جمهرة اللغة

لابن دريد

أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري

المتوفى سنة ٣٢١ هـ

الجزء الأول

دار صادر

Bibliotheca Alexandrina
0160684

كتاب
جمهرة اللغة

لابن دريد
أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري
المتوفى سنة ٣٢١ هـ

الجزء الأول

طبعة جديدة بالأوفست

دار صادر
بيروت

مقدمة الجمهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المصحح الاول

الحمد لله خالق الامم ومربيها و مبيد الرمم ومحييها ومكور الدهور و مصرفها و مقدر الامور و معرفها ـ جاعل الالسنة واختلافها آية والازمنة ويوم الدين غاية ـ الكريم ولا استحقاق والحكيم بلاشقاق ـ الرازق المرافق العون المرافق ـ له الحمد والثناء وبيده المنع والعطاء ومنه اللأواء والنعماء هو اللجأ والعصره وبه العصمة والنصره * والصلوة والسلام على سيد الخلق رسول الحق افصح من نطق وابلغ من صدق الذى اوتى الحكمة وفصل الخطاب والحجة وام الكتاب ـ وعلى آله الاخيار و صحابته الابرار ما اعتكر ليل و كر نهار (اما بعد) فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغنى (ابوعبدالله محمد بن يوسف بن محمد السورتى) لما وردت حيدر آباد الدكن سنة ست وثلاثين وثلث مائة بعد الالف ذكر لى امر كتاب الجمهرة لابن دريد الذى هو عمدة اللغويين وقدوة المتأدبين وله الفضل الوافر والنبل الظاهر (كما سنشرحه قريبا) واخبرت ان (مجلس دائرة المعارف العثمانية) ارادت نشره وتدوينه ولكن عوز اديب يتحمل اعباء تهذيبه و تصحيحه عاق دونه فندبنى لذلك وجشمنى هذه المسالك حضرة من طبيته نشر الآثار واحياء ما عفت عليه الاعصار وحيد عصره وفريد دهره رئيس ذلك المجلس (النواب عماد الملك مولانا السيد حسين البلجرامى)

زين الانام جمال العصر ذوكرم ‏ ‏ ‏ من محتد الصدق احسابا واجدادا

من همه السعى فى احياء مأثرة ‏ ‏ ‏ اخنى عليها صروف الدهر او كادا

ماضى العزيمة فى حزم وتجربة ‏ ‏ ‏ آبى المضيمة بالعلياء قد سادا

فمن مآثره احداث مكتبة ‏ ‏ ‏ اضحت لصحف علوم الناس مرتادا

ومن مفاخره اجراء مطبعة ‏ ‏ ‏ زهت بابازها رها غورا وانجادا

فانتدبت

فانتدبت لهذا العمل و اجتهدت فيه و بذلت الشاهد و الغائب من السعى فى فيافيه حيث انه مطموس الآثار مقفر الديار ما سلكه خريت من قرون ولا اهتدى له قطابيون فوطأت صعابه وذللت ركابه وملأت وطابه *

حتى غدا سهلا قريب الملتقط لا وعر فى مسلكه ولا سقط

وحيث كان طبعه على غير هذا المنهج اضاعه و اجراؤه على علاته اكسد بضاعه ذكرت للجناب المشار اليه انه لابد للكتاب من تصحيح وتنقيح وتهذيب وتوشيح وفهرس مطالبه وابوابه وحصر شعره واربابه حتى يشرف عليه الطالب عن كثب ويفوز ببغيته دون تعب ـ فاجتهد حضرته لهذا المشروع وجد فيه من غير كوع حتى رفعه الى سلطان الدكن وعظيمها ورئيس الهند وكريمها من اعتنى ببث الفضائل و العلوم وبذل لذلك كل مكنون و معلوم فارتاح له ارتياح الاكارم و سمح لمثله بمال عظيم مبلغه مائة الف من الدراهم *

ملك تسامى للعلى ذو بهجة يهب الجزيل وما لديه جزيل

كالسيف عزما والاسود مهابة والدهر تجربة لديه قصول

فى الجود حاتم دهره او كعبه ذكر السموءل فى الوفاء فضول

متهلل رحب الجناب فمن اتى ابوابه فكأنه الموصول

احيا البلاد بعدله و ببذله فالظلم مقهور القوى وخذول

نشر المكارم و العلوم باسرها وطوى المخازى فالجهول خمول

فامرت بانجاز هذا العمل و ابرامه و اتمام ما كنت ازمعته واحكامه ـ فهذبت الكتاب واصلحت الخلل و بينت مافيه من الزلل و وضعت الفهارس العديدة وقيدت الشوارد البديدة فجاء بحمد الله تعالى صحيحا من العلل والاسقام بريئا من التصحيف والاوهام *

كدرة البحر زهت للرائد صافية من كل طعن الناقد

فريدة وحيدة فى بابه يرغب فيها كل حبر نابه

فرحم الله امرأ تحفظا ودان نفسه بما قد لفظا

وهذا اوان الشروع فى ترجمة المؤلف وبيان تأليفه هذا ونسخه وكونه عمدة اللغويين *

ترجمة المصنف (١)

نسبه

ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن حسن بن حمامى بن جرو بن واسع بن وهب بن سلمة

(١) اعلم اولا ان هذه الاخبار كلها من كتاب نزهة الالباء لابن الانبارى و كتاب الفهرست لابن النديم و معجم الادباء للحموى و وفيات الاعيان لابن خلكان و ماسوى ذلك فذكور فى موضعه ثانيا ان نسب ابن دريد مختلف فى هذه الكتب فاخترنا الصواب ان شاء الله تعالى *

ابن حنتم بن حاضر بن حنتم بن ظالم بن حاضر بن اسد بن عدى بن عمرو بن مالك بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الازدى اللغوى البصرى *

مولده ووفاته

قال الحسن بن عبدالله بن سعيد اللغوى و ابو الحسن الدريدى قال ابوبكر ولدت بالبصرة فى سكة صالح سنة ثلث وعشرين و مائتين وذلك فى خلافة المعتصم قال الكمال ابن الانبارى (٣٢٥) وذكر ابن شاذان ان ابن دريد مات سنة احدى و عشرين وثلمائة فى السنة التى خلع فيها القاهر بالله تعالى ابومنصور محمد بن المعتضد و بويع فيها الراضى بالله تعالى ابو العباس محمد بن المقتدر بالله تعالى ـ وذكر ابن كامل انه مات يوم الاربعاء لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان من السنة المذكورة و ذكر انه مات هو و ابوهاشم الجبائى فى يوم واحد و دفنا فى مقبرة الخيزران ـ و قال الناس مات علم اللغة و الكلام بموت ابن دريد و الجبائى ـ قلت والذى وقع فى معجم الادباء للحموى (ج ٦ ص ٤٨٣) انه توفى لثنتى عشرة ليلة بقيت من رمضان فسبق قلم و الصواب شعبان و كذا ذكره غير و احد من المؤرخين ـ قال ابو الحسن الدريدى دفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من من الجانب الشرقى فى ظهر سوق السلاح و و افقه عليه المرزبانى و التنوخى و غيرهما *

شرفه

ابن دريد من بيت علم ورئاسة كان ابوه من الرؤساء و ذوى اليسار وكان عمه الحسين بن دريد و جده دريد من العلماء وقد روى عنهم الانساب والاخبار قال الخطيب قال ابن دريد كان اول من اسلم من آبائى حمامى وهو من السبعين راكبا الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان الى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حتى ادوه و فى ذلك يقول قائلهم *

وفينا لعمرو يوم عمرو كأنه طريد نفته مذحج والسكاسك

تربيته و تعليمه

تأدب ابن دريد بالبصرة و قرأ على علمائها و طلب اللغة و الادب و الشعر و النسب ذكر ابوعلى التنوخى قال حدثنى جماعة ان ابن دريد قال كان ابوعثمان الاشنانداني معلمى وكان عمى الحسين بن دريد يتولى تربيتى فكان اذا اراد الاكل استدعى اباعثمان يأكل معه فدخل يوما عمى و ابوعثمان يروينى قصيدة الحرث بن حلزة التى اولها *

آذنتنا ببينها اسماء * رب ثاو يمل منه الثواء

فقال لى عمى اذا حفظت هذه القصيدة وهبت لك كذا وكذا ثم دعا المعلم ليأكل معه فدخل اليه

فاكلا

فاكلا و تحدثا بعد الاكل ساعة فالي ان رجع المعلم حفظت ديوان الحرث بن حلزة باسره نخرج المعلم فعرفته ذلك فاستعظمه واخذ يتبره علي فوجدني قد حفظته فدخل الى عمي فاخبره فاعطاني ما كان وعدني به *

شيوخه

(١) ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني (٢) ابو عثمان سعيد بن هارون الاشناندانى

(٣) ابو الفضل العباس بن الفرج الرياشى (٤) عبد الرحمن بن عبد الله ابن اخى الاصمعي

(٥) الحسين بن دريد عمه (٦) ابو عمران الكلابى

(٧) ابو معاذ معروف بن حسان روى عن الليث (٨) الكلبي ابو بشر احمد بن عيسى

(٩) السكن بن سعيد الجرموزى (١٠) الحسن بن خضر

(١١) عبد الاول بن مزيد (ويقال مرثد) احدبني انف الناقة (١٢) الفضل بن محمد بن العلاف (ويقال المفضل)

(١٣) العتبي (١٤) الغنوى واسمه يزيد بن عمرو

(١٥) حامد بن طرفة (١٦) ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الزيادى

(١٧) ابو عبد الله محمد بن الحسين روى عن المازنى (١٨) ابو عثمان عبدالله بن احمد المهزمى الشاعر *

هؤلاء جملة شيوخه الذين وقفت عليهم ومنهم من ذكره في الجمهرة كما تراه في فهرس الاسامى واما ما وقع في كتاب الفهرست انه روى عن عمه الحسن بن محمد (كتاب مسالمات الاشراف) فغير صحيح وصوابه الحسين مصغرا ابن دريد

تلامذته

(١) ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (٢) ابو علي اسمعيل بن القاسم القالي صاحب الامالى الذى اشتهر بابن دريد والرواية عنه وملأ كتبه من علومه واخباره

(٣) ابو الفرج الاصبهانى صاحب الاغانى (٤) ابو الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني النحوى

(٥) ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه (٦) ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي

(٧) ابو احمد الحسن بن عبدالله العسكرى (٨) ابو عمران موسى بن رباح بن عيسى راوى الكتاب

(٩) علي بن احمد بن الصباح ذكره ابن فارس وروى عنه (١٠) ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني صاحب طبقات الشعراء

(١١) ابو محمد عبيدالله بن محمد بن على الجرادي الكاتب (١٢) الامير ابو الحسن احمد بن محمد المكتفى بالله

(١٣) ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب (١٤) على بن عبدالله بن المغيرة ابو محمد الجوهرى

(١٥) ابو الفرج المعافي بن زكريا النهرواني الجريرى (١٦) سهل بن احمد الدباجى

(١٧) احمد بن منصور اليشكرى (١٨) ابو حفص عمر بن حفص المعروف بابن شاهين الواعظ

(١٩) ابو على بن مقلة الكاتب (٢٠) ابو بكر محمد بن بكر البسطامي

(٢١) ابو القاسم حسن بن بشر الآمدى (٢٢) ابو الحسن على بن حسن المسعودى صاحب مروج الذهب

(٢٣) ابو الفتح عبيدالله بن احمد بن محمد المعروف بجخ جخ (٢٤) ابن شاذان وهو ابو على الفضل بن شاذان

(٢٥) ابو العباس اسمعيل بن عبدالله بن ميكال وسيأتى ترجمته (٢٦) ابو العلاء احمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير البغدادى

(٢٧) ابو العباس احمد بن على القاسانى اللغلوى (٢٨) ابو اسحاق ابراهيم بن الفضل الهاشمي اللغوى روى عن الحاكم

(٢٩) ابو الصقر احمد بن فضل بن شبابة الكاتب الهمدانى (٣٠) ابو بكر احمد بن محمد بن الفضل الخزاز

(٣١) ابو بكر مبرمان النحوي (٣٢) ابو بكر محمد بن السرى السراج

(٣٣) ابو عبد الله بن زكريا ورد ذكره فى الجمهرة (فى قرع) (٣٤) ابو الحسن على بن محمد الكاتب

(٣٥) ابو الحسن احمد بن على الدريدى وراق ابن دريد واليه صارت كتبه بعد موته (٣٦) ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن الجنيد وراق ابن دريد

(٣٧) ابن خير الوراق ذكرها القالى (٣٨) ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه

(٣٩) ابو القاسم عمر بن محمد بن سيف روى عنه كتاب النباتات للاصمعي سنة ست و ثلاث مائة (٤٠) على بن مهدى روى عنه صاعد اللغوى

(٤١) ابو على محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي (٤٢) ابو الحسين محمد بن احمد الاخبارى

(٤٣) ابو على الفارسى — و هذا يكثر جدا وفيما ذكرناه المشهورون المشهود لهم بالفضل و النبل

(حفظه ومحله عند العلماء)

قال ابو الطيب اللغوى فى (كتاب مراتب اللغويين) وهو مختصر مفيد — ابن دريد هو الذى انتهت اليه لغة

البصريين

البصريين و كان احفظ الناس و اوسعهم علما و اقدرهم على شعر و ما ازدحم العلم والشعر في صدر احد ازدحامهما في صدر خلف الاحمر و ابن دريد و تصدر ابن دريد في العلم ستين سنة ـ قال و كان يقال ابن دريد اشعر العلماء و اعلم الشعراء ـ وحكي الخطيب عمن رأى ابن دريد انه قال كان ابن دريد واسع الحفظ جدا ما رأيت احفظ منه و كانت تقرأ عليه دواوين العرب كلها او اكثرها فيسابق الى اتمامها وما رأيته قط قرئ عليه ديوان شاعر الا وهو سابق الى روايته لحفظه له ـ قال المسعودي وكان ابن دريد ببغداد ممن برع في زماننا هذا في الشعر وانتهى في اللغة وقام مقام الخليل بن احمد فيها واورد اشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين وكان يذهب في الشعر كل مذهب فطورا يجزل و طورا يرق ـ و قال الكمال ابن الانباري كان من اكابر علماء العربية مقدما في اللغة وانساب العرب واشعارهم

كلام العلماء فيه

سئل عنه الدارقطني فقال قد تكلموا فيه ـ وقال ابوذر عبدالله بن احمد الهروي سمعت ابن شاهين يقول كنا ندخل على ابن دريد و نستحي منه لما نرى من العيدان المعلقة و الشراب المصفى موضوعا وقد كان جاوز التسعين سنة وقال ابومنصور الازهري في مقدمة كتاب التهذيب ـ و ممن الف في زماننا الكتب فرمي بافتعال العربية وتوليد الالفاظ وادخال ماليس من كلام العرب في كلامها ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد صاحب (كتاب الجمهرة) و كتاب (اشتقاق الاسماء) و كتاب (الملاحن) و قد حضرته في داره ببغداد غير مرة فرأيته يروى عن ابي حاتم و الرياشي وعبد الرحمن بن اخي الاصمعي و سألت ابراهيم بن محمد بن عرفة عنه فلم يعبأ به و لم يوثقه في روايته و الفيته انا على كبر سنه سكران لا يكاد يستمر لسانه على الكلام من سكره وقد تصفحت كتابه الذي اعاره اسم الجمهرة فلم ارد على معرفة ثاقبة ولا قريحة جيدة وعثرت من هذا الكتاب على حروف كثيرة انكرتها ولم اعرف مخارجها فاثبتها في كتابي في مواقعها منه لابحث انا وغيري عنها *

الجواب عن كلامهم

قال ابوعبدالله ليس علم اللغة وروايته كعلم الحديث فلا يتشدد فيه و انما يؤخذ في اللغة قول الصادق الحافظ الضابط المتحري الصواب و هذا و اضح لمن تأمل رواية ابن دريد و كتبه وبعد فتأليفه هذا انتشر في حياته و اعتمده الائمة رواية وقراءة وبدا و لوه ولم يطعن فيه احد انه كذب في رواية كلمة او اسند الى ائمة اللغة مالم يقولوا و الذي يجب ان يقال فيه صدوق الا ترى الى تحريه في الرواية ـ و ذكره اللغات التي لم تصح عنده بقوله لا احقه و لا ادري صحته فكيف يقال انه اتى باشياء منكرة مع انه ذكرها شاكا فيها اورد على من رواها كالليث و نحوه *

و اما ما ذكروا عنه من الشرب فلعله كان يشرب النبيذ على مذهب اهل العراق و مخالفوه من الشافعية

رموه بالافكية و قدروى عن بعض اكابر الرواة شرب النبيذو تقوه *
فاذاً هذا الجرح غير و اضح و لا مفسر و غايته ان ثبت القدح في ديا نته فلايثبت به القدح في رواية اللغة ــ اما ماذكره الازهري عن شيخه ابي عبدالله عرفة نفطويه فهذا تحامل منه و حسد دعاه الى الوقوع في مثله و مثل هذا من كلام الاقران بعضهم في بعض كثير لا تقبل منه الاما صح بحجة و برهان وليس عندا بن عرفة من العلم و الرواية ماعند ابن دريد بل لا يبلغ شأ و تلاميذه كما يعرفه من وقف على كلامهما وروايتهما غير الازهري قول نفطويه ففاته علم كثير وفوائد مهمة ــ واما الالفاظ التي ذكرها فقد بينا ان ابن دريد لم يحكم بالصحة عليها اوعلى غالبها وماسوى ذلك فليس بمتفرد في روايتها بل رواها العلماء و المتقدمون كالاصمعي وابي زيد وابي عبيدة ولعلك ترى بعض ذلك في الحواشي *
و لسنا ندعي ان ابن دريد لم يخطيء فان هذا امر لم يتخلص منه صغير ولا كبير من الخلق الامن عصمه الله تعالى ثم غاية ما اخذ عليه في تأليفه هذا وضع اللفظ في غير موضعه و هذا سهل و الاملاء والحفظ لا بدفيهما من قصور وقد ذكر ابوالفتح ابن جني عن نفسه وعن شيخه ابي علي الفارسي هذا الامر و نبي عليه وقال اردت ان اشير اليه فطال الخطب فضربت على بعضه و ابقيت بعضه و هذا في وضع اللغة في غير موضعه كالثنائي في الثلاثي ونحوه *
فعلى كل حال كلام القوم تحامل و تكلف و الرجل موثق في باب الرواية في اللغة و الادب وكتابه هذا معتمد القوم كما قاله ابن جني والفارسي وغيرهما *

و من ذا الذي ينجو من الناس سالماً * و للناس قال بالظنون و قيل

مؤلفاته

(١) اهمها هذا الكتاب اعني (كتاب الجمهرة في اللغة) (٢) كتاب السرج اللجام) (٣) (كتاب الاشتقاق) (٤) (كتاب الملاحن) (٥) كتاب صفة السحاب و الغيث و الرواد) (هذه الاربعة طبعت باوربا) (٦) (كتاب المقتبس) (٧) (كتاب الوشاح على نهج) (٨) (كتاب المحبر لابن حبيب) (٩) (كتاب الخيل الكبير) (١٠) (كتاب الخيل الصغير) (١١) (كتاب الانواء) (١٢) (كتاب المجتنى) المطبوع في دائرة المعارف العثمانية) (١٣) (كتاب المقتنى) (١٤) (كتاب الامالي) (١٥) (كتاب المقصور و الممدود) (١٦) (كتاب السلاح) (١٧) (كتاب غريب القرآن ــ لم يتم) (١٨) (كتاب فعلت و افعلت (١٩) (كتاب ادب الكتاب على طريق كتاب ابن قتيبة ــ قال صاحب الفهرست عن ابي الحسن الدريدي ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شيء) يعول عليه (٢٠) (كتاب اللغات) اظنه كتاب لغات القرآن الذي يذكره في الجمهرة (٢١) كتاب ماسئل عنه لفظاً فاجاب عنه حفظاً جمعه علي بن اسمعيل بن حرب عنه

(٢٢) (كتاب تقويم اللسان) كذا حكاه ياقوت والظاهر انه ادب الكاتب الذى تقدم (٢٣) (كتاب الانباز) ذكره فى الجمهرة (٢٤) (كتاب المتناهى) فى اللغة ذكره القالى (٢٥) (كتاب النوادر) لابن دريد كذا وقع فى الامالى لابى على القالى (ج ٢ ص ٢٨٣) ولعل الصواب لابى زيد فان الابيات التى ذكرها اول شعر رواه ابو زيد فى نوادره والله اعلم ـ قال ابن النديم فى الفهرست قال لى ابو الحسن الدريدى حضرت وقد قرأ ابو على بن مقلة وابو حفص (كتاب للمفضل بن سلمة) الذى يردفيه على الخليل على ابى بكر فكان يقول ـ صدق ابو طالب فى شئ اذا مر به وكذب ابو طالب فى شئ آخر ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه ابو حفص فى نحو المائة ورقة وترجمه بالتوسط *

رحلته ورجوعه الى بغداد واقامته

انتقل ابن دريد عن البصرة مع عمه الحسين بن دريد عند ظهور الزنج وقتلهم الرياشى وكان ذلك فى شوال سنة سبع وخمسين ومائتين ـ وسكن عمان واقام بها اثنتى عشرة سنة ثم عاد الى البصرة وسكنها زمانا ثم خرج الى نواحى فارس وصحب ابنى ميكال وكانا يومئذ على عمالة فارس وعمل لهما كتاب الجمهرة فقلداه ديوان فارس وكانت تصدر كتب فارس عن رأيه ولا ينفذ امر الا بعد توقيعه فافاد معهما اموالا عظيمة ومدحهما بقصيدته المقصورة فوصلاه بعشرة آلاف درهم ثم انتقل من فارس الى بغداد ودخلها سنة ثمان وثلاث مائة بعد عزل ابنى ميكال وانتقالهما الى خراسان ولما وصل الى بغداد انزله على بن محمد الحوارى فى جواره و افضل عليه وعرف الامام المقتدر بالله خبره ومكانه من العلم فامر ان يجرى عليه خمسون دينارا فى كل شهر ولم تزل جارية عليه الى حين وفاته

اخلاقه

كان ابن دريد سمحا جوادا لا يمسك درهما ويحكى ان سائلا سأله شيئا فلم يكن غير دن من نبيذ فوهبه له فانكر عليه احد غلمانه وقال تتصدق بالنبيذ فقال لم يكن عندى شئ سواه ثم اهدى له بعد ذلك عشرة دنان من النبيذ فقال لغلامه اخرج نادنا فجاء نا عشرة *

ادبه فى التعليم

قال ابو هلال العسكرى اخبرنا ابو احمد قال كنا فى مجلس ابن دريد وكان يتضجر ممن يخطى فى قراءته فحضر غلام وضئ فجعل يقرأ ويكثر الخطاء و ابن دريد صابر عليه فتعجب اهل المجلس فقال رجل منهم لا تعجبوا فان فى وجهه غفران ذنوبه فسمعها ابن دريد فلما اراد ان يقرأ قال له هات يا من ليس فى وجهه غفران ذنوبه فعجبوا من صحة سمعه مع علو سنه *

رغبته فى العلم وكتبه

قال السمعانى سمعت الامير ابا نصر بن احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الله بن احمد الميكالى يقول تذاكرنا

المتنزهات يوما وابن دريد حاضر فقال بعضهم انزه الاماكن غوطة دمشق وقال اخرون بل نهر الابلة وقال اخرون بل سغد سمرقند وقال بعضهم نهروان بغداد وقال بعضهم شعب بوان بارض فارس وقال بعضهم نوبهار بلخ فقال هذه متنزهات العيون فاين انتم عن متنزهات القلوب فقلنا وما هي يا ابا بكر قال (عيون الاخبار) للقتيبي و (الزهرة) لابن داود و (قلق المشتاق) لابن ابي طاهر ثم انشأ يقول

ومن تك نزهته قينة وكأس تحث وكأس تصب
فنزهتنا واستراحتنا تلاقي العيون ودرس الكتب

شعره

شعره كثير ومن معروف شعره (المقصورة) التي تغلغلت البلاد ودخلت الغور والنجاد واراد الشعراء مقابلتها وراموا مساجلتها غير انه لم يبلغ شوطها احد ولا صيتها وبعد فهي جامعة لاخبار العرب وآثارها مع سلاسة في الفاظها وعذوبة في مواردها وقد طبعت مراراً باسلامبول ومصر واوربا مع شروح مختلفة وقصيدة اخرى في المقصور والممدود طبعت ايضاً واشعار كثيرة ذكرها القالي في اماليه والزجاجي وغيرهما ـ وهاك نبذة منها تدل على جودة القريحة وذكاء النحيزة وحسن المسلك ولطافة المأخذ انشد القالي (ج ١ ص ٧٩)

قلب تقطع فاستحال نجيعا فجرى فصار مع الدموع دموعا
ردت الى احشائه زفراته فقضضن منه جوانحا وضلوعا
عجبا لنار ضرمت في صدره فاستنبطت من جفنه ينبوعا
لهب يكون اذا تلبس بالحشا قيظا ويظهر في الجفون ربيعا

وانشد ايضاً (٢٣١)

ليس السليم سليم افعى حرة لكن سليم المقلة النجلاء
نظرت ولا وسن يخالط عينها نظر المريض بسورة الاغفاء

ومن معرف شعره ما انشده (ج ٢ ص ١١٥)

ليس المقصر وانيا كالمقصر حكم المعذر غير حكم المعذر
لو كنت اعلم ان لحظك موبق لحذرت من عينيك ما لم احذر
لا تحسبي دمعي تحدر انما نفسي جرت في دمعي المتحدر
خبري خذيه عن الضنى وعن البكا ليس اللسان وان تلفت بمخبر
ولقد نظرت فردطرفي خاشئا حذر العدى وبهاء ذاك المنظر

يأسى

يأسى يحسّن لى التستر فاعلمى ... لو كنت اطمع فيك لم استتر

وانشد له (ج ٣ ص ٢١٤)

لو ان قلباً ذاب من كمد ... ما كان بين ضلوعه قلب

لو كنت صبا او تسر هوى ... لعلمت ما يتجرع الصب

يهوى اقترابك وهو قاتله ... فشفاؤه وسقامه القرب

وانشد له ايضاً

صدغ كقادمة الخطاف منعطف ... فى وجنة يجتنى من صحنها الورد

لو ذاب من نظر خدّ لرقته ... لذاب من لحظ عينى ذلك الخد

وانشد له ياقوت فى معجم الادباء يرثى عبد الله بن عمارة

بنفسى ثرى ضاجعت فى بيته البلى ... لقد ضم منك الغيث والليث والبدرا

فلو ان حيا كان قبرا لميت ... لصيرت احشائى لاعظمه قبرا

ولو ان عمرى كان طوع ارادتى ... وساعدنى المقدار قاسمتك العمرا

وما خلت قبرا وهو اربع اذرع ... يضم ثقال المزن والطود والبحرا

وانشد له فى النرجس

عيون ما يلم بها رقاد ... ولا يمحو محاسنها السهاد

اذا ما الليل صافحها استهلت ... وتضحك حين ينحسر السواد

لها حدق من الذهب المصفى ... صياغة من يدين له العباد

واجفان من الدر استفادت ... ضياء مثله لا يستفاد

على قصب الزبرجد فى ذراها ... لاعين من يلاحظها مراد

وانشده وهو اول شعر قاله

ثوب الشباب علىّ اليوم بهجته ... فسوف تنزعه عنى يد الكبر

انا ابن عشرين مازادت ولا نقصت ... ان ابن عشرين من شيب على خطر

وانشد له ابن خلكان قال ومن مليح شعره

غراء لو جلت الخدود شعاعها ... للشمس عند طلوعها لم تشرق

غصن على دعص تأود فوقه ... قمر تألق تحت ليل مطبق

لو قيل للحسن احتكم لم يعدها ... او قيل خاطب غيرها لم ينطق

وكأنما من فرعها في مغرب — وكأنما من وجهها في مشرق
تبدو فيهتف للعيون ضياؤها — الويل حل بمقلة لم تطبق

وهذا القدر يكفي للنظر وله شعر في مدح الشافعي ورثى ابن جرير الطبري وهذا يدل ان مارموه به من الشرب ليس الا النبيذ المختلف فيه *

ذكر اعتلاله وبقية احواله

عرض له في رأس التسعين من عمره فالج سقي له الترياق فبرئ منه وصح ورجع الى افضل احواله ولم ينكر من نفسه شيئا ورجع الى استماع تلامذته واملائه عليهم ثم عاوده الفالج بعد حول لغذاء ضار تناوله فكان حرك يديه حركة ضعيفة وبطل من محزمه الى قدميه فكان اذا دخل عليه الداخل ضج وتألم لدخوله وان لم يصل اليه. قال ابو علي القالي فكنت اقول في نفسي ان الله عز وجل عاقبه بقوله في قصيدته المقصورة *

مارست من لو هوت الافلاك من — جوانب الجو عليه ما شكا

وكان يصيح لذلك صياح من يمشي عليه او يسل بالمسال والداخل بعيد منه وكان مع هذه الحال ثابت الذهن كامل العقل يرد فيما يسئل عنه. قال وعاش بعد ذلك عامين وكنت اسأله عن شكوكي في اللغة وهو بهذه الحال فيرد باسرع من النفس بالصواب وقال لي مرة وقد سئلته عن بيت شعر لئن طفئت شحمتا عيني لم تجد من يشفيك من العلم قال ابو علي ثم قال لي يابني وكذلك قال لي ابو حاتم وقد سألته عن شيء ثم قال لي ابو حاتم وكذلك قال لي الاصمعي وقد سألته قال ابو علي وآخر شيء سألته عنه جاوبني ان قال يابني (حال الجريض دون القريض) فكان هذا الكلام آخر ما سمعته منه. وكان قبل ذلك كثيرا ما يتمثل

فوا حزني ان لا حياة لذيذة — ولا عمل يرضى به الله صالح

قال المرزباني قال لي ابن دريد سقطت من منزل بفارس فانكسرت ترقوتي فسهرت ليلتي فلما كان آخر الليل غمضت عيني فرأيت رجلا طويلا اصفر الوجه كوسجا دخل علي واخذ بعضادتي الباب وقال انشدني احسن ما قلت في الخمر. فقلت ماترك ابو نواس لاحد شيئا فقال انا اشعر منه فقلت ومن انت قال انا ابو ناجية من اهل الشام وانشدني *

وحمراء قبل المزج صفراء بعده — بدت في لباسي نرجس وشقائق
حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا — عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

فقلت له اسأت قال ولم قلت لانك قلت وحمراء فقدمت الحمرة ثم قلت بين ثوبي نرجس وشقائق فقدمت الصفرة فهلا قدمتها على الاخرى فقال ماهذا الاستقصاء في هذا الوقت يا بغيض قال ابن خلكان وجاء في رواية اخرى ان الشيخ اباعلي الفارسي النحوي قال انشدني ابن دريد هذين البيتين لنفسه وقال

جاءني ابليس في المنام و قال اغرت على ابي نواس فقلت نعم فقال اجدت الا انك اسأت في شيء ـ ثم ذكر بقية الكلام ـ قلت و ذكر الكمال ابن الانباري نحوه في طبقات الادباء وان الشعر لابن دريد وكذا ذكره المعري في بعض رسائله و الله اعلم *

بعض الفوائد المنقولة عنه

ذكر ابن الانباري ان ابا القاسم الحسن بن بشر الآمدي قال سألت ابن دريد عن الكاغد فقال بالدال المهملة وبالذال المعجمة و بالظاء المعجمة *

قال ابو علي القالي (ج ٢ ص ١١٨) سمعت ابن خيرالوراق وقد سأل ابابكر بن دريد فقال له مم اشتق (العقل) فقال من عقال الناقة لانه يعقل صاحبه عن الجهل اي يحبسه ولهذا قيل (عقل الدواء بطنه) اي امسكه ولذلك سميت خبراء بالدهناء (معقلة) لانها تمسك الماء قال فمم اشتق (اللحد) قال من قولهم (لحد) اذا عدل لانه عدل الى احد شق القبر قال فمم اشتق (الضريح) قال هو بمعنى مضروح كأنه ضرحه جانباه اي رفعاه فوقع في وسطه * قلت وهذا النوع كثير في كتاب الجمهرة وغيره فلا حاجة للاطالة فيه *

ما اخذ عليه من التصحيف

قال السهيلي في الروض (ج ١ ص ١١٧) قال مبرمان انشدنا ابو بكر بن دريد (وكان الخباء من ادم) بخاء معجمة الاعلى وهو خطأ وتصحيف وانما هو بالحاء المهملة وهو معدود في تصحيفات ابن دريد و فيه يقول المفجع رادا على ابن دريد *

ألست قدما جعلت تعترق — الطرف بجهل مكان تغترق

وقلت كان الخباء من ادم — وهو حباء يهدى ويصطدق

وذلك ان مهلهلا نزل في جنب و هو حي وضيع من مذحج فخطبت ابنته فلم يستطع منعها فزوجها وكان نقدها (اصدقها) من ادم فانشد *

أنكحها فقدها الاراقم في — جنب وكان الحباء من ادم

لو بأبانين جاء خاطبها — ضرج ما انف خاطب بدم

قلت واما قوله (تعترق الطرف) فهو اشارة الى بيت قيس بن الخطيم الاوسي

تغترق الطرف وهي لاهية — كأنما شف وجهها نزف

و قد ذكرت بعض الاغلاط التي تدخل في هذا الباب وليس الكامل الامن عدت سقطاته و قلت زلاته *

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها — كفى المرء نبلا ان تعد معايبه

مراثيه

رثاه ابو الحسن احمد بن جعفر البرمكى المعروف بجحظة فقال *

فقدت بابن دريد كل منفعة — لما غدا ثالث الاحجار والترب
قد كنت ابكى لفقد الجود آونة — فصرت ابكى لفقد الجود والادب

ولبعض البغداديين فيه قصيدة طويلة ذكرها القالى في آخر اماليه ومنها *

عليك ابا بكر سلام ورحمة — بها فى جنان الخلد انت مخلد

الى ان قال

لا نشرت بالعلم الخليل نخلتنا — نشاهده ان ضمنا منك مشهد
وجالستنا بالاصمعي ومعمر — واوجدتنا مالم يكن قبل يوجد
وخلنا ابازيد لدينا ممثلا — وانت بفضل العلم اعلى وازيد
وشاهدتنا بالمازني وعلمه — وما غاب عنا اذ حضرت المبرد
وكنت اماما فى الروايات كلها — يضاف اليك الصدق فيها ويسند

ويقول فيها

مضى ابن دريد ثم خلد بعده — سوائر امثال تغور وتنجد
بدائع من نظم ونثر كأنها — عقود ذهاها درها حين تعقد

وفى آخرها

فما منك معتاض ولا عنك سلوة — نظيرك معدوم وحزنى مؤبد
عليك سلام الله ما ذر شارق — وغرد فى الايك الحمام المغرد

هذا جملة من اخباره وآثاره

وها نحن نذكر ما يختص بالجمهرة * قد ذكر المؤلف فى خطبة الكتاب انه الفه لابى العباس اسمعيل بن عبد الله بن ميكال قال الميكالي املى علي ابو بكر الدريدى (كتاب الجمهرة) من اوله الى آخره حفظا فى سنة (٢٩٧) فمارأيته استعان عليه بالنظر فى شيء من الكتب الافى باب الهمزة واللفيف فانه طالع له بعض الكتب - قال ابو علي البيهقى السلامي وكفاك بها فضيلة وعجيبة ان تمكن الرجل من العلم كل التمكن ثم لايسلم مع ذلك من الالسن حتى قيل فيه (القائل نفطويه النحوى)

ابن دريد بقره — وفيه عي وشره
ويدعى من حمقه — وضع كتاب الجمهره

و هو كتاب العين الا انه قد غيره

قال ابن الانباري فاجابه ابن دريد

افّ على النحو و اربابه قد صار من اربابه نفطويه

احرقه الله بنصف اسمه و صير الباقي صراخا عليه

(و هذه نبذة من اخبار ابي العباس الميكالي مما يتعلق بالمؤلف)

هو الامير ابو العباس اسمعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال بن عبدالواحد بن جبريل بن القاسم بن بكر بن ابو ستى وهو سور بن سور بن سور بن سور اربعة الملوك بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور – كذا نسبه ياقوت في معجم الادباء (ج ٦ ص ٤٩٠) وقال في (ج ٢ ص ٣٤٣) مات ليلة الاثنين الخامس عشر من صفر سنة ٣٦٢ هـ بنيسابور و هو ابن اثنتين و تسعين سنة و دفن بمقبرة باب معمر و كان شيخ خراسان ووجهها وعينها في عصره سمع بنيسابور ابابكر محمد بن اسحاق بن خزيمة وابا العباس محمد بن اسحاق السراج وابا العباس احمد بن محمد الماسرجسي وبكور الاهواز عبدان بن احمد بن موسى الجواليقي الحافظ و الحسين بن بهار و علي بن سعيد العسكري سمع منه الحفاظ مثل ابي علي النيسابوري وابي الحسين محمد بن محمد الحجاجي وابي عبدالله الحاكم وذكره في التاريخ وقال ابو العباس بنيسابور فلما تلد امير المؤمنين المقتدر بالله اباه عبدالله بن محمد الاعمال بكور الاهواز حمل الى حضرة ابيه فاستدعى ابابكر محمد بن الحسين بن دريد لتأديبه – قال وكان واحد عصره و في عبدالله بن محمد وابنه ابي العباس قال الدريدي قصيدته المشهورة في الدنيا التي مدحهم بها قال الحاكم وسمعت اباعبدالله محمد بن الحسين الوضاحي تقول سمعت اباالعباس بن ميكال يذكر صلة الدريدي في انشائه المقصورة فيهم قال الوضاحي فقلت له وايش الذي وصل اليه من خاصة الشيخ فقال لم تصل يدي اذذاك الا الى ثلاث مائة دينار صببتها في طبق كاغد ووضعتها بين يديه و ذكر الحاكم عن ابي بكر محمد بن ابراهيم الجوهري ان ابا العباس كان اذذاك رجلا اماما في الادب والفروسية بحيث يشار اليه*

اختلاف نسخ الجمهرة

ذكر القوم ان نسخ الجمهرة كثيرة الزيادة و النقصان لان ابن دريد املاها بفارس ثم ببغداد من حفظه فلما اختلف الاملاء زاد ونقص والباقية التي عليها المعول هي النسخة الاخيرة وآخر ماصح من النسخ نسخة ابي الفتح عبيدالله بن احمد بن محمد النحوي المعروف بجخجخ لانه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه*

النسخ التي جرى عليها الطبع

الذي وقفنا عليه من نسخ الجمهرة ثلث نسخ (احداها) وهي الاصل وهي اعلاها صحة واجودها كتابة واكثرها فائدة نسخة (المكتبة الآصفية) فرغ منها كاتبها سنة (١٠٧٨ هـ) وهي من نسخة قرئت على ابن خالويه وابي

العلاء المعرى وعليها حواش للمعرى ولابن خالويه ايضاً كما تراها في ذيل الكتاب وقد اثبتناها برمتها * (ثانيتها) نسخة (مكتبة بانكى فور) التي اسمها المحامي الشهير (خدابخش خان) و هى التي قابلنا عليها الاصل و ولولا انها سقيمة جدا لجعلناها اصلا لانها احسن وضعا و ترتيبا في غالب المواد - وهى بنت مائتين تقريبا (ثالثتها) نسخة (مكتبة رامفور) و ليس فيها ما يوجب الرجوع اليها لانها جديدة و سقيمة مما و كأنها منقولة عن نسخة (بانكى فور) *

وقد نقلنا بعض الروايات عن (المزهر) للسيوطي فانه ذكر (٥٨) انه ظفر بنسخة من الجمهرة بخط ابى النمر احمد ابن عبد الرحمن بن قابوس الطرابلسي اللغوى وقد قرأها على ابن خالويه بروايته لها عن ابن دريد و كتب عليها حواشي من استدراك ابن خالويه على مواضع منها و نبه على بعض اوهام و تصحيفات - قلت وغالبها في نسخة المكتبة الآصفية *

الكتب المؤلفة على الجمهرة

مذ الفت الجمهرة عكف الادباء عليها من بين درس و حفظ و اختصار و ايضاح و لم يزل قراءتها الى القرن السادس او بعده قليلا ثم تركها الناس و عكفوا على كتب المتأخرين - و لا بأس بان نورد ها هنا حكاية ذكرها الكمال ابن الانبارى (٤٧٥) قال في ترجمة شيخه ابى منصور موهوب بن احمد الجواليقي - وحضرت حلقته يوما وهو يقرأ عليه (كتاب الجمهرة لابن دريد) و قد حكى عن بعض النحويين انه قال اصل ليس لا ايس فقلت هذا الكلام كأنه من كلام الصوفية فكأن الشيخ انكر على ذلك و لم يقل في تلك الحال شيئا فلما كان بعد ذلك بايام وقد حضرنا على العادة قال اين ذلك الذى انكر ان يكون اصل ليس لا ايس أليس (لا) تكون بمعنى ليس - فقلت للشيخ و لم اذا كان لا بمعنى ليس تكون اصل ليس لا ايس فلم يذكر شيئا - انتهى *

فاول من الف في ذلك ابو عمر الزاهد غلام ثعلب وكان واسع الرواية غير ان له نوادر وغرائب اخطأ فيها و استدرك ما فات ابن دريد و سماه (فائت الجمهرة) و كان يقرأ عليه كتاب الجمهرة ايضاً فيما اظن والف ابو العلاء المعرى كتابا في شرح شواهد الجمهرة وسماه (نشر شواهد الجمهرة) يذكر انه ثلاثة اجزاء *

والف الصاحب بن عباد مختصرا و سماه (جوهرة الجمهرة) و لما فرغ منها قال

لما فرغنا من نظام الجوهره　　　اعورت العين و مات الجمهرة

واختصرها شرف الدين محمد بن نصر بن عنين الشاعر و كان يحفظها - وقد جمعها ابن مكرم في (لسان العرب) وابن سيدة في (محكمه و مخصصه) غير ان اللسان فيه تخليط كثير و تكرار وقد فاته لغات و فوائد وشواهد كما يظهر للناظر عند الاعتبار و كذا ابن سيدة لم يأت عليها في (مخصصه) و ذكر ابوابا فاقتصر فيها على (كتاب الاصلاح) لابن السكيت و هى في الجمهرة ابسط - وعلى كل حال ليس الخبر كالعيان وعند الامتحان يكرم

المرء او يهان فهذا (كتاب الجمهرة) مجلولراتيه محلى لطالبيه فليعتبروه على الكتب وليفصلوا بين الدر والسخب وقد ذكرت في حواشيه بعض ما فات المجد وشارحه من المعانى واللغات وما اختلفوا فيه في باب الروايات فالحمد لله اهل الحمد *

و اما الفهرس فذكرنا فيها كل ما في الاصل من اللغات والامثال والاسماء والابيات و لم نذكر من الاسماء ما ذكره المؤلف في المواد اللغوية وكذا لم نذكر اسماء المواضع الواقعة في الابيات الاماشرحه المؤلف * اما الشعر فذكرنا قافيته مرتبة و ربما يذكر المؤلف مصراعا و لم نقف على تمامه او بعض مصراع فجعلنا آخره بمنزلة القافية و ذلك اقل و قد رغبنا فى ذكر جميع الابيات التى ينشدها المؤلف فذكرنا اوائلها و قوا فيها غيران الاصل فيه الشعر الا خير و قافيته * و هذا آخر ما اردنا بيانه و الحمد لله اولا وآخرا و صلى الله على سيدنا محمد و آله وصحبه اجمعين و سلم *

مقدمة المصحح الثانى

قد أفادنا المستشرق فريتس كرنكو الالمانى الاصل الانكليزى الوطن بمقابلة عدة نسخ من الجمهرة المحفوظة فى مكاتب أوروبة ولاسيما النسخة القديمة المحفوظة فى مكتبة جمعية العلوم بليدن من بلاد هولندة و هى كاملة فى ثلاثة مجلدات قد كتبت بغاية الصحة فى القرن السابع للهجرة الا ان فى المجلد الاول منها نقصاً نحو ستين ورقة و لكن هذا الخرم أكمل حدثنا من نسخة لا يعلم اين هى اما المجلد ان الثانى والثالث فيها من رواية ابى سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى المتوفى سنة (٣٦٨) وهى أكمل روايات هذا الكتاب الجليل وقد اتقن ابو سعيد وصحح ماقرأه على ابى بكر بن دريد نفسه وزاد فيها اظن تفسير الشواهد ولكن قد ظهر فى مواضع عديدة ان تفسيره هذا ايضا من امالى شيخه المؤلف ولا يوجد فى هذه النسخة الا القليل من التحريفات والغلط *

اما النسخة الثانية فانها محفوظة فى خزانة المتحف البريطانى فى لندن الا انها ناقصة اذلا يوجد منها الجزء الاول والثانى فقط وهذان الجزء ان من عداد سبعة اجزاء للنسخة الكاملة و خطها على ثلاثة اشكال فانك تجد القسم الاول بالخط المغربى القديم فى غاية الحسن و الصحة من رواية ابى على اسمعيل القالى أحد تلامذة المؤلف و القسم الثانى لا يجاوز مائتى سنة بالخط العراقى و ليس هو فى الصحة كالاول والثالث اما القسم الثالث فهو بالخط القديم وأظنه كتب فى القرن الرابع او فى اوائل القرن الخامس وان كانت الرواية اقصر من سائر النسخ ولكنها في غاية الصحة و فيها زيادات فى بعض المواضع *

وهنالك اعني في المتحف البريطاني نسخة اخرى و هي مختصر الجمهرة الا انها قديمة الخط جدا كتب في اولها انها كتبت في عهد المؤلف وهذا مايوافق كيفية الخط لانها بالخط البغدادى القديم في اكمل الضبط و احسنه غيران الكاتب اسقط من هذا المختصر كل شاهد من التنزيل و الشعر و غير ذالك *

اما النسخة الرابعة فهي نبذة من آخر الكتاب محفوظة ايضا في المتحف البريطاني الا انها كتبت قريبا من عهد المؤلف فيما اظن و على حواشيها تصحيحات لابي عمر غلام ثعلب ويظهر ان هذه التصحيحات كتبت من املائه وكان ابو عمر هذا احد تلامذة ابن دريد وبذكر انه روى الجمهرة و الف كتابا في تنبيهات على اغلاط المؤلف وانا اتأسف انه لا يوجد من هذه الرواية اكثر من هذه النبذة *

اما النسختان الخامسة و السادسة فهما محفوظتان في خزانة المكتبة الملكية بباريس عاصمة بلاد الفرانسة ويوجد عند المقابلة انهما حديثتا العهد غير صحيحتي الضبط الا انه يوجد في بعض المواضع ان رواية احد اهمانوا فى النسخة اللدنية في الزيادات وانما الناسخان لهاتين النسختين قصرا في عملهما من كسل اومن جهالة باسقاط كثير من متن الكتاب فلا فائدة فيهما الا في نقل الزيادات التي ظهرت *

و قد بقيت عدة نسخ من الجمهرة لم تحصل على رؤيتها ولكن لا أظن انها تزيد على رواية النسخ التي استعملت لطبع الكتاب *

و هي فيما أعرف نسختان سقيمتان فى دار الكتب السلطانية بالقاهرة و قد افادنا العلامة المفضال احمد تيمور باشا بوصفهما فانهما نبذة من اول الكتاب آخرها فى حرف الدال من الثلاثى الصحيح ونسختان في جامع القرويين بمدينة فاس من بلاد المغرب الاقصى و لا اعرف ماتتضمنانه وقد اخبرت انهما قديمتان *

امافي مكاتب قسطنطينية عاصمة الدولة العثمانية فيوجد فيما اعلم ثمانى نسخ اجلها النسخة المحفوظة فى جامع السلطان احمد خان المرقمة برقم (١١٣٤) فانها مكتوبة في سنة (٣٧٩) اما سائر النسخ فنسختان في مكتبة كوبريلوزادة و نسخة فى جامع اباصوفية و نسخة فى مسجد عاطف افندى و نسخة فى جامع السلطان ابايزيد و نسخة فى مسجد داماد ابراهيم و نسخة فى مسجد داماد زاده محمد مراد *

وقد افادنا العلامة السيد على بن حسين صدر الدين الحسيني البغدادي بمعرفة نسختين قديمتين في خزانة أبيه العلامة صدرالدين الحسيني العلوي البغدادي و خزانة هذا السيد أنفس مكتبة بيتية في بغداد فقال ماملخصه الموجود في مكتبتنا منه يعني كتاب الجمهرة جلدان الرابع و السادس فقط و على ظهر الرابع خط جنادة ابن محمد بن الحسين الازدى اللغوى وصورته ــ قرأعلي هذا الجزء من اوله الى آخره ابو سهل محمد بن على الهروى النحوى وكتب جنادة بن محمد بن الحسين الازدي اللغوى سنة (٣٩٧) وعليه ايضا ماصورته ــ بلغ سماعا على الشيخ ابى يعقوب بن خرداذ بقراءة الشيخ ابى الحسين عبد الوهاب بن على بن احمد السيرافى وسمع معي ابو محمد

حمزة بن علي الزبيرى و ابو نصر عبدالله بن سعيد بن حاتم الوائلي السجستانى وابو محمد عبدالله بن علي بن سعيد النجيرمى و ابو القاسم عبدالسلام بن اسمعيل الهلالى و ولده محمد وابو احمد عبدالسلام بن عبدالله بن قمصة و علي ابن بقاء الوراق و ذلك يوم الاربعاء التاسع من شعبان سنة (٤١٨) و على ظهر الجزء السادس و هو آخر كتاب الجمهرة ماصورته ـ قرأعلي ابوعبيد صخر بن محمد هذا الكتاب من اوله الى آخره وكتب محمد بن اسحاق المؤدب بخطه و عليه ايضا بخط ابى عبيد صخر المذكور قرأت هذا الكتاب من اوله الى آخره على ابى عبدالله محمد بن اسحاق المؤدب قال اخبرنا ابوسعيد السيرافى قال اخبرنا الحسن بن دريد الازدى وكتب صخر بن محمد ابوعبيد بخطه فى غرة شعبان سنة (٣٧٧) وسمع بقراءتى ابومنصور الحاتمى و ابو نصر الطلابى و الحمد لله *

من هذا يظهر ان هذين الجلدين من اقدم نسخ الجمهرة الموجودة الآن ولكن لم يحصل لنا المقابلة بهما *
ثم قال المستشرق فريتس كرنكو انى قدبذلت الجهد بعون الله تعالى فى تصحيح هذا الكتاب وقابلته بالكتب المؤلفه فى اللغةالعربية ممالا فائدة فى تعدادهاولكن ينبغى ان اذكر بعض المؤلفات التى اخذ اصحابها من الجمهرة و التى حصل لنا رؤيتها كالمحكم لابن علي بن سيده و المجمل لابن فارس وقد قابلت الصفحات التى طبعت فى بغداد من كتاب العين للخليل بن احمد و عدة دواوين لقدماء شعراء العرب مما طبع فى الشرق و الغرب وما كان محفوظا من المخطوطات لتصحيح ما اورده ابن دريد من الشواهد الشعرية و كثيرا ماذكر ابن دريد ابياتا من الشعر ولم يسم قائلها فراجعت هذه الكتب حتى وقفت على اسم الشاعر وقد رقمته بعد خط فاصل ليعلم الناظر فى هذا الكتاب انه ليس من اصل كتاب ابن دريد ـ واعوذبالله من الخطأ و الغلط وارجوان و جد الناظر فى هذا الكتاب بعض سقطاتى ان تقبل عذرى لان سعة علم لغة العرب لا يحيط بها الا الملائكة *

تنبيه

ومما ينبغى ان ينبه عليه لتسهيل الناظرين فى الجمهرة ان المصنف العلام قد اختار نهجا مخصوصا فى تصنيفه هذا الذى يخالف الطرق الرائجة فى كتب اللغة فى العصر الذى بعده و هوانه شرع بمادة واحدة وكتب كل المواد التى تحصل من تلك الاحرف بتقليبها مرة او مرارا مثاله انه كتب مثلا (ف ل ى) فكتب لفظ الفيل و الليف فى تلك المادة او اورد مادة (ب ض ر) فكتب لفظ بضر و ضرب وبرض وربض فى تلك المادة ولكنه رتبه على حروف الهجا مثلا اذا اراد شخص لفظ برد فيجده فى مادة بدر لان الدال قبل الراء و على هذا القياس فينبغى للناظر فى الجمهرة ان يتذكر هذه الطريقة والاما يجد فيه ما قصد والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب *

ولايخفى على العاقل الخبير و الناظر البصير ان مطبعة دائرة المعارف هى مطبعة اعمال اليد لامطبعة مكينة كما في مصر و بيروت وغير ذلك و الحروف المعربة التى استعملت فى هذا الكتاب خفية جدا فمن جهة استعمالها فى مثل هـذه المطبعة لامحيص من ان ينكسر بعض الاحرف وقت الطبع وهكذاوقع فى بعض مواقع هذا الكتاب كما يظهر عند المطالعة فهو معفوعنه و نحن معذورون عن ذلك لماقلنا ه *

(العلامات المستعملة فى حواشى كتاب الجمهرة)

هـ ـ اشارة الى نسخة الهند * ل الى النسخة التى فى ليدن * ب ـ الى النسخة التى فى برتش ميوزيم * مخ الى مختصر الجمهرة * س ـ الى الشيخ محمد السورتى المصحح الاول * ك الى مستركرنكو المصحح الثانى الالمانى *

السيد زين العابدين الموسوى
مصحح الكتب القديمة فى دائرة المعارف

سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

﴿ الجزء الاول ﴾

(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر

محمد بن الحسن بن دريد الازدى

البصرى رحمه الله تعالى المتوفى

ببغداد سنة احدى

وعشرين وثلاث

مائة من الهجرة

﴿ الطبعة الاولى ﴾

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف الكائنة ببلدة حيدرآباد الدكن

تحت صدارة رئيس الجمعية مولانا السيد حسين البلجرامى

المخاطب بالنواب عماد الملك بهادر

دام حياته عزاً ومجداً

سنة (١٣٤٤) هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اخبرنا ﴾ الشيخ ابو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرّزاذ النجيرمي قال قرأت هذا الكتاب على ابي عمران موسى بن رباح بن عيسى من نسخته بخط ابي علي القالي في شهور سنة خمس وسبعين وثلاث مائة بمصر في القرافة * قال قرأته على ابي بكر محمد بن الحسن بن دُريد الازدي *

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد رحمه الله تعالى *

﴿ الحمد لله ﴾ الحكيم بلا روية * الخبير بلا استفادة * الاول القديم بلا ابتداء * الباقي الدائم بلا انتهاء * منشئ خلقه على ارادته * ومجريهم على مشيئته (١) بلا استعانة الى مؤزر ولا عوز (٢) الى مؤيد * ولا اختلال الى مدبر ولا تكلفة (٣) لنوب * ولا فترة كلال * ولا تفاوت صنعة * ولا تناقض فطرة * ولا اجالة فكرة * بل بالاتقان المحكم * والامر المبرم * حكمة جاوزت نهاية العقول البارعة * وقدرة لطفت عن ادراك الفطن الثاقبة (احمده) على آلائه * وهو الموفق للحمد الموجب به المزيد * واستوهبه رشدا الى الصواب * وقصدا الى السداد * وعصمة من الزيغ * وايثارا للحكمة * واعوذ به من العيّ والحصر * والعُجب والبطر * واسأله ان يصلّي على محمد بشير رحمته ونذير عقابه *

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد انى لما رأيت زهد اهل هذا العصر في الادب وتثاقلهم عن الطلب وعداوتهم لما يجهلون وتضييعهم لما يعلمون (٤) ورأيت اكرم مواهب الله لعبده سعة في الفهم وسلطانا يملك به نفسه ولبًّا يقمع به هواه ورأيت ذا السن من اهل دهرنا لغلبة الغباوة عليه وملكة الجهل لقياده (٥) مضيّعاً لما استودعته

(١) في نسخة — مشيّته مشددا وهو غير جيّد لان الياء اصلية والادغام في الزائدة (٢) العوز بالتحريك الحاجة ونسخة ب — ولاعون — والاختلال بالخاء المعجمة الفقر (٣) نسخة ب — ولا كلفة (٤) نسخة ب — لما يعلمون و — هـ — ما يعلمون (٥) نسخة ب — ملكة الجهل في يديه ☆

الايام

الايام مقصرا في النظر فيما يجب عليه حتى كأنه ابن يومه ونتيج ساعته ورأيت الناشئ المستقبل(١) ذا الكفاية والجدة مؤثرا للشهوات صادفا عن سبل الخيرات (حبوت) العلم خزنا(٢) على معرفتي بفضل اذاعته وجللته سترا مع فرط بصيرتي بما في اظهاره من حسن الاحدوثة الباقية على الدهر فعاشرت العقلاء كالمسترشد وداجيت(٣) الجهال كالغبي نفاسة بالعلم ان ابثه في غير اهله واضعه بحيث لا يعرف كنه قدره حتى تناهت بي الحال الى (ابي العباس اسمعيل ابن عبدالله بن محمد بن ميكال) ايده الله بتوفيقه فعاشرت منه شهابا ذاكيا وسابقا مبرزا وحكيما متناهيا وعالما متقنا يستنبط الحكمة بتعظيم اهلها ويربط العلم بتقريب حملته ويستجر الادب بالبحث عن مظانه لم تطمح به خيلاء الملك ولم تستفزه شرة الشباب فبذلت له مصون ما اكتنت وابديت مستور ما اخفيت وسمحت بما كنت به ضنينا ومذلت(٤) بما كنت عليه شحيحا اذ رأيت لسوق العلم عنده نفاقا ولاهله لديه مزية وانما يدخر النفيس في احرز اماكنه ويودع الزرع اخيل البقاع للنفع فارتجلت الكتاب المنسوب الى «جمهرة اللغة» وابتدأت فيه بذكر الحروف المعجمة التي هي اصل تفرع منها جميع كلام العرب وعليها مدار تأليفه واليها مآل ابنيته وبها معرفة متقاربه من متبائنه ومنقاده من جامحه (٥) ولم اجر في انشاء هذا الكتاب الى الازراء بعلمائنا ولا الطعن في (٦) اسلافنا وانى يكون ذلك * وانما على مثالهم نحتذي وبسبلهم نقتدي وعلى ما اصلوا نبتني وقد ألف ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد الفرهودي رضوان الله عليه (كتاب العين) فاتعب من تصدى لغايته وعنى من سما الى نهايته فالمنصف له بالغلب معترف والمعاند متكلف وكل من بعده له تبع اقر بذلك ام جحد ولكنه رحمه الله الف كتابه مشكلا(٧) لثقوب فهمه وذكاء فطنته وحدة اذهان اهل دهره *

(واملينا) هذا الكتاب والنقص في الناس فاش والعجز لهم شامل الا خصائص كدراري النجوم في اطراف الافق فسهلنا وعره ووطأنا شأزه(٨) واجريناه على تأليف الحروف المعجمة اذ كانت بالقلوب اعبق(٩) وفي الاسماع انفذ وكان علم العامة بها كعلم الخاصة وطالبها من هذه الجهة بعيدا من الحيرة مشفيا(١٠) على المراد *

(فمن) نظر في كتابنا هذا فاراد تأليف حرف ثنائي فليبدأ بالهمزة والباء ان كان الثاني باء ثقيلة والهمزة والتاء وكذلك الى آخر الحروف (واما الثلاثي) فانا بدأنا بالسالم منه فمن احب ان يعرف حرفا من ابنيته مما جاء على فَعْلٍ وفُعْلٍ وفِعْلٍ وفَعَلٍ وفُعُلٍ وفِعِلٍ وفَعُلٍ وفَعِلٍ وفُعَلٍ وفِعَلٍ فليبغ ذلك في جمهور ابواب الثلاثي السالم ومن اراد بناء يلحق بالثلاثي بحرف من حروف الزوائد فانا قد افردنا له بابا في آخر الثلاثي تقف عليه مع المعتل ان شاء الله (فاما الرباعي) فان ابوابه مجمهرة على حدتها نحو (فَعْلَلٍ) مثل (ابنية الكتاب)

(١) في الاصول — المستقبل والصواب المقتبل وهو الشاب الحديث السن ومثله الناشئ (٢) نسخة ب — خدنا (٣) ب — مارست هـ — داجيت (٤) وفي هامش ل — قال ابو بكر مذل بسره اذا اباح لعطرة (٥) ب — متوحشه (٦) هـ — على (٧) هـ — مشاكلا (٨) الشأز مهموز العين الشديد الصعب واصله من الارض الغليظ الصعب* (٩) عبق به لزم ويروى اعنق وفي نسخة ب — أعلق (١٠) هـ — مشفيا اي واقعا ونازلا واصله من الاثفية وفي نسخة منتفيا*

جعفر و (فُعْلَلٍ) مثل برثنٍ و (فِعْلِلٍ) مثل عظلِمٍ و (فِعْلَلٍ) مثل هجرع و (فِعَلٍّ) مثل سبطر * ثم جعلنا الملحق بالرباعي بحرف من حروف الزوائد ابوابا مثل (فَوْعَلٍ) نحو كوثر و (فَعْوَلٍ) نحو جهور و فَيْعَلٍ) نحو خيعل و بيطر و (فِعْيَلٍ) نحو حذيم (١) و ليس في كلامهم (فَعْيَلٌ) (٢) الا مصنوع كذا قال الخليل فهذا سبيل الرباعي في الاسماء و الصفات (و اما الخماسي) فنبوب له ابوابا لم نحوج فيه الى طلب لقرب تنا و لها وكذلك الملحق بالسداسي بحرف من الزوائد فان عسر مطلب حرف من هذا فليطلب في اللفيف فانه يوجد ان شاء الله تعالى و جمعنا النوادر في باب فسميناه (النوادر) لقلة ما جاء على وزن الفاظها نحو (قَهَوْبَاةٌ) و (طُوْبَالَةٌ) و (قَرَعْبَلَانَةٌ) و ما اشبه ذلك على انا الغينا المستنكر (٣) و استعملنا المعروف والموفق الله للصواب * (ش. شروع الكتاب)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

(هذا كتاب) جمهرة الكلام و اللغة ومعرفة جمل منها تؤدى الناظر فيها الى معظمها ان شاء الله تعالى *

(قال ابو بكر) و انما اعرناه هذا الاسم لا نا اخترنا له الجمهور من كلام العرب و ارجأ نا الوحشي المستنكر و الله المرشد للصواب *

(فاول) ما يحتاج اليه الناظر في هذا الكتاب ليحيط علمه بمبلغ عدد ابنيتهم المستعملة والمهملة ان يعرف الحروف المعجمة التى هي قطب الكلام ومخرجه بمخارجها و مدارجها و تباعدها و تقاربها و ما يأتلف منها و مالا يأتلف و علة امتناع ما امتنع من الائتلاف و امكان ما امكن و انا مفسر لك ان شاء الله تعالى الفاظ الحروف المعجمة بمخارجها و مدارجها و تقاربها و تباعدها و ما يأتلف و ما لا يأتلف بعللها فتفهم ان شاء الله *

(اعلم) ان الحروف التى استعملتها العرب في كلامها في الاسماء و الافعال و الحركات و الاصوات تسعة و عشرون حرفا مرجعهن الى ثمانية و عشرين حرفا (منها) حرفان مختص بهما العرب دون الخلق و هما الحاء (٤) و الظاء (و زعم) آخرون ان الحاء في السريانية و العبرانية و الحبشية كثيرة و ان الظاء و حدها مقصورة على العرب (و منها) ستة احرف للعرب و لقليل من العجم و هن العين و الصاد و الضاد و القاف و الطاء و الثاء و ماسوى ذلك فللخلق كلهم من العرب و العجم الا الهمزة فانها (٥) لم تأت من كلام العجم الا في الابتداء و هذه الحروف تزيد على هذا العدد اذا استعملت فيها حروف لا تتكلم بها العرب الا ضرورة فاذا اضطروا اليها حولوها عند التكلم بها الى اقرب الحروف من مخارجها (فمن) تلك الحروف الحرف الذي بين (الباء و الفاء) مثل (پور) اذا

(١) وفى نسخة خذيم وهو مصحف (٢) هـ — وليس في كلامهم فعيل الا مصنوعا [٣] نقل في المزهر ص ٥٨ والغينا المستنكر الوحشي (٤) فى نسخة — الخاء فى الموضعين قال ابن فارس فى فقه اللغة ص ٧١ ومما اختصت به لغة العرب الحاء و الظاء وزعم أناس ان الضاد مقصورة على العرب دون سائر الامم قال ابو عبيدة وقد انفردت العرب بالالف و اللام اللتين للتعريف كقولنا الرجل والفرس فليستا في شئ من لغات الامم غير العرب (٥) هـ — فانها ليست من كلام العجم *

اضطروا اليه قالوا (فور) ومثل الحرف الذى بين (القاف و الكاف) و (الجيم و الكاف) و هى لغة سائرة في اليمن مثل جمل اذا اضطروا اليه قالوا (گمل) بين الجيم و الكاف و مثل الحرف الذى بين (الياء و الجيم) وبين (الياء و الشين) مثل غلامى فاذا اضطروا قالوا غلامج ١ـ فاذا اضطر المتكلم قال غلامش و كذلك ما اشبه هذا من الحروف المرغوب عنها (فاما) بنو تميم فانهم يلحقون القاف بالكاف فتغلظ ٢ـ جدا فيقولون الكوم يريدون القوم فتكون القاف بين الكاف و القاف وهذه لغة معروفة في بني تميم (قال الشاعر)

ولا اگول لگدر الگوم گد نضجت * ولا اگول لباب الدار مگفول ٣ـ

(و مثل) الحرف الذي بين الياء والجيم اذا اضطروا قالوا غلامج اى غلامى وكذلك الياء ٤ـ المشددة تحول جيما فيقولون بصرجْ وكوفجُ كما قال الراجز *

خالي عُوَيفٌ وابو علجِّ * المطعمان اللحم بالعشجِّ

و بالغداة فِلَقَ البَرْنجِ

(وكذلك) ياء ٥ـ النسبة يجعلونها جيما فيقولون غلامج فاذا اضطروا قالوا غلامش فيجعلونها بين الشين والجيم وكذلك ما يشبه هذا ٦ـ من الحروف المرغوب عنها و هذه اللغة تعرف في مخاطبة المؤنث يقولون رأيت غلامش اى غلامك يا امرأة اذا خاطبوا المرأة (قال راجزهم) *

تضحك مني ان رأتني احترشْ * ولو حرشتِ لكشفتِ عن حِرِشْ

عن واسعٍ يغرق فيه القنفرشْ

اي عن حِرِكِ فحول كاف المخاطبة شينا و انشد ابو بكر لمجنون ليلى *

---

(١) ب ـ قال ابو بكر الحرف الذى بين الشين والجيم والياء في المذكر غلامج وفى المؤنث غلامش و كذلك فيما يشبه هذا من الحروف المرغوب عنها فاما بنو تميم فانهم يلحقون القاف باللهاة * (٢) معنى تغليظ القاف التلفظ بالكاف الفارسي وهو المراد بقوله ولا اقول لقدر القوم الخ ـ هذا الشعر لابى الاسود الدؤلى ويروى لحاتم الطائى ولغيره والمعروف فيه غليت لا نضجت * (٣) في ب ـ هذا الشعر منقول باصله *

ولا اقول لقدر القوم قد نضجت * و لا اقول لباب القوم مقفول

وفي ل (ولا اقول لباب الدار مقفول) بين الكاف والقاف * (٤) فى هـ ـ وكذلك الياء التى تجعل جيما في النسب يقولون علامج اي غلامى و كذلك الياء المشددة تجعل جيما في النسب فيقولون بصرج * (٥) المراد بالنسبة ها هنا الاضافة و فى هـ ـ و كذلك ما يشبهه من الحروف المرغوب عنها كالكاف التى تحوّل شينا في مخاطبة المؤنث نحو رأيت غلامش اى غلامك يا امرأة * (٦) قال ابن فارس اما الذى ذكره ابن دريد في بور و فور فصحيح وذلك ان بورا ليس من كلام العرب فلذلك يحتاج العربى عند تعريبه اياه ان يصيّره فاءً واما سائر ما ذكره فليس من باب الضرورة في شئ و اي ضرورة بالقائل الى ان يقلب الكاف شينا و هى ليست في سجع ولا فاصلة و لكن هذه لغات للقوم *

فعيناش عيناها و جيدُش جيدُها * سوى عن عظم الساق منشِ دقيق ١–

اراد عيناك وجيدك و منك و انّ واذا اضطر الذى هذه لغته قال جيدش وغلامش بين الجيم و الشين لم يتهيأ له ان يفرده وكذلك ما اشبه هذا من الحروف المرغوب عنها *

باب صفة الحروف واجناسها

(الحروف) سبعة اجناس يجمعهنّ لقبان (المصمتة) و (المذلقة) فالمذلقة ستة احرف * و المصمتة اثنان و عشرون حرفا ثلاثة منها معتلات وتسعة عشر حرفا صحاح فمن المصمتة الصحاح (حروف الحلق) و هى الهمزة و الهاء و الحاء و العين و الخاء و الغين مأخذهن من اقصى الحلق الى ادناه * اما الهمزة منهن فمن مخرج اقصى الاصوات و الهاء تليها و هى من موضع النَفَس والحاء ارفع منها و هى اقرب حرف يليها الا ترى انها فى كلام كثير من الناس مغلوط بها حتى تصير الهاء حاءً و الحاء هاءً قال (رؤبة بن العجاج) *

لله درُّ الغانيات المُدَّهِ * سبحن و استرجعن من تألُّهِي ٢–

و يروى المُزَّه اراد المزح و من روى المُدَّه اراد المدّح و قال (النعمان بن المنذر) لرجل ذكر عنده رجلا اردت كيما تذيمه فدهته ٣ – اى تعيبه فمدحته (و انشدنا الاشناندانى) عن التوزى عن ابى عبيدة لرجل من بنى سعد (جاهلى)

حَسْبُك بعض القول لا تمدَّهِي * غرّك بِرزَاغُ الشَبابِ المُزْدهِى ٤ –

يقال شابٌ برزغ وبرزاغ وبُزوغ اذا تم و الهمزة تدخل على الهاء كثيرا و تدخل الهاء عليها كقولهم اياك و هياك و هيهات و أزيد و هازيد ٥ – في الدعاء و (العين) تتلوالحاء في المدرج و الارتفاع فلذلك قال قوم من العرب محهم يريدون معهم و اذا ادغم قيل محّم و (الخاء) ارفع منها و هى تلى العين و الغين على مدرج الخاء الا انها اسفل منها فهذا جنس حروف الحلق *

(واما جنس) حروف اقصى الفم من اسفل اللسان (فمن القاف و الكاف ثم الجيم ثم الشين) فلذلك لم تأتلف الكاف والقاف في كلة واحدة الا بحواجز * ليس في كلامهم (قك ولا كق) وكذلك حالها مع الجيم ليس في كلامهم (جك ولا كج) الا انها قد دخلت على الشين لتفشى الشين و قربها من عكدة اللسان بل هى مجاوزة

(١) هـ – ولكنّ عظم – ب – مدقق * (٢) لم يذكر الشطر الثاني في ب ولا ل * (٣) ذكر القالى تلميذ المؤلف في اماليه ج ٢ صفحة ٩٩ عن الاصمعى قال قال الحارث بن المصرّف سابّ حجل بن نضلة معاوية بن شكل عند المنذر او النعمان (شك فيه الاصمعي) فقال حجل انه قتال ظباء تباع اماء مشّاء باقراء قعوا لاليتين افحج الفخذين مفج الساقين فقال النعمان اردت ان تذمه فدهته * (٤) المعنى به في الرجز نشاط الشباب * (٥) هذان الحرفان لم يذكرهما كثير من النحات *

للمكدة الى الفم فقد جاء في كلامهم (قَشٌّ) و القَشُّ مصدر قَشَشْتُ الشيئَ اَقُشُّه قَشّاً اذا استوعبته ويقال قَشَشْتُ الشيئَ بيدى قَشّاً اذا حككته بيدك حتى تحاتّ * و الحقوا هـذه الـكلمة بناء جعفر فقالوا (قَشْقَشاً) و قالوا تَقَشْقَشَت القرحة اذا جفت وبرأت و كانت (قل يا ايها الكافرون و قل هو الله احد) تسميان في صدر الاسلام (المُقَشْقِشَتَين) لانها ابرأتا من النفاق وقد جمعوا بين الشين والكاف وقالوا (شك) فى الامر و(كَشَّ) البعير اذا هدر هدراً خفيفا ١ــ قال (رؤبة) *

انى اذا حمّشني تحميشى * يوماً وجِدُّ الامر ذو تكميشِ
هدرتُ هدرا ليس بالكشيش

وجمعوا بين الشين و الجيم فى الشجّ والجشّ *

(جنس) حروف وسط اللسان مما هو منخفض (السين و الزاى و الصاد)

(جنس) حروف ادنى الفم * ومن جنس حروف ادنى الفم التاء والطاء والدال و ادنى منها ايضا مما هو شاخص الى الغار الاعلى (الظاء و الثاء و الذال و الضاد)

الحروف المذلقة

(الحروف المذلقة)

(اما المذلقة) من الحروف فهى ستة و لها جنسان (جنس الشفة) و هى (الفاء و الميم و الباء) لا عمل للسان في هذه الاحرف الثلاثة و انما عملهن في التقاء الشفتين و اسفلهن الفاء ثم الباء ثم الميم (و الجنس الثانى) من المذلقة بين اسلة اللسان الى مقدم الغار الاعلى و هى (الراء و النون واللام) و هن ممتزجات بصوت الغنة لان الغنة صوت من اصوات الخيشوم و الخيشوم مركب فوق الغار الاعلى و اليه يسمو هذا الصوت ٢ــ و سمعت الاشناندانى يقول سمعت الاخفش يقول سميت الحروف (مذلقة) لان عملها في طرف اللسان و طرف كل شيئ ذلقه و هى اخف الحروف و احسنها امتزاجا بغيرها و سميت الأُخر (مصمتة) لانها اصمتت ان تختص بالبناء اذا كثرت حروفه لاعتياصها على اللسان و اما الحرف التاسع و العشرون فجرس بلا صرف يرد انه ساكن لا يتصرف في الاعراب و هو الالف الساكنة و ذلك انه لا يكون الا ساكنا ابدا فمن اجل ذلك لم يبدؤا به فاذا احتجت ان تحركه تحوله الى لفظ احد الحروف المعتلات (الياء و الواو و الهمزة) فمن ثم لم يعد في الحروف المعجمة حين وجدوه راجعا الى الثمانية والعشرين فان اللسان ممتنع من ان يبتدى بساكن او يقف على متحرك فاذا كانت كلمة اولها الف صارت همزة لحركتها وانتقالها الى حال الهمزة فلذلك قالوا فى الالف ما قالوا (ومن جنس الفم) ايضاً ما مخرجه الى الهواء من الشفتين (الواو و الياء) و هما الى الثنية الثنى فهذا جملة مخارج الحروف و اجناسها و انا مبين لك بعد هذا وجوه

(١) ن ــ خفيّا * (٢) فى هـ ــ بعد هذه العبارة ــ قال ابو بكر الخيشوم الذى بين الفم والانف يخرج فيه النفس فسمى الانف كله خيشوما *

ائتلا فها ان شاء الله (وقد فسر) النحويون مخارج الحروف و اجناسها تفسيرا آخر وقدا نبئه لك و ان كان فيه طول لتقف على القاب الحروف ومخارجها *

باب مخارج الحروف و اجناسها

(ذكر قوم) من النحويين ان هذه التسعة و العشرين حرفا لها ستة عشر مجرى (للحلق منها ثلاثة) فاقصاها الهاء و هى اخت الهمزة و الالف (و الثانى) العين و الحاء (و الثالث) و هو ادناها الى الفم الغين و الخاء فهذه ثلاثة مجار (ثم الفم) فادناه الى الحلق القاف ثم الكاف اسفل منها قليلا ثم الجيم و الشين من اللهاة و الياء من وسط اللسان بينه و بين ما حاذاه من الحنك الاعلى ثم السين و الصاد و الزاى بجنب اللسان الايمن من اصول الاضراس الى اصول الثنايا العليا (١)- ثم النون تحت حافة اللسان من الشق الايمن واللام قريبة من ذلك و الراء ادخل بطرف الا ان الراء ادخل بطرف اللسان فى الفم (ثم التاء والدال والطاء) من طرف اللسان واصول الثنايا ثم الفاء وهى من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا (ثم الواو والباء والميم) وهى من بين الشفتين (ثم النون الخفيفة) وهى من الخياشيم لا عمل للسان فيها (ثم الظاء والذال والثاء) بطرف اللسان واطراف الثنايا (ثم الضاد) من وسط اللسان مما يليه الى الحافة اليمنى *

(وانما) خالف بين هذه الحروف المتقاربة حتى اختلفت اصواتها * الهمس * والجهر * والشدة * والرخاوة * والمد * واللين * والاطباق (فالحروف المهموسة) الهاء والحاء والخاء والكاف والسين والشين والثاء والصاد والتاء والفاء * وانما سميت مهموسة لانه اتسع لها المخرج فخرجت كأنها متفشية (و المجهورة) الهمزة و الالف والعين و الغين و القاف و الجيم و الياء والضاد و اللام و النون و الراء و الزاى و الدال و الذال و الطاء و الظاء و الباء و الواو و الجيم * سميت مجهورة لان مخرجها لم يتسع فلم تسمع لها صوتا (و الحروف الرخوة) الحاء و الكاف و الخاء و السين و الشين و العين و الغين و الصاد و الضاد و الظاء و الذال و الثاء و الفاء و الزاى * سميت رخوة لانها تسترخى فى المجارى *

(واعلم) ان هذه الحروف ربما كانت مهموسة رخوة و فيها بعض ما في غيرها فلذلك كررتها (واما) حروف المد و اللين فثلاثة لا غير (الواو و الياء و الالف) و انما سميت لينة لان الصوت يمتد فيها فيقع عليها الترنم فى القوافى و غير ذلك وانما احتملت المد لانها سواكن اتسعت مخارجها حتى جرى فيها الصوت (والحروف المطبقة) الصاد و الضاد و الطاء و الظاء لانك اذا لفظت بها اطبقت عليها حتى تمنع النفس ان يجرى معها (و الحروف الشديدة) الطاء و السين (٢)- و الجيم و غير ذلك مما تقدر ان تشدده اذا لفظت به فهذا جميع مجارى الحروف و مدارجها فانظر فيها نظرا غير كليل و اجل فيها فكرا ثاقبا تظفر بمرادك ان شاء الله و انما عرفتك المجارى لتعرف

(١) كذا في الاصول والذى في كتب القراءة انها من بين طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى * (٢) كذا فى الاصول وقد تقدم ان السين من الرخوة فكيف تكون من الشديدة و هما ضدان *

ما

ما يأتلف منها مما لا يأتلف فاذا جاء تك كلمة مبنية من حروف لا تؤلف مثلها العرب عرفت موضع الدخل منها فرددتها غير ها ئب لها *

واعلم ان الحروف اذا تقاربت مخارجها كانت اثقل على اللسان منها اذا تباعدت لانك اذا استعملت اللسان في حروف الحلق دون حروف الفم ودون حروف الذلاقة كلفته جرسا واحدا وحركات مختلفة * الا ترى انك لو ألفت بين الهمزة والهاء والحاء فامكن لوجدت الهمزة تتحول هاءً في بعض اللغات لقربها منها نحو قولهم في (أم والله) هم والله وكما قالوا في (اراق) هراق الماء ولوجدت الحاء في بعض الالسنة تتحول هاءً وقد ذكرت ذلك آنفا واذا تباعدت مخارج الحروف حسن وجه التأليف وانا واصف لك هذا في موضعه ان شاء الله تعالى *

واعلم انه لا يكاد يجيئ في الكلام ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة واحدة لصعوبة ذلك عليهم * واصعبها حروف الحلق فاما حرفان فقد اجتمعا في كلمة مثل أخ بلا فاصلة واجتمعا في مثل أحد واهل وعهد ونخع غير ان من شأنهم اذا ارادوا هذا ان يبدأوا بالاقوى من الحرفين ويؤخروا الالين كما قالوا (ورل ووتد) فبدأوا بالتاء ١ـ مع الدال وبالراء مع اللام فذق التاء والدال فانك تجد التاء تنقطع بجرس قوي وتجد الدال تنقطع بجرس لين وكذلك الراء تنقطع بجرس قوي وتجد اللام تنقطع بغنة ويدلك على ذلك ايضا ان اعتياص اللام على الالسن اقل من اعتياص الراء وذلك للين اللام فافهم *

قال الخليل ٢ـ لولا بحة في الحاء لاشبهت العين فلذلك لم تأتلفا في كلمة واحدة وكذلك الهاء ولكنهما يجتمعان في كلمتين لكل واحدة منهما معنى على حدة نحو قولهم (حيّ هل) وكقول الآخر (هيها ؤه) و (حيهله) فحيّ كلمة معناها هلم وهلا حثيثا وفي الحديث (فحيّ هلا بعمر) وقال الخليل سمعنا كلمة شنعاء (الهعخع) فانكرنا تأليفها سئل اعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى الهعخع فسألنا الثقات من علمائنا ٣ـ فانكروا ذلك فقالوا نعرف الخعخع ٤ـ فهذا اقرب الى التأليف *

واعلم انه لا يستغني الناظر في هذا الكتاب عن معرفة الزوائد لانها كثيرة الدخول في الابنية قل ما يمتنع منها الرباعي والخماسي والملحق بالسداسي من البناء فاذا اعرفت مواقع الزوائد في الابنية كان ذلك حريا ان لا تشذ عن الناظر فيها ان شاء الله تعالى * والزوائد عند بعض النحويين عشرة احرف وقال بعضهم تسعة تجمع ٥ـ هذه العشرة الاحرف كلمتان وهي قوله (اليوم تنساه) وهذا عمله ابو عثمان المازني *

(١) في هـ — بالتاء على الدال و بالراء على اللام * (٢) انظر هذا البيان في كتاب العين الذي طبع في بغداد ونقل منه صاحب التاج واللسان مفصلاً * (٣) هـ — علمائهم * (٤) الخعخع هو نبت وقال ابن شميل في كتاب الاشجار انه شجرة وقال ابو الدقيش هي كلمة معاياة ولا اصل لها * (٥) يحكى ان المبرد سأل المازني عن الزوائد فانشده

هويت السمان فشيبنني * وقد كنت قدماً هويت السمانا

فقال اسئلك عن الزوائد وتنشدني قال المازني قد اجبتك مرتين وينحل الشعر لامرء القيس وليس له *

باب معرفة الزوائد ومواقعها

وهي الهمزة والف والياء والواو والميم والنون والتاء واللام والسين والهاء فزيادة الهمزة ان تقع اولا فيما عدده اربعة احرف فصاعدا نحو اَسْوَدَ واَحْمَرَ واَخْضَرَ واَصْفَرَ لانها من السواد والحمرة والصفرة والخضرة فاذا كانت الثلاثة كلها من الحروف التي لا تكون زوائد والهمزة اوّلا فلا يجوز الا ان تكون زائدة وان كان معها غيرها من الحروف الزوائد لم يحكم على واحدة منها بالزيادة الا بالاشتقاق* والميم توضع زيادتها اولا في موضع الهمزة فيما ١ - عدده اربعة احرف فصاعدا نحو مضروب ومقتول ومَرْمِيّ ومقضيّ وكذلك مستخرج وما اشبهه فان وجدت حرفا من حروف الزوائد في غير موضعه لم تحكم عليه بالزيادة الا ان وضحه الاشتقاق وقد تزاد الميم آخرا في احرف ٢ - قد افردنا لها بابا في آخر الكتاب ستراها ان شاء الله تعالى* ومحالٌ ان تزاد الالف اوّلاً لانه لا يبتدأ بالساكن (والالف) لا تكون الا ساكنة لكن تزاد ثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة فهي ثانية في ضارب وقاتل وثالثة في ذهاب وكتاب ورابعة في حُبلى ومعزى وخامسة في حبنطى وحبركى (والحبنطى) العظيم البطن (والحبركى) القصير اليدين والرجلين الطويل الظهر وسادسة في قبعثرى* (واعلم) ان الالف والياء والواو امهات الزوائد لانهن حروف المدّ واللين ومنهن الحركات فلا تخلو الكلمة من بعضهن في الخماسي والملحق بالسداسي خاصةً وفي كثير من الرباعى* والواو لا تزاد اوّلا البتّة ولكن ثانية في كَوْثَرَ وثالثة في عجوْزٍ ورابعة في تَرْقُوَةٍ وخامسة في قَلَنْسُوَةٍ* والياء تزاد اولا في يَضْرِبُ ويَرْمَعٍ ويَرْبُوعٍ وثانية في زَيْنَبَ وحَيْدَرٍ وثالثة في رَغِيفٍ ورابعة في قِنْدِيلٍ وخامسة في مَنْجَنِيقٍ ولا تكون الياء والواو اصلا في ذوات الاربعة الا في شيءٍ من التكرير وستراه ان شاء الله* والنون تزاد اوّلا في نَضْرِب وثانية في جُنْدُبٍ وثالثة في حَبَنطى وحجنفل ورابعة في ضيفن ورعشن وخامسة في عَطْشَانَ وعُثْمَانَ وسادسة في زَعْفران وعَقْرَبان وتزاد علامة للصرف في كل اسم منصرف وتزاد في الافعال ثقيلة وخفيفة وتزاد في التثنية نحو قولك مسلمان وفي الجمع نحو قولك مسلمون وفي جماعة افعال النساء نحو يضربن وتضربن وضربن والتاء تزاد اولا في المذكر للمخاطب نحو انت تَفْعَلُ للرجل وتَفْعَلِينَ للمرأة وتلحق في الاسماء المفردة وهي التي تبدل في الوقف هاءً نحو طَلْحَةَ وحمزَة وهي في فعل المؤنث نحو ذَهَبَتْ وافسدتْ وانْطَلَقتْ وفي جماعة النساء نحو ذاهبات ومُنْطَلِقَات وتلحق في مَلَكُوْت وعَنْكَبُوت وتلحق مع السين ٣ - في استفعل وما تصرف منه واما اللام فليست زيادتها موجودة الا في احرف نحو ذلك واولالك وعبدل وخفجل ٤ - وهو

(١) ن - مما* (٢) في نسخة - في احرف ستراها ان شاء الله* (٣) هـ - وتلحق في باب افتعل وتلحق مع السين في استفعل وما تصرف منه* (٤) الخفجل والخفنجل الثقيل الوخم ويقال من فيه سماجة وفجج وقد خفجله الكسل وذكر ابن القطاع في الابنية الحفنجل بالحاء المهملة بمعنى الافجج وقال لامه زائدة والله اعلم*

من الخفج والخفج شبيه بالعرج وجعلوا الهاء من حروف الزوائد لانها تلحق في الوقف لبيان الحركة نحو قوله تبارك وتعالى (فَبِهُدا هُمُ اقْتَدِه) ونحو كِتَابِيَه وحِسَابِيَه وفي ارْمِهْ فاذا وصلت سقطت *

باب الامثلة

(الامثلة) اعلم ان الامثلة التي اصلّها النحويون واصطلح عليها اهل اللغة ثلاثية ورباعية وخماسية * فالثلاثية عشرة امثلة فَعْلٌ مثل سَعْد و فَعْلٌ مثل قُفْلٍ وفِعْلٌ مثل جِذْعٍ و فَعَلٌ مثل جَمَلٍ و فُعُلٌ مثل طُنُب و فِعِلٌ مثل ابِلٍ و فَعُلٌ مثل رجلٍ و فَعِلٌ مثل فَخِذٍ و فُعَلٌ مثل جُرَذٍ و فِعَلٌ مثل ضِلَعٍ *وفي هذه الامثلة سالم و مُعتلّ وستراه ان شاء الله*

و الرباعيــة *وهى خمسة امثلة وقال الاخفش هى ستّة فَعْلَلٌ مثل جَعْفَرٍ و فِعْلَلٌ مثل دِرْهَمٍ و فُعْلُلٌ مثل بُرْثُنٍ و فِعْلِلٌ مثل زِبْرِجٍ و فِعَلٌّ مثل سِبَطْرٍ وقال الاخفش فُعْلَلٌ مثل جُخْدَب وابى ذلك سائر النحويين وقالوا جُخْدُب و قــد لحق بالرباعى ماجاء على فَوْعَلٍ نحو كَوْثَرٍ و فَعْوَل نحو جَهْوَرٍ و فَيْعَلٌ نحو صَيْقَلٍ و فِعْيَلٌ نحو حِذْيَمٍ *

و الامثلة الخماســية اربعــة فَعَلَّلٌ نحو سَفَرْجَلٍ و فَعْلَلِلٌ نحو قَهْبَلِسٍ و فِعْلَلٌّ نحو جِرْدَحْلٍ و فُعَلِّلٌ نحو خُزَعْبِلٍ * الخزعبل ١ — اللهو والخرافات وما يضحك منه قال ابو بكر اخبرنى ابوحاتم قال رأيت مع ام الهيثم اعرابية في وجهها صفرة فقلت مالك قالت كنت وحمى بدكة فحضرت مأدبة فأكلت خبزبة من قراص صلعة فاعترتني زُلَخَةٌ فضحكت ام الهيثم وقالت انك لذات خزعبلات اى لهو وانشد*

كأنّ متى اخذته زُلّخة * من طول جذبى بالفرىّ المفضّخة

واعلم ٢ — ان احسن الابنية عندهم ان يبنوا بامتزاج الحروف المتباعدة الا ترى انك لاتجد بناء رباعيا مصمت الحروف لامزاج له من حروف الذلاقة الا بناء يجعل ٣ — بالسين وهو قليل جدا مثل عَسْجَدٍ وذلك ان السين لَيّنة وجرسها من جوهر الغُنّة فلذلك جاءت في هذا البناء *

فاما الخماسي مثل فَرَزْدَقٍ وسَفَرْجَلٍ وشَمَرْدَلٍ فانك لست تجد واحدة الاحرف وحرفين من حروف الذلاقة من مخرج الشفتين اواسلة اللسان فان جاءك بناء يخالف مارسمته لك مثل دَعشَقٍ وضَشَّج ٤ — وحُضَافِجٍ و صَفَمْهَجٍ ٥ — اومثل عَقْجَشٍ و شَعْفَجٍ ٦ — فانه ليس من كلام العرب فاردده فان قوما يفتعلون هذه الاسماء بالحروف المصمتة ولايمزجونها بحروف الذلاقة فلاتقبل ذلك كما لاتقبل من الشعر المستقيم الاجزاء الاماوافق مابنته العرب من

(١) من هنا الى واعلم اضيف من نسخة ليدن — ورواية اللسان والتاج تخالف ذلك وهاك نصها* قال ابو الهيثم اعتلت ام الهيثم الاعرابية فزارها ابو عبيدة وقال لها عمّ كانت علتك قالت كنت وحمى سدكة فشهدت مأدبة فاكلت جبجبة من صفيف هلّعة فاعترتنى زلخة — ولعل ما في الاصل قد صحف والصواب ما ذكر * (٢) هذا الفصل برمته نقله السيوطي في المزهر ج ١ صفحة ١١٧ الى قوله على تقارب المخارج* (٣) قوله يجعل في نسخة يجبر ويجبل وفي المزهر يجيئك*
(٤) ن — ضعنج و ب — صفعهج* (٥) هـ — ضقعهج * (٦) هـ — شعقج *

العروض الذي اُسِّسَ على شعر الجاهلية * فاما الثلاثى من الاسماء والثنائى فقد يجوز بالحروف المصمتة بلا مزاج من حروف الذلاقة مثل خَدَعٍ وهو حسن لفصل ما بين الخاء و العين بالدال و ان قلبت الحروف قبح فعلى هذا القياس فالّف ما جاءك منه وتدبره فانه اكثر من ان يحصى *

واعلم ان اكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو و الياء و الهمزة و اقل ما يستعملون لثقلها على السنتهم الظاء ثم الذال ١ـ ثم الثاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم الغين ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء ثم الميم فاخف هذه الحروف كلها ما استعملته العرب في اصول ابنيتهم من الزوائد لاختلاف المعنى و قد تقدم ذكرها و تفسير مواقعها و مما يدلّك انهم لا يؤلفون الحروف المتقاربة المخارج انه ربما لزمهم ذلك من كلمتين او من حرف زائد فيحولون احد الحرفين حتى يصير و الاقوى منها مبتدأ على الكره منهم و ربما فعلوا ذلك في البناء الاصلى *

و اما ما فعلوه من بنائين مثل قوله تعالى جل ثناؤه (كلاّ بل رَّانَ على قلوبهم ما كانوا يكسبون) لا يبينون اللام و يبدلونها راءً لانه ليس في كلامهم لر ٢ـ الّا انهم قد قالوا وَرَل و هو دويبة صغيرة اصغر من الضب و أُرُلٌ وهو جبلٌ لمّا جاءت الهمزة و الواو قبل الراء وانشد (للنابغة) *

وَهبَّتِ الريحُ من تِلقاءِ ذى أُرُلٍ * تُزجى سَحَاباً قليلاً ماؤُه شبِما

فلما كان كذلك ابدلوا اللام فصارت مثل الراء ومثله (الرَّحمن الرَّحيم) لا تستبين اللام عند الراء و كذلك فعلهم فيما ادخل عليه حرف زائد و ابدل فتاء الافتعال عند الطاء و الظاء و الزاى و الصاد ٣ـ و اخواتها تحول الى الحرف الذى يليه حتى يبدأ وابالاقوى فيصير في لفظ و احد و قوة و احدة *

فاما ما فعلوه في بناء واحد وقوة واحدة فمثل السين عند القاف والطاء يبدلونها صادا لان ٤ـ السين اذا اجتمعت في كلمة مع الطاء اومع القاف اومع الخاء فانت مخيّرٌ ان شئت جعلتها صاداوان شئت جعلتها سينا وليس هذا في كل الكلام قالوا اسراط وصراط وسقر وصقر وسبخة وصبخة وسويق وصويق ولم يقولوا الصوق بدل السوق الا ان يونس ابن حبيب ذكر انه سمع من العرب الصوق بالصاد* والغين اذا اجتمعت مع السين فى كلمة فربما جعلوا السين صاد اوالصاد سينا قالوا سوّغته وصوّغته و قالوا اصبغ الله عليه نعمه و أسبغها و لم يقولوا سبغتُ الثوب في معنى صبغتُ لان السين من وسط الفم مطمئنّةً على ظهر اللسان والقاف و الطاء شاخصتان الى الغار الاعلى فاستثقلوا ان تقع اللسان عليها ثم يرتفع الى الطاء والقاف فابدلوا السين صادا لانها اقرب الحروف اليها لقرب المخرج ووجدوا الصاد أشد ارتفاعا واقرب الى القاف و الطاء و كان استعمالهم اللسان فى الصاد مع القاف ايسر من استعمالهم ٥ـ اياه مع السين فمن ثم قالوا صقر

(١) ن — ثم الدال و في هـ — ثم العين موضع ثم الغين * (٢) من هنا الى الشعر اضيف من ليدن وبرتش ميوزيم * ٣ ن —والضاد الخ * (٤) من هنا الى لفظ صبغت زيد من نسخة ليدن * (٥) ن — وكذلك اذا دخل بين السين والطاء والقاف حرف اوحرفين *

والاصل

و الاصل السين و قالوا قصط" وانما هو قسطٌ و كذلك ان ادخلوا بين السين و الطاء والقاف حرفا حاجزا او حرفين لم يكترثوا و توهّموا المجاورة في البناء فابدلوا ه الا تراهم قالوا صبط و قالوا في السبق الصبق و قالوا في السويق الصويق و كذلك اذا جاورت الصادالدال و الصاد متقدمة فاذا اسكنت الصاد ضعفت فيحولونها في بعض اللغات زايا فاذا تحركت ردوها الى لفظها مثل قولهم (فلان يزدق) في كلامه فاذا قالوا اصدق قالوها بالصاد لتحركها وقد قرئ (حتى يَزْدُرَ الرعاءُ) بالزاي فما جاءك من الحروف في البناء مغيرا عن لفظه فلا يخلو من ان تكون علته داخلة في بعض ما فسرت لك من علل تقارب المخارج *

واعلم ان الثلاثي اكثر ما يكون من الابنية فمن الثلاثي ما هو في الكتاب و في السمع على لفظ الثنائي و هو ثلاثي لانه مبني" على ثلاثة احرف اوسطه ساكن و عينه و لامه حرفان مثلان فادغموا الساكن في المتحرك فصارا حرفا ثقيلا وكل حرف ثقيل فهو تقوم مقام حرفين في وزن الشعر وغيره *

(باب الثنائي الصحيح)

باب الثنائي الصحيح

ما جاء على بناء فَعْلٍ و فُعْلٍ و فِعْلٍ من الاسماء والمصادر ١ — و الثنائي الصحيح لا يكون حرفين البتة الاو الثاني ثقيل حتى يصير ثلاثة احرف اللفظ ثنائي و المعنى ثلاثي و انما سمي ثنائيا للفظه و صورته فاذا صرت الى المعنى و الحقيقة كان الحرف الاول احد الحروف المعجمة و الثاني حرفين مثلين احدهما مدغم في الآخر نحو (بَتَّ يَبُتُّ بَتًّا) في معنى قطع وكان اصله بتت فادغموا التاء في التاء فقالوا بتّ و اصل وزن الكلمة فَعَلَ و هو ثلاثة احرف فلما مازجها الادغام رجعت الى حرفين في اللفظ فقالوا بَتّ فادغمت احدى التائين في الاخرى وكذلك كل ما اشبهها من الحروف المعجمة *

أ ب ب

(أَبٌّ) والابُّ المرعى قال الله عز وجل (وَفَاكِهَةً وَأَبًّا)

(قال الشاعر) *

جِذْمُنا قيسٌ و نجدٌ دارُنا
ولنا الأَبُّ بها ٢ — والمَكْرَعُ

(و المكرع) الذى تكرع فيه الماشية مثل ماء السماء يقال كرع في الماء اذا غابت فيه اكارعه وكذلك نخلٌ كوارع اذا كانت اصولها في الماء *

(وابّ ابًّا) ٣ — للشيء اذا تهيّأ له اوهمّ به قال الاعشي (يذكر قوما نزل فيهم فخانوه) *

صَرَمْتُ ولم اصرمكُم وكصارمٍ
اخٌ قد طوى كَشْحاً وأبَّ لِيذهبا

(و الابُّ) النزاع الى الوطن قال هشام بن عقبة اخو ذي الرُّمة *

وابّ ذو المَحْضَرِ البادي ابابتَه
و قوّضتْ نيّةٌ اطنابَ تخييمِ

(١) من هنا الى آخر الباب سقط من نسخة بانكى فور التي قابلنا عليها * (٢) في نسخة به — وهما روايتان فالتذكير على لفظ نجد والتأنيث على معنى الدار والبلدة * (٣) والمستقبل يؤب و يئبّ جميعا وحكى في التاج عن ابن دريد يئبّ بالكسر *

(قال ابو بكر) وكان الذي يجب في هذه الابنية ان نسوق ممكوسها فنجعله بابا واحدا فكرهنا التطويل فجمعناه في باب الهمزة وستراه ان شاء الله تعالى*

(واما الأبُ) فالوالد فناقص وليس من هذا قالوا أبٌ فلما ثنوا قالوا ابوان وكذلك اخ واخوان* وللناقص باب في آخر الكتاب مجمل مفسر ستقف عليه ان شاء الله وبه العون*

(وأبَّ) ١ـ الرجل الى سيفه اذا ردّ يده اليه ليستلّه*

ا ت ت

(أتّه يؤته أتًّا) في بعض اللغات مثل غتّه ٢ـ اذا غتّه بالكلام او بكّته بالحجة*

ا ث ث

(أثّ النبتُ) يئث ويؤث أثًّا اذا كثر والتف ويئث اكثر من يؤث*

والنبت (اثيث) والشعر (اثيث) ايضاً*

وكل شيء وطّأته ووثّرته من فراش اوبساط فقد اثثته تأثيثا*

(والأثاث) اثاث البيت من هذا (قال الراجز) في النبت*

يَخبِطنَ منه نبتَهُ الاثيثا
حتى ترى قائمه جثيثا

اي مجثوثا مقلوعا ٣ـ وقال الله تبارك وتعالى (اثاثاً ورِئيا) وقال ابوعبيدة متاع البيت (وقال النميري) الثقفي وانما قيل له النميري لان اسمه محمد بن عبدالله ٤ـ ابن نمير بن ابي نمير*

اَشاقتكَ الظعائنُ يومَ بانوا
بذي الزيء ٥ـ الجميلِ من الاثاث

وروى اهاجتك واحسب ان اشتقاق أُثاثة ٦ـ من هذا*

(وقال رؤبة*

ومن هوايَ الرُّجّحُ الاثائثُ
تُميلها اعجازُها الاواعثُ

(الاثائثُ) الوثيرات الكثيرات اللحم وقد جمعوا اثيثة واثاثا وثيرة ووثارا وبه سمي الرجل أُثاثة*

أ ج ج

(أجّ) الظليم ٧ـ يئج وقالوا يؤج أجًّا اذا سمعت حفيفه في عدوه وكذلك اجيج الكير من حفيف النار (وقال الشاعر) يصف ناقة*

فراحت واطرافُ الصُوى محزَئلّةٌ
تئجُّ كما أجَّ الظليمُ المفزَّعُ

وقال الآخر*

---

(١) لم يذكر هذه المادة في ـ ب* (٢) ان ارادا الوزن فهو بالعين مهملة وذلك انهم يزنون الهمزة بالحرف الجلد وهو العين لقربه منها وستقف عليه* (٣) في هـ ـ يقال مجثوث اي مقلوع* (٤) هذا الذي ذكره هو الصواب وفي كتاب الاشتقاق للمؤلف ج ٢ ص ١٨٤ ومن شعرائهم اي ثقيف نمير بن ابي نمير وهذا كأنه خطأ من الناسخ لان الشاعر الذي كان يشبب بزينب اخت الحجاج اسمه محمد بن عبدالله ونمير جده* (٥) قوله بذي الزي ذي زائدة والمعنى بالزي الجميل وذكر المبرد ان بعضهم صحفه ورواه بذي الرّي بالمهملة وهو عجيب فقد انشده ابوعبيدة وجماعة بالراء* (٦) ذكر في القاموس ان اثاثة كثمامة ويفتح وقال شارحه الفتح عن ابن دريد* (٧) وكذا في شرح القاموس وقد انشد الجوهري وغيره* يؤج كما أجّ الظليم المنفّر*

كأنّ

كأنّ برد دا انفاسه

أجيجُ ضِرامٍ زَفّته الشمالُ

يصف فرسا واسع المنخر (والماء الأُجاجُ) الملح و يقال سمعت اجّة القوم يعني حفيف مشيهم او اختلاط كلامهم (وأجّ القوم يئجون اجّا) اذا سمعت لهم حفيفا عند مشيهم و الاجّةُ شدة الحر واجّةُ كل شيءٍ اعظمه واشدّه

اَحَحَ

(اَحّ) حكاية تنحنح او توجّع و (اَحّ) الرجل اذا ردد التنحنح في حلقه و سمعت بفلان أحّة وأُحاحا و احيحا اذا رأيته توجع من غيظ او حزن و في قلبه أُحاحٌ و احيح و (الأحّة) ايضا كذلك و منه اشتقاق أُحَيْحَة (قال الراجز) *

يَطوِي الحيازيمَ على أُحَاحِ

(وأُحَيْحَة) احد رجالهم من الاوس و هو احيحة بن الجلاح الشاعر كان رئيس القوم في الجاهلية *

اَخَخَ

(أخّ) كلمة تقال عند التأوّه و احسبها محدثة وقولهم للجمل اِخّ ليبرك و لا تقولون اخخت الجمل انما تقولون انخته *

(والأخُ) اسم ناقص و زعم قوم ان بعض العرب تقولون اَخٌّ و اخّةٌ مثقل ذكره ابن الكلبي ولا ادري ما صحة ذلك *

(والاَخيخةُ) دقيق يصب عليه ماءٌ ويبرق ١ — بزيت او سمن ويشرب ولا يكون الا رقيقا ومعنى يبرق يصب يقال برقت الزيت اى صببته (قال الراجز) *

تَصفو ٢ — في اَعظُمِهِ المَخيخه

تَجشُّؤَ الشيخ عن الاَخيخه

شبه صوت مصه العظام التي فيها المخ بجشاء الشيخ لانه مسترخي الحنك واللهوات وليس لجشائه صوت و يقال عظم مخيخ و ممخ كما يقال مكان جديب و مجدب *

اَدَدَ

(أُدّ) وهو اسم رجل اد بن طابخة بن الياس بن مضر واحسب ان الهمزة في أدّ واو لانه من الودّ اى الحب فقلبوا الواو همزة لانضمامها نحو (أُقتت وأُرخ) الكتاب الاصل ورخ ووقتت (قال الشاعر) *

أُدُّ بن طابخة ابو نا فانسبوا

يوم الفَخار ابًا كأُدّ تُنفَروا

(والفِخار) المصدر والفَخار الاسم يقال نَسبَ يَنْسِبُ في الشعر اذا شبب به ونَسبَ يَنْسُبُ من النَّسب و(تُنفروا) من قولهم نافر فلان فلانا فنُفر فلان عليه اذا حكم له بالغلبة ٣ —

(والاِدُّ) من الامر العظيمُ القظيعُ و في التنزيل العزيز (لَقد جِئْتم شيئًا اِدًّا) و الله اعلم بكتابه قالت (جارية) من العرب *

يا اُمّتا رَكِبتُ شيئًا اِدًّا ٤ —

رأيتُ مشبوحَ الذِراعِ ٥ — نَهداَ

---

(١) هـ — يُبرَّقُ بالتشديد * (٢) ن — يصفر * (٣) هـ — بالغلب * . (٤) ب — يا امتا ركبت امرا ادًّا * (٥) ن — مشبوح اليدين *

أبيضَ وضَّاحَ الجبين جعدا
فَنِلتُ منه رَشَفاً وبَرَدا

(مشبوح) عريض الساعدين والذراعين ومنه قيل شبحه ١ـ اذا مدَّده فضربه ومنه انشبح الحرباء اذا امتد وانشد *

لما رأيتُ الامر امراً آدا
ولم اجد من الفرار بدّا
ملأتُ لحيي وغطامي شدا

(والآدُ) والأَيدُ والآ القوة يقال رجل ذو آدٍ وأيد (قال الراجز) *

ابرحَ آدُ الصلتان آدا
اذ ركبتْ اعواءهم اعوادا

وفى التنزيل (والسماءَ بنيناها بأيدٍ) اى بقوة والله اعلم وقال الراجز فى (الادّ) وهى القوة *

نضونَ عنّى شرّةً وأدّا
من بعد ما كنتُ صملاً نهدا

ويقال ٢ ـ ابرح الرجل اذا جاء بالداهية والبرحاء الامر العظيم قال الشاعر (الاعشى)

اقولُ لها حينَ جدَّ الرحيلُ
ابرحتِ رباً وابرحتِ جارا

(اعوادهم) اى وقع السهم على القوس فهى الاعواد على الاعواد *

(وادّتْ) الابل تئدُّ أدّاً اذا حنّت الى اوطانها فرجعت الحنين في اجوافها (وادّت) الابل تئدّ أدّا اذا ندّت *

﴿ا ذ ذ﴾

(إذ) كلمة لما قد مضى تقول اذ كان كذا وكذا وليست من الثلاثي لانها حرفان ولكنهم قد قالوا (أذّ يؤذّ أذّاً) اذا قطع مثل (هذّ يهذّ هذّا) سواء قلبوا الهاء همزة *

وشفرةٌ (هَذُوذٌ وأذُوذٌ) اذا كانت قاطعة وانشدنا (ابوحاتم) عن ابي زيد عن المفضل *

يؤُّ بالشفرةِ ايَّ أذِّ
من قَمعٍ ومأنةٍ وفلذ

(القمعة) طرف السنام و (المأنة) ٣ ـ بيت اللبن وقالوا الشحم الذى في باطن الخاصر قال الشاعر *

اذا استُهديتِ من لحم فأهدي
من المأناتِ او طرفِ السنام
ولا تُهدى الأمرَّ وما يليه ٤ ـ
ولا تهدنَّ معروقَ العظام

و(الفلذ) القطعة من الكبد قال الشاعر (وهو اعشى باهلة يرثى المنتشر الباهلى)

تكفيه حزّةُ فلذ ان ألمَّ بها
من الشواء ويروى شربه الغمرُ

(والغمر) قدح صغير قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هلموا غمرى) واخذ من التغمير وهو الشرب

---

(١) هـ — اذا مدَّ يده فعرضه ومنه شبح الحرباء على العود اذا مدَّ * (٢) ب — وايدّت الرجل تأييداً اذا قوّيته وثبّته وكذا أيدَّ فلان فلانا اذا اعانه وقوّاه وفي هـ — نضوت ويروى شدّة * وشرّة الشباب حدّته ونشاطه والصمل بضمتين وتشديد اللام الشديد الخلق * (٣) فى هـ — والمأنة التي تسمى بنات اللبن وهى الامعاء المتلاصقة بالشحم وقال قوم هى الحوايا * (٤) الامرّ المصارين يجتمع فيها الفرث قاله الجوهري والشاعر يخاطب امرأة *

دون الري *

﴿ أ ر ز ﴾

(أَرَّ) الرجل المرأة يؤرها ارا * اذا جامعها * و الرجل (مِئَرٌّ) اذا كان كثير الجماع قال الراجز (واحسبه الأغلب العجلي ا وليلى بنت الحارس)

بَلَّتْ به عُلا بِطًّا مِئَرّا

ضخمَ الكراديسِ وأَىَ زِبِرّا ١ —

(الزبر) الصلب الشديد و احسبه ايضاً من زبر البئر وهو ان تطويها بالحجارة وهو فعل من زبرت البئر ازبرها زبرا وزبرا بكسر الباء و الزاى و(العلابط) الغليظ الشديد (مئر) مفعل من (ار يؤر ارا) وهو آرّ و في الحديث * الفقير الذى لا زبر له اى * لا معتمد له *

﴿ ا ز ز ﴾

(أزّ يؤزّ أزّا) و الأزّ الحركة الشديدة (و ازّت) القِدْرُ اذا اشتد غليانها وفى كتاب الله تعالى (تؤزّهم ازّا) والمصدر الأزّ والازيز والازاز ٢ — قال (رؤبة)

لا يأخذ التأفيكُ و التَحزِى

فينا ولا طَيخُ العدى ذو الإزّ ٣ —

(التأفيكُ) من قولهم أُفِكَ الرجل عن الطريق اذا ضل عنه و في القرآن العزيز (يُؤفَكُ عنه مَنْ أُفِك) قال يُصرف عنه وقوله عزوجل (فانّى يُؤفَكون) اى يُصرفون والله اعلم و(التحزى) التكهن — والحازى — الكاهن — والطيخ — التكبر والانهماك فى الاباطيل يقول انا لا نستضعف *

ويقال بيت أزز ٤ — اذا امتلأ ناسا *

﴿ أ س س ﴾

(الأسّ) أُسّ البناء يؤسّه أسّا — واصل الرجل أُسّه ايضاً وقد قالوا — الاس — ايضاً ومثل من امثالهم (فالصقوا الحسّ بالاس ٥ —) والحس في هذا الموضع الشر يقول فالصقوا الشر باصول من عاديتم قال — الراجز — في أُس البناء (واحسبه كذاب بني الحرماز) *

وأُسُّ مجد ثابتٌ وَطِيدُ

نالَ السماءَ فرعُه المديدُ

فاما (الآس) المشموم فاحسبه دخيلا على ان العرب قد تكلمت به و جاء في الشعر الفصيح و (الآسُ) باقى العسل في موضع النحل كما سمى باقى التمر فى الجلة قوسا وباقى السمن في النحى كعبا — قال الهذلى — (اسمه مالك بن خالد الخناعى)

تالله يبقى على الايام ذو حِيَدٍ

بمُشمَخِرٍّ به الظَّيانُ و الآسُ

— الظيان — شجر قال قوم هو زرق (٦) النحل وقال

---

(١) ويروى زبوّرا كذا بها الاصل وقد ذكره ابن خالويه تلميذ المؤلف في كتاب ليس صفحة ٦٠ وانشد لابى محمد الفقعسي اكون ثم اسداً زبوّرا — ورواية الجماعة اسدازبرّا و هذا الحرف صحيح ولم يذكره القاموس ولاشارحه * (٢) فى ه — الازاز بالضم و الازيز الصوت ايضا * (٣) و يروى قول العدى و قيل العدى * (٤) لم يذكر فى ل — هذه المادة * (٥) المثل يروى — الحقوا الحس بالاس و الصقوا — و فسره الجوهري الحق الشيئ بالشئ اذا جاءك شئ من ناحية فافعل مثله وكذا نقله القاموس و الجيد تفسير المؤلف و يروى الحش و الآش بالمعجمة *

(٦) قال ابو عمرو الآس ان يمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها وكذا بالاصل الآس والأسّ بمعناه فى ذلك *

ابو حاتم هو البهرامج و قالوا هو الياسمين ٥ البري و الآس بقية الرماد بين الاثافي واُس اُس من زجر الضأن يقال اسها اسّا *

﴿ أ ش ش ﴾

(أشّ) القوم يئشون أشّا *
و تأششوا اذا قام بعضهم الى بعض وتحركوا وهذا القيام للشر لا للخير و احسب ان شاء الله انهم قد قالوا أشّ على غنمه يؤشّ اشّا مثل هشّ سواء ولا اقف على حقيقته *

﴿ أ ص ص ﴾

(الأِصّ والأَصّ) واحد وجمعه آصاص وهو الاصل قال الراجز *

قلال مجد فرّعت آصاصا
وعزّةٌ قعساء لن تناصى ١

(تناصى) تفاعل من ناصيته اى جاذبت ناصيته و يقال تناصى الرجلان اذا اخذ كل واحد منهما بناصية صاحبه (قعساء) ثابتة لا توهن *

﴿ أ ض ض ﴾

يقال أضّني الى كذا وكذا يؤضّني أضّا اذا اضطرني اليه وقالوا يأتضني و يئضني (قال رؤبة) *

دَايَنْتُ اَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى
فمَطَلَتْ بعضاً و ادّتْ بعضا
وهيَ ترى ذا حاجةٍ مؤتضا

(والأِضّ) ٢ ايضا الكسر يقال آضّه مثل هضّه سواء *
فاما قولهم آض يئيض ايضا فهو في معنى رجع آض فلان الى اهله اى رجع اليهم ومنه قولهم فعلت كذا وكذا ايضا اى رجعت اليه *

﴿ أ ط ط ﴾

(أطّ يئطّ أطّا و اطيطا) والاطيط صوت الرحل الجديد او النسع اذا سمعت له صريرا و كل صوت يشبه ذلك فهو اطيط قال الراجز *

يَطْحَرْنَ ساعاتِ اِنَى الغَبُوقِ
مِن كِظّةِ الأَطّاطةِ السَّبُوقِ

يصف ٣ ابلا امتلأت بطونها * يطحرن يتنفسن تنفسا شديدا شبيها بالانين و الانى وقت الشرب بالعشى و الأطّاطة التي تسمع لها صوتا واطيطا وفي الحديث حتى يسمع له اطيطٌ من الزحام يعني باب الجنة وقد سموا اطيطا واحسب ان اشتقاقه من ذلك ان شاء الله *
(ا ظ ظ) مهملة (أ ع ع) مهملة (أ غ غ) لها مواضع في المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ أ ف ف ﴾

(أفّ يؤفّ) اذا تأفف من كرب او ضجر *
و يقال رجل أفّاف كثير التأفف وفي التنزيل (فلا تقل لهما اُفّ) و يقال اتانا على اُفّ ذلك و اُفقه و افانه اى (ابانه) و تقول افّ لك يا رجل اذا تضجرت منه *

٥ هـ — الياسمون (١) وانشد هذا الرجز ابو علي القالي في اماليه وروى لا تناصى وذكر بعضهم ان الأصّ مثلث *
(٢) نقل التاج عن بعض نسخ الجمهرة و الأضّ الكسر كالعض و ليس هذا في نسختنا ويجوز ان يريد الوزن فانهم كثيرا ما يزنون الهمزة بالعين وهذا معروف * (٣) قيل الطحر النفس الشديد و يروى السنوق وهو السنق وهو البشم والتخمة و هو اقرب الى الصواب *

وذكر

وذكر ابوزيد ان قولهم أفٌّ وتُفٌّ قال الأُفُّ الاظفار والتُفُّ وسخ الاظفار *

(أ قَ قَ) اهملت في الثنائي الصحيح *

أ كَ كَ

(أكَّ) يومنا يَؤُكُّ أكًّا — اذا اشتدت حرارته وسكنت ريحه *

ويوم عكٌّ أكٌّ — وعكيكٌ أكيكٌ قال الراجز (عامان ابن كعب التميمي جاهلي)

اذا الشريبُ أخذته أكَّهْ
فخلِّهِ حتى يَبُكَّ بكَّهْ

اى خله ان يورد ابله الحوض حتى تباكّ عليه اى تزدحم الشريب* الذى يسقى ابله مع ابلك تقول خله حتى يورد ابله فتباكّ عليه اى تزدحم فيسقى ابله سقية — وكان بعض اهل اللغة تقول سميت — مكَّةُ — بكَّة — لان الناس يتباكون فيها اى يزدحمون وكل شئ تراكم فقد تباكّ *

أ لَ لَ

(ألَّ) الشئ يَئِلُّ ألًّا وأليلا — اذا برق ولمع وبه سميت الحربة — ألَّة — للمعانها *

ويقال ألَّه يَؤُلُّه ألًّا اذا طعنه بالالة وهى الحربة *

(وألَّ) الفرس يَئِلُّ ويَؤُلُّ ألًّا اذا اضطرب في مشيه وألَّت فرائصه اذا لمت في عدوه وقال الشاعر — يصف فرسا *

حتى رميتُ بها يَئِلُّ فريصُها
وكأنَّ صهوَتها مداكُ رخام

المداك * الصلاءة ويقال الصلاية وبالهمز اجود وصهوتها * اعلاها وصهوة كل شئ اعلاه — والصهوة منخفض من الارض ينبت ١ — السدر وربما وقعت فيه ضوال الابل — والرخام — حجر ابيض *

(وألّ) الرجل في مشيته اذا اهتز *

(والألُّ) العهد فيما ذكر ابوعبيدة في قول الله عزوجل (لا يَرْقبُونَ في مؤمنٍ إلًّا ولا ذِمَّةً)

(والألُّ) الاول في بعض اللغات قال امرؤالقيس *

لمن زُحلوقَةٌ زُلُّ ٢ —
بها العينان تنهلُّ
يُنادي الآخِرَ الألُّ
ألا حُلُّوا ألا حُلُّوا

يقال زحلوقة وزحلوفة والجمع الزحاليق والزحاليف *

وقال ابن الكلبي — كل اسم في العرب آخره ايلُ اوايلُ فهو مضاف الى الله عزوجل نحو شُرَحبيل وعبد ياليل وشراحيل وشهميل — وما اشبه هذا الا زنجيل وهو ٣ — الرجل النحيف قال الشاعر *

---

(١) هذا اللفظ زيد من نسخة ليدن وليس هو في نسخ الهند بل وجدنا هناك بياضا هكذا (ينبت العبد وربما) *

(٢) اهل العالية يقولون زحلوفة بالفاء وبنوتميم وهو ازن تقول بالقاف وهو المكان الزلق الذى يلعب فيه الصبيان ينحدرون من فوق الى اسفل قال الصاغانى قوله حُلّوا بخط الارزنى في الجمهرة بالحاء المهملة المضمومة وبخط الازهرى في التهذيب الآخلّوا الا خلّوا بفتح الخاء المعجمة وقال ابن الاعرابى عن المفضل بالخاء ومن رواه بالحاء المهملة فقد صحف *

(٣) ن — فانه الرجل النشيل ويروى زنجيل وهو الضعيف ويروى لا يملك الفصيلا والفصيل القبيل *

لمَّا رأت بعلها زِنجيلا

طَفَنشَلاً لا يمنع الفصيلا

مُوَوِّلاً من دونها تَرويلا

قالت له مقالة تَرْسيلا

لَيتك كُنتَ حيضة تمصيلا

وقد كانت العرب ربما جاءت ـ بالإِلِّ ـ في معنى اسم الله جل وعز ـ قال ابو بكر ـ الصديق رضي الله عنه لما تلي عليه سجع مُسَلمة ـ ان هذا شيء ما جاء من ألٍّ ولا برٍّ فاين ذُهب بكم ـ وقد خففت العرب الأَلّ ايضا كما قال الاعشى *

أبيضُ لا يَرهَبُ الهُزالَ ولا

يقطع رَحِماً ولا يخون إِلاَ

(والإِلُّ) الوحي وكان اهل الجاهلية يزعمون انه وحي الى اصنامهم وقال احيحة في تثقيل الال وهو الوحي *

فمن شا كاهناً اوذا إِلّه

اذا ما حان من إِلٍّ نزولُ

يراهنني فيرهنني بنيه ١ ـ

وارهنُهُ بنيَّ بما اقولُ

فما يدري الفقير متى غِناهُ

وما يدري الغنيُّ متى يَعيلُ

العيلة ـ الفقر ـ يقال عال يعيل اذا افتقر يقول من شاء من الكهان وعبدة الاصنام ان يراهنني ان كل شيء لله عز وجل ليس لغيره راهنته * يقال عال يعيل و عال يعول اذا جار *

وأعال يُعيل اذا كثر عياله * واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال خرجت نائحة خلف جنازة عبيد الله بن معمر القرشي التيمي وهي تقول *

الاهلك الجودُ والنائلُ

ومن كان يعتمدُ السائلُ ٢ ـ

ومن كان يطمع في ماله

غنيُّ العشيرة والعائلُ

فقال الناس صدقت صدقت *

أ م م

(أمَّ يؤمُّ أمّاً) اذا قصد للشيء *

(وأمَّ) رأسه بالعصا يؤمُّه اذا اصاب أمَّ رأسه وهي ام الدماغ وهي مجتمعه ـ فهو أميم ومأموم ٣ ـ *

والشجّة آمّةٌ يقال أممت الرجل اذا شججته و اممته اذا نصلته *

(والأَمَة) الوليدة *

(والإِمَّة) النعمة يقال كان بنو فلان في إِمَّة اي في نعمة *

(والأَمَّة) العيب في الانسان قال النابغة *

فأُخِذن ابكاراً وهُنَّ بأمَّة

يريد انهن سبين قبل ان يختتن فجعل ذلك عيبا *

(والأُمّ) معروفة وقد سمّت العرب في بعض اللغات الأُمّ إِمّاً وللنحويين فيه كلام ٤ ـ ليس هذا موضعه *

(١) من هاهنا الى آخر الباب لاوجود له في ـ ل * (٢) ن ـ الاذهب ـ ومن كان يعمده السائل * (٣) من هنا الى لفظ الام انسيف من ب * (٤) قالوا في الأمّ أمّة وامهة وامّ وفي الجمع امات وامهات والغالب في ذوي العقول الأمهات والهاء زائدة هذا هو الذي قد اشار اليه المؤلف بقوله ـ وللنحويين فيه كلام *

(وأُمُّ الكتاب) سورة الحمد لانه يبتدأ بها في كل صلاة هكذا يقول ابوعبيدة *

(وأُمُّ القرى) مكة سميت بذلك لانها توسطت الارض زعموا والله اعلم *

(وأُمُّ النجوم) المجرة هكذا جاءت في شعر ذي الرمة لانها مجتمع النجوم (قال ابوعثمان الاشنانداني) سمعت الاخفش يقول كل شيءٍ انضمت اليه اشياء فهو أُمٌّ

(وأُمُّ الرأس) الجلدة التي تجمع الدماغ *

(وأُمُّ القوم) رئيسهم الذي يجمع امرهم ١ — وقال الشنفرى يعني — تأبَّطَ شرًّا *

وأُمِّ عيالٍ قد شهدتُ تَقُوتهم
اذا احترَتهم اوتحتْ واقلّتِ

الحتر — الاعطاء قليلا والحتر ايضا الضيق وهو مأخوذ من الحتار وهو موضع انضمام السرج — وذلك انه كان يقوت عليهم الزاد في غزوهم لئلا ينفد — يعني تأبط شرا وكان رئيسهم اذا غزوا يقال احتره اذا اعطاه عطاءً نزرا قليلا شيئا بعد شيء *

وسميت السماء (ام النجوم) لانها تجمع النجوم وقال قوم يريد المجرة — قال ذو الرمة *

وشُعثٍ يَشجُّونَ الفَلا في رُؤُوسهِ
اذاحوَّلت امُّ النجوم الشوابِكِ ٢ —

(والأُمَّةُ) لها مواضع فالأُمَّة القرن من الناس من قوله (أُمةً وسَطًا) وقوله (إنَّ ابراهيمَ كانَ أُمَّةً) اي اماما والأُمَّةُ الامام والأُمَّةُ قامة الانسان والأُمَّة — الطول والأُمَّة — الملة (وإنَّ هذه أُمَّتُكُم أُمَّةً واحدةً)

ويقال هذه أُمُّ مثوى فلان اذا كانت صاحبة منزله الذي ينزله — وفي الحديث — ان رجلا قيل له متى عهدك بالنساء قال البارحة وقيل له بمن قال بامّ مثواي — فقيل له هلكت واهلكت اما علمت ان الله حرّم الزنا فقال واحسب ان في الحديث انه جيءَ به الى عمر نضّر الله وجهه فقال استحلفوه بين القبر والمنبر او عند القبر انه ما علم فان حلف فخلوا سبيله و (قال الراجز)

وأُمُّ مثواي تُدَرِّي لِمَّتي
وتَغمزُ القَنفاءَ ذاتَ الفَروةِ

اصل القنف لصوق الاذنين بالرأس وارتفاعها ٣ — ويعني بالقنفاء في هذا الموضع الحشفة من الذكر — تُدرّي اي تسرح — ذات الفروة الشعر الذي على العانة — وهو ها هنا الفيشة وانشد في تدرّي *

وقد اشهد الخيلَ المغيرة بالضحى
وانت تُدَرّي في البيوت وتُفرّقُ

وسمي مفروقا بهذا — وتفرق تجعل له فَرْقًا *

واخبرنا ابوحاتم عن ابي عبيدة في قوله تعالى (وانه في أُمِّ الكتابِ لَدينا لَعَليٌّ حكيمٌ) قال اللوح المحفوظ *

(١) ن — وبذلك سمي رئيس القوم أُمًّا لهم — وقد اختلف في اسم الشنفرى — فقيل عمرو بن عامر وقيل ثابت بن جابر وقيل عمرو بن برّاق وقيل عمرو بن مالك * (٢) اصل هذا الشعر لتأبطَ شرًّا اوللسليك بن السلكة حيث يقول

يرى الوحشة الأنس الانيس ويهتدي * بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك

(٣) فيها مثل ل — قال ابواسحاق اصل القنف عظم الاذن والانف لانها على الوجه — هكذا قال الاصمعي وفي ب — اصل القنف عظم الاذن *

(وامُّ اوعالٍ) هضبة معروفة — وانشد للعجاج ابن رؤبة *

خلّى الذّنابات شِمالاً كَثَبا

وامَّ اوعالٍ كَهَا اَو اَقربا

(وامُّ خِنوَّر) الضبع

قال ابو بكر — اصل القنف لصوق الاذن بالرأس وارتفاعها

وقال الاصمعي — القنف عظم الاذن

﴿ أ ن ن ﴾

(أَنَّ الرجل يئِنُّ أنَّاً وأَنِيناً اذا تأوَّه *

(ويقال أَنَّ الماءَ يؤُنُّه اَنَّاً) اذا صبه وفي كلام للقمان ابن عاد أُنَّ ماءً واغلِه اي صبَّ ماءً واَغلِه *

(وأَنَّ وأَنْ) حرفان مستعملان خفيفين وثقيلين وكان ابن الكلبي يقول ١ — أُزَّ ماء وزعم ان أنَّ تصحيف (وإنَّ) في معنى نعم وانشد لابن قيس الرقيات *

بَكَر العواذِل في الصَّبو

حِ يلمنني وأَلومُهُنَّهْ

ويقلن شيبٌ قد علا

كَ وقد كبِرتَ فقلت انَّهْ

(أ و و) اهملت — أ ه ه — لها في الثلاثي مواضع تراها ان شاء الله *

﴿ أ ى ى ﴾

(أيُّ) كلمة تستعمل في الاستفهام ولم تجئ الا في الاستفهام *

﴿ باب الباء ﴾

وما يتصل بها من الحروف في الثنائي الصحيح *

﴿ ب ت ت ﴾

(بَتَّ الشيءَ يبتُّه بتّاً) اذا قطعه قطعا قال الشاعر *

فبتَّ حبالَ الوصل بيني وبينها

أَزَبُّ ظهورِ الساعِدين عَذَوَّرُ

العذوَّر — السيء الخلق ٢ — قال متمم بن نويرة اليربوعي يرثي اخاه مالكا *

لا يُضمِرُ الفحشاءَ تحت ثيابه ٣ —

حلوٌ حلالُ الماء غيرعذوَّرِ

(وقال آخر) اخت يزيد بن الطثرية ترثي اخاها وهي زينب ٤ — *

اذا نزل الاضيافُ كان عذوَّرا

على الاهل حتى تستقِلَّ مراحلُهْ

(والبَتُّ) كساء من وبرٍ وصوف قال الراجز * ويقال ٥ — هو رؤبة بن العجاج *

مَن كان ذا بتٍّ فهذا بتّي

مقيِّظٌ مصيِّفٌ مشتّي

---

(١) ما ذكر المؤلف من كلام لقمان يروى انه ينسب الى لقيم بن لقمان وقد ذكره المفضل الضبي في امثاله صفحة ٧٠ وذلك في قصة اصاب فيها ابلا ونحرنا قة فذهب لقيم يرعى الابل واقام لقمان يطبخ فوصف له لقيم وقال اطبخ انت لحم جزورك فأزَّ ماءً واغله واللفظان صحيحان والزاي اعلى * (٢) لم يذكر هذه المادة في ل ولا في ب * (٣) ذكر ابو العباس المبرد وغيره — حلوٌ شمائله عفيف المئزر — وكذا روي عن المؤلف ايضا في غيرهذا الكتاب * (٤) الطثرية بالتحريك ذكرها المجد الاجود التسكين كما في الاصل — ومراحله في الاصل بالمهملة والمعروف بالمعجمة وهو الاجود وبالمهملة وجيه ويروى على الحي * (٥) لم يذكره ب *

تخذته

تخذ نه من نعجات سِتِّ

سُودٍ سمانٍ من بنات الدَّشتِ

وروى من نعجات شتّ — اى متفرقة *

وقال حلف على يمين — بَتّةً بتلةً — اى قطعها والمعنى في اللفظين واحد — ومنه قولهم طلق امرأته ثلاثا بَتّاً وكل منقطع منبتٌّ

ومن معكوسه (تبّتْ) يداه (تَبّاً وتَبَاباً) اى خسرتا وكأنّ — التّباب — الاسم والتبّ — المصدر (قال الراجز)

اَخسِرْ بها من صفقةٍ لم تُستَقَل

تبّت يدا صافقها ماذا فعل

هذا مثل قيل ذلك في مشترى الفسو وانما اشتراه رجل من عبد القيس يقال له بيدرة ١ — من اياد وفيه يقول الراجز *

يا بيدرة يا بيدرة يا بيدرة ٢ —

يا مشترى الفسو ببردى حبرة

شلّت يدا صافقها ما اخسره

وحبلٌ بتٌّ اذا كان طاقا واحدا *

ب ث ث

(بَثّ الخيل يبثّها بثّاً) اذا فرقها وكل شئ فرقته فقد بَثَثته وفي التنزيل — كالفراش المبثوث *

و (انبثّ) الجراد في الارض اى تفرق *

وقال عمر (بثّ) اذا لم يجد كنزه حتى يتفرق *

وتقول ٣ — (بَثَثتُه) سرّى و اَبثثتُه اذا اطلعته عليه *

و (البثّ) ما يجده الرجل في نفسه من كرب او غم ومنه قول الله عزّ وجلّ (انما اشكو بثّى وحزنى الى الله) *

ب ج ج

(بجّ) القرحة يبجّها بجّاً اذا شقها وكل شق (بجّ) قال الراجز *

بجّ المزاد موكَراً موفوراً ٤ —

قال اوكرته اذا ملأته — وسقاء موكر اى مملوء *

واستعمل من معكوسه * جبّ السنام يجبّه جبّاً اذا قطعه وكل شئ مقطوع فهو مجبوبٌ *

وناقة (جبّاء) وبعير اَجبّ وجبّ الخصىّ يجبّه جبّاً اذا قطع مذاكيره من اصلها وكل شئ اذا قطعته فقد جببته *

(وجبّت) المرأة النساء تجبّهنّ جبّاً اذا غلبتهن بحسنها وانشدنا ابو عثمان الاشنانداني *

جبّتْ نساءَ العالمين بالسّبب

فهنّ بعدُ كلّهنّ كالمحِبّ ٥ —

(١) وقع في اكثر الكتب عبدالله بن بيدرة وفى — ب بيذرة بالمعجمة وكذا فى القاموس وفيه اختلاف ذكر ابو هلال العسكري انّ ايادا كانت تعير بالفسو فقام رجل منهم بعكاظ ومعه بردا حبرة ونادى الا انى من اياد فمن يشترى مناعا رالفسو ببردىّ هذين فقام عبد الله بن بيدرة وقال انا واتزر باحدهما وارتدى بالآخر فاشهد عليه اهل القبائل فانصرف عبدالله الى قومه وقال جئتكم بعار الابد فلزمهم هذا العار * (٢) رواية ابي هلال وغيره

يا من رأى كصفقة ابن بيدره * من صفقة خاسرة مخسره

المشترى الفسو ببردي حبره * شلّت يمين صافق ما اخسره

(٣) لم يذكره — ل * (٤) قال ابن السكيت * بجّ المزاد مفرطا توكيرا * قال وكذلك افرطته افراطا اذا ملأته وذكر التبريزي في شرح ابياته كأنه شبه مايخرج من طعنة ذكرها من الدم بما يخرج من المزادة اذا انشقت من الماء قال ويجوز ان يريد شيئا غير طعنة قد شق كما شقت المزادة * (٥) المحب الساقط اللاصق بالارض ولم يذكر الشطر الثانى ل — و ب — *

اى قدرت عجيز بها بخيط وهو — السبب — ثم القته الى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن قالت امرأة من قريش ١ — *

والله ربّ الكعبه * لاَنْكِحنّ ببّهْ
جارية خِدبّه * مُكرمة محبّه
تُحِبّ من أحبّه * تجبُّ اهل الكعبه

(ببّه) اسم ابنها وهو لقب واسمه عبدالله بن الحارث النوفلي اى تغلب نساء قريش لحسنها *

(والجُبُّ) البئر العميقة التى لاطيّ لها الكثيرة الماء البعيدة القعر وهو مذكر — قال ابو عبيدة لايكون جبا حتى يكون مما وجد محفورا لامما حفره الناس وانشد للراجز *

فَصَبّحت بين الملا وثَبرَهْ
جُباً ترى جمامَهُ مُخضرّهْ
فَبرَدتْ منه لِهابَ الحَرّهْ

ويقال بردت الماء وابردته وليس ابردته بقوي — فاما الملا و — ثبرة — فموضعان والحرة — العطش — يصف ابلا وردت هذا الموضع — جمام — الماء واحدها جمة وهى مجتمع الماء ومعظمه — واللهاب ٢ — العطش ومثل من امثالهم — رماه الله بالحرّة تحت القرّة *

فاما قولهم جُبّاء مهموز مقصور في معنى الجبان فانك تراه في الهمز ان شاء الله تعالى *

(والجُبُّ) ماء معروف لبنى ضبينة ٣ — *

ب ح ح

(بَحّ) الرجل يبحّ ٤ — بَحّاً وبُحُوحة و(البحّ جمع أبحّ والبحُّ القداح * قال الشاعر (خفاف بن ندبة)

اذا الحسناء لم ترحض يديها
ولم يقصر لها بصرٌ بستر
قروا اضيافهم رَبَحاً ببُحٍّ
يعيش بفضلهنّ الحيُّ سُمْرُ

قال ابو بكر — رَحَضَ يرحَضُ ورَحَضَ يرحِضُ لغة هذا الشاعر يرحض بالكسر وهى لغة اهل العالية — والرّبَحُ ما يربحون من قد احهم والربح الفصال — سمر — يعنى القداح — والبح — التى لايجئ لها صوت صاف من القداح لانها تمسح بالارض قبل ان يضرب بها فتخشن — يعنى ان هؤلاء القوم يقرون اضيافهم وينحرون الجزور في وقت الجدب والبرد فهذه الحسناء لاترحض يديها اى لاتغسل لعجلتها وذلك من شدة الجوع والقر *

ويقال رجل ابحّ وامرأة بحّاء اذا كانت البحوحة خلقا * واستعمل من معكوسه الحب ٥ — وهو الحبيب * وكان زيد ابن حارثة الكلبي يسمى حِبّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحباب الحب بعينه وانشد

أداءٌ عراني من حِبابكِ ام سِحرُ

---

(١) هى هند بنت ابى سفيان بن حرب اخت معاوية وام حبيبة ام المومنين قالت هـذه الابيات ترقص بها ابنها عبدالله ابن الحارث — وبَبّه — حكاية صوت الصبى ويقال للسمين ايضا و — الخدبة — السمينة * (٢) بالاصل الالهاب وليس بصواب واما المثل فالاصل فيه حرة تحت قرة ويقال ماله ابلاه الله بالحرّة تحت القرّة الحرّة شدة العطش * (٣) ويقال له الاجباب وهو الاكثر (٤) يبح بالضم هو صحيح وفي نسخة يبح بالفتح من باب فتح يفتح * (٥) ن — ويحكى عن ابن دريد اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعى انه سأل جندل بن عبيد الراعى عن معنى قول ابيه (تبيت الى آخر البيت) ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فانه عالم قال الازهري وفسر غيره الحب بالحبيب وذكر المؤلف هذا الخبر فى كتاب الاشتقاق *

اراد من حُبِّكِ *
و (الحِبُّ) القُرطُ وكذلك فسروا بيت الراعي يصف صائدا *

تبيتُ الحيَّةُ النَضناضُ منه
مكانَ الحِبِّ يستمعُ السِرارا

قال ابو بكر — النضناض التي تحرك لسانها — و قال يونس الحِبُّ هو القرط *
و (الحُبُّ) ضد البغض و اما الحُبُّ الذي يكون فيه الماء فهو فارسي معرب وهو مولَّد — قال ابو حاتم اصله خنب فعُرِّب فقلبوا الخاء حاء و حذفوا النون فقيل حُبٌّ و منه سمي الرجل خنبياً لانهم كانوا ينبذون في الاحباب قال ابو بكر — القرط الذي يعلق في شحمة الاذن و الشنف يعلق في حتار الاذن ١ — من اعلى يقال له شنف و مشنوف و قرط و قُرُوط و قِرَطَة و اَقراطُ — قال طرفة بن العبد البكري *

الا ايا اَيُّها الظَّبيُ الـــذى يبرُق شنفاهُ
و لو لا المَلِكُ القاعـــد قد اَلثَمَني فاهُ

هـذان البيتان قالهما طرفة في امرأة عمرو بن هند *
فاما قولهم — احَبَّ البعير — و المصدر الاحباب وهو ان يبرك فلا يثور ولا يقال ذلك للناقة بل يقال لها خلاَت خلاءً اذا فعلت ذلك و انشد *

بآرِزَة الفَقَارَةِ لَم يَخُنْها
قِطافُ ٢ — في الرِكاب ولا خِلاءُ

يريد انها لا تحرنُ ولا تقطفُ *
و (الاحباب) في الابل كالحران في الخيل — قال ابو عبيدة ومنه قوله جلّ وعزّ — (اِنِّى اَحبَبتُ حُبَّ الخَيرِ عَن ذِكرِ رَبِّى) اى لَصِقتُ بالارض لحُبِّ الخيل حتى فاتتني الصلاة و الله اعلم — يقال بعير مُحِبٌّ اذا برك فلم يثر قال الراجز — ابو محمد الفقعسي (و اسمه عبد الله بن ربعي) ٣ —

حُلّتَ عليه بالقطيع ضربا
ضَربَ بعيرِ السَّوءِ اذ اَحَبّا

و (الحَبُّ) واحده حَبَّةٌ و هي الواحدة من حَبِّ البر و الشعير وما اشبهه و الحِبَّةُ ما كان من بذر العُشب و الجمع حِبَبٌ — قال الراجز — ابو النجم العجلي — *

تَبَقَّلَت في اول التَبَقُّلِ
في حِبَّةٍ جَرْفٍ و حَمْضٍ هيكلِ

و في الحديث — كالحبة في حميل السيل — و قد سمت العرب حبيبا و محبوبا و حُبَيِّباً و حِبّاناً ان كان مشتقا من الحُبِّ فالنون فيه زائدة و ان كان من الحبن فهي اصلية و هو عظم البطن *

﴿ ب خ خ ﴾

(بَخٍ) كلمة تقال عند ذكر الفخر و قد خففت فالحقت بالرباعي بَخٍ بَخٍ — قال الشاعر — يمدح محمد بن الاشعث بن قيس *

بين الاشجّ و بين قيس بيتُهُ
بَخٍ بَخٍ لوالده و للمولود

(١) حتار بالتاء طرف كل شئ * (٢) القطاف اسم لا مصدر يقال في دابته قطاف اى ضيق في المشي * (٣) تجد هذا الرجز في الاصمعيات عدد ٤ — فيه — حلت عليه بالفضيل الى آخره *

البيت لاعشى همدان فاسر فلما رآه الحجاج قال له

بين الاشج و بين قيس بيته
بخ بخ لوالده و للمولود

والله لابخبخت لاحد بعده ـ ثم قتله ـ الاشج ـ الاشعث ابن قيس بن معد يكرب *

و قد قالوا (بخ بخ) فاخرجوها مخرج غاق غاق واشباهها *

واستعمل من معكوسها (خبّ) الرجل خبًّا اذا كان غاشًّا منكرا قال الشاعر *

وما انا بالخبّ الختور ولا الذى
اذا استودع الاسرار يوماً اذاعها

(وخبب البحر) هيجانه * ـ والخبّ ـ الغامض من الارض والجمع خبوب واخباب ـ و الخبية الخصلة من اللحم المستطيلة يخلطها عصب *

(وخبّ) الفرس يخبّ خبًّا وخبيًا وخبيبًا واخببته انا اخبابا *

﴿ ب د د ﴾

(بدّه يبدّه بدًّا) اذا تجافى به ـ والبدد ـ تباعد بين الفخذين اذا كثر لحمهما ـ والبادّان ـ لحم باطن الفخذين * و كل من فرّج رجليه فقد بدّهما ومنه اشتقاق بداد السرج و بداد القتب ـ قال الراجز *

جارية اعظمها اجمّها
قد سمّنتها بالسويق امّها

فبدّت الرجل فما تضمّها

و (بدّ) من قولهم لا بدّ منه فاما ـ البدّ ـ الذى يسمى به الصنم الذى يعبد فلا اصل له فى اللغة ـ و ابدّه بصره اذا اتبعه اياه ـ و تبادّ القوم اذا مروا اثنين اثنين يبدّ كل واحد منهما صاحبه و مرّت الخيل بداد اذا تبادّوا (١) ـ اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة قال الشاعر (٢) ـ عوف بن الخرع التيمي *

وذكرت من لبن المحلّق شربة
والخيل تعدو بالصعيد بداد

واستعمل من معكوسه دبّ يدبّ دبًّا و دبيبًا و مثل من امثالهم ـ اعييتنى من شبّ الى دبّ ـ اى من لدن ان شببت الى ان دببت على العصا *

قال ابو بكر ـ المثل على مخاطبة التأنيث ولك ان تفتح على مخاطبة التذكير ـ والدبّ ـ هذه الدابة المعروفة عربية صحيحة و قد سمى (٣) ـ وبرة بن تغلب بن حلوان ابو كلب بن وبرة ابنا له دبًّا وفى بنى شيبان بطن يقال له دبّ وهو دب بن مرة بن شيبان و هم قوم درم الذى يضرب به المثل فيقال ـ اودى درم *

﴿ ب ذ ذ ﴾

(بذّه يبذّه بذًّا) اذا غلبه وكل غالب باذّ ـ و بذّت هيئته بذاذة و بذوذة ـ وفى الحديث (البذاذة من الايمان) وفى حديث ابى ذرّ ـ حدثنا به الغنوى

(١) فى نسخة تبددوا * (٢) الشعر انشده سيبويه وغيره شاهدا على فعال وهو لعوف بن عطية بن الخرع التيمي يخاطب به لقيط بن زرارة الدارمى حين فرّ عن اخيه و المحلّق الابل الموسومة بالحلق ويروى المحلّق بكسر اللام * وقد نسب البيت قوم الى النابغة الجعدى و ليس له * (٣) هكذا فى ل ـ و ب ـ وفى هـ ـ وقد سمى وبرة بن حيدان ابو كلب بن وبرة ابنا له دبا و دب بن مرة بن شيبان *

او غيره

اوغيره انه(١) - قعد سنة عن الغزو فاخذ نفقته فجعلها في
صرة و دفعها الى رجل وقال اعترض الجيش فاذا رأيت
رجلا في هيئته بذاذة يمشي حجزة فادفعها اليه ففعل
الرجل ذلك و دفعها الى شاب يمشي حجزة فلما اخذها
رفع رأسه الى السماء وقال لم تنس حذيرا(٢) - فاجعل
حذيرا لا ينساك فرجع الرجل الى ابي الدرداء فاخبره
فقال ولي النعمة ربها *

ومن معكوسه- ذَبَّ يَذُبُّ ذبّاً - عن الشيء اذا منع
عنه * وفي الحديث عن عمر- انّ النساء لحم على وضم الا
ما ذُبّ عنه *

(والذَّبُّ) الثور الوحشي ويسمى- ذَبَّ الرياد- لانه
يرود اي يجيءُ و يذهب لا يثبت في موضع واحد
قال ابن مقبل *

يمشي بها ذَبُّ الرياد كأنّه
فتىً فارسيٌّ في سراويلَ رامحُ (٣) -

قال ابو بكر- ليس في كلام العرب على وزن سراويل
الا جمع فاما واحد فلا ويقال ذَبَّت شفته اذا ذبلت من
العطش قال الراجز *

هُمْ سقوني عللاً بعد نَهَلْ
من بعد ما ذَبَّ اللسانُ وذَبَلْ

وقال ابو عثمان الاشنانداني- يقال ذَبّتْ شفته كما
يقال ذَبّت ولم اسمعها من غيره فان كان هذا الكلام
محفوظا (٤) - فمنه اشتقاق ذبيان ان شاء الله *

قال ابو بكر- ذُبيان و ذِبيان وسُفيان وسِفيان *

و(ذَبَّ) الرجل عن حريمه اذا منع عنه قال الراجز-
هو علقمة بن سيار (٥) - يوم ذي قار لما لقوا الفُرْس
وكانت العرب تزعم ان الفرس لا يموتون فحمل رجل
من بكر بن وائل فطعن رجلا من الفرس فصرعه وصاح
بقومه ويلكم انهم يموتون فقال *

مَن ذَبَّ منكم ذَبَّ عن حَميمِه
او فَرَّ منكم فَرَّ عن حريمِه
انا ابنُ سيّارٍ على شكيمِه
انّ الشِّراكَ قُدَّ من أديمِه (٦) -

﴿ ب ر ر ﴾

(البَرّ) خلاف البحر- والبِرّ- ضد العقوق ورجل
- بَرٌّ وبارٌّ- و- بَرَّت- يمينه بِرّاً اذا لم يحنث
- وبُرَّ- حجُّه و- بَرَّ- حجُّه لغتان و- البُرُّ- المعروف
افصح من قولهم القمح والحنطة قال المتنخل (٧) - *

لا دَرَّ دَرِّيَ ان اطعمتُ رَائدَهم
قرفَ الحَتِيِّ وعندي البُرُّ مكنوز

وقرف- كل شيءٍ قشره- والحَتِيُّ- ردي المقل خاصة
و مثل من امثالهم- لا يعرف الهِرَّ من البِرِّ- وقد

(١) ن — قال قعد ابو الدرداء — (٢) ن — جديرا بالجيم * (٣) الشعر من شواهد النحو واللغة ويروى —
اتى دونها ذب الرياد — ويروى يرود بها (٤) ذكر المؤلف في كتاب الاشتقاق ذبي الشيءُ يذبى ذبى اذا لان
واسترخى ويقال للغصن اذا ذبل ذبي مثل ذوى والعجب ان المؤلف لم يذكره في (ب ذ ي) في الصحيح ولا في المعتل في هذا
الكتاب (٥) والمعروف انه لحنظلة ابن سيّار او ابنه * (٦) هذا مثل معروف (قال الزمخشري) ان الشراك
قد من اديمه يضرب في التشبيه * (٧) في نسخة قال المتلمس وفي ل — لم يسم قائله ويروى — نازلهم ونازلكم *

كثر الكلام في هذا المثل فذكر ابوعثمان الاشناندانى ان الهِرّ السنور والبِرّ الفارة في بعض اللغات اودويبة تشبهها — وقال آخرون لا يعرف من يَبرّ عليه ممن يَبرّه *

واستعمل من معكوسه — الرَّبُّ — الله تبارك وتعالى و — ربُّ — كل شيء مالكه *

و (رَبَّ) الرجل النعمة — يَرُبُّها ربًّا — وقالوا ربابة ايضاً — اذا تمها — *

و (رَبَّ) بالمكان وأَرَبَّ اذا اقام به *

و (رُبٌّ) السمن والزيت ثُفْله الاسود و — رَبَبْتُ — الاديم دهنته بالرُّبِّ قال الشاعر — عمرو بن شأس — *

فان كنتِ منّى او تُرِيدين صُحْبَتِي
فكونى له كالسَّمن رُبَّ له الاَدَمْ ١ —

وسقاء — مربوب — اذا اصلح بالرُّبِّ — قال الراجز ابو النجم العجلى *

كشائط الرُّبِّ عليه الاشكل

(الشائط) الذى قد شَيَّطَتْه النار ٢ — و الاشكل الذى فيه شكلة وهى بياض تخلطها حمرة وكدرة وهو من صفة الرُّبّ *

(والرِبابَةُ) العهد والمعاهدون أَرِبَّةٌ — قال الهذلى — ابو ذويب *

كانت أَرِبَّتَهُم بَهزٌ وغَرَّهُمُ
عَقْدُ الجوار وكانوا معشراً غُدُرا

ويروى فغيرهم عهد الجوار وقال آخر — هو علقمة ابن عبدة ٣ —

وكنتَ امرأً افضت اليك رِبابَتي
وَقبلكَ رَبَّتْنِي فضعتُ رُبوبُ

ويروى رَبوب *

(والرِّبابة) قطعة من ادم تجمع فيها القداح قال ابو ذويب الهذلى — يصف حمارا واُتُناً *

فكأنّهنّ رِبابَةٌ وكأنّهُ
يَسَرٌ يفيض على القِداح ويَصدَعُ

اى يقضى امره

(والرِّبّة) ضرب من الشجر اوالنبت ٤ — *

(ورُبَّ) كلمة يخففها بعض العرب * يقولون رُبَما كان كذا وكذا قال الهذلى — ابو كبير عامر بن حليس —

أَزُهيرُ انْ يَشِبِ القَذالُ فَإنّني
رُبَ هَيضَلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ بِهَيضَلِ

الهَيضَلُ الجماعة من الناس — زهيرة ابنته فرّخم *

وربما قالوا — رُبَّتَ — في معنى — رُبَّ — قال ابن احمر هو عمرو بن احمر اسلامي *

ورُبَّتَ سائلٍ عنّى حَفِيٍّ
اَعارَتْ عَيْنُهُ ام لم تَعارا

تعارا مكسورة التاء — قال ابو بكر — هكذا الفته ٥ — اى صارت عوراء وقال عُرتُ العين وعوّرتها *

(١) وهذا الشعر يخاطب به زوجته في امر ابنه عرار وكان لأمة سوداء فعيرته زوجته وآذته فقال

ارادت عرارا بالهوان ومن يرد * عرارا لعمرى بالهوان فقد ظلم * فان كنت آه *

(٢) ن — شيّطه * (٣) يخاطب الحرث الجفنى احد الملوك الغسانين بالشام وكان اخوه شأس محبوسا عنده في جملة اسارى بنى تميم * (٤) الذى ذكره الاصمعي الربة والجمع الربب هونبت تدوم خضرته * (٥) لم يذكرما يانى في — ل *

﴿ب ز ز﴾

(بَزَّ الشيءَ يَبُزُّه بَزّاً) اذا اغتصبه والمثل السائر — من عزَّ بَزَّ — اى من قهر اغتصب و — بَزَّ — ثوبه عنه اذا نزعه —

(والبَزُّ) السلاح يدخل فيه الدرع و المغفر والسيف قال الشاعر (متمم بن نويرة اليربوعى فى اخيه مالك يرثيه)

ولا بكهام بَزُّه عن عدوّه
اذا هولاقى حاسرًا اومُقَنَّعَا

فهذا يعنى به السيف ١ — وقال الآخر — قيس بن عيزارة الهذلى

سرى ثابت بَزّى ذميا ولم اكن ٢ —
سللت عليه شُلَّ منى الاَصابعُ
فيا حسرتا اذلم اُقاتل ولم اُرع ٣ —
من القوم حتى شُدَّ منى الاشاجع
فويلُ امّ بَزٍ جَرَّ شعلُ على الحصى
ووُقّرَ بَزٌّ ما هنا لك ضائع

فهذا يعنى به السلاح كله —

وقوله — فويل امّ بَزٍ كأنه تلهف على سلاحه اذ سلبه شَعَلُ لما أسره ثم قال — ووُقّر بزٌّ ما هنا لك ضائع — اى اكرم بذلك البَزّ و ما لَغوٌ و شَعَلُ لقب تأبط شرا وكان قائل هذين البيتين اسره تأبط شرا و سلبه سلاحه و درعه وكان تأبط شرا قصيرا فلما لبس الدرع طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك السيف لما تقلّده طال عليه فسحبه و رجل — حسن البزّة — اذا كان حسن الهيئة *

و البَزُّ — متاع البيت من الثياب خاصة — قال الراجز ابومهدية الاعرابى *

اَحسنُ بَيْتٍ اَهَراً و بَزّا
كانما لُزَّ بصخر لَزّا

الاهر — متاع البيت من غير الثياب يقال بيت حسن الاهرة و الظهرة اذا كان حسن الهيئة و البِزّة والظَهرةُ — ما يظهر منه *

واستعمل من معكوسه — الزبب — يقال — بعير اَزَبُّ — اذا كان كثير شعر الوجه والعثنون ومثل من امثالهم — كل أزبَّ نفورٌ — و اَزَبُّ لاَينصرف — ورجل اَزَبُّ كثير الشعر قال الشاعر — الاخطل *

أزَبُّ الحاجبين بعوف سوءٍ
مِن النفرِ الّذينَ بِاَزقبانِ ٤ —

— ازقبان — موضع اراد ازقباذ فلم يستقم له الشعر — وقال آخر

أزَبُّ القفا و المَنكبين كأنّه
من الصرصرانيات عودٌ مُوَقّعُ

(الصَّرصرانيات) منسوبة الى موضع قال ابوبكر * — الزُبُّ — فى لغة اهل اليمن اللحية و — الزُبُّ — ذَكَرُ الانسان عربي صحيح و انشد *

(١) فى نسخة ب — يدل على انه السيف * (٢) قوله سرى ثابت الى آخره قاله فى اخذ ثابت بن جابر بن سفيان الفهمى الشاعر المعروف بتأبط شرا سلاحه و ذلك فى وقعة اسرته فهم فيها وقد فسر — وقر بمعنى صدع و فلل وصارت فيه وقرات * (٣) لم يذكر هذا البيت فى — ب * (٤) ذكر فى التاج ان ياقوت ضبطه بضم القاف و المعروف بفتحه كما فى الاصل والصواب فى الرواية — على قتان — كذا رواه البكرى *

قد حلفت بالله لا أحبه ١ —

ان طال خصياه و قصر زبه

﴿ ب ت س ﴾

(بسّ) السويق — يبسه بسّاً — اذا لته بسمن او زيت اونحوه — وذكر ابوعبيدة ان قول الله عز وجل (و بست الجبال بسّاً) اى صارت ترابا تريا قال الراجز — هذا

رجل استاق ابل قوم فهو يستعجل اصحابه — ٢

لا تخبزا خبزاً و بسّا بسّا

ملساً بذود الحمسيّ ملسا ٣ —

تقول لاتخبزا فتبطئا بل بسّا الدقيق بالماء وكلاه — و بسّ بالناقة — وابسّ بها — اذا دعاها للحلب ومثل من امثالهم لا افعل ذلك ما أبسّ عبد بناقة * اى مادعاها للحلب قال الشاعر — ابو زبيد الطائى —

فلحا الله طالب الصلح منا ٤ —

ما اطاف المبسّ بالدهماء

و البغداديون يفسرون هذا البيت بغير هذا — وتبسبست بالغنم — اذا دعوتها فقلت لها — بس بس ٥ — و الناقة البسوس — التى تدر على الابساس — و البسيسة — خبز يجفف و يدق فيشرب كما تشرب السويق و احسبه الذى يسمى القتوت *

و (الَبَسِّ) الحيات فى الارض مثل ا نبثت — قال ابو النجم —

و ابسّ حيات الكثيب الاهيل

و ذلك عند اقبال الصيف لانها تكثر و تتفرق و البسّ ضرب من مشى الابل كذلك حكاه ابو زيد * و استعمل من معكوسه سبّ يسبّ سباً — واصل السبّ القطع ثم صار السبّ شتما لان السبّ خرق الاعراض قال الشاعر ذو الخرق الطهوى ٦ —

فما كان ذنب بنى مالك

بأن سبّ منهم غلام فسبّ

بابيض ذى شطب صارم ٧ —

يقطّ العظام و يبرى العصب

و يروى باتر — يريد معاقرة غالب بن صعصعة ابى الفرزدق لسحيم بن وثيل الرياحى لما تعاقرا بصوأر فعقر سحيم خمسا ثم بدا له و عقر غالب مائة و لم يكن يملك غيرها ٨ — و انشد للفرزدق *

الم تعلما يا ابن المجشر انها

الى السيف تستبكى اذا لم تعقر

(١) هذا الرجز من شواهد النحو و فيه شاهد ان تثنية الخصية وتخفيف قصر * (٢) اختلفوا في رواية هذا الرجز و معناه فيروى خبزاً وخبزاً وبساً ونسّاً بالباء والنون والخبز ضرب من السير وكذلك النس و البس * وفى نسخة اى لا تبطئا للخبز و بسّا * (٣) لم يذكره ل — و ب * (٤) قد ورد هذا البيت فى شرح العينى وخزانة الادب وشواهد الكشاف فى قصيدة ابى زبيد وفى آخره بالدهناء * (٥) روى بكسرها و فتحها ونسب الى ابن دريد بالضم والتشديد والذى ذكره القالى بكسرها * (٦) هذا الشعر لذى خرق الطهوى ذكره القالى في اماليه ج ٣ صفحة ٥٥ وبينهما بيت

ضراقب كوم طوال الذرى ☆ تخرّ بوائكها للرّكب

(٧) وذكر القالى ان ابن دريد رواه بابيض يهتز في كفه الخ ثم رواه يقطّ الجسوم و يفرى * (٨) من هاهنا الى الشعر الثالث ليس في — ب — ولا — ل —

مناعيش للمولى مرائيب للثأى
معاقير فى يوم الشتاء المذكر
وما جبرت الا على عتم يرى
عراقيبها مذعقوت يوم صوأر
قوله — سب — اى شتم وقوله — فسب — اى قطع كأنه جعل القطع سباً اذ كان مكافأة للسب — ورجل سب — اذا كان سباً بالناس — وفلان سب فلان اى نظيره — وانشد لحسان بن ثابت ١ — *
لا تسبننى فلست بسبى
ان سبى من الرجال الكريم
والسب الشقة البيضاء من الثياب وهى السبية ايضاً قال الشاعر ٢ *
فهم اهلات حول قيس بن عاصم
يحجون سب الزبرقان المزعفرا
يريد العمامة ههنا وكانت سادات العرب تصبغ العمائم بالزعفران لايلبس ذلك غيرهم وقال ابو بكر روى قوم سب الزبرقان *

وقالوا اراد الاست وكان مقروفا فيما حكاه القوم عن قطرب — وقال مضت سبة من الدهر وسنبة من الدهر — اى ملاوة — قال الراجز *
رأت غلاما قد صرى فى فقرته ٣ —
ماء الشباب عنفوان سنبته
صرى تجمع — وقدم عهده والمصراة من الابل والغنم التى قد اجتمع اللبن فى ضرعها وفى الحديث (من اشترى مصراة فهو بخير النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر لما قد اخذ من لبنها) والسبة — الدبر وسأل النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال كيف طعنت قال طعنته فى الكبة طعنا فى السبة فانفذتها من اللبة — قال ابو بكر فقلت لابى حاتم كيف طعنه فى السبة وهو فارس فضحك وقال انهزم فاتبعه فلما رهقها اكب ليأخذ بعرفة فرسه فطعنه فى سبته اى فى دبره — والسب بلغة هذيل الحبل — وقال ابو ذؤيب
تدلى عليها بين سب وخيطة ٤ —
شديد الوصاة نابل وابن نابل

(١) نسبه فى اللسان لعبد الرحمن بن حسان يهجو مسكين الدارمى* (٢) هذا الشعر للمخبل السعدى يهجو به الزبرقان والبيت مركب من بيتين فالاول

واشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

والثانى —

وهم اهلات حول قيس بن عاصم * اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا

وقبلها —

الم تعلمى يا ام عمرة اننى * تخاطأنى ريب الزمان لأكبرا

(٣) هذا الرجز لابى محمد الفقعسى الراجز — والرواية عند الائمة رب غلام * (٤) هذا البيت مركب من بيتين لابى ذؤيب الهذلى احدهما *

تدلى عليها بين سب وخيطة ☆ بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

والآخر *

تدلى عليها بالحبال موثق ☆ شديد الوثاق نابل وابن نابل

قيل انه يريد بالسبّ والخيطة الحبل والوتد في هذا البيت * يصف الذى يشتار العسل فيتدلّى بالحبل الى موضع العسل — وقال ابوعبيدة الخيطة في هذا البيت الحبل والسبُّ الوتد وانما يصف رجلا يشتار العسل ١ —

﴿ ب شَ ش ﴾

(بشّ به بَشّاً وبَشاشةً) اذا ضحك اليه ولقيه لقاء جميلا قال الراجز *

لا يَعْدَم السائل منه وَفرا
وَقَبلَه بَشاشةً وبِشرا

وبنو بشّة — بطن من العرب من بنى العنبر

واستعمل من معكوسها — شَبّ الغلام شبابا — واشبّ الرجل اذا كان له بنون — واشبّ الثور — اذا كمل سنه و — شبّ الفرس شِبابا — وشبّت النار شبوبا وشبّا — واشببتُها انا إشبابا — وقد مضى المثل من شُبّ الى دُبّ — والشبُّ — ضرب من الدواء معروف عند العرب — قال الشاعر —

الا ليتَ عمّى يوم فُرّق بيننا
سُقِى السمّ ممزوجا بشبّ يمانى

قال ابوبكر — سقِى في لغة طيء وغيرها بمعنى سُقِى ورأيت شَبّة النار اشتعالها وبه سُمّي الرجل شبّة * ويقال فلانة يشبّها شعرها اذا اظهر بياض وجهها سوادَ شعرها وقال رجل من طيء — جاهلى —

مُعلَنْكِسٌ" شبّ لها لونها ٢ —
كما يَشُبُّ البدرَ لونُ الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة * ويقال رجل مشبوب اذا كان جميلا قال الراجز — العجاج —

تهدى قُدا ماه عرانينُ مُضَر
ومن قريش كلُّ مشبوب اغر

وثور (مُشِبّ) و(شبوب) و(شَبَب) اذا تمّ سنه وذكاؤه وسموا (شبيبا) واحسبه في معنى مشبوب من قولهم شُبّت النار *

﴿ ب صَ ص ﴾

(بَصّ) الشئ يَبِصُّ بصيصا وبصّا) اذا اضاء قال الراجز *

يَبِصُّ منها لِيطُها الدلامص
كدُرّة البحر زَهاها الغائص

زهاها رفعها واخرجها *

وتسمى العين فى بعض اللغات — البصاصة — فاما بَصْبَص — فانك ستراه فى بابه مفسرا ان شاء الله *

ومن معكوسه — صَبّ الماء — وغيره صبّا و — صبّ في الوادى اذا انحدر فيه — ورجل صَبٌّ — بيّن الصَبابة — والصَبابةُ رقة الهوى والشوق — والصُبّة — كل ماصببته من طعام او غيره مجتمعا وربما سمى الصُبُّ بغير هاء — والصُبّة — القطعة من الخيل نحو السربة ومن الغنم ايضاً قال الشاعر *

(١) مكرر ولكن الاول في نسخة وهذا في نسخة ولم يذكر — ب هذه المادة * (٢) المعلنكس الاسود اراد الفرع يقال ليلة معلنكسة شديدة الظلمة لا ترى فيها نجما ولا منارا — وقال الفراء شعر معلنكس ومعلنكك هوالكثيف المجتمع *

ُصبّةٌ كاليمام تهوى سراعا
وعدىٌّ كمثل سَيْل المَضيق

اليمام - ضرب من الطير شبه الخيل بها لسرعتها والعدى - الرجّالة الذين يعدون - والصُّبابة - من الشئ باقيه - وفى الحديث (صُبابة كصُبابة الاناء) والصبيب - صبغ احمر - والصِبا والصَّبا جميعا ستراه في بابه ان شاء الله *

﴿ ب ض ض ﴾

(بَض) الماء يَبِضُّ بضّاً وبُضوضاً اذا رشح من صخرة او ارض ومثل من امثالهم - فلان لا يَبِضُّ حجره - اى لا ينال منه خير *

وركيّ بضوض قليلة الماء - ولا يقال بض السقاء ولا القربة وانما ذلك الرشح او النتح فاذا كان من دهن اوسمن فهو النَثُّ والمَثُّ وفى حديث عمر (تَنِثُّ نَثّ الحميت) وقالوا - تَمِثُّ - ويقال رجل بَضٌّ بين البضاضة والبضوضة اذا كان ناصع البياض فى سِمَن قال الشاعر - (هو اوس بن حجر التميمي جاهليٌّ)

وابيض بَضٌّ عليه النسور
وفى ضِبنه ثعلبٌ مُنكسر

وقال ابوزبيد الطائى - فى بَضّ الماء *

يا عُثمَ ادركنى فانّ ركيّتي (١) -
صَلِدت فاعيت ان تَبِضّ بمائها

واستعمل من معكوسه *

(ضبت) لِثته - تَضِبُّ ضَبّاً - اذا انحلب ريقها قال الشاعر *

اَبَينا اَبَينا ان تَضِبَّ لثاتكم
على خُرَّد مثل الظباء وجامِلِ

يخاطب قوما ويقول نمتنع من ارادتكم ونقاتلكم حتى لا تحوضوا السبى (٢) - والضَّبُّ - هذه الدابة المعروفة والانثى ضَبّة *

وضَبّبتَ على الضب تضبيبا - اذا حرّشته لخرج اليك مذنّبا فاخذت بذنبه *

وضَبّة الحديد - التى تجمع بين الشيئين *

وارض ضَبِبَة - ذات ضباب وضَبِبة مثل - فَئِرَة من الفأر - وجرذة من الجرذان - واَضَبّت ارض بنى فلان اذا كثر ضبابها *

(والضَّبُّ) موضع - والضَّبُّ ورم يكون فى صدر البعير ويقال فى خفه فاذا اصاب ذلك البعير فالبعير اَسَرُّ والناقة سرّاء قال الشاعر *

وابيت كالسرّاء يربو ضَبُّها
فاذا تَحزحزَ عن عداءٍ ضَجّتِ

ويروى تزحزح - قال الاصمعي - السرر - ورم يصيب البعير فى صدره *

والضبُّ تجافٍ في مبركه - فشبه تجافيه عن فراشه بتجافى هذا البعير فى مبركه - والضبُّ الحقد قال كثيّر عزّة الخزاعى *

(١) قوله صلدت بكسر اللام كما في الاصل والاجود بالفتح * ٥ تحلب (٢) لا تحوضوا ولا تحوطوا بمعنى واحد وفى - ب - لا تحوزوا وحاض حول الشئ دارحوله والشعر على رواية القوم لعنترة وهو - على خدد مثل الظباء عواتى - والله اعلم *

فما زالت الرُقاك تَسُلُّ ضِغنى

وتخرج من مكامنها ضِبابى

و الضَبُّ - ان يجمع الحالب بخلفى الناقة في كفيه قال الشاعر *

جَمَعتُ له كفّى بالرُمح طاعِنًا

كما جمع الخلفين فى الضَب حالب

و اضَبَّ - الرجل على الشئ يُضِب اضبابا اذا لزمه لزوماشديدا فلم يفارقه - و الضُبَيب - فرس من خيل العرب معروف وله حديث - ١ - ويقال للطلعة قبل ان تنفلق ضَبّة - و الجمع ضباب وانما يقال ذلك لطلعة الفُحال خاصة - قال الشاعر - ٢ - *

يُطفنَ بفُحالٍ كأنَّ ضِبابه

بُطون الموالى يوم عيدٍ تغدّت

الفُحال - فحال النخل وهو ذكرها واما للحيوان ففحل خفيف واذا خرج طلعها تاما فهو ضبابها هذا عن ابى مالك من النوادر *

وقد سمت العرب - ضَبّة وضبّاً وبنو ضَبّة - بطن منهم وكذلك - الضباب - بطن ايضا - وضَبٌّ - اسم الجبل الذى مسجد الخيف فى اصله *

و الضَبَاب - السحاب الرقيق معروف ستراه في بابه ان شاء الله *

﴿ب ط ط﴾

(بَطَّ الجُرح يَبُطّه بطًّا) اذا شقه فاما الطائر الذى يسمى البَطُّ - فهو اعجمي معرب معروف - و البَطُّ - عند العرب صغاره وكباره الاوزُّ - والبطيط - العَجَب قال الشاعر *

ألمَّا تعجبى وترى بطيطا

من اللّائين فى الحِجَج الخوالى

ويروى فى الحقب *

ومن معكوسه - رجل طَبٌّ بالشئ - حاذق به ومنه اشتقاق الطبيب - ومن امثالهم - من احبَّ طَبَّ - اى تأتّى لاموره وتلطّف لها *

وفحل طَبٌّ - اذا كان عالما بالضوابع من الاوابى *

(و الطِبُّ) السحر قال ابن الاسلت

الا مَن مُبلِغٌ حسّانَ عنى

أطِبٌّ كان داؤك ام جنونٌ

وفى الحديث (طُبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم) اى سحر - ورجل مطبوب اى مسحور *

(وَ الطِبَة) وقالوا - الطُبَّة - وهى القطعة من الادم المربّعة اوالمستديرة وستراها في بابها ان شاءالله وربما سميت القطعة من الادم التى في حاشية السفرة اوحرف الدلو - الطُبة - والجمع الطِباب وقال الشاعر - مالك ابن خالد الهذلى *

---

(١) ذكر المؤلف حديثه في الاشتقاق حيث قال صفحة ٢٣١ ومنهم من قبائل طيئٌ حسان بن حنظلة الطائى فارس الضبيب الذى حمل كسرى ابرويز على فرسه يوم انهزم من بهرام شوبين وفيه شعرقد ذكر في كتاب الخيل *

(٢) هذا البيت ذكره ابو حنيفة الدينورى للبطين التيمى قال وكان وصافا للنخل ويقال انّ قائله سويد بن الصامت الانصارى *

أرته من الجرباء في كل موقف ١ ـ

طِبـابا فأ و اه النهـارَ المرا كدُ

يصف حمار وحش خاف الطرّاد فلجأ الى جبل فصار في بعض شعابه فهو يرى السماء مستطيلة ـ وقال الآخر *

و سدَّ السماءَ السجنُ الاطِبابةً

كتُرس المرامى مستكفاً يجنو بهـا

فذاك رأى السماء مستطيلة لانه في شعب وهذا رأها مربعة ومدوّرة لانه في السجن ٢ ـ

ب ظ ظ

اهملت ٣ ـ

ب ع ع

استعمل من معكوسها ٤ ـ

(عَبَّ) في الاناء ـ يَعُبُّ عبّاً وهو تتابع الجرع قال الراجز

يكرَع فيها ويَعُبُّ عبّا

مُجبياً في مائها مُنكبّا

(اى منكساً) رأسه رافعا عجزه *

و في الحديث (مُصّوا الماء مصاً ولا تعبوه عباً فان الكباد من العبّ)

و العبيبة ضرب من الطعام ٥ ـ وللعين والباء مواضع في التكرير ستراها ان شاء الله *

ب غ غ

استعمل من معكوسها *

(غَبَّ) الطعام يَغبُّ غباً والاسم ـ الغِبُّ ـ و الطعام غابٌّ كما ترى وهو ان تتغير رائحته *

و (الغِبُّ) من اوراد الابل ان ترعى يوماو ترد يومامن الغد و بذلك سميت الحُمّى الغب لانها تأخذ يوما و تَرَفِهُ يوما ـ قال ابو بكر قال ابو مالك سألت العرب عن الغِبّ فقالوا ان تشرب يوماوترد بعده يوم فيكون وردها الماء يوما واحدا وكان ينبغى ان يسمى ثلثا ـ والربع ان تفوتها الماء يومين ـ والخمس ان تفوتها الماء ثلاثة ايام ثم كذلك الى العشرة وانما سمى عِشرا لانها تشرب يوما ثم ترعى ثمانية ايام وترد في اليوم العاشر و في الحديث (ازّ هِنوا غباً) و المثل السائر ـ زُرغباً تزدَدْ حباً *

و (الغَبُّ) الغامض من الارض والجمع اغباب وغبوب قال الراجز *

كأنها في الغبّ ذى الغيطان

ذِئاب دَجنٍ دائم التهتان

الدَجن ـ إلباس الغيم السماء ـ يومٌ دَجنٍ وايامُ دَجنٍ و ليالى دَجنٍ *

و (الغُبُّ) الضارب من البحر حتى يمعن في البر * وللباء و الغين مواضع في التكرير ستراها ان شاء الله *

ب ف ف

اهملت *

(١) لا وجود له في شعر الهذليين ونسبه صاحب لسان العرب لاسامة بن الحارث بن حبيب (٢) ن — و هذا يراهامستديرة اومربعة * (٣) ذكر المجد وغيره بَظَّ اوتاره حرّكها وفظّ بظّ سمين و يقال اتباع * (٤) العجب ان المؤلف اهمل بعّ وهو مستعمل يقال بعّ الماء اذا سال و له معان أُخر * (٥) قال في كتاب العين صفحة ٣٣ والعبيبة شراب يتخذ من مغافير العرفط وهو عرق كالصمغ يكون حلوا يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب وقال زائدة هو بالغين المعجمة *

﴿ ب ق ق ﴾

(بَقَّ يَبُقُّ بَقّاً) اذا اوسع من العطية وكذلك بَقَّتِ السماء بَقّاً — اذا جاءت بمطر شديد — قال الراجز — وهو عوف القوافي —

وبَسَطَ الخيرَ لنا وبَقَّهُ
فالخلق طُرّاً يأكلون رِزقَهُ

و(بَقَّ) فلان علينا كلامه اذا اكثره وتجيء في التكرير لها اخوات *

و(البَقُّ) البعوض معروف *

ومثل من امثالهم تمثل به علي بن ابي طالب صلوات الله عليه — (خِبِقَّةٌ خِبِقَّةٌ تَرَقَّ عين بَقَّهْ) يقال هذا للرجل اذا تكبر واعجبته نفسه ليتواضع قالها على عليه السلام وهو يصعد المنبر كأنه يأمر نفسه بالتواضع *

ورجل بَقّاق — كثير الكلام قال الراجز — ابو النجم العجلي —

وقد أقودُ بالدَّوِيّ المُزَمَّلِ
أخرسَ في السفر بَقّاقَ المَنزِلِ

ومن معكوسه *

(قَبَّ) نابُ الفحل قبيباً وقبّاً اذا سمعت صوته قال الراجز *

ذو كِدنَةٍ لنابِهِ قَبِيب

يقال بعير ذو كدنة اذا كان عظيم السنام *

(والقَبُّ) القطع ١ — يقال ضرب يده فقبّها كما يقولون ضربها فقرّها *

(قبته اقُبُّه قبّاً) اذا قطعته *

و(قَبَّ) النبت يَقُبُّ ويَقِبُّ قبّاً اذا يبس وهو القبيب مثل القفيف سواء *

و(القَبُّ) قَبُّ المحالة وهي الخشبة المثقوبة التي تدور في المحور *

و(قَبَّ) بطن الفرس اذا لحقت خاصرتاها بجانبيها والفرس اقبُّ — والانثى قبّاء —

وكل شيء جمعت اطرافه فقد قببته هكذا يقول بعض اهل اللغة فان كان هذا صحيحا فمنه اشتقاق القُبَّة ان شاء الله *

﴿ ب ك ك ﴾

(بكَّ) الشيءَ يبكُّه بكّاً اذا خرقه او فرقه *

و(البَكُّ) الازدحام وكأنه من الاضداد ٢ — عندهم من قولهم تباكّ القوم اذا ازدحموا وركب بعضهم بعضا قال الراجز (هو عامان بن كعب جاهلي)

اذا الشريبُ اخذته أكَّهْ
فخلِّه حتى يَبُكَّ بَكَّهْ

قال ابو بكر — الأَكَّةُ الحر الشديد مع سكون الريح *

والشريب — الذي يورد ابله مع ابلك *

وسميت مكة بكة ٣ — لازدحام الناس بها والله اعلم

(١) في هامش ب — قال ابو علي القبُّ الرقعة في القميص موضع الكتفين ويقال للمرأة انها لحسنة الكِدنة بكسر الكاف وضمها اي ذات لحم *

(٢) ههنا وهم للمجد يجب التنبيه عليه وهو انه زعم ان بكّه زاحمه ورحمه وهو ضد قال شارحه المرتضى وراجعت كتاب الجمهرة لابن دريد فرأيته قال فيها وبكّ فلان يبكّ بكّاً رحم وبكّ الرجل صاحبه بكّا زاحمه او زحمه هكذا بالزاي ثم قال كأنه من الاضداد وقال ابن سيده يذهب في ذلك الى انه التفريق والازدحام * (٣) ن — وبذلك سميت بكة

و استعمل من معكوسه — كَبَّ الشيءَ يَكُبُّه كبًّا ١ — قلبه — و يقال طعنه فكَبَّه لوجهه — قال ابو النجم —

فكَبَّه بالرمح في دِمائه

و — الكُبُّ — الشيء المجتمع من تراب و غيره وبه سميت — كُبَّة الغزل — و اكَبَّ الرجل على الشيء — اذا عكف عليه فهو مُكِبٌّ اِكبابًا * ويقال — اكببت على الشيء — اذا تجانأت عليه ٢ — وهذا من نوادر الكلام ان تقولوا افعلت انا وفعلت غيري *

و نَعَمٌ كُبابٌ — اي كثير متراكب

و (الكُبَّة) الحملة في الحرب وفي كلام بعضهم لبعض الملوك — طعنته في الكَبَّة طعنةً في السَّبَّة فاخرجتها من اللَّبَّة *

والكَبّ والكَبَّة — ضرب من النبت ٣ —

بَ لَ لَ

(بَلَّ) الشيءَ — يَبلُّه بلًّا بالماء وغيره *

و بَلَّ من مرضه بَلاًّ وبلولا — اذا برأ — وكذلك أَبَلَّ و استبَلَّ — قال الشاعر *

اِذا بَلَّ من داءٍ به ظَنَّ انه
نجا وبه الداءُ الذي هو قاتله

يروى — برأ ونجا جميعا ويروى — اذا بَلَّ من داء به خال انه — وقال الرياشي — ومما يشبه هذا في المعنى ٤ — قول لبيد بن ربيعة العامري — *

كانت قناتي لا تلين لغامزٍ
فألانها الاصباحُ و الامساءُ
و دعوتُ ربي بالسلامة جاهدًا
ليُصحّني فاذا السلامة داءُ

وقال الرياشي — ومثله قول النمر بن تولب العكلي *

يَوَدُّ الفتى طولَ السَّلامةِ والغنى
فكيف ترى طولَ السلامةِ يفعلُ

ويقال — طويت فلانا على بُلَلَتِه وبُلالته وبُلاَلته و بُلَّته — اذا طويته على ما فيه من عيب * قال الشاعر — القتّال الكلابي ويقال الحضرمي ابن عامر الاسدي —

ولقد طويتُكم على بُلَلاتِكم
وعرفتُ ما فيكم من الاَذرابِ

وقال الشاعر *

طوينا بني بشر على بُلَلاتهم
وذلك خير من لقاء بني بشرِ

ويقال — في الثوب بلَّة — اي رطوبة

و — بُلَّة الشباب طراوته — والبِلَّة داء يصيب الانسان في جسمه ٥ — *

(و اَبَلَّ) الرجل اِبلالا اذا كان خبيثا و رجل

---

(١) ن — كببت الشيء اكبّه اذا قلبته   (٢) بالاصل تحانات بالحاء و صوابه بالجيم من الجنوء وهو الاكباب على الشيء *

(٣) لم يذكر في — ل —   (٤) في نسخة باتكي فور وجدت في آخر الجزء من الاصل ما يأتي في حكايته وذكر ان هذا موضعه فاثبته في موضعه وهو كان في نسخة الشيخ ابي عمران ايده الله في باب حرف الباء مع اللام في باب الثنائي الصحيح تحت قول الشاعر — اذا بلّ — البيت — قال ابو الفضل الرياشي ومما يشبه هذا في المعنى الى آخر شعر النمر بن تولب *

(٥) هذه الزيادة من نسخة باتكي فور ولم نجد لبلّة بهذا المعنى ذكرا و اقرب معنى ما يحكى عن ابن السكيت البلّ و البليل الانين من التعب وقد فسر المؤلف هذا المعنى في الاشتقاق فقال — والبِلّة شيء يجده الانسان من وجع رأسه *

اَ بَلُّ — قال الشاعر * المسيب بن علس الجماعي *

الا تتّقون الله يا آلَ عامرٍ •

و هل يتّقى الله الأبَلُّ المُصَمِّمُ

و قولهم — حِلٌّ و بِلٌّ — قال قوم من اهل اللغة — بِلٌّ — ها هنا اتباع و قال قوم — بل البِلُّ — المباح لغة يمانية و قال عبد المطلب في زمزم — لا احلها لمغتسل و هى لشارب حِلٌّ و بِلٌّ *

و استعمل من معكوسه — لَبَّ — بالمكان و اَلَبَّ به لَبّاً و اِلباباً — اذا اقام به و لَبَّ الرجل — اذا صار لبيبا — قالت صفية بنت عبد المطلب ١ — *

اضربه لكى يَلَبّ

وكى يقودَ ذا اللَّجَبْ

و (اللُّبُّ) العقل — و لُبُّ كل شئٍ — خالصه و ربما سمى سم الحية لُبّاً *

ب م م

اهملت فى الثنائى الا فى قولهم — البمّة ٢ — الدُّبرُ

ب ن ن

(بَنّ) بالمكان بَنّاً و اَبَنّ به اِبناناً — اذا اقام به و ابى الاصمعى الا اَبَنّ — و البَنّة — الرائحة الطيبة و تقال لرائحة مرابض الغنم خاصة — و انشدنا عبدالرحمن عن عمّه الاصمعى — للاسود بن يعفر —

وَ عيدٌ تَخدِجُ الأرْآمُ منه ٣ —

وتكرَهُ بَنَّةَ الغنمِ الذئابُ

يريد وعيدٌ يُلهى الذئاب عن رائحة الغنم *

واستعمل من معكوسه — نَبَّ التيس نَبّاً و نبيباً — و هو صوته عند القراع *

ب و و

(البَوُّ) جلد الحوار علاً تبنا او حشيشا و تقرب الى امه لترأمه فتدرّ عليه

ب ه ه

استعمل من معكوسها هَبَّ — التيس يَهُبُّ هَبّاً وهبيبا — وهَبَّ السيف هَبّاً وهَبّةً — اذا اهتز — وهَبّت الريح هبوبا — و قالوا هَبّاً — وليس بالعالى في اللغة — وهَبَّ النائم هَبّاً — اذا انتبه من رقدته — وهَبّت — الناقة هِباباً من النشاط —

ب ى ى

قالوا — هَيُّ بن بَيٍّ — مثل لمن لا يُعرَف و قالوا — هَيَّان بن بيَّان — اسمان لمن لم يعرف ولم يعرف ابوه — و انشد

(١) يروى ان الزبير كان يتيما فى حجرها و كانت تضربه فسمعت بعضهم يشكو كثرة ضربها اياه — فقالت — و يروى لكىَ يلبْ و ذا اَلجلبْ و لَبَّ يلبُّ و يَلبُّ لغتان * (٢) كذا بالاصل الدبر و لم يذكره المجدولا شارحه و ذكر الجوهرى البم الوتر الغليظ من اوتار المزهر قال الازهرى و ليس بعربى و بَمٌّ موضع وفى هامش ب — انه ليس من الاصل وفي حاشية ل — البمّةُ اسم من اسماء الدبر والبمُّ الصوت * (٣) قبله — اتانى عن ابي انس وعيد — و معصوب تخبُّ به الركاب — قال ابن خالويه سألت ابن دريد عن معنى هذا البيت فقال تأيله ان هذا الرجل يوعد وعيدا لا يقدر على فعله ابدا ولا حقيقة له كما ان الظباء لا تخدج فكذلك ايضا كون هذا الوعيد محالا كما انه محال ان تكره الذئاب رائحة الغنم *

•يا آل مالك

لا بن

لابن ابي عيينة *

لئام من بنى هيّ بن بيّ
واَنذَال الموالى والعبيدِ

باب حروف التاء وما بعده

ت ث ث

اهملت *

ت ج ج

اهملت *

ت ح ح

استعمل من معكوسها — حتّ الشيء يحتّه حتّاً — كانحتات الورق عن الغصن و — حتّ — الله ماله حتّاً اذا افقره و — الحتّ — قبيلة من كندة ينسبون الى بلد ليس بأمّ ولا بأب — و الحتّ — البعير السريع السير الخفيف وكذلك فرس — حتٌّ — خفيفٌ سريع قال الشاعر يصف ظليما ١ — وهو حبيب بن عبد الله الهذلى —

على حتّ البراية زمخرىّ السـ
واعد ظلّ فى شرىٍ طوال

الشرى — شجر الحنظل — و الزمخرى — الاجوف و السواعد — مجارى المخ فى العظام فى هذا الموضع و انما اراد حتّا عند البراية اى سريعا عند ما يبريه من السفر — وخالف قوم من غير البصريين فى تفسير هذا البيت فقالوا — يعنى بعيرا قال الاصمعى كيف يكون ذلك وهو يقول قبله *

كأنّ مُلاءَتَىَّ على هِجَفٍّ
يَعِنُّ مع العشيّة للرِّئالِ

يقال ٢ — جمل ذو براية اذا كان قويا على السير — وطوال — من صفة الشجر — و الهجفّ — الظليم — و يعنّ — يعترض يقال — عنّ يعنّ — اذا اعترض — وعنّ الرجل الفرس — اذا حبسه بعنانه يعنّه بالكسر — والرئال — اولاد النعام واحدها رأل *

ت خ خ

(تخّ) العجين تخّاً واتخختهُ انا — اذا اكثرت ماءه حتى يلين ٣ — وكذلك الطين اذا افرطت فى كثرة مائه حتى لا يمكن ان يطين به — وقد قالوا ايضا — نخّ — و الأولى اعلى — ومن معكوسه — ختّ — وهو موضع *

ت د د

اهملت *

ت ذ ذ

اهملت *

(باب حروف التاء)

---

(١) قال السكرى فى شرح اشعار هذيل وهذا يقوله — الأعلم — فى فرّته على رجليه و قبلها

فلاَ وَأَبيك لا ينجو نجائى * غداة لقيتهم بعض الرّجال

ثم قال بعد ثلاثة ابيات (كأنّ ملاءتى) — ورواه السكرى هزف — ثم قال هزَف وهجف واحد — وهو الجافى — وقال الهزف الظليم السريع يقول كأنه من شدة عدوه ظليم — قال ولغة هذيل يعنّ بالضم وغيرهم يعنّ بالكسر — للرئال اى لاجل الرئال يعنى اولاد النعام وذلك انها ترجع بالعشية الى اولادها فتسرع وبذلك تشبه الناقة السريعة * (٢) من هاهنا الى آخر الباب لم يذكر في — ل — ولا في — ب — وماذكره المؤلف من الفرق بين يعن و يعن بالكسر والضم غير واضح و لا معروف بل يعنّ و يعنّ لغتان معروفتان عننت الفرس اعنّ والضم اعلى نعم اعننت اعِن بالكسر لاغير * (٣) في ها مش — ل — الصواب عن الشيخ ابى اسامة تخّ بمعنى حمض *

﴿ ت ر ر ﴾

(ترّ) العظم يترّه ترّا ـ اذا قطعه وكذلك كل عضو انقطع بضربة فقد ترّ ترّا ـ قال الشاعر ـ طرفة بن العبد البكرى *

يقول وقد ترّ الوظيفَ وساقها
الستَ ترى ان قد اتيت بمؤيدِ

ويروى ـ ترّ الوظيفُ وساقها ـ بالرفع اى امتلأ وترّ الرجل ترارةً ـ اذا امتلأ بدنه شحما وانشد ابو حاتم عن الاصمعى *

ونُصبِحُ بالغَداة اترّ شيءٍ
ونُمسى بالعشىّ طلَنفَحينا ١ ـ

وقال ابو بكر ـ يعنى قوما اسراء فهم مسترخون من الاعياء ـ قال الاصمعى ـ التُرّ ـ الخيط الذى يمدّ على البناء فيبنى عليه وهو عندهم معرب واسمه بالعربية الامام وانشد *

وخلّقته حتى اذا تمّ واستوى
كمُخّة ساقٍ اوكمتنِ امامِ

يصف سهما ويدلّك على ذلك قوله *

قرنتُ بحقوَيه ثلاثا فلم تزِغ
عن القصدِ حتى بصِرّت بدمامِ

قوله ـ خلّقته ـ ملّسته وسويته ـ وبصّرت ـ دُمّيت ـ وحقو السهم ـ مستدقّه *

واستعمل من معكوسه ـ الرّت ـ ٢ والجمع رتوت وهى الخنازير الذكور زعم ذلك ـ الخليل ـ ولم يجئ به غيره *

﴿ ت ز ز ﴾

اهملت ٣ *

﴿ ت س س ﴾

اهملت *

﴿ ت ش ش ﴾

استعمل من معكوسها ـ شتّ يشتّ ـ شتّا ـ وهو لتفرق والاسم الشتّ ـ والجمع اشتات *

﴿ ت ص ص ﴾

استعمل من معكوسها ـ صتّ ـ والصتّ الضرب باليد والدفع قال رؤبة *

وطامحِ النخوةِ مُستكِتِ
طأطأ من شيطانه التعتّى ٤ ـ
صكّى عرانين العدى وصتّى

ـ وصتيت ـ من الناس اى فرقة

---

(١) انشده ابوزيد في النوادر وابن السكيت في الالفاظ وغيرهما وقبله *

ونطحنُ بالرحى شزرا وبتّا * ولو نعطى المغازل ما عيينا

قال التارالسمين الشبعان والطلنفح الضعيف الخالى الجوف كان الشاعر في قوم اسراء فيشكو الى قومه ما اصابهم من الضر والعمل وفسر ثعلب ـ اترّ شيء ـ بمسترخين ويقال امتلأت بطونهم فهم بالغداة ملاء وبالعشي جياع (٢) في ـ ب ـ وبه سمى الارت ـ والرت بالفتح والرتوت قيل القرود واحدها رتّ بالضم وفي حاشية ـ ل ـ الرُّتّ المنظور اليه * (٣) ن ـ اهملت التاء مع الزاى والسين ـ اما الاول فقد حكى الزتّ والتزتيت بمعنى التزيين يقال زتّت العروس وزتّتها تزتيتا عن الفراء وغيره واما الثانى فاستعمل منهاست وهو غير اصلى واصله سدس والله اعلم * (٤) لم يرو هذا الشعر في ـ ب ـ ولا ـ ل *

﴿ ت ض ض ﴾

اهملت *

﴿ ت ط ط ﴾

اهملت *

﴿ ت ظ ظ ﴾

اهملت *

﴿ ت ع ع ﴾

يقال — تعّ تعاً وتعّة — اذا قاء مثل قولهم — قاء يقيء قيئاً فهو قاء — كما ترى فاما قوله تعتعه فانها تلحق بنظائرها ان شاء الله وفي الحديث (فتعّ تعّة) وقالوا ثعّ ايضاً *

واستعمل من معكوسها — عتّه بالكلام يعتّه عتّاً — اذا وبخه و وقّفه ويقال عتّ و عثّ بالتاء والثاء جميعا

﴿ ت غ غ ﴾

استعمل من معكوسها — غتّه في الماء يغتّه غتّاً — اذا غطّه فيه *

﴿ ت ف ف ﴾

(تفّ) التفّ — زعموا ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ — والتُفّة — دُوَيبّة شبيهة بالفأرة — قال الاصمعي — التُفة دويبة مثل جرو الكلب وقد رأيتها — وانكر ان تكون فأرة * ومثل من امثالهم — استغنت التُفّة عن الرُّفّة — والرُّفّة دقاق التبن وقد قالوا الرُّفة والتُفة بالتخفيف ١ —

واستعمل من معكوسه — فتّ الشيء يفتّه فتّاً — اذا كسره باصابعه * ومثل من امثالهم — كفاً مطلقة تفتّ اليرمع ٢ — واليرمع — حجارة بيض دقاق تتفتّت باليد — ويقال — كلم فلان فلاناً بشيء ففتّ في ساعده — اي اضعفه واوهنه *

﴿ ت ق ق ﴾

(تقّ) تقاً ثم أميت هذا الفعل — و رُدّ الى بناء جعفر في الرباعي فقالوا تقتق و قالوا — تقتق — الرجل من الجبل اذا انحدر يهوي حتى يوافي الارض على غير طريق *

واستعمل من معكوسها — القتّ — معروف قال الراجز

بني السويق لحمها والقتّ
كما بنى بخت العراق القتّ

و (القتّ) مصدر قتّ بين القوم قتّاً — اذا مشى بينهم بالنميمة — وهو القتّات — واصله من قولهم — تقتّت هذا الحديث — اذا تسمّعته — وقتّ الشيء اذا جمعه قليلا قليلا *

﴿ ت ك ك ﴾

(تكّ) الشيء يتكّه تكّاً — اذا وطئه حتى يشدخه ولا يكون الا من شيء ليّن — نحو الرطب والبطيخ وما اشبه ذلك — والتكّة — لا احسبها عربية محضة ولا احسبها الا دخيلا وان كانوا قد تكلموا بها

(١) اختلف الناس فيها اختلافا فاحشا فظاهر صنيع المؤلف وجماعة انها من الثنائي مشدّدتان و قال الازهري التفة بالهاء والرفت بالتاء و روى المثل (انا اغنى عنك من التفة عن الرفت) و صححه الميداني قال لان التبن مرفوت مكسور و ذكر حمزة الاصفهاني في ايضا التفة والرفة مخففتين و قال اصلها تفهة ورفهة * (٢) يضرب مثلا للمغتاظ يضجّ ويجلب فلا ينفعه ذلك و يقال — تركته يفتّ اليرمع *

قـد بمـا *

واستعمل من معكوسها - كَتَّ النبيذ كَتّاً وكَتِيتاً - اذا ابتدأ غليانه قبل ان يشتدّ - وكَتَتُّ القوم أكُتُّهم كَتّاً - اذا عددتهم حتى تعرف احصاءهم * قال الشاعر - ابو ذؤاب ربيعة الاسدى (١) - *

إلاّ بجيشٍ لا يُكَتُّ عديدُه

سودِ الجلودِ من الحديدِ غضابِ

اى لبسوا الحديد فصدئت ابدانهم - وكَتِيتُ الجَرّة الجديدة اذا سمعت لها صوتا عند صبك الماء فيها - وكَتَّ - الفحل اذا سمعت له هدرا - وكَتَّ الله انفه اذا ارغمه - ومثل من امثالهم - لا تَكُتُّه اوتَكُتُّ النجوم - اى لا تعدّها *

ت ل ل

(تَلَّه) يَتُلُّه تَلّاً اذا صرعه وكذلك فُسِّر فى التنزيل (وتَلَّهُ للجَبِين) والله اعلم بكتابه - وقال الاصمعى المِتَلُّ الغليظ وزعم بعض اهل العلم ان قولهم - رمح مِتَلٌّ - انما هو مِفْعَلٌ من الصرع - يُتَلُّ - به اى يصرع به قال الشاعر - دختنوس *

فرّ ابن قهوسٍ الشجا (٢) -

ع بكفّه رمح مِتَلّ

ينجو به خاظى البَضيع

كأنّه سِمْعٌ أزَلّ

وكل شئٍ القيته على الارض مما له جُثّة فقد - تَلَلْته - وبه سمى التَلُّ من التراب - ويقال - هو بتَلّة سوء - اى بحال سوء *

واستعمل من معكوسه - لَتَّ السويق - وغيره يَلُتُّه لَتّاً اذا بسّه بالماء او غيره وزعم قوم من اهل اللغة - ان اللات - التى كانت تعبد في الجاهلية صخرة كان عندها رجل يَلُتُّ السويق وغيره للحاج (٣) - فلما مات عُبدت - ولا ادرى ما صحة ذلك لانه لو كان كذلك لكان اللاّتّ بتثقيل التاء لانها تاآن وقد قرئ فى التنزيل (افرأيتم اللاّتّ والعُزّى) بالتثقيل والتخفيف ولم يجئ فى الشعر اللات الا بالتخفيف - قال زيد بن عمرو بن نفيل *

تركتُ اللاتَ والعُزّى جميعا

كذلك يَفعلُ الجَلْدُ الصبُورُ (٤) -

وقد سمّوا فى الجاهلية زيد اللات بالتخفيف لا غير وان حملت هذه الكلمة على الاشتقاق لم احبّ ان اتكلم فيها *

ت م م

(تَمَّ) يَتِمُّ تَمّاً - وامرأة حبلى - مُتِمٌّ - وولَدَ الغلام لتِمٍّ وتَمامٍ *
وبدر تِمامٍ - بالكسر وكذلك ليلُ تِمامٍ - وكل شئٍ بعد هذا فهو تَمامٌ بفتح التاء *

(١) في - ب - هو قاتل عتيبة بن الحارث بن شهاب - وفي نسخة - سود الوجوه* (٢) ابن قهوس هو النعمان ابن قيس التيمى وكان معه لواء من سار الى جبلة - انظر قصته وشعر دختنوس (وهى بنت لقيط ابن زرارة) في نقائض جرير والفرزدق صفحة ٦٥٦ - (٣) يقال ان عمرو بن لحيٍّ كان يطعم الحجاج وينحر لهم ويلتُّ لهم السويق ويكسو البيت وكان يلتُّ له رجل من ثقيف عند صخرة تسمّى صخرة اللات فهلك فقال عمرو لم يهلك وانما دخل في هذه الصخرة وامرهم بعبادتها والبناء عليها ففعلوا - كذا ذكره السهيلى* (٤) ويروى - كذلك يفعل الرجل البصير - كما فى اسد الغابة ومعارف ابن قتيبة *

واستعمل من معكوسه — مَتَّ يمُتُّ مَتّاً — مت فلان الى فلان بنسب او رَحِم اذا اتصل بها اليه وقالوا تَمَتَّى في الحبل — اذا اعتمد فيه ليقطعه او يَمُدَّه وتَمَتَّى — في معنى تَمطّى — في بعض اللغات — ١ (والمَتُّ) والمَدُّ والمَطُّ متقاربة في المعنى *

ت نَ نَ

اهملت الا في قولهم — فلان تِنُّ فلان — ٢ اى مثله وقرنه كما يقال قرن فلان وسِنُّ فلان *

ت وَ وَ

جاء فلان تَوّاً — اذا جاء فردا — ٣ — وجاء زَوّاً — اذا جاء ومعه صاحب — وانشد لابي غزالة الكندى *

بَقِيتُ بعدَهم تَوّاً اذا ذكروا
فالعينُ تَارِكةٌ انسانُها غَرِقا

ت هَ هَ

استعمل من معكوسه — هَتَّ الشئَ يَهُتُّه هتّاً — اذا وطئه وطأً شديدا حتى يكسره ومن كلامهم — تركهم هَتّاً بَتّاً — اى كسرهم وقطعهم — وسمعت هَتَّ قوائم البعير على الارض — اذا سمعت وقعها — والشيء المهتوت والهتيت — المكسور — *

ت ىَ ىَ

اهملت التاء والياء في الثنائي *

———**———

باب حرف الثاء

وما بعدها من سائر الحروف في الثنائي الصحيح *

ث جَ جَ

(ثججتُ الماء) اَثُجُّهُ ثَجّاً — اذا اصببته كثيرا وكذلك فسر في التنزيل في قوله جلّ وعزّ (ماءً ثجّاجاً) وهذا مما جاء في لفظ فاعل والموضع مفعول لان السحاب يُثِجُّ الماء وهو مثجوج — وقال بعض اهل اللغة ثججت الماء وثج الماء وانثجَّ الماء — كما قالوا ذرفت العين الدمع وذرف الدمع فهو ذارف ومذروف قال الراجز *

حتّى رأيتَ العَلَقَ الثّجاجا
قد اخضَلَ النحورَ والاَوداجا

وفي الحديث (تَمامُ الحجِّ العَجُّ والثَّجُّ) فالعجُّ العجيج في الدعاء — والثَّجُّ — سفك دماء البُدن وغيرها *

واستعمل من معكوسه — جثثتُ الشجر — وغيرها جثّاً اذا انتزعتها من اصلها وفسر قوله جلّ ثناؤه (اجْتُثَّتْ مِنْ فوقِ الارض مالها مِن قرار) من هذا والله اعلم — والمِجَثَّة والمِجثاث — حديدة تقلع بها الفسيل — والفسيلة جَثيثة — قال الراجز في النخل *

اقسمتُ لا يذهبُ عنّي بعلُها
او يستوي جَثيثُها وجعلُها

البعل من النخل ما اكتفى بماء السماء — والجعل — ما نالته اليد — وفي كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لِأُكيدِر

---

(١) اصلها تمتت وتمطط كما قالوا تقضى البازى وقد ذكر وهما في المعتل متوتٌ ومطوتُ (٢) قال الشيخ يقال فلان على قرن فلان بفتح القاف اى على سنه والقرن بكسر القاف الذى يقاومك في بطش او قتال او علم — كذا بهامش الاصل — (٣) هذه العبارة الى تمام البيت اضيفت من — ل — *

ابن عبد الملك صاحب دومة الجندل (لكم الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البعل) الضامنة ما اطاف به سور المدينة والضاحية ما كان خارجا ـ والجُثّ ـ ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص مثل الأكيمة الصغيرة ونحوها قال الشاعر *

فاوفى على جُثٍّ وللبيل طُرّة
على الافق لم يهتك جوانبها الفجرُ ١ ـ

واحسب ان جُثّة الرجل من هذا اشتقاقها ـ وقال قوم من اهل اللغة لا تسمى جُثّة الا ان يكون قاعدا او نائما فاما القائم فلا يقال جُثّته انما يقال قِمّته ـ وزعموا ان ابا الخطاب الاخفش كان يقول لا اقول جُثّة الرجل الا لشخصه على سرج او رحل ويكون معتمّا ولم اسمع عن غيره *

﴿ ث ح ح ﴾

استعمل من معكوسه ـ حثّ يحُثّ حثّا ـ اذا استعجل والحُثّ ـ حطام التبن ـ والحُثّ ـ ايضا من الرمل اليابس الخشن ـ انشدنا عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الاصمعي لراجز دعا على ارض ان لا يصيبها مطر ثم ذكر اليبس *

حتى يُرى في يابس الثرياء حُثّ
يعجز عن ريق الطُلَيّ المُرْتغِث

الطُلَيّ ـ تصغير طلا ـ والمرتغث ـ الذي يرغث امه يرضعها والثرياء الثرى ٢ ـ وتمر حُثّ ـ لا يلزق بعضه ببعض ـ والحُثّ ـ الطعام بغير ما دوم *

﴿ ث خ خ ﴾

استعمل من معكوسه ـ الخَثّ ـ غثاء السيل اذا تخلّفه ونضب عنه حتى يجفّ وكذلك الطُحْلُب اذا يبس وتقادم عهده حتى يسوادّ *

(والخثّة) طين يعجن ببعر او روث ثم يُتّخذ منه الذئار ـ وهو الطين الذي تصرّ به الناقة على اخلافها وهو خثّ ما دام رطبا فاذا جفّ فهو ذئار ٣ ـ

﴿ ث د د ﴾

استعمل من معكوسه ـ الدثّ ـ والجمع الدثاث وهو اضعف المطر * انشدنا عبد الرحمن عن عمه لراجز يصف ارضا وماشية وظباء ترعاها *

قلّعَ روضٍ شرب الدثاثا ٤ ـ
منبثّة تقفز ها انبثاثا

النفز ٥ ـ الفزلان من قولهم ـ نفز ينفز نفزا ونفزانا ـ اذا وثب ـ يقال نفزت الظبية اذا وثبت ـ والقِلَع ـ الطين الذي اذا نضب عنه الماء يبس وتشقق ويقال ارض مدثوثة ـ اذا اصابها الدثّ *

﴿ ث ذ ذ ﴾

اهملت *

﴿ ث ر ر ﴾

ثررتُ الشيء أثُرّه ثرّا اذا بددته *

وناقة ثرّة ـ غزيرة ـ وعين ثرّة ـ كثيرة الدموع وطعنة ثرّة ـ كثيرة الدم تشبيها بالعين لكثرة دمها والمصدر الثرارة والثرورة ـ قال الراجز *

(١) هـ ـ على الارض * (٢) لم يذكر هذه العبارة في ب ـ ولا في ل ـ * (٣) الذئار والذيار لغتان يهمز ولا يهمز وزعم ابو منصور الازهري ان الخثة من الخثى وهذا عجيب * (٤) يروى شربت دثا ناوفي ـ هـ ـ النفر (بالراء المهملة) الفزلان *

يا من لِعين ثَرّةِ المَدامِع
يَحفِشُها الوجدُ بماءٍ هامِع

يحفشها ـ يستخرج كل ما فيها ـ وانشد لعنترة بن شداد العبسي *

جادَتْ عليه كلُّ عينٍ ثَرّةٍ
فتركن كلَّ قرارةٍ كالدِرهَمِ

والثرثار ـ نهر معروف ـ ورجل ثَرثارٌ ـ كثير الكلام ـ وفي الحديث (ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا أُخبركم بابغضكم اليّ الثرثارون المتفيهقون) واصل هذا كله من العين الثرّة الكثيرة الماء *

واستعمل من معكوسه *

رَثَّ الثوب وأرَثَّ رثاثة ورثوثة اذا اخلق وكل شيء اخلق فقد رَثَّ وارَثَّ ـ واجاز ابوزيد ـ رَثَّ وأرَثَّ وابى الاصمعي ـ الأرَثَّ ـ وقال ابوحاتم ثم رجع الاصمعي بعد ذلك فاجاز ـ رَثَّ وارَثَّ * ورَثُّ ـ كل شيءٍ خسيسه ـ واكثر ما تستعمل العرب فيما يُلبس او يُفترَش *

﴿ ث ز ز ﴾

اهملت الثاء مع الزاي والسين *

﴿ ث ش ش ﴾

استعمل من معكوسها *

(الشَّثُّ) وهو ضرب من الشجر ـ قال الشاعر امرؤ القيس ـ وذكر الاصبهاني انه ليعلى الاحول ـ ١

بوادٍ يمانٍ يُنبتُ الشَثَّ فرعُهُ
واسفلُهُ بالمَرخِ والشَبَهانِ

الشبهان ـ الثُمام لغة يمانية

﴿ ث ص ص ﴾

اهملت الثاء مع الصاد والضاد *

﴿ ث ط ط ﴾

(رَجلٌ ثَطٌّ) بين الثطاطة والثطوطة من قوم ثِطاط والمصدر الثَطَطُ ـ وهو خِفّةُ اللحية من العارضين ولا تقال ـ اثطُّ ـ وان كانت العامة قد اولعت به ـ قال الراجز ـ ابو النجم العجلي ـ *

كلحيةِ الشيخِ اليمانيّ الثَطِّ ـ ٢

قال ابوحاتم ـ قال ابوزيد ـ مَرّةً اَثطُّ فقلت له أتقول اَثطُّ فقال سمعتها *

ومن معكوسه ـ الطَثُّ ـ والطَثُّ ضربك الشيءَ برجلك، وباطن كفك حتى تزيله عن موضعه

(١) قال ابوعبيدة انه للاحول اليشكري واسمه يعلى وفي الاصل الشبهان بالفتح وقيل الشبهان بفتح فضم *

(٢) قاله ابوالنجم في جارية زطية وكانت من السبي عند خالد بن عبدالله القسري فلما حضر ابوالنجم قال له هل يحضرك فيها شيٌ وتأخذها الساعة فقال العريان بن هيثم النخعي وكان على شرطته وكان ثطا والله ما يقدر على ذلك — فقال ابوالنجم علقت خودا من بنات الزطّ ـ وبعد ثلاثة ابيات

كأن تحتَ ثوبها المنعطّ	*	اذا بدا منها الذي تغطى
شطّاً رَميت فوقه بشطّ	*	لم ينز في البطن ولم ينحط
فيه شفاء من اذى التمطّي	*	كهامة الشيخ اليماني الثط

واومى بيده الى العريان فضحك خالد وقال له خذها ثم قال يا عريان هل تراه احتاج الى ان يروّي فيها قال لا والله لكنه ملعون ابن ملعون * » بيدك

طَشْشْتُهُ أُطِشُّهُ طَشّاً *

(والمِطَشَّةُ) خشبة عريضة يلعب بها الصبيان يُدَقِّقُ احد رأسها نحو القلة — قال الراجز — يصف صقرا انقضّ على سرب من الطير *

يَطُشُّها طوراً وطوراً صَكّا

حتى يزيل او يكاد الفَكّا

يريد به فَكَّ الفم *

ث ظ ظ

اهملت الثاء مع الظاء فى الثنائى

ث ع ع

(ثعَّ ثَعَّةً) مثل تعَّ تَعَّةً سواء اذا قاء — واستعمل من معكوسها — امرأة عَثَّةٌ — ضئيلة الجسم ورجل عَثٌّ — ضئيل الجسم *

قال الشاعر يصف امرأة جسيمة *

عَمِيمَةٌ ضَاحِي الجسم ليست بعَثَّةٍ

ولا دِفْنِسٍ يَطْبِي الكلابَ خمارُها

الدِفْنِسُ — البلهاء الرعناء وقوله — يطبي الكلاب خمارها — يريد انها لا تتوقى على خمار هامن الدسم فهوزهم ويقال نِمسٌ ونَسِمٌ — ايضا فاذا طرحته طَبَى الكلابَ رائحته — اى دعاه ويقال طَبَاه يَطْبِيه واطَّبَاه يَطَّبِيه وهو الاعلى *

(والعَثُّ) دوابّ تقع في الصوف — وسُئل اعرابي عن ابنه فقال أُعطيه فى كل يوم من مالى دانقا وانه لاسرع فى مالى من العثّ في الصوف في الصيف *

ث غ غ

استعمل من معكوسه *

(الغَثُّ) لحم غَثٌّ — بَيِّنُ الغثاثة والغثوثة وهو المهزول *

(وكلام غَثٌّ) اذا لم يكن عليه طلاوة — واحسب ان غثيثة الجرح من هذا اشتقاقها * قال ابن الزبير للاعراب — والله ان كلامكم لغَثٌّ وان سلاحكم لَرَثٌّ وانكم لعيال فى الجدب اعداء في الخصب — يقال خَصْبٌ وخِصْبٌ وكَسْبٌ وكِسْبٌ لغتان جيدتان *

ث ف ف

استعمل من معكوسه *

(الفَثُّ) وهو نبت يُختبز حبُّه ويؤكل في الجدب قال ابو دَهبل الجمحى — ١

حِرِمِيَّةٌ لم يَختبز اهلها

فَثّاً ولم تستضرم العَرْفَجَا

ث ق ق

استعمل من معكوسه *

(القَثُّ) وهو جمعك الشئ بكثرة — يقال جاء نا بالدنيا يَقُثُّها قثّا اذا جاء بالمال الكثير *

(والمِقَثَّة) خشبة مستديرة على قدر قرص يلعب بها الصبيان تشبه الخرّارة — فاما القُثّاء — والقِثّاءُ لغتان فستراها فى موضعها ان شاء الله *

ث ك ك

استعمل من معكوسها *

لِحيَةٌ كَثَّةٌ — كثيرة النبات والمصدر الكثاثة والكثوثة — وكذلك الجُمَّة وجمع الكَثَّة كِثاث

---

(١) اسمه وهب بن زمعة بن اسيد بن احيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح — شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية * وانشد

وانشد عبد الرحمن عن عمه *

بحيثُ ناصَى اللِممَ الكثاثا

مَورُ الكثيبِ فجرى وحاثا — ١

المَور — التراب الذى يدور على الارض وحاث — يقال حاث الارض — اذا نبثها وناصى واصل *

﴿ ث ل ل ﴾

(ثلّ) البيت يَثُلُّه ثلاّ اذا هدمه *

(وثُلّ) عرش الرجل وذلك اذا تضعضعت حاله والمصدر — الثّلّ والثَّلَل — قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى *

تداركتما الاَحلافَ قد ثُلَّ عرشُها

وذبيانَ قد زلّت باقدامها النعلُ

يصف قوما اصابتهم نكبة *

وربما قيل — ثُلَّ عرشُ فلان وعرشه اذا قتل — هكذا يقول الاصمعى — قال الشاعر — ذو الرُّمّة غيلان بن عقبة العدوى *

وعبدُ يغوثَ تَحجِلُ الطيرُ حوله

وقد ثَلَّ عُرشيه الحُسامُ المذكَّرُ

فاذا اردت القتل فليس الا بالضم والجيدُ عرشيه — ٢ واما فى بيت ذى الرمة فبالضم لا غير — والعُرشان فى هذا الموضع مغرز العنق فى الكاهل — وكذلك عرشا الفرس آخر منبت قذاله من عنقه — والثّلّ والثَّلَل الهلاك — قال الراجز *

ان يَثقفوكم يُلحقوكم بالثَّلَل

وقال لبيد *

فصلقنا فى مرادٍ صَلقةً

وصُداءٍ اَلحقتهم بالثَّلَلْ — ٣

(والثُّلَّة) الصوف قال الراجز *

قد قَرَنونى بامرئٍ عِثوَلِ — ٤

رِخوٍ كجبل الثُّلَّة المُبتلِّ

ويروى — قِثوَل — وقال ابو زيد — الثَّلّة القطيع من الضأن خاصة *

(والثُّلّة) الجماعة من الناس وكذلك قد فُسر فى التنزيل — والله اعلم والثُّلَّة — تراب البئر *

واستعمل من معكوسه — اللَّثّ — شجر ملثوث اذا اصابه الندى — ويقال للندى اللّثىُ *

ويقال — اَلَثَّ السحابُ الثاثا — وهو دوامه بالمكان لا يكاد يبرح — قال الشاعر *

فما روضةٌ من رياض القطا

أَلَثَّ بها عارضٌ مُمطِرُ

اللِّثَة — معروفة والجمع لِثات — فاما اللِّثى واللثة فستراه فى بابه ان شاء الله *

﴿ ث م م ﴾

(ثممتُ) الشئ اَثُمُّه ثَمّة وثمّا اذا جمعته واكثر

(١) اراد باللمم الكثاث النبات — واراد بحاث حثا فقلب — قال ابن سيده لم يفسره ابن دريد وعندى انه اراد وأحاثا اى فرّق وحرّك فاحتاج الى حذف الهمزة فحذفها وقال قد يجوز ان يريد وحثا — قلت والظاهر انه من حاث يحوث *

(٢) وفى ب — والجيد عرشه * (٣) صداء قبيلة ويجوز فيه الحركات الثلاث الرفع على الابتداء والنصب على الوجهين عطفا على مراد على المحل وعلى التفسير والجرّ عطفا على اللفظ وضمير الحقتهم للخيل والمعنى اصحابها * (٤) فى نسخة العثول والقثول الرجل الكثير اللحم الرخو — وذكر المبرد ان العثول طويل اللحية *

ما يستعمل في الحشيش *
(والثُمَّةُ) القبضة بالاصابع من الحشيش ــ وثممتُ يدى بالارض او بالحشيش ــ اذا مسحتها به *
ووطب مثموم ــ اذا غطّى بالثمام ــ وسترى الثمام في بابه *
(وثُمَّ) كلمة تستعمل في العطف ــ وثمّ ــ موضع يشار اليه *
ومن معكوسه ــ مَتَثْتُ يدى مَتًّا ــ اذا مسحتها واحسبها مقلوبا عن ثممتُ ــ ومتّ شاربه يمتُّ مَتًّا ــ اذا اكل دسما فبقى عليه ــ واحسب ان متّ ونتّ بمعنى واحد ــ وفي حديث عمر ــ تنثُّ نثّ الحميت ــ والحميت ــ زقٌّ سمن اودهن ــ وانشد عبد الرحمن عن عمه *

ارعلَ مجّاجَ الندى متّاتا
فدَمّها نباً وما ألاثا

قال ابوبكر ــ الارعل الطويل ــ يعني النبت انه يسمن الغنم ــ تقول ــ دممت الشيء ــ اذا طليته بشحم ــ والنَيّ الشحم ــ وما ألاث ــ اى ما احتبس ــ ١

ثَ نَ نَ

(الثِنُّ) حطام اليبيس وانشد *

فظلن يخلطن هشيم الثِنّ
بعد عميم الروضة المُغَنّي ٢

وانشد ايضا ــ ٣

يكفى الفصيلَ اكلُهُ من ثِنّ

(والثُنَّة) شعرات على رسغ الدابة ــ والثُنّة ــ ايضا ما دون السُرّة من اسفل البطن *
ومن معكوسه ــ نَثّ يَنِثُّ نثيثا ــ اذا عرق من سِمَنه *
و(النَثُّ) من قولهم نثثت الحديثَ انُثّه نثّاً اذا اظهرته وكشفته وقد مرّ تفسير النَثّ *

ثَ وَ وَ

لها مواضع في الرباعى والمكرر تراها ان شاء الله تعالى *

ثَ هَ هَ

استعمل من معكوسه ــ الهَتّ ــ ثم أُميتَ والحق بالرباعى فى الهَتْهَتَة ــ وهو اختلاط الصوت فى الحرب او فى صخب ــ قال الراجز ــ ٤

وهَتْهَتُوا فكثُرَ الهَتاهاتُ

قال ابو حاتم ــ اصل الهَتّ ــ خلط الشيء بعضه ببعض

ثَ يَ يَ

اهملت فى الوجوه كلها *

باب حرف الجيم وما بعده

جَ جَ جَ

(جَجّ الشيءَ يجُجُّه جَجّاً) اذا سحبه لغة يمانية ــ وكل شجر انبسط على وجه الارض فهو عندهم ــ الجُجُّ كأنهم يريدون انه انجَجَّ على الارض اذا انسحب *

(١) في نسخة وما ألاث اى ما ابطاء * (٢) و في ه ــ فظلن يخبطن هشيم الثنّ * (٣) من ها هنا الى قوله ــ نثثت الحديث اضيف من ــ ل ــ (٤) نسب هذا الرجز بعضهم الى العجاج وذكر قبله ــ وامراء افسدوا فعاثوا ــ وهتهتوا فكثر الهتهات ــ وليس من شعره المعروف *

ويسمون صغار البطيخ قبل نضجه ـ الجُحَّ ـ وكذلك
الحنظل الذى يسميه اهل نجد الحدج قبل ان يصفر
وانشد *

فيا شَلُّ كالحَدَج المُنداّلِ
بَدَوْنَ من مُذرعي آسمال

ويقال اَجحّتِ السبعة والكلبة ـ اذا اثقلت فهى مُجِحٌّ
والجمع مَجاحُّ ـ فاما اهل نجد فيسمون البطيخ الاصفر
الرخو جُحّاً ـ ١ *
ومن معكوسه ـ حَجَّ يَحُجُّ حَجاً ٢ ـ واصل الحَجِّ
القصد ـ قال الشاعر ـ المخبل السعدى *

فهم اهلاتٌ حول قيس بن عاصم
يَحُجُّون سِبَّ الزبرقان المزعفرا

(وحَجَّ) العظمَ يَحُجُّه حجاً اذا قطعه من الجرح
فاستخرجه ـ قال الهذلى ـ ابو ذؤيب *

وصبَّ عليها الطيبُ حتى كانّها
أسيٌّ على أُمّ الدِماغ حَجيجُ

وقال الآخر ـ عياض بن درة الطائى ـ ويقال عِذار *

يَحُجُّ مأمومةً في قعرها لَجَفٌ
فاستُ الطبيب قذاها كالمغاريد

يصف طبيبا يداوى ضربة او شجة بعيدة القعر فهو
يجزع من هولها فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد
وهى الكمأة الصغار السود * قال ابوبكر ـ وليس
فى كلامهم فُعْلُولٌ موضع الفاء منه ميم الا هذا الحرف
مغرود ومغفور ـ صمغ يسقط من الشجر ينقع
ويشرب ماؤه حلو ـ والمأمومة ـ التى قد بلغت الى
ام الدماغ ـ واللجف ـ شبيه بالكهف يكون
فى اسفل الآبار من اكل الماء ـ وشبه هذه الشجة
بتلجُّف البئر ـ ولجفَ القوم مكيالهم ـ اذا وسّعوه
ـ والحَجُّ ـ مصدر حَجَّ البيت يَحُجُّ حجاً و ـ الحِجُّ
بكسر الحاء الحُجّاج لغة نجدية ـ قال جرير *

وكأنّ عافيةَ النُسور عليهم
حِجٌّ باسفل ذى المجاز نُزُولُ ـ ٣

وقال آخر *

كانما اصواتها فى الوادى
اصوات حِجٍّ من عُمان غادى

(والحِجَّة) السَّنَة ـ والحُجَّة ـ معروفة ـ والحَجّة
خرزة او لؤلؤة تعلق فى الاذن ويسمى
الكوفيون الخرزة جاجَة بجيمين وهذا غلط وانما سمى
الخرزة ـ حاجَّة ـ باسم الموضع * وقال قوم بل شحمة
الاذن التى يُعلَّق فيها القرط يقال لها ـ الحِجّة ـ وربما
سميت ـ حاجَّة ـ وانشدوا *

يَرُضْنَ صعابَ الدُرّ فى كل حِجَّة
وان لم تكن اعناقهن عواطلا

ج خ خ

(جَخَّ) برجله ـ وجَخَّا بها ـ اذا نسف بها التراب
فى مشيه وربما قالوا ـ تَخَّ بها وخجا بها *

(١) هذا كأنه مكرر مع ما قبله (٢) وفى هامش ـ ل ـ الحَجّ والحِجّ بفتح الحاء وكسرها لغتان كما فى ادب الكاتب لابن قتيبة * (٣) هذا البيت موجود فى نقائض جرير والأخطل حيث يروى حَجٌّ بالفتح وقال ابو تمام فى تفسيره حَجٌّ اراد قوما حجاجا وروى ابن سيده فى المخصص حِجٌّ *

وجخّ ببوله وجخابه جخاً — اذا رغى به حتى يخدّ به الارض *

﴿ ج د د ﴾

(جدّ) الشيءَ يجدّه جدّاً اذا قطعه و — الجدّ ابو الاب — والجدّ — لله تبارك وتعالى — العظمة ومنه حديث انس (كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جدّ فينا) اى عظم فى اعيننا والجدّ — للناس الحظّ — فلان ذو جدّ فى كذا وكذا اى ذو حظٍّ فيه *

(والجدّ) ضد الهزل — والجُدّ — الركيّ الجيدة الموضع من الكلاء * قال الشاعر — الاعشى *

ما يجعل الجُدّ الظَّنُونَ الذى — ١

جُنّب صوبَ اللَّجِبِ الماطر

مثل الفُراتيّ اذا ما طما

يقذف بالبوصيّ والماهر

قال ابو بكر — البُوصيّ السفينة وكانت بالفارسية بالزاى فقلبتها العرب صاداً — والماهر السابح والظَّنُونُ الذى لا يوثق بما عنده وكذلك فى الركى اى لا يوثق بمائها — والجُدة — شاطئ النهر * واستعمل من معكوسه — دجّ القوم دجّاً — اذا مشوا مشياً رويداً فى تقارب خطوٍ ومنه قولهم * اقبل الحاجّ والداجّ — فالحاجّ الذين يحجّون والدّاجّ — الذين يدبّون فى آثار الحاجّ من التجار وغيرهم — وفى كلام بعضهم — اما وحواجّ الله ودواجّه لا فعلنّ كذا وكذا *

وذكر ابو حاتم انه يقال — دجدج الدّجاج — اذا عدا وهذا تراه فى بابه مستقصى ان شاء الله *

﴿ ج ذ ذ ﴾

(جذّ) الشيءَ يجذّه جذّاً اذا استأصله قطعاً — قال ابو عبيدة فى قوله جلّ وعزّ (عَطاءً غَيرَ مَجذُوذٍ) اى غير منتقص — هكذا فسره والى هذا يرجع ان شاء الله — ٢ *

﴿ ج ر ر ﴾

(جرّ) الشيءَ يجرّه جرّاً اذا سحبه — ٣ واجرّ الفصيل اذا ثقب لسانه وادخل فيه خيط من شعر ليمنعه ان يرضع امه فيجهدها — قال امرؤ القيس *

أجرّ لسانى يوم ذلكم مُجرّ

واجررته الرمح اذا طعنته — وانشد

آجرّه الرمح ولا تهاله

كذا سمع من العرب — والجرّ — سفح الجبل حيث علا من السهل الى الغلظ — قال الشاعر — عبد الله بن الزبعرى السهمى يذكر وقعة احد *

كم ترى بالجرّ من جمجمةٍ — ٤

واكفٍّ قد اُترّت وجزل

(١) الظاهر فى شعر الاعشى تفسير الجدّ بالبئر القليلة الماء ويقال الجدّ البئر العاديّة ويروى — وما جعل *

(٢) بهامش الاصل قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء الجذيذة شيشة غليظه والجذيذ سويق غليظ * (٣) من ها هنا الى — كذا سمع — اضيف من — ب * (٤) يريد بجرّ الجبل هنا جبل احد قوله اترت فى هـ — اثرت (بالثاء) اى بددت وفرّقت وجزّل جمع جزلة وهى القطعة وقيل الجر اصل الجبل وهذا وهم *

وقال

وقال الراجز *

وقد قطعتُ وادياً وجرّا

(والجرّ) الذى جاءفيه النهى عن نبيذ الجرّ والمعروف عند العرب فى الجرّ ما اتخذ من الطين كالفخّار ونحوه * (والجرّة) مايجترّه البعير من كرشه — ومثل من امثالهم ما اختلفت الدِرّة والجِرّة — واما الجرير — فله موضع تراه فيه مع نظائره انشاءالله*

ومن امثالهم — ناوصَ الجُرّة ثم سالمها — يقال ذلك للذى يخالف القوم على رأيهم ثم يرجع الى اقوالهم والجُرّة — خشبة نحو الذراع يجعل في رأسها كِفّة وفي وسطها حبل فاذا نشب فيه الظبي ناوصها ساعة واضطرب فيها فاذا اغلبته استقرّ فيها فتلك المسألة *

واستعمل من معكوسه (رجّ) الشئ رجّاً اذا ترجرج وهو راجٌ — وقيل لابنة الخُسّ بما تعرفين لقاح ناقتك فقالت١ — ارى العين هاجاً والسنام راجاً واراها تفاجُّ ولا تبول وذكّرتِ العين هاهنا تريد الناظر — وهجّجتْ غارت وهجتْ مخفف *

وسمعت رجّة القوم — اى اصواتهم وكذلك رجّة الرعد — اى صوته وفي التنزيل (اذا رُجّتِ الارضُ رجّاً) يعنى يوم القيامة *

ج ز ز

(جزّ) الصوف وغيره يجزّه جزّاً واسمُ الصوف المجزوز — الجِزّة — وقال ابو حاتم — الجِزّة صوف نعجةاوكبش اذا جزّ فلم يخالطه غيره وجزازُ — كل شيء ما اجتززته منه — وجاءزمانالجَزاز — اى الحصاد*

وانشدنا ابو حاتم بيتا للفرزدق — ٢ *

فنعم الايوا يرك يا ابن كوز
يُقِلُّ جُفالةَ الكبْشِ الجزيز

الجُفالة — الصوف والشَعَر المكتنز *

ومن معكوسه — زججت — بالشيء من يدى زجّاً اذا رميت به وزججته بالرمح — ٣ اذا نجلته به وزرقته به — والزُجّ — معروف والجمع زجاج وازِجّةٌ وزِجَجَة — وزجّجتُ الرمح تزجيجا — وازججته ازجاجا — اذا جعلت له زجّاً فهو مُزَجٌّ ومزجّج — قال اوس بن حجر التميمى *

ازجّ ردينياً كأنّ كعوبه — ٤
نوى القسب عرّاصاً مُزَجّاً مُنصَّلا

(والزُجاج) معروف — والزَجَج — من قولهم حاجب أزجُّ وهو السابغ الطويل في دقة وظليم أزجُّ ونعامة زجّاء — اذا كانا طويلى الرجلين *

ورجل أزجُّ — والجمع زجٌّ — اذا كان بعيدالخطو — قال ذو الرُمّة *

تجاليّة حرفٍ سِنادٍ يَشُلُّها
أزجُّ بعيدُ الخطوظمآنُ سَهْوقُ

ج س س

(جسّ) الشيءَ يَجُسُّه جسّاً — اذا لمسه بيده ومَجَسُّ الشيء ومَجَسَّته — الموضع الذى تقع عليه يدك منه اذا جسسته — وقد يكون الجسُّ بالعين ايضا يقال

(١) في ل — و هـ — قالت ارى العين هاجٌّ والسنام راجٌّ واراها تمشى فتفاج * (٢) فى بعض النسخ بيتا ولم يكن للفرزدق * (٣) فى — هـ — و ب — ازججته * (٤) — ل — اصم ردينيا كأنّ كعوبه *

جسّ الشخص بعينه — اذا أحدّ النظر اليه ليستثبت قال الشاعر — ١

وفتية كالذئاب الطلس قلت لهم
انى ارى شبحا قد زال او حالا
فاعصوصبوا ثم جسّوه باعينهم
ثم اختفوه و قرن الشمس قد زالا

اختفوه — اظهروه و يقال خفيت الشيء اذا اظهرته واختفى افتعل من ذلك — و جسِ — زجر للبعير لا يتصرف منه فعل *

و استعمل من معكوسه سجّ الحائط يسجّه سجّا اذا مسحه بالطين الرقيق فلاطه به — والمسجّة — الخشبة التى يطلى بها الحائط لغة يمانية وهى التى تسمى بالفارسية المالجة — واهل نجد يسمون المالجة المسيعة *

﴿ ج ش ش ﴾

(جشّ) الحبّ يجشّه جشّا اذا طحنه طحنا جريشا و الحبّ — جشيش و مجشوش — قال رؤبة — ٢

ياعجبا والدهر ذو تخويش
لا يتّقى بالدّرق المجروش
لفظ الزؤان مطحر « الجشيش

الزؤان — حب يكون في البر — و جشّ الركيّ يجشّها اذا استخرج ماءها وحمأتها — قال ابوذؤيب *

يقولون لمّا جشّت البئر اوردوا
و ليس بها ادنى ذباب لوارد

الذباب — الماء القليل وفرس اجشّ — غليظ الصهيل و هو مما يحمد في الخيل قال النجاشي — ٣

و نجّى ابن حرب سابح ذو علالة
اجشّ هزيم و الرماح دوانى

قوله — ذو علالة — اراد جريا بعد جرى مثل علل الماء شيئا بعد شيءٍ و شربا بعد شرب الاول النهل والثانى العلل — و قوله هزيم — اي تسمع له هزمة مثل هزمة الرعد — ٤ وسمعت في حلقه جشّة — اى غلظا و هو مثل الجشرة — و جشّ اعيار موضع *

و من معكوسه — شججت الرجل — اشجّه شجّا اذا كسرت رأسه و شجّ الخمر بالماء يشجّها شجّا اذا مزجها و شجّ الارض براحلته — اذا سار بها سيرا شديدا *

و اشجّ — افعل من الشجّ اسم رجل و انشد — لاعشى همدان — *

بين الاشجّ و بين قيس بيته
بخ بخ لوالده وللمولود

﴿ ج ص ص ﴾

(الجصّ) معروف وليس بعربى صحيح *

﴿ ج ض ض ﴾

استعمل من معكوسه *

(ضجّ) ضجيجا و الاسم الضجّة — والضجاج — القسر قال الراجز — العجاج يصف حربا *

(١) هذا البيت لعبيد بن ايوب العنبرى * (٢) لم يذكر هذا البيت في — ب — ولا في — ل — (٣) النجاشي اسمه قيس بن عمرو يذكر فرّة معاوية بن ابى سفيان بن حرب الاموى في بعض حروبه مع على بن ابى طالب رضى الله عنه بصفين * (٤) لم يذكر هذه العبارة في — ب — ولا في — ل — « مطحن *

واغشتِ الناسَ الضَّجاجَ الاضجَجا
وصاحَ خاشي شرِّها وهجهجا

والضَّجاج — ثمر نبت او صمغ تغسل به النساء رؤوسهن لغة يمانية *

(اهملت الجيم مع الطاء والظاء في الوجوه الثنائية)

ج ع ع

(الجَعُّ) اميت فالحق بالرباعى فى جعجع والجَعجَعة القعود على غير طمأنينة ومنه قول الشاعر — ابى قيس ابن الاسلت الاوسى *

من يذقِ الحربَ يجد طعمَها
مرًّا وتتركه بجعجاع

ومن امثالهم (اسمع جَعجَعةً ولا ارى طِحنا) الطِحن الشيء المطحون — والطحن — المصدر — وكتب ابن زياد — ١ الى ابن سعد جعجع بالحسين اى ازعجه *

ومن معكوسه — عجَّ يَعِجُّ ويَعُجُّ عجًّا وعجيجا — اذا صاح — وسمعت عَجّةَ القوم وعجيجَهم — اى اصواتهم * والعُجّة — ضرب من الطعام لا ادرى ما حدُّها — ٢ ونهر عجّاج — كثير الماء — والعَجاجُ — الغبار وسمى العجّاج — عجّاجا بقوله — ٣ *

حتى يَعُجَّ ثخنًا من عجعجا
ويودِىَ المودِى وينجو من نجا

والحق العجُّ — بالرباعى فقالوا عجعج *

ج غ غ

اهملت الجيم والغين مع وجوه الثنائى *

ج ف ف

(جفّ) الشيءُ يَجِفُّ جفوفا بعد رطوبته — والجُفُّ الجمع الكثير من الناس قال الشاعر *

من مبلغٌ عمرو بن هند آيةً
ومن النصيحة كثرةُ الانذار
لا اعرفنَّكَ عارضًا لرماحنا
في جُفِّ ثعلبَ واردِى الاَمرار

الشعر للنابغة الذبيانى يعنى ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان — وروى الكوفيون فى جُفّ تغلب وهذا خطأ لان تغلب في الجزيرة وثعلبة فى الحجاز وأمرار — موضع وجُفُّ الطلعة — وعاؤها اذا جفّت وفى الحديث (طُبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل سحره فى جُفِّ طلعة ذكر) والجُفُّ — ايضا نصف قربة تقطع من اسفلها وتجعل دلوا — قال الراجز *

رُبَّ عجوز راسُها كالكُفّة
تحمل جُفًّا معها هِرْشَفّة — ٤

قوله كالكُفّة اى من الكبر ككُفّة الحابل وهو الصائد الهِرشفة — خرقة ينشف بها الماء من الارض *

و اما الجفجف — فهو الغلظ من الارض و قد افردنا

---

(١) فى نسخة لعنه الله بعد ابن زياد وبعد قوله بالحسين رضى الله عنه — وحكى الجوهرى عن الاصمعى فى معناه قال احبس وقيل ضيق عليه و قيل الجعجعة صوت الرحى والطحن الدقيق يضرب للجبان يوعدُ ولا يوقع * (٢) هو دقيق يعجن بسمن ويلقى فيه قشبة بيض ويقال كل طعام يجمع مثل التمر و الاقط * (٣) اسم العجاج عبدالله بن رؤبة السعدى يكنى ابا الشعثاء تابعى وابنه رؤبة بن العجاج وهما راجزان معروفان لم يقولا غير الرجز الابيتا اوبيتين * (٤) و يقال الهرشفه هاهنا العجوز الكبيرة وفي اللسان كالقفّه *

لهذا المكر ربابا يَراه انشاء الله *

ومن معكوسه — فجٌّ والجمع فجاج — وهو الطريق الواسع في الجبل اوسع من الشعب — وفجَّ الرجل رجليه اذا باعد بينهما وكذلك الدابة — ويقال ايضا افجَّ فهو مُفِجٌّ — اذا عدا عدوا اشديدا وقوس فجَّاءُ — اذا ارتفعت سِيَتُها فبان وترها عن عجسها يقال عُجسُها وعِجسُها وعَجسُها ثلاث لغات وهو المقبض *

ج ق ق

(اهملت الجيم مع القاف والكاف في وجوه الثانى)

ج ل ل

جُلُّ الشيء معظمه وجُلُّ الدابة وجَلُّها — لغة تميمية معروفة — ويقال — اخذت جلَّ هذا وجَلَّه اذا تجلَّلته واخذت جُلالَه — ويقال قوم جِلَّةٌ ذووا خطار — والجَلَّة البعرة *

والجليل — الثمام ونهي عن اكل لحم الجلالة وهى التى تأكل البعر والرجيع — والجُلَّة — من جلال التمر عربي معروف والجمع جُلَلٌ *

قال الشاعر — وهو الاعشى *

ينضحُ بالبول والغبار على

نحذيه نضحَ العبدية الجُللا

وانشدنى ابوعثمان الاشناندانى قال انشدنى الاصمعى قال انشدنى الاخفش *

باتوا يُعشُّونَ القُطيعاء ضيفهم

وعندهم البرنيُّ في جُلَلٍ ثُجلِ — ١

فما اطعموه الأوتكى امن سماحة

ولا منعوا البرنيّ الا من البُخلِ

الأوتكى — ضرب من التمر والقطيعاء تمر صغار يشبه الشهريز — قال الراجز *

اذا ضربتَ موقرا فابطِن لهْ

فوقَ قُصيراه وتحت الجُلَّهْ

والجِلَّة — الصحيفة وكذلك روى بيت النابغة الذبيانى يمدح بنى جفنة الغسانيين *

مَجلَّتهم ذاتُ الاله ودِينُهم

قويم فما يرجُون غيرَ العواقب

يريد الصحيفة لانهم كانوا انصارى فاراد الانجيل ومن روى مَحلَّتهم بالحاء اراد الشام الارض المقدسة *

ومن معكوسه — لجَّ يَلِجُّ لجاجا — اذا محك فى الامر — وسمعت لَجَّة القوم اى اصواتهم واللُجَّة لُجَّة البحر والجمع لُجٌّ ولُجَجٌ — وفى الحديث — ٢ (أُدخلتُ الحَشَّ ووضعوا اللُجَّ على قفيَّ) قالوا يعنى السيف والله اعلم — وسماه لُجًّا تشبيها بلُجَّة البحر *

ج م م

(جَمَّ) الفرسُ يَجِمُّ جماماً وجُمُومًا — اذا عفى من التعب ولم يركب — وكذلك جمامه اذا ترك الضراب ويقال — اعطى جمام فرسك — وجمّت البئر تَجِمُّ

(١) القطيعاء شبيه بالشهريز والشهريز اعظم منه يسميه اهل عمان الزارى و اهل البحرين القطيعاء ورواه المؤلف في جلل نجل وثجل بالنون والثاء جميعا والمعنى واحد * (٢) في نسخة — وفي حديث الزبير — وفي اللسان والتاج — في حديث طلحة بن عبيد والصواب طلحة بن عبيد الله — ووضعوا اللج *

جمّاً و جُموما ـ اذا برا جع ماؤها و ضمُّ الجيم في البئر اكثر من كسرها ـ و تجمّة الرّكيّ ـ معظم مائها اذا ثاب و الجمع جِمام و كذلك ـ تجمّة المركب البحرى عربية صحيحة محضة و هو الموضع الذى يجتمع فيه الماء الراشح من خروزه ـ و الجُمّة ـ الشعر الكثير و هى اكثر من اللِّمة و الجمع جُمَم و جِمام ـ و الجُمّة ـ القوم يسئلون فى الديات ـ قال الراجز *

و جُمّة تسألنى اعطيتُ
و سائل عن خبر لَويتُ
فقلتُ لا ادرى و قد دريتُ

والجمّ ـ الكثير من كل شيء ـ قال الراجز ـ ابو خراش الهذلى ـ ١

ان تغفر اللهم تغفر جمّا
و اىُّ عبدٍ لك لا المّا

اى لم يلم بالذنب و لم يقارف ـ و كذلك فسره ابو عبيدة ـ و كذلك فسر فى التنزيل و الله اعلم *
و الجُمّ ـ زعموا اصدف من صدف البحر لا عرف حقيقته و اجمّت الحاجة ـ حانت ـ قال زهير *

و كنتُ اذا ما جئتُ يوما لحاجة
مضت و اجمّت حاجة الغد ما تخلو

و من معكوسه ـ مجّ الماء يمجُّه مجّاً ـ اذا مجّه من فيه بمرة واحدة اى اخرجه ـ و هو المُجاج ومُجاج المزن ـ مطره ـ و مُجاج النحل عسله ـ قال الشاعر ـ ٢ *

و يدعو يبرّد الماء و هو بلاؤه
و اِما سقوه الماء مجّ و غرغرا

هذا يصف رجلا به الكَلَب و الكَلِبُ اذا نظر الى الماء تخيّل له فيه ما يكرهه فلا يشربه ـ و المجُّ و البجُّ زعموا فرخ الحمام و لا اعرف ما صحته *
و المُجُّ ـ اسم ـ ٣ سيف من بعض سيوف العرب قد ذكره ابن الكلبي *
و امجّ الفرس امجاجا ـ اذا جرى جريا شديدا ـ قال الراجز ـ وهو العجّاج *

كأنّما يستضرمان العَوسَجا
فوق الجلاذيّ اذا ما امجَجا

الجلاذي واحدها جَلَذاة ـ ٤ و هى الارض الصلبة ار اد امجّا *

﴿ ج ن ن ﴾

(جُنّ) الرجل جُنونا ـ و جنّ النبت ـ اذا غلظ و اكتهل ـ و الجِنُّ ـ خلاف الانس ـ و جِنُّ الشباب حدته و نشاطه ـ و يقال فلان فى جِنّ شبابه ـ قال حسان بن ثابت الانصارى *

انّ شرخ الشباب و الشعر الا
سود ما لم يُعاص كان جُنونا

(١) يروى انه حج اربع حجات فقال ـ لاهم هذا رابع ان تما ـ اتمه الله و قد اتما ـ و يروى خامس و قد جرى هذا على لسان النبي صلى الله عليه و آله وسلم — و اسم ابى خراش خويلد بن مرة مخضرم و يروى — ان تغفر اللهم فاغفر جما *
(٢) هذا الشعر للحارث بن التوأم اليشكرى من قطعة ذكرها ابو حاتم فى كتاب المعمرين يصف كبره ـ فتفسيره مخالف لتفسير المؤلف و فى نسخة — فاذا سقوه الماء مج و غرغرا * (٣) هو سيف زهير بن جناب الكلبي احد المعمّرين و قيل هو البج بالباء * (٤) فى — ب — جلذاة بكسر الجيم و هكذا فى نسخ الهند *

وجِنُّ الليل — اختلاط ظلامه — قال الشاعر المتنخل الهذلي يصف ضيفا *

حتى يجيئ وجنُّ الليل يُوغِلُه
والشوكُ في وَضح الرِجلين مركُوزُ

ويقال — جُنون الليل وجَنانه — قال الشاعر — دريد ابن الصمة الجشمي *

ولولا جُنونُ الليل ادرك ركضُنا
بذي الرِمث والأَرطى عِياضَ بنَ ناشب

ويقال — جَنَّه الليل واَجنَّه وجنَّ عليه — اذا ستره وغطاه في معنى واحد وكل شيء استتر عنك فقد جُنَّ عنك ويقال — جَنانُ الرجل — وبه سميت — الجِنُّ وكان اهل الجاهلية يسمون الملائكة — جِنَّةً — لاستتارهم عن العيون — والجِنُّ والجِنَّة — واحد والجُنَّة — ما واراك من السلاح والجَنَّة — الارض ذات الشجر والنخل ولا تسمى جَنَّةً حتى يجنُّها الشجر اي يسترها — هكذا قال ابوعبيدة — وسمي الترس مِجَنا — ١ لستره صاحبه — وسمي القبر — جَنَناً من هذا وما دام في بطن امه فهو — جَنِينٌ — والجنين المدفون قال الشاعر — عمرو بن كلثوم التغلبي *

ولا شمطاءَ لم يَترُكْ شقَاها
لها من تسعَة إلاَّ جنينا

قال ابو بكر — الاجنينا — ٢ الامدفونا في هذا الموضع ٣ — ومنه كلام ابن الحنفية (رحمك الله من مُجَنّ في جَنَنٍ ومُدرجٍ في كَفن) يقوله للحسن رحمة الله عليه — وجَنان الناس معظمهم قال الشاعر — وهو ابن احمر الباهلي *

جَنَانُ المسلمين اَمَسُّ وُدّاً
وانِ جاورتُ اسلَم او غِفارا

وربما سميت الروح جنانا لان الجسم يجُنُّها — هكذا قال بعضهم *

ومن معكوسه — نَجَّ الجرح يَنِجُّ نَجاً — اذا رشح منه القيح او غسق به — ٣ وزعموا ان الغسّاق من هذا اشتق يقال غسق الليل يغسق وغسق الجرح يغسق — قال الشاعر — القطران *

فَان تك قرحةٌ خبثت
فان الله يشفي من يشاءُ — ٤

﴿ ج وَ وَ ﴾

(جَوُّ) السماء معروف وهو الهواء وروو ابيت ذي الرمّة *

وظَلَّ للاَعيس المزجي نَواهضه
في نَفنفِ الجوّ تصويبٌ وتصعيد

وروى في تنفنف اللوح — وجوّ البيت داخلُه — لغة شامية وكانت العرب تسمى اليامة في الجاهلية جوّاً — قال الشاعر — الاعشى *

فاستنزلوا اهلَ جوّ من منازلهم
وهدَّموا شاخصَ البُنيان فاتَّضعا

(١) الذي ذكره سيبويه ان مجنا فعل من المجن ومعناه السعة والصلابة وجمهور اللغويين على انه من الجنّ وهو التغطية
(٢) في نسخة دفينا اي قدماتوا كلهم * (٣) هذا القول الى البيت اضيف من — ل — * (٤) ذكر الجوهري انه جرير والذي ذكره ابن السكيت وغيره انه القطران وصوبه ابن بري وروايته — يفعل مايشاء *

ومن

ومن معكوسه — وَجٌّ — وهو الطائف — قال الشاعر *

صبحتُ بها وَجاً فكانت صيحةً

على اهل وَجٍ مثل راغية البَكر

ج هـ هـ

الحق — جَهٌ — بالرباعي فقيل — جَهْجَهَ — يقال جَهْجَهتُ بالسبع — وهَجْهَجتُ به — اذازجرته قال الراجز — رؤبة — ١

وكيدِ مَطَّالٍ وخصمٍ مبدمِ

يَنوى اشتقاقا في الضلال المتيّه

جَهْجَهتُ فارتدّ ارتداد الاكمه — ٢

وقال الآخر — مالك بن الريب المازنى *

جرّدتُ سيفي فما ادرى اذا البَدِ

يَمشى المُهَجهَجَ حَدُّ السيف ام رَجلا

ويقال — جَهْجَهتُ بالابل — وهَجهجتُ بها — اذازجرتها ويومُ جَهْجوه — من ايامهم له حديث *

ومن معكوسه — ظليم هَجهَاجٌ — كثير الصياح — ورجلٌ هَجهَاج — كثير الصوت ايضا — و هَجَّتِ النار تَهِجُّ هَجاً و هَجيجاً — اذا سمعت صوت اشتعالها و هَجَّت عينه اذا غارت — ٣ و الهَجيجُ — واد عميق لغة يمانية و يقال — اِهجيجُ — و يوم هَجهَاجٌ كثير الريح شديد الصوت *

(اهملت الجيم و الياء في الثنائى)

—o——***——o—

باب حرف الحاء وما بعده

اهملت الحاء و الخاء في الوجوه كلها *

ح دَ دَ

(حَدُّ) السكين وغيره معروف — وحددت السكين وغيره اُحدُّه حدا واحدَّها يُحدُّها احدادا و سكين حديد و حُدَاد — اذا مسحته بحجر او مبرد — و يقال رُجل حُدٌّ و محدود — اذا كان محروما — واحددت اليك النظر اُحدّه احدادا — و الحَدُّ بين الشيئين الفرق بينهما لئلا يتعدى احدهما على الآخر وحددت على الرجل احدّ حِدّة — اذا غضبت عليه و حدُّ الدار — معروف — وحدُّ السارق — وغيره الفعل الذي يمنعه عن المعاودة يحدّه عنها و يمنع غيره ايضا — و اصل الحدّ المنع — يقال حدّنى عن كذا و كذا اذا منعنى عنه — و به سمى السجّان حدّادا لمنعه كأنه يمنع من الحركة قال الشاعر *

يقول لى الحدّادُ وهو يقودنى

الى السجن لا تجزع فما بك من بأس

وسمىّ الاعشى الخمار — حدّادا — لانه يحبس الخمر عنده فقال *

فقُمنا ولمّا يَصح ديكُنا

الى جَونة عند حدّادها

الجونة — الوعاء الذى يجعل فيه الخمر وهو الزق يذهب بوصفها الى السواد — وحدّتِ المرأة وأحدّت

(١) لم يذكر المصراعين الاولين فى —ب— ولا فى —ل— * (٢) ويروى هجهجت ورواية الديوان هرجت وكذا رواه جاعة من أئمة اللغة والمؤلف ايضا والمعنى واحد * (٣) هجت عينه وهججت عينه كلاهما لغتان وزعم بعضهم ان الاصل التثقيل وقد مر وليس بجيد بل الاصل التخفيف *

(حرف الحاء)

اذا تركتِ الطيب و الزينة بعد زوجها ــ وابى الاصمعى الا احدّت فهى مُحِدٌّ ــ و لم يعرف ــ حدّت ويقال هذا امر حَدَدٌ ــ اى ممتنع ــ ودعوة حَدَدٌ اى مردودة لاتجاب *

و قد افردنا لهذا بابا في آخر الكتاب فيما جاء فيه حرفان مثلان في موضع عين الفعل و لامه * و بنو حُدَاد بطن من العرب من طيئى ــ وبنو حِدّان ــ بطن من بنى سعد ــ والحُدّان ــ من الازد *

واستعمل من معكوسه ــ دَحّ فى قفاه يَدُحّ دَحًّا ودُحُوحًا ــ مثل دَعّ سواء ــ قال الشاعر *

قبيحٌ بالعَجوز اذا تغدّت

من البَرنىّ و اللبن الصريح

تَبَغّيها الرجالَ و في صَلاها

مَواقعُ كلِّ فَيشَلَةٍ دَحُوح

﴿ ح ذ ذ ﴾

حَذّ الشيءَ يَحُذّه حذًّا ــ اذا قطعه قطعا سريعا والحُذّة ــ القطعة من اللحم ــ ١ و هى الفلذة ــ قال الشاعر ــ اعشى باهلة رثى المنتشر *

تُغنيه حُذّةٌ فلذٍ ان الَمّ بها

من الشِواء و يُروِى شُرْبَه الغُمَرُ

ويروى ــ حُزّة ــ والحَذَذ ــ خفّة وسرعة ــ وقطاة حذّاء سريعة الطيران ــ وناقة حذّاء ــ سريعة خفيفة ــ و في خطبة عتبة بن غزوان (ان الدنيا قد ادبرت حذّاء) اى سريعة الادبار وقالوا ــ قطاة حذّاء ــ قليلة ريش الذنب ــ قال الشاعر ــ هو النابغة الذبيانى *

حَذّاءُ مُدبِرَةً سَكّاءُ مقبِلَةً ــ ٢

للماء فى النحر منها نَوطةٌ عَجَبُ

السكك ــ لصوق الاذن بالرأس يريد انه لا اذن لها الا السِمَاخ * و للحاء والذال مواضع تراها في المعتل ان شاء الله تعالى *

﴿ ح ر ر ﴾

(حَرّ) يَحَرّ يومُنا ــ بفتح الحاء وكسرها و الفتح اكثر حَرًّا ــ وزعم قوم من اهل اللغة انه يجمع الحَرّ احارِرَ و لا اعرف ما صحته ــ و الحُرّ ــ خلاف العبد ــ ٣ و عبد معتق و فى التنزيل (نَذَرتُ لك ما فى بطنى محَرَّرا) قال والله اعلم انها ارادت انه خادم لك و هو حرّ ــ و الحَرورِيّة ــ الذين خرجوا على امير المؤمنين علىّ عليه السلام نسبوا الى حَرُوراء موضع اجتمعوا فيه ــ والحُرّ ــ العتيق من الخيل وغيرها و يقال ــ حُرٌّ بيّن الحُرّيّة ــ والحُرّ الحمامة الذكر ــ ٤ الذى يسمى ساق حُرّ ــ قال الشاعر *

دعت ساقَ حُرٍّ فوق ساقٍ كأنها

شريبُ ندامى هزّ اعطافَه السُكْرُ

و الحُرّ ــ ضرب من الحيات ــ و الحُرّ ــ ايضا طائر صغير ــ و الحِرّة ــ حرارة العطش والتهابه ــ ومن دعائهم (رماك الله ٥ ــ بالحِرّة والقِرّة) اى بالعطش والبرد

(١) قال القالى فى اماليه لم اسمع الحذّة بمعنى القطعة هاهنا الاعن ابن دريد وحده وقد ذكر المؤلف فى غير هذا الموضع انه يروى حزّة وحذّة وحذية وحذوة * (٢) فى هــ حذاء مقبلة صكاء مدبرة والصكك لصوق الاذن بالرأس * (٣) من ها هنا الى لفظ العتيق اضيف من ب (٤) فى ها مش (ب) قال ابو حاتم الحراحد الصقور الجوارح ووصفه فى كتاب الطير له * (٥) فى (ب) ــ و ل ــ رماه الله بالحرة تحت القرة *

والحِرّة

والحَرَّة ـ ارض غليظة تركبها حجارة سود والجمع حِرَار وحَرّون وأحَرُّون ـ وللعرب حرار معروفة ـ حرّةُ بني سليم ـ وحرّة ليلى ـ وحرّةُ راجل ـ وحرّةُ واقم ـ بالمدينة ـ وحَرّة النار لبني عبس ـ قال ابو بكر ـ قال ابو حاتم قال الاصمعي سألت غنويا عن جمع حَرّة فقال أحَرُّون وسألت قيسيًّا فقال حَرُّون ـ وانشد للراجز زيد بن عتاهية التيمي *

لا خَمسَ الا جَندلُ الاَحَرِّين ـ ١
والخمس قد اجشمنكَ الأمَرِّين

يقال لليلة التي تُزَفُّ فيها العروس الى زوجها فلا يقدر على افتضاضها ـ ليلة حُرَّة ـ قال النابغة *

شُمُسٌ موانع كلَّ ليلة حُرَّةٍ
يُخلفن ظَنَّ الفاحش المغيار

واستعمل من معكوسه ـ الرُّحُ جمع أرَحّ ـ والأرَحُّ العريض الحافر في رقة وهو عيب ـ قال الراجز حميد الارقط *

لا رَحَحٌ فيها ولا اصطرارُ
ولم يُقَلِّب ارضها بيطارُ
ولا لِحَبْلَيْه بها حَبارُ

الحبار ـ الأثر ـ والاصطرار ـ عيب ـ وهو ضيق الحافر *

ح ز ز

(حَزّ) الشيءَ يَحُزُّه حَزّاً ـ اذا أثّر فيه بسكين وغير ذلك ـ والحَزُّ ـ الفرض الذي في الزند ـ والحَزُّ ـ غامض من الارض ينقاد بين جبلين غليظين ـ والحَزُّ موضع بالسَّراة والحزيز ـ غلظ من الارض والحُزازُ ـ الهبرية تكون في الرأس ـ وهذا يستقصى في المكرر ان شاء الله تعالى *

والحُزَّة ـ القطعة من الكبد واللحم *

ومن معكوسه ـ زَحَّه يَزُحُّه زَحّاً ـ اذا نحاه عن موضعه وقد الحقوه بالرباعي ـ زَحزَحه *

ح س س

(حَسّ) يحُسُّ حَسّاً وأحَسّ ايضا ـ من قولهم حَسَسْتُ بالشيء وأحسَسْتُه وأحسَسْتُ به ـ والمصدر الحَسُّ والحَسِيسُ ـ وقد قالوا حَسِيتُ بالشيء ـ في هذا المعنى والاسم الحِسُّ ـ ماسمعت له حِسّاً ولا جِرساً *

قال ابو بكر ـ اذا افردوا قالوا ماسمعت له جَرساً ـ ٢ فاذا قالوا ما سمعت له حِساً ولا جِرساً بكسر الجيم على الاتباع ـ والحِسُّ ـ وجع يصيب المرأة بعد ولادتها والحَسُّ ـ القتل المستأصل الكثير ـ وكذلك فُسِّرَ في التنزيل والله اعلم في قوله جلّ وعزّ (اِذْ تَحُسُّونَهم باذنه)

وقال ابو بكر يقال ـ أحسَسْتُ به وأحَسْتُ به وحَسِيتُ به ـ قال ابو زبيد الطائي *

سوى انّ العتاق من المطايا
حَسِين به فهنّ اليه شُوسُ

يصف ابلا ابصرت اسدا فهن ينظرن اليه شزرا ـ وفلان يَحِسُّ لفلان حَسّاً ـ اذا عطفته عليه الرحم ـ ومنه

(١) الخمس يروى بالفتح وبالكسر اما الفتح فزعموا انه اراد خمس مائة درهم * (٢) هذا قول المؤلف وقال ابوزيد الجرس والجرس لغتان معروفتان *

قولهم (ان العامري ليحسّ للسعدي) لما بينها من الرحم — وحسستُ الناقة حسّاً — وحسّ البرد النبت حسّاً — اذا احرقه والبرد محسّةٌ للنبت — بفتح الميم — ومِحسّة الدابة — بكسرها — وحَسّ بكر السين كلمة تقال عند الالم — قال العجاج *

فما اراهم جزَعا بحِسِّ

عطفَ البلايا المسّ بعد المسّ

(والحُسّاس) سمك جاف صغار لغة عبدية — ١ والحِسّ — مسّ الحمى اول ما تبدو — وانحسّتْ اسنانه اذا تساقطت — قال العجاج *

في معدِنِ المُلك القديم الكرس

ليس بمقلوع ولا منحسّ

وللحاء والسين مواضع في المعتل ستراها ان شاء الله *

ومن معكوسه — سحّ الماءَ يسحُّه سحّاً — اذا صبّه صبّاً كثيرا — وكل شيء صببته صبّاً متتابعا فقد سححته قال الشاعر — دريد بن الصمة الجشمي *

ورُبّتَ غارة اوضعتُ فيها

كسحّ الهاجريّ جريم تمرِ

والسُحّ — تمر يابسُ لا يكنز — لغة عمانية *

﴿ ح ش ش ﴾

(الحَشُّ والحُشُّ) النخل المجتمع والجمع الحُشّان — وبه سُمي الحَشُّ الذى تعرفه العامة لانهم كانو ايقضون الحاجة في النخل المجتمع فسمى الحَشّ بذلك ويسمى الحائش ايضاً — وانشد *

فقات اثنُ زال عن حَلاحِلِ

ومثمرٌ من حائشٍ حوامل

والحَشّ — مصدر حششت النار احُشّها — اذا اوقدتها وفلان مِحشّ حرب — اذا كان يسعُرُها لشجاعته وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لابي جندل بن سهيل — ٢ (ويل امّه مِحشّ حرب لو كان معه رجال) وحَشّ النابل السهم يحُشّه حشّاً اذا ارکب عليه قذذا — وحُشّ القرس بجنبين عظيمين — اذا كان مجفرا — ٣ وحشّت يده واحشّها الله — اذا يبست — والحشيش لا يكون الا يابسا قال ابو بكر قال ابو حاتم فسألت ابا عبيدة فقال يكون يابسا ويكون رطبا — وحَشّ كوكب — ٤ موضع بالمدينة معروف *

ومن معكوسه — الشُحّ والشَحّ — لغتان وهو معروف وهما مصدر شحّ يشُحُّ شحّاً فهو شحيح *

﴿ ح ص ص ﴾

(حصّ) شعره يحصّه حصّاً — اذا جرّده — واَنحصّ اذا انجرد — وقال قوم من اهل اللغة — حُصّ شعره فهو محصوص — اذا حصّه غيره — قال الشاعر — ابو قيس ابن الاسلت الاوسي — *

قد حصّتِ البَيضةُ رأسي فما

اطعَمُ نوما غير تهجاع

(١) من هاهنا الى الشعر اضيف من — ل — * (٢) فى اسم من قيل له هذا القول اختلاف فلينظر كتاب السير لايضاحه * (٣) الجفر الواسع الجنبين من الدواب — فرس مجفر وناقة مجفرة وهى الجفرة * (٤) فى هامش — ب — وفيه دفن امير المومنين عثمان رضى الله عنه *

والشعر

و الشَعَر حَصِيصٌ و محصوص ـ و فرس حَصِيص اذا قل شعر ثُنّته وهو عيب ـ وبنو حُصَيص ـ بطن من العرب من عبدالقيس ـ والاُحصّ ـ ماءمعروف و الحُصُّ ـ الورس قال الشاعر ـ عمرو بن كلثوم التغلبي *

مُشَعْشَعَةً كأنّ الحُصَّ فيها
اذا ما الماء خالطها سَخِينَا

و اخذت حصتى من كذا و كذا ـ اى نصيبي و حاصصتُ فلا نا محاصّةً و حصاصا ـ اذا قاسمته فاخذت حِصّتك و اعطيته حِصّته *

و من معكوسه ـ الصِحّة ـ ضد السقم قال ابوعبيدة يقال ـ كان ذلك فى صُحّه و سُقمه ـ و الصحاح جمع الصحيح ـ والصَحاح بفتح الصاد جمع الصحة بينهما ـ و فى بعض كلامهم (ما اقرب الصَحاحَ من السَقَم) والسَقام و السُقم قال *

قد خطّ ايّامُ الصَحاح و السَقَم

ح ضَ ضَ

(حَضَضتُ) الرجلَ على الشيء اَحضّه حضاً ـ اى حرضته و الاسم ـ الحُضُّ ـ و يقال حَضٌّ و حُضٌّ مثل الضَعف و الضُعف ـ و الحُضَضُ و الحُضُضُ دواء معروف ـ و ذكروا ان الخليل كان يقول الحُضَظ ـ بالضاد و الظاء ولم يعرفه اصحابنا *

و من معكوسه ـ الضِحُّ ـ و هى الشمس و احسب قولهم جاء بالضِحِ ـ و الريح من هذا ـ ١ اذا جاء بالشيء الكثير و العامة تقول بالضيح و الريح و هذا مالا يعرف *

ح طَ طَ

(حطّ) الحمل عن البعير يحُطّه حطّاً ـ و كل شيء انزلته عن ظهر او غيره فقد حَطَطته ـ و الحَطُّ ـ حطّ الادِيم بالمِحَطّ و هى خشبة يصقل بها الاديم او ينقش و يُملّس قال الشاعر ـ النمر بن تولب العكلى *

كأنّ مِحَطّاً فى يدى حارِثيّة
صَنَاعٍ عَلَتْ منى به الجلدَ من عَلُ ـ ٢

حطّ الاديمَ يحُطّه حطّاً ـ اذا نقشه او ملّسه وحطّ الله وزره حطّا ـ و الحَطاط ـ واحد تها حطاطة وهو بثر صغار ابيض يظهر فى الوجوه ـ ومن ذلك قولهم للشيء اذا استصغروه (حطاطة) قال ابوحاتم هو عربي معروف مستعمل ـ و الحطوط ـ الاكمة الصعبة الانحدار *

ومن معكوسه طَحَحتُ الشيءَ اَطحُه طحّاً ـ اذا بسطته ـ ٣ قال الراجز *

قد رأيتَ منبسطا منطحّا
تحسبه تحت السراب الملحا

و يقال ـ طحا فلان يطحو طُحُوّاً ـ اذا بعد فهو

---

(١) وقد حكى القوم عن ابي زيد وغيره الضيح و الريح كأنه اتباع و ذكر ابن فارس جاء بالضيح والريح اى جاء بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح وانشد

الريح لله و ما فى الريح * والشمس في اللجة ذات الضيح

(٢) فى هـ — من علُ * (٣) فى هامش ب — و طحا بمعنى بسط قال الله عزو جلّ (و الارض و ما طحاها) و دحا بمعنى طحا ايضا و تقول طحا بك همك اذا ذهب بك فى مذهب بعيد يطحا طحوا و طحيا — قال علقمة بن عبدة طحابك قلب فى الحسان طروب *

طاح — وبه سمي طاحية — ابوهذا البطن من الازد والطَّحُّ — ان يضع الرجل عقبه على الشيء ثم يسحجه بها*

﴿ ح ظ ظ ﴾

(الحظّ) معروف يجمع حظوظا — وقالوا أحاظ — قال الشاعر — المعلوط القُريعي*

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى — ١
ولكن أحاظ قُسّمت وجدود

ورجل حظيظٌ — ذو حظّ وقد سموا حُظَيّاً وستراه في بابه ان شاء الله — والحظاء — سهام صغار يتعلم بها الرمى — ومثل من امثالهم (احدى حُظَيّات لقمان) للشيء الذى تستهين به وهو مخوف*

﴿ ح ع ع ﴾

(اهملت الحاء مع العين والغين فى الثانى الصحيح)

﴿ ح ف ف ﴾

(حفّ) القوم بالرجل وغيره حفّاً — اذا اطافوا به وحففتُ الشيء حفّاً — اذا قشرته ومنه — حفّت المرأة وجهها — اذا اخذت عنه الشعر — والحَفَفُ الضيق فى المعاش والفقر واصله من القشر — وفى كلام بعضهم (خرج زوجى ويتم ولدى فما اصابهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ) فالحَفَفُ الضيق والضَّفَفُ ان يقلّ الطعام ويكثر آكلوه ويقال — اغار فلان على بنى فلان فاستحفّ اموالهم — اى اخذها باسرها وحَفُّ النسّاج — معروف ٢ — والمحفّة — سمّيت بهذا الان خشبها يحفّ بالقاعد فيها — وحفّ رأس الرجل من الدهن يحفّ حفوفا وأحففته انا احفافا والحُفَافة — ماسقط من الشعر المحفوف وغيره والحُفَاف — البلغة من العيش*

ومن معكوسه — فحّت الافعى فحّاً وفحيحا — وهو تحكك جلدها بعضه ببعض وقال قوم بل فحيحها نفخها من فيها وصوت تحكك جلدها كشيشها*

قال الراجز — رؤبة بن العجاج*

يا حىّ لا ارهب ان تفحّى
وان ترحّى كرحى المرحّى

قال ابوبكر — يخاطب رجلا شبهه بالحية اراد — حيّة فرخمّ — وقوله كرحى المرحى — اى تستدير — وفحّ الرجل فى نومه — اذا نفخ تشبيها بذلك*

﴿ ح ق ق ﴾

(الحقّ) ضد الباطل — والحِقُّ — من الابل قال الاصمعى — اذا استحقت امه الحمل من العام المقبل وهو الثالث سمى الذكر حِقّاً والانثى حِقّة وهو حينئذ ابن ثلاث سنين — وقال آخرون — اذا استحق ان يحمل عليه — قال الراجز*

اذا سهيلٌ مغربَ الشمس طلَعْ
فابن اللبون الحِقّ والحِقُّ جذَع

ويقال — اتت الناقة على حقّها — اذا جاوزت وقت ايام نتاجها قال الشاعر — ذو الرمة*

افانين مكتوبٌ لها دون حقّها
اذا حملها راش الحجاجين بالثّكل ٣ —

(١) هذا الشعر يقال عن ابن دريد انه نسبه الى سويد بن حذّاق العبدى وليس احاظ جمع حظّ بل جمع أحظ وهو جمع حظوة*

(٢) قال الاصمعى الحفّ المنسج والحفة المنوال ويقال هى التى يضرب بها الحائك وحفّ رأس الرجل بعد عهده بالدهن وشعث*

(٣) فى نسخة — جاش الحجاجين*

قوله

قوله — راش الحجاجين — اى اذا نبت الشعر على ولدها القته ميتا — وحقّ الأمر يحقّ — وقال قوم يحُقّ حقا اذا وضح فلم يكن فيه شك — واحققته احقاقا والحقاق — مصدر المُحاقّة — حاققت فلانا فى كذا وكذا مُحاقّة وحقاقا — وحقّقتُ الشئ تحقيقا اذا صدقت قائله — حقّقتُ انا الشئ احقّه حقّاً والحُقّ — الذى يسميه الناس الحُقّة — عربى معروف — ١ وقد جاء فى الشعر الفصيح — قال عمرو بن كلثوم *

وثديا مثل حُقّ العاج رخصا
حصانا من اكفّ اللامسينا

والحُقّ — رأس العضد الذى فيه الوابلة — والحُقّ اصل الورك الذى فيه عظم رأس الفخذ — والأحقّ من الخيل الذى يضع حافر رجله فى موضع حافر يده وذلك عيب — قال الشاعر — عدي بن خرشة الخطمى *

بأجرد من عتاق الخيل نهد
جواد لا أحقّ ولا شئيت

ويروى — بأقدر والأقدر موضعان فنه قصر العنق وهو عيب والآخر ان يجاوز حافر رجليه مواقع يديه وهذا مدح — والشئيت — الذى يقصر موقع حافر رجله عن موقع حافر يده وذلك عيب ايضاً *

ومن معكوسه — القحّ — وقد اميت فالحق بالرباعى فقيل — القُحقُح — ٢ وهو العظم الذى فوق الدبر الذى فيه عجب الذنب المشرف على الدبر — وفرس وقاح — بيّن القَحة بفتح القاف هكذا يقول الاصمعى اذا كان صلب الحافر — وناقة وقاحٌ — اذا كانت صلبة الخف ومن هذا قولهم — رجل واقح الوجه — ووقح الوجه — ووقاح الوجه — واعرابي قُحٌّ — اى خالص لم يدخل الامصار ويقال — عربي قح — اى محض وقالوا قحاح ايضاً وهو الذى لم يدخل الامصار ولم يختلط باهلها — وقال قوم بل هو الصميم الخالص *

ح ك ك

(حكّ) الشئ بيده يحُكّه حكّاً — قال الاصمعى — ودخل اعرابي البصرة فآذاه البراغيث فانشأ يقول *

ليلة حكٍّ ليس فيها شكُّ
أحُكُّ حتى ساعدى منفكُّ
أسهرنى الأُسَيوِدُ الأسكُّ

ويقال — ما حكّ هذا الامر فى صدرى — ٣ ولا يقال احاك — ويقال ما احاك فيه السلاح اى لم يعمل فيه — وفرس حكيك — اذا انحتّ حافره من اكل الارض اياه حتى يرقّ — والحُكاكُ ما حككت من شئ على شئ فخرجت منه حُكاكة *

واستعمل من معكوسه — الكحّ — واُميت فالحق بنظائره فقيل — كُحكُح والناقة الكحكح — الهرمة التى لا تحبس لعابها * وله فى التكرير مواضع ستراها

(١) فى حاشية — ب — الحقّة معروفة كعرفان الحقّ ولا ادرى معنى قوله الذى يسميه الناس الحقّة فكل فصيح — قال امرؤ القيس وريح سناً فى حقة حميرية — تخص بمفروك من المسك اذفرا * وقد ذكره صاحب العين فقال والحقة من خشب والجمع حقّ وحقق قال رؤبة — سوّى مساحيهن تقطيط الحقق — يعنى حوافر حمر الوحش * (٢) فى نسخة القحقح بفتح القاف * (٣) وجاء فى الحديث — الاثم ما حاك فى نفسك — ويقال ما حاك هذا الامر بقلبى *

ان شاء الله *

ح ل ل

(حلّ) العقدَ يحُلّه حلّا – وكل جامد اذبته فقد حللته و حلّ بالمكان حُلولا – اذا نزل به – و حلّ الدينُ محِلّا و قالوا – حلّ من احرامه و احل من احرامه احلالا – و الحِلّ خلاف الحرم – ومحلّ القوم ومَحلّتهم موضع حلولهم – ويقال فعل ذلك فى حِلّه ١ – و فى حُرمه – اى فى وقت احلاله واحرامه و الحِلّ الحلال – ومنه قولهم (هذا لك حِلّ و بِلّ) و قال بعض اهل اللغة بِلّ اتباع و قال آخرون البِلّ المباح لغة حميرية – ٢ *

ومن معكوسه – لَحِتْ عينُه لحَا و لحِحَتْ لَحَحًا – اذا غَلُظت اجفانها و تراكبت اشفارُها – لكثرة الدمع ومنه قولهم – هو ابن عمه لحًّا – اذا لصق نسبه بنسبه – و الحّ فلان فى الشيء الحاحا اذا كثر سؤاله اياه – كالاصق به – والقَتَبُ الملحاحُ وكذلك السرجُ – اذا لصق بالظهر وعضّه *

ح م م

(حمّ الله) له كذا وكذا – اذا قضاه له – و احمّه ايضا قال الشاعر – عمرو ذو الكلب بن العجلان الهذلى

اَحمّ اللهُ ذلك من لقاء

اُحادَ احادَ فى الشهرِ الحلالِ – ٣

اى قضاه الله – وفرس احمّ بيّنُ الحُمّة وهى – بين الدُهمة والكُمتة – و الحَمّ – الشحم المذاب فما بقى منه فهو حُمّة – فاما الحُمَةُ فهى مخففة – و هى حدّة السمّ وليس بابرة العقرب – وليست من هذا وستراها فى بابها ان شاء الله *

(وحُمّ) الرجل من الحُمىّ فهو محموم – وكل شيء سخنته فقد حمّمته تحميما – ويقال حمّمتُ التنّورَ اذا سجرته – وحمّم الفرخ – اذا نبت زَغَبُه وكذلك حمّم الرأسُ – اذا حُلق ثم نبت شعره – والحَمّة – عين حارّة تنبع من الارض ولا يجوز ان تكون باردة – والحُمامُ عرَق الخيل اذا حُمّت *

ومن معكوسه – مَحّ الثوب يَمَحّ و يَمِحّ مُحوحًا اذا اخلق – وقالوا امَحّ ايضا فهو مُمِحّ – ومُحّة البيضة صفرتها – وخالص كل شيء مُحّه – والمَحاح – فى بعض اللغات الجوع – ولا ادرى ما صحّته – ورجلٌ مَحّاحٌ – كذّاب – زعموا – واحسبهم رووها عن ابى الخطاب الاخفش *

ح ن ن

(حنّ) يحِنّ حنينا – اذا اشتاق – وحنّت الناقة اذا نزعت الى وطنها او ولدها – والبعير الى وطنه كذلك ٤ – ويقال – حننتُ عن فلان اذا احطمت عنه او تكلم فلم تجبه – وسمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم بلالا – ينشد *

الا ليتَ شِعرِى هل اَبيتنّ ليلةً

بوادٍ وَحولِى اِذخِرٌ وجليلُ

(١) ويروى فى حلّه (بالضم والكسر) كافى – ب – * (٢) قد تقدم فى مادة بلّ غير انه قال هناك يمانية * (٣) رواية السكرى وغيره منت لك ان تلاقينا المنايا – و الذى رواه المؤلف رواية ابى عمرو الشيبانى ويروى فى شهر حلال اى قضى الله ان نلتقى منفردين فنتضارب * (٤) من هنا الى وسمع زيدت من – ل – *

وهل أرِدَنْ يوماً مياهَ مَجَنَّةٍ
وهل يَبْدُوَن لي شامةٌ وطَفيلُ

فقال — حَنَنْتِ يا ابن السوداء — وبنو حَنّ — بطن من بني عذرة — قال الشاعر — النابغة الذبياني *

تَجنَّبْ بني حَنٍّ فإنّ لِقاءَهم
كريهٌ وإن لم تلقَ إلا بصابرِ

والحِنُّ — زعموا — ضرب من الجنّ — قال الراجز *

أبيتُ أهوِي في شياطينَ تُرِنّ
يلعبن أحوالىَّ من حِنٍّ وجِنّ — ١

قال أبو بكر — أحوالىّ جمع حَوْلَى *

(ح و و)

يقال (فلان لا يعرف الحَوَّ من اللَوِّ) أي لا يعرف ما حوى مما لوى — والحُوّة سمرة تستحسن في الشفتين — والحُوّة — من ألوان الخيل بين الكمتة والدهمة من قولهم — فرس أحوى — ولها مواضع ستراها إن شاء الله *

(ح ى ى)

(الحَيُّ) ضد الميّت — والحَيُّ — حيٌّ من العرب وزعموا أنّ الحِيَّ — الحياة — قال العجاج *

كنّا بها إذا الحَياةُ حِيُّ
وإذ زمانُ الناسِ دَغْفَلِيُّ ٢ —

ويروى (وقد نرى إذا الحيوةُ حِيُّ) قال أبو بكر يقول — إذا الحياة حياة — كما يقال — إذا الزمان زمان وقال قوم — الحِيُّ — جمع حَيّ — وبنو حَيّ بطن من العرب — وكذلك بنو حُيَيّ — وانشد *

ولكني خَشيتُ على حُيَيّ
جَرِيرَةَ رُمْحِه في كلّ حَيّ ٣ —

ويقال — حَيِيتُ عن فلان — إذا استحييتَ عنه أو تكلم فلم تجبه *

حرف الخاء وما بعده

(خ د د)

(الخَدُّ) معروف — وهو ما اكتنف الانف من عن يمين وشمال وهما خدّان — والخَدُّ والأُخدُود شقّان مستطيلان غامضان في الارض — وهكذا فسره أبو عبيدة في التنزيل — والله أعلم — في قوله تعالى (قُتِلَ أصحابُ الأُخدُودِ) والمِخَدّة — مفعلة من الخَدّ لأن الخدّ يوضع عليها — والمِخَدّة — أيضا حديدة تَخُدّ بها الارض والاسم — خُدٌّ والمصدر — خَدَدْتُ أخُدُّ خَدّاً — وجمع خَدّ الانسان خُدُودٌ — وقد قيل للخدّ في الارض أيضا خُدّة *

واستعمل من معكوسه — الدَّخّ — وهو الدُّخانُ

---

(١) رواية الجوهري — يختلف نجواهم حِنٌّ وجِنّ *
(٢) بعد هذا البيت
بالدار إذ ثوبُ الصبي يدِيّ * خود ا ضناكا خلقها سوى
عيش دَغفل ودغفلى — واسع — والخود الناعمة والضناك — الممتلئة الكثيرة اللحم * بطين — ن
(٣) انشده ابن الاعرابي في كتاب المراثي لامرأة ترثي اباها وقبله *
لعمرك ما خشيتُ على أُبَيٍّ * متالفَ بين قَوٍّ فالسُليِّ
وذكر أبو تمام في باب المراثي انه لكعب بن زهير قال التبريزي وكان أُبيٌّ مات عطشا — ونسبه المبرد لاعرابي وروى قُصَيّ — والاجود رواية ابن الاعرابي وابي تمام *

قال الراجز *

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِه فَلَخَّا

تحتَ رُوَاقِ البيت يغشى الدُّخَّا — ١

وقد الحق هذا الفصل بالرباعى فقيل — دَخْدَخ — ويروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم — فى حديث ابن صائد — ٢ (انى خبأتُ لك خبيئاً قال فما هو قال دُخّ) اراد دخان — فقطع الكلمة عليه — فزجره النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

خ ذ ذ

اهملت — فاما قولهم — خُذ — فليس من هذا *

خ ر ر

(خرّ) يخِرُّ خرّاً — اذا هوى من علو الى سفل — وكل واقع كذلك فقد خرّ — وخرّ الحائط وما اشبهه — وكذلك الرجل اذا سقط وهو قائم على وجهه — وفى الحديث (أنْ لا أَخِرَّ إلّا قائماً او غيرَ مُدْبِرٍ) كذا فسّره ابو عبيدة والخُرُّ — اصل الاذن فى بعض اللغات يقال — ضربه على خُرِّ اُذُنه والخُرُّ — مسيل غامض فى الارض — ٣ *

واستعمل من معكوسه — رَخّ العجينُ يرِخُّ رَخّاً اذا كثر ماؤه — وأرْخخته انا إرْخاخاً — وكذلك الطين ويقال — رَخّه يرُخّه رَخّاً — اذا شدخه *

وللخاء والراء مواضع فى المكرر والمعتل تراها ان شاء الله *

خ ز ز

(الخَزُّ) معروف عربي صحيح قد جاء فى الشعر الفصيح ٤ — واستعمل من معكوسه — الزَّخ — وهو الدفع — زَخّه يزُخّه زخّاً — اذا دفعه — وزُخّ فى قفاه — اى دفع وكل دفع زخٌّ — وربما كُني به عن الجماع — وقد روى عن علي عليه السلام *

أَفلحَ من كانت له مِزَخّهْ

يَزُخُّها ثمّ ينامُ الفَخّهْ

وهذا شئ لا اقدم على الكلام فيه — واحسب الفَخّة ان ينفخ في نومه ولا ادرى ما صحته — والزَّخّة — الغيظ ذكره الاصمعي — وزعم انه لم يسمعه الا في شعر هذيل وانشد لبعضهم — وهو صخر الغي *

فلا تَقْعُدَنَّ على زَخّةٍ

وَتُضْمِرُ فى القلب وجداً او خِيفَا

والزَّخيخ — النار لغة يمانية — تراها مع نظائرها ان شاء الله تعالى *

خ س س

(خسّ) الشيءُ خَسَاسةً وخِسّةً — اذا ارذُل — والخُسُّ اسم رجل من اياد معروف — ٥ وهو ابو ابنةِ الخُسِّ —

---

(١) في هامش الاصل — فلخا اى لصق — والرجز لاعرابية — وقيل لاعرابي واول الرجز *

لا خيرَ في الشيخ اذا ما اجلخّا * وسال غرب عينه فلخّا

وكان اكلا قاعدا وشخّا * تحت رواق البيت يغشى الدّخّا

(٢) في نسخة ابن صياد وهو رجل من اليهود كان يتكهن شبه بالمسيح الدجال ولم يكن به يقال — قتل في وقعة الحرة وقيل فقد فلم يعلم له خبر ولا اثر * (٣) في — هـ — الخرير بدل الخرّ وفي هامش — ب — والخرير صوت الماء *

(٤) في هامش — ب — قال الاعشى

ترى الخزَّ تلبسه ظاهراً * ويبطن من دون ذاك الحريرا

والعرب

والعرب تسمي النجوم التي لا تغرب — نحو بنات نعش والفرقدين والجدي والقطب وما اشبه ذلك الخُنَّس *

خ ش ش

(خَشَّ) في الشيء يَخُشُّ خَشًّا — اذا دخل فيه والخَشُّ الخشاشا — وبه سمي الرجل خَشًّا — ١ والخِشاش خشبة تجعل في انف البعير — وخَشاش الارض هوامها ورجل خَشاش اذا كان سريعا الحركة — وخشب الخلال الذي ينفت بالبدي سمي — الخُشاش — الواحدة خُشاشة — والخُشَشاء — العظم الناشز خلف الاذن وهو الخُشّاء ايضا — والخَشِيّ — ما تكسر من الحلي من ذهب وفضة — وارض خَشّاء — صلبة لا تبلغ ان تكون حجرا *

ويستعمل من معكوسه — الشَّخّ — وهو صوت الشخب اذا خرج من الضرع — تقول (سمعت صوت شُخّ اللبن) — ٢

خ ص ص

(خَصَّه) بالشيء يَخُصُّه خَصًّا وخُصُوصًا وخصوصية اذا فضّله به — وخَصَّه بالودّ كذلك — وخُصّان الرجل من يَخْتَصُّه من اخوانه — والخُصّ — بيت من قصب او شجر — وانما سمي — خُصًّا — لانه يرى ما فيه من خَصاصه — والخَصاص الفُرَج — والخَصاصة الحاجة *

واستعمل من معكوسه — الصَّخّ — وسمعت صَخَّ الصخرة وصخيخها — اذا ضربتها بحجر او غيره فسمعت لها صوتا — وكل صوت شديد نحو وقع الصخرة على الصخرة وما اشبهه — صَخّ — وفسر ابو عبيدة قوله جلّ وعزّ (الصّاخّة) نحو ما انبأتك *

خ ض ض

لها مواضع في الاعتلال والتكرير تراها ان شاء الله *

خ ط ط

(خَطّ) الشيء يَخُطُّه خَطًّا — اذا خطّه بقلم او غيره والخَطّ — سيف البحرين وعمان واليه ينسب القنا الخَطِّي — ٣ وقال بعض اهل اللغة — بل كل سيف خَطّ — ويقال — في رأس فلان خُطّة — اي جهل واقدام على الامور — وسُمْتُه خُطّة سوء — والخِطّ — المكان الذي يَخُطُّه الانسان لنفسه او يختطّه — وكل شيء حظرته فقد خططت عليه — ٤ وهذا خِطّ بني فلان وخِطّتهم — والخطيطة — ارض لم يصبها مطر بين ارضين ممطورتين *

ومن معكوسه — الطَّخّ — طَخّ الشيء يَطُخُّه طَخًّا اذا القاه من يده فابعده — والمِطَخّة — خشبة عريضة يدقق احد طرفيها يلعب بها الصبيان نحو القُلّة وما اشبهها — وربما كني بالطَّخّ عن النكاح ايضا — يقال طَخّ الرجل المرأة يَطُخُّها طَخًّا اذا جامعها — وروى عن يحيى بن يعمر انه اشترى جارية خراسانية ضَخْمة فدخل عليه اصحابه فسألوه عنها فقال — نعم المِطَخّة — وقد لحق الطَّخّ

---

(١) من ها هنا الى لفظ حجر اضيف من — ب * (٢) كذا ضبطه بالاصل بالضم والمعروف بالفتح كما ورد في ب و ل — * (٣) في هامش — ب — القنا الخطي بالفتح والكسر فمن فتح فعلى النسب الى الخط ومن كسر جعله اسما لها وقيل — بل هو نسب الى الخط وهو المكان المحظر عليه فكأنها لشرفها قد حظر عليها * (٤) في — ه — كل شيء خطوته *

بالرباعي فقيل — طَخطَخ الليل بصره — اذا حجبته الظلمة من انفساح البصر — ١ *

خ ظ ظ

اهملت الخاء والظاء والعين والغين في الوجوه كلها *

خ ف ف

(خُفّ) البعير وخُفّ النعامة معروفان — وليس في الحيوان شيء له خُفّ الا البعير والنعامة — والخُفّ الملبوس معروف — وخَفّ الضبع خَفّاً — اذا صاح وقد الحق هذا بالرباعي فقيل — خَفْخَفَتِ الضبع وهو صوتها — وذكر عن ابي الخطاب الاخفش انه قال — الخُفخُوف — طائر ولم يذكره احد من اصحابنا غيره ولا ادري ما صحته — والخِفّ — الخفيف من كل شيء — قال امرؤ القيس *

يطير الغلامَ الخِفَّ عن صهواته
ويُلوي باثواب العنيف المُثقَّل

وخِفّ المتاع — خفيفه — وخَفّ الشيء خَفّاً وخِفّةً فهو خفيف وخُفَاف — وخَفّ القوم عن منزلهم خفوفا اذا ارتحلوا عنه *

واستعمل من معكوسه — الفَخّ — الذي يصطاد به معروف — وفَخّ — موضع بمكة — والفَخّة — قد مضى ذكرها في البَخّة — ٢ وهي ان ينام الرجل فينفخ في نومه *

خ ق ق

(خَقّ القِدرُ) وما اشبهه خَقّاً وخقيقا — ٣ وخَقّ فرج المرأة اذا سمع له صوت عند الجماع ومنه امرأة خَقُوقٌ وخَقّاقة — ٤ وهو نعت مكروه وكذلك غَقّ غقًّا وغقيقا — اذا غلا فسمعت له صوتا والمرأة غَقوق وغَقّاقة — والخَقّ — الغدير اذا جف وتَقَلْقَع — قال الراجز *

كأنّما يَمشِين في خَقٍّ يَبَس

واليبس — الارض التي كانت ندية فيبِسَتْ — وقالوا أُخْقُوقٌ في معنى لُخْقُوق — وقال قوم من اهل اللغة ان الخَقّ حفرة غامضة في الارض مثل اللخقوق ولا ادري ما صحته — ٥ واللُّخقوق جُحرٌ غامض يدخل فيه رجل الفرس — وكتب عبدالملك الى الحجاج (لا تدعنّ خَقّاً ولا لَقّاً الا زرعته) اللَّقّ — الشق المستطيل — والخَقّ — الحفرة الغامضة في الارض *

خ ك ك

اهملت الا في قولهم — كَخّ يكِخّ كَخّاً وكخيخا اذا نام فغطّ — ٦

خ ل ل

(الخَلّ) معروف عربي صحيح وفي الحديث — (نعم

(١) في ل — و ب — النظر * (٢) كذا بالاصل وسقط قوله في البخه من نسخة وهو الصواب فانه لم يذكرها في بخة بل ذكرها في زخة (٣) في — م — خقّ القار وورد في المحكم ايضا القار * (٤) في هامش — ب — ذكره يعقوب في الالفاظ وقال الخقوق التي يصوت فرجها عند الجماع * (٥) في — م — الخَقّ بفتح الخاء واللَّقّ بفتح اللام في المواضع المذكورة كلها — وفي — ب — خقوق موضع أُخقوق * (٦) في هامش — ب — في الحديث ان الحسن او الحسين رضي الله عنهما ادخل في فيه وهو غلام تمرة من تمر الصدقة فادخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصبعه في شدقه وقال كخ كخ فاستخرج التمرة من فيه وردها في جملة التمر — وهذا الكلام رواه البخاري رحمه الله *

الاِدَام الخَلُّ) ـ والخَلُّ ـ الرجل الخفيف النحيف الجسم ـ وقد روي البيت المنسوب الى الشنفرى او الى تأبّط شرّا *

سَقَتْنيها يا سوادَ بن عمرو
ان جسمي بعدَ خالي لَخَلُّ ـ ١

والخَلُّ ـ الطريق في الرمل ـ ٢ قال العجاج *

في طُرُق تعلو خليفا مَنهجا
من خَلِّ ضَمرٍ حين هابا ودَجا

هابا ـ من الهيبة ـ قال ابو بكر يعني حمارا واتانا اخذا في خَلِّ ضمرٍ حين هابا من الخوف ـ ودَجٌ وضَمرٌ ـ موضعان ـ والخَلُّ ـ عرق في العنق قال الراجز ـ جندل بن المثنى الطهوي *

ثمّ الى صُلْب شديد الخَلِّ
وعُنُقٍ اتلعَ مُتمَهِلٍّ ٣ ـ

(والخِلُّ) والخَليلُ واحد وكذلك ـ الخِلّةُ والخُلّةُ ايضا ـ قال الشاعر ـ اوفَى بن مطر المازني *

الا ابلغا خِلّتِيَ جابرا
بأنّ خليلك لم يقتل

ويقال ـ الخِلُّ والخِلّةُ ـ في المذكر والمؤنث والخُلّةُ ـ المودة ـ قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامري *

خالفَ الفرقدَ شركا في السُّوى
خُلّةٌ باقيةٌ دون الخُلَلِ *

والخَلُّ ـ مصدر ـ خَلَلْتُ الشيءَ اَخُلُّه خَلًّا ـ اذا جمعت سجوفه واطرافه بخلال ـ ٤ قال الشاعر *

سَمِعن بيومه فظَلِلْن نوحا
قياما ما يُخَلُّ لهنّ عود ـ ٥

اي قد هتكن بيوتهن وهن قيام يَنُحنَ ـ وقد روى هذا البيت ـ ما يُحَلُّ لهن عود ـ وهو خلاف المعنى الذي اراد الشاعر ـ واخللتُ بالرجل ـ اذا اخذلته في وقت حاجته ـ والخِلّةُ ـ والجمع خِلَلٌ ـ بطائن كانت تغشى بها اجفان السيوف تنقش بالذهب وغيره وانشد ـ ٦ *

لابنة الجنّي بالجوّ طَلَل
دارسُ الآيات عافٍ كالخِلَل

والخَلّةُ ـ الحاجة ـ والرجل اَخَلُّ ومختَلٌّ ـ وفي بعض كتب صدقات السلف (للاَخَلّ الاقرب) والخَلّةُ الخصلة ـ في فلان خَلّةٌ حسنة ـ والجمع خِلال والخليل المحتاج ـ وكذلك فسر بيت زهير ـ يمدح هرم بن سنان المري *

وان اتاه خليلٌ يوم مسئلة
يقول لا غائبٌ مالي ولا حرِمُ

والخليل ـ هاهنا قالوا فعيل من الخَلّة ـ والخَلّةُ ضد الحمض ـ واذا رعت الابل الخُلّةَ فاهلها مُخِلّون ـ قال الراجز ـ العجاج في اصحاب ابن الاشعث ويمدح الحجاج *

(١) في ن — اسقنيها * (٢) في هامش — ب — الخَلُّ واحدته خَلّة — وفي نسخة — قال الراجز *
(٣) في — ل — ثمّ وفي — هـ — ثُمّ (٤) في ب — بالأخلة * (٥) الشعر ذكره المفضل الضبي في اختياراته ونسبه لامرأة من بني حنيفة ترثي يزيد بن عبدالله بن عمرو الحنفي * (٦) من هنا الى — والخلة الخصلة زيدت من — ب *

جاؤا مُخلّين فلاقوا حَمضا
طاغين لا يزجر بعضٌ بعضا

وقال الآخر — رؤبة بن العجاج يمدح بلال بن ابى بردة بن ابى موسى الاشعرى *

مَن يتسخّط فالاِله راض
عنك ومَن لم يرض في مَضْمَاض
قد ذاق آكحا لامن المَضاض
ومن تَشكّى مَغلةَ الاِرماض
او خُلّةً اعركتَ بالاِحماض — ١

ومثل من امثالهم — اذا جاء الرجل متهددا قالوا له (انت مُختلٌ فتحمّض) والخَلّة — الخمر الحامضة او المتغير طعمها — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى *

فجاء بها صفراء ليست بخَمطة
ولا خَلّة يكوى الشُروبَ شِهابُها

والخِلالُ — مصدر خالته مُخالّةً وخِلالاً — وقال الشاعر — الحارث بن زهير العبسي *

فأُعلِمُه مكان النون منّي
وما أُعطيتُه عَرقَ الخِلالِ — ٢

قال ابو بكر — اراد بالنون ذا النون وهو اسم سيف مالك ابن زهير — قال وقوله — ما أُعطيتُه عَرق الخلال — اى وما اعطيته بِخلال من المودّة انما اخذه غصباً — وعرق الخِلال من قولهم — ماعرق له بشئ اى ماندى له به فاما الخليل — فالذى سمعت فيه ان معناه اصفى المودة واَصحّها — ولا ازيد فيه شيئا لانه في القرآن *

واستعمل من معكوسه — لَخَتْ عينه تَلخُ لخاً ولخيخا — اذا اكثرت دموعها وغلظت اجفانها قال الراجز *

لا خيرَ في الشيخ اذا ما اجلَخّا
وسالَ غَربُ عينه فلَخّا

وربما قيل — لَحّت ولَحِحَت — عينه مثل لَخّت سواء *

خ م م

(خَمّ) اللحم واَخَمّ خَماًّ وخُموُماً واِخماماً اذا انتن — وخَمّ خُمُوماً — اكثر استعمالا فى المطبوخ والمشتوى يقال — شويت اللحم واشتويته فانشوى — فاما النِيُّ فيقال صَلّ وأَصَلّ — قال الراجز ذِروة بن حجفة الصموتى *

اليك اشكو جَنَفَ الخُصوم
وشمّةً من شارف مَزكوم
قد خَمّ او زاد على الخُموم — ٣

وصف شيخا قَبّل امرأة — وقال الراجز — في صَلّ

اذا تمَشوا بَصَلّاً وخَلّا
وكَنعداً وجُوفياً قد صَلّا

---

(١) في — ب — وخلّة داويت بالاحماض * (٢) في نسخة — ويخبرهم مكان النون مني — وقال المفضل الطبى ذو النون سيف مالك بن زهير وكان اخذه حمل بن بدر منه يوم قتله فقتل الحرث حملا واخذ منه السيف وقال هذه الابيات *

تركت على الهباءة غير فخر ✲ حذيفة حوله قصل العوالى
سيخبر قومه حنش بن عمرو ✲ اذا لاقاهم وابنا بلال

ويخبرهم البيت — وزعم ابن السيرافي وغيره انه سيف حنش بن عمرو وهذا خطأ من القول *

(٣) في اللسان والتاج خجفة بالخاء المعجمة وفى نسخة — اخمّ اوقدهم بالخموم *

وخَممتُ

وخممتُ البيت اخمّه خمّاً — اذا كسحته — والمِخمّة المِكْسحة — والخُمامة — الكُساحة — وخُمام — ابو بطن من العرب واليه ينسب — بنو خمام — وخُمٌّ — غدير معروفٌ — وهو الموضع الذى قام فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا يفضّل اميرالمؤمنين علي ابن ابى طالب عليه السلام — وخَمّانُ — موضع — وخمّان الناس — جَفّتهم — ١ وخمّان البيت — رديء متاعه هكذا روى عن ابي الخطاب — والخُمّ — القوصرة التى يجعل فيها التبن لتبيض فيها الدجاجة *

ومن معكوسه — المُخّ — وهو ما اخرج من عظم والمُخاخة — ما اجتذبه الماصُّ من المُخّ — ويسمى الدماغ مُخّاً — قال الشاعر — النجاشي *

فلا يسرقُ الكلبُ السَّرُوُّ نعالَنا
ولا نَنْتَقِي المُخَّ الذى فى الجماجِم

ويروى — السَّرُوق — والسَّرُوُّ من السَّرْى — وهو فعول منه — وهى الرواية الصحيحة وكانوا يتكرمون عن اكل الدماغ ويرون ذلك نَهَماً — وصف بذلك قوما فذكر انهم كرام لا يلبسون من النعال الا المدبوغة فالكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما في الجماجم لان العرب تُعَيِّرُ باكل الدماغ كانّه عندهم شَرَهٌ ان يستخرج الانسان مُخّاً من عظم — وخالص كل شئ مُخّه *

خ ن ن

(الخُنّة) من الخُنان — وهى اشدّ من الغُنّة واقبح رجلٌ اخَنُّ — وامرأة خَنّاء — وزمن الخُنان — زمن معروف عند العرب قد ذكروه فى اشعارهم — ولم اسمع له من علمائنا تفسيرا شافيا — ٢ قال الشاعر — النابغة الجعدى *

فمن يكُ سائلا عَنّى فانّى
من الفتيان اعوامَ الخُنان

ويقال — خُنَّ الرجل فهو مخنون — اذا ضاقت خياشيمه واشتدت حتى يجئ كلامه غليظا لا يكاد يفهم والخُنان — داءٌ يعترى العين — قال جرير *

واشفِى من تَخلّج كلِ جِنّ
واكوى الناظِرَين من الخُنانِ — ٣

ويقال — وطئ فلان مَخَنَّةَ بنى فلان ويخنّتهم اذا وطئ حريمهم *

خ و و

(خَوٌّ) كثيب معروف بنجد — ويوم خَوّ — يوم لبنى اسد على بنى يربوع قتل فيه ذواب بن ربيعة عتيبةَ بنَ الحارثَ بن شهابَ اليربوعى *

خ ه ه

اهملت الخاء والهاء فى الوجوه كلها — وكذلك مع الياء ايضاً *

---

(١) بالجيم بمعنى الجماعة وفى — ب — خفقتهم بالخاء *

(٢) قد فسر الخنان شيخ المؤلف ابوحاتم السجستانى في كتاب المعمرين وروى شعر النابغة الجعدى

فمن يحرص على كبرى فانى * من الفتيان ازمان الخُنان

الخنان مرض اصاب الناس في انوفهم وحلوقهم وربما اخذ النعم وربما قتل * (٣) فى نسخة — فاكوى — والناظران عرقان فى مجرى الدمع على الانف من جانبيه *

(باب الدال)

﴿ حرف الدال مع سائر الحروف ﴾

﴿ د ذ ذ ﴾

اهملت*

﴿ د ر ر ﴾

(دَرَّ) الضرع يَدِرُّ و يَدُرُّ دَرًّا و دُرُوراً و الدَّرُّ اللبن بعينه — و فسرّ بعض العلماء باللغة قولهم (لله درُّك) قال ارادوا — لله صالحُ عملك — لأنَّ الدَّرَّ افضل ما يحتلب — قال ابو حاتم — و احسبهم خَصُّوا اللبن لانهم كانوا يفصدون الناقة فيشربون دمها و يَفتَظُّونها فيشربون ماء كرشها — ١ وكان اللبن افضل ما يحتلبون — ويقال — دَرَّت عينه بالدمع — و دَرَّ السحاب بالمطر — درًّا و دُرُوراً — ومثل من امثالهم (ما اختلفت الجِرَّة و الدِّرة — ٢) ودرَّ الفرس دريرا اذا عدا عدوا شديدا سهلا — قال امرؤ القيس*

دَرِيرٍ كخُذْرُوفِ الوليد امرَّه
تتابُعُ كفيه بخيط مُوَصَّلِ

و الدِّرَّة — التي يضرب بها عربية معروفة — و قولهم لادَرَّ دَرُّه — اى لازكا عمله — ودَرَّ الخراج و اَدَرَّه عماله — اذا اكثرا تاوُهُ — و ادَرَّت المرأة المغزل اذا فتلته فتلا شديدا فهي — مُدِرٌّ والمغزل مُدَرٌّ اذا رأيت كأنه واقف لا يتحرك من شدة دورانه و الدُّرَّة — معروف و هو ما عظم من اللؤلؤ*

و استعمل من معكوسه — رَدَدْتُ الشيء اَرُدُّه رَدًّا فهو مردود — وفي وجه الرجل رَدَّةٌ — اذا كان قبيحا — و الرِّدَّة — الرجوع عن الشيء — و منه الرِّدَّةُ عن الاسلام — و اَرَدَّت الناقة — اذا وَرِمَت ارفاغها وحياؤها من كثرة شرب الماء — فهي مُرِدٌّ والاسم — الرِّدَّة وناقة مُرِدٌّ — ايضا اذا بركت على ندى فانتفخ ضرعها وحياؤها — قال ابو النجم العجلي*

تمشي من الرِّدَّة مشي الحُفَّل
مشيَ الرَّوايا بالمَزاد الاثجل

ويروى — الاثقل — يقال — ناقة حافِل و نوق حُفَّل و هي التي تجمع البانها في ضروعها ويقال — جاء فلان مُرِدَّ الوجه — اذا جاء غضبان اوورم وجهه من بكاء و اَرَدَّ البحر — اذا كثرت امواجه و هاج*

﴿ د ز ز ﴾

اهملت الا في قولهم — زد — وليس هذا موضعه

﴿ د س س ﴾

(دَسَّ) الشيء في الشيء يَدُسُّه دَسًّا — والدَّسُّ ان لايبالغ الطالي في هِناء البعير — ومثل من مثالهم (ليس الهِناء بالدَّسِّ) والدَّسَّاسُ — ضرب من الحيات — و الدسيسُ شبيه بالمُتَحَسِّسِ عن الشيء — وجاءت الخيل دَوَاسَّ اذا جاء بعضها في اثر بعض*

و من معكوسه — سَدَّ يَسُدُّ سَدًّا — و الاسم — السُّدُّ وقد قرئ (على ان تَجعَلَ بيننا وبينهم سَدًّا)و سُدًّا و السُّدُّ — الجراد يملأ الافق — قال الراجز العجاج*

(١) في هامش — ب — افتظ الرجل وهو ان يسقى بعيره ثم يشد فمه لئلا يجتر فاذا اصابه عطش شق بطنه فعصر فرثه وشربه*

(٢) في هامش — ب — الدرة المضغة التي تراها ترتفع من الكرش على الحلقوم الى فم البعير و غيره من كل ما يجتر من البهائم والجِرَّة المضغة التى يجترّ ها ثم يزدردها فتراها هابطة على الحلقوم الى الكرش*

و ان عَلوا وَعراً و قد خافوا الوعرْ
ليلا يُغَشّي صعبه و ما اختَصرْ
سيلَ الجرادِ السُدِّ يَرتاد الخُضَر

والسُدّ ـ السحاب الذي يَسُدُّ الافق ـ وفي كلام بعضهم يصف سحابا ـ استقَلّ سَدٌّ مع انتشار الطفل والسُدّة ـ ظُلّة على باب وما اشبهه لتقي الباب من المطر وفي الحديث (من يَغشَ سُدَدَ السلطان يقُم ويقعد) يريد الابواب *

واسمعيل السُدّي ـ نسب الى سُدّة مسجد الكوفة كان يبيع الخُمُر خُمُرَ النساء في السُدّة ـ وامرٌ سَديدٌ وأسَدُّ ـ اي قاصدٌ وكذلك رجل سَديدٌ من السَّداد ـ وقصد الطريقة ـ والمَسَدُّ ـ موضع يقرب من مَكّة عند بستان ابن عامر ـ والسُدادُ ـ داءٌ يأخذ بالانف ـ ١ *

د ش ش

استعمل من معكوسه ـ شَدَّ يَشُدُّ شَدّاً ـ اذا شَدَّ الحبل اوغيره ـ و شَدَّ على العدو يَشُدُّ شَدّاً وشُدوداً ـ اذا حمل عليهم ـ والشِدّة ـ القوة في الجسم والشِدّة ـ صعوبة الزمن ـ وبلغ الرجل اَشُدَّه *

قال ابوعبيدة ـ الواحد ـ ٢ شُدٌّ ـ و بنو الاَشَدّ بطن من العرب ـ وقد سَمَّوا شدّادا ـ وهو فَعّالٌ من الشَدّ ـ وروى عن ابي عبيدة انه قال رُوّي فارسٌ يوم الكلاب من بني الحارث ـ يَشُدُّ على القوم فيردّهم ويقول انا ابو شدّاد فاذا كَرّوا عليه ردّهم ويقول انا ابو رَدّاد *

د ص ص

استعمل من معكوسه ـ صَدَّ يَصُدُّ صَدّاً وصُدوداً اذا صدف عن الشئ واَعرض عنه ـ واَصدَدْته عن ذلك الامر ـ اذا صرفته عنه ـ قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندي *

اَصَدَّ نشاصَ ذي القرنين حتى
تولّى عارضُ المَلِكِ الهُمامِ

يعني بالنشاص ـ جيشا ـ واصله السحاب المنتصب في السماء ـ ذوالقرنين ـ المنذر بن امرئ القيس جَدُّ النعمان بن المنذر بن المنذر ـ وقد قرئ (اذا قومُكَ مِنه يَصُدّون) ويَصِدّون *

قال ابوعبيدة ـ يَصُدّون ـ يعرطون ـ ويَصِدّون يَضِجّون ـ والله اعلم ـ والصُدّان ـ ناحيتا الشعب او الوادي الواحد ـ صُدٌّ وهما الصُدّان ـ ٣ ايضا وصَدّاء ـ ماء معروف ـ ومثل من امثالهم (ماءٌ ولا كصَدّاء) والصُداد ـ الوزغ كذا يقول ابوزيد والجمع ـ صَدادِيد ـ قال ابوزيد ـ يجمع صدائد على غير القياس *

د ض ض

استعمل من معكوسه ـ ضدّ الشئ ـ خلافه وبنو ضِدّ قبيلة من عاد ـ قال الشاعر ـ عمرو بن معد يكرب

(١) و في هامش ـ ب ـ يقال سُدٌّ وسُدَدٌ وصُدٌّ وصُدَدٌ * (٢) قال سيبويه ـ الواحد شدة كنعمة وانعم ويقال الواحد شَدٌّ * (٣) في نسخة ـ الصدّفان والصَدَفان *

الزبيدي يصف سيفا — اسمه ذو النون فاحتاج في الشعر الى تثنيه فثناه *

وذوالنو نين من عهد ابن ضدِّ
تخيَّره الفتى من قوم عاد — ١

دَطَطَ

اهملت الا في قولهم — طد الشيء في الارض في معنى الامر اي اغمزه في الارض — وليس هذا موضعه *

دَظَظَ

اهملت الا في قولهم — دَظَّه يَدُظُّه دَظًّا — اذا دفعه دفعا عنيفا — زعموا *

دَعَعَ

(دَعَّه) يَدُعُّه دَعًّا — اذا دفعه دفعا عنيفا — وكذلك قال ابوعبيده في التنزيل (يَدُعُّ اليَتيم) والله اعلم وقد الحق بالرباعي فقيل — دَعدَعَ الاناءَ — اذا ملأه قال الشاعر — لبيد *

فدعدَعَا سُرَّةَ الركَاءِ كما
دعدَعَ ساقي الأعاجم الغَرَبا

الرِكَاءُ — وادمعروف — وقال الآخر — وهو لبيد ابن ربيعة *

نحنُ بنو أُمِّ البَنينَ الاربعه
المُطعِمونَ الجَفنَةَ المُدعدَعه

اى المَلْأى — ويقولون للعاثر — دَعدَعِ — اى قم وانتعش واسلم والدعاع — حبة تختبز وتؤكل والدعاعَةُ نملة سوداء ذات جناحين — ٢ *

ومن معكوسه — عَدَّ عدًا — في معنى الاحصاء وعِدّة القوم — مبلغ عددهم — وعِدَّة المرأة — معروفة والعُدّة — من السلاح — ما اعتددته — والعِدُّ — الماء القديم الذى لا يُنتَزَح — من ذلك قولهم — حسَبٌ عِدٌّ — اى قديمٌ *

دَغَغَ

استعملُ من معكوسه — اَغَدَّ البعير يُغِدُّ اغدادا فهو مُغِدٌّ — ولا يقال مغدود — اذا اصابته الغُدّة وهو داءٌ — وكل عقدة في جسد الانسان اطاف بها شحم فهي — غُدَدَةٌ وغُدّة — والجمع غُدَدٌ — ولها نظائر في المثل — تراها ان شاء الله تعالى *

دَفَفَ

(دَفّ الطائرُ) يَدِفُّ دَفًّا — ودفيفا اذا ضرب بجناحيه دَفّيه — واجازابو زيد — دَفَّ واَدَفَّ — ولم يعرف الاصمعى الا — دَفَّ — وفي كلام بعضهم في التوحيد (ويسمع حركة الطير صافّا ودافّا) فالصافُّ الذى قدبسط جناحيه لايحركها — والداف — الذى خبَّرتك بـه — والدَفُّ — صفحة الجنب — والدُفُّ الذى يضرب به — والدَفُّ ايضا — ودَفَّفَ على الجريح ودَفَّفَ عليه — بالدال والذال والدال اعلى — ٣ لغتان معروفتان — اذا اَجهَزَ عليه *

يقال — اجهز عليه واَجاز عليه اذا قتله — قال ابو بكر جاء قوم باسير الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُرعَدُ فقال (اَدفوه) فقتلوه واراد عليه السلام — اَدفِئوه — ٤

(١) رواه المؤلف في الاشتقاق — وسيف لابن ذى فيفان عندى (٢) في — ب — والدعادع حبة الخ — وفي هـ — والدعاعة نملة سوداء ذات جناحين * (٣) في — ب — والذال اعلى * (٤) ادفوه الاول من الدفء والثانى من الدفو وليس احدهما من الثنائي * ولغته

و لعته ترك الهمز — و هم ذهبوا الى لغتهم — ادفوه — اى اقتلوه — و دَفَّت دافّة من الناس — يقال للجماعة تقبل من بلد الى بلد *

و استعمل من معكوسه — فَدَّ يفِدُّ فدّاً و فَديداً و هو شدة الوطء على الارض من نشاط او مرح و فى الحديث (و قد كنتَ تمشى فوق فدّادا) اى شديد الوطء — قال الشاعر — المعلوط القريعى

أعاذِلُ ما يُدرِيكَ أن رُبَّ هجمةٍ
لِاخفافِها فوق الفلاة فديدُ — ١

الهجمة — القطعة من الابل — وفديد — يقول وطؤها شديد و يروى — وئيد — و المعنيان متقاربان — والفُدادة زعموا ضرب من الطير *

دَ قَ قَ

(دَقّ) الشئ يَدُقُّه دَقّاً — اذا كسره او ضربه بشئ حتى يهشمه — و دِقّ كل شئ — دون جلّه وهو صغاره ورديئه — ودِقّ الشجر — خسيسه و قالوا دِقّه — صغاره و رقه — و انشدوا بيت جبيهاء *

ولوانها طافت بنبتٍ مُشَرشَرٍ
نفى الدِقَّ عنه جده فهو كالح

قال ابو بكر — مُشَرشُر — مأكول يقال — شَرشَرتْه الماشية — اذا اكلته يصف فى هذا البيت شاة و الدُقّة — التوابل من الابزار مثل الفزح و ما اشبهه — الفزح الكزبرة اليابسة — و قال قوم الدُقّة — الملح وما خلط به من ابزاره — والمُدُقّ و المِدَقّ — مادققت به — قال رؤبة — يصف حمارا *

يرمى الجلاميدَ بجلمودٍ مدَقّ
مماً تَبنُّ غاَيتَهاَ بعد النزَقْ

واستعمل من معكوسه — قَدَّ الشئ يَقُدُّه قدّاً — اذا قطعه قطعا مستطيلا — و به سمى — القِدُّ الذى يُقَدُّ من الاديم القطير — والقَدُّ — خلاف القَطّ — لان القَدّ طولا والقَطّ عرضا — و فى الحديث (ان عليا عليه السلام كان اذا اعتلى قَدّ — و اذا اعترض قَطّ) و اما قولهم قَدِى من كذا و كذا فى معنى حسبى — فليس هذا موضعه — يقولون قَدِى و قدنى — و القِدُّ — سيور تُقَدُّ من جلد فطير يُشد بها الاقتاب و المحامل و غيرها — و القِدُّ — المَسك الصغير — و مثل من امثالهم (ما جعل قِدّك الى اديمك — ٢) والقَدُّ — مصدر قددت الشئ — و القَدُّ الشئ المقدود بعينه — و المِقَدّة — الحديدة التى يُقَدّ بها — وغلام حسن القَدّ — اى حسن الاعتدال و الجسم و قِدَة — موضع وهى ناقصة — و قد افردنا لها و لنظائرها بابا — و قِدَة — هو الموضع الذى يسمى الكلاب — ٣ و المِقَدُّ — ضرب من الشراب — و يقال له المَقدِى يُتّخذ من العسل — قال عمر و بن معديكرب الزبيدى *

وهم تركوا ابن كبشة مُسلَحباً
وهم منعوه من شرب المَقدِى

(و القُداد) داء يصيب الانسان فى بطنه — قُدَّ الرجل فهو مقدود *

---

(١) ويروى — فوق المتان قديد * (٢) فى — ب — ما يجعل قدّك الى اديمك * (٣) كذا بالاصل مخففا وذكره المجد مشدّدا و مخففا *

د ك ك

(دكّ) الارض يدكّها دكّاً — اذا سوّى ارتفاعها وهبوطها للزرع اوغيره — وكذا فسر (جعلهُ دكّاً) والله اعلم — وانْدكّ سنام البعير — اذا افترش في ظهره — وهو ادكّ والانثى — دكّاء — واكمة دكّاء — اذا اتسع اعلاها والجمع — دكّاوات والدكّة — بناء يُسطح اعلاه ومنه اشتقاق الدكّان كانه فعلان من ذلك ان شاء الله *

و من معكوسه — كَدَدْتُ الدابة اكُدُّها كَدّاً اذا اتعبتها — وكذلك الانسان وغيره — و مثل من امثالهم (بجدِّك لا بكدِّك) — والكَدّة — الارض الغليظة تكُدُّ الماشي فيها — هكذا يروى عن ابي مالك — وكثر الكدّ في كلامهم حتى قالوا — كدّ لسانه بالكلام وقلبه بالفكر — ومنه اشتقاق الكديد — وهو الموضع الغليظ — ورجل كديد و مكدود والكَدِيد — موضع — والكديد — الارض الصلبة ايضا *

د ل ل

(الدَلّ) من قولهم — امرأة ذات دَلّ — اى شكل وادلّ الرجل ادلالاً — اذا وثق بمحبة صاحبه فافرط عليه — و مثل من امثالهم (ادلّ فأملّ) والدَّلالة حرفة الدلّال — والدِلالة من الدليل — ودليل بيّن الدِلالة — ودَلّة اسم امرأة — والدِلّيلى — مثل الخصيصى — و ما اشبهه — و قد افرد لهذا باب تراه ان شاء الله *

و من معكوسه — لدّه يلدّه لدّاً — اذا اوجره في احد شقى فيه — واللدود — الدواء الذى يلدّ به الرجل — وفى الحديث (لُدّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم) و لديدُ الوادى — احد جانبيه — وهما لديدان قال الشاعر *

يرعون منخرق اللديد كأنهم (١)
في العزّ اسرة حاجب و شهاب

و اللدد — شدة الخصومة — والرجل الدّ — و القوم لُدّ و كذا فسر في التنزيل والله اعلم — ولُدّ — موضع بفلسطين — وجاء في الحديث (الدجال يقتله المسيح بباب لُدّ) وبه سمّي الرجل — مِلدّاً — وهو مِفعَل من هذا *

د م م

(دمّ) الشيء يدمّه دمّاً — اذا طلاه — و من ذلك دممت القدر بالطحال اوبالدّم دمّاً — اذا طليتها لتصلحها به — ويقال — دابة مدمومة بالشحم كأنها قد طليت به اذا تناهى سمنها — و كل ما دممت به فهو دِمام للشيء المدموم به — والدِمّة — القملة اوالنملة الصغيرة — واحسب ان منه اشتقاق رجل دميم بيّن الدمامة *

واستعمل من معكوسه — مدّ النهر و امدّ — اجازها قوم — و امدّ الجرح — و امدّ الامير الجيش بمدد (٢) و امددت الدواة — اذ ازدت في مائها و نقسها — والمدّة — استمدادك من الدواة مدّة واحدة — ومددت الحبل امدّه مدّاً وامددت لك في الاجل — انسأتك فيه — و المُدّ — مكيال معروف

(١) في — ب — منحرف — و في — هـ — منخرق *   (٢) في — ب — امد الامير الجيش بجيش

والجمع

و الجمع مِدَادٌ — قال الراجز *

كأنما يَرْدنَ بالغَبُوقِ

كيلَ مِدَادٍ من فَحًا مدقوقِ

قال — كأنهن قد أكلن فحًا فهن يردنه من حرارته و يشربن ماءً كثيرا — والفحا — الابازير — والمُدَّة الاجل *

﴿ د ن ن ﴾

(الدَّنّ) عربي معروف — قال الشاعر الاعشى *

و قابلها الريحُ في دَنّها

و صلّى على دَنّها و ارتسم — ١

ارتسم و ارتشم جميعا — و صلّى دعا — والدَّنان — جبلان معروفان *

والدِّنّة — دويبة زعموا شبيهة بالنملة — و الدَّنَنُ في الفرس أدنُ و الانثى دَنّاء — بيّن الدَّنن اذا قرب صدره من الارض — وكذلك في كل ذى اربع — و كان الاصمعي يقول — لم يسبق أدَنّ قط الا ادَنّ بني يربوع *

و من معكوسه — نَدّ البعير نَدًّا و نُدودًا — اذا ذهب على وجهه شاردا — و النَدُّ التل المرتفع في السماء — ٢ لغة يمانية — والنِدُّ المثل — و كذلك النديد و النديدة — قال الشاعر — لبيد *

لكيلا يكون السندرىُّ نديدتى

و أشتِمُ أعمامًا عُمومًا عَماعِما

و اما النَدُّ المستعمل من هذا الطيب فلا احسبه عربيا صحيحا — ٣ *

﴿ د و و ﴾

(الدَّوُّ) القفر من الارض — و الدَّوُّ — ايضا بلد لبني تميم — قال ذو الرمة — ٤

حتى نساءُ تميم وهى نازحةٌ

بباحة الدَّوّ فالصَمّان فالعقدِ

و الدَّوّة — موضع معروف *

و من معكوسه — الوَدُّ — لغة تميمية — ٥ وهو الوتد والوَدُّ — جبل معروف ايضا — قال الشاعر — وهو امرؤ القيس *

تُظهِرُ الوَدَّ اذا ما أشجذَتْ

و تُواريه اذا ما تَشتَكِرْ

قال ابوبكر — تعتكر * اشجذت — سكن مطرها واشكرت السحابة — اذا اشتد مطرها — واشتكر الضرع اذا امتلأ لبنا — و وَدٌّ — صنم هكذا فُسِّر في التنزيل و قد قالوا وُدٌّ — ايضا — والوُدُّ من الوداد — و قالوا الوِدُّ ايضا — و قد قرئ (سيجعل لهم الرحمنُ وُدًّا) و وِدًّا — وواحد الاَوُدّ — وُدٌّ — وهم الاَوِدّاء — كأنه واحد الاَشُدّ شُدٌّ — هكذا قال ابوعبيدة قال

---

(١) في ب — و صلى على دنها و ارتشم *　　(٢) — ن — و النَدُّ أكمة عظيمة من طين لاتبلغ ان تكون جبلا *

(٣) قال ابو العلاء هو عربي صحيح كذا بهامش الاصل — وذكر الجوهرى انه ليس بعربي — فان اراد انه معرب اود خيل فنعم و ان اراد انه لم يستعمل في كلام الفصحاء فهو خطاء *　　(٤) يمدح هلال بن احوز المازنى و قبله *

رفعت مجد تميم يا هلال لها　*　رفع الطّراف على العلياء بالعمد

(٥) — ن يمانية — و تميم تسمي الوتد الوَدّ *

الشاعر — وهو النابغة الذبياني — *

اِنِّي كأنِّي لَدَىٰ النعمان خَبَّرَه
بعضُ الأَوُدِّ حديثاً غيرَ مكذوبِ

ووَدَّانُ — وادٍ معروف — ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

﴿ د ه ه ﴾

استعمل من معكوسه — هَدَّ يَهُدُّ هَدًّا — من قولهم هَدَدْتُ الحائط — اذا هَدَمْتَه — وما سمعنا العام هادّة اى ماسمعنا رعدا — وسمعت هَدَّة منكرة — اى صوتا وفلان يَهُدُّ الارض في مشيه — اذا جاء يطأ وطأً شديدا ورجلٌ هَدٌّ — جَبَان — واكمة هَدُودٌ — صعبة المنحدر وربما رَدَّت الابل منها — ويقال — رجل هَدٌّ وا هَدٌّ بمعنى الجبن والضعف — وهَدَّك فلان من رجل — اى حسبك به *

﴿ د ى ى ﴾

استعمل من معكوسه — اليَدُ — وهي ناقصة — وليس هذا موضعه ١ — *

﴿ حرف الذال وما بعده من الحروف ﴾

﴿ ذ ر ر ﴾

(ذَرَّ) الشيءَ — يَذُرُّه ذَرًّا — اذا فرّقه — وذَرَّ الحب وذَرَّاه — ايضا اذا بذره في الارض — والذَرُّ جمع ذَرَّة معروف — وذَرَّتِ الشمس ذرورا اذا طلعت قال الراجز — ابو النجم العجلي *

كالشمس لم تعدُ سوى ذُرُورِها

وذَرَّ عينه بالدواء — يَذُرُّها ذرًّا — والاسم الذَرُورُ *

ومن معكوسه في الثلاثي — أَرَذَّت السماء ارذاذا — والاسم — الرَذاذُ — وستراه في موضعه ان شاء الله *

(اهملت الذال مع الزاى والسين)

﴿ ذ ش ش ﴾

استعمل من معكوسه — شَذَّ يَشُذُّ شذًّا وشذوذا اذا تفرّق — وشذذته انا واشذذته — لم يجز الاصمعى شَذَذْتُ — وقال لااعرف الاشاذًّا اى متفرقاً وشَذَّ عَنِّي الشيءُ شَذًّا — اذا أُنسيته — وشُذَّاذ الناس — فرقهم — قال الراجز — (عمرو بن جميل — ٢)

يَضُمُّ شُذَّاذاً الى شُذَّاذِ
من الرَّبابِ دائِمِ التلوّاذِ

(اهملت الذال مع الصاد والطاء والظاء)

﴿ ذ ع ع ﴾

استعمل منه في التكرير — ذَعْذَعَ الشيءَ — اذا فرّقه وكان الاصل — ذَعَّه ذَعًّا — ثم أُميت هذا الفعل والحق بالرباعي في ذعذ ::

﴿ ذ غ غ ﴾

استعمل من معكوسه — غَذَّ العرقُ — يَغِذُّ غذًّا اذا لم يرقأ — واغذ الرجل في السير اغذاذا — اذا جدّ فيه — فاما غَذَّى ببوله اذا خذّبه في الارض — فموضعه غير هذا *

(١) في هامش — ل — بعلامة خ اى نسخة اخرى — وقال الشاعر في اليد *

قد اقسموا الا يمنحونك طاعة ☆ حتى تمد اليهم كف اليد

(٢) يقال حميل بالحاء ويقال جميل ويروى بديع *

﴿ ذ ف

ذ ف ف

(ذَفَّفَ) على الرجل وذَفَّ عليه ـ اذا اجهز عليه وقد قيل بالدال وهو الاصل ـ فاما الذفُّ فهو السرعة في كل ما اخذ فيه ـ ذَفَّ في امره وذَفَّفَ فيه واحسب ان اشتقاق ذفافة من هذا *

ومن معكوسه ـ القذّ ـ والقذّ القرد ـ قال الشاعر ذو الرمة *

كأن أُدمانها والشمسُ جانحةٌ
وذعٌ بارجائها فَذٌّ ومنظوم

والفَذّ ـ من القداح الاول وله نصيب واحد *

ذ ق ق

استعمل من معكوسه ـ قَذَّ السهم واَقذَّه ـ ١ اذا جعل له قُذَذًا ـ وهي الريش الواحدة ـ قُذَّة واجاز ابوزيد ـ قَذَّ السهم واَقَذَّه ـ اذا جعل له قذذا ـ وابى ذلك الاصمعي ـ وكل شئ سويته وحسّنته فقد قذذته ـ ٢ وبه قيل ـ رجل مقذَّذ ومقذوذ ـ اذا كان يصلح نفسه ويقوم عليها ـ والسهم الاَقذُّ ـ الذى لاقذذله اى لاريش له ـ ومن امثالهم (ما اصبتُ منه اَقَذَّ ولامريشا) ولعبة لهم ـ شعارير قُذَّة ـ ٣ يقال ـ قَذَّ الشئَ ـ اذا قطعه ـ والقذّ اطراف الريش على مثال الحذ والتحذيف ـ وكذلك كل قطع ـ والقُذَّة ـ الريشة يراش بها السهم ـ والقُذاذات ما قطع من اطراف الذهب ـ والخُذاذات ـ ٤ من الفضة والقذّان ـ البراغيث ـ قال الشاعر *

يؤرقني قِذَّانها وبعوضها

والتقذقذ ـ ان يركب الرجل رأسه في الارض وحده ويقع في الركيّة تقول ـ قد تقذقذ في مهواة فهلك *

ذ ك ك

اهملت في الثنائي خاصةً الا في قولهم ـ كَذّ ـ وهو اصل بناء الكذّان ـ وستراه في موضعه ان شاء الله *

ذ ل ل

(ذَلّ) يَذِلُّ ذُلاًّ بعد عِزّ ـ وذَلَّت الدابّة بعد شماس وتصعب ذِلاًّ ـ والرجل ذليل ـ والدابة ذلول والذِلّة ـ مصدر في الذليل ايضا ويقولون (ما به من الذُلّ والقُلّ) اى مابه من الذِلّة والقِلّة والذِلُّ ـ والجمع اَذلال ـ من قولهم (ان الامور تجرى على اذلالها) اى على مسالكها وطرقها ـ وقوله جلّ وعلا (فاسلُكي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً) اى على قصدها والله اعلم *

واستعمل من معكوسه ـ لَذّ الطعام وغيره ـ اذا صار لذيذا ـ ولَذَّ ـ الرجلُ الطعامَ والشراب اذا وجده لذيذا ـ واستلذّه استلذاذا ـ وجمع لَذّ لِذاذٌ ـ وطعام لَذٌّ ولذيذ ـ قال الرجز *

ملاوة في الاعصر اللِذّاذ

قال ابو بكر ـ يقال ـ مِلاوة ومَلاوة ومُلاوة والمُلاوة ـ القطعة من الدهر ـ وهو مثل قولك ـ حين من الدهر ـ ويمكن ان يكون لذاذ جمع لذيذ مثل سمين وسمان وما اشبهه *

(١) ن ـ يقذه قذّا اذا جعل له قُذذا * (٢) في ـ هـ ـ كل شئ سويته وحسنته فقد قذذته * (٣) في ـ ب ـ اشارير بقلّة وضبطه ابن سيده في المحكم شعارير قذة * (٤) وقع بالاصل الخذاذات كانه بالخاء والصواب بالجيم

﴿ ذ م م ﴾

(ذَمَمْتُ) الشيَ اَذُمهُ ذَمّاً — والذَمُّ — خلاف الحمد — والمَذَمّة — مَفعلة من ذلك — والمَذمَّة مفعلة من الذِمام من قولهم — رَعيتُ ذِمامَ فلان وذِمّته — والذِمّة — العهد — واستذَمَّ الى فلان اى فعل ما يُذَمُّ عليه — وبئرٌ ذَمّة — قليلة الماء — وفي الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ ببئر ذَمّة) قال الشاعر — جابر بن قطن النهشلي — جاهلي *

يُزَجّي نائلا من سيب رَبٍّ

له نُعمى وذَمّته سِجالُ — ١

يريد اَنّ قليله كثير — ورَجلٌ ذميم — فعيل من الذم معدول عن مفعول — والذميم — بثر يظهر في الوجوه من حرّ الشمس اوسفع العجاج في الحرب — قال الشاعر الخادرة الذبياني *

وترى الذَميمَ على مَرا سنهم

غِبَّ العجاج كما زِنِ الجَثل

المازن — بيض النمل — والجثل والجثلة — الكبيرة من النمل — وقالوا — الجَفَلة ايضاً — والذميم ايضاً ما تنضح من اخلاف النوق على اخاذها من اللبن — وهو ايضاً ندىً يسقط من السماء على الشجر فيصيبه التراب فيصير كمثل قطع الطين — قال الشاعر — ابو زبيد الطائي *

ترى لِاَخلافها من خلفها نَسلاً

مثل الذميم على قُزم اليَعاميرِ

اليعامير — ضرب من الشجر الواحدة — يعمورة — وقُزمه صغاره — واَذَمّت راحلة الرجل — اذا اعيت فلم يكن بها حَراكٌ — قال الشاعر *

قوم اَذَمَّتْ بهم رواحلُهم

فاستبدلوا مُخلَقَ النعال بها

﴿ ذ ن ن ﴾

(الذَنَنُ) سيلانُ العين بالدموع — وكل شيء سال فقد ذَنَّ يَذِنُّ ذنينا — وكذلك سيلان الانف ايضا — وفسّروا بيت الشماخ *

تُوائلُ من مِصَكٍّ انصبَتْه

حَوالبُ اَسهَرَيه بالذَنِينِ

وقال الاصمعي — حوالب اسهرته بالذَنين — وقال الاسهران عرقان في العنق — ٢ وقال الآخرون بل عرقان في الحالبين يكتنفان الغرمول *

﴿ ذ و و ﴾

اهملت في الثنائي — ولها في المكرر مواضع *

﴿ ذ هـ هـ ﴾

استعمل من معكوسه — هَذَّ الشيَّ يَهُذُّه هَذّاً اذا اقطعه قطعا سريعا ومنه — هَذَّ القرآن يَهُذّه

(١) وفي نوادر ابي زيد الانصارى *

يزجّي من نوائب سيب ربٍّ

ورواية — ذِمّته بالكسر وفسره — ذمته مرة بعد مرة ويروى

يزجّي نائلا من مال ربٍّ

(٢) في — هـ — عرقان في العين *

اذا

اذا اسرع قراءته ـ وسيفٌ هَذٌّ اذٌّ ـ وهَذُوذٌ
واَذُوذٌ ـ اذا كان صارما *

اهملت الذال مع الياء في الثنائي

حرف الراء وما بعده

ر ز ز

(رَزَّ) الجرادُ ـ يَرُزُّ رَزّاً ـ اذا غرَّز اذنابه
في الارض ليبيض ـ ورَزَّة الباب من هذا اشتقاقها
والرِزُّ ـ الصوت سمعت رِزَّ الرعد ـ ورِزَّ القوم
اذا سمعت اصواتهم ـ وفي الحديث (من وَجَدَ
في بطنه رِزّاً وهو يصلّي فليقطع الصلاة وليتوضأ)
وسمعت رِزَّ الفحل اذا سمعت هديره ـ ١ *
ومن معكوسه ـ الزَرُّ ـ وهو العضُّ ـ زَرَّ الحمار
أُتُنَهُ ـ اذا عضها وطردها ـ قال الشاعر *

بليتيه من زَرِّ الفحول كُدُوحُ

وزرّ السيف ـ حدّه ـ قال هجرس بن كليب
في كلامه (أَمَا وسيفي وزِرَّيه ورمحي ونصليه
وفرسي واذنيه لا يدع الرجل قاتل ابيه وهو
ينظر اليه) ثم قتل جساساً ـ والزِرُّ ـ زِرّ القميص
معروف ـ وزَرَرْتُ القميص ـ وازْرَرْتُه زَرّاً
وإِزْرَاراً ـ لغتان فصيحتان ذكرهما ابو عبيدة
واجازهما ابو زيد ـ واحسبه مشتقا من الضيق كأنه
يَزُرُّ على العنق اي يَعضُّها *

ر س س

(الرَسُّ) الركيُّ القديمة او المعدن ـ وكذا فسّره
ابو عبيدة في القرآن والله اعلم ـ والرَسُّ والرَسِيسُ
واديان بنجد اوموضعان ـ واحتج ابو عبيدة في قوله
جلّ وعزّ في اصحاب الرَسّ بقوله ـ وهو النابغة
الجعدي *

سَبَقْتُ الى فَرَطٍ نَاهِلٍ
تَنَابِلَةٌ يحفِرُون الرِساسَا ـ ٢

التِنبال ـ الزَرِى القصير ـ ورَسَّ الهوى في قلبه
رَسِيساً ـ واحسبهم قد اجازوا ـ أَرَسَّ ايضاً وهو
بَقِيّة الهوى في القلب او السقم في البدن ـ قال
الشاعر ٣ ـ *

وقد رأت رَسِيسَ الهوى
قد كاد بالقلب يبرحُ

قال ابو زيد ـ رَسَّ الهوى وارسَّ ـ اذا ثبت
في القلب ـ والرسُّ ـ ارض بيضاء صلبة ـ وقد جاء
في الشعر الفصيح ويقول الرجل للرجل اذا سأله
عن شيء ـ الْقِ لي رَسّاً من هذا ـ اي شيئا ابنى عليه
ويقال ـ بقي في قلبه رَسٌّ من حبٍّ او مرض ـ اي
بقيّةٌ *
ومن معكوسه ـ السِرُّ ـ خلاف العلانية ـ وسِرُّ
كل شيء خالصه ـ فلان في سِرّ قومه اي في صميمهم

(١) وصحح السيوطي في المزهر القلب فقال الزرّة بتقديم الزاي وعكسه بمعنى * (٢) كذا بالاصل تنابلةٌ
يحفرون وصوابه تنابله وكذا رواه بعضهم وفي ـ ل تنابلةً * (٣) الشاعر ذو الرُّمّة ـ وصواب الرواية

اذا غير النأيُ المحبين لم يكد * رسيس الهوى من حب مية يبرحُ

وبدوي لم اجد وللبيت حكاية معروفة *

وشرفهم - وسِرُّ - الوادى - وسَرَارُه - اطيبه ترابا - والسُّرَّة - في البطن موضع السرر التي تقطع والسُّرُّ - ضد الضُرِّ وقال قوم - السُّرُّ - والسرور - واحد والسَّرَرُ - داء يصيب الابل في صدورها - بعير اَسَرُّ وناقة سَرَّاء - وانشد ابو حاتم عن الاصمعي *

وَاَبِيتُ كالسَّرَّاءِ يربو ضَبُّها
فاذا تحزحزَ عن عِداءٍ ضَجَّتِ

والسِرُّ - النكاح هكذا فسره ابو عبيدة واحتجَّ بقول الشاعر - امرئ القيس بن حجر الكندى *

اَلاَ زَعَمتْ بَسْبَاسَةُ اليومَ اَنَّنِي
كَبِرْتُ واَن لايُحْسِنَ السِرَّ امثالى

ويقال - اَسَرَرْتُ الشيء - اى اظهرته - و اسررته كتمته - قال الفرزدق *

اَسَرَّ الحَرُورِيُّ الذى كان يكتُم - ١

والسِرَارُ - يوم يَستتر فيه الهلال - ٢ وهو آخر يوم من الشهر أو قبل ذلك يوما - واَسِرَّةُ الكَفِّ معروفة - والواحدة سِرَرٌ وسِرَارٌ - واَسرارٌ جمع والسُّرَرُ ايضا *

﴿ ر ش ش ﴾

(الرَشُّ) من قولهم - رَشَشْتُ الماءَ اَرُشُّه رشّاً اذا نضحته - ويقال رَشَّتِ السماءُ واَرَشَّتْ - والاسم الرَشَاشُ *

ومن معكوسه - الشَرُّ - وهو ضد الخير - ورجل شِرِّيرٌ - كثير الشر - وزعم بعض اهل اللغة اَنَّ الشَرَّ يجمع شُرُورًا - فاماشَرَارُ النار - فيقال شَرَرَةٌ وشَرَارَةٌ - فمن قال - شَرَرَةٌ - قال في الجمع - شَرَرٌ - وكذلك جاء في التنزيل - والله اعلم ومن قال - شَرَارَة - قال شَرَارٌ في الجمع - ويقال شَرَرْتُ اللحم والثوب واَشررته - اذا بَسطته لِيَجِفَّ فهو مَشْرُورٌ ومُشَرٌّ - وشِرَّةُ الشباب نشاطه - ولهذا باب تراه ان شاء الله *

﴿ ر ص ص ﴾

(رَصَّ) بناءَه - اذا احكم عمله - والبناء مَرصُوصٌ ورَصِيصٌ - وكل شيء اُحكِمَ فقد رُصَّ - واحسبُ ان اشتقاق - الرصاص - من هذا لتداخل اجزائه وهو عربي صحيح - قال الراجز *

انا ابنُ عمروٍ وذى السَنَا الوَبَّاصِ
وابنُ اَبِيهِ مُسقِطِ الرَّصَاصِ

واول من اَسقَطَ بالرَّصَاصِ من ملوك العرب - ثعلبة ابن امرئ القيس بن مازن بن الاَزْدِ - ٣

ومن معكوسه - صَرَّ الجُندُبُ - وغيره من الطير والمثل السائر (عَلِقَتْ مَعَالِقَها وصَرَّ الجُندُبُ) وقد الحقوا هذا بالرباعى - فقالوا - صَرْصَرَ في كل ما صَرَّ من البازى وما اشبهه - قال الشاعر - جرير بن الخطفى *

ذَا اَكُمْ سَوَادَةُ يَجلُو مُقلَتَى لَحِمٍ
بازٍ يُصَرصِرُ فوقَ المَربَأِ العالِي ٤ =

وريح صِرٌّ - باردة - وكذا فسر - والله اعلم

---

(١) ويروى — ولما رأى الحجاج جرَّد سيفه ☆ اسرَّ الحروريُّ الذى كان اضمرا وهكذا فى — ب *

(٢) وفي — ب — يوم يستسر فيه الهلال *

(٣) في — هـ — بن الازد *

(٤) في — ب — المرقب العالى

وصرَرْتُ

وَصَرَرْتُ الشيءَ أصُرُّه صَرّاً — وصَرَّ الفرسُ بأذنيه وأصَرَّ أذنيه — اذا ضمّها الى رأسه — وكذا الحمار — وأصَرَّ الرجل على الذنبِ إصراراً — وهو مُصِرٌّ — لا غير — وسمعتُ صَرَّةَ القوم — اى ضَجَّتهم ١ *

﴿ رَ ضَ ضَ ﴾

(رَضَّ) الشيءَ يَرُضُّه رَضّاً — اذا دقّه ولم يُنعم دقه — والشيءُ رَضيضٌ ومَرضوضٌ — والمُرِضّة لبن خاثر يُحلَب بعضه على بعض شديد الحموضة قال الشاعر — ابن احمر الباهلى *

اذا شرِبَ المُرِضَّةَ قال اوكِ
على ما فى سِقائك قد رَوِينا

ورُضاضُ كل شيءٍ — ما رُضَّ منه *

ومن معكوسه — الضَرُّ — ضد النفع — والضُرُّ المرض — ضُرَّ فهو مضرورٌ وضريرٌ — والضِرُّ الضَرَّة — تزوج فلان فلانةً على ضِرٍّ — ٢ والعرب تقول (لا يَضُرُّكَ هذا الامر ضَرّاً ولا يَضيرُكَ ضَيراً) والضَرورة والضارورة — واحد وهو الاضطرار الى الشيء — وفى الحديث (يكفى من الضَرورة او الضارورة صَبوحٌ او غَبوقٌ) اى الميتة اذا اصابها وهو مضطر اليها — والمضطر مفتعل من الضُرّ — والضَرَّة اصل الضرع الذى لا يخلو من اللبن — والضَرَّة — اصل الابهام — قال ابو بكر الضَرَّة — تقابل اصل الابهام واصل الابهام يقال له الأَلْية — والضَرُّ — الهُزال بعينه — وضَريرا الوادى — جانباه قال الشاعر — اوس بن حَجَر التميمى *

وما خليجٌ من المَرُّوتِ ذو حدبٍ
يَرمى الضَريرَ بخُشْبِ الأيكِ والضالِ — ٣

وكل شيء دنا منك حتى يزاحمك فقد اَضَرَّ بك قال الشاعر *

لأُمِّ الأرض ويلٌ ما اَجَنَّتْ
بحيث اَضَرَّ بالحَسَنِ السبيلُ

والحَسَن — جبل رمل فى بلاد بنى ضَبّة — عليه قتل بسطام — وهذا الشعر لعبد الله بن عنمة وهو ضبّى كان نازلا فى بنى شيبان — وانما قال هذا يرثى بسطاماً خوفا من بنى شيبان ان يقتلوه — وقال الهذلى ابو ذؤيب *

غداةَ المُليح يومَ نحن كأنّنا
غواشى مُضِرٍّ تحت ريحٍ ووابلِ

يصف سحابا قد اَضَرَّ بالارض — اى دنا منها *

﴿ رَ طَ طَ ﴾

استعمل من معكوسه — طَرَّ شاربُ الغلام يَطُرُّ طُرُوراً وطَرّاً — اذا بدأ — فهو طارٌّ — وطَرَّ وَبَرُ البعير — اذا تساقط ثم نبت — طَرّاً وطُروراً وطُرَّة كل شيء حرفه — وطُرّة الثوب — موضع

(١) فى هامش — ل — الصرّة الضجة والصيحة والصرّة الجماعة — والصرّة الشدّة من كرب او مرض * (٢) من هنا الى مفتعل من الضر — اضيف من — ب —

(٣) يرثى بهذه القصيدة ابا دليجة فضالة بن كلدة الاسدى ويروى (من المروت ذو شعب) يصف سخاءه وشجاعته *

هدبه — واَطْرار الطريق نواحيه — الواحد — طِرٌّ و المثل السائر (اَطِرّى فانّك ناعلة) اى اركبي اطرار الطريق و هو اغلظه — و قال قوم — بل رُدّى الابل من اطرارها — اى من نواحيها *

و قال قوم (اَظِرّى فانك ناعلة) اى اركبي الظُرَرَ وهى الحجارة المُحدَّدة التي يصعب المشي عليها — ويقال شابٌّ طرير — اى مستقبل الشباب — ١ و الجمع — اَطْرار و سِنان طَرير — اى محدَّد — و بدت طُرَّة الفجر و يجمع الطُرَّة — اَطِرَّة و طُرر — و الطَرير — يجمع اَطِرَّة — قال عدى بن زيد العبادى — جاهلى *

بَشدَّتِ الحربُ شدَّةً فحشته
لَهْذَ ماذا اَسقا سِقى مَطرٍ وَرّا

و انشد ايضاً — لكُثيّر عزّة *

و يُعجِبُكَ الطَريرُ فتبتليه
فَيُخلِفُ ظنَّكَ الرجلُ الطَريرُ — ٢

و اَطرّ الغضبُ — اذا جاوز المقدار — و انشد *

غَضِبتم علينا ان تأرْنا بخالدٍ
بني عمنا ها انّ ذا غضب مُطِرّ

رَ ظَ ظَ

استعمل من معكوسه — الظُرَرُ — و الجمع — اَظْرار وهى الحجارة المُحدَّدة الواحدة — ظِرٌّ — و يقال ظِرّان — للجمع — قال الشاعر — امرؤ القيس *

يُفرِّقُ ظِرّانَ الحَصى بمناسم
صِلابِ العُجى ملثومُها غير اَمعَرا — ٣

و يقال ظِرّانٌ وظُرّانٌ *

رَ ع ع

استعمل من معكوسه — العَرُّ — وهو الجَرَب — و العُرّ داء يصيب الابل فتكوى الصحاح منها لئلا تعديها المراض — فذلك عنى النابغة الذبيانى *

اَكَلَّفتَني ذنبَ امرئٍ وتركته
كذى العُرِّ يُكوى غيرُه وهو راتِعُ — ٤

و من رواه — كذى العَرّ — فهو خطأ لان الجرب لا يكوى منه — و الرجل المعرور بالشر — المعروف به و جمل اَعَرّ — و ناقة عرّاء — وهما اللذان قد كثر الدَبَرُ فى ظهورهما حتى جُبَّتْ اَسنِمَتُهما — ٥ والعُرَّة البعر وما اشبهه مما تُسَمَّدُ به الارض — و فى الحديث (انّ سعدا كان يحمل الى ارضه العُرَّة) يعني السماد و جعل الطرمّاح ذرق الطائر عُرَّة — فقال *

فى شناظي اُقَنٍ بينها
عُرَّةُ الطير كصوم النعام

اُقَنٌ — جمع اُقنة وهى — ٦ الشعب فى رؤوس الجبال والشناظي — جمع شنظوة — وهى اطراف الجبال المضرّسة — والعُرُّ — مصدر عَرَرْتُه بالشر اَعُرُّه عَرّاً — اذا لطخته — ويقال — شرٌّ وعُرٌّ — ٧ و عَرّ

(١) في — هـ — مقتبل الشباب *　(٢) لم يذكر في — ب — ولا في — ل — *　(٣) في — ب — تطايرُ ظرّان وفي ديوانه تطايرُ شذّان الحصى عن مناسم *　(٤) و يروى — لكلفتني — و — فحملتني *　(٥) في — هـ — حتى اجتبّ سنامهما و في هامش — ب — وحمار" اعرّ" اى يابس الكفل *　(٦) ن — اطراف لاعلى الجبل محددة واما الشنظوة — ففيها لغات — شنظوة بالفتح وشنظوة بالضم وكلها من الشنظ (٧) من هنا الى آخر المادة ليس فى — ب — ولا في — ل — *

الظليم يعِرُّ عِراراً — اذا صاح — قال الطرماح *

يدعو العِرارَ بها الزمارُ كما اشتكى

أَلِمٌ تجاوَبَ بِهِ النساءُ العُوَّدُ

يريد عِرارَ النعام — وهو صوت الظليم خاصة والزمار — صوت الانثى * وللعين والراء مواضع في التكرير — ستراها ان شاء الله *

﴿ ر غ غ ﴾

الحق بالرباعى فقيل — الرغرغة — ظمأ من أظماء الابل *

ومن معكوسه — غرّ الطير فرخه يغرُّه غرّاً اذا زقّه — والغُرغُرة — الحوصلة — وغرّ الرجل يغرُّه غرّاً — اذا اوطأه عشوة او خبّره بكذب — ورجل غِرٌّ — اذا لم يجرب الامور — وكذلك المرأة ايضا — لاتدخلها الهاء — امرأة غِرٌّ — والغرير والمغرور واحد — وفعلت هذا الامر على غِرّة اذا فعلته وانت غير عالم به — وغُرّة الفرس — معروفة وغُرّة القوم — سيدهم — وكل شئ بدالك من ضوء او صبح فقد بدت لك غُرّته — وثلاث ليال فى اول الشهر يسمّين — الغُرَر — لطلوع القمر فى اولهن — وفى الحديث (فى الجنين غُرّة) يعنى عبدا او امة — قال الراجز — يقال انه المهلهل التغلبى *

كلُّ قتيل فى كُلَيبٍ غُرّة

حتى ينال القتلُ آلَ مُرّة

والغَرّ — غَرّ الثوب — وهو اثر تكسُّر الطىّ فيه وكذلك تكسُّر الجلد فى الانسان والفرس وغير ذلك — يقال (اَطْوِ الثوبَ على غَرّه) اى على آثار طيّه — اشترى اعرابي ثوبا فلما اراد ان يأخذه قال التاجر — اَطوه على غَرّه — اى على طيّه *

﴿ ر ف ف ﴾

(رَفّ) الرجل المرأة يَرُفّها رفّاً — اذا قبّلها باطراف شفتيه — وفى الحديث (انى لارُفّها وانا صائم) ورَفّ الشجر يَرِفّ رَفّاً ورَفيفاً اذا اهتزّ من نضارته — وكذلك — ورَف يَرِف ورفا فهو وارف — قال الراجز *

فى ظِلّ اَحوى الظلّ رَفّافِ الوَرَقْ

يريد انها غضّة ناعمة — وقال الاعشى *

وصَبَحنا من آل جَفنةَ اَملا

كاً كِراماً بالشام ذاتِ الرَفيف (١)

والرِفّ — القطعة العظيمة من الابل — والرَفّ — مصدر رفَفتُ الرجل أرُفّهُ رفّاً — اذا احسنت اليه او اسديتَ اليه يداً — ومثل من امثالهم (من حَفّنا او رَفّنا فليتّزل) (٢) والرَفّ — المستعمل فى البيوت عربي معروف — وهو مأخوذ من رَفّ الطائر — غير ان رَفّ الطائر فعل ممات الحق بالرباعي — فقيل رَفرَفَ اذا بسطَ جناحيه — والرُفّة — حطام التبن او التبن بعينه — ومثل من امثالهم (استغنَتِ التُفّة عن الرُفّة) وقالوا — التُفَة عن الرُفَة — مخفف — والتفه — دويبة شبيهة بالفأرة *

ومن معكوسه — فرّ يفرّ فِراراً — والرجل الفرّ الفارّ من القوم وفي الحديث (ان سُراقة بن مالك

(١) في — هـ — وصحبنا * (٢) فى — هـ — فليترك — وفى هامش — ل — فليقصد *

ابن جعشم المدلجي اتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يريد الهجرة وكانت قريش قد جعلت فيه مائة من الابل لمن ردّه ـ فقال هذا فرّ قريش ألا اردّ على قريش فرّها ـ وقال ابو ذؤيب ـ الهذلي *

فرمى لينفذ فرّها فهوى له
سهم فانفذ طرّتيه المنزع ـ ١

ويروى لينقذ ـ قال ابو بكر ـ يعني انه رمى الثور الوحشي لينقذ الذي فرّ من الكلاب ـ وطرّتاه جنباه ـ والمنزع ـ السهم ـ ويقال ـ فررت الدابة افرّها فرّا اذا فتحت فاها لتعرف سنها وذلك في الخفّ والحافر والظلف ـ ويقال (فرّ الامر جذعا) اذا رجع عوده على بدئه قال الشاعر *

وما ارتقيت على اكتاد مهلكة
الا منيت بامر فرّ لي جذعا

والفرير والفرار ـ ولد البقرة الوحشية ـ ٢ وكذلك ولد الحمار والجذع من الظباء ـ فرير وفرار ـ وقد قرئ (اين المفرّ) والمفرّ ـ الموضع الذي تفرّ اليه ـ وبنو فرير ـ بطن من طيئ ـ وزعم قوم من اهل اللغة ان الفرّ ـ نهر دقيق في الارض *

ر ق ق

(الرَّقّ) الجلد الذي يكتب فيه ـ وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم ـ والرِّقّ ـ ضرب من دواب البحر ما السلحفاة او ما اشبهها ٣ ـ والرِّقّ رِقّ العبد ـ ورَقّ فلان ـ اي صار عبدا ـ وفي حديث علي (يحطّ عنه بقدر ما اُعتق ويُستسعى العبد فيما رَقّ منه) والرُّقّ ـ الماء القليل في البحر او الوادي لا غزر له ٤ ـ والرَّقّة ـ ارض يعلوها الماء القليل ثم ينضب عنها ـ واحسب ان اشتقاق الرَّقّة ـ البلد المعروف ـ من هذا ان شاء الله والرِّقّة مصدر رقيق بيّن الرقة ـ خلاف الصفيق والرِّقّة ـ الرحمة في القلب ـ ويقال ـ ثوب رقيق ورُقارِق ورُقاق ـ وشراب رَقراق وهذا تراه في بابه ان شاء الله *

واما ـ الرِّقة ويعنون الفضة ـ فمنقوص تراه في بابه ان شاء الله تعالى والجمع ـ رِقين ـ ومثل من امثالهم (وجدان الرِّقين يغطّي افن الافين) وانشد ـ لثمامة السدوسي *

وكم من قليل اللبّ يسحب ذيله
نفى عنه وجدان الرقين البجاريا ـ ٥

البجاري ٦ ـ الدواهي واحدها بُجريّ *
واستعمل من معكوسه ـ القُرّ ـ هو البرد ـ يوم قَرّ وليلة قَرّة وغداة قَرّة ـ والقِرّة ـ ما يصيبه من القُرّ ـ ورجل مقرور ـ وطعام قارّ ـ ومثل من امثالهم (ولّ حارّها من تولّى قارّها) والقِرّة العيب تقول ـ هذا قِرّة عليّ ـ اي عيب والقرار

(١) والبيت من قصيدة مختارة معروفة في مراثي العرب * (٢) من هاهنا الى آخر الباب اضيف من ـ ل ـ *
(٣) في ـ هـ ـ الرق بكسر الراء * (٤) في ـ هـ ـ الرقيق * (٥) البجاري جمع بجري وبجرية وهي الداهية * (٦) اضيفت من ـ ب *

المستقر

المستقر من الارض — والاقرارُ فعلك به اذا اقررته — في مقرّ ليستقرّ — وفلان قارٌّ ساكن — وما يتقارُّ في مكانه — والاقرارُ الاعتراف بالشيء — والقرارةُ — القاعُ المستديرة — والقرة الضفدعُ في بعض اللغات — والقرّة — ما بقي في اسفل القدر من المرق اليابس او المحترق — اقبل الصبيان على القدر يتقرّرونها — اذا اكلوا ذلك — وكلمة لهم اذا وضع الشيء في موضعه اووقع موقعه قالوا (صابت بقُرّ) قال الشاعر — طرفة *

سادراً احسبُ غيّي رَشَدَا
فتناهيتُ وقد صابت بقُرّ

ويقال — قرّ عليه دلوا من ماء — اذا صبّها عليه وتقرّر — اذا اغتسل بالماء البارد — وقُرّة العين ما قرّت به عينك من شيء تُسرُّ به — وكان بعض اهل اللغة يقول — قرّت عينه بالسرور — كما تسخن بالحزن كأنها بردت وجفّ دمعها — والقرّ — الهودج قال الراجز *

كأنّ قرّاً فوقه مخدّرا
يعلو جنابيه اذا تبختّرا

ويوم القرّ — بعد يوم النحر — يوم يقرّ الناس فيه بمنى ومقرّ الشيء — الموضع الذي يقرّ فيه — وفي كلام امير المؤمنين علي عليه السلام — (١) (الدنيا دارُ ممرّ لا دارُ مقرّ) *

﴿ ر ك ك ﴾

(الرّكّ) المطر الضعيف — وارض مُركّةٌ عليها اذا اصابها الركّ — ورجل ركيكٌ بيّن الرّكاكة يوصف بالضعف والوهن — واحسب اشتقاقه من الركّ — ويقال — ركّكتُ الشيء بيدي — اذا غمزته غمزة خفيفة لتعرف حجمه فهو مركوك وركيك *

ومن معكوسه — كرّ يكرّ كرّاً — اذا رجع بعد فرار وبعد ذهاب وهو معنى قول الشاعر امرئ القيس *

مِكرٍّ مِفرٍّ مُقبلٍ مُدبرٍ معاً
كجلمودِ صخرٍ حطّه السيلُ من علِ

اي يصلح للكر والفر — ولم يُرد انه يكرّ ويفرّ في حالة واحدة — والكرّ — حبل شديد الفتل — قال الراجز — العجاج بن رؤبة السعدي — يصف سفينة *

لأياً يثانيها عن الجؤور
جذبُ الصراريين بالكرور — ٢

وربما سُمّي الحبل الذي ترتقى به النخلة — كرّاً والكرّ — غدير كثير الماء — وواد ذو كرار اذا كانت فيه مستنقعات ماء — والكرّة — البعر يحرق ويذر على الدرع لكيلا تصدأ — قال الشاعر — النابغة الذبياني *

علين بكديون وابطنّ كرّةً
فهنّ اضاءٌ صافياتُ الغلائل

(١) في — هـ — وفي كلام بعضهم — ان الدنيا دار ممر تؤدي الي دار مقر * (٢) يثانيها اى يثنيها ويعطفها — ويردى — يثانيها — الجؤور مصدر — جار يجور — كالغؤور ونحوه — والصراريون — الملاحون الواحد — صراري — وزعم قوم انه جمع — صرّاء — وصرّاء — جمع صار من المنقوص وهذا بعيد *

واختلفوا في قوله ـ صافيات الغلائل ـ فقال قوم اراد غلائلها التي تلبس تحتها لان الدرع لاصدأ عليها ـ وقال آخرون ـ بل الغلائل ـ المسامير التي تُغلغَل في الحلق ـ والكرُّ ـ الذي يكال به عربي صحيح ـ فاما الكُرة ـ التي يلعب بها ـ فليس هذا موضعها ـ وستراها في المنقوص ان شاء الله تعالى *

﴿ رَ لَ ل ﴾

اهملت الراء واللام في الثنائي *

﴿ رَ م مَ ﴾

(رمّ) العظمُ يرِمُّ رَمّاً ورَميماً ـ اذا نخر وبَلِيَ ـ والرِمّةُ ـ العظم البالي ـ قال الشاعر لبيد ابن ربيعة العامري *

والنيبُ ان تعْرُ مِنّي رِمّةً خَلَقاً
بعدَ المماتِ فاني كنتُ أَثّئِرُ

والنيب ـ جمع ناب وهي المسنّة من الابل ـ وهي تأكل الرِمَمَ ـ عظام الموتى تتملّح بها اذا لم تجد سبخة ولا مِلحاً ـ يقول ـ فان تأكل هذه النيبُ عظامي وانا ميّتٌ فقد اثّئر منها بنحرها وانا حي أثّئر من الثأر ـ والرُمّة ـ القطعة من الحبل وسمّي ذو الرمّة بقوله ـ ١ *

لم يبقَ غيرُ مُثَّلٍ رُكُودِ
غيرُ ثلاثٍ باقياتٍ سُودِ
وغيرُ باقي ملعبِ الوليد
وغيرُ مرضوخِ القفا موتودِ

أشعثَ باقي رُمّةِ التقليد

يعني وتدا ـ وقولهم (خذه برُمّته) اي اقتده بحبله ـ والرِمّة في بعض اللغات الارضة ٢ ـ ويقال رممت الشيء ارمُّه رمّاً ـ اذا اصلحته (وجاء بالطِمّ والرِمّ) فاحسن ماقالوا فيه ان الطِمّ ما حمله الماء والرِمّ ما حملته الريح ـ والرَمّة ـ قاع عظيم بنجد تنصبُّ فيه جماعة اودية ـ وقالوا ـ الرُمّة فخففوا ـ وقال الاصمعي ـ تقول العرب عن لسان الرمّة (كل بنيَّ ـ ٣ يُحسيني الا الجريبَ فانه يُرْويني) والجريب وادٍ ينصبُّ في الرُمّة ـ ومن روى ـ الجُريب فهو خطاء ـ قال الراجز *

حلّت سليمى جانبَ الجريبِ
باجلى محلّةَ الغريبِ

ومن معكوسه ـ مَرّ يمرُّ مرّاً ـ وجئتك مرّاً اومرّين ـ تريد مرّة اومرّتين ـ قال ذو الرُمّة *

لابل هو الشوق من دارتخوّنها
مرّاً سحابٌ ومرّاً بارحٌ طربُ

والمُرُّ ـ ضد الحلو ـ والمُرّة ـ شجرة معروفة والمِرّة ـ القوّة من قوى الحبل والجمع ـ مِرَر ـ ورجل ذومِرّة ـ اذا كان سليم الاعضاء صحيحها ـ وفي الحديث (لاتحلُّ الصدقة لغنيّ ولا لذي مِرّة سويّ) والمِرّة ـ احد امشاج البدن ـ والمِرُّ والمَرُّ الحبل ـ وانشد ابوحاتم عن ابي زيد *

زوجك ياذاتَ الثنايا الغُرِّ
والرتلاتِ والجبين الحُرِّ

(١) اسم ذي الرمة غيلان بن عقبة العدوي * (٢) في ت هـ ـ للرمة بضم الراء * (٣) في نسخة ـ كل شيٌ يحسيني *

اعيى فنُطناه مَناطَ الجرّ

بينَ وعائَي بازلٍ جوَرّ

ثمّ رَبطنا فوقه بِبرّ

و هذا الباب وما تفرّع منه مستقصى في كتاب الاشتقاق *

﴿ ر ن ن ﴾

(رَنّ) وارَنّ من الرنين — وهو شبيه بالحنين قال الشاعر — امرؤ القيس بن حجر الكندي *

ارَنّ على حُقْبٍ حِيالٍ طروقة

كذودِ الأجيرِ الاربعَ الأشِراتِ

وقالوا في بيت رووه *

نبهتُ ميمونا لها فانّا

وقام يشكو عصباً قدنّا

وقال الاصمعي — انما هو قدزنّا — اي قد تقبّض ويبس — وليس في كلامهم نون بعدها راءٌ بغير حاجز — فامانرجسٌ — فاعجمي معرّبٌ *

﴿ ر و و ﴾

أهملت الراء والواو في الثنائي *

﴿ ر ه ه ﴾

استعمل من معكوسه — هرّ الكلب يهِرّ هريرا وهرّا وكذلك الذئب اذا كشر — وهرّ الرجل الشئ اذا كرهه — قال الشاعر — عنترة بن شداد العبسي *

حلفنا لهم والخيلُ تردي بنا معاً

ونطعنكم حتى تهِرّوا العواليا — ١

اي تكرهونها — والهِرّ — السنّور معروف — وقولهم (لايعرف الهرّ من البِرّ) زعم قوم ان البِرّ — الفأرة ولا اعرف صحة ذلك — واخبرني حامد بن طرفة عن بعض علماء الكوفيين انه فسّر هذا فقال — لا يعرف من يهرّه عليه ممن يبرّه — هرّت الابل هرّا — اذا كثرت من الحمض فلانت بطونها عليه — والهُرّ — الماء الكثير — وهو الهُرهور — والهُرار — سُلاح الابل ٢ — فاما اهل اليمن فيسمون ماتساقط من العنب قبل ان يدرك — هُراراً *

﴿ ر ي ي ﴾

(الريّ) مصدر روي يروى ريّاً — واحدها تين الياثين واو قلبت ياء للكسرة التي قبلها *

— حرف الزاي وما بعده —

﴿ ز س س ﴾

اهملت الزاي مع السين والشين والصاد والضاد في الثنائي *

﴿ ز ط ط ﴾

(الزُطّ) هذا الجيل وليس بعربي محض — وقد تكلمت به العرب — قال الشاعر *

فجئنا بحيّي وائلٍ وبلفّها

وجاءت تميمٌ زُطّها والأساوِرُ

(١) الرواية — فارقكم حتى تهرّوا — ويروى تزايلكم — ويروى

حلفت لهم والخيل تدمى نحورها

(٢) من هاهنا الى آخر الباب اضيف من — ب — غيران صاحب اللسان والتاج سمياه هرورة وهرورا وهرهورا فليتأمل *

ز ط ظ

اهملت في الثنائي *

ز ع ع

استعمل من معكوسها — عزّ يعزّ عزّةً وعزّاً اذا صار عزيزا — وعزّ يعزّ عزّاً — اذا قهر والمثل السائر (من عزّ بزّ) قدمضى تفسيره قال زهير *

تميمٌ فلوناه فاكمل خلقه
فتمّ وعزّته يداه وكاهله

وكل شئ صلب فقد استعزّ — وبه سمى العزاز من الارض — وهو الطين الصلب الذى لا يبلغ ان يكون حجارة *

ز غ غ

استعمل من معكوسها — الغزّان — الواحد غزّ وهما الشدقان فى بعض اللغات — وغزّة — موضع بالشام قد ذكره المطرود بن كعب الخزاعى فى شعره — ١ وفيها قبر هاشم بن عبد مناف *

ز ف ف

(زفّ الطائر) يزفّ زفّاً وزفيفاً — اذا بسط جناحيه وقرّب من الارض — والزفيف — ضرب من مشى الابل وهو مشى فيه سرعة — والزفّ ايضا — قال الراجز *

فطالمّا سقنا المطىّ زفّا
ليلاً وانت تمرعين الدفّا

(وزففت) العروس ازفّها زفاً — والمصدر الزفاف — والنساء اللواتى يزففنها — الزوافّ والزفّ — ريش صغار كالزغب — وقال بعض اهل العلم باللغة — لايكون الزفّ الاللنعام — ويقال — جئتك زفّةً اوزفّتين — اى مرّةً اومرّتين *

ومن معكوسه — فزّه يفزّه فزّاً — وافزّه افزازاً — اذا ازعجه — وقولهم — استفزّه استفعله من الفزّ — والفزّ — ولد البقرة الوحشية قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى *

كما استغاث بسئٍ فزّ غيطلةٍ
خاف العيون فلم ينظر به الحشك — ٢

الحشك امتلاء الضرع — اراد الحشك فحرّك الشين للضرورة *

ز ق ق

(زقّ) الطائر فراخه — يزقّها زقّاً — اذا غرّها والمرّة الواحدة — زقّة — والزقّ — معروف وقال قوم — لا يسمى زقّاً — حتى يسلخ من عنقه لانهم يقولون — زقّقت المسك تزقيقا — اذا سلخته من عنقه *

ومن معكوسه — القزّ — الملبوس — عربي معروف واُخبرتُ عن الخليل انه قال سمعت ابا الدقيش يقول في كلامه (بزّ وزّ العراق من قزّ وزّها وخزّ وزّها) ورجل قزٌّ — وهو اصل بناء المتقزّز

---

(١) من ذلك قوله — ميت بردمان وميت بسلمان وميت عند غزّات — وقوله فى اخرى
وهاشم في ضريحٍ وسط بلقعةٍ * تسفى الرياح عليه بين غزّات
مات هاشم بها في بعض اسفاره — وانما قال غزّات كانه سمى كل ناحية منها باسم البلدة ونظائر كاذرعات وعانات *

(٢) السي بالفتح والكسر اللبن الذي يكون في الضرع قبل الدرّة — والغيطلة — الشجرة — يعنى ان امه وضعته تحت شجرة ويقال البقرة الوحشية *

والقزّ

والقزّة ـ الوثبة وفي الحديث (ان ابليس ليقزّ القزّة من المشرق الى المغرب) وقزّت نفسي عن الشيء ـ اذا ابته لغة يمانية ـ واكثر ما يستعمل في معنى ـ عفت الشيء وقززته ـ اقزه قزّا *

زكك

(زكّ يزكّ) زكّاً وزكيكاً ـ اذا مشى مشيا متقاربا فيه ضعف قال الراجز ـ عمر بن لجأ التيمي *

فهو يزكّ دائم التزغّم
مثل زكيك الناهض المحمّم ـ ١

المحمّم ٢ ـ الفرخ الذي قد بدا ريشه ـ يقال ـ حمّم الفرخ تحميماً *

ومن معكوسه ـ رجل كزّ ـ بيّن الكزازة ـ اذا كان متقبّضاً ـ والكزّ ـ ضد السبط ـ ويستعمل ذلك للبخيل فيقال ـ كزّ اليدين ـ والمصدر الكزازة والكزوزة والكزاز ـ داء يصيب الانسان فيرعد حتى يموت *

زلل

(زلّ) الشيء عن الشيء يزلّ زلّا ـ اذا دحض عنه وزلّ الرجل زلّة قبيحة ـ اذا وقع في امر مكروه او اخطأ خطأ فاحشا ـ ومنه قولهم (نعوذ بالله من زلّة العالم) والمزلّة ـ المدحضة نحو الصخرة الملساء وما اشبهها ـ قال الشاعر ـ وهو الاعشى ـ ٣ *

دون السماء يزلّ بالغفر

وازللت الى الرجل نعمة ـ مثل اسديت ـ وفي الحديث (من ازللت اليه نعمة *

ومن معكوسه ـ لزّ الشيء بالشيء ـ اذا قرن به لزّا ـ ومنه قولهم ـ (قد لززت بي يافلان) اذا سدك به لايفارقه ـ وكل شيء دانيت بينه وقرنته ٤ فقد لززته ـ قال الراجز ـ وهو ابو مهدية الاعرابي *

احسن بيت اهرا وبزّا
كأنما لزّ بصخر لزّا

وقال الشاعر ـ جرير بن الخطفى *

وابن اللبون اذا ما لزّ في قرن
لم يستطع صولة البزل القناعيس

واجاز قوم من اهل اللغة ـ لززت الشيء بالشيء والززته ـ ولم يجزها البصريون ـ واجاز الاصمعي لازرته ملازّة ولزازا ـ اذا قارنته *

زمم

(زمّ) موضع معروف ـ قال الشاعر ـ الاعشى *

ونظرة عين على غرّة
محلّ الخليط بصحراء زمّ

وزممت البعير ازمّه زمّا ـ اذا جعلت له الزمام في برته او خشاشه ـ قال ابو بكر ـ الخشاش بكسر الخاء اجود من فتحها *

ومن معكوسه ـ المزّ ـ بين الحلاوة والحموضة وتسمى الخمر ـ المزّة والمزّاء ـ قال الشاعر الاخطل *

(١) يذكر حوار الناقة يرضع امه فتضربه برجلها فهو دائم الغضب يمشي مشيا ضعيفا ـ والناهض ـ الفرخ (٢) من هنا الى آخر الباب ـ من اضيف ـ ب ـ * (٣) في ـ ب ـ وهو المسيب * (٤) وفي نسخة وقرنته *

بئس الصحاةُ وبئس الشربُ شربُهُمُ
اذا مشت فيهم المُزّاءُ والسكرُ

وكان بعض اهل اللغة ينكر ان تكون الخمر سميت مزّة — من هذه الجهة — ويقول — انما سميت بذلك من قولهم — هذا امزُّ من هذا — اى افضل منه قال الراجز — رؤبة *

ذا امية يهتزُّ — عند المزّ
يقتحم الدقّةَ للامزّ
اذا اقلّ الخير كلُّ لحز

ويقال — هذا امزُ امَزُّ ومزيز" — اى صعب واخبرنا ابوحاتم عن الاصمعى — قال — قال اعرابي لرجل — هب لى درهما — قال لقد سألت مزيزا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر ديتك *

﴿ ز ن ن ﴾

(زَنَّ عصبُه) اذا يبس — هكذا يقول الاصمعي وقد مرّ ذكره — ويقال — زننته — بخير او شر — اذا ظننته به — وازننته ايضا — لغتان فصيحتان قال الشاعر — الاعشى *

واقررتُ عيني من الغانيا
تِ اما نكاحا واما أزنّ

اى — يُظَنّ ذلك بى — (١) فاما قولهم — زنأ في الجبل فهموز — وستراه فى موضعه ان شاء الله *

ومن معكوسه — النزّ — وهو ما اجتمع من رشح الارض حتى يستنقع فيصير ماء — ووصف اعرابي الآجام فقال — مناقع نزّ — ومراعى اوزّ — ونبتها يهتزّ — وقصبها لايجزّ — والنزّ — الظليم الخفيف الحركة — (٢) قال الراجز — رؤبة *

عاليتُ انساعي وكورَ المَرْزِ
على حزابيٍّ جلالٍ وجزِ
او بشكى وخدَ الظليم النزِّ

يقال — (٣) ناقة بشكى اى سريعة — وهو من قولهم — ابتشك — اذا اختلقه فى سرعة — وكل شئ كثرت حركته فهو — منزٌّ ونزٌّ — وبذلك سمىّ المهد — منزّا — لكثرة ما يحرّك *

﴿ ز و و ﴾

اهملت الا فى قولهم — الزوُّ — وهما القرينان من السفن وغيرها — يقال — جاء فلان زوّا اذا جاء هو وصاحبه — والاوزّ — البطّ *

﴿ ز ه ه ﴾

استعمل من معكوسه — هزّزت السيف اهزُّه هزّا — واخذتُ فلانا هزّة" — اذا مدح فاخذته اريحيّة" — وسمعت هزّة الموكب — اذا سمعت حفيفه — قال الشاعر — ابو قلابة الطابخي *

ما انْ رأيتُ وصرف الدهر ذو عجب
كاليوم هزّة اجمال باظعانِ

وكذلك — اهتزّ الموكب — قال الآخر — ابن قيس الرقيات *

(١) زعم بعضهم ان معناه اما آزني واصله أزنئ — مهموز وكذا فسره في كتاب لسان العرب *
(٢) ن — الكثير الحركة *　　(٣) من ها هنا الى سرعة اخذ من — ب — *

اَلا هزئت بنا قُرَشِـيَّةٌ يهتزُّ موكبُها

ويقال ـ ماء هُزهزٌ وهزاهز وهزهاز ـ وكذلك يقال للسيف ايضا ـ قال الراجز *

قد وردتْ مثلَ اليمانى الهزْهازْ

تَدفَعُ عَنْ اعناقِها بالاَعجازْ

يريد ـ ١ ـ انها كثيرة الالبان قد دفعت بالبانها عن نحرها *

زَ ي ي

اهملت فى الثنائى ـ الافي قولهم ـ هذا زيٌّ حسنٌ وهى الشارة والهيئة ـ واخبرنا ابو حاتم ـ عن ابى عبيدة ـ قال ـ دخل بعض الرُّجّاز البصرة فلما نظر الى بِزّة اهلها وهيئتهم ـ قال *

ما انا بالبصرة بالبَصريِّ

ولا شبيهٌ زِيُّهم بزيِّ

حرف السين وما بعده

سَ شَ شَ

استعمل من معكوسه ـ الشَّسُّ ـ وهو المكان الغليظ قال الشاعر ـ المرّار بن المنقذ العدوى *

هل عرفتَ الدارَ ام انكرتَها

بين تِبراكٍ فَشَسَّى عَبَقُرْ

وهذا من قولهم ـ شَئِسَ المكان ـ وشئز ـ اذا غَلُظَ فخففوا الهمزة ـ وبه سمى شأسٌ *

س ص ص

اهملت السين والصاد والضاد والطاء ـ الا انهم استعملوا من معكوسها ـ الطَّسُّ ـ وهو اعجمى معرّبٌ ويجمع طِساساً وطُسوساً ـ قال الراجز ـ رؤبة ابن العجاج *

يستسمع السارى به الجرْوسا

هَما هِماً يُسهِرْنَ او رسيسا

ضربَ يدا اللعّابة الطُسوسا

سَ ظ ظ

اهملت *

سَ ع ع

(سَعْ) زجرٌ من زجر الابل ـ كأنهم قالوا ـ سَعْ يا جملُ ـ في معنى اَسرع فى خطوك ومشيك ـ وقالوا فيما الحقوه بالرباعى من ذلك ـ تسعسع الشيخ اذا اضطرب من الكبر ـ قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج *

قالت ولم تألُ به ان يسمعا

ياهندُ ما اَسرَعَ ما تسعسعا

ومن معكوسه ـ عسَّ يعسُّ عساً ـ والعَسُّ ـ طلب الشئ بالليل ـ ومنه اشتقاقُ ـ العسس ـ ومن امثالهم (كلب اعسَّ خيرٌ من كلبٍ رَبَضَ) اعسَّ ـ افعل من العَسِّ ـ والعُسُّ ـ قدح عظيم من خشب اوغيره *

سَ غَ غَ

استعمل من معكوسه ـ الغُسُّ ـ وهو الضعيف قال الشاعر ـ زهير بن مسعود الضبى *

فلم اَرْقِهِ ان ينجُ منها وان يَمُتْ

فَطَعنَةُ لا غُسٍّ ولا بمُغَمَّرِ

(حرف السين وما بعده)

(١) من هاهنا الى الباب اخذ من ـ ب ـ *

قال ابو بكر — فلم ارقه — يريد من الرقية — يقول طعنته فان عوفي فليس برقية وان مات فبطعني — ومن روى بيت اوس بن حجر التميمي *

مُخَلَّفُونَ ويقضي الناسُ امرَهُمْ

غُسُّ الامانة صنبورٌ فصنبورُ

اراد ضعيفي الامانة — ومن قال غشوا الامانة اراد الغش *

﴿ س ف ف ﴾

(سفَّ الدواء) وغيره يَسَفُّه سَفّاً — اذا قمحه والسفُّ — الحيَّةُ — وربما خص به الارقم — قال الشاعر — المعطل الهذلي *

جوادًا اذا ما الناسُ قلَّ جوادُهمْ

وسفًا اذا ما صرَّح الموتُ اقرعا — ١

ويروى — صادفَ الموت اقرعا — والسُّفَّة العرقة من الخوص المُسِف — ويقال — اسففت الخوص لاغير — واسفَّ الطائر — اسفافا — اذا طار على وجه الارض — واسفَّ السحاب — اذا دنا من الارض قال الشاعر — عبيد بن الابرص الاسدي — ويقال اوس بن حجر التميمي *

دانٍ مسفٌّ فُوَيقَ الارض هَيدَبُهُ

يكاد يدفعه مَن قامَ بالراح

واسفَّ الرجل — اذا طلب الامور الدنيئة *

﴿ س ق ق ﴾

استعمل من معكوسه — قسُّ النصارى — معروف — ٢ وقد تكلمت به العرب — وقسُّ الناطف — موضع وقُسُّ بن ساعدة الايادي — احد حكماء العرب وله احاديث — وقد ذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم — وقَسستُ ما على العظم — اذا اكلت ما عليه من اللحم او امتخخته — لغة يمانية — والقَسُّ — في بعض اللغات النميمة — والقَسَّاسُ — النمام وقَسَستُ الابل اذا احسنتَ رعيها — قال الطرماح *

فيا هندُ لا تخشَي بكرِ ما نَ ان ارى

اقسِّسُ اعجازَ السوام المُرَوِّح

والقاف والسين — مواضع في التكرير ستراها في بابه ان شاء الله تعالى *

﴿ س ك ك ﴾

يقال — درع سُكٌّ وسَكَّاءُ — اذا كانت ضَيِّقة الحَلَق — وبئر سُكٌّ — اذا كانت ضيِّقة — قال الراجز *

صَبَّحْنَ مِن وَشحَى قَلِيباً سُكّا — ٣

يَطمِي اذا الوردُ عليه التَكّا

والسكُّ — الذي يتطيب به عربي معروف وظليم اسك اي مصطلم الاذنين — وكل الطير — سُكٌّ — ويقال للصغير الاذنين من الناس — اَسَكُّ — والانثى سكّاء — وكذلك النعامة — قال الراجز *

اَسكُّ صَعلٌ كالظليم الآبِب

اي الراجع — وسكَّه يَسُكُّه سكّاً — اذا اصطلم اذنيه والسكّاء من الدواب — الصغيرة الاذنين

---

(١) يرثي اخاه عمرو بن خويلد وقبله *

لعمري لقد اعلنتَ خرقا مبرأ * من التغب جوَّاب المها لك اروعا — التغب — القبيح *

(٢) في — ب — معرب * (٣) بهامش الاصل بالضم والفتح معاً *

والسكك

والسَّكَكُ — اجتماع الخلق — لغة يمانية — قال الراجز منظور بن مرثد الاسدى — وقيل ابونخيلة *

كأنّ بينَ فكّها والفَكِّ
فأرةَ مسكٍ ذُبحتْ فى سُكِّ

ذُبحت اى شُقّت *

ومن معكوسه — كَسَسْتُ الشيءَ اكُسُّه كَسّاً — اذا دققته دَقّاً شديدا — والكَسِيسُ — لحم يُجَفَّفُ على الحجارة واذا يَبِس دقّ حتى يصير كالسويق يتزود فى الاسفار — والكَسَسُ — صغر الاسنان ولصوقها بسنوخها — قال الشاعر المفضل النكرى *

فِداءٌ خالتي لِبَنِى حُيَىٍّ
خُصُوصاً يومَ كُسُّ القوم رُوقُ — ١

اى — ٢ يكشرون عن اسنانهم من شدة الحرب ويستحب الاَكسّ وهو الصغير الاسنان — والرُوق — الطوال الاسنان — قال الآخر — زيد الخيل النبهانى *

وَالخيلُ تعلم انّي كنتُ فارسَها
حينَ الاَكسُّ به من نَجدةٍ رَوَقُ

سَ لَ لَ

(سَلَّ) السيف وغيره يَسُلّه سَلّاً — اذا انتضاه وفى بنى فلان سَلّةٌ — اى سرقة — فاما السَّلّة التى تعرفها العامة فلا احسبها عربية — والسِلُّ — داء معروف وسُلالة الرجل — ولده — والسَّلّة ان يخرِزَ الخارزُ فيدخل سَيرَين فى خَرْزةٍ واحدة — والسَّلَّة ان يكون عيب فى حوض الابل او فى الجابية التى يجمع فيها الماء *

ومن معكوسه — لَسّ البعير النبت يَلُسُّه — اذا اخذه بمشفره — قال زهير *

ثلاثٌ كاقواس السَّراء وناشِطٌ
قدِ اخضرّ من لَسّ الغمير جَحافِلُه

سَ مَ مَ

(السَّمُّ) معروف — وربما قيل السُّمُّ — وسُمُوم الانسان واحدها سَمٌّ وسُمٌّ — جميعا — وهى الخروق فى البدن نحو المنخرين والاذنين وغير ذلك — وقد قرئ (فى سَمِّ الخياط وفى سُمِّ الخياط) *

ومن معكوسه — المَسُّ باليد — مَسَسْتُه امَسُّه مَسّاً وبفلان مَسٌّ من جنون — وكذا فُسِّر فى التنزيل والله اعلم — فاما تسميتهم النحاس بالمَسّ ٣ — فلا ادرى أعربي هو ام لا *

سَ نَ نَ

(سَنَّ) الحديدة بالمِسَنّ يَسُنُّها سَنّاً — اذا مسحها بالمِسَنّ — وسَنّ الماء يَسُنّه سَنّاً — اذا صبّه حتى يفيض — وفسّر ابوعبيدة قوله جلّ وعزّ (من حَمَإٍ مَسنُونٍ) اى سائل — والله اعلم — والسُّنّة معروفة — وسَنّ فلان سُنّةً حسنة او قبيحة يَسُنّها سَنّاً — وسُنّة الخد — صفحته — ومن ذلك قيل خدٌّ مسنون — اى سهل — والسِنُّ — واحد الاسنان للانسان وغيره — وحطّمت فلانا السِنُّ — اذا اضعفه الكبر — فاما السَّنَة من السنين — فناقصة — وليس هذا

(١) من هاهنا الى الشعر الآتى اضيف من — ب — ( ) من هنا الى قال الآخر — زيدت من — ب (٣) في — ب — المِسّ بكسر الميم وكذا هو في لسان العرب عن ابن دريد ☆

موضعها — وكذلك السنّة من النعاس *

ومن معكوسه — نَسَّتِ الخبزة تَنِسُّ نَسّاً اذا يَبِسَتْ — ونَسَّتِ الجُمّة — اذا شعثت — ونَسَّ فلان ابله — يَنُسُّها نَسّاً — اذا ساقها والمِنسَاة — غير مهموز مفعلة من هذا *

س و و

رجلٌ سَوءٍ — ١ *

س ه ه

من معكوسه — هَسَّ يَهُسُّ هَسّاً — اذا حدّث نفسه والهَسا هِسُّ حديث النفس — وهُسْ زجر — ٢ من زجر الغنم — ولا يقال — هِسْ بالكسر ويقال — هسّ الشئ اذا فتّه وكسره — والهسيس — مثل الفتيت *

س ى ى

(السِيُّ) الفضاء من الارض الواسع — قال الشاعر اوس بن حجر التميمي *

كأنّ نعامَ السِيِّ باضَ عليهم

اذا جمعوا بين الاناخة والحبسِ

والسِيُّ — المثل من قولهم — سِيَّان — اى مثلان وقالوا جاء فلان بسيّ رأسه من المال — اى ما يوازى رأسه *

حرف الشين وما بعده

ش ص ص

استعمل — ٣ من وجوهها شَصَصْتُ الرجل عن الشئ واَشْصَصْتُه اشصاصاً — اذا منعته — قال الشاعر — جزء بن اساف — ويقال جوين بن قطن *

اَشَصَّ عنه اخو ضِدٍّ كما ثبه

من بعد ما رُمِلُوا من اجله بدم

والشَّصاص — غلظ العيش — وهو الشَصا صاءُ — يا هذا ولا احسب ان هذا الذى يسمى شِصّاً — عربيا صحيحا ٤ — *

ش ض ض

اهملت *

ش ط ط

شَطَّ المنزل — يَشُطُّ شَطّاً — اذا بعد وكل بعيد شاطٌّ قال عدى بن زيد العبادى *

شَطَّ وصلُ الذى تريدين منى

وصغيرُ الامور يجنى الكبيرا

ومنه قيل — شطّ فلان فى حكمه واَشَطَّ واشتطّ افتعل — ومعناه تباعد عن الحق وجار — والشَطاط حُسن القوام — وشَطَّا السنام ناحيتاه — قال الراجز ابو النجم العجلى *

شَطَّ اُمِرَّ فوقه بشَطِّ

لم ينزُ فى البطن ولم ينحطِّ — ٥

ومن معكوسه — الطَشُّ — طَشَّت السماء طَشّاً وارض مطشوشة — وهو مطر فوق الركّ ودون القطقط *

ش ظ ظ

(شظّ) واَشَظَّ — اذا انعظ — قال الشاعر — زهير ابن ابى سلمى المزني *

---

(١) في — ب — سوّيا لفتح و في — ه — سوّ بالضم وليس هو من الباب في شئ وانما هو سوءٌ مهموز ثم ابدلوا الهمزة واوا * (٢) في — ب — هسْ بكسر السين * (٣) من ها هنا الى — والشصاص — ليس في — ل — * (٤) وهى جديدة عقفاء يصاد بها السمك وهو معرب * (٥) كذا بالاصول والصواب شطّا لمناسبة ما قبله — وقد عضى في حاشية — ثطّ *

(حرفا الشين والهاء)

اذا

اذا جنحت نسائؤهم اليه

اَشظَّ كأنه مسدٌ مغارُ

وللشين والظاء مواضع فى التكرير ستراها ان شاء الله *

شَ ع ع

أُميت شعّ يشعّ ـ و الحق بالرباعى ـ وستراه فى بابه ان شاء الله *

و من معكوسه عشُّ الطائر ـ و هو ما جمعه من حطام الشجر و باض فيه ـ ونخلة عَشّة ـ اذا عطشت وضعفت فقصر سعفها *

و سُئل رجل من العرب عن نخل فقال ـ عَشّش من اعاليه وصنبر من اسافله ـ و شُبّه بذلك فقيل امرأة عَشّة ـ اذا كانت ضئيلة الجسم *

شَ غ غ

أُميت شغّ ـ اى دقّ و الحق بالرباعى *

و من معكوسه ـ غشّ يغشّ غشاً ـ و الاسم الغِشّ و فى الحديث (ليس منّا من غشّنا ـ ١)

شَ فَ فَ

(شفَّه الحبُّ) يشفُّه شفّاً ـ اذا لذع قلبه ـ وشفّ الماء يشفّه شفّاً ـ اذا استقصى شربه كقولهم ـ ارتشفه ارتشافا ـ ومثل من امثالهم (ليس الرِّيُّ عن التشاف) اى ليس يروى باشتفافه كل ما فى الاناء ـ واوصى رجل من العرب ولده فقال (اذا شربتم فاسئروا فانه اجمل) اى ابقوا فى الاناء من الماء اذا شربتم و هو من السؤر ـ و الشفّ ـ الثوب الرقيق الذى يستشف ما وراءه ـ والشفيف شدة الحر ـ ٢ و قال قوم بل شدة لذع البرد ـ قال الشاعر *

و نقرى الضيفَ من لحم غريضٍ

اذا ما الكلب الجأه الشفيفُ

و بقيت فى الاناء شُفافة ـ اذا بقى فيه الشئ القليل و الشِّفّ ـ الزيادة ـ هذا اشفُّ من هذا ـ اى اكثر منه قال الحطيئة *

و هل يُخلِدَنّ ابنى جلالة مالهم

و حرصهما عند البياع على الشِّفّ

اى على الزيادة ـ و الشَّفَة ـ تراها فى بابها ان شاء الله *

و من معكوسه ـ فشّ الوطب يفُشّه فشّاً ـ اذا استخرج منه الريح بعد نفخة ـ ويقال للرجل الغضبان (لأفُشّنّك فشّ الوطب) اى لأخرجنّ غضبك و فَشيشة ـ نبز لحى من العرب ـ قال الشاعر ـ ابو مُعَوِّش الاسدى *

ذهبت فشيشة بالاباعر حولنا

سَرَقاً فصبّ على فشيشة ابجرُ

قال ابو بكر ـ يريد ابجر بن جابر العجلى ـ ٣ ابا حجار بن ابجر ـ وامرأة فَشُوش ـ نعت مكروه اذا كان يخرج منها ريح عند الجماع ـ قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج *

مهلا بنى النجّاخة الفشوش

من مسهرٍ ليس بالفيوش

النجّاخة ـ التى ينجخ منها الماء عند الجماع ـ والناجخة

(١) في هـ من غشنا فليس منا ـ و هو حديث صحيح * (٢) في نسخة ـ شدة حر الشمس * (٣) قيل هو لقب بنى تميم *

صوت جرى الماء و روى (وازجرني النجاخة) و للتاء والشين مواضع فى المكرر تراها ان شاء الله تعالى*

شق ق ق

(شققت الشيء) اشقه شقاً — و كل قطعة منه شقة يجمع ذلك الثوب و الخشبة و ما اشبهها — وجئتك على شقّ — اى مشقة — وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم و هوقوله جلّ و عزّ (الّا بشقّ الانفس) — والشقّة البعد والشقّة — السبيبة من الثياب القطعة المستطيلة و فرس اشقّ و الانثى شقّاء و هى البعيدة ما بين الفروج — و وصفت امرأة من العرب فرسا فقالت (شقّاء مقّاء طويلة الانقاء) ١ — و الشقيق — الثور الفتي السن اذاتم شبابه و انشد *

ابوك شقيق ذو صياص مذرّب

و انك عجل فى المواطن ابلق

و شقّ الكاهن — رجل معروف — والشقاق — المعاداة والمغالطة — ٣ شاققته مشاقّة — وشقاقا — وشقيق الرجل اخوه كأنه شقّ نسبه من نسبه * و للشين و القاف مواضع فى الاعتلال والتكرير تراها ان شاء الله *

ومن معكوسه قششت الشيء — اقشه قشاً — اذاجمعته قشّ الرجل ما على الخوان — اذا اكله كله اجمع — والقشّ والقشيش — ان يطلب الاكل من هاهنا وهاهنا — والقشّة و لد القرد الانثى — لغة يمانية والذكر — الرباح و القشّ — ردىّ النخل نحوالدقل و ما اشبهه — لغة يمانية *

شك ك ك

(شكّ) يشكّ شكاً — و الشكّ — ضد اليقين وشككت الصيد وغيره بالسهم اوبالرمح — اذا انتظمته قال الشاعر — عنترة العبسي — و يقال له عنترة الفوارس *

فشككت بالرمح الطويل ثيابه

ليس الكريم على القنا بمحرّم

و قال قوم — لا يكون الشكّ الا ان يجمع بين شيئين بسهم اورمح — و لا احسب هذا ثبتا — والشكّ وجع و هو لصوق العضد بالجنب — قال الشاعر ذو الرمة العدوى *

و ثب المسحّج من عانات معقلة

كانه مستبان الشكّ او جنب

الجنب — الذى يشتكى جنبه — و الشكائك جمع شكيكة من قولهم (دعه على شكيكته) اى على طريقته *

و من معكوسه — كشّ البكر يكشّ كشّا و كشيشاً — وهودون الهدر و الكشّ — ٤ لا قبال الابل — قال الراجز — رؤبة *

هدرت هدر اليس بالكشيش

و كشّت الافعى كشّا و كشيشا — اذا حكّت بعض جلدها ببعض — قال الراجز *

كأنّ بين خلفها و الخلف

كشّة افعى في يبيس قفّ

اى يابس — ومن زعم ان الكشيش صوتها من فيها فهو خطأ فان ذلك الفحيح من كل حيّة و الكشيش للافعى خاصّة — والكشّة — الناصية في بعض اللغات والخصله

---

(١) من هاهنا الى تمام البيت اضيف من — ب — * (٢) ن — المغايظه * (٣) — ن — * (٤) فى — ب — والكشّ لا قتاء الابل قال الراجز و هو رؤبة * من

من الشعر — والكُشْيَة — شحم الضب — والجمع كُشًى وليس هذا بابه *

ش ل ل

(شلّ القومَ) يَشُلُّهم شلاًّ — اذا طردهم طردا — وشلّ الحمار آتنه — وشلّ الراعى ابله — اذا طردها وشَلَّت يده شلاًّ وشُلولا — اذا يبست — واشلّها الله اشلالاً — ويقال للرجل اذا عمل عملا فاحسن (لا شَلَلاً) والشُلُول ايضا مصدر الشَلّ — ويقال — ١ شَوَّلَتْ بالقوم نيةٌ وشالت — اذا استخفتهم — اى ارتحلوا — والشُلَّة — النية حيث انتوى القوم — قال الشاعر — ابوذؤيب الهذلى *

فقلتُ تَجنَّبَنْ سُخْطَ ابن عم — ٢
مواقعُ شُلَّةٍ وهى الطَرُوحُ

وحمار مِشَلٌّ — كثير الطرد وكذلك الرجل *

ش م م

(شَمّ) يَشَمُّ شمّاً — وشميما — ورجل اشَمُّ بين الشمم — وهو الذى تعتدل قصبة انفه وتشرف ارْنبته والجمع شُمٌّ — واذا وصف الشاعر فقال اشَمّ — فانما يعنى سيد اذا انفة — وشَمَامُ — جبل معروف *

ومن معكوسه — مَشّ الشيء يَمُشُّه مَشّاً — اذا دافه — ٤ فى ماء حتى يذوب — ومَشّ يده بالمنديل يَمُشُّها مَشّاً — اذا مسحها به والمنديل المَشُوش قال الشاعر — امرؤ القيس بن حجر الكندى *

نَمُشُّ باعرافِ الجياد اكُفَّنا
اذا نحن قُمْنا عن شِواء مُضَهَّبِ

اى لم يستحكم نضجه — والمَشَش — داء يصيب الدواب يقال مَشِشَت الدابة — وليس يجيء على وزن فَعِلَ من المضاعف ظاهر الحرفين الاحر وف هذا احدها وكل عظم امكن مضغه فهو — مُشاشٌ — وتَمَشَّشَ الرجل العظم تَمَشُّشاً — والمُشاشَةُ — ارض رخوة لاتبلغ ان تكون حجرا يجتمع فيها ماء السماء * وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المُشاشةُ الماء ان يتسرّب فى الارض — فكلما استقيت منها دلوا جَمَّت اخرى — ورجل هَشٌّ المُشاش — اذا كان رخو المغمز وهو ذمٌّ — قال ابو حاتم — مات ابن لام الهيثم فسألناها عن علته فقالت ما زلت امشّ له الاَشفِيَةَ الُدّه تارة واُوجِرُه اخرى فابى قضاء الله وللشين والميم مواضع فى التكرير تراها ان شاء الله *

ش ن ن

(شَنّ) الماءَ يَشُنُّه شَنّاً — اذا صبه عليه — وشَنّ عليه الغارة يَشُنُّها شَنّاً — اذا صبها — وكل وعاء من ادم اذا اخلق وجفّ نحو السقاية والقربة والدلو فهو شَنٌّ — والجمع شِنان — وشَنٌّ — بطن من عبد القيس — والمثل السائر (وافق شَنٌّ طبقا) قال ابن الكلبى — طبق من اياد — وكانت فيهم عرامة فاغارت عليهم شَنٌّ — فاستباحتهم — فقالت العرب

(١) شول وشال ليسا من هذا الباب * (٢) وروى سخط ابن عمرو — يريد ابن عويمر — ويروى ونوى طروح — ويروى — ومطلب شلة * (٤) فى — هـ — ذافه *

(وافق شنٌّ طبقاً فاجروه مثلا) وللشين والميم مواضع في التكرير تراها ان شاء الله *

ومن معكوسه — نَشَّ اللحم يَنِشُّ نشاً ونَشيشاً اذا سمعت صوته على مقلى او في قدر — وكذلك كل ماسمعت له كتيتاً كالنبيذ وما اشبهه — ويقال سبخة نَشاشة — قال ابو بكر قال الاصمعي احسبه رويه عن يونس — قال سألت بعض العرب عن السبخة النَّشَّاشة فوصفها لي ثم ظنَّ اني لم افهم فقال (التي لا يجفّ تراها ولا ينبت مرعاها) — والنَّشُّ — وزن كان في الجاهلية يتعاملون به يقولون اوقية — ونَشٌّ — ١ قال وفسر النَّشُّ وزن نواة من ذهب — وقال قوم — النَّش ربع الاوقية والاوقية وزن اربعين درهماً — وقد الحق النَّشُّ بالرباعي فقالوا — نَشْنَشَةٌ — وهي نحو الخَشْخَشة قال الراجز — غيلان بن حريث الربعي *

عَنَشْنَش تعدو به عنشنشه

للدرع فوق منكبيه نشنشه

ويروى — خشخشه — وابو النشناش — احد شعراء لصوص العرب وهو الذي يقول *

ونائية الارجاء طامسة الصُّوى

هَوَتْ بابي النشناش فيها ركائبه

هكذا رويه الاصمعي — وغيره يقول النَّشَّاش *

(اهملت الشين والواو)

ش ه ه

استعمل من معكوسه — هَشَّ يَهِشُّ — هَشاشة وهَشَّا — اذا استبشر — ويقال رجل هَشٌّ — اذا كان يهلو لاضحاكا — ومنه قولهم (مابه من المشاشة والبشاشة) وهَشَّ على غنمه يَهُشُّ هَشّاً — اذا انفض لها ورق الشجر لتأكله — وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (واهُشُّ بها على غنمي) ويقال خبزة هَشّة — اذا كانت رخوة المكسر — وكذلك مشاشة هشة *

ش ى ى

شِيٌّ بكسر الشين موضع معروف *

حرف الصاد وما بعده

ص ض ض

اهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء *

ص ع ع

استعمل في المكرر منها — الصَّعصَعة — وهو اضطراب القوم في الحرب وغيرها — وتصعصع القوم اذا اضطربوا *

واستعمل من معكوسه — عَصَّ يَعَصُّ عَصّاً — ٣ اذا صَلُبَ واشتد * وللصاد والعين مواضع تراها في ابوابها ان شاء الله تعالى *

ص غ غ

استعمل من معكوسه — غَصَّ يَغَصُّ غَصّاً — اذا شَرِقَ بالماء وغيره — ٤ قال ابو بكر — الغَصَصُ بالريق والشَّرق بالماء — فاذا كان من مرض وضعف فهو جَرَض واذا كان من كرب اوبكاء فهو جأز — يقال جَزِئَ يجأز جأزاً — وغَصَّ الموضع بالقوم — اذا امتلأ

(١) وقد ورد في الحديث ان النجاشي اصدق ام حبيبة اربعين اوقية ونشا * (٢) في — هـ — فقالوا نشنشة وهي نحو الحلقة *

(٣) في — هـ — يعص من باب نصر * (٤) من ههنا الى لفظ جأزاً — اضيف من — ب *

بهم و الغُصّة ما اعترض في الحلق فاشرق ـ وذو الغُصّة لقب رجل من فرسان العرب ـ ١ *

ص ف ف

(صفّ) القومُ صفًّا ـ اذا امتدوا رزدقًا واحدا ـ ٢ في صلاة او حرب ـ و صفّ الطائر ـ اذا بسط جناحيه في طيرانه ـ وكل شيءٍ مددته سطرا فهو صفٌّ ـ وصُفّة السرج والرحل ـ ما غشي به بين القربوس و الشَّرخين ـ و صُفّة البيت معروفة ٣ ـ والصفيف من اللحم ما جُفِّفَ في الشمس * و للصاد والفاء في التكرير و الاعتلال مواضع تراها ان شاء الله *

و من معكوسه ـ فَصُّ الخاتم ـ معروف ـ وفُصُوصُ الخيل و غيرها ـ مفاصلها و الاسم ـ فَصٌّ ايضا و اتيتك بالامر من فَصّه ـ اى من حقيقته و وجهه و احسب ان ذلك من فَصّ الخاتم *

ص ق ق

استعمل من معكوسه ـ قَصّ الشيءَ بالمِقَصّين يَقُصّه قَصًّا ـ و قَصّ الحديث يَقُصّه قصصًا ـ وكذلك اقتفاء الأثر قصصٌ ـ ايضا ـ قال الله عزّ و جلّ (فَارْتَدَّا على آثارهما قصصًا) و القَصُّ ـ عظم الصدر من الناس و غيرهم ـ وهو القَصَص ـ ايضا ـ ومثل من امثالهم (هو الصقُ بك من شعرات قَصّك) و القُصّة ـ الخُصلة من الشعر ـ و ربما قالوا لناصية الفرس ـ قُصّة ـ و القِصّة من القصص معروفة ـ و القَصّة ـ الجِصّ ـ ٤ و بيت مقصّص اي مجصّص ـ و في الحديث (بيضاء مثل القَصّة) ـ ٥

ص ك ك

(صكّ الشيءَ) يَصُكّه صكًّا ـ اذا ضربه بيده او بحجر ـ وفي التنزيل (فَصَكَّت وجهها) اى ضربت وجهها بيدها ـ وصكّ البازى والصقر صيده ـ ايضا صكًّا ـ اذا ضربه فخطه ـ قال الشاعر ـ جرير *

اذا اجتمعوا عليَّ فخلِّ عني
وعن بازٍ يَصُكُّ حبارياتِ

ومثل من امثالهم (جئته صَكّة عُمَيّ) وقد قيل ـ صكّة اعمى ـ اذا جئته في وقت الظهيرة ـ وكان ابن الكلبي يقول عُمَيٌّ ـ هذا رجل من العماليق اغار على قوم في وقت الظهيرة فاجتاحهم فجرى به المثل لكل من جاء في وقت الهاجرة لانه منكر ـ وفرس أصكّ ـ بيّن الصَّكَك اذا احتكّ عرقوباه *

واستعمل من معكوسه ـ كَصّ يكِصُّ كَصًّا وكصيصًا وهو الصوت الدقيق الضعيف ـ و ربما قالوا كَصّ من الفزع كصيصًا اذا استخذأ ـ ٦ و ضعف صوته *

ص ل ل

(صَلّ) المسمار يَصِلّ صليلًا ـ اذا ضرب فاكره ان يدخل في الشيء فسمعت صوته ـ قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامرى *

---

(١) و هو الحصين بن يزيد القنانى و لقب به لانه كان يغتص اذا تكلم يعصب عليه الكلام * (٢) بهامش الاصل الزردق السطر ـ فارسي معرب * (٣) هذه العبارة ماخوذة من ـ ل ـ (٤) قال ابن سيده في المحكم القصة والقصة والقص الجص وقيل الحجارة من الجص * (٥) فى ـ هـ ـ مثل القصة بكسر القاف * (٦) ـ في ـ هـ ـ استخذى ـ و ضعف *

احكم الجنشيُّ من صنعتها

كلّ حِرْباءٍ اذا اُكْرِهَ صَلّْ

الجنشيُّ — بالرفع والنصب — ولكلّ معنى فمن قال الجنشيُّ — جعله الحداد او الزرّاد — اى احكم صنعة هذه الدرع — ومن قال الجنشيّ — جعله السيف فيقول هذه الدرع لاحكام صنعتها تمنع السيف ان يمضى فيها — وكل شيء احكمته فقد منعته — وكان الاصمعي يقول من ذلك حَكَمَةُ الدابة — وكان يخبر انه وجد فى بعض كتب الخلفاء الاول (فاحكم بنى فلان عن كذا اي امنعهم) ويقال صلّت اجواف الابل من العطش اذا يبست ثم شربت فسمعتَ للماء فى اجوافها صوتا — قال الشاعر — الراعى النميري *

فسقوا صوادى يسمعون عشيّة

للماء في اجوافهن صليلاَ

وقال آخر — عمرو بن شأس الاسدى *

رجعت بصدر مثل جرة حنتم — ١

اذا قرعت صفرا من الماء صلّت

ويقال — سمعت صليلَ الحديد — اذا سمعت وقع بعضه ببعض — وكل شيء جفّ من طين او فخار — فقد صلّ صليلاً — والصلصالُ — الحمار الوحشى الحادّ الصوت — قال في صلصلة الحديد — عمرو بن معد يكرب الزبيدى *

لَصلصلةُ اللجام برأس طرف

اَحبُّ اليّ من ان تنكحينى

وصلّ اللحم يَصِلُّ صُلُولاً — اذا تغيرت رائحته ولا يستعمل ذلك الا فى اللحم النِّيّ — فاما القدير والشِواءُ فيقال — خَمّ واخمّ لغتان — قال ابو بكر ولم يجز الاصمعى اَخَمّ — واجازه ابو زيد — ويقال — صلّ اللحم واَصَلّ صلولاً واِصلالاً — لغتان فصيحتان — قال الشاعر الحطيئة *

هو الفتى كلُّ الفتى فاعلمى

لا يفسدُ اللحم لديه الصُلول

وقال الآخر — زهير بن ابى سلمى *

يلجلج مُضغةً فيها اَنيضٌ

اَصلّتْ فهى تحتَ الكَشحِ دَاءُ

وقد قرئ (اذا صَلِلْنَا فِي الاَرضِ — ٢) والله اعلم بكتابه — والصِلّة — ارض ممطورة بين ارضين لم يُمطَرن والجمع صِلالٌ — قال الشاعر — الراعى النميرى *

سَيَكفيكَ الاله ومُسنَمَاتٌ

كجندل لُبنَ تطّردُ الصلالا

لُبنَ — جبل معروف ويقال — ارض صَلّة — اى يابسة — والصِلّة — الجلد الذى قد يَبسَ قبل دباغه ويقال — صَلّ الشراب وغيره يصلّهُ صلاً — اذا صفاه والمِصلّة — اناءٌ يصفّى فيه الخمر وغيرها — لغة يمانية ويقال — خفٌّ جيد الصِلّة — اذا كان جيد النعل صلبها ويقال — رجل صِلٌّ — اذا كان داهيا — وانه لصِلُّ اَصلال *

ومن معكوسه — لِصٌّ ولَصٌّ — بيّنُ اللصُوصيّة — والجمع لُصُوص — وفي بعض اللغات — لَصتٌ — والجمع لُصوتٌ لغة طائية — قال الشاعر — عبد الاسود الطائى *

(١) ويروى — رجعت الى صدر كجرّة حنتم * (٢) فى — هـ — اذا صللنا فى الارض بكسر اللام *

فتركن

فتركن جرما عيلاً ابناؤها—١

وبني كنانة كالصوت المُرَّد

﴿ ص م م ﴾

(صَمَّ) يَصمّ صَمًّا وصمًّا—وصَمَمْتُ رأس القارورة أصُمُّها صمًّا—لاغير والاسم—الصِمام—والصِمّة اسم من اسماء الاسد—وصَمِي صَمَامِ—اسم من اسماء الداهية—قال الشاعر—الاسود بن يعفر النهشلي*

فَرّت يهودُ وأسلمت جيرانها

صَمِي بما لقيت يهودُ صَمَامِ—٢

ويقال (صَمِي ابنة الجبل) ومثل من امثالهم (صَمّت حصاة بدمٍ) ولكل واحدة من هذه تفسير—قال ابو بكر قولهم—صَمِي ابنةَ الجبل—يريد الصدى الذى يسمع في الجبل—وانما يقال هذا ان يسمع الرجل الشئ القطيع الذى يخافه فيقول—صَمِي ابنة الجبل—اى لا تسمع وقولهم (صَمّت حصاة بدم) يريدون كثرة الدم فلو وقعت حصاة فيه لم يسمع لها صوت*

ومن معكوسه—مَصَّ يَمَصُّ مَصًّا—وقولهم فلان مَصَّان—وهو الذى تسميه العامة—مَاصَّان—قال الشاعر اعشى همدان—٣

فان تكن الموسى جَرَتْ فوق بظرها

فما خُتِنَتْ الاومَصَّانُ قاعدُ

﴿ ص ن ن ﴾

(الصِنُّ) زنبيل كبير معروف عربي صحيح—وقد ابتذلته العامة—والصِن بول الوبر يختثر—ويستعمل في الادوية—ويقال له صِنُّ الوبر—واَصَنَّت—المرأة فهي مُصِنَّة ورجل مُصِنٌّ—وله موضعان فالمُصِنُّ المتكبر فى بعض المواضع—والمُصِنَّة—العجوز وفيها بقية ويوم من ايام العجوز يقال له صِنٌّ—٤ وايام العجوز ليس من كلام العرب في الجاهلية—وانما وُلِّدَ فى الاسلام*

واستعمل من معكوسه—النَصُّ—نَصَصْتُ الحديث انُصه نَصًّا—اذا اظهرته—ونصصتُ العروس نَصًّا اذا اظهرتها—ونصصت البعير فى السير انُصُّه نصًّا—اذا اذا رفعته وقالوا—نَصَصْتُ الحديث اذ اعزوته الى محدثك به—ونصصت العروس نصًّا اذا اقعدتها على المِنَصَّة—وكل شئ اظهرته فقد نصصته—ونُصَّة المرأة الشعر الذى يقع على وجهها من مقدم رأسها—وقال قوم النُصَّةُ والقُصَّة—واحد*

﴿ ص و و ﴾

اهملت فى الثنائي وستراها فى موضعها ان شاء الله*

﴿ ص ه ه ﴾

اما قولهم—صَهٍ ياهذا—في معنى اسكت فليس من هذا الباب وقد قالوا—صَهٍ وصَهْ وصَهٍ—وكان الاصمعي يعيب ذا الرمة في بيته الذى يقول فيه*

اذا قال حَادِينا لترنيم نبأة

صَه لم يكن الاّ دَوِيُّ المَسَامِعِ

(١) ويروى فتركن نهدا—وروى صاحب التاج عن ابن الحاجب انه قال وقع فى الجمهرة: فتركن جردا ☆ (٢) الرواية فى بيت الاسود ضمي بما فعلت يهودُ صمام—هكذا فى لسان العرب وطبقات الشعراء لابن سلام وكتاب الشعر لابى على الفارسى ☆ (٣) يقال الشعر لزياد او للفرزدق والمهجو فيه لخالد بن عبد الله القسرى وقيل لخالد بن عتاب بن ورقاء والمصان الحجام وفى البيت سب* (٤) ن— يسمى صنًّا— وليس ذكرها فى كلام العرب*

ومن معكوسه — هَصَّ الشيءَ يَهُصُّه هَصّاً — اذا وطئه فشدخه — فهو — هَصِيصٌ و مَهصُوصٌ وبه سمي الرجل هُصَيصاً *

﴿ ض ی ی ﴾

اهملت في الثاني ولها مواضع تراها ان شاء الله *

﴿ حرف الضاد وما بعده ﴾

﴿ ض ط ط ﴾

اهملت الضاد مع الطاء والظاء *

﴿ ض ع ع ﴾

الحقت بالرباعي — في الضَعضَعَة — وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

ومن معكوسه — عَضَّ يَعَضُّ عَضّاً — وعَضِيضاً والعِضاض مصدر المُعاضَّة تعاضاً عِضاضاً — والعُضُّ علف الامصار نحو الخَبَط والنوى وما اشبه ذلك — قال الشاعر — اعشى بن قيس *

من سَراة الهِجان صلَّبَها العُضُّ

ورِعيُ الحِمَى وطُولُ الحِيال

والعِضُّ — الرجل المنكر الداهية — قال الشاعر — القطامي *

احاديث من ابناء عادٍ وجُرهُمٍ — ١

يُثَوِّرها العِضّانِ زيدٌ ودغفلُ

ويروى — احاديث من عاد وجرهم جمة — زيد بن الكَيِّس النمري — ودغفل بن حنظلة احد بني شيبان *

﴿ ض غ غ ﴾

(الضَغُّ) اميت والحق بالرباعي في الضغضغة وستراه في موضعه ان شاء الله *

واستعمل من معكوسه — غَضَّ بصره يَغُضُّه غَضّاً اذا اطرق وضَمَّ اجفانه — وشجر غَضٌّ — بين الغُضُوضة والغَضَاضة — اذا كان ناضرا — وكل شيء ناضرٍ — غَضٌّ مثل الشباب وغيره (وليس عليك من هذا الامر غَضاضة) اى ما تَغُضُّ له طرفك — والطلع يسمى الغَضِيضَ في بعض اللغات — وربما سمي — الغَيض ايضا ٢ — وهي لغة عمانية — والغُضَاض في بعض اللغات العرنين وما يليه من الوجه — وقال قوم بل الغُضَاضُ مقدم الرأس وما والاه من الوجه — وهذا يذكر عن ابي مالك الانصاري *

﴿ ض ف ف ﴾

(الضَفُّ) جمعك خِلفَي الناقة بيديك ه اذا حلبت قال الشاعر *

جمعت له كَفَّيَّ بالرُمحِ طاعِناً

كما جَمَعَ الخِلفَينِ في الضَفِّ حالِبُ

ويروى — في الضَبِّ — وضَفَّة — النهر ٣ والوادي الجانبة حيتيه — وجئتك في ضَفَّة الناس اى في جماعتهم مثل الجُفَّة — سواء الا انهم قد قالوا الجَفّة والجُفّة ولم يقولوا الضُفّة بالضم *

ومن معكوسه — فَضَضتُ الشيء — افُضُّه فضّاً اذا كسرته — او فرّقته — ولا يكون الا الكسر

---

(١) في — ل — ابناء عاد * (٢) في ب — الغريض — في هـ — الغضاضُ بتشديد الضاد * ه ن بيدك

(٣) في هامش — ب — يقال ضفّة الوادي وضِفّته بالفتح والكسر *

بالتفرقة نحو — فَضَضْتُ — الختام وما اشبهه والانفضاض — التفرق وانفَضَّ — القوم وارفَضُّوا اذا تفرقوا — والفضةُ — معروفة — وكل شيء تفرّق من شيء تكسَّرَ فهو فُضَاضَةٌ — قال الشاعر — النابغة الذبياني *

يَطِيرُ فُضَاضاً بينهم كلُّ قَوْنَسٍ
ويَتْبَعُها منهم فَرَاشُ الحَوَاجِبِ

وفي الحديث — انه قيل لفلان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لعن اباك وانت في صلبه فانت فَضَضٌ) من لعنة رسول الله ١ — صلى الله عليه وآله وسلم *

ضَ قَ قَ

استعمل من معكوسه — قَضَّ الطعامُ يَقِضُّ قَضاً وقَضِيضاً — واَقَضَّ — اذا كان فيه حصى صغار وقَضَّ عليه مضجعه — واَقَضَّ — اذا اَخْشَنَ والقَضَاضُ — ٢ صخر ركب بعضه بعضا — مثل الرضام وقَضِضْتُ انا اَقَضُّ قَضَضاً — اذا اكلتُ طعاما فيه قضض وهو الحصى الصغار — والقِضَّةُ — ارض ذات حصىً — قال الراجز *

قد وقعت في قِضَّةٍ من شَرْجِ
ثم استَقَلَّتْ مثلَ شِدقِ العِلجِ

العلج ها هنا الحمار الوحشي — قال ابو بكر — شرج معروف — وشَرْج موضع معروف يعني دلوا في ماءٍ قليل يجري على حصى فلم تمتلئ واستقلت كأنها شِدقُ حمار — وقِضَّةُ — موضع كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمي يوم — قِضَّةَ *

ضَ كَ كَ

(ضَكَّهُ) يَضُكُّهُ ضَكّاً — اذا غمزه غمزا شديدا وضَكَّهُ — بالحجة اذا قهره بها — وضَكَّهُ الامر اذا اكربه وضاق عليه واصل الضَّكِّ الضيق *

ضَ لَ لَ

(ضَلَّ) يَضِلُّ ضَلالاً — والضلال — ضدُّ الهدىٰ — وضَلَّ في الامر ضَلالاً — اذا لم يهتد له — وضَلَّ في الارض ضلالا — اذا لم يهتد للسبيل — ويقال فلان ضُلُّ بن ضُلٍّ اذا كان منهمكا في الضلال — ومثل من امثالهم (يا ضُلَّ ما تجري به العصا) والعصا فرس — ويقال — فعل ذاك ضِلَّةً — اى في ضلال — وذهب فلان ضِلَّةً — اذا لم يدر اين ذهب — وكذلك ذهب دمه ضِلَّةً — اذا لم يثأر به قال الراجز — ام تأبط شرا *

ليت شعري ضِلَّةً * اىّ شيء قَتَلَكْ

قال ابن الكلبي — قتل ابنا الحارث بن ابي شمر جميعا يوم عين اباغ وقتل المنذر يومئذ فحملا على بعير وعُولي بالمنذر فقال الناس لم نر كاليوم عِكمي بعير — فقال الحارث (وما العلاوة بأضَلَّ) اى ليس بدونهما وضَلَّ الشيء اذا خفي وغاب — وكذلك فُسِّرَ قوله جَلَّ وعَزَّ (اذا ضَلَلْنا في الارض) اى خفينا وغبنا والله اعلم — وضللت الشيء اُنسيته — وكذلك فسر (وانا من الضالين) اى من الناسين والله اعلم *

---

(١) في — ب — ونسخة اخرى من لعنة الله * (٢) هذه العبارة زيدت من — ب *

﴿ ض م م ﴾

(ضَمّ) الشيء — يضُمّه ضمّاً — اذا جمعه اليه و كذ لك فسر قوله جلّ ثناؤه (و اضمُمْ اليكَ جَناَ حكَ من الرَّهْب) — من هذا و الله اعلم — و المَضَمّ الموضع الذي يَضُمّ الشيء — قال الراجز *

و الله لو لاشعبةٌ من الكَرَم
و نسبٌ في الحي من خالٍ و عَمّ
لضَمَّنِي الشرُّ الى شَرّ مَضَمّ — ١

و هذه الابيات تُروى لعمر في الجاهلية و الله اعلم و ضَمّ كفه ضمّاً — اذا جمعها — وضَمّ عليه ثيابه اذا تلبّب — ٢ *

و من معكوسه — مَضّه الشيء يَمُضّه مَضّاً و اَمَضّه امضاضاً — اذا بلغ من قلبه — فهو ماضّ و مُمِضّ — قال و كان ابو عمرو بن العلاء يقول مَضّني كلام قديم قد تُرِكَ — و كأنه اراد ان اَمَضّني — هو المستعمل — و كذلك — مَضّ الخل فاهُ اذا احرقه و تقول العرب — ٣ اذا اقرّ الرجل بحق عليه — مِضِّ — اى قد اقررتَ فمِضّ — كلمة تقال عند الاقرار — قال ابو بكر — قال ابو زيد اذا سأل الرجل الرجل الحاجة فقال المسئول مِضِّ فكأنه قد ضمن قضاءها فيقول — ان في مِضّ لمطمعاً ومثل من امثالهم — ٤ (ان في مِضّ لَمطعماً) — ٥ يقولون ان الرجل اذا سأل الرجل حاجة فكسر شفتيه *

﴿ ض ن ن ﴾

(ضَنّ) بالشيء يَضِنّ ضَناً — اذا بخل به و شحّ عليه — و الضَّنِينُ — البخيل وقد قرئ (و ما هُوَ على الغَيبِ بِضَنين) و بِظَنين فالضَّنينُ — ما اخبرتك به والظَّنين — المتهم — وقد سمت العرب — ضِنّة و بنو ضِنّة بطنان — منهم ضِنّة بن عبدالله بن نمير — وضِنّة بن عبد بن كبير بن عذرة — ٦ *

و من معكوسه — نَضّ الشيء يَنِضّ نَضّاً — و هو نَاضّ — و هو ان يمكنك بعضه — و قولهم هذا امر نَاضّ — اى ممكن — و اكثر ما يستعمل ان يقال ما نَضّ لى منه الا اليسير و لا يُومأ بذلك الى الكثير و النُّضَاضة — آخر ولد المرأة و الرجل *

﴿ ض و و ﴾

اهملت في الثنائي *

﴿ ض ه ه ﴾

استعمل من معكوسه — هَضّه يَهُضّه هَضّاً — اذا كسره — والفحل من الابل — يَهُضّ البعير او الرجل اذا اصرعها ثم اعتمد عليها بكلكله — و الشيء هَضِيض و مَهضُوض — وقد سمّت العرب — هَضّاضاً و مِهَضّاً *

﴿ ض ى ى ﴾

اهملت في الثنائي *

(١) في — ل — لضمّني السير الخ * (٢) في — ه اذا بليت * (٣) — هاهنا تكرار و بالاصل مِضّ مِضّ و فيه لغات بكسر الميم و الحركات الثلاثة على الضاد — و في — ب مَضّ بفتح الضاد * (٤) ليس ما يأتي في — ل — * (٥) في — ب — ان في مضّ لمقنعاً و يروى لمقنعة * (٦) في — ب — و ضِنّة بن عبيد بن كبير *

﴾ حرف

﴿ حرف الطاء وما بعده من الحروف ﴾

اهملت الطاء والظاء *

﴿ ط ع ع ﴾

استعمل من معكوسه — العَطّ — عطّ الشيءَ يَعُطّه عَطّاً — اذا شقّه من ثوب او غيره فهو — عَطِيطٌ ومَعْطوط — والحقوه بالرباعي وقالوا — العَطْعَطَةُ — وهي تتابع الاصوات في الحرب وغيرها *

﴿ ط غ غ ﴾

استعمل من معكوسه — غَطّه يَغُطّه في الماء غَطّاً اذا غوّصه فيه — وغَطّ النائم يَغِطّ غطيطاً وغَطّاً وهو اعلى من النخير — وكذلك المخنوق والمذبوح قال الشاعر — امرؤ القيس بن حجر الكندي — *

يَغِطّ غطيطَ البكر شُدّ خناقُه

ليقتلني والمرءُ ليس بقتّال

قال ابو بكر — يَغِطّ غيطاً — وانما خص البكر لانه اشد غطيطاً وقوله — ليس بقتّال — اى يضعف عن قتلي والغُطاط — من قولهم — اتيتك بالغُطاط — وهو اختلاط ظلام آخر الليل بضياء اول النهار — والغَطاط ضرب من الطير الواحدة — غطاطة — ويقال انه ضرب من القطا — ورووا بيت الهذلي — ابي كبير *

يَتَعطّفون على المُضاف ولو رأوا

اولى الوعاوع كالغُطاط المُقبل

ومن روى — الغَطاط — بفتح الغين اراد ان عدى القوم يسرعون الى الحرب ويهوون هويّ الغَطاط ومن روى الغُطاط بضم الغين اراد انهم كسواد السدف — والغَطْغَطَةُ — صوت غليان القدر وما اشبهه *

﴿ ط ف ف ﴾

(الطَفْطَفَة) اللحم الرخص من مَراق البطن — قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي *

مُعاً ودُ قتل الهاديات شِواؤُه

من الوحش قُصرى رَخصةٌ وطَفاطِفُ

والطَفُّ — ماأشرف من ارض العرب على ريف العراق وقال الاصمعي — انما سمي طَفّاً لانه دنا من الريف من قولهم (اخذت من متاعي ما خَفّ وطَفّ) اى ما قرب مني — وكل شيء ادنيتهُ من شيء فقد اطْفَفْتَه منه — قال الشاعر — عدى بن زيد العبادي *

اَطَفَّ لانفه المُوسى قَصيرٌ

وكان بانفه حَجِئاً ضَنينا

ويروى — ليجدعه وكان به ضَنيناً — ويقال حَجِئْتُ بالشيء — اذا ضَنِنْتَ به — ١ ويقال — خذ ما دَفَّ واستَطَفَّ — اى ما دنا وامكن — قال ابو بكر — قال ابو حاتم — قال ابو زيد — يقال — ما يُطِفُّ له شيءٌ الا اخذه — اى ما يرتفع — قال علقمة *

وما استَطَفَّ من التنوم مَخذُومُ

ويقال — هذا طِفافُ الاناء والمكوك وغيرهما — اذا قارب ان يمتلئ — والطُفافَةُ — ما قصر عن ملأ الاناء من شراب وغيره ومنه — التَطفيفُ — في الكيل وهو النقصان — وكذلك فُسّر قوله جلّ وعزّ (ويلٌ للمطفّفين) والله اعلم — وطَفَفْتُ الشيءَ برجلي اَطُفُّه طَفّاً — اذا دَفعته — ٢ *

(١) من هاهنا الى المصراع الآتي اضيف من — ب — * (٢) لعل الصواب رفعة بالراء *

ط ق ق

(طقّ) حكاية صوت وقد الحقوه بالرباعي-١ وقالوا طَقطَقَة - وسمعتُ طقطقةَ الحجارة - اى وقع بعضها على بعض اذا تدهدهت من جبل - مثل الدقة سَوَاءٌ *

ومن معكوسه - قَطّ الشيء يقُطّه قَطّاً - اذا قطعه معترضاً - والقِطّ - السنور في بعض اللغات ولا احسبها عربية صحيحة - والقِطُّ - الكتاب والنصيب - هكذا فسر ابو عبيدة في قوله جل وعز (عجّل لنا قطّنا قبل يوم الحساب) واحتجّ بقول الاعشى *

ولا الملك النعمانُ يوم لقيتُه
بأمّته يُعطي القُطوط ويأفِقُ

قال - يكتب في الجوائز ويأفِقُ - يُفَضِّلُ بعضهم على بعض - وقَطّ - اسم يدل على ما مضى من الدهر يقولون - لم افعله قطّ - ولا يكون الا لما مضى لا تقولون - أفعلُه قطّ - ولا فعلتُه - ويقال ما فعلت ذاك قطّ ولا قطُّ - لغتان فصيحتان واما قولهم - قطّ من كذا وكذا في معنى حَسْبُ فليس هذا موضعه - والحق بالرباعي فقيل - القطقط وهو ضرب من المطر - وقالوا - جعد قَطَطٌ وهو اشد الجعودة - والمُقلَعط - اشد منه وقد قالوا قطاط في معنى حسب ايضا - وانشد - لعمرو بن معد يكرب الزبيدى *

أطلتُ فِرَاطهم حتى اذا ما
قتلتُ سَرَاتهم كانوا قطاط

ط ك ك

اهملت الطاء والكاف *

ط ل ل

(الطلّ) الندى - وقال قوم بل هو اكثر من الندى واقل من المطر - هكذا فسره ابو عبيدة فى قوله جلّ ثناؤه (فان لم يصبها وابلٌ فطلٌّ) ويقال - طُلّت ليلتنا فهى طَلَّةٌ ومَطلُولَةٌ - وروضة طلّة - ندية ويقال لكل شئ ندٍ - طلّ - قال الشاعر *

كأن الخزامى طَلّةٌ فى ثيابها

اى ندية - ويقال ما بالناقة طَلٌّ اى ما بها طِرق - ويقال طُلّ دمه - يُطَلّ طَلّاً - وطُلُولاً ٢ - اذا لم يثأر به فالدم مَطلُولٌ وطليلٌ - وقد قالوا - أُطِلّ دمه فهو مُطَلٌّ - ولم يعرفها الاصمعى - والحقوه بالتكرير فقالوا - الطَلَطلَة والطُلاطِلَة - وهو داءٌ وطَلّةُ الرجل - امرأته *

ومن معكوسه - اللَطّ يقال لَطّ فلان على حق فلان وألَطّ - اذا جحده - والرجل مُلِطٌّ ولاطٌّ وكل شئ سترتَ دونه - فقد لططتَه - قال الشاعر ابن مقبل العجلانى *

وتلحف النار جزلا وهى بارزة
فلا تلطّ وراء النار بالستر

اى لا تسترها - قال ابو بكر - وراء ههنا قدام - ولطّت الناقة بذنبها اذا جعلته بين فخذيها فى عدوها - واللطّ قلادة من حنظل - والجمع لطاط وانشد *

---

(١) ن — ثم الحقوا فقالوا * (٢) - ن - والطل مصدر طل *

جوارٍ يُحلّينَ اللِّطاطَ يَزِينُها
سواَئحُ اَحواَفٍ من الاَدَم الصرفِ

قال ابوبكر ـ الاحواف جمع حوفٍ ـ و هو شبيه بالمئزر يتخذ للصبيان من اَدَم و يُشقّ من اسافله ليمكن المشى فيه ـ وهو الذى يسمى الرهط ـ تلبسه الحُيَّض ـ و الحق بالر باعى فقيل ناقة لِطلِطٌ وهى المسنّة التى قد تساقطت اسنانها فاما قولهم لاَطٌّ مِلِطٌّ ـ فهو مثل قولهم ـ خَبِيثٌ و مُخبِثٌ ـ اى له اصحاب خُبثاء *

﴿ ط م م ﴾

(طَمّ) الماء ـ يَطُمّ طَمّاً و طُمُوماً ـ اذا ارتفع و كل شيء افرط فى ارتفاع فقد طَمّ ـ وطَمّ الفرس تطميماً اذا عدا عدوا سهلا ـ وطَمّ شعره طَمّاً اذا اخذ منه و الطِّمّ ما جاء على وجه الماء وقد مرّ ذكره و الطُّمّة ـ ١ القطعة من اليَبِيس و يقال بارض بنى فلان طُمّة من الكلأ ـ واكثر ما يوصف بذلك اليبيس و كل شيء نجا و زاد قدر فقد طَمّ و هو طامٌّ ـ كما ترى ـ و منه قيل الطامّة الكبرى *

و من معكوسه ـ مطّ الشيء يَمُطّه مطّاً ـ اذا مدّه ومنه قولهم ـ مَطّ الرجل حاجبيه و خدّه اذا تكبر وكذلك مَطّ اصابعه ـ اذا مدّها وخاطب بها ـ واحسب ان التمطي من هذا ـ وكأن اصله التَمطُّط فقالوا ـ التَمطّى كما قالوا تقضّى البازى وما اشبهه ومنه ـ المِشيَةُ المُطَيطاء ممدود وغير مهموز هكذا يقول الاصمعى ـ وهى مشية فى استرخاء ٢ ـ وقال ابوعبيدة فى قوله جلّ وعزّ (ثُمّ ذَهَبَ الى اَهله يَتَمَطّى) انه من هذا والله اعلم *

﴿ ط ن ن ﴾

(طَنّ) البعوض طَنّاً وطَنِيناً ـ و الطَنِينُ حكاية صوته ـ وكذلك حكاية ما اشبه ذلك مثل الطست و غيرها فاما الطُنّ من القصب و هى الحزمة فلا احسبه عربيا صحيحا ـ وكذلك قول العامه ـ قام بطُنّ نفسه ـ اى كفى نفسه ـ و الطُنّ ـ الطول و يقال رجل عظيمُ الطُنّ ـ اذا كان تاما جسيما طويلا ـ عربي صحيح ـ قال الشاعر *

عَبلُ الذِراعين عظيمُ الطُنّ

و من معكوسه ـ النَطّ ـ نَطَطتُ الشيء انُطّه نَطّاً اذا مددته و هو نحو المَطّ ـ و ارض نَطِيطَةٌ ـ اى بعيدة ـ ولهذا مواضع فى التكرير تراها ان شاء الله *

﴿ ط و و ﴾

(الطَوّ) موضع وله فى التكرير والمعتل مواقع ستراها ان شاء الله ـ قال الخليل رحمه الله ـ ٣ اشتقاق طَيِّئٍ من الطاء و واو وهمزة او ياء و همزة ـ كأنّ احدى اليائين فى طَيِّئ محولة عنده عن الواو ـ وكان ابن الكلبي يقول ـ سمى طيئاً ـ لانه اول من طوى المناهل ـ وهذا شيء لا يعرف ـ فاما ابو زيد فانه يقول ـ طويت الارض ـ مثل قروتها سواء

(١) فى ـ هـ ـ الطمة وايضا فى مقام آخر الطمة موضع طمة * (٢) فى ـ هـ ـ وهى مشية باسترخاء *

(٣) فى ـ هـ ـ قال الخليل اشتقاق طيى من طاء وهمزة وياء الخ فقلبت الواو ياء و ادغمت فى الياء الياء مثل طويت الثوب طيا و قد ذكر فى نسخة بانكى فور فى ط ى ى من لم يهمز طيئا القبيلة قال هكذا طىّ كما ترى *

كانك تخرج من موضع الى موضع — مثل طيّ الثوب *

﴿ ط هـ هـ ﴾

لها وجهان مما تان الحقابالر باعى قالوا — فرس طَهطَاه وهو المُطَهَّمُ التام الخلق — والطَهطَهَة — السرعة فى المشى — وما اخذ فيه من عمل *

(اهملت الطاء والياء)

﴿ حرف الظاء وما بعده ﴾

﴿ ظ ع ع ﴾

اهملت الظاء والعين والغين فى الثنائي *

﴿ ظ ف ف ﴾

استعمل من معكوسه — رجل فَظٌّ — بيّن الفَظاظة والفِظاظ والفَظّ — ماء الكرش يعتصر — ١ — ويُشرب في المفاوز عندالحاجة — يقال — افتَظَظْتُ الكرش وفَظَظْتُها — اذا فعلت بها ذلك — والفَظيظُ — زعم قوم انه ماء الفحل او ماء المرأة وليس بثبت — قال الشاعر — متمم بن نويرة في افتظاظ الكرش — ٢ *

وكان لهم اذ يعصرُون فُظُوظَها

بدَجلَة او فيض الاُبُلّة مَوردُ

ويروى — او فيض الخريبة * قال ابو بكر — الخريبة اعلى البصرة *

﴿ ظ ق ق ﴾

اهملت ولها مواضع في المعتل — تراها ان شاء الله *

﴿ ظ ك ك ﴾

استعمل من معكوسه — كَظَّني الامرُ كَظًّا كِظَّةً وكِظاظًا — اذا بَهظَني — ويقال — كظه الشبع اذا امتلأ حتى ما يطيق النفس — وتَكاظَّ القوم اذا تجاوزوا القدر في عداوة — قال الراجز — رؤبة *

انا اُناسٌ نَلزَمُ الحِفاظا

اذ سَئِمَت رَبيعةُ الكِظاظا

لاواءها والازلَ والمِظاظا

﴿ ظ ل ل ﴾

(الظِلّ) معروف — وهو فى اول النهار — فاذا نَسخَته الشمس ثم رجع فهو — فيءٌ حينئذٍ — والظِلّ — المنعة والعزّ — يقال — فلان فى ظِلّ فلان — اي فى عزّه قال الشاعر — الفرزدق *

فلو كُنتَ مولَى الظِلّ او فى ظِلاله

ظَلمتَ ولكن لا يَدَى لك بالظلم

اى — لو كنت ذا عز او فى ظلال ذى عز — والظُلّة ما استظللت به من شئٍ شجرة او غيرها — وظَلّ فلان يفعل كذا اذا عمله نهارا — فاما الليل فلا يقال — ظَلّ يفعل المَظَلّة مفعلة وهو ما استظلّ به *

ومن معكوسه — لَظّ به لَظًّا — والَظّ به الظاظًا — اذا لزمه وفى الحديث (الِظّوا بياذا الجلال والاكرام) اى الزموا هذه الدعوة — وتلاظّ القوم لِظاظًا وملاظّةً اذا الزم بعضهم بعضا فلم يفترقوا فى حرب او غيرها — قال الراجز

(١) ن — يعصر *　(٢) روى الاصمعى ان الشعر لاخيه مالك بن نويرة اليربوعى وقبله

اذا ما استبا لوا الخيل كانت اكفهم　*　وقائع للابوال والماء ابردُ

يذكر قوما من اعدائه من بنى عامر وغيرهم شربوا ابول الفرس في بعض الوقائع *

الراجز — رؤبة *

والجِدُّ يجدو قَدَرَ امِلطَاطَا

فالجِدُّ هاهنا ضد الهزل — ويروى — والجَدُّ يجدو وقدرا من قولهم لفلان جَدٌّ في هذا الامر — اى حظٌّ *

ظ م م

استعمل من معكوسه — المَظ — وهو رُمّان ينبت في جبلِ السّراة لا يحمل — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى *

يَمانِيَةٌ احيىٰ لها مَظَّ مأْبَدٍ

وآلَ قُراسٍ صوبُ أَرمِيَةٍ كُحْلِ — ١

آل قُراس — جبال بالسراة باردة — وأَرْمِيَة — جمع رَمِيٍ — وهو ضرب من السحاب — وقد رَوَوا (اجنىٰ لها مَظَّ مأبدٍ) ورواية الاصمعي — احيىٰ — ٢ وارمية واحدها رمى — سحاب عظيم القطر مستطيل في السماء وروى الاصمعي — أَسقِيَة جمع سَقِيٍ — والسَقِيُّ — مثل الرمى *

ظ ن ن

(الظَّنُّ) معروف — ظَنَّ يَظُنُّ ظَنّاً — والظِّنَّة — التهمة فلان ظَنِينٌ اى متّهم — وكذلك فسر في التنزيل في قراءة من قرأ (وَمَا هُوَ عَلَى الغَيبِ بِظَنِينٍ)

(اهملت الظاء مع الواو والهاء والياء)

حرف العين وما بعده

ع غ غ

اهملت *

ع ف ف

(عَفَّ الرجل) يَعِفُّ عَفّاً — وعَفَافاً — وعِفَّةً وعَفَافَةً — ٣ ورجل عَفٌّ بَيِّن العَفَاف — وعَفِيفٌ بَيِّن العَفَافَةِ — والعُفَّةُ والعُفَافَةُ — ما يجتمع في الضرع من اللبن بعد الحلب — يقال عَفَّ اللبن يَعِفُّ عَفّاً — اذا اجتمع في الضرع والاسم — العُفَافَةُ والتَّعَفُّفُ تَفَعُّلٌ من العَفَافِ — والتَّعَفُّفُ ايضا شرب العفافة — قال الاعشى *

ما تجافى عنه النهارُ ولا تعجُـ

ـوه الاّ عُفَافَةٌ او فُوَاقُ

وقد الحق معكوسه بالرباعى — ٤ فقيل — فَعْفَعَ الراعى بالغنم — اذا زجرها وجمعها — قال الراجز *

مثلى لا يُحسِنُ قولاً فَعْفَعِ

والشَّاةُ لا تمشِي على الهَمَلَّعِ — ٥

الهَمَلَّعُ — الذئب — تمشي تمو من قوله تعالى (أَنِ امْشُوا واصبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُم) ورجل

(١) بهامش الاصل مأبد موضع والمظّ — هو الرمان البرى ينور ولا يعقدو النحل تأكل المظّ و يجود العسل عليه ومأبد كمنزل و ضبطه في الاصل بفتح الباء ايضاً وقَراس بالفتح والضم وارمية واسقية روايتان سحابات شديدات الوقع وكحل الى السواد في الوانها * (٢) من هاهنا الى الباب — اضيف من ب* (٣) من ها هنا الى الشعر الآتى اضيف من — ب — *

(٤) في — ب — و ل و الحق بعض هذا بالرباعى فقيل في معكوسه فَع فَع هو زجر للغنم * (٥) الشأة ها هنا في معنى الجمع و قبله — لا تأمرينى ببنات اسفع

كأن الشاعر يخاطب زوجته وانه لا يحسن رعية الغنم *

(حرف العين وما بعده)

فَعَقَانِيٌّ حلو الكلام رطب اللسان *

ع ق ق

(عقّ الارض) يعُقُّها عَقّاً — اذا شقَّها — ومنه العَقِيق — الوادي المعروف بالمدينة — وكل شيء شققته في الارض فهو عقيق ومعقوق — وعقّ الرجل والديه عَقّاً وعقوقاً — وهو خلاف البر والعقّ والعُقّ والعُقّة — الحفرة في الارض — ١ والعقيقة — البرقة تستطيل في عرض السحاب وهي العقّة ايضا — وبذلك شبهت السيوف — ٢ وقالت ابنة معقر بن حمار البارقي لابيها — وقد سألها عن السحاب (اراها حمّاءَ عقّاقة كأنها حوَلاءُ ناقة) تريد ان البرق ينشق عقّاً أي — وماء عُقٌّ وعقاق اذا اشتدت مرارته — قال الراجز — عوف القوافي — ٣ *

بَحْرُكَ عذب الماء ما اعَقَّهْ

ربُّكَ والمحروم من لم يُسْقَهْ

والعقيقة — شعر المولود الذي يولد معه — ولذلك قيل (عقّ الرجل عن المولود) اذا ذبح عنه عند حلق العقيقة — وفي حديث المغازي (ان ابا سفيان — ٤ مر بحمزة رضي الله عنه وهو مقتول فطعن بالرمح في شدقه وقال ذُقْ عُقَقْ) وقالوا عُقَقْ اي عاقّ *

و من معكوسه — ماءٌ قُعٌّ وقعاع — مثل العُقّ — سواءٌ والحق بالرباعي فقيل سمعت قعقعة السلاح والقعقاع — ٥ طائر — زعموا — فاما العقعق — فطائر معروف — وقُعَيقعان — موضع بمكة — زعم ابن الكلبي وغيره من اصحاب الاخبار — انه سمي بذلك لان جرهم وقطوراً لمّا تحاربوا بمكة تقعقعت السلاح في ذلك الموضع — فسمّي قُعَيقعان — وقد سمت العرب — قعقاعاً — واحسب ان اشتقاقه من هذا ان شاء الله *

ع ك ك

(عكّه بالحجة) يَعُكُّه بها عكّاً — اذا قهره بها — وعكّ يومنا اذا سكنت ريحه واشتد حره — وهي ايام العكاك واشتقاق عكّ — وهو اسم ابي قبيلة — من احد هذين اما من عكّه بالحجة واما من قولهم عكّ يومنا ويقال يوم عكيك اذا اشتد حرّه — قال الراجز *

يومٌ عكيكٌ يَعصِرُ الجلودا

يَتْرُكُ حُمرانَ الرجال سُودا

والعُكّة — مسك صغير شبيه بالنحي للسمن خاصة ويوصف السمين فيقال — كأنه عُكّة — ويقال للرجل اذا وجد عرواء — الحمّى عُكّ فهو معكوك والاسم — العكّة — ٦ وايام العكاك مُعتَذِلات سُهيلٍ — بالدال والذال جميعا ثلاثة عشر يوما كأنه يقول بعضها يعذل بعضاً من شدة الحرّ من اول ما يطلع كذا قال الاصمعي بالذال المعجمة — وقال غيره

(١) في — ه — والعقّ حفر في الارض مستطيل * (٢) هذه العبارة الى وماء عقّ — اضيفت من — ب — (٣) ذكر هذا الشعر ابو العباس المبرد وغيره ونسبه شارح القاموس الى الجعدي وهو خطأ لان عويفا فزاري ولا ادري من اين اخذه *
(٤) في نسخة ان رجلا من بني امية * (٥) ن — والقعقع طائر * (٦) من هنا الى تمام المادة زيدت من — ل — و — ب

معتدلات[١] بالدال غير معجمة اى اعتدلن في الحرّ منها سبعة قبل طلوع سهيل و ستة بعده و فيها طلوع العذرة *

و من معكوسه — كَعَّ عن الشيء فهو يَكَعُّ كُعُوعاً — [١] اذا ارتدَّ عنه هيبة و لا يقال كاعَ [٢] — و ان كانت العامة قد أُولعت به — قال الشاعر الطرمّاح —

تكارهُ اعداءُ العَشيرة رُؤيتي

وبالكفِّ من لمس الخشاش كُعُوعُ

الخشاش — ها هنا حية معروفة بهذا الاسم *

﴿ ع ل ل ﴾

(عَلَّ يَعِلُّ علاًّ و عَلَلاً) اذا شرب شرباً بعد شرب يقال سقى ابله عللاً بعد نهل — و العَلُّ — ان تعرض الابل على الماء بعد السقية الاولى فان شربت فهي عالّة و ان أبَت فهي قاصبة — و من امثالهم (سُمْتنى سوم العالّة) اى لم تبالغ في العرض علىّ — و العَلّة الضرة — و بنو العَلّات — بنو الضرائر — قال الشاعر [٣] جابر بن الثعلب الطائى *

و هم لمُقِلِّ المال اولادُ عَلَّةٍ

وان كان مَحضاً في العَشيرة مُخولاَ

والعلة — من المرض و العلّة — من الاعتلال جاء بعلّة وجمعها العِلَل — و العَلُّ — الضئيل الجسم — [٤] و ان كان كبير السن وبذلك سمى القراد علاًّ — قال الشاعر المُمَزَّق العبدى *

ظَلِلْتُ ثلاثاً لا ارُاعُ من الشذا — [٥]

ولو ظلَّ في اوصالها العَلُّ يرتقى

وقال بعض اهل اللغة — العَلُّ مثل الزير الذى يحب حديث النساء و لا ادرى ماصحته — وعَلَّ في معنى لَعَلَّ — تنصبُ بها الاسماء و ترفعُ الاخبار * و للعين و اللام مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

و من معكوسه — لَعَّ — اميت و الحق بالرباعى فقيل لَعْلَعَ و هو اسم موضع — وتَلَعْلَعَ — من العطش اذا اضطرب منه و كذلك لَعْلَع لسانه اذا حرّكه في فيه مثل النَّضْنَضَة — و قال ابو مالك — جارية لَعَّة — خفيفة الحركمليحة — و لم يجيء بها غيره فاما اللُّعاع و ما اشبهه فستراه في موضعه مع نظائره ان شاء الله — قال الشاعر ابن مقبل العجلاني *

كادَ اللُّعاعُ من الحوذان يَسحطها — [٦]

ورجرجٌ بين لَحيَيها خناطيلُ

﴿ ع م م ﴾

(العَمُّ) اخو الاب معروف — و عممتُ القوم بالشيء أعُمُّهم عمّاً — اذا سوّيت بينهم — والعَمُّ — الجمع

(١) في — هـ — يكع من باب ضرب — (٢) — في — هـ — كاع بالتشديد * (٣) في — ب هواوس بن حجر *

(٤) ن — الصغير الجسم الضئيل * (٥) رواية الاصمعي — تناخ طليحا فما تراع من الشذا — ولوظل — ويجوز — وظلت بريد الناقة *

(٦) ن — الشاعر يذكر بقرة وحشية اكل الذئب ولدها واللعاع والحوذان نبتان و يسحطها اي يقتلها ورجرج اى لعاب كثيرا وماء والخنا طيل المتفرقة يريد انها لفرط حزنها كادت تموت من هذين النبتين ولعابها يسيل من فيها

(٧) في — هـ — وهامش — ل — افنيت عما وجبرت عما *

الكثيرُ ـ قال الراجز ـ لبيد بن ربيعة العامري يرثي عمه

ملاعب الاسنة عامر بن مالك *

يا عامرَ بن مالك يا عمّا

افنيتَ عمّاً واَعشتَ عمّا ـ ١

فالعمُّ الاول اراد يا عمّاه والعم الثانى اراد الجمع

الكثير ـ افنيت جمعاً وجبرت آخرين ـ ١ ورجل معمٌّ مُخولٌ كريم الاعمام والاخوال ـ والعامّةُ خلاف الخاصّة ـ وعامة الرجل جثته وقامته ـ ونخل عُمٌّ ـ عظام الذكر اعمُّ والانثى عمّاءُ ـ وقالوا اعميمٌ وعميمة وكل شئٍ كثر واجتمع فهو عميمٌ ـ وعممٌ ـ وانشد لعمرو بن شأس الاسدى *

وانَّ عِراراً ان يكن غير واضح ـ ٢

فانى اُحِبُّ الجونَ ذا المنكبِ العممْ

وفلان حسن العِمَّة اى التعمم *

ومن معكوسه ـ مَعَ كلمة تقرن بها الشئ الى الشئ ولها مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

ع ن ن

(عنّ) يعِنُّ ـ عَنّاً وعنُوناً ـ ٣ اذا اعترض ـ يقال عنَّ لى الامر ـ وقد عنَّ هذا بفكرى ـ اى اعترض والمِعنُّ من الرجال العِرّيض (ويقال فلانة معِنّةٌ مِفنّةٌ) اذا كانت تعتنُّ في الامور وتفتنُّ ـ قال الراجز *

اِنّ لنا لكَنّهْ　*　مِعنّةً مِفَنّهْ

سِمعنّةً نظرنه　*　كالريح حولَ القُنّهْ ـ ٤

ان لا تره تظنّه

وعننتُ الفرس واعننتُه ـ اذا حبسته بعنانه فان حبسته بقودٍه فليس بمعنّ ـ وفرس معَنٌّ اذا كان يعترض في جريه والعُنّة خيمة تتخذ من اغصان الشجر واكثر ما تتخذ من الثمام لانه ابرد ظلاً من غيره والجمع العُنَنُ قال الشاعر ـ الاعشى *

ترى اللحم من ذابل قد ذوى

ورطبٍ يُرفّعُ فوق العُنَن

والعَنانُ ـ السحابُ وستراه في بابه ان شاء الله والاعنان ـ النواحى في السماء ـ والعَنَنُ الاعتراض في الامور ـ قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة اليشكرى *

عَنَناً باطلاً وظلماً كما

تُعترُ عن حجرة الربيض الظباءُ

ع و و

(العُوّة) الدبر ولها مواضع في المكرر تراها *

ع ه ه

من معكوسه ـ همّ يهمّ ـ اذا قاءَ ـ ١ ورجل هاعٌ لاعٌ ـ وهائعٌ ولائعٌ اذا كان جباناً ـ قال الشاعر ـ ابوقيس بن الاسلت الاوسى *

الحزمُ والقُوّةُ خير من الاِ

دهان والفكّة والهاع

وقال الاعشى *

(١) من هاهنا الى لفظ قامته اضيف من ـ ب ـ *　(٢) عرار بالكسر ابن الشاعر وكان من امة وتقدم خبره *

(٣) فى ب ـ عنّ يعن بالضم *　(٤) بهامش الاصل ـ القنة اعلى الجبل *　(٥) من هنا الى تمام المادة ليس فى ب ولا في ل ـ *

مُلمع

مُلمِع لاعة الفوه ادالي جحش — ١

قلاهُ عنها فيئس القالي

﴿ ع ي ي ﴾

عيّ بالشيء عِيّاً — اذا لم يطقه — فاما من قرأ (أفعيِينا بالخلق الأول) انما هو افعيِينا — فادغمت الياء في الياء فثقلت — و العيُّ ضد البلاغة — والعين و الياء مواضع في التكرير تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ حرف الغين و مابعد ﴾

﴿ غ ف ف ﴾

(الغُفّة) القليل من القوت الذي يتماسك به قال الشاعر طفيل الغنوي *

وكنّا اذا ما اغتفّت الخيل غُفّةً

تجرّد طلّابُ التراتِ مُطلَّبُ

اى هو طالب مطلوب — قال و انما سميت الفأرة غُفّة لانها قوت السنور — هكذا يقول بعض اهل اللغة و انشد هذا البيت عن يونس و لا ادرى ما صحته — بنحل الاخطل *

يُديرُ النهارَ بحشرٍ له

كما عالجَ الغُفّةَ الخيطلُ

النهار هاهنا ولد الحبارى — والخيطلُ السنور — قال ابو بكر هذا بيت يعايا به يصف صبياً يدير نهارا بحشر في يده وهو سهم خفيف او عصيّة صغيرة — والغُفّةُ الفأرة *

﴿ غ ق ق ﴾

(غقّ) القدرُ — ٢ و ما اشبهه يَغِقُّ غقّاً وغقيقاً — اذا غلى فسمعت صوته — و امرأة غقّاقة عيب مذموم اذا سمع لفرجها صوت عند الجماع — و سمعت غقّ الماء و غقيقه اذا جرى فخرج من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق و غقّ الغداف حكاية لغلظ صوته *

(اهملت الغين و الكاف في الثاني)

﴿ غ ل ل ﴾

(غلّ) يغُلّ غُلّاً اذا خان — وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله تعالى (و ما كان لنبيّ ان يَغُلّ) و ان يُغَلّ — ٣ والغُلّ المعروف من حديد او قِدّ — والمثل السائر (كالغُلّ القَمِل) وذلك انهم كانوا يغلّون الاسير بالقِدّ فيجتمع القمل في غُلّه فيشتدّ اذاه له — و الغِلّ الحقد و الغُلّة و الغليل حرارة العطش — وربما سميت حرارة الحب او الحزن غليلاً ايضا — و الغَلّة من غلة الدار وما اشبهها عربية معروفة — قال الشاعر — زهير بن ابي سلمى المزني

فتُغلِل لكم ما لا تُغِلّ لاهلها

قُرىً بالعراق من قفيزٍ ودرهمِ

و قال آخر — لحنظلة بن مصبح — و يقال مصنوع من صنعة قطرب *

اقبل سيلٌ جاء من امر الله

يحرد حرد الجنّة المُغِلّه — ٤

---

(١) وقع بالاصل مُلمع وصوابه مُلمع لانه صفة صعدة اوسقبة وهي الاتان — في البيت الذى قبله *

لاحه الصيفُ والطرادُ واشفا * قٌ على صعدة كقوس الضال

ويروى فنعم القالى * (٢) في هـ — و ب — غقّ القار وما اشبهه * (٣) في — ب — ان يغل بالمعروف فقط *

(٤) بهامش الاصل يحرد يقصد و الحرد القصد و ينسب هذا الرجز الى حسان بن ثابت *

(حرف الغين و مابعده)

بحر د يقصد و الغاّ لة ـ ماء ينقطع من ماء البحر فيجتمع فى موضع من الساحل ـ و اغللتُ فى الاهاب اذا سلخته و تركت فيه لحما ـ و تقول العرب من الكباش ما يُغلّ ـ و منها ما يَشتمِذُ فالمُغِلُّ الذى يدخل قضيبه تحت الية النعجة فيقرعها و المُشتَمِذُ الذى لا يصل اليها حتى ترفع اليتها و اَغلّ فلان ابله اذا اساء سقيها *

غ م م

(الغمّ) ضد الفرج ـ ١ و الغُمّة ـ الغطاء على القلب من الهم ـ و الغُمّةُ الضيقة ـ يقال (اللهم احسرعنا هذه الغمّة) اى الضيقة و غُمّ الهلال ـ اذا غطّاه الغيم ـ و كل شيء غطيته ـ فقد غممته ـ و بذلك سمى الرطب المغموم وهو الذى يجعل فى جرّة و هو بسر ثم يغطّى حتى يرطب ـ قال الهذلى ـ و هو ابو خراش *

كأنّ الغلامَ الحنظليَّ اجاره
عمانيةٌ قد غمّ مفرقها القملُ

اى كثر فيه ـ و الغمام من هذا اشتقاقه لانه يغطى السماء و الله اعلم ـ و الغمامةُ التى تجعل على خطم البعير من ذلك ـ و الغمامة ايضا ان يشد على خطم الناقة السلوب كساء و تدخل فى حيائها درجة فاذا كربها ذلك حلّت الغمامة عنها و استخرجت الدرجة ـ وهى خرق تلفّ قطن ـ ٢ ما كان عليها على حوار آخر ثم ادنى منها فتشمّه فترأمه ـ و كراع الغميم موضع معروف ـ و رجل اَغمّ وامرأة غمّاء ـ اذا دنا قصاص الشعر من حاجبيه حتى يغطى جبهته و كذلك هو فى القفا ايضا ـ قال الشاعر هدبة بن خشرم العُذرى *

فلا تنكحى ان فرّق الدهر بيننا
اغمّ القفا و الوجه ليس بانزعا

غ ن ن

(غنّ) الوادى و اَغنّ ـ و لم يعرف الاصمعى الا اَغنّ اذا كثر شجره و دغله ـ و يقال واد اغنّ و مُغِنٌّ ايضا و قرية غنّاء ـ اذا كثر اهلها ـ و الغُنّة صوت يخرج من الخياشيم ـ و الظباء غُنٌّ لان فى نزبها ٣ ـ غُنّة و الغُنّة ايضا ما يعترى الغلام عند بلوغه اذا اغلظ صوته *

(اهملت الغين مع الواو و الهاء)

غ ى ى

الغيّ ضد الرشد *

حرف الفاء و مابعده

ف ق ق

(فققتُ الشيء) اذا فتحته ـ و فققت النخلة اذا فرّجت سعفها لتصل الى طلعها فتلقحها ـ و رجل فقّاق اذا كان كثير الكلام قليل الغناء ـ و الفَقفَقَةُ حكاية صوت سمعت فَقفَقَةَ الماء ـ اذا سمعت تداركَ قطره او سيلانه ـ و تراها فى المكرر *

و من معكوسه قفّ النبتُ يَقِفُّ اذا يبس ـ و كل ما يبس فقد قفّ ـ قال الراجز *

(١) فى — هـ — الفرح * (٢) فى نسخة — ثم يدنى اليها جلد من حوار وقد حشى تبنا او لطخ بشيء من سلاها فتشمه *
(٣) — ن — ترنمها *

(حرف الفاء و ما بعده)

كأنّ صوت خلفها والخلف

كَشّةُ افعى في يبيس قَفّ

وفي بعض اخبار معاوية انه نزل بامرأة من كنانة كلب فقالت له — اعيذك بالله يا امير المؤمنين ان تنزل واديا فتدع اوله يرفّ وآخره يقفّ — والقفّ الغلظ من الارض لايبلغ ان يكون جبلا — قال الشاعر يزيد بن حبناء — وقال اخوه صخر — ١ ✻

واخلقنا ان يدخل البيت باسته

اذا القُفّ ابدى من مخارمه ركبا

قال ابو بكر — يصف في هذا البيت رجلا رأى ركبا قد طلع من القُفّ فزحف على استه الى خلفه فدخل بيته لئلا يؤوى فيستضاف — وجمع القُفّ قفاف والقُفّة — وعاء تتخذه المرأة تجعل فيه غزلها وما اشبهه عربي صحيح ✻

ف ك ك

(فَكُّ الانسان) والدابة معروف — والفَكَّة الضعف والوهن — قال الشاعر — ابو قيس بن الاسلت ✻

الحزم والقوة خيرٌ من أ لا

دْهان والفكّة والهاع

الهاع الجبن — وفككتُ يد الرجل وغيرها افكّها فكًّا — اذ افتحتها عمّا فيها — وتقول — هلمّ فكاك رقبتك وكذلك فَكاك الرهن — ٢ والفكّة كواكب مجتمعة قريبة من بنات نعش — وكل شئ اطلقته من رباط او اسار فقد فككته — وفسر ابو عبيدة في قوله جلّ ثناؤه (فكُّ رَقَبَةٍ) اى اطلاقها من الرق بالعتق — وافككت ٣ — حبالة الصائد اى انقطعت ✻

ومن معكوسه — الكفُّ في اليد معروف — وكففتُ عن الشئ كفًّا اذا منعت عنه — وكفُّ الطائر ايضا لانه يكفُ بها على ما اخذ — وكل شئ جمعته فقد كففته ومنه حديث الحسن (ان رجلا كانت به جراح فسأله كيف يتوضأ فقال كُفَّه بخرقة اى اجعلها حوله) ومنه قول امرئ القيس ✻

كأنّ على لَبّاتها جمرَ مُصطَلٍ

اصاب غضًى جزلا وكُفَّ باجذالِ

والاجذال — اصول الشجر — اى احيط الجمر باجذال من اجذال الشجر اى لا تسفه الريح — وكِفّة الميزان والمنجنيق بكسر الكاف — وكُفّة الثوب بضمها وكل مستطيل — كُفّةٌ وكل مستدير كِفّةٌ ✻

ف ل ل

(فللت السيف) فَلًّا اذا ثلمتَ حده — وكل شئ رددت حده او ثلمته فقد فللته — والفَلُّ — القوم المنهزمون والفِلُّ — الارض القفر — قال الراجز ✻

قطعتُ بالعيس على كَلالها

مجهولها والفُلّ من افلالها

(١) وفي كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة انه للمغيرة بن حبناء وقاله مجيبا لاخيه صخر حين قال له ✻

رأيتك لما نلت مالا وعضنا ✻ زمان ترى في حد انيابه شعبا

تجنى عليّ الذنب انك مذنب ✻ فامسك ولا تجعل غناك لنا ذنبا

وفي — هـ — واخلقنا ✻

(٢) وفي — هـ — فكاك بالكسر ايضا ✻ (٣ هذه العبارة زيدت من — ب —

الغُفل ما لم يكن له علم ـ وناقة غُفلٌ اذا لم يكن عليها وسمٌ *
ومن معكوسه ـ لفّ الشيء يلفّهُ لفاً اذا خلطه و طواه
ومنه قولهم ـ لفّ الكتيبة بالاخرى ـ اذا خلط بينهما في الحرب ـ قال الشاعر *

واكم لففتُ كتيبةً بكتيبةٍ
ولكم كميٍّ قد تركتُ معفّرا

ومنه اللفيف من الناس ـ ١ لتداخل بعضهم في بعض
ولفُّ القوم جماعتهم ـ قال الشاعر *

سيكفيكمُ اودا او من لفّ لفّها
فوارسُ من جرم بن ربّان كالأسد

ورجل الفُّ ـ وهو الضعيفُ الواهنُ البطش قال الشاعر *

رأيتكما يا ابنى عيا ذعدوتما
على مالِ آلوى لاسنيدٍ ولا الفّ ـ ٢
ولا مالَ لي الا عطافٌ ومدرعٌ
لكم طرفٌ منه حدٌّ يدولى طرفُ

سنيد يعني دعيٌّ ـ قال ابو بكر ـ اراد ها هنا السيف يقول ـ لكم ظبته التي اضربكم بها ولي طرفه الذي امسكه ـ ويقال امرأة لفّاء غليظة الفخذين ـ ٣ *

ف م م

(الفم) ناقص وليس هذا موضعه وستراه في بابه مشروحا ان شاء الله *

ف ن ن

(فنٌّ) من الفنون اى ضرب من الضروب وجمع فنٍّ افنانٌ ـ ويقال افنون والجمع افانين *

ف و و

اهملت ـ ٤ *

ف ه ه

(رجل) فَهٌّ بيّنُ الفهاهةِ ـ اذا كان عييّاً ـ ويقال لقد فههتَ يا رجلُ تَفَهُّ فهّاً وفهاهةً *
ومن معكوسه ـ هفّت الريح ـ تهفّ هفّاً ـ وهفيفاً اذا سمعت صوت هبوبها ـ وسحابة هفٌّ ٥ ـ لا ماء فيها وكذلك شهدة هفٌّ لاعسل فيها ـ قال الراجز *

لارعى الافي يبيس قفِّ
تحت سماحيق وجلبٍ هفِّ

وللهاء والفاء مواضع في التكرير تراها *

(اهملت الفاء والياء)

حرف القاف وما بعده

اهملت القاف والكاف في الوجوه كلها *

ق ل ل

(القُلُّ) القليل ـ ومن كلامهم (رماه الله بالقُلِّ والذُّلِّ) اى بالقلة والذلة ـ والقُلّةُ ـ قُلّةُ

(١) ن ـ وهم المختلطون الذين يدخل بعضهم في بعض * (٢) وفي هامش ـ ب ـ قال الشاعر

لامالى الاالعطاف تؤزره ☆ بنت ثمانين وابنة الجبل

بنت ثمانين الجعبة وابنة الجبل القوس وهي ايضا اسم من اسماء الداهيـة في غير هذا الموضع وهي الصدى الذي يجيبك اذا ناديت من الجبل وغيره * (٣) ن ـ عظيمة الفخذين ☆ (٤) في هامش ب لم يذكر الفوة ـ وهي معروفة *
(٥) في ب سحابة هفة وهف ☆

الجبل ــ وهي القطعة تستدير في اعلاه وهي القُنّة ايضا
فاما القُلّة التي يلعب بها الصبيان ــ فناقصة تراها في
موضعها ان شاء الله ــ و القُلّة التي جاءت في الحديث
(مثل قِلالِ هَجَر) هي زعموا جرار عظام ــ والقِلّ
الرِعدة و الانتفاض ــ يقال ــ اخذ فلانا القِلّ
اذا اخذته رِعدة من فزع اوزمع ــ قال ابو بكر
ولما ودّع عمر بن الخطاب ــ ١ رضي الله عنه زيد بن
الخطاب حين خرج الى اليمامة قال له ما هذا القِلّ
الذي اراه بك *

﴿ ق م م ﴾

(قممتُ) البيت اقمّه قمّاً ــ اذا كسحته ــ والمِقمّة
المِكسحة ــ والقُمام والقُمامة ــ الكساحة
والجمع القُمام ــ وقمّت الشاة تقمّ قمّاً ــ اذا ارتمت
من الارض ــ والمِقمّة والمِرَمّة ــ بمعنى واحد
ما اقتمّت من الارض وهو فم الشاة وما حولها ــ ٢
والقِمّة قِمّة الرأس وهي اعلاه ــ واعلى كل شيء قمّته
و قِمّة النخلة اعلاها ــ قال ذو الرُمّة

وردتُ اعتسافاً والثريا كأنها
على قِمّة الرأس ابن ماءٍ مُحلّقُ .

و قمّ الرجل ما على المائدة يقمّه قمّاً ــ اذا اكل
ما عليها ــ واقمّ الفحلُ شوله ــ اذا اضربها باسرها *

ومن معكوسه ــ مققتُ الشيء امقّه مقّاً ــ اذا
فتحته وكذلك مققتُ الطلعة ــ اذا شققتها للابار
ورجل امقّ ــ طويل ــ وفرس امقّ ــ بعيد ما بين
الفروج ــ وارض مقّاء بعيدة الارجاء ــ وفي
كلام بعضهم يصف فرساً ــ شقّاء مقّاء طويلة
الانقاء *

﴿ ق ن ن ﴾

(عبدٌ قِنٌّ) اذا كان ابواه مملوكين ــ وقُنّة الجبل ــ مثل
قُلّته سواء ــ قال الراجز *

سِمعنّة نِظرنّه * كالريح حول القُنّه ــ ٣

وقال بعض اهل اللغة ــ عبدٌ قِنٌّ وعبيدٌ قِنٌّ ــ الواحد
والجمع فيه سواء ــ وقال قوم عبيد اقنان ــ ٤ جمع قِنّ *
ومن معكوسه ــ نقّ الظليم و الضفدع نقيقاً و نقّاً
وتسمى الضفدعة في بعض اللغات النقّاقة ــ والنِقنق
الظليم بعينه ــ وستراه في بابه ان شاء الله *

﴿ ق و و ﴾

(قَوٌّ) موضع او جبلٌ *

﴿ ق ه ه ﴾

(القَهّ) اميت فالحق بالرباعي فقيل قهقه *

﴿ ق ي ي ﴾

(القِيّ) الارض القفر ــ قال الراجز *

---

(١) ن ــ و من ذلك حديث عمر رضي الله لما ودّع ــ وذلك في حرب اليمامة مع جنود الطاغية الكذاب مسيلمة وهناك استشهد رضي الله عنه * (٢) كذا في ــ ل فليتأمل و في ــ هـ ــ و هما الشفتان من الشاة ما اقتمت به من الارض و القمة قمة الرأس وهي اعلاه * (٣) سمعنة نظرنة فيهما لغات بضمتين و بكسر ففتح و بكسرتين و وقع في التاج في ــ نظر ــ وكلاهما بالتخفيف وهذا غير معروف و لعله سقط والتثقيل * (٤) في نسخة ــ قنان جمع قن ولعل ذلك من تغيير الناسخ *

(باب الكاف وما بعده)

موصولة وصلاً بها القَلِيّ
القِيُّ ثم القِيُّ ثم القِيُّ ـ ١

حرف الكاف و ما بعده

ك ل ل

(كَلَّ) السيف كَلّاً وكُلُولاً وكَلَّ الرجل والدابة كَلالاً ـ وكَلَّ البصر ـ ٢ كَلّةً ـ والقى فلان على فلان كَلَّه ـ اى ثقله ـ والكُلُّ كلمة يجمع بها والكَلّة ـ عربية صحيحة معروفة ـ واختلفوا فى تفسير الكلالة فقال قوم هى من تكلّل نسبه بنسبك كابن العمّ ومن اشبهه ـ وقال آخرون هم الاخوة للأمّ وهو المستعمل اليوم *

ومن معكوسه ـ لَكَكْتُ اللحم اَلُكُّه لَكّاً اذا فصلته عن عظامه ـ واللُّكُّ ـ ٣ واللكيك اللحم بعينه اذا كان مكتنزا ـ فاما اللُّكّ الذى يصبغ به فليس بعربي ـ ولَكَّ البعير ـ اذا كان غليظ اللحم مكتنزا ولهذا مواضع تراها فى التكرير ان شاء الله *

ك م م

(الكُمُّ) الرُدْن عربي صحيح ـ قال الراجز العجاج ـ ٤ *

وقد أُرَى وَاسِعَ جَيْبِ الكُمِّ

والكُمَّة ـ معروفة وكل ما غطيته فقد كمّمته ـ والنخل المُكَمَّم ـ الذى قد نُضِّدت عذوقه بعضها على بعض *

ومن معكوسه ـ مَكّ الصبى ثدى امه ـ يَمُكُّه مكّاً اذا استقصى مصّه ـ وكذلك كل راضع ـ وذكر بعض اهل اللغة ان مَكّة من هذا اشتقاقها لقلّة الماء بها لانهم كانوا يتمكّكون الماء اى يستخرجونه ـ وقال آخرون سميت مَكّة لانها كانت تَمُكّ من ظلم فيها اى تنقصه وتهلكه *

ك ن ن

(كَنَنْتُ) الشيء ـ اذا خبأته وسترته اَكُنُّه كَنّاً وكُنُوناً ـ فهو مكنون ـ وكل شيء سترت به شيأ فهو كِنَانٌ له ـ وانشد الاصمعى ـ لعمر بن ابى ربيعة المخزومى *

اَيْنَا باتَ لَيْلَةً * تحت غُصْنَيْنِ يُؤْبَلُ
تحت عينٍ كِنَانُنَا * فضلُ بُرْدٍ مُهَلْهَلُ ـ ٥

العين ـ السحابة اراد تحت المطر ـ واجاز ابوزيد كَنَنْتُ الشيء واَكْنَنْتُه بمعنى واحد ولم يتكلم فيه الاصمعى ـ وقال بعض اهل اللغة كَنَنْتُ الشيء سترته ـ واَكْنَنْتُه فى صدرى ـ واحتجوا بقوله جلّ وعزّ (كأنّهنّ بيضٌ مكنونٌ) وبقوله (وما تُكِنُّ صدورُهم) وهذا من اَكْنَنْتُ والاول من كَنَنْتُ ـ والشيء مكنون والحديث مُكَنّ ـ والكِنّ الذى يقال ـ انا فى كِنّ فلان اى فى ذراه ـ والكُنّة مِخْدَع او رَفٌّ فى البيت والجمع كُنَن ـ وبنو كُنّة بطن من العرب

(١) المعروف في شعر العجاج مارواه الجماعة *
وبلدة نياطها نطيُّ * قِيٌّ تناصيها بلادٌ قِيُّ
وهذا الرجز انشده ابوزيد كذا فى الصحاح ولم يعزه الى قائل * (٢) فى هـ ـ كلّ البصر كِلّة بكسر الكاف *
(٣) فى ـ ب ـ و ـ هـ ـ اللُّكّ بضم اللام * (٤) كذا نسبه للعجاج وصوابه رؤبة وهو يصف الدهر ونكباته *
(٥) فى ـ هـ ـ اَيْنا بات ناعما * بين غصنين يؤبل * تحت عين كناننا * فضل برد يهلل *

ينسبون الى أُمِّهم — و كَنَّة الرجل امرأة اخيه او ابنه

قال الشاعر — ١ هو فقيه ثقيف *

هي ما كَنَّتي واز * عم اني لها حَمُ

قال ابو بكر — يقال حمَا ها وحمُوها وحمؤها *

﴿ ك و و ﴾

(الكَوُّ) جمع كَوَّة — ٢ والكُوَّة — معروفة عربية صحيحة — ٣ — قال ابو بكر — الكَوُّ للواحدة — و يجمع كِوىً بالقصر — و اما كُوَّة فليس يعرف — وللكاف و الواو مواضع في التكرير *

﴿ ك ه ه ﴾

(رجل كَهْكاهٌ) ضعيف — و تَكَهْكَه — عن الشيء اذا ضعف عنه *

و من معكوسه — هَكَكْت الشيء اهُكُّه هكّاً اذا سحقته — فهو مهكوك و هَكِيك *

﴿ ك ي ي ﴾

(الكَيُّ) مصدر كويت الجرح و غيره اكويه كَيّاً والمثل السائر (آخر الدَّاء الكَيُّ) وكان بعض اهل اللغة يرد هذا ويقول انما هو — آخر الدواء الكيُّ — ومن امثالهم (من بعض ادوائها تكوى الابل — ٤) *

﴿ حرف اللام وما بعده ﴾

﴿ ل م م ﴾

(لَمَمْتُ) الشيء الُمّه لَمّاً — اذا جمعته فاما اللُّمَّة — وهي الجماعة من الناس فهو ناقص وستراه في بابه ان شاء الله والِلمَّة — الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين فهي — لِمَّة و الجمع لِمَم و لِمَام — فاذا بلغت المنكبين فهي جُمَّة وقالوا — لَمَّ به و اَلَمَّ به بمعنى — و دفع ذلك الاصمعي ولم يجز الا الَمَّ به الِمَاماً فهو مُلِمٌّ — وكان ينشد لابي الاسود الدؤلي *

وزيدٌ مَيّتٌ كَمَدَ الحُبارَى

اذا غابت قَرِيبةُ اوملِمٌ — ٥

(قال ابو بكر) تقول العرب ان الحُبارَى يتأخر القاؤها لريشها بعد القاء الطير فاذا نبت ريش الطير بقيت بعده فتكمد فربما رامت النهوض مع الطير فلم تقدر فماتت كمدا — يقال مَاتَ كَمَدَ الحبارى — لان الحبارى يتساقط ريشها — يقول فزيدٌ هذا اذا رحلت قريبة وهي امرأة يموت كمدا او يُلِمُّ بالموت *

و من معكوسه — مَلِلْتُ الشيء امَلُّه مَلاً و مَلالَةً و مَلَّةً و مَلَلاً — اذا سئمته — و مَلَلٌ — موضع معروف — و مثل من امثالهم (ادَلَّ فأمَلَّ) ومَلَلْتُ الخبزة امُلُّها مَلّاً — اذا دفنتها في الجمر و الجمر بعينه المَلَّة — والمِلَّة النحلة التي ينتحلها الانسان من الدين و وجد فلانٌ مَلَّةً ومُلالاً — و هو عرواء الحمى وللميم و اللام في التكرير مواضع تراها *

﴿ ل ن ن ﴾

اهملت اللام و النون الا في قولهم — لن يفعل — و لهذا باب ستراه ان شاء الله *

﴿ ل و و ﴾

(لو) حرف يُتَمَنَّى بها و ليس هذا موضعه — وربما

(حرف اللام وما بعده)

(١) كذا في — ب وفي هامش — هـ — فقيه ثقيف ولعله الصواب * (٢) كذا في ب و — في ل الكوة معروفة و في هـ — الكو معروفة * (٣) ليست هذه العبارة في — ل — ولا في — ب — * (٤) — في ل — و — ب — منزا بعد ادوائها * (٥) بهامش الاصل ويروى اطيفة وهما اسما امرأتين ويروى قرينة *

شُدِّدَت — وأُعرِبَت — قال الشاعر — ابو زيد الطائي *

ليتَ شعري و اين منيَ ليتٌ
انّ لَوّاً و انّ لَيتاً عَناءُ

لَ هـ هـ

من معكوسه — هَلّ الهلالُ — و أهلّ هلّاً و اهلالاً و دفع الاصمعي هلّ و قال — لا يقال الا أهلّ — و اَهلَلنا نحن اذا رأينا الهلال — و اجاز ابوزيد هلّ الهلالُ و اهلّ و ثوبٌ هلٌّ (١) — اذا كان رقيقا — و امرأة هِلٌّ اذا تفضَّلَت في ثوب واحد في بيتها — و قال *

أناةٌ تزين البيت اِمّا تلبَّسَت
و ان قعدَت هلّاً فاحسن بها هلّا

وهلّ السحاب — اذا امطر — واهلّ للجمع — ٢ وللام والهاء مواضع في التكرير والاعتلال تراها ان شاء الله *

لَ ي ي

(لَوَيتُ الشيءَ) الويه لَيّاً — وهذه الياء واو قلبت ياءً و لَوَيتُ الغريم لَيّاً و لِيّاناً — اذا مطلته و قد روى في الحديث (ليُّ الواجد ظلمٌ) قال الشاعر — ابو حية النميري — و هو ذو الرمة *

تُطيلين ليّاني و انتِ مَلِيّةٌ
و اُحسِنُ ياذات الوِشاح التَقاضيا

و الوى بهم الدهر — اذا ذهب بهم *

و من معكوسه — يَلِلَ الرجلُ يَيلَلُ يَللاً و يَلّاً و رجلٌ أيلُّ وامرأة يَلّاءُ — و هو القصير الاسنان و هو شبيه بالكسس — قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامري *

رَقَمِيّاتٌ عليها ناهضٌ
تُكلِحُ الأروقَ منهم والايلّ

حرف الميم وما بعده

م ن ن

(مَنّ يمُنّ منّاً) اذا اعتقد منّةً — ومنّ عليه بيد أسداها اليه اذ ٣ — قرّعه بها — و المَنّ في التنزيل زعم ابوعبيدة انه كالطلّ يسقط على الشجر فيجتنونه حلوا والله اعلم — ٤ والمَنينُ الغبار الدقيق — قال الحارث بن حلزة *

فترى خلفهنّ من سرعة الر
جع مَنيناً كأنّه اهباءُ

الرجع رجع قوائمها — وكل ضعيف مَنينٌ وهو في معنى ممنون وهو الذي ذهبت مُنّتُه — وقيل حبل مَنِينٌ اذا اخلق — و رجل ضعيف المُنّة — اذا كان ضعيف البنية و القوة — و مَنّةُ اسم من اسماء النساء عربية — قال و اما تسميتهم الانثى من القرود مَنّةً فمولّدٌ — و مَن ومِن — كلمتان وليس هذا موضعهما — فاما المَنا الذي يوزن به فناقص تراه في بابه ان شاء الله — وذكروا ان قوماً من العرب يقولون مَنٌّ (٥) ومَنّان وليس بالمأخوذ به

و من معكوسه — نَمّ يَنِمّ نمّاً و نميمةً — و رجل نمّامٌ و هو القَتّات — و رجلٌ نَمٌّ ايضا — و سمعت نَمّة الشيء و نَميمته — اذا سمعت حِسّه — والنملة في بعض اللغات تسمى النَمّة *

اهملت الميم مع الواو — وكذلك سبيلها مع الهاء فاما — مَه — في معنى النهي فستراه مع نظائره ان شاء الله

(١) في — هـ — و ثوب هلّ بكسر الهاء * (٢) اهلّ اهلالا لا احرم والجمع المزدلفة ويقال عرفة وهو المراد هاهنا * (٣) كذا بالاصول — و لعله وقرّعه (٤) من ها هنا الى لفظ أخلق انيف من ب * (٥) في — هـ — بالمأخوذ به *

ان شاء الله *

ومن معكوسه — هَمَّ بالشيء يَهُمُّ هَمّاً — اذا عزم عليه او حدّث به نفسه — وكذلك فسره ابو عبيدة والله اعلم وهمّه الحزن والمرض اذا اذابه — وهو من قولهم هَمَمْتُ الشحمة في النار — اذا اذبتها فما خرج منها فهو الهاموم — قال الراجز — العجاج *

وانهمّ هاموم السديف الواري — ١
عن جَرَزٍ منه وجوزٍ عاري

وانشد للعجاج *

بيضٌ ثلاثٌ كنعاج جُمّ
يبسمُ عن كالبرد المُنْهَمّ
تحت عرانين انوفٍ شُمّ

ومن ذلك قولهم للشيخ — ٢ هِمٌّ كأنّهم اراد وانحوله من الكبر — واهمّني الشيء يهمّني اذا احزنني — ٣ فانا مُهَمٌّ والشيء مُهِمٌّ — ويقال للذاب من البرد الهَمام — وستراه في بابه ان شاء الله — فاما الهِمّة التي يجيلها الانسان في خلده وهو اتساع همّه وبعد موقعه من هذا اشتقاقها ان شاء الله *

﴿ م ى ى ﴾

(مَيٌّ) اسم قد تكلم به — وقال قوم بل مَيٌّ ترخيم مَيَّة — واشتقاق هذا الاسم مشروح في كتاب الاشتقاق *

ومن معكوسه — اليَمّ فسروه في التنزيل البحر — وزعم قوم انها لغة سريانية والله اعلم — واليَمّة موضع معروف *

(حرف النون وما بعده)

﴿ حرف النون وما بعده ﴾

﴿ ن و و ﴾

(النَّوْءُ) مهموز وغير مهموز واحد الانواء — وانما يستحق هذا الاسم اذا ناء من المشرق وانحطّ رقيبه في المغرب فهو حينئذ نوءٌ — والاصل الهمزة *

ومن معكوسه — الوَنُّ — وهو العود او المِعزفة — فارسي معرب قد تكلمت به العرب *

﴿ ن ه ه ﴾

من معكوسه — الهَنَةُ والهَنأة نعم — وهي شحمة في باطن العين تحت المقلة — ويقولون ما بالبعير هَنّانة ٤ — اي ما به طِرقٌ — وهنٌ كلمة يخاطبون بها — وستراها في بابها ان شاء الله *

﴿ ن ى ى ﴾

(النَّيُّ) الشحم غير مهموز — والنِّيءُ — اللحم الذي لم يُطبخ مهموز — والنيّة الموضع الذي ينوي به الانسان — ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

(حرف الواو وما بعده)

﴿ حرف الواو وما بعده ﴾

﴿ و ه ه ﴾

من معكوسه — الهَوْهُ — الهمّة يُهمز ولا يُهمز — قال الراجز ٥ — العجاج *

وطاهر الارسال — واكتب بالقلم
الى ابن حرب لا تجده كالبَرَم
لا عاجز الهوّ ولا جعد القدم

(١) في هامش الاصل — السديف شحم السنام والواري السمين * (٢) ن — شيخ هم * (٣) في ب — حزنني *
(٤) في نسخة — يقال ما بالعين — وفي ب و ل — ما بالبعير هانة * (٥) في ب — وهو يزيد بن معاوية *

قال ابو بكر — العرب تعيب بكزازة القدم — فاما قولهم هاء الرجل بنفسه الى المعالى فستراها مفسرة فى الهمز ان شاء الله — ١

﴿ وَيَيَ ﴾

اهملت الا فى قولهم عند التعجب او النهى — وَى *

﴿ حرف الهاء وما بعده ﴾

﴿ هَ يَ يَ ﴾

اهملت الا فى قولهم — هَىُّ بن بَيٍّ — كلمة تقال لمن لا يعرف — ٢ ومثله هَيَّان بن بيَّان — ويقال ما هَيأنك اى شأنك *

انقضت ابواب الثنائي الصحيح المدغم
والحمد لله كثيرا كما هو
اهله وصلى الله
على النبي وآله
وسلم

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم *

(ابواب الثنائي المُلحق ببناء الرباعي المكرر)

﴿ بَ تَ بَ تَ ﴾

اهملت *

﴿ بَ ثَ بَ ثَ ﴾

(بَثبثتُ) التراب ونحوه اذا استثرته بَثْبَثَةً *

﴿ بَ جَ بَ جَ ﴾

(البجبجة) من قولهم — بدن بَجباجٌ — وهو الممتلىء شحماً قال الراجز *

بَجباجةٌ فى بُدْنِها البَجباجِ

ومن معكوسه ٣ — الجَبْجَبَةُ وقالوا الجُبجُبَةُ وهى اهالة تذاب وتحقن فى كرش — قال الشاعر *

آفى ان سَرَى كلبٌ فبيَّتَ مَدَقَةً
وجُبجُبَةً للوطب ليلى تطَلَّقُ

الوطب ها هنا اسم رجل — وجُبجُبٌ ماء معروف قال الراجز *

يادار سلمى بجنوب يترب
بجُبجُبٍ وعن يمين جبجبِ — ٤

يترب موضع قريب من اليمامة — وكان ابو عبيدة ينشد يَتَرَب قول جبيهاء الاشجعى — واسمه زيد بن عبيد *

وَعَدتَّ وكان الخُلفُ منك سجيَّةً
مواعيدَ عُرقوبٍ اخاه بيَترَبِ

قال ابو بكر — اختلفوا فى عُرقُوب فقال قوم هو

---

(١) ن — فستراه فى باب الهمزة * (٢) ه من هنا الى آخر البابليس في — ب ولا في ل — * (٣) ن ومن معكوسها * (٤) فى ه — بجبجب اوعن يمين جبجب *

من

من الاوس وقال قوم هو من العماليق فمن قال انه من الاوس قال يثرب — ومن قال انه من العماليق قال — يترب — لان بلاد العماليق كانت باليمامة الى وبارىما قرب منها ويترب هناك — وقد كانت العماليق ايضاً بالمدينة *

ب ج ب ج

(بَجبَجَ الرجل) وتَبجبَجَ — اذا اتسع والبَجبَجَةُ الاتساع ومنه قولهم بجبوحة الدار — اى ساحتها ولفلان دار يَتَبَجبَجُ فيها *

ومن معكوسه — الجَبجَبَةُ والجَبجَبُ — وهو جرى الماء قليلاً قليلاً — ورجل جبجاب — قصير متداخل العظام وبه سُمّي الرجل جبجاباً — والجَبجَبيُّ من الابل الضئيل الجسم قال الشاعر — ١ *

فصدق ما اقول بجَبجَبِيٍّ
كفرخ الصعو فى العام الجَديبِ

واختلفوا فى نار الحُباحب — فقال ابن الكلبي كان ابو حباحب من محارب خصفة وكان بخيلا لا يوقد ناره الا بالحطب الشخت لئلا يرى ضوءها وقال قوم — بل الحُباحِبُ ذُباب يطير بالليل فى اذنابه كشرار النار — وكذا فسّر الاصمعي بيت النابغة الذبيانى *

تَقُدُّ السلوقىَّ المُضاعَفَ نسجه
وَتُوقد بالصُّفّاح نارَ الحُباحب — ٢

وهذا من الافراط اراد ان السيف يَقُدُّ الدرع — ٣ حتى يصل الى الارض فيورى النار *

ب خ ب خ — ٤

(بَخبَخَ) كلمة تستعمل عند الفخر والبَخبَخَةُ — حكاية الفحل الهائج — قال الراجز *

مازال منا مُقرَمٌ بَذّاخُ
يَصمُقهم هديره البَخباخُ
عند التلاقى لهمُ فناخوا

ومن معكوسه — الخَبخَبَةُ — يقال تَخَبخَبَ بدن الرجل — وغيره اذا سمن ثم هُزِل حتى يسترخى جلده *

ب ذ ب د

(بَذ بَد) موضع [1] *

ومن معكوسه — الدَبدَبة حكاية صوت — عربي صحيح — وانشد عن ابى زيد *

نحن شهدنا ليلة الساهور
دَبدَبَةَ الخيل على الجُسُور — ٥

وكل صوت اشبه وقع الحوافر على الارض الصلبة فهو — دَبدَبَة *

ب ذ ب ذ

من معكوسه — الذَبذَبَةُ وهى الاضطراب — قال الشاعر — النابغة الذبيانى يخاطب النعمان بن المنذر عدحه *

وذلك ان الله اعطاك سُورَةً — ٦
ترى كل مَلك دونها يتَذَبذَبُ

---

(١) هو ابن احمر انظر كتاب الابل لابن السكيت صفحة — ٩٨ — ك * (٢) في — ل — ويوقدن بالصفّاح نار الحباحب * (٣) في — هـ الدارع * (٤) هذه المادة ليست فى ب ولا فى ل بل فى مختصر الجمهرة * (٥) رواه قوم دندنة بالنون * (٦) وبهامش هـ — ويروى الم تر ان الله اعطاك سورة *

وقال الراجز — وانشدناه ابو حاتم عن ابي زيد *

لو ابصرتني و النُّعَاسُ غالبي
خلف الركاب ناعساً ذَبَاذِبي
اذاً لقالت ليس ذا بصاحبي

و في الحديث (من كُفِيَ شرَّ لَقْلَقِهِ و قَبْقَبِهِ وذَبْذَبِهِ فقد وُقي) اللَّقلقُ اللسانُ والقَبقبُ البطن والذَبذبُ الفرْجُ *

﴿ ب رْ ب ر ﴾

(البرْبَرَة) كثرة الكلام — وبه سُمِّيَ هذا الجيل البربرَ كان افريقيسُ ابو بلمقة التي تسمى بلقيس افتتحها فقال ما اكثر بربرتهم فسُمّوا بذلك — واقام بالبربر بطنان من حمير صنهاجة — ١ وكُتَامَةُ فهم على نسبهم زعموا الى اليوم — وبافريقيس سُمّيت افريقيةُ *

ومن معكوسه — الرَّبْربُ — وهو القطيع من الظباء

و قال الراجز *

قل لامير المؤمنين الواهب
أوانساً كالرَّبرب الرَّباثب

﴿ ب ز ب ز ﴾

(البزْبزَة) كثرة الحركة والاضطراب — وفي حديث عن الاعشى — انه تعرّى بازاء بيت قوم و سمى فرجه البَزْباز — ورجزبهم فقال *

ويهاً خُثَيم حرّك البَزْبازا
انّ لنا مجاً لساً كنازا

والبُزابز — الرجل الخفيف الجسم و الحركة — ٢

﴿ ب سْ ب س ﴾

(البَسْبَسُ) والسَّبسَبُ — القضاء القفر الواسع — بجمع بسابس و سباسب — والمثل السائر (تُرَّهَاتُ البسابس) وكان الاصمعي يقول — واحد التُّرَّهات تُرَّهة و هي الطرق الصغار تنشعب عن الطريق الاعظم ثم تعود اليه — والبَسبَاسُ شجر معروف او فوهٌ من افواه الطيب *

﴿ ب شْ ب ش ﴾

اهملت الاما لايؤخذ به — ٣ من البَشبَشَة و ليس له اصل في كلامهم *

﴿ ب صْ ب ص ﴾

(البَصبَصَةُ) من قولهم بصبصَ الكلبُ — اذا حرّك ذنبه خوفا او أنسا وكذلك الفحل — قال الراجز *

بَصبَصنَ بالاذناب اذ حُدِينا — ٤

و خِمسٌ بَصباص — بعيد و البصبَصَةُ ايضاً نظر جرو الكلب قبل ان تنفتح عينه — وهي الصأصأة ايضاً — يقال صأصأ الجر و مثل بَصبَصَ سواءٌ وكان عبد الله — ٥ بن جحش هاجر الى الحبشة ثم تنصر فكان عر بالمسلمين فيقول — فقّحنا وصأصأتم اى ابصرنا وانتم تلتمسون البصر — والبَصبَصَةُ تحريك الظباء اذنابها — قال الشاعر — ابو دواد الايادى *

(١) في — هـ — صهناجة بتقديم الهاء و في — ب — صنهاجة بكسر الصاد * (٢) ليست هذه العبارة في ل *
(٣) في — هـ — الا ما يؤخذ به * (٤) المعروف انه مثل — ويروى بصبصن اذ حدين بالاذناب — قال الاصمعي يضرب في فرار الجبان وخضوعه * (٥) و هكذا في ب و هـ — و هو خطأ وصوابه عبيدالله وهو الذي تنصر *

الايادى *

و لقد ذَعَرتُ بنات عمّ

المُرشقات لها بَصا بِصِن

وانما اراد بقر الوحش فلم يستقم له الشعر فجعلها بنات عمّ الظباء *

ومن معكوسه — بعير صَبْصَبٌ وصُبَاصِبٌ اذا كان غليظا شديدا — قال الراجز *

اعيَسُ مَضْبُورُ القَرا صُباصِبُ

﴿ ب ض ب ض ﴾

من معكوسه — ضُبَاضِبٌ — رجلٌ ضُبَاضِبٌ — جلد شديد — و ربما استعمل ذلك في البعير ايضا — ١ و قال رؤبة فى صفة الاسد *

ضُبَاضِبٌ ذو لِبَدٍ و اصلاَبْ

﴿ ب ط ب ط ﴾

استعمل من معكوسه — الطَبْطَبَةُ — و هو صوت تلاطم السيل — قال الراجز *

كأنّ صوتَ الماءِ في امعائها

طَبطَبَةُ الميثِ الى جوائها

الميثُ جمع مَيثاءَ — ٢ *

﴿ ب ظ ب ظ ﴾

استعمل من معكوسه — الظَبْظَابُ — و هو من قولهم رجل ليس به ظبظاب اى ليس به داءٌ — و سألت اباحاتم عن الظَبْظَاب فلم يعرف فيه حجة جاهلية الا انه قال فيه بيت بشار و ليس بحجة — و انشد *

بُنَيّتي ليس بها ظَبظَابُ

قال ابو بكر — ٣ ثم وقع لى بعد ذلك بيت لرؤبة بن العجاج *

كأن بى سِلاًّ و ما بى ظَبظَابْ

بى و البِلى انكرُ تِيكَ الاوصَابْ

﴿ ب ع ب ع ﴾

(البعبعة) تتابع الكلام فى عجلة *

و من معكوسه — العَبعَبُ و هو كِساءٌ غليظ كثير الغزل قال الراجز *

تَخلَجُ المَجنونِ جَرَّ العَبعَبا

و العَبعَبُ — صنم معروف كانت تعبده قضاعة و من داناهم — و يقال فى الصنم الغبغب بالغين معجمة و سمعت اباحاتم يقول — سمعت الاصمعي يقول شابٌّ عَبعَبٌ — ممتلئ الشباب — و قال مرة اخرى العَبعَبُ نعمة الشباب — و عُبَابُ كل شيءٍ اوله جاؤا يَعُبُّ عُبابُهم اى جاؤا بكثرتهم — قالت دختنوس بنت لقيط بن زرارة *

فلو شهد الزيد ان زيد بن مالك

و زيدُ مَناةَ حين عَبَّ عُبابُها

اى باجمعها و كثرتها *

﴿ ب غ ب غ ﴾

(البَغبَغ) و تصغيرها بُغَيبغُ — هكذا تكلم بها — وهى الرَكِي القريبة المنزع — قال الراجز *

يا رُبَّ ماءٍ لكَ بالاجبالِ

بُغَيبِغٌ ينزع بالعِقالِ

و قال الآخر *

(١) من هنا الى آخر الباب ليس فى — ل — * (٢) فى هامش — ب — الميث جمع الميثاء الارض السهلة * (٣) في ب — وقال بعد ذلك هو صحيح وانشد فى لرؤبة *

قد وردت بغَيبغًا لا يُنزَف

كأنّ من اثباج بحر تغرفُ

والغَبْغَبُ والنَبَبُ واحدٌ — غَبَبُ الثور وغَبْغَبُه

والغَبْغَبُ صنم — ويقال بالغين معجمة وغير معجمة

وقد مضى *

ب ف ب ف

اهملت *

ب ق ب ق

(البقبقةُ) كثرة الكلام — ويقال رجل بقباق وبقّاقٌ مخفف — قال الراجز ابو النجم العجلي *

وقد اقود بالدَّوى المزمّلِ

اخرسَ في السفر بقّاقَ المنزلِ

الدّوى — [1] الرجل الثقيل الوخم والمُزَمّلُ المتلفّف الخرس في السفر من كسله — بقّاقٌ في المحل من غيرغناء

ويقال سمعت بَقبقَةَ الماء — اذا سمعت حركته وبقبقت القدر — اذا غلت *

ومن معكوسه — القَبقَبة — وهو صوت هدير الفحل وقال قوم بل القبقبة اضطراب لحييه اذا هدر — وهو فحلٌ قبقابٌ — قال زهير *

يسَرْ بِرُ حين تدنو من بعيد

اليه وهو قبقابٌ قُطار

اى فعال من القطر — وانشد نا ابو حاتم لجارية من العرب تخاطب اباها *

يا ابتا ويا ابه * حسُنتُ الاالرّقبه — [2]

تخسّتنها يا ابه * كيا تجئ الخطبه

بإبلٍ مقرّبه * للفحل فيها قبقبه

والقَبْقَبُ — ضرب من صدف البحر فيه لحم يؤكل — [3] وفرج قبقابٌ — اذا كان واسعا — ويقال العام — وعام قابل وقُباقِبٌ للعام الثالث ومُقبقِبٌ للرابع *

ب ك ب ك

(البكبكةُ) الازدحام تبكبكَ القوم على الشيء اذا ازدحموا عليه — وجمعٌ بَكباكٌ كثير — ورجل بكباكٌ غليظٌ *

ومن معكوسه — الكبكبة — كَبكَبتُ الشيء اذا القيت بعضه على بعض قال حسان — في اصحاب بدر *

يُنادِيهم رَسُولُ الله لمّا

طرحناهم كباكِبَ في القليب

والكُبكُبَةُ — الجماعة من الناس تحمل في الحرب وكبكَبٌ — جبل معروف — وقالوا اثنيّةٌ — قال الاعشى *

وتُدفَنُ منه الصالحاتُ وان يُسئ

يكن ماساءَ النارَ في رأس كبكبا

قال ابو حاتم — يدل على انها ثنيّةٌ انه لم يصرفها ونعم كُبابٌ — [4] وكُباكِبٌ اى كثير *

---

(١) من ها هنا الى لفظ غناء اضيف من — ب — * (٢) في — هـ — حسنت لولا الرقبه * (٣) فيه لحم يؤكل — اضيف من — ل * (٤) لم يذكر كباب في — ب — ولا في — ل *

ب ل

ب ل ب ل

(البَلْبَلَةُ) الحركة والاضطراب — تَبَلْبَلَ القوم تَبَلْبُلاً — وبَلْبَالاً وبِلْبَالاً — ١ والبَلْبَلَةُ — ايضاً ما يجده الانسان في قلبه من حركة حزن وهو البِلْبَالُ ايضاً والبُلْبُلُ — الرجل الخفيف فيما اخذ فيه من عملٍ اوغيره — قال الشاعر — كثير بن مُزَرِّد *

سيُدْرِكُ ما تحوِي الحِمَارَةُ وابنُها
قلائصُ رَسلاتٌ وشُعْثٌ بَلابِلُ

الحِمَارَةُ — هاهنا اسم حرّة — والبُلْبُلُ — ٢ لحم صدفة لغة عانية — وهو القِبْقِبُ واللُّقَاع ايضاً — وهذا الطائر الذي يسمّى البُلْبُلَ — شُبّه بالرجل الخفيف — والعرب تسميه الكُعَيْتَ *

ومن معكوسه — اللَّبْلَبَةُ — حكاية صوت التيس عند السِّفادِ — وربما قيل ذلك للصّبي ايضاً *

ب م ب م

لم يجتمع الباء والميم في كلمة الا في يَبَمْبَم — وهو جبل او موضع *

ب ن ب ن

استعمل من معكوسه — النَّبْنَبَةُ — من قولهم نَبَّ التيسُ يَنِبُّ نَبِيباً ونَبْنَبَةً وهو صوته اذا نزا *

ب و ب و

(فلان من بُؤْبُؤِ صدقٍ) اى من اصل صدق يهمز ولا يهمز والهمز الاصل *

ب ه ب ه

(البَهْبَهَةُ) حكاية هدير الفحل — بَهْبَهَ يُبَهْبِهُ بَهْبَهَةً *

ومن معكوسه — الهَبْهَبَةُ — وهي السرعة والخفّةُ يقال — جملٌ هَبْهَبِيٌّ اذا كان كذلك — قال الراجز

كم قد وَصَلْنا هوجلاً بهوجلٍ — ٣
بالهَبْهَبِيَّاتِ العتاق الذُّمَّلِ

(اهملت الباء والياء في التكرير)

حرف التاء وما بعده

ت ث ت ث

اهملت التاء مع الثاء والجيم في التكرير ٤ *

ت ح ت ح

(التَّحْتَحَةُ) الحركة — ما يتحتح من مكانه اى ما تحرك *

ومن معكوسه — الحتحتة — وهي السرعة — بعير حتحت وبعير حتحت — اذا كان سريعاً — وربما قالوا — تحتحت ورق الشجر — يعني تحاتّ *

ت خ ت خ

(التَّخْتَخَةُ) اللُّكنة — رجل تختاخ — وتَخْتَخَانِي وهو نحو اللَّخْلَخَانِي الا ان اللَّخْلَخَانِي الحضري المُتَجَهْوِرُ المُتَشَبِّه بالاعراب في كلامه *

ت د ت د

اهملت في التكرير ومع الذال ايضاً *

(حرف التاء وما بعده)

(١) بهامش الاصل قال القاضي ابوسعد قال لي الشيخ ابوالعلاء البلبال بالكسر المصدر والبلبال بالفتح الاسم *

(٢) كذا في الاصول والصواب ان البلبل والقبقب لحم صدفة بالفاء وفي — ب — وهو القبقب واللعاع فتأمله ☆

(٣) الهوجل القفر من الارض والذمل من الذميل ضرب من السير — كذا بهامش ه — وفي ل — الدبل وفي نسخة الزمل بالزاى ☆ (٤) في نسخة وكذلك حالها مع الجيم في المكرر ☆

﴿ ت ر ت ر ﴾

(الترترة) الحركة الشديدة وجاء في الحديث (في الرجل الذي يظن انه شرب الخمر ترتروه ومزمزوه) اي حركوه ليستنكه *

﴿ ت ز ت ز ﴾

اهملت في التكرير — وكذلك مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ ت ع ت ع ﴾

(التعتعة) الحركة العنيفة ايضاً — يقال تعتعه اذا عنف به وقد تستعمل التعتعة في غير هذا — يقال تكلم فما تتعتع اي لم يعي في كلامه *

ومن معكوسه — العتعت — هو الرجل الطويل التام وقال قوم — بل الطويل المضطرب — (١) قال الراجز — (٢) *

لما رأته مؤدناً عظيرا
قالت اريد العتعت الذفرا

المودن — الناقص الخلق — والعظير — القصير المتقارب الاعضاء — وقد تقدم القول في العتعت — والذفر الشاب الجلد *

﴿ ت غ ت غ ﴾

(التغتغة) رتة في اللسان — (٣) وثقل يقال تغتغ في كلامه — (٤) اذا ردده ولم يبينه *

﴿ ت ف ت ف ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ ت ق ت ق ﴾

(التقتقة) الانحدار من جبل او من علو على غير طريق فكأنه يهوي على وجهه يقال — تقتق من الجبل اذا انحدر منه كذلك *

﴿ ت ك ت ك ﴾

استعمل من معكوسه — الكتكتة — وهو تقارب الخطو في سرعة — مر يتكتكت اذا فعل ذلك *

﴿ ت ل ت ل ﴾

(التلتلة) الحركة — مر فلان يتلتل فلاناً — اذا عنف به يسوقه — وقال الاصمعي — ويلقى الرجل الرجل فيقول كيف كنت في هذه التلاتل — اي في الشدائد *

﴿ ت م ت م ﴾

(التمتمة) ان تثقل التاء على المتكلم — رجل تمتام اذا كان كذلك *

﴿ ت ن ت ن ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ ت و ت و ﴾

اهملت *

﴿ ت ه ت ه ﴾

استعمل من معكوسها — الهتهتة — وهي الوطء الشديد والكسر — هتهته اذا وطئه او كسره *

﴿ ت ي ت ي ﴾

اهملت *

(١) في نسخة بل التام المضطرب * (٢) الرجز لربعي الدبيري هكذا في لسان العرب وبعده *

فلاسقاها الوابل الجورا * الا همها ولا وقاها العرا

(٣) في نسخة ردة * (٤) في ب— تغتغ كلامه

حرف

حرف الثاء وما بعده من المكرر

ث ج ث ج

(ثَجْثَجَ) الماء اذا سال * و من معكوسه — الجَثْجَثُ — تجثجثَ الشعر — اذا كثر نبته — و الجَثجاثُ ضرب من النبت — قال الشاعر كثيرٌ عزّة *

فما روضةٌ بالحزن طيّبةُ الثرى — ١

يمُجُّ النَدَى جَثجاثُها وعرارُها

باطيبَ من اردانِ عزّةَ موهنًا — ٢

وقداُ وقدتْ بالمندل الرطب نارُها

ويروى — حنزابُها وعرارُها *

ث ح ث ح

من معكوسه — الحَثْحَثَةُ — وهي الحركة المتداركة حَثْحَثْتُ — الميل في العين اذا حركته فيها — و الرجل الحُثْحُوثُ — الداعي بسرعة و انزعاجٍ — قال الشاعر البريق الهذلي *

نحلُّ البقاعَ الحُوَّلَم تُوعَ قبلَنا

لنا الصارِخُ الحُثْحُوثُ والنَعمُ الكُدُرُ

ث خ ث خ

اهملت الثاء والخاء والدال والذال في التكرير *

ث ر ث ر

(ثرثرتُ) الشيءَ من يدي اذا بذرته — ٣ والثرثارُ — نهر او وادٍ معروف — و رجل ثرثارٌ — كثير الكلام وفي الحديث (ان ابغضكم اليّ الثرثارون المتفيهقون)

ث ز ث ز

اهملت — وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد *

ث ط ث ط

استعمل من معكوسها — الطَثْطَثَةُ — طثطثتُ الشيءَ اذا طرحته من يدك قذفًا مثل الكرة وما اشبهها *

ث ظ ث ظ

اهملت *

ث ع ث ع

(الثَعْثَعَةُ) حكاية صوت القالس يقال — تَثَعثَعَ بقيئه وثعثع قيئه كل ذلك يقال — وقال قوم بل الثَعْثَعَةُ متابعة القيء — ٤ *

و من معكوسه — العَثْعَثُ — وهو الرملُ السهل ينعقد ويتداخل بعضه في بعض — وكثيبٌ عَثعثٌ — متعقّدٌ وبه سمي الرجل عَثعَثًا — وبنو عَثعَث — بطين من خثعم قال الراجز — رؤبة بن العجاج في العَثعَث *

اقفرتِ الوعساءُ والعَثاعِثُ — ٥

من اهلها — والبُرَقُ البَرارِثُ

ث غ ث غ

(الثَغْثَغَةُ) الكلام الذي لا نظام به — قال الراجز

---

(١) في — هـ — فما روضة بالحزن معجبة الثرى * (٢) و يروى باطيب من فيها اذا جئت طارقًا * (٣) كذا في الاصول وفي اللسان بذره وقد تقدم في مادة (ثرر) وفسره المولف بالتبديد فتأمله (٤) ن — تتابع القيء * (٥) الوعساء — الارض السهلة والبرث الارض السهلة ايضا و جمع برث براث ثم بجمع براث براوث — كذا بهامش الاصل *

رؤبه *

ولا بقيلِ الكذبِ المُشَغْشَغِ — ١

ث ف ث ف

اهملت *

ث ق ث ق

استعمل من معكوسه — القَتْقَتَةُ — قَتْقَتُ الوتد اذا ارغته لتنزعه — وكذلك كل شيء فعلت به ذلك فقد قَتْقَتْتَه *

ث ك ث ك

استعمل من معكوسه — الكَثْكَثُ — وهو التراب يقال — بفيه الكَثْكَثُ — ٢ قال ابو بكر — لم اسمع الكِثْكِث — بكسر الكاف *

ث ل ث ل

(الثَلْثَلَةُ) ثَلْثَلْتُ التراب المجتمع اذا حركته بيدك او كسرته من احد جوانبه *

ومن معكوسه — اللثلثة — وهو الضعف يقال رجل لثلاثٌ — ولَثْلَثَ كلامه — اذا لم يبينه *

ث م ث م

(تَثَمْثَمَ) الرجل عن الشيء — اذا توقف عنه وتكلم فما تَثَمْثَمَ ولا تلعثم عنى — قال الراجز *

ولا اُجِيلُ كَلِماً اُثَمْثِمُه

اَعْكِسُهُ طوراً وطوراً اَثْلِمُهْ

ومن معكوسه — المَثْمَثَةُ — وهو الرشحُ من زقّ او نحي يقال — تمثمث السقاء ومثمث — اذا رشح *

ث ن ث ن

من معكوسه — النَثْنَثَةُ — وهي مثل المَثْمَثَةِ سواءٌ *

ث و ث و

من معكوسه — الوَثْوَثَةُ — وهي الضعف والعجز قال الراجز *

ليس بِوَثْواث العزيم عاجِزِ

ولا بنَوّامِ العَشِيِّ كارِزِ

كارز — متقبض *

ث ه ث ه

استعمل من معكوسه — الهَثْهَثَةُ — وهو اختلاف الاصوات — واختلاطها فى الحرب وغيرها — قال الراجز *

فهَثْهَثُوا فكثُرَ الهثهاثُ *

ث ى ث ى

اهملت *

حرف الجيم وما بعده

ج ح ج ح

(رجل جَحْجَحٌ) وجحجاح — وهو السيد — قال الراجز — ابو حرب بن الاعلم العقيلي *

نحن قتلنا المَلِكَ الجحجاحا

ولم ندع لسارحٍ مُراحا

ومن معكوسه — الحَجْحَجَةُ يقال — تَحَجْحَجَ القوم بالمكان — اذا اقاموا فيه — يقال — حَجْحَجَ الرجل بالمكان اذا اقام به — وحجابه — وتحجى مثله — وقال

(حاشية — مقابلة)

(١) بهامش الاصل — وفي نسخة الكلم وقد رويا جميعا *

(٢) في — هـ و مختصر الجمهرة — الكثكث بالفتح والكسر *

قوم بل الجَجَجَةُ — التوقف عن الشيء و الارتداع عنه — قال الراجز — العجاج *

حتى رأى رائيهم فجججا

بحيث كان الواديان شوجا

اي تردّد — ١ و الجَجَجَةُ — موار بتك الامر وكتمانه وقال قوم — حججج صاح *

﴿ ج خ ج خ ﴾

(الجَخْجَخَةُ) صوت تكسر جرى الماء — ٢ *

ومن معكوسه — الخَجْخَجَةُ كلمة يكنى بها عن النكاح *

﴿ ج د ج د ﴾

(الجَدْجَدُ) الارض الصلبة — قال الشاعر — ابن احمر الباهلى *

يجني با وظفة شداد اسرها

صمِّ السنابك لاتقى بالجدجد — ٣

و الجُدْجُدُ — حَشَشٌ من احناش الارض او من حشراتها و هو الذى يسمى الصرصر يقرض الاسقية — قال الشاعر *

فاحفظ حميتك لا ابا لك واحذرن

لا تحرِ بنَّك فارة او جُدْجُدُ

و من معكوسه — الدَجدَجة — تدجدج الليل اذا اظلم — قال الراجز *

حتى اذا ما ليله تدجدجا

و انجاب لونُ الافق اليرندجا — ٤

﴿ ج ذ ج ذ ﴾

اهملت فى التكرير ولها مواضع فى المعتل *

﴿ ج ر ج ر ﴾

(جرجر الفحل) يُجَرجِرُ جرجرةً — اذا تضوّر وتشكّى — قال الراجز *

جرجر لمّا عضّه الكلاوبُ

وفحل جراجِرُ — كثير الجرجرة — والجرجارُ — نبت تأكله الدواب — قال الشاعر — النابغة الذبيانى *

يتحلّبُ اليعضيدُ من اشداقها — ٥

صفرٌ مناخرُها من الجرجارِ

و الجُرجُورُ — القطعة من الابل العظيمة — قال النابغة الذبيانى — يمدح النعمان بن المنذر *

الواهبُ المائة الجرجورَ زينها

سعدان توضح فى اوبارها اللبد

هكذا رواه الاصمعى — ٦ والجرجير — وهو الايهقان نبت معروف — وجرجر الرجل الشراب فى جوفه اذا جرعه جرعًا متداركا حتى تسمع صوت جرعه وفى الحديث (من شرب فى آنية الذهب والفضة فكأنما يُجرجِرُ فى جوفه نارجهنم — ٧) و الجراجر الحلوق — قالت ليلى الاخيلية *

وكانت كذات البوّ تضرب دونه

سباعًا وقد القينه فى الجراجر

ويروى فى الحناجر *

---

(١) هذه العبارة اخذت من — ل * (٢) كذا فى الاصول ونص صاحب اللسان و التاج تكثير الماء — محرره *
(٣) فى ب — صلب السنابك لا تقى با لجد جد * (٤) فى هـ — واجتاب لون الافق اليرندجا *
(٥) بهامش هـ — اليعضيد نبت اذا اكلته الماشية سال من اشداقها الماء * (٦) وفيه رواية غيره المائة المعكاء و هى السمان الغلاظ * (٧) فى هـ — يجرجر فى بطنه *

ومن معكوسه — كتيبة رَجراجة — اذا كانت
تَرَجرجُ من كثرة اهلها — وامرأة رَجْراجةٌ
اذا كان بدنها يترجرج من نعمتها — قال الشاعر *

وَجراجَةُ البُدنِ مِلْ الدرع خَرعَبةٌ — ١
كأنَّها رشأٌ ظمآن مذعورُ

والرِجْرِجةُ — ٢ ما بقى فى حوض الابل من الماء
الذى تسثره فيخثر — قال الراجز — هميان بن
قحافة السعدى *

فاسأرتْ في الحوض حضجاً حاضجا — ٣
تترك انفاسها رَجا رِجا

ج زَ ج زَ

(الجزْ جَزَة — ٤) خصلة من صوف تعلق بالهودج
يزيَّنُ بها — والجمع جَزاجِز — قال الراجز *

كالقرِّ ناسَتْ حوله الجزاجزُ

ج سَ ج سَ

من معكوسه — السجسج — وهى ارض لَيسَتْ بالصلبة
ولا السهلة — قال الشاعر — الحارث بن حلزة
اليشكرى *

اَنّى اهتَدَيتِ وكنتِ غيرَ رَجِيلةٍ
والقومُ قد قطَعُوا مِتانَ السَّجسَجِ

وفي الحديث (نهارُ اهل الجنَّة سَجسَجٌ) لاحَرٌ فيه
ولا قرٌّ — وقالوا لا ظلمة فيه ولا شمس *

ج شَ ج شَ

(الجَشجَشَةُ) استخراجُكَ ما فى البئر من ترابٍ
وغيره — جَشْجَشْتُ البئر وجَشْجَشتُها — اذا نقيتَها *

ج صَ ج صَ

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ج عَ ج عَ

(الجَعجَعَةُ) النزُول على غير طمأنينة — نزلنا بجَعجَاع
من الارض — اى بغلظٍ لا يطمأنُّ عليه — قال الشاعر
ابو قيس بن الاسلت الاوسي *

من يذُق الحربَ يجد طعمها
مُرًّا وتتركه بجَعجاع

وكتب ابن زياد الى ابن سعد (ان جَعجِعْ بالحسين)
صلوات الله عليه وعلى ابيه ٥ — اى ازعِجه
والجَعجَعَةُ — ايضاً صوت متدارك فيه غلظ كصوت
الرحى — ومن امثالهم (اسمعَ جَعجَعَةً ولا ارى طِحناً)
ومن معكوسه — العَجعَجَة — يقال — عَجعَجَ البعير
اذا ضُرب فرغا — او حُمِلَ عليه حمل ثقيل — وسمى
العجّاجُ بقوله *

حتى يَعجَّ تَخناً من عَجعَجا — ٦
ويُودِيَ المودِى ويَنجُو من نَجا

وقال آخر *

اعيسُ ان عَجعَجنَ لم يُعَجعِجِ

---

(١) في هـ — ملء الدرع بهكنة — وفي نسخة مَلئُ الدرع خرعبة * (٢) في هـ — الرجرجة بالفتح *
(٣) الحضج بقية الماء والحاضج تأكيد * (٤) كذا بالاصل بالفتح وكذا فى الصحاح وضبطه صاحب التاج بالكسر *
(٥) ن — رضى الله عنه وفى ب — رضوان الله على الحسين وعلى ابيه * (٦) فى هـ — يعجّ بضم العين وفي
لسان العرب عن ابن دريد بكسر العين *

ومن هذا قولهم ــ نهر عَجَاجٌ ــ يسمع لمائه عَجعَجة *

ج غ ج غ

اهملت في الوجوه *

ج ف ج ف

(الجَفجَفُ) الغَليظُ من الارض ــ ١ قال الراجز *

كم وصلت من جَفجَفٍ بجَفجَفِ

و صَفصَفٍ تطويه بعد صَفصَفِ ــ ٢

ويقال ــ تَجفجفَ الثوب بمعنى جَفَّ ــ وكذلك الشيء اذا لم يستحكم جفوفه فهو متَجفجفٌ وسمعت جَفجَفةَ الموكب ــ اذا سمعت هزيزه وحَفيفَه في السير *

ومن معكوسه ــ فَجفَجٌ وفُجافِجٌ ــ وهو الكثير الكلام المتشبع بما ليس عنده ــ قال الراجز *

حيث ترى الكُنابِثَ الفُجافِجا

يلفَظُ احيانا وحينا نابجا ــ ٣

ج ق ج ق

اهملت في المكرر وكذلك حالها مع الكاف *

ج ل ج ل

(جَلجلتُ) الشيء اذا حرّكته بيدك ــ وكل شيء خلطتَ بعضه ببعض فقد جلجلته ــ قال الشاعر ــ يعني القداح ــ وهو اوس بن حجر *

فَجلجَلَها طورين ثم امرّها

كما امضيتَ مَخشوبة لم تقَوّم ــ ٤

تُقوّمُ ــ تُعَضُّ يقال قومه اذا عَضَّه بمقدّم فيه ــ والجُلجُل معروف ــ ودارة جُلجُل ــ موضع وجُلاجِلٌ موضع ــ قال الراجز *

فقلتَ اثلُ زال من جُلاجِلِ ــ ٥

اوحائشٌ من سُحُقٍ حوامِلِ

ومن معكوسه ــ لَجلَجَ الرجل لَجلجةً ــ اذا لم يبين كلامه ــ ورجل لجلاج ــ اذا كان كذلك ايضاً قال الشاعر *

الم تر ان الحقّ تلقاه ابلجا

وانّك تلقى باطلَ القول لَجلجا ــ ٦

ويقال ــ لجلجَ اللقمة في فيه ــ اذا ادارها ولم يسغها قال الشاعر ــ زهير بن ابي سلمى المزني *

يُلجلجُ مضغةً فيها انيضٌ

اصلّتْ فهي تحتَ الكَشحِ داءُ

ج م ج م

(جمجَمَ) في صدره شيأ ــ اذا اخفاه ولم يبده والجُمجُمة ــ جمجمة الرأس ــ وهي مستقر الدماغ وجماجِمُ العرب ــ القبائل التي تجمع البطون فتنسب اليها دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبيٌّ استغنيتَ ان تنسب الى شيء من بطونه

---

(١) كذا في الاصول ونقل صاحب اللسان وتبعه التاج عن ابن دريد انه (الغلظ من الارض) ثم قال فجعله اسما للعرض الا ان يعني بالغلظ الغليظ كما فسره غيره ــ فتأمله* (٢) في ها مش هـ ــ الصفصفُ الاملس في غلظ* (٣) لَفظ يلفظ وَالفظ يُلفظُ و اللفظ ــ اختلاط الاصوات وتداخل بعضها في بعض ــ و النابجُ الشديد الصوت تكنبث الشئُ اذا تداخل بعضه في بعض ــ هكذا في ها مش هـ* (٤) و يروى أجلجلها ــ أُمِرّ ها ــ لم تقوم* (٥) المصراع الثاني اضيف من ــ ل ــ * (٦) في ل ــ باطل الحق*

(حرف الجيم وما بعده)

وكذلك ما اشبه هذا *

ومن معكوسه — الَمجمجة — مجمجتُ الكتاب اذا ضربت عليه بالقلم او غيره — كتاب مُمَجمَجٌ *

ج ن ج ن

(الجنجنُ) ويقال — جِنجِنٌ بالكسر وهو الاغلب — ١ والجمع جَناجِنُ — وهى عظام الصدر — قال الشاعر — وهو كُثيرٌ *

رأت رجلاً اودى السفارُ بجسمه

فلم يبق الا منطقٌ وجناجنُ

واحسبُ أنّ ابا مالك قال — واحد الجنا جن جُنجُونٌ — وهذا شئٌ لا يعرف *

ومن معكوسه — النجنجة — وهو المنع عن الشيء — يقال نجنجتُ الرجل عن الامر — اذا دفعته عنه — قال

فنجنجها عن ماء حلية بعد ما

بدا حاجبُ الاشراق او كاد يشرقُ — ٢

ج و ج و

(الجُؤجُؤُ) يهمز ولا يهمز — وهو الصدر — ويجمع جآجئ *

ج ه ج ه

(جهجهتُ بالسبع) — وهجهجتُ به اذا زجرته قال الراجز — وهو رؤبة *

جهجهتُ فارتدَّ ارتداد الاكمهِ

وقال الشاعر — وهو مالك بن الريب *

تجرَّدتُ سيفى فما ادرى اذا لبد

يغشى الهجهج حدُّ السيف ام رجلا

ويوم جهجوهُ — يوم لبنى تميم معروف — والهَجهاج اسم رجل — والجَهجاه اسم رجل ايضاً *

ومن معكوسه — ظليم هجهاجٌ — كثير الصياح *

ج ي ج ي

اهملت فى المكرر *

حرف الحاء وما بعده فى المكرر

ح خ ح خ

اهملت فى الوجوه *

ح د ح د

من معكوسه — رجلٌ دَحداحٌ ودَحدحٌ وهو القصير — واما قولهم دُحنِدحٌ — فستراه فى بابه مفسرا ان شاء الله *

ح ذ ح ذ

(خمسٌ حَذحاذٌ) اذا كان بعيدا صعب المطلب وحذحذٌ — مثله *

ومن معكوسه — الذحذحة — ذحذحت الريح التراب اذا سفته *

ح ر ح ر

استعمل من معكوسها — اناءٌ رَحرحٌ ورحراحٌ اذا كان واسعا قصير الجدار — ورحرحانُ — موضع *

ح ز ح ز

وجد فى صدره — حزحزةً — وهو الالم من خوف او حزن *

قال الشاعر — الشماخ *

وصدّت صدوداً عن شريعة عثلب

ولابنى عياذ فى القلوب حزاحزُ

(١) فى ه — الجنجنُ بالكسر ويقال الجنجنُ (بالفتح) وهو الاغلب* (٢) فى — ل — بدا حاجب الاصباح او كاد يشرق*

ومن

ومن معكوسه ــ ما تزحزح من مكانه ــ اذا لم يزل *

﴿ ح سْ ح سَ ﴾

(حَسْحَسْتُ) اللحم على الجمر ــ اذا قلّبته عليه ــ ورَجل "حَسحاس" ــ خفيف الحركة ــ سُمّيَ الرجل حَسحاساً *

ومن معكوسه ــ السَّحْسَحُ ــ مطر" سَحْسَحْ" سَحْساحٌ وهو الشديد الذي يَقشِر وجهَ الارض ــ وقالوا ارض سَحْسَحٌ" ــ يريدون الواسعة ــ ولا ادرى ماصحته *

﴿ ح شْ ح شَ ﴾

(الحَشْحَشَةُ) الحركة ودخول القوم بعضهم في بعض *

ومن معكوسه ــ رجل شَحْشَحٌ ــ ١ وشَحْشاح ــ اذا كان مُقدِماً شجاعاً ــ وانشد لرجل من قضاعة *

انيّ اذا ما مُسِيَ الارواحُ
واَستَبسَلَ المُدجَّجُ الشَحْشاحُ
أُقدِمُ حيث تُقصَفُ الرماحُ

مَسيت الشيء ــ اذا سَلَلْته ــ ٢

﴿ ح صْ ح صَ ﴾

(حَصْحَصَ الشيء) اذا وضح وظهر ــ ومنه قوله تعالى (الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ) وقالوا ــ وردٌ حَصْحَاص" ــ ٣ اذا كان بعيداً ــ والحَصْحاصُ موضع معروف ــ وقالوا بفيه الحُصْحُصُ ــ يعنون التراب كما قالوا ــ الاثلبَ ــ والكَثْكَثُ ــ ويقال حصحص البعير بصدره الارض ــ اذا فحص الحصى بجرانه حتى يلين ما تحته *

ومن معكوسه ــ الصَحصَحُ والصَحصاحُ ــ ٤ والصَحْصَحان ــ وهو الفضاء الواسع ــ قال الراجز *

كانّنا فوقَ الفضاء الصحصح
ترمي الموامِي بنجومٍ لُمَّحِ

قال ابو بكر ــ الموامي ــ جمع مَوماة ــ وهي القفر من الارض ــ وشَبَّه الابل بالنجوم لبياضها ــ وقال الآخر ــ العَجَّاجُ *

وكم قطعنا من قِفافٍ حُمسِ
غُبرِ الرِعانِ ورمالٍ دُهسِ
وصَحْصَحانٍ قُذُفٍ كالترسِ
يَقذِفُنا بالقَوْسِ بعد القَرسِ

وقال لبيد *

تركته للقدر المُتاحِ
مُجدَّلاً بالصَفصَفِ الصَحصاحِ

﴿ ح ضْ ح ضَ ﴾

(الحُضْحُضُ) ضرب من النبت ــ عن ابي مالك ولم يجيء به غيره *

ومن معكوسه ــ الضَحضَح والضَحضاحُ

(١) في نسخة الشيخ ابي العلاء غراب شَحشح" وخطيب شَحشح" وناقة شحشح وبعير شحشحان الدائم على الصياح كذا بها مثل ــ هـ ــ ولكل من هذه الالفاظ معان مختلفة * (٢) في ب ــ مسى استلّ * (٣) في هـ خَسٌ حصحاس * (٤) في هـ ــ الصحاصح بضم الصاد *

و الُضحاضحُ — ١ وهو الماء المترقرق على وجه الارض — قال الراجز *

يجري بها الآلُ كمتن الضحضح

حتى يسيحَ في سواء الابطح — ٢

﴿ ح ط ح ط ﴾

(الحَطْحَطَةُ) السرعة — حطحطَ في مشيته — اذا اسرعَ وكل شيء اخذت فيه من عمل او مشي فاسرعت فيه — فقد حطحطتَ — والحطاطُ — واحدتها حطاطة وهو بثر صغار ابيض يظهر في الوجوه — ومن ذلك قولهم للشيء اذا استصغروه — حطاطة — وقال ابو حاتم هو عربي مستعمل *

واستعمل من معكوسه — الطَحْطَحَةُ — طحطحَ الشيء اذا اهلكه واتلفه — ومنه طحطحَ ماله اذا فرّقه *

﴿ ح ظ ح ظ ﴾

اهملت في التكرير — وكذلك حال الحاء مع العين والغين *

﴿ ح ف ح ف ﴾

(الحفحفةُ) خفيفُ جناحي الطير — ويقال سمعت حفحفة الضبع وخفخفتها — بالحاء والخاء — اي صوتها *

ومن معكوسه — الفحفحةُ — وهو تردد الصوت في الحلق شبيه بالبحّة ويقال — فحفح النائم اذا نفخ في نومه — بالحاء والخاء *

﴿ ح ق ح ق ﴾

(الحَقْحَقَةُ) شدة السير — واتعاب الدابّة — وفي الحديث (خير الامور اوساطها وشرُّ السيرِ الحَقْحَقةُ) ويقال سير حقحاق اي شديد — وخِمسٌ حَقحاق — زعموا *

ومن معكوسه — القُحْقُح — وهو عظم المُصمص الذي يُسمَّى عجب الذنب *

﴿ ح ك ح ك ﴾

من معكوسه — الكُحْكُح — ناقة كحكح اذا هرمت فتحاتّت اسنانُها *

﴿ ح ل ح ل ﴾

(حَلْحَل) اسم موضع — وحَلْحَلَةٌ — اسم رجل وملكٌ حُلاحِلٌ — ركينٌ رزينٌ — وما تحلحلَ فلان عن مجلسه اذا لم يتحرك *

قال الشاعر — الفرزدق *

فارفع بكفّكَ ان اردت بناءنا

ثهلانَ ذا الهضباتِ ما يتحلحلُ

ومن معكوسه — خبزةٌ لَحْلَحَةٌ اي يابسة — قال الراجز *

حتى اتّقتنا بقُريصٍ لحلحِ

ومذقة كقُرُبِ كبشٍ املحِ

القربُ — الخصر *

﴿ ح م ح م ﴾

(حَمْحَمَ الفرس) حَمْحَمَةً — اذا رَدَّدَ الصوت ولم يَصهل كالمُتَنحنح — واسود حِمْحِمٌ — شديدُ السواد — وحُماحِمٌ — ايضاً والحُمحِمُ — طائِرٌ والحِمحِم نبتٌ *

---

(١) هذا اللفظ ليس في ل — ولا في ب — ☆   (١) وهكذا في ب — وفي هـ — مسيل الابطح ☆

ومن

ومن معكوسه — المَحمَحُ رجلٌ مَحمَحٌ — قالوا خفيف نَزِقٌ — وقالوا ضَيِّقٌ بخيل — وقد قيل في هذا رجل مَحماحٌ ١ — يوصف به البخيل — والمَحّاحُ الكذّاب — زعموا *

﴿ حَ نْ حَ نَ ﴾

من معكوسه — النَّحنَحَةُ عربية صحيحة — اخبرنا عبد الرحمن عن عمه — قال — خوطر رجل من الاعراب ان يشرب علبة لبن حليب ولا يتنحنح فلما شرب بعضها جهده فقال — كبش املحُ وشدد الحاء — فقالوا تَنحنحتَ فقال من تَنحنحَ فلا افلح *

﴿ حَ وْ حَ وَ ﴾

استعمل من معكوسه — الوَحوحة — يقال — وَحوَحَ الرجل من البرد — اذا ردّدَ نفسه في حلقه — ويقال للمرأة اذا طُلِقَتْ — تركتها توحوحُ بين القوابل — وذكر قوم — الوَحوَحُ — ضرب من الطير ولا ادري ما صحته *

﴿ حَ هْ حَ هَ ﴾

اهملت في الوجوه الا ان تكون في كلمتين مثل حَهْ حَهْ — وما اقل ما تجيء *

﴿ حَ يْ حَ يَ ﴾

اهملت *

﴿ حرف الخاء وما بعده ﴾

﴿ خَ دْ خَ دَ ﴾

الخُدخُدُ — والدُّخدُخدوبّة *

ومن معكوسه — تَدَخْدَخَ الرجل — اذا انقبض وهي لغة مرغوب عنها — ورجل دُخدُخٌ ودُخادِخ — اذا كان قصيرا ضخماً — فاما الدخدخ والدُّخدُوخُ — فكلمة لهم اذا ارادوا ان يقدَعوا الرجل — ٢ او يردُّوا كلامه في فيه قالوا له — دُخدُوخ اي اسكت *

﴿ خَ ذْ خَ ذَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ خَ رْ خَ رَ ﴾

(الخَرْخَرَة) تردد النفس في الصدر — وكذلك صوت جرى الماء في مَضيق *

ومن معكوسه — الرَّخرَخَةُ — طين رَخرَخٌ اذا كان رقيقا — وكذلك العجين *

﴿ خَ زْ خَ زَ ﴾

(رجلٌ خزْخزٌ) وخُزَخِزٌ وخُزاخِزٌ وهو الغليظ الكثير — العضل ٣ — قال الراجز *

قد قَوَّنى عِصِّكَ ذى جرزِ
ضخم الكراديس جُلالٍ خُزَخِزِ

ومن معكوسه — الزَّخزَخَةُ — كناية عن النكاح زَخَّها وزَخزَخها *

﴿ خَ سْ خَ سَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ خَ شْ خَ شَ ﴾

(الخَشخَشَةُ) الدخول في الشيء — تَخَشخَشَ في الشجر اذا دَخَل فيه حتى يغيب — والخَشخَشَةُ — حكاية صوت الشيء اليابس اذا حَكَّ بعضه بعضاً — قال الراجز *

(حرف الخاء وما بعده)

(١) في هـ — رجل محامح * (٢) في ب — و هـ — يقدعوا * (٣) في هـ — الكبير العضل وفي المختصر الغليظ العضل *

عَنْشَنْش تعدو به عَنْشَنْشَه
للدرع فوق منكبيه خَشْخَشَه

و احسب ان اشتقاق اسم — خَشْخَاش — من الدخول في الشيء — قال ابو بكر — خَشْخَاش بن جناب من بني العنبر — و قد روى عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم هو و ابوه — فاما الخشخاش — و هو الحب المعروف — فذكر الخليل انه عربي معروف صحيح — (١) والخَشْخَاش — (٢) الخفيف السريع — يقال سمعت خَشْخَشَةَ الحصى و الخرز في الحقة — اذا حرّكتها *

خ ص خ ص

اهملت في التكرير *

خ ض خ ض

(الخَضْخَضَةُ) صوت ماء قليل في الاناء — اذا حركته — و الخَضْخَاضُ القطران او شيء يشبهه تهنأ به الابل — و الخَضْخَضَةُ — المنهي عنها في الحديث هو ان يُوشِيَ الرجل ذكره حتى يمني او يمذي و مكان خَضَا خض — (٣) كثيرا الماء و الشجر — قال الشاعر — حاجز بن عوف الازدي — جاهلي وهو احد الرجليين ممن كان يعدو على رجليه *

خضأ خضَة بخضيع السيو
ل قد بلغ الماء حذ فارها

خ ط خ ط

من معكوسه — الطَخْطَخَةُ — طَخْطَخَ الليل بصره اذا منعه من النظر — قال الشاعر — ذو الرُمّة
اغباش ليل تمام كان طارقه
تطَخْطَخ الغيم حتى ماله جوب

خ ظ خ ظ

اهملت —

خ غ خ غ

اهملت الا في قولهم — خُخْع ضرب من النبت وليس بثبت

خ غ خ غ

اهملت — *

خ ف خ ف

(الخَفخَفَةَ) صوت الضبع — يقال سمعت خَفخَفَةَ الضبع و خَفخَفَتها ايضاً *

خ ق خ ق

اهملت في التكرير — وكذلك حال الخاء مع الكاف *

خ ل خ ل

(تخَلْخَلَتُ العظام) اذا اخذت ما عليها من اللحم والخَلخالُ المعروف من الحلي — والخَلْخال — الرمل الذي فيه خشونة — قال رؤبة *
من ساهكات دُقَقٍ و خَلْخَال

قال ابو بكر — وروى الكوفيون — و جَلجال و قد قيل في الخلخال الذي من الحلي — خَلخالٌ و خَلْخَلٌ — قال الراجز *
برّاقة الجيد صَمُوتُ الخَلخَل

و من معكوسه — اللَخلَخَةُ — و هي ضربٌ من الطيب عربي معروف — و رجل لَخلَخاني — اذا كان فيه لكنة

(١) هذه العبارة الى آخر المادة ليست في — ل * (٢) هكذا في الاصول و في اللسان والتاج الخشاش وقد مرّ في المضاعف فحرره * (٣) في ل — خضخاض *

و يتشبه بالاعراب *

خ م خ م

(الخمخمة) ان يتكلم الرجل كأنه مخنون تكبرا — و به سمي الخمخام رجل من بني سد و س — و الخمخم ضرب من النبت له حب يؤكل *

و من معكو سه — المخمخة مخمخت ما في العظم وتمخمخته — اذا استخرجته *

خ ن خ ن

(الخنخنة) شبيهة بالخمخمة — الا انها تخرج من الخيا شيم *

و من معكو سه — تخنخخ البعير — اذا برك ثم مكن لثفنا ته من الار ض *

خ و خ و

استعمل من معكو سه — الوخوخة — و هي استرخاء اللحم — و الجلد — رجل وخواخ رخو اللحم — وكذلك عر وخواخ — رخو اللحاء و كل مسترخ وخواخ — قال الراجز *

ليث اذا طاخ امرؤ تفاخ

صدق اذا ما كذب الوخواخ — ١

خ ه خ ه

اهملت *

خ ى خ ى

اهملت *

حرف الدال وما بعده

اهملت الدال و الذال في الوجوه *

د ر د ر

(الدردر) مراكز سنوخ الاسنان — ومثل من امثالهم (اعييتني بأشر فكيف بدردر) والمخاطبة بهذا انثى — اى اعييتني صغيرا بأشرا سنانك — و هو التحزز الذى يكون في اطرافها — و انما ذلك للشباب فكيف بدردر — اى فكيف بك — وقد عضضت على دردرك — والدردرة — حكاية صوت الماء في بطون الاودية وغيرها — اذا تدافع فسمعت له صوتا *

د ز د ز

اهملت الدال مع الزاى في الوجوه — وكذلك حالها مع السين و الشين في التكرير *

د ص د ص

اهملت — ولها مواضع في المعتل تراها ان شاء الله وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء *

د ع د ع

(دعدعت الاناء) دعدعة اذا ملأته — قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامرى *

فدعدعا سرة الركاء كما

دعدع ساقي الاعاجم الغربا

الركاء — ٢ مفتوح الاول — و ادمعر وف و الغرب ها هنا اناء من فضة اوخشب — قال الاعشى *

اذا انكب ازهر بين السقاة

تراموا به غربا او نضارا

و قال آخر — لبيد بن ربيعة العامرى *

(١) في ل — مذق اذا ما كذب الوخواخ — ولعله مصحف * (٢) من هنا الى ويقال — ليس في ل — ولا في ب *

نحن بنو امِّ البنين الأربعه
المطعمون الجَفْنَةَ المُدعدَعه

اى الملئ ـ ويقال للعاثر ـ دَعدَع اى اسلَم قال الحادرة الذبيانى *

ومطيّةٍ كلّفتُ رَحلَ مطيّةٍ
حَرَجٍ ينمُّ من العثار بدَعدَع ـ ١

ومن معكوسه ـ العَدعَدَة ـ وهى السُّرعة فى شيء او غيره ـ عَدعَدَ فى عمله اذا اسرَعَ فيه *

دَغْدَغَ

(الدَغدَغَةُ) مستعملة واحسبها عربية ـ وهى شبيهة بالقرص باطراف الاصابع *

دَفْدَفَ

من معكوسه ـ الفَدفَدُ ـ وهى الارض الغليظة المرتفعة ذات الحصى فلا تزال الشمس تبرق فيها فلذلك خصوا بالتشبيه بها الرجال فى الحرب اذا برقتْ بينهم السيوف *

دَقْدَقَ

(الدَقدَقة) العدو والشديد ـ دَقدَق الرجل اذا ركب رأسه فى عدوه كأنه يهوى ـ قال الراجز *

دَقدَقة البِرذَون فى اخرى الجَلَبْ

دَكْدَكَ

(الدَكدَكُ) والدكدكُ والدَكداكُ ـ ارض فيها غِلظٌ ـ وانبساطٌ ـ وكذلك ـ ٢ الدُكادِك والجمع الدَكادِك ـ ومنه اشتقاق ناقة دَكّاءُ اذا كانت مفترشة السنام فى ظهرها او مجبوبة وقال ابوعثمان سمعت الاخفش يقول ـ اشتقاق الدُكّانُ من هذا *

دَلْدَلَ

(الدُلدُلُ) زعم قوم انه الشَيهَم ـ وهو هذا القُنفُذ العظيم الطَويلُ الشوكُ ـ وكانت بغلة النبى صلى الله عليه وآله وسلم تسمى الدُلدُل ـ والدَلدَلةُ تحريك الرجل رأسه ـ واعضاءه فى المشى والدَلدَلة تحريك الشيء المَنوُط ـ وقال ابوحاتم الدَلدَلةُ ـ والنَودَلةُ واحد ـ يقال مَرَّ يُدَلدِلُ ويُنَودِلُ اذا مَرّ يضطرب فى مشيه *

دَمْدَمَ

(الدَمدَمة) الاستئصال ـ وهكذا فسّره ابوعبيدة فى التنزيل والله اعلم *

دَنْدَنَ

(الدِندِنُ) حطام اليَبيس البالى ـ قال الشاعر حسّان بن ثابت رضى الله عنه *

والمالُ يَغشَى رجالاً لا خلاقَ لهم
كالسيل يَغشَى اصول الدِندِن البالى

قال ابو بكر ـ العُشب اذا جَفّ فى اول سنة فهو اليَبيس والقَفيف ـ فاذا حال عليه الحول فى السنة الثانية ـ فهو الدرين فاذا حال عليه الحول

---

(١) ويروى تنمى هلمثار ـ يقول سرت على ابل فكلما انحسر بعير اومات حولت رحله على آخر والحرج الطويلة على الارض قوله ينم كذا بالاصل والصواب تنمى اى ترفع ـ ويروى حملت واما رواية ابن الانبارى فى المفضليات فتنم *

(٢) فى ب و ل ـ وكذلك الدكداك وفى ب ـ والجمع الدكادك ـ و ل ـ كالاصل فتأمله *

الثالث ـ وفسد فهو دِنِدِن ـ والدَّندنةُ نحو المَيْنَمَةِ والمَتْمَلَة ـ وهو الكلام يردده الانسان فى صدره لايفهم عنه وفى الحديث (فاماذ نُدَنْدِنُك ودَندَنةُ مَعاذ فلا نحسنها ـ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حولهما ندندنُ)

﴿ دَ وْ دَ وَ ﴾

اهملت فى التكرير *

﴿ دَ هْ دَ هَ ﴾

(دَهْدَهتُ الشيء) من علوا لى سفل ـ اذا دفعته وهَدْهَدتُ ـ والدَّهداهُ ـ حواشى الابل اى صغارها او خساسها ـ قال الراجز *

قد تجعل الدَّهداهُ منها رَكَبَهْ

وجعلت جِلّتها تجنّبه

ومن معكوسه ـ الهَدْهَدَة ـ وهو صوت الحمام يقال ـ هَدْهَدَ الحمام هَدْهَدَةً ـ وحمام هَدَاهِدُ ـ قال الشاعر ـ الراعى النميرى *

كهُداهِدٍ كسرَ الرُّماةُ جَناحَه

يدعو بقارعة الطريق هَديلا

والهُدْهُدُ ـ الطائر المعروف سمى بذلك لهَدهَدته في صوته ـ وقد سمَّوا هَدْهادا وهَدّادا *

﴿ دَ يْ دَ يْ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ حرف الذال وما بعده ﴾

﴿ ذَ رْ ذَ رَ ﴾

استعمل من وجوهها ـ ذَرذارٌ ـ وهو لقب رجل من العرب ـ واحسب ان اشتقاقه من الذرذَرة ـ وهو تفريقك الشيءَ ـ وتبديدك اياه ـ ذَرذَرْته من يدى ـ اذا فعلت به ذلك *
ومن معكوسه ـ الرَّذاذ ١ ـ ضرب من المطر ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

﴿ ذَ زْ ذَ زَ ﴾

اهملت ـ وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء في التكرير *

﴿ ذَ عْ ذَ عَ ﴾

(ذَعذَعتِ) الريح الشجر ـ اذا حركته تحريكا شديدا ـ والذَّعذَعة والزَّعزَعة ـ فى هذا الموضع بمعنى الا ان الذَّعذَعة تستعمل فى تفريق الاشياء يقال ـ ذَعذَع ماله اذافرَّقه ـ ٢ ولايقال زَعزَعَ ماله اذا فرَّقه ـ وتَذَعذع القوم وذَعذَعهم الدهر ـ وذَعذَعَ سِرَّه اذا اذاعه *

﴿ ذَ غْ ذَ غَ ﴾

اهملت فى التكرير *

﴿ ذَ فْ ذَ فَ ﴾

اهملت فى التكرير ـ الافي قولهم ذَفذَفَ عليه مثل ذَفَّفَ عليه ـ اذا اجهز عليه *

﴿ ذَ قْ ذَ قَ ﴾

اهملت الذال مع القاف ـ وكذلك حالها مع الكاف فى التكرير *

﴿ ذَ لْ ذَ لَ ﴾

(الذُّلذُلُ) ٣ ـ ذيل القميص ـ والجمع ـ ذَلاذِلُ

(١) ليس هو من معكوسه بل هو معكوس ذرّ فتأمل * (٢) هذه العبارة زيدت من ـ ل (٣) وفيه لغات بالفتح والكسر ايضاً *

قال الشاعر — الخزرج بن عوف الخفاجي *

خرجت أحضرُ في ذَلاذِلِ جُبَّتي
لولا الحياءُ أطرتُها إحضارا

ومن معكوسه — الذَّلْذَلة — وهي السرعة والخفة وبه سمي الذئبُ لَذْلاذا — ١ رجل لَذْلاذٌ — اذا كان سريعا في عمله *

﴿ ذ م ذ م ﴾

اهملت في التكرير — ولها مواضع في الاعتلال *

﴿ ذ ن ذ ن ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ ذ و ذ و ﴾

استعمل من معكوسه — الوَذْوَذَة — رجلٌ وَذْواذٌ سريع المشي — ومرّ الذئب يُوذوِذُ وَذْواذاً — اذا مَرَّ مَرّاً سريعا *

﴿ ذ ه ذ ه ﴾

استعمل من معكوسه — الهَذْهَذَة — سيف هَذْهاذٌ وهُذَهِذٌ وهُذاهِذ — اذا كان صارما *

﴿ ذ ى ذ ى ﴾

اهملت *

﴿ حرف الراء وما بعده ﴾

﴿ ر ز ر ز ﴾

استعمل من معكوسه — الزَّرْزَرَة — حكاية صوت الزُّرْزُور — والزُّرْزار — الخفيف السريع *

﴿ ر س ر س ﴾

(رَسْرَسَ البعير) رَسْرَسةً — اذا برك ثم فحص الارض بصدره ليتمكَّن *

﴿ ر ش ر ش ﴾

(الرَّشْرَشة) الرَّخاوة — عظم رَشْراشٌ — اذا كان رخوا — وكذلك — خبزة رَشْرَشةٌ ورَشْراشةٌ اذا كانت يابسة رخوة *

ومن معكوسه — الشِرْشِرُ — وهو نبت والشُرشورُ طائرٌ — والشَرْشَرةُ ان يحك سكينا — ٢ على حجر حتى يخشن حدها — واخبرنا ابوحاتم — قال اخبرنا الاصمعي — قال قال اعرابي لابنه — اريد ان اختِنك — قال وما الختان قال سنة العرب — قال فاخذ شفرة فشَرْشَرَها على صخرة ثم انحى على غُلفتي فقلت أَسحِتْ أَسحِتْ — اى استأصل — ويقال القى فلان على فلان شراشِرَه — اذا احبه وحفظه — والقى عليه شراشره — اذا القى عليه ثقله — قال الشاعر فروة بن مسيك المرادى *

اذا ما الدهرُ جرَّ على اناسٍ
شَراشِرَه اناخ بآخرينا

فقل للشامتين بنا افيقوا
سيَلقى الشامتون كما لقينا

وقد سمّت العرب — شَرْشَرة — وشُراشِراً وشَرْشاراً — ٣ *

﴿ ر ص ر ص ﴾

(رَصَّ) البناء ورَصْرَصه — اذا احكمه وسدّ خلله — وبناء رصيص ومرصوص *

ومن معكوسه — الصُرصُرُ دويبة — والصَرْصَرة

(١) هذه العبارة زيدت من — ب — * (٢) في نسخة ان تحكّ * (٣) هذا اللفظ اضيف من — ل *

صوت

(٢ — ابن دريد — ٥)

صوت ـ صرّ الجندب ـ والبازي صَرْصَرَ يُصَرْصِرُ صَرْصَرَةً ـ قال الشاعر ـ جرير بن الخطفى *

ذاكم سَوادَةُ يجلو مقلتى لحم

بازٍ يُصَرْصِرُ فوقَ المربأ العالى ـ ١

والصُرصور ـ البُختى ـ ٢ من الابل ـ او ولد البختى بالصاد والسين ـ وريح صِرٌّ وصَرصَرٌ ـ باردة *

رَضْ رَضْ

(الرَّضْرَضَةُ) كسرك الشئَ ـ والرضراض ـ الحصى واكثر ما يستعمل فى الحصى الذى يجرى عليه الماء يقال ـ نهر ذو سهلة وذو رَضْراض ـ فاما السهلة فهو رمل القنا الذى يجرى عليه الماء وكل شئ كسرته ـ فقد رَضْرَضته ـ قال الراجز *

يتركن صوّان الصُوَى رَضْراضا ـ ٣

رَطْ رَطْ

ذكر عن ابى مالك انه قال ـ الرَّطراطُ ـ الماء الذى اسأرتْه الابل فى الحياض نحو الزرجرج ـ ولم يعرفه اصحابنا *

ومن معكوسه ـ الطَرطرة ـ وهى كلمة عربية وان كانت مبتذلةً ـ قال ابو حاتم هى شبيهة بالطرمذة يقال ـ رجل مُطرطِرٌ ـ اذا كان كذلك مع كثرة كلام وطَرطَرٌ ـ موضع بالشام ذكره امرؤ القيس *

الا رُبَّ يومٍ صالحٍ قد شهدتُه

بتاذفَ ذاتِ التلّ من فوق طَرطَرا ـ ٤

رَظْ رَظْ

اهملت فى التكرير *

زَعْ زَعْ

(غلام زَعزَعٌ) وزَعْزاعٌ للبقع ـ ولا يكون ذلك الا مع حسن الشباب ـ والزَعزعة اضطراب الماء الصافى على الارض ـ وربما قيل ـ تزعزع السراب ايضاً اذا اضطرب على الارض *

ومن معكوسه ـ العَرعَرُ ـ وهو ضرب من الشجر قال ابو حاتم ـ تقول بعض الناس انه السَرْوُ ـ بالفارسية وعُرعُرَةُ الجبل ـ اعلاه وكذلك عرعرة البعير سنامه ـ وفى بعض كتب الاوائل (انّا الجأنا العدو الى عَرعرة الجبل ونحن بحضيضه) وعَراعِرُ القوم سادتُهم الواحد عُراعِرٌ ـ قال الشاعر المُهلهل التغلبى *

خلَعَ الملوكَ وسار تحت لوائه

شجر العُرَى وعَراعِرُ الاقوامِ ـ ٥

وروى عُراعِرُ ـ ويقال سمعت عَرعارَ الصبيان ـ اذا سمعت اختلاط اصواتهم ـ قال النابغة الذبيانى *

مُتكنّفى جَنبَى عُكاظَ كليهما

يدعو وليدُهم بها عَرعارِ

عرعارِ مبنيٌّ على الكسر ـ وقال الآخر ـ ابو النجم العجلى *

حتى اذا كان على مُطارِ

يُمناه واليُسرى على الثرثارِ

(١) ـ ن ـ المرقب * (٢) البختى هى الابل الخراسانية تجمع على بخاتى * (٣) فى ه ـ يتركن صوّان الصوى رَضّا رضا * (٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء تاذف ـ ضيعة فى وادى بطنان كذا بها مش ه *
(٥) يقال اراد بشجر العرا العوام وبالعراعر السادات *

قالت له ريحُ الصبا قرقارِ
ويروى قرقار — وعراعر موضع مشهور *

رغ رغ

(الرَّغْرَغة) وِرْدٌ من اوراد الابل — سقي ابله الرَّغْرَغ — وهو ان يسقيها في كل يوم مرة — وذكر عن ابي عمرو بن العلاء انه قال — الرغرغةُ ان يسقيها يوما بالغداة ويوما بالعشي فاذا سقاها في كل يوم اذا انتصف النهار — فذلك الظِمءُ الظاهرة *
ومن معكوسه — الغَرْغَرة — وهو ان يردِّد الانسان الماء في حلقه فلا يمجُّه ولا يُسيغه — وكذلك الغرغرة بالدواء ايضاً قال الحارث بن التوأم — ١

ويدعو ببرد الماء وهو بلاؤه *
وانّما سقاه الماءَ مجَّ وغرغرا

وكثر ذلك حتى قالوا اغرغره بالسكين — اذا ذبحه وغرغره بالسنان — اذا طعنه في حلقه — وتغرغرت عينه اذا تردَّد فيها الدمع — وغُرغُرةُ الطائر حوصلته *

رف رف

(الرفرفة) رَفرفةُ الطائر — وهو ان يُرفرف بجناحيه ولا يبرح كأنه يحوم على الشيء — ورفرف الرجل على القوم — اذا تحنَّن — ٢ عليهم — والرَّفرفُ — الثوب من الديباج — وغيره اذا كان رقيقا حسن الصنعة وكذلك فسره ابو عبيدة والله اعلم — ورفرفُ الدرع زردٌ يشد بالبيضة فيطرحه الرجل على ظهره — وارى ان من ذلك رفرفَ الفسطاط — وزعموا ان الرّفراف طائر — ٣
ومن معكوسه — الفَرفَرةُ فَرفَرَ الفرس اللجام في فيه اذا حرَّكه — قال امرؤ القيس بن حجر الكندي *

اذا راعه من جانبيه كليهما
مشي الهيذبى في دَفِّه ثم فرفرا — ٤

ويروى الهربذى — وهو ضرب من المشي — والفَرفارُ ضرب من الشجر تتخذ منه العِساسُ — والقِصاع قال ابو حاتم — وهو الذي يسمى بالفارسية — زَرَين درخت — والفُرفُورُ والفُرافِرُ — سويق يتخذ من ثمر اليَنْبوت — ويقال هو الفُرافِلُ ايضاً — ٥ وفَرْفَر الرجل اذا نفض جسده *

رق رق

(الرَّقرقة) ترقرق الماء على الارض — اذا جرى جريا سهلا — ومنه — ترقرق الدمع في العين ورقرق الخمر اذا مزجها — ورَقراقُ السراب ما اضطرب منه — وسيف رُقارِق ورَقراق — كثير الماء — ٦
ومن معكوسه — القَرقرة — وهو احسن الهدير واصفاه — وقرقر الحادي اذا طرب في حدائه قال الراجز *

ابكمُ لا يُكلِّمُ المطيّا
وكان حدّاءً قُراقِريّا

(١) هذا البيت اضيف من — ب * (٢) كذا في الاصول وفي التاج واللسان تحنيٌ فتأمله * (٣) في هـ — الرفرف وبهامش الاصل قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء الرفرافُ الظليم * (٤) الهيذبى والهيدبى بالمعجمة والمهملة والهربذى كله يعني وهو المشي السريع * (٥) ليس هذا في ل — ولا في ب — * (٦) لفظ رقراق ليس في ل — *

وقال

وقال الآخر — شظاظ الضبي *

رُبَّ عجوز من اُناسٍ شهبره — ١

علّمتها الانقاض بعد القرقره

قال ابو بكر — يقول — اغرتُ عليها فسلبتها الا بل التي كانت ترعاها فتسمع قرقرة الفحول فصارت ترعى الغنم فتنقض بهن — ٢ والانقاض الدعاء بالغنم قال وهو صوت يخرج من باطن اللسان واعلى الحنك — وقاع قرقرٌ مستو — وكذلك فسر في الحديث (يُبطَحُ لها يوم القيامة بقاعٍ قرقرٍ) وقرقر الحمام قرقرة وقرقريرا — قال الشاعر وهو بشر بن ابي خازم الاسدي *

اذا قرقرتْ في بطن وادٍ حمامةٌ

دعا ابن ضَباءَ الحمامُ المقرقِرُ

قال ابو بكر — ابن ضباء رجل من بني اسد كان جارا لبني عامر فقتلوه فعيَّرهم بشر بذلك — ٣ قال ابو بكر — لم يات مصدر فعلَلَ على فعلليل الا قرقريرا وحرفا آخر وهو غطمطيطٌ — والقُرقورُ ضرب من السفن عربي معروف — قال الراجز العجاج —

قُرقُورٍ ساجٍ ساجُهُ مطليٌّ

بالقير والضبّاتِ زنبريٌّ

والقرقرةُ — حكاية الضحك اذا استغرب الرجل فيه وقُراقِر موضع — قال الراجز — خالد بن الوليد رضي الله عنه *

لله درُّ رافعٍ انّى اهتدى

فوّز من قُراقِرٍ الى سُوى

سُوى — موضع وكان ابن الكلبي يقول سَوى بفتح السين موضع بناحية السّماوة ٤ — وقرقر الرجلُ الشرابَ في حلقه — اذا سمعت له صوتا *

﴿ ر ك ر ك ﴾

(الرَّكرَكةُ) الضعف — ومنه سمي المطر رِكّا اذا كان لينا ضعيفا — ورجل ركيكٌ بيّن الرّكاكة وكذلك رجل ارَكُّ — وهو الضعيف التّخيل وقد مرّ في الثنائي — والرّكركةُ — ضعف النحيزة — ٥ *

ومن معكوسه — الكركرة — وهو الضحك كَركر اذا ضحك — والكركرة الارتداد عن الشيء دفعه عن ذلك — وكركره عنه — وتكركر السحاب اذا تَرادّ في الهواء — وكِركرة البعير السعدانة — ٦ التي تصيب الارض اذا برك من صدره — قال الراجز — العجاج *

تَخوي على مُستويات خمس

كِركرةٍ وثفنات مُلسِ

والكُركُور — وادٍ بعيد القعر — يتكركر فيه الماء اي يترادّ لغة يمانية — والكراكرُ الجماعات من الناس *

(١) بها متن — ها الشهبره المسنة — وشظاظ هذا احد لصوص العرب المعروفين في الجاهلية ويقال انه صلب في الاسلام * (٢) هذه العبارة ليست في — ل — * (٣) من هنا الى والقرقور — ليس في — ل (٤) كذا بالاصل ولعل صوابه السماوة ان شاء الله * (٥) بهامش الاصل النحيزة الطبيعة * (٦) في ب — وهي المستديرة التي تصيب الارض *

ر ل ر ل

اهملت *

ر م ر م

كلمته فما تَرَمرَمَ — اى ما ردَّ جوابًا — وضربته فما تَرَمرَمَ من مكانه — اى ما تنحّى — قال الشاعر اوس بن حجر *

فَفَاؤُوا ولو اسطو على امّ بعضهم
اساخ فلم ينطِقْ ولم يترمرَمِ

(والرَمرَامُ) ١ — ضرب من الحمض *

ومن معكوسه — المَرْمَرُ ضرب من الحجارة ابيض صاف معروف — وامرأة مرمارة ومرمورة ناعمة الجسم كأنّها ترتجرج من نعمتها والمَرْمَرُ ايضًا نعمة الجسم — وترجرجه — قال الشاعر ذو الرُمّة *

ترى خلقَها نصفًا قناةً قويمة
ونصفا نقًا يرتجُّ او يتمرمرُ

وجسم مرمارٌ ومرامرٌ ومرمورٌ — اذا كان ناعمًا *

ر ن ر ن

اهملت في التكرير *

ر و ر و

من معكوسها — الورورة — وَرْوَرَ بعينه اذا نظر نظرًا حادًا او ادار عينه *

ر ه ر ه

يقال — ترهرهَ الجسم — اذا ابيضّ من النعمة — فهو رَهراهٌ — ورُهرُوهٌ — وماءٌ رَهراهٌ ورُهرُوهٌ — صافٍ *

واستعمل من معكوسه — الهَرْهَرَةُ — حكاية صوت الاسد يقال — سمعت هرهرة الاسد — اذا ردّد زئيره — وماءٌ هُرهورٌ وهُراهرٌ اذا كان كثيرا والهُرهورُ — ما تساقط من حمل الكرم قبل ادراكه لغة يمانية — ٢ وشاة هُرهورٌ — وهُرهر هرِمَة *

ر ي ر ي

اهملت في التكرير *

حرف الزاى وما بعده

ز س ز س

اهملت الزاى مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء في التكرير *

ز ع ز ع

(الزَعزَعَةُ) ريحٌ زعزعٌ — العاصف تُزعزِعُ كل شئ وكذلك ريح زعزاعٌ — والزعازعُ الشدائد من الدهر يقال كيف كنت في هذه الزعازعِ *

ز غ ز غ

(الزَغزَغةُ) الخفّةُ — والنزق رجل زَغزغٌ اذا كان كذلك — والزُغزغُ — ٣ ضرب من الطير زعموا — ولا اعرف ما صحته *

ومن معكوسه — الغُزغزُ — وهو الشدق في بعض اللغات *

(هـ) (ما الزاى وما بعده)

---

(١) في هـ — بالكسر وفي ل — بالكسر والفتح معا *   (٢) ليست هذه العبارة في ب — ولا في ل — *
(٣) في ب — الزَغزغ بالفتح *

﴿ زَ فْ زَ فَ ﴾

الزَفْزَفَةُ) صوت حفيف الريح — ريحٌ زَفزَفٌ وزَفزافة — اذا كانت شديدة الهبوب دائمة وكذلك ريحٌ زَفزاف — وسمعت زَفزفة الموكب اذا سمعت هزَيزه — والزَفزفُ ١ — نبت اخضر مسترخ ناعم — قال الهذلى — المعطل *

له ايكة لا يأمَنُ الناس غيبَها
حمى زَفزَفاً منها سِباطاً وخِروعا

اى له ٢ — غيضة لا يأمن الناس ان يكون فيها ما يكرهون *

﴿ زَ قْ زَ قَ ﴾

(زَقَّ الطائر) فرخه — وزَقزقه اذا مَجَّ في فيه وكذلك زَقزَق يذَرِّقه اذا القاه *

﴿ زَ كْ زَ كَ ﴾

(زَكَّ الفرخ) والرجل وزَكزكَ — اذا خطا خطوا متقاربا ضعيفا *

﴿ زَ لْ زَ لَ ﴾

(الزَلزَلةُ) الاضطراب اخذ من زُلزِلَتِ الارضُ زِلزالاً — وزلازلُ الدهر — شدائده وماءٌ زُلالٌ وزُلازلٌ — اذا كان يتساغ بلا كلفة من صفائه *

﴿ زَ مْ زَ مَ ﴾

(الزَمزَمَةُ) زمزمة المجوس — واصل الزمزمة الكلام الذى لا يفهم — والزِمزِمةُ القطعة من السباع او الجن فيما تزعم العرب والجمع زَمازِم قال الراجز *

هماهِم من خابلٍ زَمازِم
مثل زَفيف الريح فى الخَناتِم

قال ابو بكر — الهَماهمُ صوت مختلطٌ — والخابل الجن والخناتم الجرار الكبار المُزَفَّتة واحدها حَنتمةٌ — واسم ام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حنتمة — وزَمزَمُ معروفة — زعم بعض اهل العلم انه اسم لها خاص وذلك ان عبد المطلب أُرِى فى منامه (احفر زَمزم انك ان حفرتها لم تندم) وسمعت زمزمة الرعد — وهو تتابع صوته — وماءٌ زَمزَمٌ وزُمزوم وزمزام وزُمازم — كثير فيقول بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق زمزم والله علم *

والزمزيمُ ٣ — المسمارُ الذى يتحرّكُ في الجرس والجُلجلِ — وتسمع له صوتا *

ومن معكوسه — المَزمَزةُ مَزمَزهُ — اذا حرّكه وفى الحديث (مَزمِزُوه) اى حرّكوه ليستنكه *

﴿ زَ نْ زَ نَ ﴾

اهملت فى التكرير *

﴿ زَ وْ زَ وَ ﴾

استعمل من معكوسه — الوَزوَزةُ وهى الخِفّةُ

---

(١) كذا الاصول بالزاى وهو تصحيف وصوابه بالراء — الرفرف وكأنه وقع بهامش بعض النسخ فادخله الكاتب في هذا الباب وحقه التقديم — وليست هذا العبارة الى آخر البيت في ب — * (٢) هذه العبارة اضيفت من ل *

(٣) ليست هذه العبارة في — ل *

رجلٌ وَزْوازٌ ـ اذا كان خفيفا كثير الحركة
واحسب ان الوزواز اسم طائر ايضاً *

﴿ ز هـ ز هـ ﴾

استعمل من معكوسه ـ الهَزْهَزةُ ـ سيف هزْهزٌ
وهَزْهازٌ وهُزاهِزٌ وهَزَهَزٌ ـ اذا كان صافيا
قال الراجز *

قد وَرَدَتْ مثل اليمانى الهزْهاز
تَدفعُ عن اعناقها بالاعجاز

قال ابو بكر ـ ١ ـ شبه الماء بالسيف اليمانى فى صفائه
اى يستقى اهل الماء من البانها حتى يدعوها تشرب
فكانها تدفع عن اعناقها باعجازها ـ وماء هزْهزٌ
وهُزاهِزٌ ـ اذا كان صافيا *

﴿ ز ى ز ى ﴾

اهملت *

﴿ حرف السين وما بعده ﴾

﴿ س ش س ش ﴾

اهملت فى التكرير ـ وكذلك حالها مع الصاد والضاد
والطاء والظاء *

﴿ س ع س ع ﴾

(السَّعْسَعةُ) اضطراب الجسم من مرض او كبر ـ قال
الراجز ـ رؤبة *

قالت ولم تألُ به ان يسمعا
يا هندُ ما اسرعَ ما تسعسعا

والسَّعسعةُ ـ زجر الضأن ـ يقال سَعسَع بالنعجة او
الكبش ـ اذا قال له سَعْ سَعْ *
ومن معكوسه ـ العَسعسةُ واختلفوا ـ فقال قوم
عَسعسَ الليل عَسعسةً ـ اذا اعتكرت ظلمته ـ وقال
قوم بل العَسعسةُ ادبار الليل ـ ٢ اذا استرقّ
ظلامه ـ ٣ وعَسعسُ ـ موضع قال امرؤ القيس *

ألم تسأل الربعَ القديمَ بعَسعسا
كأنيَ انادى او اكلّمُ اخرسا

وعَسعستِ السحابة ـ ٤ اذا دنتْ من الارض ليلاً
والعَسعسُ ـ اسم من اسماء الذئب *

﴿ س غ س غ ﴾

(السَّغْسَغَةُ) الاضطراب سَغسغتُ الشئ ـ اذا
حرّكته من موضع مثل الوتد ـ وما اشبهه ـ يقال
تسغسغتْ ثنيته ـ اذا تحركت *

﴿ س ف س ف ﴾

(سَفسَف) عمله اذا لم يبالغ فى احكامه ـ عملٌ سفسافٌ
اذا كان كذلك ـ وكل سفساف فهو دون الاحكام
وفى الحديث (انّ الله يحبُّ معالى الامور ويكره
سَفسافها) والسَّفسفُ ـ ضرب من النبت لغة
عمانية ـ وهو الذى يسميه اهل نجد العنقز ـ وهو
المرزجوش ـ ٥ فارسي *

﴿ س ق س ق ﴾

من معكوسه ـ القَسقسةُ ـ قسقستُ ما على العظم

(١) من هنا الى وماء هزهز ليس فى ل — ومنه الى آخر المادة ليس في ب * (٢) ن — الظلمة * (٣) من هنا الى آخر البيت ليس في — ب * (٤) هذه العبارة ليست في ل * (٥) كذا فى جميع نسخ الجمهرة * والصواب المرزنجوش بالنون كما ذكره صاحب تاج العروس في عدة مواضع — فتأمله *

من

من اللحم إذا اكلته — وكذلك قسقستُ ما على المائدة اذا اكلت كل ماعليها — وسيفٌ قسقاسٌ كهامٌ والقسقاس — ١ شدة الجوع والبرد — قال الشاعر *

اتانا به القسقاس يُرعش خابطاً
والليل اسجافٌ على البيد تُسبَلُ

قال ابن دريد — ٢ يقال رَعَش يَرعَشُ فهو ارعش ولا يجوز يُرعش — وقَرَبٌ قسقاس بعيد المطلب مثل حَصحاص وحَذحاذٍ وحَدحادٍ — ٣ وحَلحال وبَصباصٍ

س ك س ك

(السَكسَكَةُ) الضعف والسَكاسِكُ حيٌّ من العرب ابو هُم سَكسَكُ بن اشرس بن عفير بن كندي وهو كندة — ٤ واخو السكسك السَكون وهو حيٌّ ايضاً والسِكسِكةُ — ٥ ضرب من التضرع *

ومن معكوسه — الكَسكَسَةُ — كَسكَستُ الخبزة اذا كسرتها — وخبزٌ كَسيسٌ ومَكسوسٌ — والكَسيس لحم يجفف ثم يدَقّ كالسويق ثم يتزوّد في الاسفار *

س ل س ل

(السَلسَلَةُ) اتصال الشيء بالشيء وبه سميت سِلسِلَةُ الحديد وسِلسِلَةُ الرمل — والسِلسِلَةُ من البرق المستطيلة في عرض السحاب — قال الراجز *

تَرَبَّعَتْ والدهرُ عنها غافِلُ
آثاراً احوى برقُهُ سَلاسِلُ

يعني سحاباً — احوى اسود — وآثاره عُشبُهُ — وماءٌ سَلسَلٌ وسَلسالٌ وسُلاسِلٌ — اذا كان صافياً — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلي *

فشَرَّجَها من نطفة رجبيّةٍ
سُلاسِلَةٍ من ماء لِصبٍ سُلاسِلِ

الشِعبُ اوسعُ — ومن دونه اللِهبُ — ثم اللِصبُ ثم الشِقبُ ثم الشِيقُ وهو اضيقها واوسعها الفَجُّ — ٦ ثم اللَحجُ — ٧ ويُقلَبُ فيقال — ماءٌ لَسلَسٌ ولا يكادون يقولون لُساسِلٌ كما يقولون سُلاسِلٌ وبنو سلسلة — ٨ بطن من طَيِّئٍ *

ومن معكوسه — اللَسلَسَةُ لَسٌّ الوحشيُّ البقل ولَسلَسَه — اذا اخذه بمقدَّم فيه *

س م س م

(السَمسَمةُ ٩ —) خفَّةُ المشي — وبه سُمّيَ الذئبُ سَمسماً — وسَمسامًا — وسَمسمٌ موضع معروف قال الراجز — العَجّاج *

يا دارَ سَلمى يا اسلَمي ثم اسلمي
بسَمسَمٍ او عن يمين سمسمِ

والسَمسمةُ — النملة الحمراء والجمع سماسمٌ — والحبّةُ التي تُسمَّى السِمسمَ عربية معروفة — وتسميه اهل

(١) في ل — والقسقاس سير الليل وزعم قوم انه لايستحق اسم القسقسة حتى يكون سير الليل مع الجوع *
(٢) اخذت هذه الجملة من ب * (٣) ليس هذان اللفظان في ل — ولا في ب * (٤) وفي — ه — واخو السكسك كندة ايضاً وهو ابو حيّ ايضاً * (٥) وفي — ه — السكسكةُ بالفتح * (٦) واوسعها الفج اضيف من ب * (٧) لفظ اللحجُ ليس في — ب — ولا في — ل — * (٨) في — ه — بنو سلسلة بطن من حي فتأمله * (٩) في — ه — السمسمة السرعة والخفة *

الحجاز الجلجلان *

سَ نْ سَ نَ

(السِنسِن) والجمع سَناسنُ ـ اطراف فقار الظهر قال الراجز ـ رؤبة بن العجّاج *

وَكُنَّ بعد الضرح والتمرُّنِ
ينقعن بالعذب مشاشَ السِنسِنِ

والسَّناسِنُ ـ ١ رياح تستن اى تمرُّ ـ واحدها سَنسنٌ ـ قال الهذلى ـ مالك بن خالد *

ابين الديانَ غير بيض كأنها
فضول رجاع زَفزَفتها السناسِنُ

الرجاع ـ الغدران واحدها رجع *

ومن معكوسه ـ ٢ النِسنسةُ نَسَّ الابل يَنُسُّها نَسًّا ونسنسها نَسنسةً اذا ساقها سوقا شديدا والنَسنسةُ الضعف ـ واحسب ان اشتقاق النَّسناس منه لضعف خلقهم *

سَ وْ سَ وَ

من معكوسه ـ الوسوَسةُ سمعت وَسوَسة الشيء اذا سمعتَ حركته ـ قال الراجز ـ العجّاج *

تسمع للحَلْى اذا ما وَسوَسا
زَفزفةَ الريحِ الحصادَ اليَبسا

والوَسوَسةُ ـ ما جاء فى التنزيل ـ وهو ما يلقيه الشيطان فى القلب ـ هكذا يقوله ابو عبيدة والله اعلم *

سَ هْ سَ هَ

استعمل من معكوسه ـ الهَسهَسةُ ـ وهو حديث النفس ـ والجمع هَساهِسُ ـ ويقال سمعت هَساهس الجن ـ اذا سمعت عزيفهم بالليل فى القفر *

سَ ىْ سَ ىَ

اهملت في التكرير *

حرف الشين وما بعده في التكرير

اهملت الشين مع الصاد والضاد في التكرير ـ ولها مواضع في الثلاثي كثيرة ـ وكذلك حالها مع الطاء الا في قولهم الشَطشاطُ ـ زعموا انه طائر وليس بثبت *

شَ ظْ شَ ظَ

اهملت في التكرير الا في قولهم الشظاظان ـ ٣ خشبتان في عرى الجَوالِيق *

شَ عْ شَ عَ

(شَعشعت الخمر) اذا مزجتها فهى مُشَعشَعةٌ ـ ورجل شَعشاعٌ طويل ـ من قوم شعاشع ـ وقالوا رجل شَعشانٌ ـ وشَعشَعانٌ ايضا ـ وشَعشعَ اللبن اذا مزجه وشَعشعَ الظلُّ اذا لم يكثفه ـ ٤ قال ابو كبير الهذلى *

وَضعَ النعامات الرجالَ بُريدها ـ ٥
يرفعن بين مُشَعشَعٍ ومُظَلَّلِ

النعامات عروش تبنى للرقباء *

شَ غْ شَ غَ

(الشَغشَغة) من قولهم ـ شَغشَغَ السنان فى الطعنة

(١) من هنا الى آخر المادة ليس فى ب — (٢) فى ه — بالفتح النسنسة * (٣) فى ه شظاظ وهو عود شبيه بالخلال يجمع به عروتا العكمين على البعير — والذي في الاصل مأخوذ من مختصر الجمهرة * (٤) فى ه — لم يكثفه *
(٥) في نسخة — قصع *

(حرف الشين وما بعده)

اذا حركه ليتمكّن — قال الشاعر — عبد مناف
ابن ربع الهذلي *

فالطعن شَغشغةٌ والضربُ هيقعةٌ
ضربَ المُعوِّل تحت الديمةِ العَضَدا — ١

قال ابو بكر — الهَيقعةُ — صوت كصوت الحديد
على الحديد — والمُعوِّل الذي يقطع اغصان شجرة
فيطرحها على اخرى ليَكِنّ بها من المطر يتخذ
عالةً وهي الظُلّة — ويقال شَغشغتُ الاناء
اذا صببتَ فيه ماء او غيره ولم تملأه *

ش ف ف ش

من معكوسه — فَشفشَ ببوله — اذا نضحه مأخوذ من
قولهم — امرأة فشوشٌ عيبٌ — وقد مرّ ذكره
والفشفاشُ — كساءٌ رقيق غليظ الغزل — وهو الذي
تسميه العامة فشاشاً — وفي بعض اللغات فشفشَ
الرجل — اذا افرط في الكذب *

ش ق ش ق

(الشقشقة) التي يخرجها البعير من فيه اذا هاجَ
وهي شبيهةٌ بالجلدة الرقيقة تحدث عند نفخ
البعير اذا هاج يكون في العراب ولا يكون
في البُخت ولا يعرف موضعها منه في غير تلك الحال
قال الراجز — الاغلب العجلي *

وهو اذا جرجر بعد الهبِّ
جرجر في شِقشقةٍ كالحُبِّ
وهامةٍ كالمِرجلِ المُنكبِّ

وسُمّي الرجال الخطباء — الشقاشق من هذا
قال الشاعر — ابن مقبل العجلاني *

تبدّلتَ بعدهم حيّاً وكان بها
هُرتُ الشقاشق ظلّامون للجزُر

هُرت الشقاشق — يعني خطباء — وظلّامون للجزر
اي يظلمونها بالنحر في كل وقت وعلى كل حال *
ومن معكوسه — القَشقَشةُ — وهو ان يتقشر
القرحة — وقد مرّ في الثنائي *

ش ك ش ك

من معكوسه — الكَشكشة — يقال سمعت كَشكشة
البكر وكَشيشَه — وهو دون الهدير — ويقال
بحر لا يُكشكشُ ولا يُنكش — اي لا ينزح — ٢
وكَشكشة بكر — لغة لهم يجعلون كاف المخاطبة
شيناً يقولون عليش واليش — يريدون عليك واليك
وانشد — ٣ *

ش ل ش ل

(الشُلشُلُ) الرجل الخفيف — فيما اخذ فيه من
عمل او غيره — قال الشاعر — الاعشى *

وقد غدوتُ الى الحانوت يتبعني
شاوٍ مِشَلٌّ شَلولٌ شُلشُلٌ شَوِلُ

وشَلشلَ ببوله — اذا فرّقه — وماء شُلشُلٌ وشَلشالٌ
اذا تَشلشلَ قطره بعضه على بعض — قال الاصمعي

(١) الهيقعة وقع الشيء اليابس على الشيء اليابس والعضد كل ما عضد من الشجر اى قطع كذا بهامش ه *
(٢) من هنا الى آخر المادة اضيف من ل — * (٣) بياض ها هنا في ل — ولعل محله بيت مجنون وهو — فعيناش
عيناها وجيدش جيدها * سوى عن عظم الساق منش دقيق * اوقول الآخر وهو — تضحك مني ان رأتني احترش — ولو
حرشت لكشفت عن حرش * كما انشد ذلك صاحب التاج هنا *

فيما زعموا — قيل لنصيب — ما الشلشال فى بيت قاله فقال لا ادرى سمعته يقال فقلته — ١ و ماء شَلشَلٌ اذاجرى على الارض كدرا *

ش م ش م

من معكوسه — مَشمَشتُ الدواء فى الاناء و مَشْشته — اذا نقعته و مرسته — و احسب ان هذا المِشمِش — عربي و لا ادرى ما صحته الا انهم قد سموا الرجل مِشماشاً — ٢ و هو مشتق من المَشمَشة و هى السرعة و الخفة *

ش ن ش ن

اختلفوا فى المثل السائر (شِنشِنةٌ اعرِفُها من اخزَم) قال ابن الكلبي — اخزم بن ابى اخزم جد حاتم طيئ وهو حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن اخزم — وكان اخزم جوادا فلما نشأ حاتم و عرف جوده قال — الناس شنشنةٌ من اخزم — اى قطرة من نطفة اخزم — وقال قوم — الشِنشِنَةُ الغريزة والطبيعة ٣ — وقال آخرون بل هو ما شَنشَنهُ اخزم من نطفته اى انك من ولد اخزم — يشبهه به *

و من معكوسه — نَشنَشَ الرجل المرأة — كناية عن النكاح — و النَشنَشَةُ — يقال سمعت نَشنَشَةَ اللحم — ٤ ونَشيشه فى القدر وغيرها اذا سمعت حركته — وارض نَشاشَةٌ و نشناشَةٌ — اذا كانت ملحاء سبخة لا تنبت كأنها تَنِشُّ — و قال الاصمعى — احسبه عن ابى مهدية او عن يونس — قال سألته عن الارض النَشاشَة فوصفها لى فلما ظنّ انى لم افهم قال التى لا يَجِفُّ ثَراها و لا ينبت مرعاها — و قد سمت العرب نَشناشا *

ش و ش و

من معكوسه — الوَشوَشةُ — تَوشوَش القوم — اذا تحركوا — و هَمِشَ بعضهم الى بعض — ٥ و رجل وَشواشٌ — سريعٌ خفيف فيما اخذ فيه — و سمعت وَشاوِشَ القوم — اى حركتهم *

ش ه ش ه

من معكوسه — الهَشهَشَةُ الحركةُ — سمعت هَشاهِشَ القوم — و هو تحركٌ واضطراب *

ش ي ش ي

اهملت الشين والياء فى التكرير *

حرف الصاد و ما بعده

اهملت الصاد مع الضاد والطاء و الظاء فى الوجوه *

ص ع ص ع

(الصَعصَعةُ) الاضطراب وبه سمى الرجل صَعصعة و تَصَعصَعتْ صفوف القوم فى الحرب — اذازالت — ٦ عن مواقفها — و ذهبت الابل صَعاصِعَ — اى متفرقة *

و من معكوسه — العُصعُصُ — و هو عظم عُجب الذنب — وهو من الانسان العُظَيم بين الاليتين *

(حرف الصاد وما بعده)

---

(١) من هاهنا الى آخر المادة اضيف من مختصر الجمهرة * (٢) في هـ — مشماشا بالفتح * (٣) من هنا الى آخر المادة ليس في ب * (٤) في نسخة — وقد نشنشتُ القدرُ وغيرها اذا سمعت حركتها * (٥) في هـ — هش * (٦) ن — ترلت *

﴿ ص غ ص غ ﴾

استعمل من معكوسه ـ الغَصْغَص ـ ذكر عن ابي مالك انه قال هو ضرب من النبت ـ و لم يعرفه اصحابنا *

﴿ ص ف ص ف ﴾

(الصَفصَفُ) ارضٌ مَلساءُ صلبة ـ قال الراجز *

مُجَدَّلاً بالصفصَفِ الصحصاحِ

وكذلك فسره ابو عبيدة في التنزيل والله اعلم والصُفصُف ـ ١ العصفور في بعض اللغات ـ والصَفصافُ شجر ـ يقال انه الشجر الذي يسمى الخلاف لغة شامية * ومن معكوسه ـ الفِصفِصُ فارسية معربة وهي القَتُّ الرطب ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر و قال النابغة الذبياني *

وقارَفَتْ وهي لم تَجرَب وباعَ لها

من الفَصافِص بالنُمِّيِّ سِفسيرُ

السفسيرُ ٢ ـ الخادم و الفيج ـ وقارَفَت ـ قارَبَت ان تجرب ـ والنُميّ فلوس من رصاص كانت تستعمل في الحيرة ايام مُلك بني المنذر *

﴿ ص ق ص ق ﴾

من معكوسه ـ القَصقص يقال ـ قصُّ الشاة و قَصقَصُها و قَصَصُها ـ وهو ما اصابَ الارض من صدرها ـ اذا رَبَضَت ـ وكذلك هو من الانسان وغيره ـ يقال قَصقَصَ الشيء ـ اذا كسره و به سمي الاسد قُصاقصا *

﴿ ص ك ص ك ﴾

اهملت *

﴿ ص ل ص ل ﴾

سمعت صَلصلة الحديد ـ اذا سمعت قرع بعضه بعضا ـ قال الشاعر *

لَصَلصَلَةُ الحديد برأس طِرفٍ

أحَبُّ اليّ من ان تَنكحيني

و تَصلصلَ الغدير ـ اذا جَفَّت حَمأته و الحمأة ـ اليابس الصَلصالُ حينئذٍ ـ و بقيتْ من الماء في الاناء صُلصُلَة ـ اذا بقي منه ماء قليل ـ و الصُلصُلُ طائر معروف ـ و الصُلصُلُ بياض في اطراف شعر معرَفة الفرس وهي من الشيات ـ و الصُلصُلُ ايضا البياض في ظهر الدابة من السرج زعموا ـ وحمار مَصَلصِلٌ اذا كان شديد النُهاق *

و من معكوسه ـ اللَّصلَصَةُ لصلصت الوتد و غيره اذا حركته لتنزعه ـ وكذلك السنان من رأس الرمح و الضرس من الفم *

﴿ ص م ص م ﴾

(الصَمصَمَةُ) رجل صِمصِمٌ و صَمصامٌ و صُماصِمٌ اذا كان ماضيا جلدا ـ و صَمصَمَ السيفُ و صَمَّمَ اذا مضى في الضريبة ـ و به سُمِّي الصمصامة سيف معروف *

و من معكوسه ـ المَصمَصَةُ ـ مَصمَصتُ الاناء و مُصتُه اذا غسلته ـ وكذلك الثوب *

﴿ ص ن ص ن ﴾

من معكوسه ـ نَصنَصَ الرجل في مشيه ـ اذا اهتزَّ منتصباً ـ و نَصنَصَ البعير ـ اذا فحص بصدره الارض

(١) في هـ — الصفصف ـ بالفتح * (٢) من ههنا الى آخر المادة اضيف من — ل و ب *

لبر وكه *

ص و ص و

من معكوسه — الوَصْوَصَةُ — وهو ان يصغر الرجل عينه ليستثبت النظر وينظر من خلل اجفانه ومنه سمي البرقع الصغير العين وَصواصاً — قال الشاعر *

غَنينا بنجول البراقع حقبةً
فما بالُ دهرٍ غالنا بالوَصاوِصِ

يقول — (١) انه كان يتحدث في شبابه الى جوار شوابّ ينجلن اعين براقعهن ليبدو محاسنهن فلما اسنّ صار يتحدث الى عجائز يوصوصن براقعهن ليخفي بعض وجوههن *

ص ه ص ه

اهملت في التكرير وقد تقدم ذكر مافيه في الثنائي *

ص ي ص ي — (٢)

(الصِيصِيَةُ) خشبة النسّاج التي يمرّها على الثوب والصِيصِيَةُ قرن الثور — والصِيصِيَةُ صيصيةُ الديك معروفة — والصِيصِيَةُ الخشبة التي يقلع بها التمر والصياصي فُسِرَت في التنزيل — الحصون *

حرف الضاد ومابعده

اهملت الضاد مع الطاء والظاء في المكرر *

ض ع ض ع

(تَضعضَعَ الرجل) اذا ضعف وخف جسمه من مرض او حزن — وكذلك تَضعضَعَ ماله — اذا قل وتَضعضَع — اذاذلّ *

ض غ ض غ

(الضَغْضَغَةُ) ان يتكلم الرجل فلا يبين كلامه وضَغضَغَ اللحم في فيه — اذا لم يحكم مضغه *

ومن معكوسه — الغَضْغَضَةُ — بحرٌ لا يغضغض اي لاينزح والغَضغاض والغَضاضُ — في بعض اللغات بين العرنين وقصاص الشعر وهو موضع الجبهة — وقال قوم بل هو الغُضاض — ٣ *

ض ف ض ف

(الضَفْضَفَةُ) وهي السرعة *

ومن معكوسه — الفَضْفَضَةُ وهي السعة — دِرع فَضفاضة وفَضفاض وفضافضة — وثوب فَضفاض واسع — وكثر في كلامهم حتى قالوا — عيش فَضفاض اي واسع *

ض ق ض ق

استعمل من معكوسه — القَضقَضَةُ — وهو الكسر وبه سمي الاسد قضقاضاً — لكسره عظام فريسته وقضقضتُ العظام — اذا كسرتها — وزعموا ان كل ما خبث من حيّة او سبع — يقال له قُضقاض بضم القاف وفتحها — ولم يجئ في المكرر — فُعلال الاهذا ازعموا *

(١) في ب — عوض هذه العبارة — قال يريد حيث شبابنا كنا نحدث الشواب من النساء اللوا تي ينجلن براقعهن اي يوسعنها ليستبين محاجرهن فلما شخنا حدثنا العجائز اللاتي يوصوصن براقعهن اي يضيقنها لئلا يستبين تكسر وجوههن — فتأمله ☆ (٢) في نسخة بانكي فور — اهملت في التكرير وكذا في ب — وقال في ل — اهملت في التكرير الا في الصيصية غير مهموز * (٣) في هـ — هوالغضاض بالتشديد *

ض ك ض ك

(الضَكْضَكَةُ) الضغط الشديد — يقال ضَكَّه وضَكْضَكَه — وقالوا رجل ضكضاك — قصير غليظ الجسم *

ض ل ض ل

(الضُلْضُلَةُ) والضُلَضِلَةُ — ارض صلبة ذات حجارة — (١) قال الراجز — صخرا لنبي الهذلي *

ألستِ ايام حضرنا الأعزلة

وقبلُ اذ نحن على الضُلَضِلَة

ض م ض م

(ضَمْضَمٌ) اسم من اسماء الاسد — والضَمْضَمُ الرجل الجرئ الماضي — وكذلك الضُماضِمُ — وبه سمى الرجل ضَمضَماً *

ومن معكوسه — مَضْمَضَ الماءَ في فيه — اذا حرَّكه ومَضْمَضَ النعاسُ في عينه — اذا دبَّ فيها — قال الراجز — الزفاض الدُبيرى *

وصاحب نبَّهته لينهضا

اذا الكرى في عينه تَمَضْمَضا

ض ن ض ن

من معكوسه — النَضْنَضَةُ — يقال نَضْنَضَ الحيةُ لسانه في فيه — اذا حركه وبه سمى الحية — نَضناضا وذكر الاصمعي عن عيسى بن عمر — قال سألت ذا الرُمَّة عن النضناض فلم يزدني ان حرَّك لسانه في فيه *

ض و ض و

اهملت في التكرير — وذكر قوم من اهل اللغة ان الضُوَّضُوَ هذا الطائر الذي يسمي الاخيل ولا ادري ما صحته *

ض ه ض ه

استعمل من معكوسه — الهَضْهَضَةُ هَضهضتُ الشئ اذا كسرته *

ض ي ض ي

اهملت في التكرير — (٢) الا في قولهم فلان من ضِئْضِئِ صدق — وقد اتينا به في الهمز *

حرف الطاء وما بعده في المكرر

ط ظ ط ظ

اهملت *

ط ع ط ع

استعمل من معكوسها — العَطْعَطَةُ — وهي تتابع الاصوات — واختلاطها في الحرب وغيرها *

ط غ ط غ

استعمل من معكوسه — الغَطْغَطَةُ — سمعت غطغطة القدر — اذا سمعت صوت غليانها — فاما الغَطاط والغُطاط — فقد مر في الثاني *

ط ف ط ف

(الطَفْطَفَةُ) اللحم الرخص من مراق البطن — قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي *

مُعا ودُ قتل الهاديات شِواؤُه

من الوحش قُصرى رَخصة وطَفاطِف

ط ق ط ق

(الطَقْطَقَةُ) حكاية صوت تساقط الحجارة بعضها على

(١) من هنا الى آخر المادة ليس في — ب ولا في ل — *

(٢) من هنا الى آخر المادة ليس في ب ولا في — ل *

بعض ـ وربما قيل لصوت وقع الحوافر على الارض طَقْطَقَةٌ ايضاً *

ومن معكوسه ـ القَطْقَطُ ضرب من المطر *

ط كْ ط كْ

اهملت في التكرير *

ط لْ ط لْ

(الطَلْطَلَةُ) والطُلاطِلَةُ ـ داءٌ يصيب الانسان في بطنه ـ وربما اصاب الدواب ايضاً ١ ـ ومنه (رماه الله بالطُلاطِلَة ـ والحمَّى المُماطِلة) *

ومن معكوسه ـ اللَطْلَطَةُ ناقة لِطْلِطٌ ـ اذا تحاتّت اسنانها من الهرم *

ط مْ ط مْ

(الطِمطِمُ) الاعجم ـ قال الشاعر ـ عنترة بن شداد العبسي *

يأوي الى قُلُص النَّعام كما اَوَتْ
حِزَقٌ يمانية لاعجمَ طِمطِمِ

حزق جمع حزقة وهي القطيع ـ والطِمطِمُ ـ ضرب من الضأن لها آذان صغار واغباب كاغباب البقر تكون بناحية اليمن ـ ورجل طِمطِمٌ" وطُماطِمٌ" وطُمطُماني ـ يوصف به الاعجم الذي لا يُفصح *

ومن معكوسه ـ المَطْمَطَةُ ـ مَطمطَ الرجل في كلامه ومَطْطَه ـ اذا مَدَّه وطَوَّله *

ط نْ ط نْ

(الطَنْطَنَةُ) حكاية صوت الطنبور وما اشبهه وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا ـ طَنطَنَ البعوض وطَنْطَنَ الذباب ـ اذا سمعت له طنينا *

ومن معكوسه ـ النَطْنَطَةُ ـ يقال تَنَطْنَطَ الشيء اذا تباعد ـ ونَطْنطَتَ الارض عَنّا بعُدَت ـ ٢ وانتاطت الارض ايضاً *

ط وَ ط وَ

من معكوسه ـ الوَطْوَطَةُ ـ وهي الضعف في الجسم ـ وكل ضعيف ـ وَطْواطٌ ـ والوَطواط طير صغير معروف ـ قال الراجز *

قد تَخِذَت سلمى بقَوٍّ حائطا
واستأجرت مُكَرْنِفاً ولاقطا
وطارِداً يُطارِدُ الوَطاوِطا

الكرانيف ٣ ـ واحدتها كرنافة ـ وهو اصل السعفة العريض النابت من النخلة *

ط هْ ط هْ

(فرس طَهْطاهٌ) وهو التام الخلق الرائع المُطَهَّم وانشد ـ ٤ ابو بكر *

اذا الطَهْطاهُ ذو النَزَل استماها
تَكَفَّرَ يركب الاَفراطَ رالُ

ومن معكوسه ـ الهَطْهَطَةُ السرعة في المشي ـ ٥ زعموا ـ وما أخذ فيه من عمل *

ط يْ ط يْ

اهملت *

---

(١) هذا المثل زيد من مختصر الجمهرة * (٢) في هـ وتنطنطت الارض عنا اذا تباعدت * (٣) من هنا الى آخر المادة اضيف من ـ ب * (٤) هذا البيت اخذ من ـ ل فتأمله * (٥) في هـ ـ في الشيء *

حرف

حرف الظاء وما بعده

ظ ع ظ ع

من معكوسه — العَظْعَظَةُ — وهو الاضطراب والتراجع — ١ من هيبة — قال الراجز — العجاج

حتى اذا ميّثَ منها الريُّ
وشاع فيها السُّكَرُ السكريُّ
وعظعظ الجبانُ والزِّنِّيُّ

الزنّي هو الكلبُ الصغير — ٢ — وقال آخر — العجاج ايضا *

لما رمونا عظعظت عظعاظا — ٣
نبلهم فَصدّقوا الوعاظا

ظ غ ظ غ

اهملت في التكرير — وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والياء *

حرف العين وما بعده

ع غ ع غ

اهملت في الوجوه *

ع ف ع ف

(العَفْعَفُ) ضرب من ثمر العضاه *

واستعمل من معكوسه — الفَعْفَعَةُ — وهو زجر من زجر الغنم — قال الراجز *

مثلي لا يُحسن قولا فعفع
والشاةُ لاتمشي على — ٤ الهملّع

الهَمَلَّعُ — الذئب — وقوله لا تمشي اي لا تنمي يقال مشى الرجل وامشى — اذا كثرت ماشيته لغتان فصيحتان وفي التنزيل (أن امشوا واصبروا واعلى آلهتكم) كأنه دعاء لهم بالنماء والله اعلم — قال الشاعر النابغة الذبياني *

وكل فتى وإن أثرى وامشى
ستَخْلِجه عن الدنيا منونُ

ورجل فَعْفَعٌ وفَعفعانٌ وفعفعانيٌّ — اي حديد اللسان — ٥ والفعفعانيُّ — القصاب في لغة هذيل وفعفع القصاب جلد الشاة — اذا اساء سلخها *

ع ق ع ق

(العَقْعَقُ) طائر معروف *

ومن معكوسه — القُعْقُع طائر ايضا — وسمعت قَعْقَعة السلاح — يريد اضطراب الحديد بعضه على بعض — وقُعَيقعانُ موضع — ٦ وقد سمّوا قعقاعا وسمعتُ قعقعة الرعد — اي صوته *

ع ك ع ك

من معكوسه — الكَعْكَعَةُ — كَعكعتُ الرجل عن الشيء — اذا منعته — ورددته عنه — قال الشاعر ابو زبيد الطائي *

فكعكعوهنّ في ضيق وفي دهش
ينزون ما بين مأبوض ومهجور

المأبوض — المشدود بالاباض — والمهجورُ — المشدود

(١) في هـ — الترجع * (٢) كذا في — ب وفي ل الكلب الصيني * (٣) في ب — عظعاظا بكسر العين *

(٤) ن — مع * (٥) ن — اي حلو اللسان ورطب الكلام — والفعفاني الى آخر المادة ليس في — ب ولا في — ل *

(٦) وزعم ابن الكلبي وغيره من اصحاب الاخبار انه سمي بذلك لان جرهم وقطورا لما تحاربوا بمكة تقعقع السلاح في ذلك المكان فسمي قعيقعان *

بالهِجار — والإباض — حبل يشد في رسغ يد البعير ثم يشد في ذراعه حتى ترتفع يداه عن الارض والهِجار — حبل يشد في حَقو البعير — ثم يشد الى احد رسغي يديه *

ع لَ ع لَ

(العُلْعُلُ) طائر — يقال انه القنبر الذكر ويسمى العَلعال ايضاً — والعُلعُلُ زعموا الجُرْدان اذا انعظ فلم يشتد *

ومن معكوسه — لَعلَعٌ وهو اسم موضع — تَلَعلَعَ الرجل — اذا ضعف من مرض او تعب — وتَلَعلَعَ اذا دلع لسانه من العطش — يستعمل ذلك في الانسان والسبُع — وكذلك لعلع لسانه اذا حركه في فيه مثل النَضنَضة — يستعمل في الانسان والسبُع — واللَعلَعُ السراب *

ع مَ ع مَ

من معكوسه — المَعمعةُ — وهو اختلاط الاصوات في الحرب — وكذلك صوت التهاب النار في الحلفاء والقصباء وما اشبه ذلك — ومَعمعان الصيف شدة حرّه *

ع نَ ع نَ

(العَنعَنةُ) حكاية كلام نحو قولهم — عَنعَنةُ تميم لانهم يجعلون الهمزة عينا *

ومن معكوسه — النَعنَعُ — وهو الرجل الطويل المضطرب — فاما هذا البقل الذي يسمى — النعنع فاحسبه عربيا لانها كلمة تشبه كلامهم *

ع وَ ع وَ

من معكوسه — الوَعوَعةُ — سمعت وَعوَعة القوم ووعواعهم — وهو اختلاط اصواتهم ويسمى ابن آوى — الوَعوَع — وربما سمي الجبان وَعوعا والجمع الوعاوع — ١ قال ابو كبير الهذلي *

لا يَجفلون عن المضاف ولو رأوا
أُولى الوَعاوعِ كالغَطاطِ المُقبلِ

(الوَعوَعةُ — ٢) صوت الديك اذا دارك وكذلك الذئب في عدوه — وانشد لامرئ القيس *

كأنّ خضيعة بطن الجوا
دِ وَعوَعةُ الذئب في الفَدفَد

وخطيب وَعواع — اذا دارك كلامه — ورجل وعواع — اذا هذر بلا فائدة — وانشد *

نِكسٌ من الاقوام وَعواعٌ وَعِي — ٣

ع هَ ع هَ

اهملت في التكرير *

ع يَ ع يَ

استعمل من معكوسه — اليَعيَعَةُ — وهو حكاية اصوات القوم اذا تداعوا فقالوا يَعياعِ — وربما قالوا

(١) في هـ — الوعواع الشديد الجرئ وينشد بيت ابي كبير الهذلي — لا يجفلون — بالجيم وبضم الياء * (٢) هنا بياض في هـ — فهذه العبارة الى وانشد — اخذت من ل — ☆ (٣) في هـ — نكس من الاقوام وعواعُ *

ياعِ

ياعِ ياعِ — وياعِ ياعِ — (١) ويقال — هو يُعاعِي بالغنم ويُحاحِي بها — وهو زجره اياها — وانشد للفرزدق *

وانَّ ثيابى من ثياب مُحرَّقٍ
ولم استعرها من مُعاعٍ وناعقِ

يقول ثيابى ثياب الملوك كسونى اياها — ولم استعرها من راعٍ — يقول انّ اباك كان راعيا — والناعق الذى ينعق بالضأن — قال الاخطل *

فَانعقْ بضأنك يا جريرُ فانما
منَّتْكَ نفسك فى الخلاء ضلالا

حرف الغين وما بعده

اهملت الغين فى التكرير مع الفاء والقاف والكاف *

غ لْ غ لْ

(الغَلْغَلَةُ) دخول الشئ فى الشئ — حتى يخالطه تَغَلْغَلَ الماء فى الشجر — اذا دخل فى اغصانه — وبه سميت الرسالة مُغَلْغَلَةً لانها تَغَلْغَلُ — (٢) الى الانسان حتى تصل اليه على بعده — ويقال تَغَلْغَلَ بالغالية وتَغَلَّلَ بها — فاما قول العامة تَغَلَّفَ بها — فخطأ *

ومن معكوسه — اللُّغْلُغُ وهو طائر زعموا ولا احسبه عربيا صحيحا *

غ مْ غ مْ

(الغَمْغَمَةُ) مثل الهَمْهَمَة كلام لا تفهمه — قال الشاعر *

كغَماغِم الثيران بينهُمُ
ضربٌ تَغَمَّضُ دونه الحَدَقُ

قال (٣) — الاصمعى — اراد ثيران الوحش اذا تناطحت سمعت لها اصواتا — وقال غيره — الثيران الاهليّة *

ومن معكوسه — المَغْمَغَةُ مَغْمَغَ الرجل اللحم اذا مضغه ولم يحكم مضغه — وكذلك مَغْمَغَ كلامه اذا لم يبينه *

غ نْ غ نْ

من معكوسه — النُّغْنُغُ والنُّغْنُغَةُ — لحمة متعلقة الى جنب اللهاة فى اصل الاذن من باطن — والجمع نَغانِغُ قال الشاعر — جرير *

غَمزَ ابنُ مُرَّةَ يافرزدقُ كَيْنَها (٤)
غمزَ الطبيبِ نَغانِغَ المعذورِ (٥)

غ وْ غ وْ

اهملت فى التكرير وكذلك حالها مع الهاء والياء *

حرف الفاء وما بعده

ف قْ ف قْ

(الفَقْفَقَةُ) من قولهم — تَفَقْفَقَ الرجل فى كلامه وفَقْفَقَ فيه — اذا تَقَعَّرَ وهو نحو الفَيْهَقَة *

ومن معكوسه — القَفْقَفَةُ تَقَفْقَفَ من البرد — اذا ارتعد قال الشاعر — عمر بن ابى ربيعة المخزومى *

نِعمَ ضجيعُ الفتى اذا بَرَدَ الليلُ
سُحَيراً وقَفْقَفَ الصَّرِدُ

وتَقَفْقَفَ النبت وقَفْقَفَ — اذا يبس — وهو

(حرف الغين وما بعده) (حرف الفاء وما بعده)

(١) من ها هنا الى آخر المادة اضيف من — ل * (٢) فى هـ — تغلغل * (٣) من هنا الى لفظ الاهلية اضيف من — ب * (٤) فى ب — غمزات مرة * (٥) المعذور الذى وجع حلقه والكين لحم باطن الفرج *

قفقاف — ١ والقفقفة — حكاية صوت — سمعت قفقفة الماء — يعني تدارك قطره *

﴿ ف ك ف ك ﴾

من معكوسه — الكفكفة كفكفت الشيء — اذا دفعته ورددته — وكذلك كفكفت الدمع — اذا رددته بيدك في جفونك — وربما قالوا تكفكف الدمع جعلوا الفعل له *

﴿ ف ل ف ل ﴾

(الفلفل) معروف — وتفلفل شعرا لاسود — اذا اشتدت جعودته — وربما سمي ثمر البروق — ٢ فلفلا تشبيها به — قال الراجز — ابو النجم العجلي *

وانحتّ من حرشاء فلج خردله

وانتفض البروق سوداً فلفله

واقبل النمل قطارا ينقله

بين القرى مدبره ومقبله

الحرشاء — ضرب من النبت له حب يشبه بالخردل والبروق — شجر * ومن روى هذا البيت سودا قلقله فقد اخطأ لان القلقل ثمر شجر من العضاه — واهل اليمن يسمون ثمر الغاف قلقلا — وهو شبيه باللوبيا يدبغ به وتأكله الابل — وربما سمي ثمر القوص — ٣ قلقلا والاول اعلى *

ومن معكوسه — اللفلفة — رجل لفاف ولفلاف اذا كان عييا ضعيفا *

﴿ ف م ف م ﴾

اهملت في الوجوه *

﴿ ف ن ف ن ﴾

استعمل من معكوسه — النفنف — وهو الهواء بين السماء والارض — وكل هواء بين شيئين فهو نفنف — قال الشاعر — ذو الرمة *

وظل للاعيس المزجي نواهضه

في نفنف اللوح تصويب وتصعيد

اللوح هاهنا الهواء ٤ — بين السماء والارض — واللوح العطش — واللوح ايضاً تغير الوجه من حر او تعب ومنه (لواحة للبشر) ولاحته السموم — ونفنف موضع — قال الشاعر — جميل *

عفا برد من ام عمرو فنفنف

﴿ ف و ف و ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ ف ه ف ه ﴾

(الفهفهة) العي — رجل فه وفهفه — زعموا *

ومن معكوسه — الهفهفة — وهي الخفة والسرعة سمعت هفهفة الريح وهفهافها — اذا سمعت حفيف هبوبها ٥ — ورجل هفهاف ومهفهف — اذا كان خميصا خفيف الجسم — وكذلك ريح هفافة وهفهافة *

﴿ ف ى ف ى ﴾

اهملت *

﴿ حرف القاف وما بعده ﴾

﴿ ق ك ق ك ﴾

اهملت في الوجوه *

(حرف القاف وما بعده)

(١) هذه العبارة الى آخر المادة اضيفت من ب — * (٢) في م — شجر البروق * (٣) في ب — ثمر القرظ *
(٤) من هنا الى لفظ السموم اضيف من — ب * (٥) في م — هفهف هبوبها *

﴿ ق ل ق ل ﴾

(القُلقُل) الخفيف من الرجال- رَجلٌ قُلقُلٌ- من قوم قلاقِل- و القَلْقَلة- القَلَق تَقَلْقَلَ الرجل اذا تحرّك من جزع او فزع- وقلقل الحزن قلبه كذلك والقلقلُ نبت قد مرّ ذكره *

و من معكوسه- اللَّقْلَقَةُ- رفع النساء اصواتهن في بكاء نحو الوَلْوَلة- وفي الحديث (مالم يكن نَقعٌ ولا لَقلقةٌ) النقع ١- رفع الصوت بالبكاء- والنقع في غيرهذا الغبارُ- واللَّقلَقُ اللسان- وكذلك فسر في الحديث والله اعلم- فاما هذا الطائر الذى يسمى اللقلَقَ- ٢ فلا ادرى ما صحته *

﴿ ق م ق م ﴾

(القُمقُم) قال الاصمعي هو روميٌّ معرب- وقد تكلمت به العرب في الشعر الفصيح- قال الشاعر عنترة *

وكأنّ رُبّاً او كحيلاً مُعقَدا
حشّ الوَقودُ به جوانبَ قُمقُمِ

و قد قالوا في الدعاء (قَمقَمَ اللهُ عَصَبه) قال قوم من اهل اللغة قَمقَمَه- قبضه وجمعه- ورجل قَمقام وهو السيد واحسب ان اشتقاقه من قولهم بحر قمقام كثير الماء- وكذلك- رجل قُماقِمٌ وعدد قُمقُمٌ- ٣ وقُمقمانٌ- وكذلك الحسب اى كثير قال الراجز العجاج *

فاجتمع الخِضَمُّ والخِضَمُّ
وقُمقمانٌ عددٌ قُمقُمٌ- ٤

و من معكوسه- مَقمَقَ الحوار خلف أُمّه- اذا مصّه مَصّاً شديدا *

﴿ ق ن ق ن ﴾

(القِنقِنُ) و القُناقِنُ الذى يعرف مقدار الماء في باطن الارض فيحفر عنه- قال الاصمعي- هو فارسي معرب- قال ابو حاتم هو مشتق من الحفر من قولك بالفارسية (بكن) اى احفر- و القِنقِنُ ضرب من صدف البحر *

و من معكوسه- النَّقنَقَةُ نقنق الظليم اذا صاح نَقنقتِ النعامة- و يسمى الظليم نِقنِقاً- وربما قيل لاصوات الضفادع والدجاج- نَقنَقةٌ *

﴿ ق و ق و ﴾

(قوقى) الديك والدَّجاجة يقوقى قَوْقاة وقَوْقاءً- غير مهموز وهو الصوتُ- وربما خُصّتْ به الدجاجة عند البيض *

و من معكوسه- الوَقوَقةُ سمِعتُ وَقوقةَ الطير وهو اختلاط اصواتها- وقال قوم الوَقواقُ طائر بعينه- وليس بثبت *

﴿ ق ه ق ه ﴾

(القَهقَهَةُ) حكاية استغراب الضحك *

و من معكوسه- الهَقهَقَةُ وهو مثل الحَقحَقة

---

(١) هذه العبارة الى لفظ الغبار ليست في ب — و لا في — ل * (٢) في ل — بالكسر والفتح معاً *

(٣) في ل — عدد قاقم و قمقام اى كثير و في ب — عدد قاقم اى كثير * (٤) يروى قمقمان عدد على الصفة و قمقمان عدد على الاضافة *

(حرف الكاف وما بعده)　(حرف اللام وما بعده)

سواء — وهو شدة السير — واتعاب الدابّة *

﴿ ق يْ ق ى ﴾

اهملت في التكرير — ١ الا في القِيقاة وهي الارض الصلبة *

— حرف الكاف ومابعده —

﴿ كَ لْ كَ لَ ﴾

(الكَلْكَلُ) الصدر — وربما قالوا الكَلْكال في الشعر وانشد نا ابوحاتم عن ابي زيد — دُكَين الراجز *

اقول اِذْ خرّت على الكَلْكال

يا ناقتي ماجُلت من مجال — ٢

ورجل — كُلَكِلٌ وكُلاكِلٌ — وهو القصير المجتمع الخلق *

﴿ كَ مْ كَ مَ ﴾

(الكَمْكَمَةُ) التغطّي بالثوب — وتكَمْكَمَ في ثيابه اذا تغطّى بها *

ومن معكوسه — المَكْمَكَةُ يقال — مَكْمَكَ الفصيل مافي ضرع اُمّه اذا شربه اجمع *

﴿ كَ نْ كَ نَ ﴾

اهملت *

﴿ كَ وْ كَ وَ ﴾

استعمل من معكوسه — الوَكْوَكَة — سمعت وَكْوَكَة الحمام في الوُكُون — وهو هديره — قال الشاعر المُثقِّب العبدى *

وتسمع للذُّباب اذا تغنّى

كَوَكْوَكَة الحمائم في الوُكُون — ٣

﴿ كَ هْ كَ هَ ﴾

(الكَهْكَهَةُ) يقال سمعت كَهْكَهَة البعير — حكاية صوته اذا ردّد الهدير — ورجل كهكاه ضعيف *

﴿ كَ ىْ كَ ىَ ﴾

اهملت — ٤ زعم — بعض اهل اللغة ان البيضة تسمى كيكة — ولا اعرف غيره *

— حرف اللام ومابعده —

﴿ لَ مْ لَ مَ ﴾

(اللَمْلَمَةُ) جمعك الشئ — لَمْلَمْتُ الشيء — اذا جمعته ويقال لمته — وكل شيء مجتمع مُلَمْلَمٌ — وجبل مُلَمْلَمٌ اذا استدار واستطال — وكَتِيبَةٌ مُلَمْلَمَةٌ — مجتمعة ويَلَمْلَمُ موضع معروف — ٥ والمُلَمْلَمُ الاملس *

ومن معكوسه — المَلْمَلَةُ — وهي الانزعاج والاضطراب — تركت فلانا مُتَمَلْمِلاً — وهو التحرّك من حزن — واحسب ان اشتقاقه من تململ اللحم على النار — اذا تحرّك — ويسمى الميل الذى يكتحل به المُلْمُول — ومُلْمُول الثعلب قضيبه *

﴿ لَ نْ لَ نَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ لَ وْ لَ وَ ﴾

(لولو — ٦) لُوءلُوء — جمع لُوءلُوءة معروف — واللأْلاء ان

(١) هذا الاستثناء ليس في ب — ولا في ل * (٢) في ل و — ب يا ناقتا * (٣) رواية المفضل وغيره كتغريد الحمائم وكذا هو في ديوانه عن نسخة قسطنطينية * (٤) هذه العبارة الى آخر المادة ليست في — ب ولا في ل — * (٥) هذه العبارة اضيفت من مختصره * (٦) هذه المادة زيدت من ل فقط *

ذكره

ذكره ابن احمر في شعره *

ومن معكوسها – الوَلْوَلَةُ – وقد مرّ تفسيرها

وكان سيف عبد الرحمن بن عتّاب بن اَسِيد يسمى وَلْوَلا وارتجز يوم الجمل فقال *

انا ابن عتّاب وسيفي وَلْوَلْ

والموتُ دونَ الجملِ المُجلَّلْ

وهو – (١) الذى وقف عليه علي عليه السلام يوم الجمل وقال هذا يعسوب قريش – وقال قوم من اهل اللغة الوَلْوَال مثل البَلْبال *

ل هـ ل هـ

(الأَهْلَةُ) الارض القفراء التي يَتَلَهْلَهُ فيها السراب اى يلمع فيها – والجمع لَهَالِه *

ومن معكوسه – الهَلْهَلَةُ – وهو ترك احكام الصنعة ثوب هَلْهَلٌ وهلهالٌ وهُلاهِلٌ – اذا كان رقيقا وذو هُلاهِلةَ – قَيْلٌ من اقيال حِمْيَر – وقال قوم سمي المُهَلْهِلُ الشاعر لانه كان يُهَلْهِلُ الشعر – اى لا يحكمه وهذا اخلاف الصواب لان مُهَلْهِلاً احد شعراء العرب – قال ابن الكلبي – سُمِّي مُهلهلاً ببيت قاله واسمه امرؤ القيس بن ربيعة – تغلبي *

لما توَقَّلَ في الكُراع هَجِينُهم

هَلْهَلْتُ اَثْأَرُ مالكا او صِنْبِلا

والهَلْهَلَةُ – التوقف عن الشيء والرجوع عنه تَهَلَّلَ عن الشيء – وتَهَلْهَلَ بمعنى *

ل ى ل ى

من معكوسه – يَلْيَلُ موضع – وهو موقف من مواقف الحج *

حرف الميم وما بعده

م ن م ن

من معكوسه – النَّمْنَمَةُ – وهو النقش او الخط الدقيق – نَمْنَمَ كتابه اذا قرمط خطّه يقال (٢) كتاب مُنَمْنَمٌ – اذا كان قد قُرمِطَ خطّه – وثوب مُنَمْنَمٌ اى منقوش – ونَمْنَمَتِ الريحُ الارض اذا هبّت على الرمل فتعرّج كالنقش – وهو النمنمُ والنمنيمُ – قال الشاعر – ذو الرُمّة *

والركب تعلو بهم صُهْبٌ عانية

فيفاً عليه لِذَيْلِ الريح نِمنيمُ

والنَّمْنَمُ – البياض الذى يظهر في اظفار الاحداث والواحد منه نَمْنَمٌ *

م و م و

اهملت *

م هـ م هـ

(المَهْمَهُ) القفر من الارض – والجمع مَهَامِهُ *

ومن معكوسه – الهَمْهَمَةُ الكلام الذى لا يفهم وهَمْهَمَ الرعد – اذا سمعت له دَوِيّاً – وهَمْهَمَ الاسدُ كذلك – وهَماهِمُ الصدر – خواطره والهَمْهَمَةُ والهَتْمَلَةُ والدَّنْدَنَةُ – قريب بعضه من بعض في هذا المعنى – قال رجل يوم الفتح يخاطب امرأته *

انّكِ لو شهدتِ يوم الخَندَمَهْ

اذ فرّ صفوانُ وفرّ عِكرِمَهْ

(١) من هنا الى – وقال قوم ليس في ب – ولا ل * (٢) من هنا الى خطه من – ب ومن – وثوب الى منقوش من – ل *

وبوبزيد قائم كالمؤ عه ـ ١
واستة بلّتهم بالسيوف المسلمة
يقطعن كلّ ساعد وجمجمة
ضرْباً فلا تسمعُ الا غمغمة
لهم نهيتٌ خلفنا وهمهمة
لم تنطقي فى اللوم اذ نى كلمة

واشتقاق ابى همهمة عامر بن عبدالعزى ـ من هذا قال ابو بكر ـ كان صفوان بن امية بن خلف الجمحى وعكرمة بن ابى جهل المخزومى وابويزيد سهيل بن عمرو المخزومى ـ ٢ وخندمة جبل بمكة ـ والرجز لراهش احد بنى صاهلة من هذيل ـ كان اتى للغنيمة ـ وفى لغة بعض العرب ـ وهم قوم من قيس ـ هكذا يقول ابوزيد اذا سئل الرجل هل بقى عندك شئ من طعامك فيقول ـ همهامِ معناه لم يبق شئ ـ وزعم بعض اهل اللغة ان الهمهامة والمهمومة ـ القطعة من الارض ـ وليست بثبت ـ ٣ والهمومة والهمهمة القطعة العظيمة من الابل ـ واخبرنا ابوحاتم عن عبد الرحمن عن عمه ـ قال سمعت اعرابية تقول لابنتها همّي اصابعك فى راسى ـ وحرّكى اصابعك فيه *

﴿ م ي م ي ﴾

اهملت فى التكرير *

﴿ حرف النون وما بعده ﴾

اهملت النون والواو فى التكرير *

﴿ ن ه ن ه ﴾

نهنهتُ الرجل عن الشيء ـ اذا كففته عنه ونهنهت الدمع ـ اذا كففته *

﴿ ن ى ن ى ﴾

اهملت *

﴿ حرف الواو وما بعده ﴾

﴿ و ه و ه ﴾

(الوهوهة) فرسٌ وهواهٌ ـ اذا كان نشيطا حديد النفس ـ يقال وهوه الفرس وهو حكاية صهيله اذا غلظ وهو محمود ـ ووهوهة الكلب نباحه اذا ردّده *

﴿ و ى و ى ـ ٤ ﴾

من معكوسه ـ اليُؤيُؤ طائر يصاد به العصافير معروف *

﴿ حرف الهاء وما بعده ﴾

﴿ ه ى ه ى ﴾

من معكوسه ـ اليَهْيَهة من قولهم للرجل ـ يَهْياهِ يبنى على الكسر ـ كأنه يدعوه ـ ٥ اذا يهيه به اى صاح به *

انقضت ـ ٦ ابواب الثنائى الملحق بالرباعى فى التكرير

(١) فى ل كالمؤتمة * (٢) سقط من النسخ كلها هنا شئ معناه ـ كان هؤلاء ارادوا القتال ثم فروا فذكرهم الشاعر حجة لنفسه حيث فر وقوله المخزومى غلط وصوابه العامرى لانه احد بنى عامر بن لؤى ولعله من غلط الكاتب (٣) من هنا الى آخر المادة من ب * (٤) فى ه اهملت فقط ـ فمكوسها من ل ـ * (٥) فى ه ـ كأنه يدعوه اذا صاح به * (٦) هذه العبارة ليست فى ب ـ ولا فى ه ـ بل فى ل *

والحمد لله

والحمد لله اولاً وآخرا — وصلى الله على محمد النبي وآله وسلّم تسليماً *

باب الهمزة

وما يتصل به من الحروف في التكرير *

ب أ ب أ

(بأبأتُ) بالصبي اذا قلت له بأبي — قال الراجز *

وان يُبأبأنَ وان يُفَدَّينْ

ت أ ت أ

(تأتأتُ) بالتيس — اذا قلت له تأ تأ لينزو *

ث أ ث أ

(ثأثأتُ) الرجل عن موضعه — اذا ازلته عنه *

ج أ ج أ

(جأجأتُ) بالابل — اذا قلت لها جِيء جِيء لتشرب قال الراجز *

جأجأتها فاقبلت لا تأتلي

كالجفل تزفيه صدور الشمأل

الجفل السحاب الذى قد هراق ماءه — تزفيه تطرده وتستخفّه *

ح أ ح أ

استعمل منها — حأحيتُ بالغنم — اذا صحتَ بها مثل الهيباء وهو الهيجاء *

خ أ خ أ

اهملت *

د أ د أ

(الدأدأة) شدة السير — مثل الدّعدعة — وهو من ارفع عدو الابل — والمصدر الدئداءُ — قال الشاعر — ابودُواد يزيد بن عمرو الرؤاسي *

واعرورتِ العُلطَ العُرضِيُّ تركُضه

امُّ الفوارسِ بالدِئداء والرَّبَعَهْ

قال ابو بكر — اعرَورَيتُ الفرس والبعير اذا ركبته عُرْياً — وليس فى كلامهم افعوعل متعديا الا اعروَرى — هكذا قال سيبويه — والعرضيُّ الذى لم يُرضْ ورُكب — والعُلطُ الذى لا خِطام عليه — وكذلك العُطل — ١ والدَأداء آخر ليلة من الشهر الحرام — ودَآدئُ فى كل شهر* قال الشاعر — الاعشى *

تدَاركه فى مُنصل الألّ بعد ما

مضى غيرَ دأداء وقد كاد يَعطَبُ — ٢

والدَأدَاءُ — الفضاء من الارض عن ابى مالك وتدأدأ القوم — اذا ازدحموا *

ذ أ ذ أ

(الذأذأةُ) الاضطراب فى المشى — مرّ يتذأذأ — اذا مشى كذلك *

ر أ ر أ

(الرأرأةُ) شدة النظر بادارة العين — يقال

(١) في ل وب — والدأداء آخر ليلة من الشهر وهى ثلث دآدئ في كل شهر* (٢) يصف رجلا وفى لصاحبه — ومُنصِلُ الالّ رجب" لان الألّة وهى الحربة تنصل فيه اى يخرج نصلها — وكانوا ينزعون نصال الرماح في الشهر الحرام *

رَأْرَأَ الرجل ورَأْرَأَت المرأة — واما الرَّأْرَاءُ بنت مُرٍّ اخت تميم بن مُرٍّ فممدود *

﴿ زأزأ ﴾

(الزَّأْزَأَةُ) تَزَأْزَأَت المرأة اذا مشت وحركت اعطافها كمشية القصار — وزَأْزَأَ الظليم اذا مشى مسرعا ورفع قطريه صدره وعجزه — قال الراجز — محمد بن علقة التيمي *

وهَدَجانًا لم يكن من مِشيتي
كهَدَجان الرأل خلفَ الهيقتِ
مُزَوْزِئًا لمّا رآها زَوْزَتِ

﴿ سأسأ ﴾

(سَأْسَأْتُ) بالحمار اذا دعوته ليشرب — ومثل من امثالهم (قِفِ الحمار على الرَّدْهة ولا تقل له سَأْسَأْ) — [1] الردهة نقر في الصخر يجتمع فيه ماء *

﴿ شأشأ ﴾

(شَأْشَأْتُ) بالغنم اذا قلت لها تُشُوْء تُشُوْء كأنه دعاها لتأكل او تشرب *

﴿ صأصأ ﴾

(صَأْصَأَ) الجروُ والدرصُ — وهو ولد الفأرة — اذا فتح عينه حين يولد ولما تقو بصره — وكان بعض مهاجرة الحبشة ارتدّ عن الاسلام فكان يعيّر بالمهاجرين فيقول فقّحنا وصأصأتم — اي ابصرنا وانتم تلتمسون البصر *

﴿ ضأضأ ﴾

اهملت الا في قولهم — الضِّئْضِئُ والضُّوءضُوء وهو الاصل والمعدن — يقال هو من ضِئْضِئِ صِدقٍ — وضُوءضُوءِ صِدقٍ *

﴿ طأطأ ﴾

(طَأْطَأْتُ) رأسي — وكل شيء حططته فقد طأطأته قال الشاعر — امرؤ القيس *

كأنّي بفتخاء الجناحين لِقوَةٍ
صيود من العقبان طأطأتُ شملالِ

وروى لَقْوَة بالفتح — وهو افصح — قال ابو بكر من قال لَقْوَة بالفتح اراد العقاب السريعة الانحطاط من الهواء — ومن قال لِقوة بالكسر اراد القبول لماء الفحل — وروى الاصمعي شِمالي اي شمالي والطَّأْطَاءُ المطمئن من الارض حتى يستتر من كان فيه وانشد *

ذو اربع رُكّبن في الرأس تكلؤه
مما يخاف ودون الكالئ الاَجَلُ
منها اثنتان لما الطأطاء يحجبه
والاُخريان لما يبدو به القَبَلُ

قال ابو بكر — منها اثنتان يريد الاذنين — والاخريان يريد العينين — والقَبَل ما قابلك من شيء مرتفع يصف وحشيا — يقول ان اذنيه قد حجبتا — وعينيه يبصر بها — [2] قال ابو بكر — الشملال الناقة السريعة *

﴿ ظأظأ ﴾

اهملت — وكذلك ما لها مع العين والغين *

(١) هذه العبارة من — ل و — ب * (٢) من هنا الى آخر المادة من — ب *

﴿ فَ أ فَ أ ﴾

(القَأْفَأةُ) الحُبسةُ في اللسان ـ عربي معروف قال الشاعر *

يقولون فَأْفَاءٌ فلا تَنكحنَه
ولستُ بفأفاء ولا بجبانِ

﴿ قَ أ قَ أ ﴾

اهملت في التكرير ـ وقد مرّ قولهم ـ قاءَ يقيءُ في موضعه *

﴿ كَ أ كَ أ ﴾

(تكأكأ القوم) على الشيء اذا ازدحموا عليه قال الراجز *

اذا تكأكأن على النضيح

النَضيحُ ـ الحوض الصغير ـ ١ يُحفر للابل قصير الجدار *

﴿ لَ أ لَ أ ﴾

(اللألأةُ) يقال لألأتِ الظباءُ باذنابها ـ اذا حركتها ـ ومثل من امثالهم (لا افعل ذلك ما لألأت الفُور) والفور الظباء ـ لا واحد له من لفظه قال الشاعر *

فعليك السلامُ ما لألأ الفُو
رُ وما دبّ في الثرى عِرقُ ساقِ

ويقال ـ تلألأ النجم تلألؤاً ـ اذا لمع ـ والاسم اللألأة *

﴿ مَ أ مَ أ ﴾

(المأمأةُ) حكاية صوت الشاة ـ اوالظبي ـ مأمأتِ الشاةُ ـ اذا واصلت صوتها فقالت مِئْ مِئْ *

﴿ نَ أ نَ أ ﴾

(النأنأةُ) الضعف ـ ومنه قول ابى بكر الصديق رحمه الله (ليتني متُّ في النأنأة) يريد ابتداء الاسلام قبل ان يستحكم ـ وقال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لسليمان بن صرد (تنأنأتَ وتربّصتَ فكيف رأيت الله فعل) في حديث يطول *

﴿ وَ أ وَ أ ﴾

اهملت *

﴿ هَ أ هَ أ ﴾

(هأهأتُ بالقوم) اذا دعوتهم ـ وبالابل اذا زجرتها فقلت هأهأ ـ والمصدر الهيهاءُ *

﴿ يَ أ يَ أ ﴾

اهملت الا في قولهم ـ يأيأتُ بالقوم ـ اذا دعوتهم ليجتمعوا فقلت يأيأ *

﴿ باب الثنائي المثل وما تشعّب منه ـ ٢ ﴾

﴿ بَ أ وَ ى ﴾

(باءَ بإثمه) يبوءُ به بَوءاً ـ وبَواءً ـ اذا رجع به ـ باءَ فلان بفلان يبوءُ به بَواءً ـ اذا قتل به وأبأته آنا به أُبيئه اباءةً ـ اذا قتلته به قالت ليلى الاخيلية *

فان تكنِ القتلى بواءً فانكم
فتىً ما قتلتم آلَ عوفِ بن عامرِ

والمَباءةُ ـ المرجع الى الشيء ومباءة البئر ـ لها موضعان فاحدهما موضع وقوف سائق السانية والآخر مباءة الماء الى جمعها ـ ومن ذلك الباءة

(باب الثنائي المثل)

(١) هذه الجملة من ب ـ * (٢) قد خلط المؤلف في هذا الباب فتركناه على عواره *

التى تحسبها العامة النكاح من رجوع الماء وانما هو من الرجوع الى الشئ *

ويقال – آب الرجل يؤوبُ إياباً – اذا رجع الى مستقره – والمآب المرجع – والأوْبُ الرجوع وآب الهمّ إياباً – وكل راجع مع الليل – ١ فهو آئبٌ – قال الشاعر – وهو كعب بن سعد يرثى ابا المغوار الباهلى *

هَوَتْ أمه ما يبعثُ الصبحُ غاديا

وماذا يردُّ الليلُ حينَ يؤوبُ – ٢

ومنه قول النابغة الذبيانى *

تطاولَ حتى قلتُ ليس بمنقض

وليسَ الذى يَرعىَ النجومَ بآئب

اى لا يؤوب الى اهله كما يؤوب الراعى

ويقال – جاء القوم من كل أوب اى من كل وجه – والأباءُ ممدود حمل القصب – ٣ وليس بالاجمة بعينها – قال الشاعر – كعب بن مالك الانصارى *

من سرّه ضربٌ يُرَعْبِلُ بعضه

بعضاً كمعمعة الأباء المحُرقِ

فليأتِ مأسَدَةً تُسَنُّ سيوفها

بين المَذاد وبين جزع الخندقِ

والأبا – مقصور دَاءٌ يصيب الغنم فى رؤوسها يقال منه – ابِيَتِ الشاةُ تأبى أباً شديداً – اذا اصابها هذا الداء – وشاة أبواءُ اذا اصابها ذلك *

والبأو الكبر – ويقال البأوَاءُ – ايضاً – ولا ادرى ما صحته – ويقال فلان من بُؤْبُؤِ صدق – اى من اصل صدق *

ت أ و ى

(تَوِىَ) الشئُ يَتوَى توًى – اذا تلف – مقصور غير مهموز – وهو تَوٍ كما ترى وتاوٍ *

وأتى يأتى ويأتو أتواً وأتياً حسنا – وانشد لخالد بن زهير الهذلى *

ياقوم مالى وأبا ذُؤيبِ

كنتُ اذا اتَوْتُهُ من غيبِ

يَشمُّ عِطفى ويَمَسُّ ثوبى

كأنّنى ارَبْتُه بريبِ

قال ابو بكر – هذا لغة هذيل اَتا يأتو أتوًا ويقال – ما احسن أتوَ قوائم الناقة وأتيَها فى السير والأتيُّ – السيل يأتيك من بلد مُطِر من غير بلدك ويقال (آتِ لماتك) اى سهل له سبيلا يجرى فيه ورجل آتِيٌّ – وأتاوِيٌّ وهو الغريب وآتى يؤتى ايتاءً فى معنى اعطى والاتاوةُ – الخرج او الجزية يؤديه القوم الى الملك – ويقال ما احسن أتاء – ٤ هذا النخل اى ما احسن ثمره – وكذلك الزرع *

ث أ و ى

(ثَوَى) يثوِى ثُوِيّاً – اذا اقام بالمكان – والاسم الثَّواء ممدود – قال الشاعر – الشمّاخ ضرار

(١) ن – راجع فى الليل * (٢) ويروى يؤدى الليل حين يؤوب * (٣) فى ب – والمختصر حمل بالفتح * (٤) الاتاء مفتوح وممدود – وفي ه و ب أتا مقصور *

النطفانى *

العطفاني *

طالَ الثَّواءُ على رسمٍ بيمؤودِ
أودى وكلُّ جديدٍ مرةً مودي

والثَّويَّةُ — اسم موضع معروف قريب من الكوفة فيه — ١ قبر زياد بن ابيه — والثُّوَّةُ مثل الصُّوَّة خرقةٌ تجعل تحت الوطب اذا مُخِضَ تقيه من الارض والثاية غير مهموز — ظلّةٌ يتخذها الراعي من اغصان الشجر — ثوى بالمكان وأثوى — اجاز ذلك ابو زيد — واباه الاصمعي ثم اجازه — والمثوى الذي يثوى فيه الرجل وهو مقصور — وأُمُّ مثوى الرجل صاحبة منزله الذي ينزله *

ويقال — وُثِئَتْ يد الرجل فهي موثوءةٌ — والمصدر الوَثْؤُ مهموز — ووثأتها انا اثؤها وثأً — والثأى الفساد — ومنه قولهم (اللهم ارأبْ ثأنا) اى اصلح فسادنا *

وأثأ الرجل لصاحبه — اذا سبعه عند السلطان خاصة يأثو أثواً — ويأثي أثياً *

ج أ و ى

(الجِواءُ) البطن من الارض — والجواءُ موضع بعينه — والجوى مقصور — وهو ألم يجده الانسان في قلبه من مرض او غم — جوِيَ يجوى جوىً شديدا — قال الاصمعي — بل الجوى طول الضنى والجُوَّة — قطعة من الارض تغلظ — وقد يهمز والجُؤوة في وزن الجُعوة ٢ — لون من الوان الخيل وهو اكدر من الصُّدأة فرس أجأى والانثى جأواءُ — وكذلك قالوا كتيبة جأواءُ لصدإ الحديد عليها — والجِآوةُ ٣ — الوعاء الذي تجعل القدر فيه — والجمع جِآءٌ مثل جِعاع — وبنو جآوة بطن من العرب والجُؤوة مثل الجُوعة — نقر في الحرة يجتمع فيه ماء السماء — ويقال وجأت الرجل بالسكين وغيره أجؤه وجأً — والوِجاءُ ان تربط خصيتي الجمل — ٤ او الجدي ثم توضَّ — بين حجرين كبش موجوءٌ ومنه الحديث — ٥ (فعليه بالصوم فانه وِجاءٌ) اى يمنع من الشهوة *

وجاء فلان يجيءُ مجيئةً حسنة — اذا جاء مرة واحدة وما احسن جيئتهُ — وانه لجئاءٌ — ٦ بالخير مثل جعّاع والجِيَّةُ — غير مهموز حفرة يجتمع فيها ماء السماء والاقذاءُ *

ح أ و ى

(الوَحاءُ) السرعة — من قولهم — الوَحاءَ الوَحاءَ والوحي — من الله عز وجل ثناؤه نبأ والهام ومن الناس اشارة — قال الله جل ثناؤه (واوحى ربك الى النحل) وقال في قصة زكريا (فاوحى اليهم ان سبّحوا بكرةً وعشيّا) ويقال وحى في الحجر اذا كتب فيه وحياً — وكذلك وحى الكتاب اذا كتبه قال الراجز — العجّاج *

---

(١) هذه الجملة من — ب — و — ل — * (٢) كذا في الاصول و في اللسان والتاج والجوَّة مثل الحوَّة الخ فتأمله *
(٣) في ب — الجأوة بالهمز * (٤) في ب — و — ل — الحمل بالحاء ولعله الصواب * (٥) ن — و في الحديث عليكم بالصوم *
(٦) وجئاءٌ شاذ وجياءٌ على القياس و كلاهما ورد يا ن كما في شعر كعب بن سعد الغنوي *

جوعٌ خلال الخير من كل جانب ☆ اذا جاء جياء بهن ذهوب

لقد نَحام َجدُّ نا والنَّاحِي

لقدَ رِكان وحاء الواحِي

اى الكاتب والله اعلم — وقال — لبيد بن ربيعة العامري *

فَمدافِعُ الرَيانِ عرّى رسمُها

َخلقًا كما ضمِنَ الوحيَّ سِلامُها

واصل — ١ الوحيّ الكتابة فى الحجارة — قال ابوزيد وَحى واَوحى بعنى — ولم يتكلم فيه الاصمعي لانه في القرآن وكان لا يتكلم فى مثله — وحِواءُ القوم مُجتَمعُهم والجمع اَحوِية — والحوِيّةُ مَركب من مراكب النساء ليس بحِدجٍ ولاهودج — شبيه بالمِحفَّة والحُوة شِيَة من شيات الخيل — وهى بين الدُّهمَة والكُمتَة يقال — ٢ احوَوَّى الفرس — واحواوَى اذا صاراحوى — والاسم الحُوَة — وكثرهذا فى كلامهم حتى سَمّوا كل اسوَدَ احوَى — فقالوا ليلٌ احوى وشعر اَحوَى — ويقال احتوى فلان على كذا وكذا اذا استولى عليه — والحوَايا جمع حاوِية وحَوِيّةٌ مثله — قال الراجز — ينسب هذا الى علي بن ابى طالب رضى الله عنه *

اَضرِبُهم ولا اَرَى مُعاوِيَهْ

الجاحِظَ العين العظيم الحاوِيَهْ

وفي التنزيل — ٣ (او الحوايا او ما اختلط بعظم) والحاوِية والحاويَاءُ الامَعاء — وهى بنات اللبن والحُوّاءُ ضرب — من البقل يشبه وَرَقهُ بنصال السهام قال الشاعر *

كَبَادِرَة الحُوَّاءِ وهو وَقِيعُ

اى حادٌّ اراد النصل بقوله وهو وقيع — فاما حَوّاء فهى فيما تسوّغه اللغة فانثى اَحوَى — والله اعلم وبنو — ٤ حآء ممدود بطن من العرب وهم بنوحاء ابن جشم بن معد وهم حلفاء لبنى الحكم بن سعد العشيرة وفي الحديث (يَبلُغ شفاعتى حاء وحكمٌ) *

والحيّةُ اصلها من الواوى — وقد سميت الحَيُّوت قال الاصمعي — هو ذكر الحيّات وانشد *

وتأكل الحيّةَ والحيُّوتا

وتَخنُقُ العجوزَ او تَموُتا

وحياة الانسان معروفة — والحَيُّ ضد الميت حَيِيَ يَحيىَ حياة طيبة — والحَيا المطر العام مقصور وبنو الحيا بطن من العرب — والحَيَاء المعروف ممد ودحَيِي يَحيَى حَياءً شديدا — وحيِيتُ من هذا الامر واستَحيَيتُ منه — وحَياء الناقة ممدود قال الراجز *

مابين رُفغَيها الى حَيائِها

اقرُ قد نِيط الى احشائها

والحِيّ الحيوة — قال العجاج *

وقد نرى اذِ الحَيوةُ حِيٌّ

واذ زمان الناس دَغفَلِيٌّ ٥

وبنو حيّ — بطن من العرب — وحُيَيٌّ احد فرسانهم قال الشاعر — كعب بن زهير المزنى *

(١) هذه الجملة من ب * (٢) فى ب — احوَوَّ الفرس احويواء * (٣) هذه الآية من — ل * (٤) من ها هنا الى تمام الحديث من ل — فتأمله * (٥) في ب — عيش دغفلي اذا كان واسعاً *

لعمرك ما خشيت على حبي
متالف بين قو والسلي
ولكني خشيت على حبي
جريرة رمحه في كل حي

خ أ و ى

(خوى) الموضع يخوى خواء ممدود وخويا اذا خلا ـ وخوى جوفه يخوى خوى مقصور وخوى النوء خويا ـ اذا اخلف فلم يمطر ـ قال الشاعر ـ كعب بن زهير المزني *

قوم اذا خوت النجوم فانهم
للطارقين النازلين مقاري

رجل ـ ١ مقرى والجمع مقار ـ والخواء الهواء بين كل شيئين ـ قال الراجز *

يمد وخواء الارض من خوائه

وخوى البعير ـ اذا برك متجافيا ـ قال العجاج *

خوى على مستويات خمس
كركرة وثفنات ملس

وخو وخوى موضعان ـ والثمر الذي يسمى الخوخ عربي معروف يسميه اهل الحجاز ـ الفرسك والخوخة ـ كوة في البيت تؤدي اليه الضوء ويوم خوي ـ ٢ يوم معروف ـ وهو يوم قتل فيه ذؤاب بن ربيعة الاسدي ـ عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي ـ والخوخية الداهية ـ قال لبيد *

وكل اناس سوف تدخل بينهم
خويخية يصفر منها الانامل

(والوخواخ) المسترخي اللحم ـ يقال رجل وخواخ وامرأة وخواخة ـ والوخي الطريق القاصد المستوى ـ ومنه قولهم ـ وخيت وتوخيت بمعنى اذا قصدت للامر ـ قال الراجز *

قالت ولم تقصد له ولم تخه
ولم تقارف مأثما فتنتخه ـ ٣
ما بال شيخ آض من تشيخه
كالكرز المربوط بين افرخه

د أ و ى

(الدوداة) والجمع الدوادي ـ وهي الاراجيح او آثار الاراجيح في ملاعب الصبيان ـ والداء والدواء ممدودان ـ والدوى مقصور الرجل الاحمق الثقيل ـ قال الراجز *

وقد اقود بالدوى المزمل
اخرس في السفر بقاق المنزل

والدوى مقصور مصدر دوي يدوى دوى شديدا ـ وداويت الفرس اذا اضمرته ـ قال الشاعر ـ يزيد بن حذاق العبدي *

فداويتها حتى شتت حبشية
كأن عليها سندسا وسدوسا

السندس ـ ٤ ضرب من الثياب والسدوس الطيلسان ـ والدوى جمع دواة مثل نواة ونوى ـ وقد جمعوا دويا ـ والدواية قشرة رقيقة تركب اللبن او المرق اذا سكن وكذلك الريق اذا عصب على الفم من عطش او تعب

(١) هذه الجملة من ـ ب * (٢) في هـ ـ خو * (٣) في ل ـ فتنخه * (٤) هذا التفسير من ب ـ *

قال الراجز — سحيم بن وثيل اليربوعي *

انا سُحيمٌ ومعي مِدرايَهْ

اَعددتُها لقيك ذي الدُّوايَهْ

والحجرُ الاخشنُ والثنايَهْ

ويقال — اقبل الصبيان على الجفنة يدّوّنها اذا قشروا الدُّوايةَ عنها — قال الشاعر — يزيد بن الحكم الثقفي *

بدا منك داءٌ طالما قد كتمته

كما كتمت داءَ ابنها امُّ مُدَّوي

وروى ابوعبيدة — رأىَ ابنها — والاصل في هذا ان صبياً قال لامه أَدَّوِي — وعندها ام خطيبه فقالت اللجام بعمود البيت تُوَرِّي عنها انه يطلب اللجام ليركب الدابة — ويقال دوّى الرعد يدوّي اذا سمعت له دويّاً — والرعد مُدَوٍّ — ويقال دوّى في الارض مثل دوّم ايضاً — ودوّم في السماء *

والوَدِيُّ الفسيل — والواحد وَدِيّة — والوَدْيُ مصدر وَدَى الدابةُ والرجل يدي وَدْياً — وهو الماء الرقيق الذي يخرج مع البول — ولا يجب منه الغسل — قال الشاعر — مالك بن نويرة *

ترى ابن أُبيرٍ خلفَ قيس كأنه

حمارٌ وَدَى خلف استِ آخرَ قائم

والوادي معروف — واحسبه راجعا الى هذا السيلان الماء فيه — ان شاء الله — ويقال آدني الامر يؤودني أَوْدًا اذا بهظني — وكذلك فسر قوله جلّ ثناؤه (ولا يؤُودُهُ حفظهما) والله اعلم — ووَديتُ القتيل اديه دِيَةً اذا اعطيت ديته — ووأدتُ (١) المرأة أئدها — وأْداً فهي وَئيدٌ ووَئيدةٌ وموؤودةٌ قال الشاعر — الفرزدق *

ومنّا الذي منعَ الوائدات

واحيى الوئيدَ فلم يُوأَد

في وزن يوعد — والوَئيدُ صوت وطئ قوائم الابل على الارض — سمعت وأْدها ووئيدها واودى الشيء يودي ايداءً — اذا تلف — واودى به الدهر وآدت (٢) — الابل اذا حنّت — وفي العرب أياد ان اياد بن سُود في الازد اياد بن سود بن حجر ابن عمرو بن مزيقياء بن عامر ماء السماء (٣) — واياد ابن نزار — وآد الشيءُ يؤود — اذا رجع فهو آئد اي راجع — قال الهذلي — ساعدة بن العجلان *

ظللتَ (٤) بها نهارَ الصيف حتى

رأيتَ ظلال آخره تؤودُ

اي ترجع وبنو أوْد بطن من العرب — وأياد قبيلة ايضاً — والمؤيد الداهية — قال طرفة *

يقول وقد ترّ الوظيفُ وساقها

الست ترى ان قد أتيتَ بمؤيد

وأيّدتُ الشيءَ تأييداً اذا قوّيته — واسعدته

(١) في — ل — المؤودة بدل المرأة * (٢) في ل — أدت ولعله الصواب * (٣) كذا في — ل وفي نسب هذا الحي اضطراب وقد نسبه ابن دريد في كتاب الاشتقاق اياد بن سود بن حجر بن عمران وفي كتاب نهاية الارب اياد بن اسود بن الحجر بن عمران بن مزيقياء * (٤) وقع بالاصل ظللتُ والصواب على الخطاب لانه يخاطب حصيباً *

والآد

والآد والأيد القوة — والأوْدُ العوج — اَوِدَ يأوَدُ اَوَداً — وأودٌ واد معرف — والإياد ماحيا من الرمل وارتفع وبه سمي حبي السحاب لاشرافه على الافق * ورجلٌ مؤدٍ — حسن الأداة تامّها — وأداة الرحل سُيوره ونسوعه — وكذلك اداة السرج — وعيش يَدِيٌّ واسع — وأيديت الى الرجل يداً — اذا اسديتها اليه — ويديتُ الرجل اذاضربت يده — ومثله رَأَستُه اذا ضربت رأسه — وبطنتُه اذا ضربت بطنه — ورأيته اذاضربت رئته *

ذ أ و ى

(ذَوَى) العود يذوى ذَوْياً وذُوِيّاً — ويقول قوم من العرب ذَأى العود — وليس باللغة العالية وينشدون بيت ذى الرمة *

اقامت به حتى ذأَى العودُ والتوَى
وساق الثريا فى مُلاءَتِهِ الفجرُ

وكان الاصمعي — يقول ذَوَى العود *

وذأى الفرس يذأى ذأياً — مثل سعى يسعى سعيا اذا مَرَّ مَرّاً سريعا — والفرس مِذأىً مثل مِذعىً قال الراجز — العجاج *

غَمْرَ الأجاريِّ مِسَحّاً مِمعَجا
مِذأىً مِخَدّاً في الرِّقاق مِهرَجا

قال ابو بكر — مِهرج شديد العدو — والمِخَدُّ الذى يَخُدُّ الارض — والرِّقاق الارض السهلة — وَوَذى الحمار وغيره وذياً — اذا سال منيه — ووذى اذا انتشر ولم يستحكم — ١ قال الشاعر — مالك بن نويرة *

ترى ابن ابير خلف قيس كأنه
حمار وَذَى خلف استِ آخرَ قائم

وهو مثل وَدَى بالدال — ووَدَى اكثر واعلى والآذيُّ الموج — والأذَى مقصور معروف وأذيت بالشئ آذى أذىً شديدا قال الشاعر *

اغرُّ من البُلق العتاق يَشُقُّه — ٢
اَذى البَقّ الاما احتَمى بالقوائم

يصف ثيابا نصبت على رماح وسيوف يُستَظَلُّ بها فشبهها بفرس ابلق لاختلاف الوانها والريح تحركها فكأنها فرس ابلقُ قد آذاه البق فهو يحتمى بقوائمه *

والأذواء من مقاول حمير نحو ذى يزن — وذى جَدَن — ومن اشبهها — ٣ والمقاول دون الملوك يجمع أقوالا وأقيالا *

رَ أ و ى

(رأيتُ) الشيء مهموز — وتركت العرب الهمز فى مستقبل رأيت لكثرة استعمالهم اياه في كلامهم وربما احتاجوا الى همزه فهمزوه — قال الشاعر الاعلم بن جرادة السعدى *

الم تر مالاقيتُ والدهر اعصرُ
ومن يتَمَلَّ العيشَ يرأ ويسمعِ

وقال آخر — سُراقة البارقي *

(١) في م — اذا ادلى * (٢) في ب — يسفه * (٣) هذه الجملة من ل — وبهامش م — المقول الملك دون الملك الاعظم وقد يقال له قيل *

أرى عينيّ مالم ترأياه

كلانا عالمٌ بالتُّرَّهاتِ

والرأى مهموز من قولهم رأيت رأياً حسنا وفى التنزيل (بادِىَ الرأى) والله اعلم والرأى منتهى البصر رأىُ العين منتهى بصرها — والرؤية رؤية العين — والرَّوِيَّة ما اجلته فى صدرك من الرأى — ورجل حسنُ الرُّواء — اى حسن المنظر — وروى من الماء يروى رِيّاً وسقيته رَيّاً ورِيّاً — وعين رَيَّةٌ كثيرة الماء — ورَوَيتُ للقوم اروى لهم — اذا استقيت لهم — والبعير الذى يحمل عليه الماء الراوية — وكثر ذلك حتى سمّوا المَزادة راوية — ورويت الحديث والشعر أَرويه رِواية — ورجل راوٍ للشعر — وراويةٌ الهاء للمبالغة — والرَّوِيُّ عقد القوافى لآخر حرف فى البيت يقال هذا حرفُ رَوِيّ هذه القصيدة لآخر حرف فى القصيدة — وذكر ابوعبيدة واحسب الاصمعي قد ذكره ايضاً قال لقيتِ السِّعلاة حسان بن ثابت فى بعض طرقات المدينة وهو غلام قبل ان يقول الشعر فبركت على صدره وقالت أأنت الذى يرجو قومك ان تكون شاعرهم قال نعم قالت فانشدنى ثلاثة ابيات على رَوِيّ واحد والّا قتلتك — فقال *

اذا ما تَرَعرَع فينا الغلام

فما ان يقال له مَنْ هُوَه

اذا لم يَسُد قبل شدّ الازار

فذلك فينا الذى لا هُوَه

ولى صاحب من بنى الشَّيصَبان

فحيناً اقول وحيناً هُوَه

فخلّت سبيله فقالت اولى لك — وبنو الشيصبان قوم من الجن — ورَوَيتُ[١] — الرجل اذا شددته بالرِّواء لئلا يقع الرجل عن البعير من النعاس قال الراجز *

انى على ما بِىَ[٢] — من تَخَدُّدِى

ودِقّةٍ فى عظم ساقِى ويَدِى

اَروِى على ذى العُكَنِ الضفندَدِ

الضَّفَنْدَدُ — الكثير اللحم اى اشده بالرِّواء — وهو الحبل الذى يُشَدّ به الرجل على الجمل — والجمع اَروِيةٌ *

قال الراجز — سحيم بن وثيل اليربوعى *

انى اذا ما القوم كانوا انجِيَه

واضطَرَب القوم اضطراب الارشيه — ٣

وشُدَّ فوق بعضهم بالاَرويه

هنالك أوصينى ولا توصِى بِيَه

وماءٌ رِوًى — مقصور مكسور الاول — قال الراجز — العَجّاجُ يصف حماراً واَتاناً *

حتى اذا ما الصَّيفُ كان اَمَجا

وفَرَغا من رَعْى ما تَلَزَّجا

ورَهِبا من حَنْذِه ان يَهرَجا

فَصبَّحا ماءً رِوًى وفَلَجاً

يعنى حماراً واَتاناً — والفَلجُ النهر الصغير — وماءٌ رَواءٌ ممدود مفتوح الاَوّل — قال الراجز *

(١) في — ه — على الرحل بالحاء المهملة * (٢) فى ه — على ما فى * (٣) ن — واضطربت اعناقهم كالارشيه *

من

من كان ذا شكٍّ فهذا فلجُ
ماءٌ رَواءٌ وطريقٌ نَهجُ

ويقال فلانٌ حسن الرُّوَاء — وحسن الرِّيّ كذلك يقول ابو عبيدة في قوله جلّ وعزّ (— احسنُ أثاثاً ورِيّاً) — والله اعلم بكتابه — ورأيت الرجل وغيره اذا ضربت رِئته — فهو مرئيٌّ مثل مَرْعِيّ — والرياء مصدر المُراآة من قوله جل ثناؤه (رِئاءَ النَّاس) والراء ضرب من النبت الواحدة راءةٌ — والراية عربية معروفة — والجمع رايٌ ورايات — وكل علم نصبته فهو رايةٌ نحو راية البيطار والخمّار — وكان البغايا في الجاهلية ينصبن الرايات على ابوابهن اعلاما لهن فهن ذَوَاتُ الرايات والرِّيّة (١) الشربة من الماء حتى تروى منها — والوَراء الخلف والوَراء القُدّام — وهو من الاضداد — وفي التنزيل (وكان وَراءهم مَلِكٌ) قال ابوعبيدة اَمامهم والله اعلم — قال الشاعر سوّار بن مضرّب السعدي *

أيرجو بنو مروان سمعي وطاعتي
وقومي تميمٌ والفلاةُ وَرائيا

اي اَمامي — وفسر المفسرون في الوَراء — ولد الولد في قوله عزّ وجلّ (ومن وَراء اسحاقَ يعقوب) والأُرويّة الانثى من الاوعال — والجمع اَرْوَى على غير القياس — والقياس اَراوِيّ — قال الشاعر ابن احمر *

فمالكِ من اَرْوَى تعاديت بالعمى
ولاقيتِ كلّاباً مُطِلّاً وراميا

ويقال — وُرِي جوفُ فلان فهو مَوْرِيٌّ — اذا فسد من داء يصيبه وفي الحديث (لان يمتلى جوفُ احدكم قَيحاً حتى يريه خير له من ان يمتلى شعرا) واسم الداء الوَرْيُ — قال الراجز *

قالَتْ له وَرْياً اذا تَنحنح
يا ليته يُسقى من الذُّرَحرَح

دَعَتْ عليه بالوَرْيِ — وَوَرِيَ الزند يَرِي وريا اذا خرجت منه النار فهو وارٍ — واَورَيْتُه ايراء — ويقول الرجل للرجل وَرَتْ بك زنادي اذا انجده واعانه وناقة وارِيةٌ بغير همز — سَمِينةٌ قال الراجز *

يأكلن من شحم السديف الواري

السَّديفُ شحم السنام خاصّةً وَأَرْتُ الرجلَ اثره وَأْزاً اذا افزعته واستوأر فهو مستوئِرٌ — قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

تَسلُبُ الكانِسَ لم يُوأرْ بها
شُعبةَ الساق اذا الظلُّ عقَلْ

يصف (٢) ناقة يقول — ركبها في الهاجرة فتزحم اغصان الشجر فينتحي ظلّها عن الظبي الكانس الذي قد دخل كناسه لم يوأر اي لم يفزع — يعني اذا قصر الظل حتى يصير بمنزلة العقال يقال — عقل الظل اذا اقام مثل قوله *

واتّعل الظلُّ فصار جورَبا

والأُوار النار حرُّها — واُوارةُ موضع معروف والإِرَةُ — حفرة توقد فيها النار يختبز فيها — ويشتوى

(١) في هـ — الرَيّةُ بالفتح * (٢) من هاهنا الى يعني من — ل *

والجمع إِرِين — ويقال إِرُون — والإِرَة ايضا شحم السنام — قال الراجز *

وعدّ كشحم الإِرَةِ المُسرهَد

ولا يجيئ دَسَمٌ على اليد

والإِرةُ ايضا لحم يطبخ في كَرِش — وفى حديث المغازى (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر مر ببُرَيدَة الاسلمى فاهدىَ له إِرَةً) اى لحماً في كَرِش — وإِرَة — ١ القوم مُعتَرَكهم في صِراع او حرب — ورجل مِأْرٌ كثير النكاح — وإِيرٌ جبل معروف — والإِيرُ والهيراسم من اسماء الريح الصبا — والأَيرُ والهَيرُ ايضا *

زَ أَ وَ ىَ

(رجل إِزَاءُ مالٍ) اذا كان حسن القيام عليه — وفلان بإِزاءِ فلان اذا حاذاه — ورجل وَزَىً — ٢ اذا كان قصيرا — والإِوَزُّ معروف وهو هذا الطائر الذى يسمى البط — ورجل إِوَزٌ وامرأة إِوَزَّةٌ وهو — ٣ الضخم فى قصر — وزَوَيتُ الشيء أَزويه زَياً وزُوِيّاً اذا جمعته — وزَوِيُ الرجل وجهه اذا قبضه — قال الشاعر — الأعشى *

يزيدُ يَغُضُّ الطرف دونى كأَنّما

زَوَى بين عينيه عليّ المَحاجِمُ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (زُوِيَتْ لِيَ الأَرضُ) كأنها جمعت والله اعلم — وانزَوت الجلدة في النار اذا تَقَبّضتْ — ودنا بعضها الى بعض ومنه اشتقاق زاوية البيت — وزَوزَى الظليم يزَوزِي اذا ارتفع فى سيره — قال الراجز *

مُزَوزِياً لَمّا رآها زَوزَتِ

والزِّيزَاءُ — ممدود الغَلَظُ من الارض فى ارتفاع وجاء ٤ — فلان زَوّاً — اذا جاء ومعه آخر — وجاء تَوّاً اذا جاء وحده *

سَ أَ وَ ي

(ساءَه يَسُوءُه) سَوءاً وسُوءاً ومَساءَةً — ورجل سَوء — ٥ مهموز وغير مهموز — وللسواء مواضع فيكون السَواء فى موضع مفتوح السين ممدودا فى معنى غير — فاذا كسرت السين قصرت وهو ايضاً فى معنى غير وسَواء الشيء — وسطه وكذلك فسر في قوله جلّ وعزّ (في سَوَاء الجَحِيم) ووضعت الشيء في سَواءٍ كي اى فى وسطه — وسِوى الشيء الشيءُ بعينه — يقال هذا سِوى فلان — اى فلان بعينه قال حسان *

اتاهم فلم نَعدِل سِواه بغيره — ٦

نبيٌّ اتى من عندِ ذي العرش هادِياً

يريد لم نعدله بغيره — وهى عندهم من الاضداد والسُوَى عندهم العدل — وكذلك فسر فى قوله جلّ وعزّ (مَكاناً سُوًى) والله اعلم — اى عدلا بيننا — والسَواءُ من المُساواة — تقول بنو فلان

(١) من هنا الى آخر الباب من ب — وفي مختصرها — الإِرَة معترك القوم في الخصومة * (٢) فى هـ — وَزَأٌ بالهمزة * (٣) ن — الضخم القصير * (٤) هذه الجملة ليست في ب — ولا فى — ل * (٥) فى هـ سَوٌ غير مهموز * (٦) في رواية اتانا *

سَواءٌ

سَواءٌ اذا استووا في خير او شر فاذا قلت سَواسِيَةٌ لم يكن الا في شرّ — قال الشاعر — ١

سَواسِيَةٌ كاسنانِ الحِمار

وامرأة سَوْآءُ قبيحة — وفي الحديث (سوآءُ وَلُودٌ خير من حَسْنَاءَ عَقِيم) وجاء فلان بالسَوْءَة السوآء — اي بالامر القبيح — والسوءة كناية عن العورة — ٢

وأَسَوتُ الرجل آسوهُ أَسواً اذا داويته فانا آسٍ والرجل أَسِيٌّ ومَأْسُوٌّ — قال الشاعر *

أَسِيٌّ على امّ الدماغ حَجِيجُ

ويروى شجيج — ٣ الحجيجُ يقال حَجّ العظم من الجراحة اذا قطع فاخرج — والسَوِيّةُ كساءٌ يلَفُّ ويجعل شبيها بالحوية يلقى على سنام البعير تركبه النساء وآسيت الرجل وواسيته مُوَاساة — وأَسِيَ الرجل يأسى أسًى شديدا فهو أسيانٌ اذا حزن — قال الشاعر *

وذى ابل فجّعتهُ بخيارها

فاصبحَ منها وهو أسيانُ آيسُ

وأَسّيتُ الرجلَ أُؤَسّيه تأسِيَةً — ويقال وَسّيتُهُ ايضاً أُوَسّيهِ تأسِيَةً وتوسِيَة — اذا عزّيته وتَأَسّى تأسّياً اذا تعزّى — والاسم الأُسوَةُ والجمع الأُسَى وأُسْتُ الرجل — أَؤُوسه أوسا اذا اعطيته وافضلت عليه — وسمي الرجل اَوسا — واُويسٌ من اسماء الذئب — قال الراجز — عمرو ذو الكلب الهذلي *

يا ليت شعرى عنك والامرُ أَمَمْ — ٤

ما فعل اليوم أُوَيسٌ في الغنم

والمُستآسُ المُستَعطى — والمستئيسُ المُستعطِى — قال الشاعر — النابغة الجعدى *

ثلاثةُ اهلينَ صاحبتُهم

وكان الالهُ هو المُستآسا

والسُوسُ — هذه الدابّة المعروفة — ساس الطعام يساس اذا وقع فيه السوس — وقال ابو زيد يقال — ساس الطعام وأساس وسَوّسَ يُسَوّسُ تسويسا — وابى الاصمعي الأَساس — ويقال سِيسَ الطعام فهو مَسوسٌ — اذا وقع فيه السوس والسَوَسُ — داءٌ يصيب الخيل في اعجازها وهذا من سوس فلان اى من طبعه — ويقال من سُوسِ صدقٍ وتُوسِ صدقٍ — اى من اصل صدقٍ وسُسْتُ القوم أَسوسُهم سِياسةً — وكذلك الدوابَّ — والسيساءُ منتظم فقار الظهر — قال الشاعر — الاخطل *

لقد حَمَلَتْ قيس بن عيلان حَرْبُنا

على يابسِ السيساءِ مُحدَودِبِ الظَهرِ — ٥

وسواسٌ — جبلٌ او موضع — والآس معروف وزعم قوم ان بعض العرب يُسمونه السَمسق

(١) في — هـ — قال الراجز وليس برجز وانما هو مثل * (٢) ن — العورة * (٣) من هنا الى والسوية ليس في ب — ولا في — ل * (٤) بهامش الاصل — الآمم القصد المستوى * (٥) اى حملتهم على امر صعب كذا بهامش — هـ *

ولا ادرى ما صحة ذلك — وفسر قوم بيت الهذلى *

تالله يبقى على الايام ذو حيد

بمشمخر به الظيان والآس — ١

فزعموا ان الآس في هذا الموضع باقى العسل فى موضع النحل — والآس باقي الرماد بين الاثافي وأسّ البناء — والجمع آساس معروف — ٢ *

واليأس ضد الرجاء معروف — أيس يأيس يأساً — ويئس ييئس يأساً ايضاً — واليأس بن مضر زعم قوم من اهل اللغة ان اسمه يأس فادخلت الالف واللام للتعريف — فاما تسميتهم الياس فهو اسم نبي صلى الله عليه وعلى نبينا وآله وسلم زعموا — والله اعلم — وقد سمت العرب اياساً وهو مشتق من أسته اذا عوضته — والسأو الهمة قال الشاعر ذو الرمة *

كانى من هوى خرقاء مطرف

دامى الاظل بعيد السأو مهيوم

والسيء باقي اللبن في الضرع — قال زهير *

كما استغاث بسيء فز غيطلة

خاف العيون فلم ينظر به الحشك

قال ابو بكر — الفز ولد البقرة — ٣ — والغيطلة الاجمة — وقالوا الغيطلة البقرة نفسها فيقول — ان ولد البقرة استغاث ببقية اللبن فى الضرع ولم ينتظر به ان يكثر ويدر — والسيء الارض الفضاء وجاء فلان بسيء رأسه من المال — اى بما يوازى رأسه والسيء المثل من قولهم هما سيان اى مثلان — وسية الاسد عرّيسه — ٤ وسية القوس مخففة طرفها والجمع سيات *

ش أ و ى

(وشى) الرجل بالرجل يشى وشياً — وهو واش اذا سعى به اوذكره بقبيح — ووشيت الثوب اذا رقمته — ووشيته ايضاً فهو موشي وموشى وانت موش وواش — ويقال — بالتخفيف قال النابغة *

من وحش وجرة موشي اكارعه

طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد

ويقال الفرد ايضا — وقال العجاج — يصف داراً خلت من اهلها *

يتبعن ذيالاً موشى هبوجا

فهن يعكفن به اذا حجا

يعنى ثوراً طويل الذنب — والهبرج السريع ويقال المسن والشاء — معروفة وصاحبها شاوي — وشوي قال الراجز — مبشر بن هذيل الشمخى *

لا ينفع الشاوي فيها شاته

ولا حماراه ولا علاته

والاشاء الفسيل — ممدود والواحدة — اشاءة

---

(١) في هامش ه الظيان ياسمين البر * (٢) كذا في الاصول والذى فى اللسان والتاج ان الاس بالضم يجمع على اساس بالكسر واما الآساس بالمد فجمع الأسس فتأمله * (٣) من ها هنا الى استغاث من — ل — *

(٤) هذا المعنى لم يذكره المجد ولا شارحه وهو صحيح اما سية القوس فقد كان رؤبة يهمزها واصلها من سوى *

واهل نجد يسمون الفسيل الذى ينبت من النوى آشاءً — وغيرهم يجعله الفسيل بعينه *
وشويتُ اللحم فانشوى وانا شاوٍ وكما ترى — بغير همز — قال الراجز *

كأنها فى القُمص الرقاق
مُخّةُ ساقٍ بين كفّى ناقِ
اعجلها الشاوى عن الاحراقِ

ورميتُ الصيد فاشويته — اذا اصبتَ شواه وهى اطرافه واخطأت المقتل — والشويُّ الشاءُ — كما يقال المعيز والضئين — قال الراجز *

ارباب خيل وشويٍّ ونعمَ — ١

والشوايا — بقية قوم هلكوا الواحدة شويّة قال الشاعر *

فهم شرُّ الشوايا من ثمودٍ
وعوفٌ شرُّ منتعلٍ وحافِ

والشوى٢ — الاطراف مقصور — ويقال لجلدة الرأس الشواة والجمع الشوى — وكذلك فسر الشوى فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (نزّاعةً للشوىٰ) والله اعلم — فاذا وصف الفرس فقيل عبلُ الشوى فانما يراد به القوائم لا الرأس لان وصف الفرس بعبالة الرأس هُجنةٌ — ٣

واما قول الهذلى — ابى ذؤيب *

اذا هى قامت تقشعرُّ شواتها
ويُشرِقُ بين الليتِ منها الى الصُقلِ

يصف — ٤ ظبية تمطّتْ فانتفش شعرها وظهر بياضها فانما اراد ظاهر الجلد كله — ويدلك على ذلك قوله بين الليت منها الى الصقل — اراد من اصل الاذن الى الخاصرة وهذا اثينُ هاهنا — والشوى خسيسُ المال وردِيُّه مقصور — قال الشاعر — ابو زيد يحيى العقيلى *

أكلنا الشّوى حتى اذا لم نجد شوىً
اشرنا الى خيراتها بالاصابعِ

اراد — اكلنا الردي والهزيل الاخيار هافاشرنا اليها ان تنحر ويقال شأني الرجل — اذا سبقنى والشأوُ الطَّلَقُ فى العدو — جرى الفرس شأواً او شأوين اى طلقا او طلقين — والشأو الغاية — بلغ شأوه اى غايته وشاءَنى الشيء مثل شاعنى اذا شاقنى — قال الشاعر الحرث بن خالد المخزومي *

بانَ الحدوجُ فماشأونك نقرةً — ٥
ولقد أراك تُشاءُ بالاظعانِ

قال ابو بكر — فجاءفيه الشاعر باللغتين جميعا — ورجل مشيّأ الخلق قبيح المنظر — قال الراجز — سالم بن دارة الغطفانى *

انّ بنى فزارة بن ذبيانْ
قد طرّقت ناقتهم بانسانْ
مُشيأٍ أعجبْ بخلق الرحمن

يعيّرهم بانهم كانوا ينزون على نوقهم — وهو مثل قول الآخر — الشعر لسالم ايضاً *

(١) رواية كتاب الاشتقاق وغيره — وخزوم ونعم * (٢) هذه الجملة من — ل * (٣) فى هامش — ب لانهم وصفوا الخيل باسالة الخدين وعتق الوجه وهو رقته * (٤) من هاهنا الى لفظ — اراد من اصل الاذن — من — ل و ب *
(٥) ويروى مرالحدوج *

لا تأمنَنّ فزاريّاً خلوتَ به
على قلوصك واكتبها باسيار

وشِيَة الفرس لونه — والجمع شيات — وشيءٌ اسم موضع ورجل اَشوَهُ من قوم شوهٍ اى قباح — والانثى شوهاء — فاما قولهم فرسٌ شوهاء فهي الواسعة الفم — قال الشاعر — ابودؤاد الايادى *

فهي شوهاءُ كالجوالق فوها
مستجافٌ يضلّ فيه الشكيم ١ —

ومن القبح قولهم (شاهت الوجوه) اى قبحت وكذلك روى عن على بن ابى طالب صلوات الله عليه — انه قال يومَ الجمل (شاهتِ الوجوهُ حم لا ينصرون — ٢) اى قبحت — وأُشَيّ موضعٌ قال المرار بن منقذ *

يا حبذا حين تمسي الريحُ باردةٌ
وادي أُشَيّ وفتيانٌ به هضُم

أُشَيّ — ٣ اسمُ وادٍ — ويقال اَشويتُ القوم اعطيتهم شاةً يشوونها — قال الاسود بن يعفر *

يُشوِى لنا الوحِدَ المُدِلَّ حضارُه
بشريج بين الشدّ والارواء

والشأو ما يخرج من تراب البئر — اذا نقيت اخرجت منها شأواً او شأوين *

ص أ و ى

(الآصيصُ) البناءُ المحكم — مثل الرصيص سواءً والآصيةُ ضرب من الطعام يتخذ — ٤ من اللبن والدقيق والتمر *

وتواصَى — ٥ القوم اذا تواصلوا — وكل شيء تَواصل قد تواصى — يقال تَواصى النبت اذا اتصل تواصياً فهو نبت واصٍ ومُتواصٍ —

وصأَى الفرخ يصأى صئياً اذا صوّت — قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

مالىَ اذ اَجذبُها صأَيتُ
أَكِبَرٌ قد غالَنِيْ ام بَيْتُ

اى سمعت لى صئياً يعنى دلواً لثقلها — وكذلك يقال لصوت الفيل والخنزير الصئيُ اذا صاحا — قال وكذلك كل ماكان دقيق الصوت — والصآءة — ٦ القذى يخرج بعد المشيمة — القت الناقة صآءتها وكذلك الشاة — وصيّأ الرجل رأسه اذا غسله فلم ينقّه وبقيَ الوسخ فيه لزِجاً — والاسم الصيئة واهل اليمن يقولون صئِي الثوب اذا اتسخ — والوصية والوَصاة واحد — ويقال اوصيته ايصاءً وتوصيةً ووصيةً — والوصيُّ الموصي والموصَى اليه جميعا — قال الراجز — العجاج *

قالت له وقولها مرعيٌّ — ٧
انّ الشواءَ خيره الطَّرِيُّ
وكلّ ذاك يفعل الوَصِيُّ

يعنى الموصى اليه — اى يفعل ولا يفعل — ومنه حديث

(١) ن — يضل فيها * (٢) فى ب — ول — لا يبصرون * (٣) من هنا الى آخر الباب من — ب *
(٤) فى م — يتخذ من اللبن والتمر * (٥) من هاهنا الى يقال من ل — و ب * (٦) فى م — الصآةُ ن — *
(٧) ن — موعيٌّ بالواو والاجود بالراء *

علي عليه السلام حين دخل على عثمان رضي الله عنه (فقال أبِامرك هذا قال كل ذاك) اى بعضه بامرى و بعضه بغير امرى و مثل من امثالهم (ان المُوصَّين بنو سهوانَ) يقوله الرجل للرجل اذا اوصاه فخاف ان ينسى — و الوصا واحدتها وصاة مثل نَوىً و نواة — و هو جريد القسيل الصغار الذى يُشَقُّ و يربط به القَتُّ وما اشبهه — لغة يمانية وقد تكلم بها اهل نجد — ويقال صَوِى العُود يَصوَى مثل قَوِى يَقوَى فهو صَوٍ و صاوٍ — و صَوِىٌّ اذا يَبِس و صَوَّيتُ للابل — ١ الخلا — اذا اخترته لها — قال الراجز — ابو محمد الفقعسي *

صَوَّىْ لها ذا كِدْنَة جُلا عِدا

لم يرع بالاَصياف الاَفارِدا

جمل ٢ — ذو كِدنة اذا كان غليظا — و كذلك الانسان والجُلاعد الشديد الجسم *

و صِيصيَةُ الديك معروفة شوكته — و كذلك صِيصية الثور قرنه — و كل شيء احتَمَيْتَ به فهو صِيصِيَةٌ — وبه سميت الحصون الصَياصِي — وكذلك فسر في التنزيل (من صَياصِيهِم) — والله اعلم — و صِيصيَة الحائك الشوكة التى يَمُدُّ بها على الثوب — قال الشاعر — دريد بن الصمة الجشمي *

فجئتُ اليه و الرِماحُ تَنوشُه

كوقع الصياصى في النسيج المُمَدَّدِ

وقال الراجز في الصِيصيَة — القرن الذى يقلع به التمر — ٣ رواه ابو حاتم عن ابى زيدان امرأة فخرت باخوالها فقالت *

خالى لَقيطٌ و ابو عَليجٍ — ٤

المطعمانِ اللحمَ بالعَشيجِ

و بالغداة فِلَقَ البرَ نجِ

تَنزَعُ بالقرن وبالصِيصِيجِ

و الصِيصاءُ الذى تسميه العامة الشِيص و هو البسر الفاسدُ الصغار الذى لا نوى له — يقال صاصت النخل تُصاصِي صِيصاءً — قال الراجز *

يَتَسكون من حِذار الالقا — ٥

بتَلِعات كجذوعِ الصِيصا

يصف قوما قد تعلقوا برقاب خيلهم مخافة ان يصرعوا فشبه اعناق الخيل بجذوع النخل المُصاصِية

ضَ أ وَ ى

(الضَوءُ) معروفٌ اَضاءَ الصبح يضيئى إضاءَةً و ضاءَ يَضوءُ ضوأً — و الضَوءُ والضُوءُ واحدٌ ورجل وَضِيءٌ بين الوَضاءَةِ من قوم وِضاءٍ وهو الجميل الوجه — ووَضُؤَ الرجل وَضاءَةً — اذا صار وَضيئاً — ومنه تَوَضأتُ بالماء — اذا تَطَهَّرتَ به — و الوَضوءُ الماء نفسهُ و الوُضوءُ الفعل — و الضَوِىُّ صغر جسم المولود لتقارب نسب ابويه فهو ضاوِيٌّ — قال الشاعر — ذو الرُمَّة *

اخوها ابوها والضَوِىُ لا يَضيرُها

و ساقُ ابيها امُّها عُقِرَتْ عَقرا

---

(١) ب — لابل * (٢) هذه العبارة الى الجسم من — ب — * (٣) هذه العبارة من — ب *

(٤) هـ — عويف * (٥) في ل — حذار الالقا *

يعني الزَّند والزندة من شجرة واحدة — ويقال فلان تُضَوِيء اليه اخبار الناس اى تُضَمُّ اليه — والضُّوَّة في بعض اللغات الارض ذات الحجارة نحو الجَرْوَل — والأَضاةُ والجمع الأَضا مثل قَناة وقَنا الغدير في الغَلَظ من الارض — ويقال ايضاً اَضاةٌ واِضاءٌ ممدودا — وضوضأ القوم ضوضأة وضوضاءً اذا سمعت لهم صوتاً — قال الشاعر الحارث بن حلزة اليشكرى *

أجمعوا امرَهم عِشاءً فلما
أصبحوا اصبحَتْ لهم ضوضاءُ

﴿ طَ أ وَ ىَ ﴾

(طوى) الارض يطويها طياً اذا قطعها — وكذلك طَوَى الثوبَ وطَوَى السِرّ دونى اذا كتمه وطَوَى الركي بالحجارة ومصدرها كلها الطيّ ولا يسمى الركي طَوِيّاً حتى تطوى بالحجارة ورجل طاوى البطن — شديد الطَّوَى اذا ضمر بطنه من الجوع — ورجل طَيَّان اذا كان طاوى البطن من خلقة — ومكان وَطِئ بين الوطاءة والطاءة ووطئ الارض يطأها وَطأً والموضع الموطئ والطاية غير مهموزة السطح والجمع طايات — وبه سُمّيَ الدكان طاية — والطِيَّةُ النية للسفر وغيره وفلان حسن الطِيَّة والطوية اذا كان حسن السريرة — وثوب حسن الطِيَّة — والوَطِيئةُ — ٢ تمر يخرج نواه ويعجن بلبن — ووطئ الرجل المرأة كناية عن النكاح — والطُّوط القطن وقال قوم بل الطوط قطن البردى — قال الشاعر — المتلمس *

مَحْبُوكَةٌ حُبِكَتْ منها نَمائمُها
من المُدَمقس او من فاخر الطوطِ

وطاط الفحل اذا هاج فهو فحل طاطٌ وطائطٌ قال الراجز — الاغلب العجلي *

لو انَّها لاقَتْ غلاماً طائطا
التى عليها كَلْكَلاً عُلابطا

﴿ ظَ أ وَ ىَ ﴾

اهملت *

﴿ عَ أ وَ ىَ ﴾

(وَعَى العلم) يَعِيه وعياً وفى التنزيل (وتَعِيَها اُذُنٌ واعِيَةٌ) واوعى المتاع يوعيه ايعاءً — اذا جمعه فى وِعاء — وفى التنزيل (وجمع فاوعى) وسمعت واعية القوم اى اصواتهم — وكذلك وعاهم (وجبر العظم على وعي) اذا لم يستوجبره — قال الشاعر ابو زبيد الطائى *

خَبَعْثَنَةٌ فى ساعِدَيه تَزايُلٌ
تقول وَعَى من بعد ما قد تَكَسَّرا — ٣

والمصدر الوَعْيُ وتقول (لا وعى لى عن كذا وكذا) اى لا ارتداد لى عنه — وعوى الكلب يعوى عُواءً — اذا مدَّ صوته وكذلك الذئب وربما سُمّيَ رُغاء الفصيل اذا كان ضعيفاً عُواءً — قال الشاعر

(١) ضوضا القوم ضوضاة وضوضى وضوضاء يهمز ولا يهمز * (٢) في هـ — والوطيّة بلا همز * (٣) كذا بالاصل ويروى — تقول وعى من بعد ما قد تجبّرا *

المشاعر - ذو الرمة *

بها الذئب محزون كأن عواءه

عواء فصيل آخر الليل محثل

المحثل السيئ الغذاء - وعويت الحبل اعويه عيا اذا لويته فهو معوي - كما تقول حبل ملوي - والعوة الدبر والجمع عوان وعوات - والعوا نجم من منازل القمر يمد ويقصر والقصر اكثر وافصح - والعوة مثل الصوة - وهو علم ينصب من حجارة على غلظ من الارض يهتدي به - وعوه بالمكان تعويها اذا اقام به - قال رؤبة *

يكل وفد الريح من حيث انخرق

شأز بمن عوه جدب المنطلق

وبنو عوهي بطن من العرب واعيا من المشي اعياء - وعي في الكلام عيا - وعية الرجل فهو معيه ومعوه اذا اصابته عاهة - وربما استحق هذا الاسم اذا اصابت ابله العاهة - ولو قال قائل اعاه الرجل يعيه - ١ اذا اصابت ابله العاهة فهو معيه لكان قياسا - مثل قولهم رجل مجرب اذا اصاب ابله الجرب *

غ أ و ى

(غوى) الرجل يغوي غيا من الغي - وهو خلاف الرشد - وفي التنزيل (وعصى آدم ربه فغوى) وغوي الفصيل يغوى غوى - اذا بشم عن اللبن والوغى اختلاف الاصوات في الحرب - وكثر ذلك حتى سميت الحرب الوغى - وكذلك الواغية والغاغة ضرب من النبت - قال ابو حاتم هو الحبق وهو الفوذنج - ٢ والغوغاء من الناس الذين لا نظام لهم معروف - واخذ من غوغاء الدبا - ٣ وهو اذا ماج بعضه في بعض قبل ان يطير - واحدته غوغاءة - والغواية والغي واحد - وارض مغواة مضلة - والمغواة حفرة تحفر للذئب اوالاسد نحو الزبية - ومثل من امثالهم (من حفر مغواة وقع فيها) وفلان ولد غية - وقالوا ولد غية اي لزنية والغيابة السحابة - وفي الحديث (فاذا غيابة ترهيا) اي تذهب وتجيء - وقالوا اعنانه - وغاية كل شيء منتهاه - والغاية القصبة التي يصطاد بها العصافير بالربق - ٤ وغاية الخمار رايته - وكان بعض اهل اللغة تقول كل راية غاية - ورجل غيان في معنى غاو وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوما من العرب وفدوا اليه (فقال من انتم فقالوا نحن بنو غيان فقال بل انتم بنو رشدان) وقد سمت العرب غوية وغويا *

ف أ و ى

(وفى الرجل) يفي وفاء - واوفى يوفي ايفاء لغتان فصيحتان - قال الشاعر *

وفاء ما معية من ابيه

لمن اوفى بعهد او بعقد

ومعية بن الصمة اخو دريد بن الصمة - وكان الصمة

---

(١) في هـ - اعاه بالامضارع * (٢) ل و ب - الفوتنج * (٣) في هـ - الذباب * (٤) في هـ - بالدبق *

قتل في جوار بيبة بن سفيان بن مجاشع ـ وكان معيّة اسيرا في ايديهم فقال الصمّةُ وهو يكيد بنفسه اى يجود هذه الكلمة يقول ـ امّا اذغدرتم فاطلقوا عن ابني معيّة فان فيه وفاء مني ـ ومثل من امثالهم (لم أرَ كاليوم قفاً وافٍ) وهذا رجل كان في قوم وكان ضئيل الجسم دميما فادبر فنظرت امرأة منهم الى قفاه فقالت ـ لم اركاليوم قفاوافٍ ـ فقال الرجل هي قفا غادرٍ شرٌّ ـ يقول لو غدرتُ لكان شرّا ـ ويقال او فى الرجل على الجبل والعلم اذا فرعَه ـ اى صار في فرعه وضربه ففأَ ىٔ رأسه يفأه فأوًا ـ اذا شقّه والفأو ـ قطعة من الارض تطيف بها الجبال ـ قال الشاعر ـ النمر بن تولب العكلى *

لم يرعها احد واكتمّ روضتها

فأوٌ من الارض محفوفٌ بأعلام

وقال الآخر ـ ذو الرُّمّة *

راحت من الخرج تهجيرا فما وقعت

حتّى انفأى الفأو عن اعناقها سحرا

وفاءَ الرجل يفيىء اذا رجع فيئةً ـ وافاء الله عليهم فَيئاً كثيرا ـ والفيء ما نسخه الظلّ وتفيّأت الشجرة اذا كثر فيئها ـ وفى التنزيل العزيز (يتفيّأ ظلاله) وتفيّأ الرجل اذا صار في ظل شجرة اوغيرها ـ والفئة الجماعة من الناس يفيئون الى الرئيس اى يرجعون اليه ـ وفوّهة النهر الموضع الذى يخرج منه ماؤه ـ وكذلك فوّهة الوادى

والفَىء القطعة من الطير ـ قال الراعى *

كأنّ على اعجازها حين ابصرت

سماوته فيئاً من الطير وُقّعا ـ ١

ويُروَى سمادته ـ وافواه الطيب واحدها فُوهٌ *

والقيفُ والقيفاء القفر من الارض ـ والجمع القيافى وقَيف الريح موضع كانت فيه وقعة معروفة والفوفُ الثوب الرقيق ـ والفُوفَةُ القشرة على النواة ـ وثوب مفوّفٌ موشّىً فيه رقة والفُوفُ البياض الذى يخرج على اظفار الصبيان *

ق أ و ي

(قاءَ) يقيىء قيئاً اذا قلس ـ واستقاءَ يستقيء استقاءً ـ وهو في موضع استفعل من القيء ـ وثوب يقيىء الصبغ اذا كان مشبعاً ـ وقاه الله يقيه وقياً وجعل الله فلانا وقاء فلانٍ ـ وكل شيء وقيتَ به شيئا فهو وقاء له ووقاية له ـ وبه سميت ـ وقايةُ المرأة ـ وهى الخرقة التى بين جلبابها وشعرها ـ والواقيةُ ما وقاك الله من شيء ـ تقول العرب على فلان واقية كواقية الكلاب ـ مثل لهم *

والاَوقُ الثقل ـ قال الراجز ـ جندل بن المثنى الطهوي *

عزّ على عمّك ان تأوّقي

اوان ترى كأباءَ لم تبرنشقي

وان تنامى ليلة لم تُغبقى

كأباءُ من الكآبة ـ وتبرنشقي تسرّى والأوقية معروفة ـ والجمع اواقي كما ترى ـ والقيقاءُ من

(١) في ل و ب — سماوته *

الارض

الارض — والجمع قَياقِيُّ وقَياقِي — وهي ارض غليظة فيها ارتفاع — قال الراجز *

اذا تَبارَين على القَياقي
لاقَين منه أُذُنَى عَناقِ

أُذُنَى عناق من اسماء الداهية — ويُروى عن بعض اهل اللغة انه كان يروى أُرَنَى عَناق — وهذا خلاف ما رواه اهل اللغة — ويقال داهية عَناق كأنها معدولة عن العَنَق ١ — والقَواء من الارض القفرُ والقُوَّة ضد الضعف — وقُوىُ الحبل واحدها قُوَة وقالوا قُوى الحبل — ورجل مُقوٍ اذا كان ذا ظهر وذا مال — والمُقوى ايضاً الذى لا مال له مأخوذ من قَواء الارض — والاقواء في الشعر مخالفة اعراب الروي مأخوذ من قُوى الحبل — والأُوقَةُ حفرة يجتمع فيها الماء — والجمع أُوَقٌ والأَ يق — ٢ عظم الوظيف — والواق — ٣ طائر معروف وقال قوم بل الواق الصُرَدُ — قال الشاعر — المُرَقش ويقال خُزز بن لوذان السدوسى *

ولقد غدوتُ وكنتُ لا
اغدو على وَاقٍ وحاتِمْ

قالوا الواق في هذا البيت الصُرَد — والحاتِم الغراب قال ابو حاتم قال ابو عبيدة — سمى حاتماً لانه يحتم بالفراق — وقال الاصمعي مَرةً الحاتِم الاسود وانشد *

اذا ما رأت عَبسٌ من الطير حاتماً
شديد سوادِ الرِفِ ظلَّت تَفزّعُ

كَ أ وَ ىَ

(كَاءَ الرجل) عن الشيء يكيء كَيأً في وزن كاع يَكِيعُ كيعاً — اذا جزع منه — ٤ * وكَواه يكويه كَيّاً بالنار — وكوىُ الحزنُ قلبَه تشبيها بذلك — والـكَيّةُ الموضع الذى يُكوىُ بالميسم — ورجلٌ كَوّاءٌ خبيث اللسان شتّام للناس * والوكاءُ الحبل الـذى يشد به السقاء وغيره وأَوكَيتُ السقاء وغيره فهو مُوكيٌّ — وقال قوم وكَيتُه فهو مَوكيٌّ — والاول اعلى — وتَكَوّىَ الرجل اذا دخل في موضع ضَيّقٍ فتقبّض فيه — ومنه اشتقاق الكُوّةِ — وكُوَيُّ زعموا نجم من الانواء وليس بثبت — وقالوا هو النسر الواقع لغة يمانية وكان ابو حاتم يقول — سمعت بعض من أثقُ به يقول الـكَيـكَةُ البيضةُ — ولم يسمع من غيره والمَكوُ والمكا جُحر الحيّة او الحَنَش من احناش الارض — قال الشاعر *

وكم دون بَيتك من صَفصَفٍ
ومن حَنَشٍ جاحرٍ في مَكا

لَ أ وَ ىَ

(اللأواءُ) الشدة والبُوس — وهي اللَوَلاءُ ايضا — ورجل الوَى اذا كان خصيما — ولَوىَ

(١) في هـ — عن العنق بضم العين والنون * (٢) في هـ — الايق بالكسر * (٣) كأن اصول الواق الواو والياء والقاف وقد حكاه بعضهم قالوا هو مأخوذ من وَاق واق حكاية صوته والاجود انه من وقى (الوآقى) وفيه معنى الوقاية * (٤) في هـ — اذا عجز عنه *

الجبل يلويه ليّاً — و لَوىَ الغريمَ يلويه ليّاً وليّاناً اذا مَطَلَه بحقه قال ذو الرُّمَّة — ١ *

تُطيلين ليّاني وانتِ مَليئَةٌ
وأُحسِنُ يا ذات الوِشاح التقاضيا

قال ابو بكر الخصم الفاعل — و الخصيم المفعول به يتصرف على وجهين — ولِواء الجيش معروف قال الشاعر — ليلى الاخيليّة *

حتى اذا رُفع اللواءُ رأيتَه
تحتَ اللواء على الخميس زَعيما

و اللَّوَى مفتوح الاول مقصور داء يصيب الانسان في بطنه — لَوِي يَلوَىٰ لَوىً شديداً — و اللوَىٰ ايضاً مقصور مفتوح الاول عيب من عيوب الخيل و هو التِواء في ظهر الفرس — و لِوَىٰ الرمل مُستَرَقُّه مقصور — و اللَّوِيَّةُ ما ادخرته المرأة لِتُتحفَ به زائرا او ولدا — ولاوت الحيّةُ الحيّةَ اذا التوت عليها — والوَلاء مصدر موَلىً بيّنُ الوَلاء — و الوِلايةُ الامرة — و الولاء مصدر والَيتُ بين الشيئين مُوالاة و وِلاءً — و الوَليُّ خلاف العدوّ و الوليّ المطرة بعد الوسمي — و ليَت الارض فهي موليّةٌ اذا اصابها الوَليُّ — قال الشاعر — ذو الرُّمة *

لِنِي وليَّةً تُمرِع جنابي فانّني
لما نلتُ من وسميّ نُعماكَ شاكرُ

و الوَليّةُ شبيهة بالبَرذَعة تُطرح على ظهر البعير تلي سَنامَه — والجمع وَلايا — ودارُ فلان وَليُّ دار فلان اذا كانت تليها — والدار وَليّةٌ اى قريبة — والاَليّةُ اليمين — والجمع اَلايا — وربما قيل الأَلُوّة في معنى الاَليّة — ويقال آلَى الرجل يُولي إيلاءً اذا حلف — والأُلُوَّة العود الذى يُتبخّرُ به فارسي معرب — ويقال الَلوَّة بالفتح ايضاً — واخبر في الغنوي باسناده قال مَرّ اعرابي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُدفن فقال *

الّا جعلتم رسولَ الله في سَفَطٍ
من الالُوَّة اصدىٰ مُلبَساً ذَهبا

ويقال — فلان لا يألوان يفعل كذا وكذا — اى لا يقصرّ وفى لغة هذيل لا يألو اى لا يقدر — ٢ *

ووَأَلَ الرجل يَئِلُ — وألاً اذا نجا ومنه اشتقاق اسم وائل وواءَل الى المكان مُواءَلةً ووِئالاً اذا بادر اليه — ووَألَ يَئِلُ — وَألاً اذا لجأ الى مَوئِل — وهو اللَجأ والملجأ — والوَألةُ الدِمنةُ والبَعرة — ويقال قدآلَ القَطِران او العسل اذا عقد بالنار يَؤُول اَولاً — و اَليَةُ الشاة معروفة — وكبش اَليانٌ اذا كان عظيم الالية وكذلك الرجل — ولا يقال للمرأة ذلك — وانما يقال عجزاء — ويقال هذه ألْيَةٌ وهما تان اليانِ — قال الراجز *

كانّما عَطيَّة بن كعب
ظَعينةٌ واقفةٌ في رَكْبِ
تَرتجُّ أَليَاهُ ارتجاجَ الوَطْب

وتجمع أليةٌ أليات وانشد *

(١) في هـ — قال ابو حية النميرى * (٢) في ل — لا يقدر *

وقد فتحنا ثم ما لا يُفتحُ

من ألْيَاتٍ وخُصًى تُرجحُ

و لَأْيٌ اسمٌ ــ ويقولون (بعد لأْيٍ مّا عرفته) اى بعد بُطْءٍ ــ واللأْىُ مثل اللعى الثور الوحشي والأُنثى لآة مثل لَعاةٍ ــ واختلفوا في اسم لُؤَيٍّ فقال قوم هو تصغير لأْيٍ ــ وقال قوم هو تصغير اللِّوَى لِوَى الرمل مقصور ــ واما لِواءُ الجيش فممدود والآلاءُ ـ ١ ضرب من الشجر الواحدة ألاءَةٌ ممدودة ــ قال الشاعر ــ ابن عنمة الضبى *

فخرّ على الآلاءة لم يُوسَّد

كأنّ جبينه سيفٌ صقيلُ

والألا لا ــ ضرب من الشجر ــ والواحدة ألالاة مقصور ــ تقول العرب ان الجن تستظلّ تحته واللولاءُ شبيهة باللاواء ــ ويقال (تركتُ القوم فى لولاءِ منكرةٍ) والليلُ ضد النهار والليلُ فرخُ الحبارى ــ وليلةٌ ليلاءُ ممدودة اى صعبة وكذلك ليلٌ أليلُ ــ وقال بعض اهل اللغة ليلةٌ ليلَى مقصور ــ وهى اشد ليلة في الشهر ظلمة ــ وآخر ليلة فيه ــ قال وبه سميت ليلى ــ وسمعت اليل الماء اى صوت جريه ــ والالُّ ــ ٢ حبل رمل بعرفة يقوم عليه الامامُ ــ قال الشاعر ــ النابغة الذبيانى

حلفتُ فلم اترك لنفسك ريبةً

وهل يأثمنْ ذو أُمّةٍ وهو طائعُ

بمُصْطَحِبات من لِصافٍ وثَبْرَةٍ

يزُرْن إلالاً سيرُهنّ التدافع

والأَلِيلَةُ الثكل ــ قال الشاعر *

فهى الأَلِيلَةُ ان قتلتُ خؤولتى

وهى الأَلِيلَةُ ان هم لم يُقتلوا

والآلُ السراب ــ وآل كل شيء شخصه ــ وآل الرجل اهله وقرابته ــ قال الشاعر ــ الحُطيئة *

ولا تبك ميتاً بعد ميتٍ أجنّهُ

عليٌّ وعبّاسٌ وآلُ ابى بكر

والآلةُ الحالة ــ قالت الخنساء

ساحمل نفسي على آلةٍ * فإمّا عليها وإمّا لها

ويروى على آلّةٍ ــ والألّةُ الحربة ٣ ــ اخذت من ألّ الشئُ يئِلّ اذا لمع *

﴿ م أ و ى ﴾

الماء معروف ــ واصله الماء مكان الهمزة كأنه ماهٌ تقول ماهت الركي اذا كثر ماؤها ــ ويجمع الماء أمواهاً وأمواهً ــ وانشد *

وبلدةٍ قالِصَةٍ أمواؤُها

مُستنّةٍ رأدَ الضحى افياؤُها

ويقال ماءَت السنور تموءُ مَوءاً ــ ٤ اذا صاحت والأَمَةُ معروفة تصغيرها أُمَيّةُ ــ وتجمع أَمَةٌ إِماءً وآمٍ وإِمواناً ــ قال الشاعر ــ القتال الكلابى ــ ٥ *

(١) الاء واشاء واباء ذكروها في الهمز والمعتل والاجود المعتل * (٢) بالاصل الالُ غير مصروف ولكن الصرف الاجود * (٣) هذه العبارة من ــ ب * (٤) بهامش الاصل تموء على وزن تموع * (٥) نسبه ابوزيد لرافع بن هريم *

اما الاماءُ فلا يدعونني ولداً

اذا ترامى بنو الاموانِ بالعار

و قال الآخر *

مَحلّة سَوْءٍ اهلك الدهرُ اهلَها

فلم يبق منهم غيرُ آمٍ واعبُدِ — ١

وبنو أَمَةَ بطين من بني نصر بن معاوية — يُنسبُ اليهم أَمَويٌّ بفتح الهمزة — وأُميّةُ في قريش يُنسبُ اليهم أُمَويٌّ — والماويّة المرآة *

وآمَ الرجل يَئيمُ أَيمةً وأيمةً — اذا ماتت امرأته وتأيمّت المرأة اذا لم تتزوج بعد موت زوجها والرجلُ أَيمانٌ — والمرأة أيمٌ وايِّمٌ والنساءُ ايامى — ورجل عيمانٌ أيمانٌ — والأيْمُ ضرب من الحيّات — ويقال له الأيِّمُ بالتثقيل ايضاً وهو الاصل — واصله التثقيل — قال الهذلى ابو كبير *

الأعواسِرُ كالمِراطِ مُعيدةٌ

بالليل موردَ أَيّمٍ مُتغضّفِ

والايامُ الدخانُ — قال ابوذؤيب الهذلى يصف نحلاً *

فلما جلاها بالايامِ تَحيّزَتْ

ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكتئابُها

والإوامُ العطش — وبنو يام — ٢ بطن من همدان منهم زبيد اليامى وطلحة بن مصرف — منسوبان الى يام بن اصبا — وأومأتُ الى الرجل اِيماءً مهموز — والمَوماة الارض القفر — والجمع المَوامى والمُومُ الشمع عربي معروف — قال حسان *

أَسلمتُموها فباتَتْ غيرَ طاهرةٍ

ماءُ الرجال على الفخذين كالمُومِ

والمُومُ البِرسام — وقد سموا أُمامةَ ومامةَ — واليمامُ ضرب من الطير الواحدة يَمامةٌ — وسميت اليمامةُ بامرأة كان لها حديث — ويقال يَمَمْتُ الرجل اذا قصدته — وسرتُ أَمامَ الرجل وأَمامته ويَمامته — وانشد *

فقل جاَبتِي لبيك واسمع عامّتِي

والِينْ فراشي ان كبرتُ ومَطْعَمِي

ومأْوانُ موضع معروف يهمز ولا يهمز والوِئامُ مصدر وَاءمتُه مُواءمةً ووِئاماً اذافعلتَ كما يفعل غيرك — ومن امثالهم (لولا الوِئامُ هَلَكَ اللئام) — ٣ انما اراد انه لولا ان اللئام يرون من يفعل فعلا حسنا مثلَ فعله لما فعلوا حسناً وهذا أمرٌ مُواءمٌ — مثلُ مُضارَب *

﴿ نَ أ وَ يَ ﴾

(نأَى) ينأى نَأْياً اذا بَعُدَ — والنأْىُ البعد — والنائِي البعيد — وناءَ ينوء نَوْأً اذا تحامل لينهضَ مُثقلاً ومنه انواءُ النجوم — ٤ الواحد نَوءٌ مهموز والنُؤْىُ حاجز من التراب يطيف بالبيت ليمنع الماءَ ان يدخله — والجمع نُؤْيٌ — وآناءٌ وللنُؤى مواضع فالنُؤىُ الدار — يقال شطّتْ نواهم اى بَعُدَتْ

(١) ن — فلم يبق منها * (٢) في ب — بنو يام بن لصبى على فُعلى * (٣) من هاهنا الى آخر الباب من — ب *
(٤) ن — انواء السحاب *

دارُهم — والنَّوَى النِّيَّة حيث انتَووا في الارض من قولهم (نوًى شَطُونٌ) اى بعيدة — وربما سُمِّي البعد النَّوَى بعينه والنَّوَى البين — قال الشاعر *

فما للنَّوَى لا بارَكَ اللهُ في النَّوى

وَهَمٌّ لنا منها كهَمِّ المُراهِنِ

والآوَنانِ العِدلانِ الواحد اونٌ — وشَرِبَ حتى آوَنَ اذا انتفخ جنباهُ — والأَوْنُ الرِفق في السير قال الراجز *

غَيَّرَ يا بنتَ الحُلَيْس لَوْنِي

كَرُّ الليالي واختلافُ الجَوْنِ

وسَفَرٌ كان قليلَ الأَوْنِ

(١) — واناً فطلنامن الأَين وهو التعب — وانشدنا ابو عمر ان لرجل من خثعم *

أو نُوا فقد أَنَّ على الطَلَحِ

أينًا كأَينِ الحافرِ المُوكِحِ

المُوكِحُ الذي يحفر بئراً او غيرَها حتى يبلغ الى موضع لا يُمكنه الحفر — وآنَ يئين أَيناً اذا اعيا وإنتَ يافلان — اى اعييتَ — قال الراجز *

اقولُ للضَّحَّاك والمُهاجِر

إنّا وَرَبِّ القُلُصِ الضَوامِر

اى اعيينا — وأوان الشيء حينه — وفعلتُ الشيءَ آونةً اى في كل حين — فاما الايوان فاعجمي معربٌ وقال قوم بل هو إِوَان بالتخفيف — والنَّوَى عَجَمُ التمر واحدتها عَجَمَةٌ بفتح الجيم — والوَنَى الاعياء يقال

وَنِيَ الرجل وَنًى شديداً — والمصدر الوُنِيُّ قال الشاعر — ذو الرُمة *

فأيُّ مزورٍ اشعثِ الرأس هاجعٍ

الى جنبِ هَوجاءَ الوُنِيُّ عِقالُها

اى عِقالها الونيُّ ويقال — آن لك ان تفعل كذا وكذا — وانَى لك اى حان لك — وبلغ الشيء إناه مقصوراى منتهاه — وكذلك فُسِّر في التنزيل (غيرَ ناظِرِين إِناهُ) اى منتهاه وادراكه والله اعلم وآنيتُ اذا ابطأتَ — قال الشاعر — الحطيئة *

وآنيتُ العَشاءَ الى سُهَيلٍ

او الشِعرىٰ فطال بي الأَناءُ

والإناءُ واحد الآنية ممدود الذي يجعل فيه الطعام وغيره مثل رِداءٍ وأرديةٍ — والإيناءُ الانتظار وهو مصدر آنَى يُؤنِي إيناءً — قال الشاعر الحطيئة *

وقد نَظَرتُكُم إيناءَ صادرةٍ

للوِرد طالَ بها حَوزِي وتَنساسي — ٢

والأَناءُ الانتظار ممدود ايضاً — واللَحمُ النِّيءُ خلافُ النَضيج — قال الشاعرُ — ٣ شبيبُ بن البَرصاء *

وإني لأغلي اللحم نِيّاً وانّني

لمن يُهينُ اللحم وهو نَضيجُ

والمُناواة ان يفعل الرجل كما تفعل والمصدر النِواء ياهذا — وابل نِواءٌ وهي السِمان والواحدة ناوية وهي مأخوذة من النِّيّ وهو الشحم — وآناءُ الليل

---

(١) من هنا الى البيت من ل — وفي هـ — وقال الآخرانشدناها ابو عمر انّ الكلابي لرجل من خثعم *

(٢) في هـ — جوزى — وفي ديوانه — حوزى * (٣) وروى في المفضليات — بيئًامهموز *

واحدها إِنْيٌ وهي الساعةُ من الليل - قال الشاعر - المُتنخِّل الهذلي *

حُلوٌ ومُرٌّ كعطف القِدح مِرَّتُه
بكل إِنْيٍ قضاه الليل ينتعل

وَ أَ وَ ى

(الوَأْى) الفرس الصُلبُ - وكذلك الحمار الوحشي فرسٌ وأْىٌ مثل وَعيٍ - وفرسٌ وَآةٌ مثل وَعاة اذا كان شديدا صلبا - وأَيتُ وأْيًا اذا وعدت وعدًا - وأَويتُ الى فلان وآوانى هو - وأَويتُ للرجل اذا رحمته - وأوى الرجل الى الموضع يأوى أويًا وآويته الى نفسي ايواءً ومصدر أَوَى يأوِى أُوِيًّا وآويتُ إيواءً - والآءُ مثل العاعِ ضرب من الشجر الواحدة آءَةٌ مثل عاعةٍ - قال زهير بن ابي سُلمى *

أَصكَّ مُصَلَّمِ الأُذنين أَجنى
له بالسِيِّ تَنُّومٌ وآءُ

والآيةُ العلامة - قال الشاعر *

بآيةِ يقدمون الخيل زُورًا
كأنَّ على سَنابِكها مُدامًا - ٢

وقال الآخر - يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي *

ألا من مبلغٌ عنى تميمًا
بآيةِ ما يُحبُّون الطعاما

وجمع آيةٍ آىٌ وآياتٌ - والآيةُ في القرآن العزيز كانها علامة شيءٍ ثم يخرج منها الى غيرها - هكذا يقول ابو عبيدة - ويقال تأيَّا بالمكان تأيِّيًا اذا اقام به - وتأيًّا في هذا الامر تئيَّةً اى نظر - وتأيًّا بالسلاح تعمد به ٣ - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى *

فتأيًّا بطريرٍ مُرهَفٍ
جُفرةَ المَحزِمِ منه فسعَل

هـ أ وَ ى

(وَهَى الشيءُ) يهِي وَهيًا اذا ضعف - ووَهَى البناءُ مثله - والهَوءُ الهِمَّةُ - قال الراجز *

لا عاجزُ الهَوءِ ولا جَعدُ القَدَمْ

وفلانٌ يَهُوءُ بنفسه الى معالى الامور اى يرفعها والهُوَّةُ من الارض حفرة غامضة - والجمع هُوًى - وهَوى النفس مقصور - وهَواءُ الجوّ ممدود وهَوى الشيءُ يَهوى هَويًا وهُويًا - اذا خرَّ من علوٍ الى سُفلٍ - ومَرَّ هَوِيٌّ من الليل - اى قطعة منه وكذلك تهواءٌ من الليل - والهيئَةُ الحالة الجميلة والشارةُ - وتهيَّأتُ للامر اذا استعددتُ له - وتقول للرجل ٤ هِيتَ لك اى اسرع - قال الشاعر *

إنَّ العراقَ واهلَه
سَلَمٌ اليك فهيتَ هِيتا

وتقول هايا رجل بغير همز اذا ناولته الشيء - وتقول هاءَ يا رجل - وهاءَآ يا رجلان - وهاءِ يا امرأة وهاؤُمْ يا رجال - وفي التنزيل (هاؤُمُ اقرأوا

(١) من هاهنا الى ومصدر من — ل — * (٢) في — ل — شعثا وفي هامشه زورا وفي هـ — سنابكها *
(٣) في هـ — تعمد به * (٤) يروى هيتَ لك بالفتح *

كتابِيَه) وها آ يا امرأتان وهاؤن يا نساء

قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه *

آ فاطِمَ هائي السيف غيرَ مُذَمَّمٍ

فلستُ برِعديدٍ ولا بلَئيمِ — ١

و هئتُ الى الشيء — اذا اشتقتَ اليه أهاءُ هِيئَةً

ابواب الثلاثي الصحيح وما تشعبَ منه

ب ت ث

(ثَبتَ) يثبتُ ثَباتاً وثُبوتاً فهو ثابت ورجل ثبت المقام وثَبيتُ المقام — اذا كان شجاعا لايبرح موقفَه — قال الشاعر — طَرَفَة بن العبد البكري *

الهَبيتُ لا فُؤادَ له

و الثَّبيتُ قلبُه قِيَمُهْ

اى قِوامُهُ — ٢ والهَبيتُ الجبان الا بلَهُ ورجل ثابت ايضاً اذا ثَبتَ — ويقال ثابت الجَنان — اذا كان ثبتَ الفؤاد — وقد سمت العرب ثابتاً — واثبتُّه نظراً اذا تبيّنتَه — وثبّتّه اذا وقَّفتَه *

ب ت ج

(الجِبتُ) كل ما عُبد من دون الله من صنم وغيره — هكذا يقول ابو عبيدة *

ب ت ح

(البَحتُ) الخالص الذى لايخالطه شيء — من ذلك قولهم (أكلَ الخبزَ بحتاً) اذا أكله بلا اِدام — وباحَتَ الرجلُ الرجلَ اذا كاشفه الأمر — ويقال باحَتَهُ الوِداد — اذا اخلصه له *

ب ت خ

(الخَبتُ) الفضاء من الارض — واخبتَ الرجل اِخباتاً فهو مُخبِتٌ — وهو المتألِّهُ المتوَقّي للمآثم وجمع خَبتٍ خُبوتٌ وأخباتٌ — والبَختُ فارسي معرب — وقد تكلمت به العرب وهو الجَدُّ والبُختُ جمع بُختي عربي صحيح — قال الشاعر عبد الله بن قيس الرُقيّات *

يَهَبُ الالفَ والخُيولَ ويَسقى

لَبَنَ البُختِ في قِصاعِ الخَلَنج

ويجمع البُختُ بَخاتيٌّ وبَخاتَيَ وبَخاتٍ والذكر بُختيٌّ والانثى بُختيّةٌ — قال الراجز *

بَنى السَّويقُ لَحمَها واللَتُّ

كما بَنى بُختَ العِراقِ القَتُّ

وقد قالوا رجل بَخيتٌ ذو جَدٍّ — ولا احسبه فصيحا — ٣ *

أُهمِلَت الباء والتاء مع الدال والذال في الثلاثي الصحيح *

ب ت ر

(بَتَرَ) الشيءَ يبترُه بَتراً اذا قطعه — وكل قطعٍ بَترٌ — ومنه سيف باترٌ وبَتّارٌ وبَتورٌ اى قاطع والجمع بَواتِرُ وبِتارٌ — وحمار أبتَرُ — والجمع بُترٌ اذا كان مقطوع الذنب — وكذلك ماسواه من البهائم — وكل ما بُتِرَ عن شيء فهو أبترُ * والتِبرُ الذهبُ — وقال قوم هو الذهب المستخرج

(الواب الثلاثى الصحيح وما تشعب منه)

(١) في ب — ولا بذميم وفي ل — غير ذميم فتأمله *
(٣) ب — ولا احسبها صحيحة *

(٢) من ها هنا الى آخر الباب ليس في ل — ولا في ب *

من المعادن قبل ان يصاغ — وقال قوم بل الذهب كله تبر — والتبارُ الهلاك — تبرّه الله تتبيرا اذا اهلكه — ومحقه — وهكذا فسّره ابو عبيدة في التنزيل في قول الله عز وجل (مُتبَّرٌ ما هُم فيه) اي مُهلَكٌ والله اعلم — والبُرتُ الدليل — رجل بُرتٌ اذا كان دليلاً — قال الشاعر — الاعشى يذكر جمله *

اذا أبتْه بها مِه مجهولةٍ
لا يَهتدِي بُرتٌ بها ان يقصدا

وقال آخر *

وما صِحِ تشلّه في مَغبَرهْ
عينُ الدليل البُرتِ عن ذي شَرّه — ١

الماصح المُندرسُ والبرت الدليل الماهر — عن الاصمعي وعن ذي شَرّه اي عن قبيح امره — وكل حديدة نقطع بها النخل او الشجر فهي بُرتٌ — والرَّتَبُ الفَوتُ بين الخِنصر والبِنصرِ وكذلك بين البنصر والوسطى — والرُّتبةُ المنزلةُ وكذلك المرتبة وبعضُ العرب يُسمي عتبات الدرج رُتبًا — ورَتَبَ الشيءُ يرتُبُ رتوبًا اذا ثبتَ فلم يتحرك — قال الشاعر ابو كبير الهذلي *

واذا يَهُبُّ من المنام رأيتَهُ
كرُتوبِ كعب الساق ليس بزُمّلِ

والتُّرتُبُ — ٢ الثابت الذي لا يزول — قال الشاعر *

بني اللؤم بيتًا على مذحجٍ
واضحى على مَذحِجٍ تُرتُبا

اي لا يبرح — يقال لا يزال هذا الشيءُ على بني فلانٍ تُرتُبًا — ٣ اي دائمًا لا يزول — ويقال فلان في رَتَبٍ من عيشه اذا كان في غلظ — والتوبةُ ضرب من النبت والتريبة مَجالُ القلادة على الصدر والجمع الترائب والتِربُ اللِدةُ الذي ينشأ معك والجمع اترابٌ وتَرِبَ الرجل اذا افتقر — واترَبَ اذا استغنى والمَتربةُ الفقر — وكذلك فسر في التنزيل — ويترَبُ موضع قريب من اليمامة — وكان ابن الكلبي يقول والشعر لجُبيهاء الاشجعي *

مَواعيدُ عُرقوبٍ اخاه بيترَبِ

وينكر يثرب لان عرقوبًا عنده من العماليق وغيره يقول من الأوس — وقال بعض النُسّاب عرقوب بن معبد او معيد احد بني عبشمس بن سعد وتُربةُ الارض ظاهر ترابها — وتُربةُ الميت رَمسهُ وتُجمعُ التُربةُ تُربًا والتُراب — والتَيرَبُ والتورَبُ كله من اسماء التراب — وقد قالوا التُرَباءُ — والتَرباء في وزن فُعَلاء وفَعْلاء — وتُربانُ موضع معروف وتُربةُ واد باليمن لا تدخله الالف واللامُ *

اهملت الباء والتاء مع الزاي والسين * الا في قولهم السبتُ

(١) هكذا في — لو في هـ

وما قَبيحُ امره في مَغبره * غين الدليل البرت عن ذي سُره

اي عن قبيح امره — والذي انشده المرزوقي في الازمنة

ومهمهٍ طعنت في مغبره * تلهُ عين البرت عن ذي شره *

(٢) من ها هنا الى يقال من — ل * (٣) في هـ — تُرتبا بضم التاء الاولى وفتح الثانية *

السبتُ — والسِّبتُ الدهر — وغلام سَبتٌ اى جرئٌ عارم — وانشد ابو حاتم عن ابي زيد *

لأنتَ خيرٌ من غلامٍ اَبتا
يُصبحُ سكرانَ ويُمسي سَبتا

الاَبتُ الغلام الحارُّ الرأس — ويوم آبتٌ اى حارّ — اى جريئاً على الناس يؤذيهم — ١ مأخوذ من السبتي وسُمي السبت سَبتاً لانّهم كانوا يدعون العمل فيه فيسبتُون اى ينامون وتسكن حركاتهم — واصل السُّبات السكون — ورجل مسبوتٌ — وبه سُباتٌ وسُبتوا اذا استرخوا — وسَبتُوا بفتح السين اذا تركوا العمل يوم السبت — وانسبتتِ البُسرة اذ الانت وسَبتَ الشيء اذا قطعه — وسَبتَ انفه اذا اصطلمه وسبت رأسه اذا احلقه — والسبتُ ضرب من سير الابل — قال الشاعر — حميد بن ثور الهلالي *

بسُقورةِ الأَلياطِ اَمَّا نَهارُها
فسبتٌ واَمَّا ليلُها فذَميلُ

ويروى — واما ليلها فهي تنعبُ — والنعب — ٢ ضرب من السير — والذميل ضربٌ من السير ايضاً والسبتُ نبتٌ يشبه الخطمي زعموا — والسبتُ الأديم المدبوغ بالقرظ تُتخذ منه النعال — ورأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يمشي بين القبور في نعلين فقال ياصاحبَ السبتَين ٣ — اخلع سِبتَيك

اهملت الباء والتاء مع الشين والصادو الضاد والطاء والظاء *

﴿ ب ت ع ﴾

(تبعُ الرجل) الذين يتبعونه — وتِبعُ المرأة الذى لايفارقها يتبعها حيث كانت مثل الطلب — رجل اَتبعُ وامرأة تَبعاء — وتَبعتُ الرجل واتَّبعته — وبينهما فرق في اللغة — هكذا يقول ابو عبيدة تبِعتُ الرجل اذا مشيتَ معه — واتبعته اذا مشيت خلفه لتلحقه — وبقرة متْبِع اذا كان ولدها يتبعها والولد تبيعٌ — والتبابعةُ سموا بذلك لاتباع بعضهم في الملك بعضا — وسمي الظل تُبعاً لاتباعه الشمس — قالت سلمى الجهنية ترثي اخاها اسعد *

يَردُ المياهَ حضيرةً ونَفيضةً
وِردَ القطاةِ اذا اسمألَّ التُّبعُ

يقال اسمألَّ الرجل — اذا نحل جسمه — والحضيرة ما بين السبعة الى العشرة يغزى بهم — والنَّفيضةُ الذين يتقدمون الجيش فينفضون الارض نحو الطليعة — فهي تقول ان هذا الرجل ربما غزا في نفيضة وربما غزا في حضيرة — ويقال ليس عليك من هذا الامر تبيعةٌ وتَباعةٌ وتَبِعةٌ وهي اعلى اى لايلحقك منه شيء تكرهه — واتبعتُ القوم بصري اذا اتبعت النظر في آثارهم — قال الشاعر الكميت بن زيد الاسدي *

أتبعتُهم بصري والآلُ يرفعهم
حتى اسمدرَّ بطرف العين اثآري

والبتَعُ شدة العنق — رجل ابتع — وامرأة بتعاء

(١) هذه الجملة من ب و ل — * (٢) في هـ — التعيبُ * (٣) في ل — ياصاحب السبتيتين اخلع سبتيتيك *

(٤) من هنا الى تمام الشعر ليس في ل ولا في ب — ورواية اللسان وكتاب الابل للاصمعي — اثار تهم *

وكذلك هو في غير الانس ايضاً ـ قال الشاعر *

كلُّ علاة بَتِعٌ تليلها

والبِتْعُ نبيذ يتخذ من عسل النحل ـ وقد جاء فيه النهى

وتَعِبَ الرجل يَتْعَبُ تعباً اذا اعيا من مشى او عمل والرجل تَعِبٌ واتعبه غيره ـ والعَتْبُ من قولهم عَتَبْتُ على الرجل عَتْبًا ومَعتَبة ـ اذا وجد عليه موجدة ـ والرجل عاتب ـ قال الشاعر *

تبيتُ الملوكُ على عتبها

وشيبانُ ان غضبت تعتَبُ

واَعتبتُ الرجل اعتاباً اذا عاتبك فارضيته وعَتَبَ البعير عَتَبانا اذا ظلع ـ ومشى على ثلاث والعَتَبُ الغلظ من الارض ـ قال الراجز *

من عَتَب الارض ومن وُعُورها

وعتَبةُ الباب اسكُفَّته ـ وقال قوم بل العَتبةُ العليا والاُسكُفَّةُ السفلى ـ وتقول الرجل للرجل لك العُتبى اى لك الرضى ـ والعتاب معروف وهو تعاتب الرجلين ـ وقد سمت العرب عُتبة وعُتَيبة وعتّابا ومُعتِباً وعِتبان ـ وعتيباً ـ وهو ابو بطن منهم *

﴿ ب ت غ ﴾

البَغْتُ ـ المُفاجأة ـ قال الشاعر ـ يزيد بن ضبة الثقفي *

ولكنهم بانوا ولم ادر بغتة

وأنكا شيء حين يفجأك البَغتُ

وباغته الامر مباغتة وبغاتا وبغتة ـ اذا فاجأه فاما الباغوتُ فاعجمي معرب ـ وهو عيد للنصارى *

﴿ ب ت ف ﴾

اهملت *

﴿ ب ت ق ﴾

(القَتَبُ) قتَبُ البعير ـ والجمع اقتاب اذا كان مما يحمل عليه ـ والقِتبُ المِعا بكسر القاف ـ والجمع اقتاب ـ وجاء في الحديث (يسحبُ اقتاب بطنه فى النار) اى امعاءه ـ والله اعلم ـ وقِتبُ البطن مؤنثة تصغيرها قتيبة ـ وبه سمى الرجل قُتيبة والقتبُ بعض آلة السانية ـ فى قول بعضهم مثل اعلاقها وحبالها ـ وقال آخرون بل القتبُ قتب صغير يجعل على ظهر السانية مثل اعلاق الحبال التى تُعلَّق بها الدلو وتُشدُّ على البعير ـ ويقال ماله قتوبة اى بعير يصلح للقتب *

﴿ ب ت ك ﴾

(بَتَكَ) الشيء يبتكه بتكاً اذا قطعه ـ وسيف باتك وبتوك ـ اذا كان صارماً ـ وفى التنزيل (فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الأنعام) والبِتكةُ القطعةُ من كل شيء ـ والجمع بِتَكٌ ـ قال الشاعر ـ زهير *

حتى اذا ما هوت كفُّ الوليد لها

طارت وفى كفه من ريشها بِتَكُ

وكبت الله اعداءه كبتاً ـ اذا ردهم بغيظهم ـ والعدوُّ مكبوتٌ ـ والفاعل كابتٌ *

وقد كتب الكتاب يكتبه كتباً ـ اذا جمع حروفه واصل الكتب ضمك الشيء الى الشيء ـ وكتبتُ المزادة وغيرها اكتبها كتباً ـ اذا خرزتها والخرزة الكُتبةُ ـ والجمع الكُتَبُ ـ وكتبتُ

البغلة اكتبها اذا ضممتَ شفريها بحلقة ـ ١ قال الشاعر ـ سالم بن دارة الغطفاني *

لا تأمَنَنَّ فزاريّاً خلوتَ به
على قلوصك واكتبها بأسيار

وكتّبت الكتيبة اذا ضممتَ بعض أهلها الى بعض ويقال رجل حسن الكِتبَة والكتابة ـ والمُكتِب الذي يُعلِّم الكتابة ـ والمكاتَبُ الذي يشتري نفسه ويكاتب عليها ـ وبنو كُتْبٍ حيٌّ من العرب والكُتَّابُ سهم صغير يتعلم به الصبيان ـ قال والكُتَّابُ بالتاء والثاء ـ وبكّتَ الرجلُ الرجلَ ـ ٢ تكبيتاً اذا وبّخه *

﴿ ب ت ل ﴾

(بَتَلْتُ) الشيءَ أبتُله ـ وأبتِله بَتلا اذا قطعته ـ قال الشنفرى الازدي *

كأنّ لها في الارض نسياً تقصّه
على أمّها ـ ٣ وان تُكلّمك تَبلتِ

تَبلِتُ ـ ٤ اي تنقطعُ فلا تطيق الكلام ـ اذا تحدّثتْ وتكلمت ـ ولكنها جاءتْ بالمعنى في كلمة واحدة ـ قال الراجز *

وصاحبٍ صاحبتُهُ زَميتِ
مُقَرطَسٍ في قوله بَليتِ
ليس على الزّادِ بمُستَميتِ

والنِسيُ ما يُنسى من شيء ـ يقول اذا مشتْ نظرتْ الى الارض كأنها تطلب شيأ سقط منها ـ وعلى أمّها اي على قصدها وطريقها ـ اي تُقطِّع كلامها رويدا رويدا ـ وهو مقلوب من البتل ـ ٥ وحلفَ على يمين بَتّة بَتلة اي قطعًا ـ وسمّيت مريم عليها السلام البَتولَ لانقطاعها عن الناس ـ والراهب المُتَبَتِّلُ المُنقطع عن الناس ـ وفي التنزيل (وتبتَّلْ اليه تَبتِيلاً) اي انقطع اليه ـ هكذا يقول ابوعُبيدة والله اعلم ـ وانبتلت الفسيلةُ عن أُمها اذا انقطعتْ عنها فالنخلةُ "مُبتِلة" والفَسيلةُ "بَتيلة" ـ قال الشاعر المتنخل الهذلي *

ذلك ما دِينُك اذ جُنِّبَتْ
أحمالُها كالبُكرِ المُبتِلِ

ما لنو" اي ذلك دأبك ـ وروى اجمالها بالجيم شبه الجمال بالنخل المُبتِل ـ وهو الذي يتفرق عنها فسيلُها والبُكُرُ جمع بَكورٍ ـ وهي النخلة التي تعجل ثمرتَها ـ وبَتيل اليمامة جبل منقطع عن الجبال والتبلُ الوغم في القلب ـ يقال تَبَلتْ فلانةُ فلاناً اذا هيّمتهُ كأنها اصابتْ قلبه بتبلٍ ـ وتَبالةُ موضع معروف والتابِلُ ـ الابزار ـ والجمع التَوابِلُ ـ ولتَبَ في سبلَة الناقة اذا نحرها يَلتِبُ لتباً وهولاتِبٌ ـ قال وأحسب ان بني لِتبٍ ـ بطن من العرب منهم ابن اللُّتبيّة من الازد له صحبة ـ ولتبَ بالمكان اذا اقام به ـ ولتّبَ الجُلَّ عن الدابّة اذا تركه اياما

(١) في ب — اشعر بها * (٢) الصواب تبكيتا بتقديم الباء لان الباء فاء الكلمة فلابد ان تكون في المصدر كذلك
(٣) سقط من هنا على الكاتب الف وبدونه لا يستقيم الوزن وهو كذلك في تاج العروس * (٤) من هنا الى وطريقها ليس في ل ولا في — ب * (٥) كذا قال وليس بجيد بل المادتان صحيحتان *

والتبه *

ب ت م

اهملت *

ب ت ن

(تبن) تبانةً اذا فطن للشيء — والتبانة الفطنة — رجل تبِنٌ فطِن — والتبن معروف — والتبن العس العظيم من الخشب يحلب فيه — وقال بعض اهل اللغة بل التبن الذى لم تحكم صنعته فهو غليظ — ونبت الشئ نبتا ونبْتاً ونباتاً وانبته الله انباتاً — والتنبيت كل ما نبت على الارض من النبات — قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

مرت يناصى حزمها مروت
بيداء لم ينبت بها تنبيت

وكأن النبات جمع نبت — وقال قوم من اهل اللغة بل النبات والنبت واحد — وقد سمت العرب نابتاً ونبتاً ونباتة ونبيتا وبنو النبت — ١ حيٌّ منهم وما احسن نبتة هذه الشجرة — والرجل في منبت صدقٍ اى في اصل كريم — وقالوا انبت البقل في معنى نبت — وانكر الاصمعي ذلك وقال لا اعرف الا نبت البقل وانبته الله نباتاً — وكان يطعن في بيت زهير *

رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم
قطيناً بها حتى اذا انبت البقل

ويقول لا يقول عربي انبت في معنى نبت — وانبت الغلام اذا راهق واستبان شعر عانته — فاما الينبوت فشجر معروف وستراه فى موضعه ان شاء الله *

ب ت و

(البُوت) ثمر شجر *

والتوب — ٢ مصدر تاب يتوب توباً — ومواضعها في المتل كثيرة تراها ان شاء الله *

ب ت ه

(هبتُّ) الرجل اهبته هبتاً اذا ذللته — ورجل هبيت ومهبوتٌ اذا كان ضعيفا جبانا — وبه هبتة اى ضعف — قال الاصمعي — ٣ المهبوت الطائر يرسل على غير هداية — واحسبها مولدة — وبهتُّ الرجل ابهته بهتاً اذا واجهته بما لم يقل — ولا يكون البهت الا مواجهة الرجل بالكذب عليه وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اليهود قوم بهت) وبهِت الرجل فهو مبهوت اذا استولت عليه الحجة وفي التنزيل (فبهت الذى كفر) — وتقول العرب اذا استعظمت الامر يا للبهيتة — والرجل باهت وبهات ومباهت وبهوت — والبهتان فعلان من البهت كما قالوا عثمان من العثم ودهمان من الدهم وهو الجمع الكثير *

ب ت ى

(البيت) معروف — وبيّتُّ الامر تبييتاً اذا عملته بالليل — وكل كلام لخصته او رأى اجلته بالليل فهو مبيَّت — وماء بيوت اذا بات ليلة

(١) فى هـ — والنبيت حيٌّ منهم * (٢) هذه المادة ليست فى ل — ولا في — ب * (٣) قال ابو حاتم المبهوت كذا وقع بتقديم الباء وصوابه التاخير لان المعنى فيه على ما قيل هو الطائر الضعيف الخلقة *

فى اناءه و بَيَّتُّ القوم اذا اوقعت بهم ليلا والمصدر التبييت و الاسم البَيَات و فى التنزيل (اَ فأَ مِنَ اهلُ القُرىٰ ان يأتِيَهم بأْ سنا بيا تاً و هم نائمون) و المَبِيتُ الموضع الذى يُبات فيه ـ و سُمِّي البيت من الشعر لضمه الحروف والكلام كما يَضُمُّ البيتُ اهلَه و امرأة الرجل بيته ـ قال الراجز *

ما لِى اذا أجذ بها صَأَيْتُ

أَ كِبرٌ قد غالنى ام بَيْتُ

لان - ١ العَزَبَ اقوى و اشدُّ ـ و هذا الرجل يصف دلوا ـ صَأَيت من قولهم صأى الفرخُ اذا سمعت له صوتا ضعيفا - و انما يريد انينه من ثقل الدلو و لا يقال اعزبُ البتَّةَ انما يقال رجل عَزَبٌ و امرأة عَزَبٌ ـ و البَيتُ القبر ـ قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

و صاحبِ مَلحُوبٍ فُجِعنا بيومه ـ ٢

و عند الرِداع بَيتُ آخر كَوثَرِ

يعنى قبره ـ وقد سمّى الله عزّ وجل بَيتَ العنكبوت بيتا و ذلك قوله تعالى (مَثَلُ الذين اتَّخذُوا من دُونِ اللهِ أولياءَ كَمَثَلِ العنكبُوتِ اِتَّخذَتْ بيتاً و انَّ اَوهَنَ البُيُوتِ لَبَيتُ العنكبُوت) و البيت من بيوتات العرب الذى يجمع شرف القبيلة كآل حصن الفَزَارِيِّين ـ و آل ذى الجَدَّين الشَيبانيِّين و آل عبد المدان الحارثيين ـ و كان ابن الكلبي يزعم ان هذه البيوتات اعلى بيوت العرب *

باب الباء و الثاء مع سائر الحروف

فى الثلاثى الصحيح

ب ث ج

(ثَبَجُ) كل شيء و سطه ـ وجمعه أثباجٌ وثُبُوجٌ و رجل اَثبَجُ و امرأة ثَبجاءُ ـ اذا كان عظيم الجوف ـ وكذلك فرس اَثبَجُ ـ و اسع الجوف وعظيمه ـ وقوم ثُبجٌ جمع اثبجَ ـ و ثَبَجَ الرجل ثُبُوجاً اذا اقعى على اطراف قدميه كأنه يستنجي وتراً ـ يقال استَنجيتُ من هذه الشجرة غصنا اذا اخذته منها ـ ومن متن البعير وَتَرَاً و كل شيء اخذته من شيء فقد استنجيته منه ـ قال الراجز *

اذا الكُمَاةُ جَثَوا على الرُكَبْ

ثَبجتَ يا عمرُو ثُبُوجَ المحتطِب

و ثَبَّجتُ الكلام تثبيجاً ـ اذا لم تأت به على وجهه و تَثَبَّجَ الرجل بالعصا اذا جعلها على ظهره ـ وجعل يديه من ورائها ـ و ثَبَجُ الرمل مُعظَمُه ـ وكذلك ثَبَجُ البحر معظمه ـ ٣ و ثَبَجُ كل شيء *

ب ث ح

(بَحَثْتُ) عن الشيء ابحثُ بَحثاً اذا كشفت عنه و كأنّ اصل ذلك ابتحاثك التراب عن الشيء المدفون فيه ـ وفى مثل من امثالهم (كباحثة عن حتفها بظلفها) و ذلك ان شاة بَحثت عن سكين مدفون بظلفها فذُبحت به ـ و كل شيء بَحثتَ عنه فقد كشفتَ عنه ثم

(١) هذه العبارة الى — والبيت القبر ليست في — ب * (٢) صاحب ملحوب عمرو بن خالد مات بملحوب وعند الرداع موضع مات فيه عوف بن الاحوص ويقال شريح بن الاحوص * (٣) هذه الجملة من — ل *

كثر ذلك حتى قالوا — بَحَثْتُ عن الكلام و السر — وما اشبه ذلك — و يقال (تركته بمباحث البقر) اى بحيث لا يُدرىٰ اين هو — ١

﴿ ب ث خ ﴾

(خَبَثُ) الحديد و الفضة — ما نفاه الكير — و رجل خَبِيثٌ ردي المذهب — و خَبُثَ الرجل خبثاً اذا صار خبيثاً — و المُخبِثُ — الذى له اصحاب خبثاء و الخِبْثَةُ — ٢ الفجور — و فلان لخبثة كما يقال لزنية و لغية — بالفتح و الكسر من الغيّ — و اما الزنية فليس الا بالكسر — و يكنّى عن ذى البطن فيسمى خَبَثاً و طعام مَخبَثةٌ اذا كان من غير حله — و الخبيثُ ضد الطيب من الرزق و الولد — و يقال للأمة يا خَباث اَ قبلي معدول عن الخُبثِ — و نزل به الاخبثان الرجيع والبولُ — و فى حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (لا يُصَلِّيَنَّ احدُكم وهو يدافع الأخبثين) وذهب منه الا طيبان الشبابُ و النكاح — و بقى منه الأخبثان — و يسمى الرجل مَخبثان اشتقاقاً من الخُبث *

اُهملت الباء و الثاء مع الدال و الذال *

﴿ ب ث ر ﴾

(ماءٌ بَثرٌ) اى كثير — و البَثرُ القليل — قال ابوعبيدة البَثرُ من الاضداد — يقال ماءٌ بَثرٌ كثيرٌ و ماءٌ بَثرٌ قليلٌ — و البَثرُ الذى يظهر على البدن عربي معروف و البثرة الارض السهلة الرخوة — و ثَبْرَةُ موضع معروف — قال الراجز *

نَجيتُ نفسي و تركتُ حَزرَه

نعم الفتى غادرتُه بثبره

لن يُسلِمَ الحُرُّ الكريمُ بكرَه

قال ابو بكر — حزرة ابنه و كان بكره — و الشعر لعتيبة بن الحارث بن شهاب وهو من الفرسان المعدودين و فرّ عن ابنه يوم ثَبرة فقتله بنو تغلب فقال ما قال — و الثبرة تراب شبيه بالنورة يكون بين ظهرى الارض فاذا بلغ عرق النخلة اليه وقف فيقولون بلغت النخلة ثَبرَةً من الارض — و رجل مَثبُورٌ مُهلكٌ — و ثَبيرٌ جبل معروف وهى اربعة اَثبرة كلها بالحجاز — و كانوا يقولون فى الجاهلية اذا وقفوا بعرفة (اَشرق ثَبير كيما نُغير ٣) و مَثبِرُ الناقة الموضع الذى تطرح فيه ولدها و ما يخرج معه و ثَبَرَ البحر اذا جزر — و ثابَرَتِ الرجال في الحرب اذا تواثبت — و المُثابِرُ على الشئ المواظبُ عليه و الثبور الويل و الهلاك و كذلك فسر في التنزيل (دعوا هنالك ثُبُوراً) اى ويلا — و الله اعلم *

و البَرْثُ الارض السهلة و الجمع بِراثٌ و ابراثٌ و بُروثٌ و فى الحديث (ما كان من حرث او بَرثٍ) فالحرث الزرع و البرث البراح الذى لا زرع فيه — و تقول رَبَثتُ الرجل عن الامر و رَبَّثته

(١) فسره القوم بالموضع القفر — والذى اظنه انه موضع ذبحها لا نها تبحث الارض بارجلها حينئذ وفي مثل آخر تركته علاحس البقر — وهذا ظاهر في انه يريد الفضاء و معناه تركته ولا معين له * (٢) هذه الجملة من — ب *
(٣) زعم بعضهم ان معناه الاغارة — قال و كانوا يغيرون حين طلوع الشمس و ليس هذا بشئ انما هو من قول مشركي العرب و كانوا لا يفيضون من المزدلفة الا بعد طلوع الشمس و كانوا يزعمون ذلك من مناسك الحج *

اذا حبسته عنه وصرفته — والرّباثُ الامور ترِبثُ عن الحركة — وفي الحديث (تعترض الشياطينُ الناسَ يوم الجمعة بالرباثث) اى بما يربثهم عن الصلاة والله اعلم — ١ والربثُ من قولهم رَبثني عن كذا وكذا ارَبثا اذا حبسني عنه — ورَبّث فلان فلانا اذا حبسه عن الشيء — ولى عن هذا الامر ريث اى تحبسُ — والتّربُ الشحم الذى على الكرش والتّريبُ الآخذ على الذنبُ واَثاربُ موضع بالشام *

اهملت الباء والثاء مع الزاى والسين *

ب ث ش

الشّبّثُ دويبة من احناش الارض والجمع الشِبثانُ وتَشبّثتُ بالشيء اذا تعلقت به — وشُبيثٌ ماءمعروف واشتقاق شَبثٍ من هذا وهو اسم رجل *

اهملت الباء والثاء مع الصاد *

ب ث ض

(ضَبثَ على الشيء) اذا قبض عليه قبضاً شديدا يضبِثُ ضَبثاً — ومضابثُ الاسد مخالبه وبه سمى الاسد ضُباثاً لشدّة قبضه *

ب ث ط

استعمل من وجوهها — الثَبطُ ثبطتُ الرجل عن الشيء وثبّطتُه عنه اذا رَبثته تثبيطاً وثَبطاً والرجل مُثبّطٌ ومثبوطٌ اذا اراد شيئاً فردَدته عنه وصددته — والفاعل مُثبِّطٌ وثابطٌ — وفى بعض اللغات ثَبطَت — ٢ شفة الانسان ثَبطاً اذا وَرِمَت وليس بالثّبت *

ب ث ظ

اهملت *

ب ث ع

(بثِعتْ) شفة فلان تبثع بثعاً والشفةُ باثعةٌ اذا غلظ لحمها وظهر دمها — والرجل ابثع والمرأة بثعاء وهو مستقبح — وبعَثْتُ الرجل فى الحاجة أبعثه بَعْثاً وبعّثته على الشيء اذا — ٣ ارَغبتَه ان يفعل الشيء والبَعْثُ الجند يبعثُون في الامر — ويوم البعث يوم القيامة لان الناس يبعثون من أجداثهم — ويوم بُعاثٍ يوم معروف من ايام الاَوس والخزرج — في الجاهلية سمعناه من علمائنا بالعين وضم الباء وذكر عن الخليل بالغين معجمة — ولم يسمع من غيره — قال ابوبكر وليس هذا صحيحا عن الخليل ايضا — وانبعَثَ القوم في الخير والشر انبعاثا اذا ثابوا — وقد سمّت العرب باعثاً وبَعيثاً — والعَبَثُ من قولهم عَبِثْتُ بالشيء اَعبثُ عَبَثاً والعَبيثةُ سمن يُلَتُّ باقِط — قال رؤبة — يمدح الحارث بن سليم الهُجيمى *

فقلت اذ أعيا امتيائاً مائثُ
وطاحت الألبانُ والعَبائِثُ
انّك ياحارثُ نعم الحارث

والثعبُ اثعابُ الماء وماء مثعَبٌ — ٤ وانعُوبٌ اذا سال — والثعبانُ ضرب من الحيّات قال ابو حاتم زعموا انها حيات عظام تكون بناحية مصر — وقد جاء

(١) من هنا الى — ولى — من ل * (٢) في — م — بثطت بثطا * (٣) — ن — اذا رغبته ليفعله * (٤) في — م — ماء منثعب *

في التنزيل (فالقى موسى عصاه فاذا هي ثعبانٌ مبين) والثُّعبةُ دابّة اغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان خضر اوان تلسع وربما قتلت — ومثل يتداوله اهل اليمن بينهم (ما الحَوا في كالقَلَبة ولا الخُنّاز كالثُّعبة فالحَوا في سَعَف النخل الذي دون القِلبة والخُنّاز الوَزَغة *

ب ث غ

(الثَّغَب) والثَّغْب وفتح الغين اكثر — الغدير في غلظ من الارض — وقال قوم بل كل غدير يَستَنقِعُ فيه الماء ثَغَبٌ والجمع ثِغاب وأثغاب ١ — قال عنترة — ويقال عبيد بن الابرص *

ولقد نَحلُّ بها كأنّ مُجاجها — ٢
ثَغَبٌ يُصفَّقُ صفوُه بمُدام

وقال ذو الرُّمّة *

فما ثَغَبٌ باتت تُصفِّقهُ الصبا
قرارةَ نِهيٍ أتأقتْهُ الروائحُ

والبُغثَةُ كُدرة ٣ — في زرقة — ويقولون للابغث من الطير وغيرها — عنز بَغثاء اذا كانت كذلك — وبُغاث الطير شرارها وما لا يَصيدمنها — قال ابوعبيدة — يقال بَغاثة — وبَغاثُ مثل نَعامة ونَعام والجمع بِغثان — قال الشاعر كُثيرعزّة *

بُغاثُ الطير اكثرها فِراخاً
وأمُّ الباز مِقلاتٌ نَزورُ

ب ث ف

اهملت *

ب ث ق

(انبَثَقَ الماء) وبَثَقَ — اذا انفجر من حوض اوسكرٍ والماء باثقٌ ومُنبثقٌ — وثَقَبَت النار تَثقُبُ ثُقوباً اذا اضاءت — وكذلك النجم اذا اضاء والنجم ثاقب — والثِّقاب كل ما ثَقَبتَ به النار من حُرّاق اوغيره — وهو الثُّقوب ايضاً — قال الشاعر — ابوالاسود الدؤلي *

اَذاعَ به في الناس حتى كأنّه
بعَلياءَ نارٌ اُوقِدَت يثقُوبِ

يروى بفتح الثاء وضمّها — واللغة الفصيحة اَثقَبتُ النارَ اِثقاباً فثَقَبَت — قال الاسعر بن مالك الجُعفي *

فلا يَدعُني قومي لكعب بن مالك
لئن أنا لم اُسعِر عليهم واُثقِبِ

فسمي الاسعر — ورجل ثاقب الرأي اذا كان جزلاً نَظّارا — وثَقبتُ الشيء اثقبُه ثَقباً اذا انفذته ولا يكون الثقب الا نافذا — وصناعة الثاقب الثِقابة — وكل حديدة ثقبت بها فهي مِثقَبٌ — وربما سمي الرجل الجيد الرأي مِثقباً — وسُمي المُثقبُ الشاعر — بقوله *

اَرَينَ محاسِنا وكَنَنّ اخرى
وثَقَّبنَ الوَصاوِصَ للعيون

(١) من هاهنا الى آخر البيتين ليس في ب — ولا في — ل *
(٢) في ديوانه تحل يعني عشيقته كبيشة *
(٣) في ل — كدرة في وُرقة وهو لون الابغث *

والثقابُ

والثقاب ركايا تحفر في بطن الارض ينفذ بعضها الى بعض — والثقاب — ١ الهواء والأثقوب الرجل الدخّال في الامور — والمثقب — ٢ طريق في حرّة او غلظ — وكان فيما مضى طريق بين اليمامة والكوفة يسمى مثقباً — ومثقب طريق بين الشام والكوفة كان يسلك في ايام بني أمية وقد سمت العرب ثقابا — ولا ادري مم اشتقاقه وسألت أباحاتم عنه فلم يعرفه *

ب ث ك

(كثبتُ الشيء) أكثبه وأكثُبه كثباً اذا جمعته فهو مكثوب — ومنه اشتقاق الكثيب من الرمل والكثبة كل شيء جمعته من طعام وغيره ويقال نعمٌ كُثاب اذا كان كثيرا والكُثّاب سهم صغير يتعلم به الصبيان — ويقال (ارم الصيد فقد أكثبك) اي دنا منك — وقال قوم أكثبك اي امكنك من كاثبته — قال ابوبكر — هذا كما قالوا أفقرك اي امكنك من فقاره — والكاثبة موضع يد الفارس برمحه او بعنانه — قال الشاعر النابغة الذبياني *

لهنّ عليهم عادة قد عرفنها
اذا عرض الخطّيّ فوق الكواثب

ثم كثر في كلامهم حتى صار كل قريب مكثباً والاسم الكثب والكاثب — جبل معروف — قال الشاعر — أوس بن حجر التميمي *

لأصبح رتماً دقاق الحصى
مكان النبيّ من الكاثب

والنبي ما ارتفع من الارض غير مهموز — وكثب موضع زعموا — ويقال تكثبت الرجل اذا تداخل بعضه في بعض — ورجل كُنبُثٌ وكُنابِثٌ والجمع كنابث — اذا كان كذلك — والنون فيه زائدة والكباث ثمر الأراك — والواحدة كباثة *

ب ث ل

(لبث) بالمكان يلبث لبثاً ولبثاً ولباثا ولبثاناً وهو لابث — وألبثته إلباثاً — ولي لبثة — ٣ على هذا الامر اي توقف — وثلب الرجل يثلبه ويثلبه اذا ذكر قبائحه فهو ثالب والرجل مثلوب والمثلبة والمثلبة — العيب الذي يذكر به الرجل وقال قوم من اهل اللغة لا يجوز الامثلبة بفتح اللام — والثلب البعير المسنّ — ولا يقال للانثى قال الشاعر — امرأة جران العود *

ألم تر ان الناب تحلب علبة
ويترك ثلبٌ لا ضرابٌ ولا ظهر

اي لا ينزو ولا يركب — ويقال ثلمت الشيء في معنى ثلمته — وثلبت الشيء اذا قلبته — ويقال تثلب الاناء مثل تثلم سواء — وليس هذا باصل انما هو قلب الباء ميما — وثلب خف البعير اذا انقلب — والاثلب التراب يقال (بفيك الاثلب) اي التراب — والثلب — ٤ لقب رجل من العرب

(١) في ل — و ب — وزعم قوم ان الثقاب الهواء والنقر التي يجري فيها الماء تحت الارض * (٢) في هـ — المثقب بكسر الميم * (٣) في ب — لبثة بكسر اللام و في ل — لبثة بضمه * (٤) قالو في اسم الصحابي — الثلب و التلب وانشد القوم هذا الشعر بالتاء وهو اجود *

قال الراجز *

يا رَبِّ ان كان بنو عَميرَه
رَهطَ الثَلِبِّ هذه مَقصُورَه

ب ثَ م

اهملت *

ب ثَ ن

(البَثْنَة) الارض السهلة — وبه سميت المرأة بُثَينَةَ ويقال بِثنَة ايضاً والفتح افصح — وفي الحديث (فلمّا ألقى الشام بَوانِيَهُ وصار بَثنِيَةً وعَسَلاً عَزَلني — ١) فسروه انه بُرٌّ يُنسَبُ الى مدينة يقال لها بَثَنِيَّة والقى — ٢ الرجل بَوانِيَه بموضع كذا وكذا اذا استقر به — والنَّبثُ مصدر نَبَثتُ التراب انبِثُهُ فهو مَنبُوثٌ ونَبِيثٌ — اذا استخرجته من بئر او نهر — والنابِثُ الحافر ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا فلان يَنبِثُ عن عيوب الناس اى يَتَتَبَّعُها ويُظهِرها — ونَبَثَت الضبع الترابَ بقوائمها في مشيها اذا استَثارَتْه — والأُنبُوثة لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون حفيرا ويدفنون فيه شيئا فمن استخرجه فقد غلب *

والثُّبنُ اتخاذك حُجزَةً في إزارك تجعل فيه مااجتنيته من رُطبٍ وغيره — وفي الحديث (ولا تتخذوا ثِباناً) اى لا تجعل حُجزَةً — والمِثبَنَةُ كيس تتخذ فيه المرأة مِرآتها وأداتها — لغة يمانية — وثِبان اسعد ملك من ملوك حمير — وهو ثِبان اسعد بن ملكي كَرِب — ٣ *

ب ثَ و

(باثَ الشيء) يَبُوثُه بَوثاً اذا بحثه — وأباثه يُبيثه اباثَةً كذلك والشيء مَبُوثٌ ومُباث — ويقال (جيء به من حَوثَ وبَوثَ وحَوثُ وبَوثُ وحَوثاً وبَوثاً) ثلاث لغات اى من حيث كان وان لم يكن ويقال — جاء فلان بحوثَ وبوثَ اذا جاء بالشيء الكثير — ويقال رَكِب — ٤ القوم حَوثَ بَوثَ — اذا لم يدر أين هم — واغار فلان على بني فلان فتركهم حوثاً بَوثاً اذا تركهم متفرقين اى فرّقهم وبدّدهم *

وثابَ يَثُوبُ ثَوباً وثؤُوباً اذا رجع — وكل راجع ثائبٌ — والمَثابَة لها موضعان مَثابة البئر مبلغ جموم مائها — يقال ثاب الماء اذا بلغ الى حالته الاولى بعد ما يستقى — والمَثابَةُ موقف السانية في اعلى البئر واعطيت فلانا ثوابه اى جزاء ماعمل — وأثاب الله العباد يُثيبُهم إثابَةً وثَواباً — اذا جازاهم باعمالهم والمَثُوبَةُ مثل المَعُوضَة — ثَوَّبتُ فلانامن كذاوكذا مثل عوَّضتُه والثُّوَباء معروف — وهو التثاؤب واصله من — تثأب الرجل اذا استرخى وكسل فهو

(١) هذا من قول سيف الله خالد بن الوليد رضي الله عنه حين عزله عمربن الخطاب رضي الله عنهما وضبط ابن الاثير اسم هذه القرية فى النهاية بسكون الثاء المثلثة * (٢) هذه الجملة من — ل * (٣) كذا بالاصول ثبان وملكى بالثاء المثلثة والميم والصواب تبان اسعد بالتاء من التبانة وهى الفطانة ويقال انهما اسمان جعلا اسما واحدا كمعد يكرب — واما كلكي كرب فقالوا كلي كرب كذا فى الاشتقاق — وقال السهيلي لاادرى ما كلكي والكرب الفلاح بلغة حمير — وذكره المولف في كرب بالميم * (٤) في ل — تركت *

مثؤوبٌ ومثل من امثالهم (أعدى من الثؤباء)
والأثأبُ ضرب من الشجر ـ والتثويبُ الدعاء
للصلاة وغيرها ـ واصله ان الرجل كان اذا جاء فزعاً
او مستصرخاً لوّح بثوبه فكان ذلك كالدعاء
والانذار ثم كثر ذلك حتى سمي الدعاء تثويباً
والوثْبُ الطفر ـ وَثَبَ يَثِبُ وَثْباً ووُثوباً
والوَثْبُ بلغة حمير القعود يسمّون السرير وثاباً
ويسمون الملك الذي يلزم السرير ولا يغزو
مَوْثَبان *

ب ث ه

(الهَبْثُ) التبذير هَبَثَ ماله يَهبِثه هَبثاً اذا
بَذّره ـ ١ ـ وفرّقه ـ والهَنابِث الدواهي الواحدة
هَنبثةٌ وهي الداهية ـ ويروى بيت زعموا انه
لصفيّة بنت عبد المطلب ـ ويزعمون انه لفاطمة
صلوات الله عليها ـ تمثّلت به *

قد كان بعدك أنباءٌ وهَنبثةٌ
لو كنتَ شاهدها لم تَكثُر الخُطَبُ ـ ٢

وبنو بُهثَةَ ـ بطنان من العرب بُهثةُ من بني سُليم
وبُهثةُ من بني ضُبيعةَ بن ربيعة ـ واشتقاقه من
البَهثِ ـ والبَهثُ البِشرُ وحسن اللقاء ـ يقال لقيه
فتباهث اليه وبَهثَ اليه كأنه ابدى سرورا
وبِشراً ـ وقال قومٌ البُهثةُ ولد البَغيّة ـ ولا ادري
ما صحته ـ ٣

ب ث ى

اهملت الا في قولهم ـ ثَيبٌ وليس هذا موضعه *

باب الباء والجيم

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ب ج ح

(بَجِحْتُ بالشئ) أبجَحُ وبَجِحتُ ايضاً ـ اذا
فرحت به وأبجَحَني اذا افرحني *

والبَجِيحُ والجمع أبجاحٌ ـ وهو موضع النحل *

وحَبِجَ ـ الرجل يَحْبَجُ حَبَجاً وحُباجاً وحُبِجَ
فهو حَبِيجٌ ـ ومَحْبوجٌ اذا أُطعِم عليه اى حبس
نجوه فورِم بطنه ـ وقالوا حَبِجَ وخَبِجَ اذا
ضَرَط ـ والحُباج ايضاً انتفاخ البطن ـ والحَوْبَجةُ
زعموا ورم يصيب الانسان في بدنه ـ ٤ لغة عانية
لا ادري ما صحتها *

وحَجبتُ الشئ أحجُبه حَجباً اذا سترته ـ والحِجابُ
الستر وكذلك فسر في التنزيل (حِجاباً مستوراً)
قال اى ساتراً والله اعلم ـ وكل شئٍ حَجبَك فقد
سترك ـ واحتجبت الشمس في السحاب اذا
استترت فيه ـ وحاجبُ كل شئ حرفه ـ ذكر عن
الاصمعي ان امرأة قدّمت الى رجل خبزةً او قرصاً
فجعل يأكل من وسطه فقالت ـ كل من حواجبه اى

(١) في هـ ـ بذَّده * (٢) وبعده ـ انا فقدناك فقد الارض وابلها * واغتيل اهلك لما اغتالك الترب
وهذان البيتان يروى لهند بنت أثاثة ترثي النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (٣) وقد قالوا البهثة ولد البقرة الوحشيّة
وقد ذكر التبريزي في شرح الحماسة ـ البهثة ولد الزنا * (٤) في ن ـ جسده *

من نواحيه ويقال بدا حاجبٌ من الشمس اى بدت ناحية منها قال الشاعر ـ قيس بن الخطيم الاوسي *

تبدّت لنا كالشمس تحت غمامة ـ ١
بدا حاجبٌ منها وضنّت بحاجب

اى ناحية ـ وقال آخر ـ الاخنس بن شهاب التغلبي *

وبكرٌ لها برُّ العراق وان تخفْ
يحل دونها من اليمامة حاجب ـ ٢

وحاجب العين من هذا اشتقاقه لانه يحجب عنها شعاع الشمس ـ وقد سمت العرب حاجباً ٣ ـ والحَجيبُ الاَجمةُ ـ قال الاَفوهُ الاَودى *

فلما ان رأوها فى وغاها
كآساد الغريفة والحجيب

الغريفُ الشجر الملتفُّ ـ وقال الشاعر ـ ابوكبير الهذلى *

أم من يطالعهُ يقل لصحابه
ان الغريفَ يجنُّ ذاتَ القِنطِرِ

القِنطِرُ من اسماء الداهية *

ب ج خ

(بَجَخَ) الرجل يَبجَخ بَجخاً وبُجاخاً ـ وهو ضراط الابل خاصة ـ وربما استعمل لغيرها وفى الحديث (يخرجُ الشيطانُ من البيت الذى يقرأ فيه القرآن وله بَجيخٌ) اى ضراط *

والجَبْخ مثل الجمخ ـ وهو التكبر والفخر ورجل جابخٌ وجابخ وقالوا جَبيخٌ فى لفظ فعيلٍ ويقال ـ ٤ خَجِبَ اللحم اذا تغير يخجب وتجبخ ـ ٥ ـ الصبيان بالكعاب وجحوها اذا طرحوها ليلعبوا بها *

ب ج د

(بَجَدَ) بالمكان يبجُدُ بُجوداً اذا اقام به فهو باجد ـ والبِجاد كساءٌ مخطّطٌ والجمع بُجُدٌ ـ ويقال (فلان ابن بَجْدَة هذا البلد) اذا كان عالماً به * والجَدْبُ ضد الخصب ـ وأرضون جُدوبٌ ـ واجدب المكان اجداباً فهو مُجدِبٌ وجَديبٌ ـ وجَدَبتُ الرجل اذا عِبتَه وفى الحديث (وجَدَبَ لنا عمرُ السمر بعد عتمة) اى عابه ـ قال الشاعر ـ ذو الرُّمة *

فيالك من وجهٍ جميل ومَنطقٍ
رخيمٍ ومن خَلقٍ تَعَلّلَ جادبُه

اى عائبه يريد ان العائب له يأتى بالعلل فلا يصدّق والدَّجوب بفتح الدال الوعاء او الغرارة تجعل فيها الطعام ـ قال الراجز *

هل في دَجوب الحُرّةِ المَخيطِ
وَذِيلةٌ تشفى من الاَطيطِ

الوَذِيلةُ هاهنا القطعة من السنام شبهها بسبيكة الذهب ـ والاَطيطُ اراد أطيطَ امعائه من الجوع كما يئطُّ النِسعُ *

(١) في هـ ـ تراءت لنا * (٢) كذا فى الاصول والوزن لايستقيم فتامله * (٣) من هٰهنا الى الباب ليس فى ل ـ ولكنه فى ـ ب * (٤) فى ل ـ خبجَ اللحم فتأمله * (٥) ن ـ جبخَ الصبيان بالكعاب وجحوها و جبخ الصبيان الكعاب وجخوا بها وكله صحيح *

والدبج

والدَّبنج النقش اصله فارسيٌّ معرب مأخوذ من الديباج ـ ودَبَجَ المطرُ الارضَ اذا روَّضها يدبجها ـ١ دَبجاً ـ وقد جمعوا ديباجاً دَيابيجَ في لغة من جمع ديواناً دَياوينَ ـ وانشد الاصمعي عن ابي عمرو عن يونس *

عَداني أن ازُورَكِ امَّ بكرٍ
دَياوينٌ تُشَقَّقُ بالمدادِ

يريد تشقيق الكلام ـ عَداني صرفني ـ وعَدِّ عن هذا اي اصرف همَّكَ عنه *

﴿ ب ج ذ ﴾

(جَبَذَ الشيء) يَجبذُه جَبذاً مثل جَذَبَ سواءً و اهل العراق يسمون الجُمّارَ الجَذَبَ كأنه جُذِبَ من النخل ـ وتسمى المَنيَّةُ جَباذِ معدول عن الجَذَب و ناقة جاذِبٌ اذا قلَّ لبنُها والجمع جَواذِبُ قال الشاعر ـ الشمّاخ *

كأنَّ قُتودي فوقَ جأبٍ مُطرَّدٍ
من الحُقْبِ لاحتهُ الجِذابُ الغَوارِزُ

و يروى الجِداد ـ ٢ وقال آخر ـ ابو جندب

بطعنٍ كرمحِ الشولِ امستْ غوارِزاً
جَواذِبُها تأبى على المتغبِّرِ

و البَذَجُ بفتح الباء والذال الحَمَلُ فارسي معرب و قد تكلمت به العرب ـ وفي الحديث (فيخرجُ رَجلٌ من النّار كأنَّه بَذَجٌ ـ٣ من الذُّل ترعد اوصاله) *

﴿ ب ج ر ﴾

(جَبَرَ) العظمُ جبوراً و جَبَره الله جَبراً ـ وهذا من احد ما جاء على ـ فعلته ففعل ـ قال الراجز العجّاج *

قد جَبَرَ الدينَ الالهُ فجَبَرْ
وعوَّرَ الرحمنُ من ولّى العَوَرْ

و المصدر الجُبور ـ قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلي *

فِراقٌ كقَيصِ السِنِّ فالصبرَ انَّهُ
لكلِ اُناسٍ عَثرةٌ وجُبورُ

ويروى ـ كقَيض بالضاد ـ قال ابو بكر ـ من رواه بالصاد اراد الانصداع ـ ومن رواه بالضاد المعجمة اراد الانكسار ـ والقَيض اجود وهذا البيت في كتاب (خلق الانسان) عن الاصمعي وهو لابي ذؤيب يرويه ـ فِراقاً كقَيصِ السِنِّ وهو حجّةٌ للانقياص ـ وهو ان تنشق السن طولاً فيسقط نصفها ـ يقال انقاصَتْ سِنُّهُ انقياصاً و الجِبارة الدُّملوج ـ وكذلك الجَبيرةُ ـ وبه سميت المرأة جبيرة ـ٤ قال الاعشى *

وترَنكَ كفّاً في الخضا
ب ومِعصَماً ملءَ ـ٥ الجِبارَه

والجبارة ايضاً واحدة الجبائر ـ وهو الخشبُ الذي يُشَدُّ على العضو المكسور ـ وقد سمت العرب جَبيرة ـ واشتقاقها من الدُّملوج ـ والجُبارُ

---

(١) وفي لسان العرب بضم الباء * (٢) بهامش الاصل الصحيح الجداد ـ وليس لهذه الدعوى حجة * (٣) هذه الزيادة من ـ ل * (٤) من هاهنا الى و الجبارة من ل ـ * (٥) كذا في الاصل و في اللسان مثل الجباره فتأمله *

الذي لا ارش له — وفي الحديث (العجماء جبار) وجبار اسم يوم الثلثاء عند العرب — واجبرت الرجل على كذا وكذا فهو مجبر اذا اكرهته عليه والجبر الملك — قال الشاعر — ابن احمر الباهلي *

واسلم براوق حييت به
وانعم صباحا ايها الجبر

وقد سمت العرب جبرا وجبيرا وجابرا والجبار من النخل الذي قد فات اليد — وانشد *

أبعد عطيتي ألفا تماما
من الجبار آزرها الهراء — ١
اذ ملك ما ترقرق ماء عيني
علي اذا من الله العفاء

والهراء بلغة اهل نجد الفسيل بعينه — واهل البحرين زعموا ان الهراء الطلع — والفسيل اولى بان يكون في هذا البيت — والبرج من بروج الحصن او القصر — عربي معروف — والبروج من بروج السماء لم تعرفه العرب انما كانت تعرف منازل القمر وقد جاء في كلامهم — والبرج نقاء بياض العين وصفاء سوادها — وقال قوم بل البرج والنجل متقاربان في الصفة — رجل أبرج وامرأة برجاء — وتبرجت المرأة اذا اظهرت محاسنها *

ورجبت الرجل أرجبه رجبا — اذا اكرمته وعظمته — وبه سمي رجب لتعظيمهم اياه — والرجبة شيء تسند به النخلة اذا امالت وكرمت على اهلها والنخلة مرجبة — قال الشاعر — سويد بن صامت الانصاري *

ليست بسنهاء ولا رجبية
ولكن عرايا في السنين الجوائح

والعرايا — واحدتها عرية — وهي النخلة التي تهب حملها لزائر او ضعيف — وقال الحباب بن المنذر (انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب) والراجبة احد فصوص الأصابع — والجمع رواجب قال الراجز *

يدفعها بالراح والرواجب

والجرب — داء معروف في الناس والابل وغيرها جمل اجرب وجرب — والجمع جربى وجرب وجراب — قال الشاعر — عوف بن عطية بن الخرع التيمي *

جانيك من يجني عليك وقد
يعدي الصحاح مبارك الجرب

انشدناه ابو حاتم عن الاصمعي — وقال اراد يعدي الصحاح مباركا الجرب — ووجه الكلام تعدي الجرب الصحاح مبارك اي في مباركها — وجرب السيف اذا أكله الصدأ حتى يؤثر فيه — مهموز مقصور — وجراب الركي ما حولها من اعلاها الى اسفلها والجريب موضع معروف بناحية نجد — انشدني عبد الرحمن عن عمه *

حلت سليمى جانب الجريب
بأجلى محلة الغريب

(١) الهراء ذكره القوم بالكسر — وضبطه في الاصل بالكسر والفتح معا *

قال ابو بكر — اَجلَى مثل جَمَزَى فاما الجَرِيبُ من الارض فاحسبه مُعرَبًا — والجِرِبَّةُ القَراحُ والجَربا ُالسماء — ذكر بعض اهل اللغة انها سُمِّيَتْ بذلك لموضع المَجَرَّة — وقد سميت السماء جِربَةً وجاء ذلك في الشعر القديم — والاجاربُ حَيٌّ من بني سعد — والاَجرَبان بطنان من العرب — ١ قال الشاعر — العباس بن مرداس السلمي *

وفي عِضادته اليمنى بنو أسد
والأجربان بنو عَبْس وذُبيانُ

والجِربَّةُ العانة من الحمير — وربما سمي الاقوياء من الناس اذا اجتمعوا جِربَّةً — قال الراجز — قُطَيَّة بنت بشر الكلابية *

ليس بنا فقرٌ الى التَشكّي
جَربَّةٌ كحُمُرِ الاَبكّ

وجَرَّبتُ الامور تجربةً والجمع التجارب — ورجل مُجَرَّبٌ للامور اذا قاساها ٢ — وعرفها — قال الشاعر *

وحسبكَ بالمُجَرِّب من عَليم

وقال الشاعر *

وحسبُك مني بالتجارب من عِلم

والجِربياءُ ريح قالوا هي الشمال — قال الشاعر ابن احمر *

بهَجْلٍ من قَسا ذَفِرِ الخُزامي
تَداعَى الجِربياءُ به الحَنينا

وجُرُبَّانُ الدرع وجُرُبانها جيبها واحسبه معربا — وقال ابو حاتم هو (كَرِيبان) بالفارسية يقال استخرج فلان سيفه من جُرُبّانه اي من قِرابه والقِراب غير الغمد — وهو وعاء من أدم يكون فيه السيف بغمده وحمائله *

والبَجْرَة والبُجْرة والبَجَرَة السُرَّة الناتئة وكل عقدة في الجسد فهي عُجْرة فاذا كانت في البطن فهي بُجْرة — فاما حديث علي صلوات الله عليه (الى الله اشكو عُجَرِي وبُجَرِي) اي ما أكتمه وأخفيه وهذا مثل — وباجَرُ صنم كان للأزد في الجاهلية ومن جاورهم من طيىء وقضاعة — وربما قالوا باجِرٌ بكسر الجيم — ويقال هذا امر بُجرِيٌّ اي عظيم — والجمع البجاريّ وهي الدواهي العظام قال رجل من اهل الردة *

إنّا أتانا خبرٌ بُجريّ
ظُلمٌ لعمرُ الله عَبْقَريّ
قالت قريش كلُّنا نَبيّ

ومثل من امثالهم (عَيَّرَ بُجَيرٌ بُجَرَه نسي بُجيرٌ خبرَه) ويقال رجل رِباجيٌّ اذا كان يفخر باكثر من فعله *

قال الشاعر *

وتلقاه رِباجيّاً فَجُوراً — ٣
فَخُولاً من الكذبِ *

ب ج ز

(الجِبزُ) الضعيف *

ويقال ما سمعت لفلان زُجبة ولازُجّة — اي كلمة *

(١) في ل — هنا والاتكدّ ان مازن ويربوع" * (٢) في هـ — قاسها * (٣) ن فخورا *

﴿ ب ج س ﴾

(بَجَسْتُ) الشيء أبجُسه وأبجُسه اذا شققته ـ وانبجس الشيء من ذاته ـ وكذلك فسر في التنزيل (فانبجست منه) ـ وكأن الانبجاس الانفطار ـ وماء بجيس ـ ١ اى كثير ـ قال العجاج *

وفاضت العين بماء بَجيسِ
ماء نشاصٍ هاجَ بعدالياسِ

وماءٌ باجسٌ ـ قال ابو الزحف *

أسال ربي كل عين ـ ٢ راجس
منهمر الودق بماء باجسِ

والبجسُ من الرجال ـ الثقيل الوخم ـ والجمع أجباسٌ وجبوسٌ ـ والمجبوسُ الذى يؤتى طائعاً يكنى به عن ذلك الفعل وهذا شيء لم يعرف في الجاهلية الا فى نفير ـ قال ابوعبيدة منهم ابوجهل عمرو بن هشام ـ ولذلك قال له عتبة بن ربيعة (سيعلم المصفّرُ استه غدا من المنتفخ سحره) وقابوس ابن المنذر عم النعمان بن المنذر بن المنذر وكان يلقب جيبَ العروس ـ وطفيل بن مالك *

والسَّبيجةُ بردة من صوف فيها سواد وبياض تسبّجَ الرجلُ اذا لبس السَّبيجة ـ قال الراجز العجاج *

كالحبشي التفّ او تسبّجا
في شملة او ذات زِفٍّ عوهجا

وجمع سبيجةٍ سبائج وسباجٌ ـ وزعم قوم من اهل اللغة ان السَّبيجة القميص بينه فارسي معرب اي شبي ـ ٣ والسَّبَجُ خرزا سود معرب وفي عربي صحيح *

﴿ ب ج ش ﴾

(طعام جَشِبٌ) اذا كان غليظا خشناً ـ وكل بشع فهو جَشِبٌ واهل اليمن يسمون قشور الرمان الجُشب بضم الجيم ـ وبنو جشيب بطن من العرب *

والشَّجبُ ـ تداخل الشيء في الشيء تشاجبَ القوم في معنى تشاجروا ـ والشجابُ والمشجبُ والشجار واحد ـ ويقال له الشُّجُب ايضا ويسمون الثلاث الخشبات التي يعلق عليها الراعي سقاءه ودلوه الشُّجُب ـ وقد يسمى الحمار ـ ٤ ويقال شَجِبَ الرجل يشجَبُ اذاهلك ـ ويشجبُ ابو حي من العرب عظيم *

﴿ ب ج ص ﴾

اهملت *

﴿ ب ج ض ﴾

استعمل منها زعموا ضَبَجَ ضبجاً ـ اذا القى نفسه

(١) في هـ ـ بجس ـ وفيه قال رؤبة في الماء البجيس *

أُسقى نضاخَ الصبا بجيسا

(٢) ن ـ كل عيب ـ وفي اخرى ـ كل شئ ـ وفي ل

أسقاك ربي كل غيث واجس *

(٣) وفي تهذيب اللغة للازهري والصحاح وغيرهما من كتب اللغة انه معرب اصله بالفارسية شبه * (٤) (وقد يسمى الحمار) من ـ ل

بالأرض من كلال او ضرب — وليس بثبت *
اهملت الباء والجيم مع الطاء والظاء *

ب ج ع

(بعج) بطنه يبعجه بعجاً فهو بعيج ومبعوج — اذا بقره — وقال أسامة بن الحارث الهذلي — ١ *

ويهلك نفسه ان لم ينلها
فحق له سحير ًا وبعيج

اى ان لم ينل الصيد وهو حق له ان يصيب سحره والسحر الرئة — قال الهذلي — ابوذؤيب *

وذلك اعلى منك فقداً لانه
كريم وبطني بالكرام بعيج — ٢

وكل شيء اتسع — فقد انبعج — وانبعجت السماء بالمطر تشبيهاً بانبعاج البطن — والباعجة ارض سهلة تنبت النصي وهو نبت تأكله الابل فاذا يبس فهو حلي — وباعجة القرد ان موضع معروف — وبنو بعجة بطن من العرب *

والجعبة تكون للنشاب — والنبل جميعاً — وهي للنشاب — ٣ اعرف — واصل الجعب الجمع يقال جعبت الشيء جعباً اذا جمعته — وتقول العرب (لا اعطيه جعباً) اذا أومأ الى الشيء اليسير وفي كلام بعضهم (اعطني منه ولو جعب) — ٤ فانما اريد تسمعته — فقال له الآخر من تسمعته افر والجعب في هذا الموضع الكثبة من البر واهل السراة يسمون البر بعينه جعباً — اذا كان مجتمعاً — والجعبى مقصور اسم يخص به الدبر *

والعجب من الشيء معروف — وأمر عجيب وعجاب واحد وناقة عجياء غليظة عجب الذنب — وعجب الذنب العظم الذى ينبت عليه شعر الذنب — ورجل معجب يعجب بما يكون منه وان كان قبيحا ورأيت أعجوبة واعاجيب كثيرة — والعجائب جمع عجيبة — وبنو عجيب بطن من العرب — ٥ *

ب ج غ

(غبج) الماء يغبجه ويغبجه سواء اذا جرعه جرعاً متداركاً وهي الغبجة والغمجة يرمدون الجرعة والجنب من قولهم رجل شغب جنب — وجنب اتباع لا يتكلم به على الانفراد كما قالوا عطشان نطشان *

ب ج ف

اهملت — وكذلك حالها مع القاف والكاف ولم تجمع العرب الجيم والكاف الا في كلمات خمس او ست تراهن في اللفيف ان شاء الله *

ب ج ل

(بجل) في معنى حسب — قال الراجز — الاعرج المعني *

---

(١) نسبه السكرى الى عمرو بن الداخل وفسره فقال يهلك نفسه باللوم — سحير سهم يصيب السحر وسهم يبعج بطنها اى يشقه * (٢) قال القاضي ابو سعد يريد بالبطن ههنا القبيلة كذابها مش الاصل ورواية الجوهرى وغيره — وذلك اعلى منك فقدا — وفي هـ — اغلى منك فقدا * (٣) كذا بالاصول ولعله للنشاب * (٤) كذا بالاصل ولعله منقول على اللحن او بتأويل — ولو كان جعب عطاءك * (٥) في نسخة بنو اعجب وهو الاجود وقد نقل التاج الذى في الاصل والعجب ان المؤلف لم يذكره في الاشتقاق وذكر اعجب *

نحن بني ضَبّةَ اصحابُ الجمل

رُدُّوا علينا شيخنا ثم بَجَلْ

ورجل بَجيلٌ غليظ الجسم ـ وكل ما غلظ فهو بَجيلٌ نحو الحبل والثوب الغليظ ـ وكثر حتى قالوا شرٌّ بَجيلٌ اى شديد ـ والابجل عرق غليظ فى الرجل ـ وبنو بَجلة بطن من العرب قال الشاعر ـ عنترة بن شداد العبسى ٭

وآخرمنهم اجرزتُ رُمحي

وفي البَجلي معبلةٌ وقيعُ

وهذا ـ ١ مما خُطِّئ فيه الاصمعي ـ قال بَجلي ـ قال ابو بكر اراد الاصمعي بَجليٌّ من بجيلة ـ وعنى الشاعر بني بجلة من بنى سُلَيم ـ وبنو بجالَةَ بطن من بني ضَبّة ـ وبَجِيلةُ حيٌّ من اليمن ـ ورجل بجال اذا كان شيخا وفيه بقية ـ وامرأة بجالَةٌ وبجلتُ الرجل اذا عظّمتُه ـ والبَلَجُ ابيضاض ما بين الحاجبين ونقاؤه ـ رجل ابلجُ وامرأة بلجاء ـ والاسم البُلجةُ ـ وكل ما وضح فقد ابلاج إبليجاجاً ـ قال الشاعر ٭

ألم تر انّ الحقّ تلقاه أبلجا

وانّك تلقى باطِلَ القول لجلجا

وقد سمّتِ العرب بَلجاً وبَلاّجاً ـ وانبلجَ الصبح وبلج ـ اذا اضاء ـ ورأيت بلجةَ الصبح اذارأيت ضوءه ـ وتبلّج الرجل الى الرجل اذا ضحك اليه وهشّ له ٭

والجَبَلُ معروفٌ ـ ورجلٌ ذو جَبلة اذا كان غليظ الجسم ـ وكذلك رجل مجبول اذا كان غليظا والجِبلّةُ الأُمّةُ من الناس ـ وكذلك الجُبلّةُ وقرئ بهما قوله جلّ وعز (ولقد اضلّ منكم جِبلاً كثيرا) واجبلَ الحافر اذا افضى الى موضع لا يمكنه الحفرُ فيه ـ واجبَل الشاعر اذا صعب عليه القول ـ والجِبلّةُ الفطرة ـ جبَلَ اللهُ عزّ وجل الخلق يَجبِلُهم ـ ويَجبُلُهم ـ وهذه جِبلّةُ ـ فلان اى خليقته التى خلق عليها ـ وقد سمت العرب جَبَلاً وجبيلاً وجَبلَةَ ـ ويوم جَبلة ـ يوم معروف ـ وجَبلةُ موضع معروف بنجد ـ وقد جمعوا جَبَلاً ـ جِبالاً واَجبالا ـ ٢ ويقال ـ جاء بمال جبلٍ اى كثير والجِبلُ من الناس الجماعة ـ قال الهذلي ابو ذؤيب ٭

منايا يُقرِّبن الحُتُوفَ لاهلها

جِهاراً ويستمتعن بالاَنَس الجِبلِ

وكذلك الجُبُلُ ـ وكذلك الجُبلُ والجِبِلُّ ـ وقد قرئ بها قرأ ابو عمرو ـ جُبلاً كثيرا ٭

والجَلَبُ الذى نُهي عنه ـ وفي الحديث (نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الجَلبَ والجَنَب ـ ٣) فالجلبُ ان يركبَ الرجل فرسا فيتبعُ فرسه فى الرهان فيجلبُ عليه اى يصيح به فيعرف فرسه صوته فيزداد فى عدوه ـ وجَلبت الابل من البد والى المصر جَلباً ـ قال الشاعر ـ ذو الرُمّة ٭

(١) من هنا الى وبنوبجالة من — ب ٭ (٢) من هنا الى والجلب ليس في — ب ٭ (٣) كذا فسر الجلب وله تفاسير اخر واما — الجنب — فلم يقل فيه شيئاً وهو فى السباق ان يجنب الرجل فرساً الى فرسه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب ليسبق صاحبه ٭

كأنّها

كأنها إبلٌ ينجو بها نفرٌ

من آخرين أغاروا غارةً جَلَبُ

اى كأنها ابلٌ جَلَبٌ ينجو بها نفر من آخرين واجلبَ الجرحُ وجَلبَ — اذا ركبه جُلبةٌ — وهى قشرة تركب الجرح عند البرء — والجرح جالِبٌ ومُجلِبٌ والجُلبُ والجِلبُ — خشب الرحل بلا كسوة — قال الراجز — العجاج بن رؤبة السعدى يصف ناقته *

كأنّ انساعي وجُلبَ الكور

على سَراةِ رائحٍ مَمطُورِ — ١

والجليبُ والجلوبُ الاعجمي يُجلَبُ من بلد الى بلد الاسلام ٢ — والجَلَبةُ اختلاط الاصوات والجُلبُ والجِلبُ السحاب الذى لا ماء فيه — قال الشاعر — تابط شراً *

ولستُ بجِلبٍ جِلبِ غيمٍ وقِرّةٍ

ولا بصفاً صلدٍ عن الخير معزِلِ

والجُلبةُ لغة عانيه — وهى الروبة التى تُصَبُّ على اللبن الحليب ليروبَ — وكل شئ جلبتَه من ابل اوخيل اوغير ذلك من الحيوان للتجارة — فهو جَلَبٌ قال الراجز *

لِزّ قدقةَ البرذونِ فى اخرى الجَلَبْ

وجمع جَلبٍ أجلابٌ — وعبدٌ جليبٌ — ٣ ومجلوبٌ وناقةٌ جَليةٌ لا لبن لها — والجمع جِلابٌ — والجُلبةُ السنة الشديدة — يقال اصابت الناس جُلبةٌ اى ازمةٌ — قال الهذلى — المتنخِّل *

كأنّ ما بين لحييه ولَبّتِهِ

من جُلبةِ الجوعِ جيّارٌ وإرزيزُ

ويقال لَبِجَ البعيرُ بنفسه اذا وقع على الارض وقالوا لُبِجَ بالرجل او البعير اذا القى نفسه من مرض او اعياء — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى *

كأنّ ثقالَ المزنِ بين تضارعٍ

وشابةَ بَركٌ من جُذامَ لبيجُ

واللَّبجةُ — ٤ وقالوا اللُّبجةُ حديدة تكون فيها خمسة كلاليب تنضمّ وتنفتح — ويجعل فيها لحم وتنصب للذئب فاذا اكلها اجتمعت الحدائد على خطمه فنشبت فيه *

ويقال سمعت لَجَبَ القوم اى اصواتهم — واللَجَبُ اختلاط الاصوات — وجيشٌ ذو لجَبٍ اى ذو صوت عالٍ مختلطٍ — وكذلك البحر اذا سمعت اضطراب امواجه — وكل صوت عالٍ مختلطٍ فهو لَجَبٌ — وعنزٌ لَجبةٌ — والجمع لِجابٌ — وهى التى ارتفع لبنها وقلَّ — قال الشاعر — المهلهل *

عجبتْ أبناؤنا من فعلنا

اذ نبيعُ الخيلَ بالمعزى اللجابْ

المعزى لا واحد لها من لفظها فاما مَعزٌ فواحدها ماعزٌ — قال الله عزّ وجل (ومن المعزِ اثنين).

ب ج م

(بجم) الرجل يَبجُمُ بَجماً وبُجوماً — اذا سكت من عيٍّ او هيبة فهو باجمٌ *

(١) ويروى عاليت انساعى — وزعم ابن برى ان المشهور فى رجزه — بل خلت اعلاقى وليس كما قال * (٢) ن — من بلد الى بلد * (٣) وفى هـ — وعبد جليب ومحلوبة لا جلبة لها لا لبن لها * (٤) فى هـ — اللبجة باسكان الباء *

ب ج ن

(جَبُنَ) الرجل جُبناً فهو جَبانٌ – يحرك المصدر فيه ويسكَّنُ جُبُناً وجُبْناً – قال الشاعر قعنب ابن ام صاحب *

جهلاً علينا وجُبناً عن عدوهم
وبئست الخَلَّتان الجهلُ والجُبُنُ – ١

ومن هذا الباب – الجبين جبينُ الانسان وللانسان جبينان يكتنفان جبهته – وكذلك فسره ابو عبيدة فى التنزيل – والله اعلم في قوله جلّ ثناؤه (فلمّا اسلما وتلَّهُ للجبين) فاما الجُبُنُّ المأكول فثقل – وقد خُفِّف ايضا – وفى حديث علي صلوات الله عليه بالتخفيف *

وتقول رجل جُنُبٌ من قوم أجناب اذا كان غريباً – وكذلك فُسِّر فى التنزيل (والجار الجنب) ورجل جانبٌ غير مهموز غريبٌ – فاما الجأنب بالهمز فالقصير المجتمع الخلق – قال الشاعر امرؤ القيس *

عَقِيلَةُ أخدانٍ لها لا ذَمِيمَةٌ
ولاذاتُ خَلْقٍ ان تأمَّلتَ جأنَبِ

ويقال جارٌ أجنبُ – وجُنُبٌ وأجنبِيٌّ – ورجل جُنُبٌ – وامرأة جُنُبٌ من قوم جُنُبٍ وهذا اعلى اللغات المذكر والمؤنث والجمع والواحد فيه سواء اذا اصابته جَنابةٌ – وقد أجنَبَ الرجل اذا اصابته الجَنابةُ – وجَنَبتُ الدابة أجنبها جَنباً وجَنَباً اذا قدتها الى جانبك – وكذلك جَنَبتُ الاسير وجَنَّبَ الرجل اذا قلّت البانُ إبله فهو مُجَنِّب والقوم مُجَنِّبون – والجِنابُ مصدر جانبته مُجانبةً وجِناباً – وهو من المباعدة – وكذلك تجنَّبته تجنُّباً – والجَنابُ موضع معروف – فلانٌ من اهل الجَناب – ٢ ورجل رحب الجَناب اذا كان واسع الرحل – والجَنْبةُ ضرب من النبت – ويقال قعد فلان جَنْبةً اذا اعتزل عن الناس – وفى حديث عمر رضى الله عنه (عليكم بالجَنبة فانها عَفافٌ ان النساء لحم على وضم الا ماذُبَّ عنه) ويقال ان عند فلان لخيرا مَجنبةً ومَجنَباً وشرّا مَجنباً اى كثيرا – والمِجنَبُ الترس – ويقال المُجنِبُ قال ساعدة بن جؤية الهذلى *

صَبَّ اللَّهِيفُ لها السُّبوبَ بطَغيَةٍ
تُنْبِي العقابَ كما يُلَطُّ المِجنَبُ

الطَّغيَةُ شمراخ من شماريخ الجبل والمِجنَبُ الستر ايضاً قال الشاعر *

كَمَطِّ المِجنب

يقول الرجل للرجل – اَعطني جَنبةً فيُعطيه جلدَ جنب بعير فيتخذ منه عُلبةً – وجَنبٌ بطن من العرب

(١) فى ل — الخصلتان ويروى لبئست * (٢) كذا ضبطه فى الاصل بالفتح ولكن القالى فى اماليه ضبطه بالكسر وهو الاجود ان شاء الله تعالى — واما شعر ساعدة فاللهيف المكر وب واراد به المشتار للعسل والسبوب الحبال وفسر القوم المجنب بالترس — ووقع فى التاج انه شئ مثل الباب يقوم عليه مشتار العسل وليس بشئ وانما يصف الطغية بظهر الترس في ملاستها وقد فسره على الصواب فى (لط) *

وليس

و ليس بأب ولا أمّ وانما هو لقب لهم ـ وجَنْبُ الانسان والدابة معروف ـ وجَنِبَ الرجل اذا اشتكى جنبه ـ وجُنِّبَ الخير تجنيباً اذا حُرِمه والجَنوب ريح معروفة ـ وجُناب ـ ١ الرجل قرينه اذا سار الى جانبه ـ وجَنَباً البعير ما حمل على جنبيه من حمل *

وقشر كل شيء نَجَبُهُ ـ ونَجَبُ الشجر لحاؤه وأديم منجوب اذا دبغ بالنَجَب ـ وهو لحاء الشجر ـ وعصاً منجوبة اذا قشرت عنها لحاؤها ـ ورجل نَجيب وكذلك الفرس والبعير اذا كان كريماً ـ والمُنتَجَبُ المختار من كل شيء ـ ورجل مُنجِبٌ اذا ولد النُجباءَ والمصدر النجابة ـ وقد سمت العرب نَجبة ومنجاباً والمِنجابُ النصل الضعيف من نصال السهام *

ومَنبِجُ موضع اعجمي ـ وقد تكلمت به العرب ونسبوا اليه الثياب المَنبجانية ـ والنِباجُ موضع وهما نِباجان نِباجُ ثيتَل ونِباجُ ابن عامر ـ واصل النَبج الصوت الشديد ـ ورجل نَبّاج اذا كان صَيّتاً *

ب ج و

(بأجت) عليهم بائجة من بوائج الدهر تبوج بوجاً ـ وانباجت انبياجاً وهي الدواهي ـ قال الشاعر ـ الشمّاخ بن ضرار الغطفاني * ـ ٢

قضيتَ أموراً ثم غادرت بعدها
بوائجَ في أكمامها لم تفتّقِ

وهذا تراه في موضعه مستقصى في المعتل ان شاء الله *

والجَوبُ الترس ـ ويقال جُبتُ الشيءَ أجوبه جوباً اذا قطعته ـ وكذلك فسر في التنزيل ـ والله اعلم في قوله جلّ وعزّ (وثمودَ الذين جابوا الصخرَ بالوادِ)

ووَجَبَ الشيء يَجِبُ وُجوباً ـ من قولهم وجب عليه الحق ـ ووجب البيع كذلك ـ وسمعت وَجبةَ الشيء اذا سمعت هدّة وقعه ـ وكذلك فسر ابوعبيدة في قوله تعالى (فاذا وَجَبَتْ جُنوبُها) وكل ساقط واجبٌ ـ ووَجَبَتِ الشمس اذا سقطت في المغرب ـ وفلان يُوجِبُ نفسه اي يأكل الوجبة وهو ان يأكل في كل يوم مرة ـ ووجب قلب الرجل وجيباً اذا خفق من فزع *

ب ج ه

(البَهجة) موضعان فمنها ان تقول هذا شيء ليس عليه بَهجة اي ليس عليه طلاوة ـ ومنها ابهجني هذا الامر يبهجني اذا سرّك ـ وابهجني اكثر واعلى ورجل ذو بَهجة اي ذو جمال ـ وأمر بَهيج حسن *

وجَبهةُ الرجل معروفة والجمع جِباه ـ وجبهة القوم سيدهم ـ ورجل أجبه عريض الجَبهة والانثى جَبهاء ـ والجابهُ الذي يلقاك بوجهه من الطير والوحش يتشاءَمُ به ـ وهو الناطح ايضاً وفي الحديث (ليس في الجبهة صدقة) يريد الخيل ـ والله اعلم وجَبَهتُ الرجل بالكلام اذا لقيته

١) في ل — والجناب القرين يقال فلان جناب فلان اي الى جانبه * (٢) يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه والشعر ينسب الى مزرد — ويقال ان قائله جزء وهم اخوة وقيل قائله جني *

بما يكرهه — ولا يكون الا بقبيح — والسانح والبارحُ والجابهُ والقعيد — فالسانح يَتيمَّنُ به اهل نجد ويتشاءمون بالبارح — ويخالفهم اهل العالية فيتشاءمون بالسانح ويَتيمَّنون بالبارح — قال الهذلى — ابوذؤيب *

زَجَرْتُ لها طيرَ السنيح فان تكن
هَواكَ الذى تهوى يُصِبْكَ اجتنابُها

فالسانحُ الذى يلقاكَ وميامنُهُ عن مَيامنك والبارح الذى يلقاكَ وشمائلُه عن شمائلك والجابهُ والناطحُ اللذان يلقيانك مواجهَينِ لك والقعيد الذى يأتيك من وراءك — والتَهَبُّجُ انتفاخ الوجه وتَغضُّنُهُ — هَبِجَ وجهه وتَهَبَّجَ والمَبيجُ الذى له جُدَّتان — ١ فى جنبيه من شعر بطنه وظهره مستطيلان *

ب جَ ى

(جيبُ) القميص معروف — واصله الواو وستراه فى موضعه ان شاء الله *

باب الباء والحاء

(وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح)

اهملت الباء مع الحاء والخاء في الثلاثي الصحيح *

ب حَ دَ

(البدح) الفضاء الواسع — والجمع البِداحُ — والبُدوح والتدبيحُ الذى نهى عنه — ان يدَبِّح الرجل في الصلاة — وهو ان يطاطئ راسه ويرفع عجزه كما يُدَبِّحُ الحمار *

والدَحْبُ — يقال دَحَبْتُ الرجل — أدحَبُه اذا دفعته — وبات الرجل يدحبُ المرأة كناية عن النكاح — والاسم الدُحاب — ودُحَية اسم امرأة *

والحَدَبُ معروف حَدِبَ يَحدَبُ حَدَباً — والحَدَبُ الغلظُ من الارض فى ارتفاع — وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم فى قوله جلّ وعزّ (وهُم من كلِّ حَدَبٍ ينسلون) وجمع الحدب أحداب وحِداب وكل متعطف متَحَدِّبٌ — ويقال حَدِبَ الرجل على الرجل اذا تعطَّفَ عليه ورحمه — وتحدَّبت المرأة على ولدها اذا شبلت عليه ولم تزوّج ورأيت الماء حَدَباً — اذا تراكبَ في جريه واحدَودَبَ الرمل احديداباً اذا احقوقف وتَقَوَّسَ — وكل غليظ من الارض حَدِبٌ وحدبٌ قال الشاعر — الاخطل *

لقد حَملَتْ قيسَ بن عيلانَ حربُنا
على يابسِ السِيساءِ مُحدَوْدِبِ الظهرِ

السِيساءُ فقار الظهر — وهذا البيت مثل — يزعم أنا حملناهم على مركب صعب — وقال في التعطُّف *

ومُجَلجِلٍ دانٍ زبرجدُه
حَدِبٌ كما يتحدَّبُ الدَبرُ — ٢

الدَبرُ النحل — يقال دَبرةٌ ودَبرٌ للجمع ونَحلةٌ ونحلٌ — وحَدَبُ السيل والماء تراكبُ موجه — ومنه نهر ذو حَدَبٍ اذا كان كذلك — والحدَبدَبى لُعبةٌ يلعب بها النبيط — قال الشاعر *

(١) في ب — وهامش — ه — الجدة الخط الذي في بطنه يخالف لونه — ولفظ مستطيلان من — ل * (٢) في هامش ب — كأنَّ مجدودب بالدبر *

كأنّ النبيط يلعبون الجذ بذبى
على موضع — ١ الصفحات من دبراتها

ب ح ذ

الذبحُ مصدر ذبحتُه أذبحه ذبحاً — واصل الذبح الشقّ ذبحتُ المسك اذا فتقتَ عنه نوافجه فهو ذبيحٌ ومذبوحٌ والذِبحُ المذبوح — وكذلك فسر في التنزيل (وفديناه بذِبحٍ عظيم) والذُباح والذُبَحة بفتح الباء وتسكينها — داءٌ يصيب الانسان في حلقه — وتقول العرب حيّى الله هذه الذُبحة اى هذه الطلعة — والذُباحُ الشقوق في الرجل اصابه ذُباح في رجله — ويقال حاص ذُباحاً في رجله اذا خاطه — ٢ — والذُبحُ نَوْرٌ احمر — ٣ قال الشاعر — الاعشى *

وشمولٍ تحسبُ العينُ اذا
صفّقت جُندُعها نورَ الذُبح

قال ابو بكر — ٤ الجُندُع ما فور منها عند المزاج والجنادع — خنافس صغار تكون في مواضع الافاعي والضباب تعرف بها مواضعها — وكثر ذلك حتى قالوا (بَدَت جنادعُ الشر) اى أوائله وعلاماته — وسعد الذابح نجم معروف والتقى بنو فلان وبنو فلان فأجلوا عن ذبيح اى عن قتيل *

ب ح ر

(البحر) معروف — والعرب تسمي الماء الملح والعذبَ بحراً اذا كثر — وفي التنزيل (مَرَجَ البحرين يلتقيان) يعني الملح والعذبَ والله اعلم وتبحّر الرجل في المال والعلم — اذا اتسع فيهما والناقة البَحيرةُ التي تُشقّ اذُنها بنصفين لهذا تفسير بعض اهل اللغة — وقال آخرون بل البَحيرة ان تُنتج الشاة عشرة ابطن فاذا استكملت ذلك شقوا اذنها وتركوها ترعى وترد الماء وحرّموا لحمها اذا ماتت على نسائهم — وأكلها الرجال دون النساء وفي البَحيرة كلام كثير يؤتى عليه في كتاب الاشتقاق ان شاء الله *

وقد سمّت العرب — بَحيراً وبُحَيراً وبحراً وبنو بحريّ بطن منهم — واحسب موضعاً بنجد يسمّى بحاراً او يقال بحار — وقد سمّت العرب بحرة — ٥ الباءُ زائدة وهو مأخوذ من التبحّر والسعة — ودمٌ باحريٌّ وبحرانيٌّ اذا كان خالص الحمرة من دم الجوف *

والبَرْحُ من قولهم جاء فلان بالبرح اذا جاء بالامر العظيم — وبنات برحٍ الدواهي — ومثل للعرب اذا استعظموا الشيء قالوا (احدى بنات برحٍ شرّك على رأسك) وقال الاصمعي (ابنة طبق شرّك على رأسك) وبرّح بي هذا الامر اذا غلظ عليّ واشتدّ — والتبريحُ والتباريح مأخوذ من البرح ايضاً — والبرحاء من قولهم جاء

(١) في ب — على موضع الاحلاس —* (٢) في ل — اذا خيطه حتى يلتئم * (٣) كذا في الاصول والذى يؤخذ من التاج وغيره ان الاستدلال بهذا البيت على انه نبت له نور احمر وتركيب البيت يدل على ذلك والا يلزم اضافة الشيء الى نفسه * (٤) في ب الجندع ما يحرك المزاج منها * (٥) في ب ول — ببحرة *

بالبُرَحاءِ اذا جاء بالداهية ـ وجاء بالبُرَحِين والبُرَحين والبُرَحِين ـ قال الشيخ ابو بكر والبرحين لا اعرفها فى معنى البُرَحاء ـ وقد سمت العرب ـ ١ يبرحا ـ وهو من البرح الياء زائدة والبارح الريح الشديدة التي تهيج الغبار ـ وهى انواء معروفة ـ قال الشاعر *

فيا بارحَ الجوزاءِ مالك لا ترى ـ ٢

عِيالَكِ قد امسوا مَراميلَ جوَّعا

قال ابو بكر ـ هذا رجل اما ان يريد ان يلقط التمر اذا انفضته البوارح من النخل ـ واما ان يكون لصّاً يريد ان يطرد طريدة فيطلب الريح لتعفّي على اثره ـ والبَراح الارض المنكشفةُ الظاهرة ـ ومن ذلك قولهم (بَرِح الخفاءُ) اى ظهر ـ واول من قاله شِقُّ الكاهن ـ وله حديث ـ فمن قال بَرَحَ الخفاءُ بفتح الراء فانه اراد الانكشاف ـ ومن قال بَرِح بكسر الراء فانه اراد زالَ الخفاء ـ من قولك مابرِحتُ من مكانى اى مازلت عنه ـ واكثر ما يستعمل في النفي ما بَرِحتُ ـ ولا أبرحُ ولا يقولون بَرِحتُ امس وبَرِحت اليوم الا انهم يقولون بَرِحَ كذا وكذا اى زال ـ وتسمى الشمس بَراحِ معدول عن البرح ـ قال الراجز ـ يصف رجلا استقى للابل الى ان غابت الشمس واسمه رَباحٌ *

هذا مقامُ قدَمَى رَباحِ

غُدوةَ حتى دَلَكَتْ بَراحِ

يريد مالت للدلوك وهو الغروب بفتح الباء ـ ويروى للشمس حتى دَلَكَت بِراحِ ـ يريد انها تدلّت فى المغرب فهو يحجُبُها عن عينه بِراحَتِه ـ ومن قال بَراحِ اراد الشمس بعينها اذا دلكت فالت ـ والدُلوكُ عندهم الميل من المشرق الى المغرب ـ ومن قال بِراحِ اراد انه رَدّها بِراحته ـ كما قال الآخر ـ العجّاجُ *

والشمس قد كادت تكون دَنَفا

أدفعها بالرّاح كى تزحلفا

ويسمى الاسد حَبيل بَراح وكذلك الرجل الشجاع ايضاً اى كأنه قد شُدّ بالحبال ـ فلا يَبرح ـ والبارِحةُ الليلةُ الماضية قال الشاعر طرفة بن العبد البكري *

كلُّهم أرْوَغُ من ثعلبٍ * ما اشبهَ الليلةَ بالبارحه

وقد مَرّ ذكر البارح ـ فاما قول الاعشى *

تقول ابنتى حين جدّ الرحيل

فأبرَحتَ رَبّاً وأبرحتَ جارا

اى أكرمتَ وعظّمتَ ـ وتقول ما بَرِحتُ من المكان بَراحا وبُروحاً ـ اى مازُلتُ ـ وبَرِحتُ افعل كذا وكذا اى زُلت ـ قال الشاعر ـ خداش بن زهير العامرى *

وابرَحُ ما ادام الله قومي

بحمد الله منتطِقاً مُجيدا

وللعرب كلمتان عند الرمي ـ اذا اصاب قالوا مرحى ـ واذا أخطأ قالوا ـ برحى فى وزن فعلى *

والحِبْرُ ـ العالم والحُبورُ ـ السرور وكذلك الحَبرَة ـ ومن امثالهم (كلُّ حَبرةٍ تعقُبها عَبرةٌ)

(١) في ل ـ بيرحاً * (٢) في ل ـ بخطاب التذكير *

وأحبرني الامر احباراً اذا سرّك — وبُردٌ
حِبَرَةٌ — وبُردٌ حِبَرةٌ من هذا — وهو الحَبِيرُ
ايضاً — قال الشاعر — سبيعة بنت الاحبِ
الهوازنيّة *

ولقد غزاها تُبَّعٌ
فكسا بَنِيَّتَها الحَبِيرْ

البَنِيَّةُ الكعبة — وقال الراجز — في الحِبَرة *

يا بِيَدَرِهْ يا بِيَدَرِهْ يا بِيَدَرِهْ — ١
يا مشتري القسو بِبُرْدَي حِبَرَهْ
شُلَّت يمين صافقٍ ما اخسره

ويقال حَبِرَتْ اسنانه اذا اصفرّت صُفرةً غليظةً
قال ابو الزحف — ٢ الكليبيّ *

تضحك عن ابيض لم يُثَلَّمِ
صافٍ من الحِبر لذيذ المَبْسَمِ — ٣

وقال يونس من هذا اشتقاق الحِبر الذي يُكتَبُ
به وانشد *

ولستَ بسَعديّ — ٤ على فيه حَبْرَةٌ
ولستُ بعبديّ حَقيبتُهُ التَمرُ

ويقال (ذهب حَبرُ الرجل وسَبره) وقالوا حِبرُه
وسِبرُه — وهو اعلى اذا تغيرت هيئته — وذهب جماله
وفي الحديث (يخرج من النار رجل قد ذهب حِبرُه
وسِبرُه) وقالوا حَبرُه وسَبرُه واليَحبورُ ضرب من
الطير والجمع يحابر — وبه سمي يحابر ابو مراد حيٌّ من اليمن
والحُباريُّ معروفة — وستراها في بابها ان شاء الله

وحِبرٌ موضع — قال الشاعر عبيد بن الابرص
الاسدي *

فعَرْدَةٌ فقفا حِبِرٍّ * ليس به من اهله عَريبُ

وحَبار كل شيء أثره — قال الراجز — حميد
الارقط *

ولم يقلّب ارضها بيطارُ
ولا لحبلَيه بها حَبارُ

والحرب معروفة واشتقاقها من الحَرَب وهو
الهلاك — ورجل حَرِيبٌ ومحرُوبٌ اذا حُرِب
ماله — والحَرْبة الآلة والجمع حِرابٌ — ورجل
مِحْرَبٌ ومِحرابٌ — اذا كان صاحب حرب
ومحراب البيت صدره واكرم موضع فيه — وبه
سمي محرابُ المسجد — والمحرابُ ايضاً الغُرفة
من قولهم محاريب غمدان يريدون الغُرَف — وانشدنا
ابو حاتم — عن الاصمعي لوضّاح اليمن *

رَبَّةُ محراب اذا جئتها
لم أدن حتى ارتقي سُلَّما — ٥

وحَرِبتُ الرجل اذا اغضبته — وكذلك الاسد
فهو مُحرَبٌ — وحرَبتُ السنانَ اذا حدّدته
والحرث الحَرّاب ملك من ملوك كندة — قال
الشاعر — لبيد بن ربيعة العامري *

والحرثُ الحَرّاب حلّ بعاقلٍ
جدثاً أقام به ولم يتحوّل

وقد سمّت العربُ محارباً وحَرّاباً وحرباً — وحَرْبةَ

(١) في ل و ب — يابيذره * (٢) في ل — الكليني (٣) في هـ — لذيذ المطعم * (٤) في هـ — لسعدى *
(٥) في هـ — لم ادر *

موضع غير مصروف — والحرباء دويبة — وحارب موضع بالشام — وحربة الرجل ماله اذا حُرِبَه يقال اخذت حريبته اي ماله *

والرِبح ضد الخسران — وهو من قولهم رَبِح فلان في تجارته يَرْبَحُ رِبحاً ورَباحاً والمَتجرُ الرابِحُ والرَبيحُ الذى يُرْبَحُ فيه — والرُبَاح ولد القرد والجمع رَبَابيح — والرَبحُ زعموا الشحم — وانشدوا لخفاف بن ندبة *

قَرَوا أضيافَهم رَبَحاً بِبُحٍّ

يعيش بفضلهن الحيُّ سُمر

ويروى ١ — يجيى بفضلهن المس — والمس المسح يمسه يمسحه — والبُحُّ القداح — ورَباح اسم عربي صحيح — قال الشاعر *

تَفَرَّقَتِ القبائل عن رَبَاحٍ

تَفَرُّق بيضةٍ عن ذى جناح

والمكان الرَحبُ الواسع — وكذلك الرحيب والرَحبة بتسكين الحاء وفتحها — الفَجْوة الواسعة بين دُورٍ وغيرها — وقد سَمَّتِ العرب مَرحباً وهو مَفعَلٌ من ذلك — وقولهم للرجل (مَرحباً وسهلا) اى لقيت سَعةً وسُهولةً وبنو ٢ رَحبة بطن من حمير — وبنو ارحَبَ بطن من همدان والابل الارحَبيّةُ منسوبةٌ الى ارحَبَ رجل من همدان معروف — والرُحابة اُطم بالمدينة والرُحَيا وان الواحدة رُحَياءُ وهو من الفرس على الكشحين — ٣ ويقال لها الرحيان الواحدة احسبه رُحبَى مقصور — وكذلك من الانس وهى اواخر الاضلاع — وانشد *

شَكَكتُ به مَجامع رُحبَيَيْه

كأنَّ رداءَه سهمٌ طَميلُ

الطميلُ قطعة كساء يشد بها الغرض *

﴿ ب ح ز ﴾

(حِزبُ) الرجل الذين يميلون اليه — والجمع الاحزاب وتحازب القوم اذا مالأ بعضهم بعضاً وفي التنزيل العزيز (اَلاَ اِنَّ حزبَ الله هُمُ الغالِبُون) وقال الراجز — رؤبة بن العجاج *

أَلقيتُ أقوالَ رجالِ الكَذِبِ

وكيف اَضْوَى وبِلاَلٌ حِزبي

اى ركني الذى الجأ اليه — وحَزَبَنِي الامر اذا اشتدَّ عليَّ — والاسم الحُزابة — وامرٌ حازِبٌ — وحَزِيبٌ اذا كان شديدا *

والرَحبُ الدنوُّ من الشيء — رَحَبتُ الى فلان ورَحَبَ اليَّ اذا تَدَانيا *

﴿ ب ح س ﴾

حَبَسْتُ الشيءَ اَحبِسه حَبساً اذا منعته عن الحركة وأحبَستُ الدابة احباسا اذا جعلته حَبيساً فهو مُحبَسٌ — وحَبيسٌ وهذا احد ما جاء على فعيل من افعل

(١) وفي ل — يجى بفضلهن المش سمر المش المسح يمشه يمسحه * (٢) في ب — بنو رَحبة بالتحريك *

(٣) من هنا الى آخر الباب ليست فى ل — ولا في ب *

أ فعل — و المَحبِسُ الموضع الذي تُحبَسُ فيه الدابة ورعا سمي العَلَفُ مَحبِساً — و المِحبَسُ ثوب يطرح على ظهر الفراش — وفي لسان فلان حُبسَةٌ اذا كان فيه ثقل — وقد سمّت العرب حابِساً و حُبيساً والحُبسُ — ١ موضع *

وحَسِبتُ الحساب أحسُبه حَسباً من الحساب وحَسِبتُ الشيء أحسَبهُ حِسبانا من قولهم حَسِبتُ كذا في معنى ظننت — وكذلك حَسِبتُه مَحسَبةً ومَحسِبة والكسر اجود — و الحُسبةُ غبرة في كدرة — جمل أحسَبُ و ناقة حسباء — وهو دون الورقة — و شعرٌ أحسبُ فيه سواد وغُبرة — قال امرؤ القيس *

أيا هند لا تنكحي بُوهَةً
عليه عَقيقتُه أحسَبا

يصفه باللؤم و الشحّ — والمِحسَبةُ وسادة من أدم — تحسَّبَ الرجل اذا توسّدا المِحسَبة — قال الراجز *

حَسَّبه من اللّبَن
أن رآه قد ملّ ورن — ٢

قوله حَسبه اي وضع تحت رأسه المِحسَبةَ — و اللبن وجع العنق من الوسادة — يقال لَبِنَ الرجل لَبَناً اذا اشتكى عنقه من الوسادة — وحَسَبُ الرجل مَا ثرُ آبائه واجداده — وكذا هو عند اهل اللغة وقال قوم حَسبهُ دينه — و حسبي كذا وكذا اي يكفيني وأحسبني الشيءُ كفاني — وأحسَبتُ الرجل اذا اعطيته ما يكفيه — وتقول افعل ذلك بحَسَب ما اوليتني مفتوح السين — وسكنها قوم — والحِسابُ معروف وهو مصدر المحاسبة — حاسبتُه محاسَبةً و حِساباً وقد سمت العرب حَسيباً و حُسَيباً — واحتَسَبَ فلان على فلان انكر عليه قبيحاً عمله — و احتَسبَ فلان عند الله خيرا اذا قدّمه — و على الله حُسبانى اي حسابي — و قال ابوعبيدة في قوله جلّ ثناؤه (عطاءً حِساباً) قولين قال حساباً مما ٣ — هو حَسبهم — وقال حسابا لا يحاسَبُ به آخر فينقص واحد ويزاد آخر — وسمعت أباحاتم يقول — عطاءً حِساباً كافيا — وهو نحو قول ابي عبيدة — فاما الحُسبان الذي يُرمى به هذه السهام الصغار فمولّد — وقد جاء في التنزيل (حُسباناً من السماء) قال ابو عبيدة عذاباً ولا ادري ما اقول في هذا *

و سَحَبتُ الشيء اسحَبه سَحباً اذا جررته — وكل منجرّ منسحِبٌ — ومنه اشتقاق السحاب لانسحابه في الهواء — يقال ما زلتُ افعل ذلك سحابةَ يومي اي طول يومي — وسَحبان اسم الذي يُضربُ به المثل فيقال (أخطب من سحبان وائل) وسَبحَ الرجل وغيره في الماء سَبحاً — وسباحة وقد جاء في التنزيل (وكلٌّ في فلك يَسبحون) والله اعلم بكتابه — وسَبَّح

(١) في ب — الحبس بكسر الحاء ويروى بالفتح ايضا * (٢) وروى المؤلف في كتاب الملاحن رَنَّ بالراء والزاي اجود كما تقدم — وقال رَنَّ عصبه اذا اشتكى وما زَنَّ فمن الزنين كذا وقع هنا ك والاجود بالراء من الرنين * (٣) في ب — مما لا *

الرجل تَسبيحاً عظَّم الله ومجّده ـ ولسبحان في اللغة مواضع سبحان تنزيه وتبرئة ـ قال الاعشى *

اقول لما جاء نى فخرُهُ
سُبحانَ من علقمةَ الفاخرِ

اى براءة من فخر علقمة ـ وانشد وناعن ابى زيد الانصارى *

سُبحانَ من فعلِك يا قطامِ
بالركبِ تحتَ غسَقِ الظلامِ
اَمَا لمن خالط من ذِمَامِ

فهذا تعجب ـ ومثله قول الآخر *

سُبحان من مُتنَطِق المأثورِ
جهلا لدىٰ سُرادق الحصيرِ
وسطَ لُمات ـ ١ الملأ الحضورِ
انّ السبابَ وغُرَ الصدورِ

الحصير الملك ـ واللُمّات الجماعات الواحدة لُمّةٌ والسُبحةُ الصلاة يقال فرغ من سُبحتِه اذا فرغ من صلاته ـ وسبّح الرجل تسبيحاً اذا فرغ من سُبحتِه ـ ٢ وفى الحديث (انّ سُبُحاتِ وجهه) وفسّروه نور وجهه والله اعلم ـ ويقال فرس سَبُوحٌ اذا كان يَسبَحُ بيديه في سيره وهو مدح ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس *

فاليدُ سابحة والرجل ضارحةٌ
والعين قادِحةٌ واللونِ غريبُ
والماء منهمِرٌ والشدُّ منحدر
والقُصب مُضطمِرٌ والمتن ملحوبُ

قوله ضارحةٌ اى تضرحُ الحصى اى تدفعه تطرحه وراءها ـ وملحوبٌ قليل اللحم كأنّ لحمَهُ قد لُحِبَ اى قُشِرَ ـ ٣ ـ قال ابو بكر ـ قال ابو حاتم قال الاصمعي السبحَةُ قيص يعمل للصبيان من جلود وسُلفٍ رقيق والجمع سِباحٌ وانشد للهذلى مالك بن خالد *

وسَبّاحٌ ومَنّاحٌ ومُعطٍ
اذا عاد المسارِحُ كالسباحِ

﴿ بَ حَ شَ ﴾

(حَبشتُ الشيءَ) أحبِشُه حَبشاً اذا جمعته والمجموع الحُباشة وحَبّشتُهُ تحبيشاً كذلك ـ قال الراجز رؤبة بن العجاج *

أولاكَ حَبّشتُ لهم تحبيشى
فرضى وما جَمّعتُ من خُرو شى

والاحابيشُ حُلفاء قريش تحالفوا تحت جبل يقال له حَبشيٌ فسموا الاحابيش ـ والحَبشُ الجيل المعروف والجمع اُحبوشٌ ـ ٤ فاما قولهم الحبشة فعلى غير قياس وقد جمعوا الحبش حُبشاناً ـ وقالوا الاحبُشُ بمعنى الحَبشِ ـ قال الراجز *

سُوداً تَغاَدَى اَحبُشاً وزَنجاً ـ ٥

(١) في هـ — وسط اللمات بالتعريف والمصراع الاخير من — ل — * (٢) ن — من صلاته وهذا الذى جعلناه في الاصل وجدناه فى الهامش فلعله سقط على الكاتب وهو الكلام المذكور في سبحان كما في النسخة الاخرى *
(٣) من هاهنا الى آخر الباب من — ل * (٤) احبوش ليس جمعا على الحقيقة بل الاحبش والاحبوش بمعنى كالجنس والجمع الاحابش والاحابيش * (٥) في التاج تعادى بالعين مهملة *

والشَّبحُ

والشّبح و الشَّبَح واحد وهو الشخص تراه من بعيد ـ ورجل مشبوحُ العظام عريضها وشبحتُ الرجل اذا مددته كالمصلوب والحرباء ـ يَشبَح على العود اى يمتدّ عليه *

وشَحَبَ الرجل اذا تغيّر لونه وهزل ـ والشُحوب عند بعض العرب الهُزال بعينه ـ قال الشاعر النمر بن تولب العُكلي *

وفى جسم راعيها شُحوبٌ كأنه
هزالٌ وما مِن قلّة اللحم يهزَلُ ـ ١

وتقول ـ شَحَبتُ الارض أشحَبها شَحباً اذا قشرت وجهها بمِسحاة وغيرها لغة يمانية *

﴿ ب ح ص ﴾

(الحَبَصُ ٢) السرعة حَبِص يحبَص حَبَصاً اذا عدا عدواً شديداً *

والحَصَبُ من قولهم حصبت النار أحصبها ٣ ـ حصباً اذا ألقيت فيها حطباً ـ وقال ابو عبيدة كل شئ ألقيته في النار ليتّقد فهو حصب لها ـ وكذلك فسر في قوله جلّ ثناؤه (إنكم وما تعبدون من دون الله حَصَبُ جهنم أنتم لها واردون) وقد سمّت العرب حُصيباً ومُحصباً ـ ٤ والمُحصب بمكة الموضع الذى يُحصب فيه ـ قال الشاعر *

عفا بَطحانٌ من قُريش فيثربُ
فَمُلقَى الرحالِ من مِنيًّ فالمُحصّبُ

والحَصبةُ داء يصيب الناس معروف وهو بَثرٌ يخرج على الانسان شبيهٌ بالجُدرى ـ والحَصباء الحصى الصغار ـ وحَصَبتُ الموضع اذا ألقيت فيه الحصى الصغار ـ وتحاصب القوم اذا تقاذفوا بالحصى وريحٌ حاصبٌ تقشر الحصى عن وجه الارض *

والصُبحُ معروف ـ والصَبحُ بَريق الحديد وغيره والصُبحةُ لون بين الحمرة والغبرة أسد أصبح والانثى صبحاء ـ وقد سمّت العرب صُبحاً وصَبّاحاً وصَبيحاً ومُصبِّحاً وصُباحاً وبنو صُباحٍ بطون من العرب بطن فى بنى ضَبّة وبطن فى عبد القيس وبطن فى غَنِيّ ـ وقال بعض اهل اللغة الصُباح السراج بعينه والمِصباح ـ ٥ المسرجة ـ ورجل صَبيحُ الوجه جميله ـ والإِصباح مصدر أصبح إصباحاً مثل قولهم أمسَى إمساءً ـ قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

كانت قناتى لا تلين لغامزٍ
فألانها الإِصباحُ والإِمساءُ

والمُمسِى والمُصبِحُ أخرجوهما مخرج مُفعَل ـ وصَبيحة اليوم أوله ـ والصَبيحة من كل يوم أول النهار والصَّبوحُ ـ الأكل والشرب في أول النهار وصَبَحتُ الابل اذا سقيتَها فى أول النهار فانا صابِحٌ والابلُ مَصبوحة والقوم صابحون ـ قال الشاعر ابو زبيد الطائي *

أي ساعٍ سعَى ليقطع شِربى
حين لاحتْ للصابِحِ الجَوزاءُ

(١) فى ب — الطعم وهى رواية اللسان وفى جمهرة الاشعار — اللحم * (٢) فى — هـ وكذا فى اللسان بسكون الباء *
(٣) فى هـ — احصبها بكسر عين الكلمة * (٤) فى هـ — مُحَصِّباً بالتشديد * (٥) ن — والمصبحة*

وفي الحديث (يكفي من الضرورة او الضاورة صبوح او غبوق) ومثل من امثالهم (اكذب من الاخيذ الصبحان) يعنون الاسير ــ واصل هذا ان قوما من العرب غزوا فاصابوا شيخا فسألوه عن الحي فكذّبهم واومأ الى بعد شقة فقتلوه فسبق اللبنُ الدمَ ــ والصَبحةُ النوم بالغداة ــ والصُبحةُ كل شيء تعلّلت به قبل الصَبوح ــ والصُباحيةُ الاسنة العراض ولا ادري الى ما نسبت ــ والاصبحيةُ السياط من القد نُسبت الى ذي اصبح الحميري قال الشاعر ــ الراعي النميري *

اخذوا العريف فقطّعوا احيزومه

بالاصبحية قائما مَغلولا

وناقة مِصباحٌ والجمع مَصابيح وهي التي تصبح في مبركها ــ قال الشاعر *

وَجدتَ المُنديات اقلّ رزاً

عليك من المصابيح الجلاد

المُنديات الدواهي التي يشيع امرُها ــ وذو اصبحَ قيل من أقيال حمير *

والصَّحبُ والصِحابُ والاصحابُ والصَحابةُ واحد ــ فاذا قالوا اصحابةٌ فهم الاصحاب واذا قالوا صِحابةٌ فهم القوم الذين يصحبونه وربما كان الصحابةُ مصدرا يقولون فلان حسنُ الصَحابة اى الصُحبة ــ وبنو صَحبٍ بطنان من العرب واحد في باهلة وآخر في كلب فالذى في باهلة يقال لهم بنو صَحب والذى في كلب بنو صُحبة

١ ــ يقال صَحِبه الله واصحَبه وصاحَبه اى حفظه وقال ابو عبيدة وقوله جلّ ثناؤه (ولا هم منا يُصحَبون) اى لا يُحفظون ــ والله اعلم وانشد

جارى ومولاى لا يزرى حريمهما

وصاحبي من دواعي الشر مُصطَحَبُ

اى محفوظ ــ ومنه لا صَحِبَهُ الله اى لا حفظه ويقال ــ بأهله صحبة الله وصاحَبه اى حفظه ــ وتقول اصحبت للرجل اذا اتبعته منقادا فانا مُصحِبٌ والرجل مُصحَبٌ وصاحَبتُه ــ ٢ اذا رافقتَه فهو مصاحب وصَحَبتُ المذبوح اذا سلختَه ــ ٣ في بعض اللغات واديمٌ مُصحَبٌ اذا دبغتَه وتركتَ عليه بعض الصوف او الشعر *

﴿ ب ح ض ﴾

(حَبضَ ــ ٤) السهمُ يَحبِضُ حبضاً وحبَضاً ــ اذا وقع بين يدى الرامى والسهم حابضٌ ــ وأحبَضَه صاحبه فهو مُحبِضٌ ــ والسهم مُحبَضٌ ــ وتقول العرب (ما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ) يريدون ما به قوة ان يحبضَ او ينبِض ــ واصل ذلك ان يُحبِضَ السهم فيقع بين يديه لضعفه او ينبض بالوتر وهو ان يأخذه باصبعيه ثم يُطلقُه من يده فيقع على عجس القوس فتسمع له صوتا ــ والحُباض الضعف واحبضتُ حقه ابطلته *

والحَضبُ مثل الحَصب ــ وقد قرئ (حَضَبُ جهنم)

(١) من هاهنا الى — حفظه من ل * (٢) ن — صاحبتُ الرجل وفي ب و ل — فهو مصحوب * (٣) في ن زيادة — وابقيت على الجلد شعرا او صوفا — وكذا في ل * (٤) ب — حبض من باب علم *

وحَصَبُ جهنم - والحضبُ ضرب من الحيات قال الاصمعي لا أعرف صفته *

والضَّبْعُ والضُّباح صوت الثعلب - وربما استعمل ذلك للبوم والصدى - قال ذو الرُّمَّة *

والبومُ يَضْبَحُ - ١

وقال مليح الهذلي - وهو اسلامي يجعل الضباح للذئب *

وقد صَرَّع القومَ الكَرَى بعدما مضى

هَزِيعٌ وسرحانُ المفازة يَضْبَحُ

وقال الشاعر *

الاّ السباعُ به يضبحن والهامُ

واختلفوا في الضبح في قول الله جلّ ثناؤه (والعاديات ضبحاً) فقال ابو عبيدة الضبحُ مثل الضبع سواءٌ - يقال ضَبَحَ الفرس وضبع اذا حرّك ضبعيه في مشيه - وقال قوم بل الضبحُ النخيعة التي تُسمع من جوف الفرس - وقال قوم الضبحُ صوت أرفع من النفس يخرج من حلوقها والله اعلم ويقال قِدحٌ ضَبيحٌ ومضبوح اذا قُوِّمَ بالنار فاثّرت فيه - وقد سمت العرب ضُبيحاً *

ب ح ط

(البَطح) الانبساط وبه سميت البَطيحة لانبساطها على وجه الارض وكذلك الأبطح والبطحاءُ والبِطاح الرمل المنبسط على وجه الارض - وقريش البطاح الذين ينزلون بطحاء مَكّةَ وقريش الظواهر الذين ينزلون ماحول مَكّة - قال الشاعر - البيت لذكوان مولى ملك الدار مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

فلو شهدتني من قريش عِصابةٌ

قريشِ البطاح لا قريشِ الظواهرِ

وبُطاحٌ موضع من بلاد تميم - ٢ ويقال بِطاح ايضاً وهو الموضع الذي قاتل فيه خالد بن الوليد اهل الرِدَّة * ويقال حَبِطَ عمل الرجل يَحبَطُ حَبطاً وحُبوطاً - وأحبطه الله احباطاً - وقالوا - ٣ حَبِطاً اذا انحطّ - وقالوا الحَبَط - والحَبَط ان تأكل الماشية الكلأ حتى تنتفخ بطونها وهو الحُباط اذا اصابها ذلك - وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ان مما يُنبتُ الربيع لما يقتلُ حَبَطاً او يُلِمُّ) يُلِمُّ يدني من الموت - والحَبِطُ الحرث - ٤ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم - وهو ابو الحَبَطات بطن من بني تميم وانما فتحوا كراهيةً لتوالي الكسرات كما قالوا في النِسبةِ الى النمِر نَمَرِيٌّ بفتح الميم وهي في الاسم مكسورة كما قالوا في تَغلِب بكسر اللام في النسبة تَغلَبيٌّ - فاما ماجاء في الحديث (فيظلُّ مُحبَنطِئاً على باب الجنة) فستراه في موضعه مفسرا ان شاء الله *

والحَطَبُ معروف - والحاطِبُ والمُحتطِبُ سواء ومثل من امثالهم (المُسهِبُ كحاطب الليل) فالمُسهب الذي يتجاوز في كثرة الكلام حتى يكثر خطاؤه يقول

---

(١) لم نقف على هذا في ديوانه * (٢) من هاهنا الى ويقال من - ل * (٣) وقالوا حبطا اذا انحط من - ل *

(٤) في ل - الحرث بن مالك بن عمرو بن تميم وفي الاشتقاق الحارث بن عمرو بن تميم وانما لقب بذلك لانه اكل صمغا كثيرا فحبط منه اي ورم بطنه *

فهو كحاطب الليل لان حاطب الليل لا يعدم ان يهجم على حيّة او سبع - قال ابن دريد المُسهَبُ بفتح الهاء قال والعرب جعلت مُفعِلاً مُفعَلاً في ثلاثة مواضع - أحصنَ فهو مُحصَنٌ - وألفجَ فهو ملفجٌ - اذا أفلس - وأسهبَ فهو مُسهَبٌ - ١ وواد حطيبٌ كثير الحطب - وقد سمت العرب حاطباً وحُوَيطباً وبنو حاطبة بطن منهم - وحُوَيطِبُ ابن عبد العزى من قريش *

﴿ ب ح ظ ﴾

(رجلٌ) حِظُبٌّ وهو الجافي الغليظ وقالوا البخيل ور حِظُبٌّ غليظ واشتقاقه من حَظَبَ يحظِبُ وهو فعلٌ ممات - ٢ وسترى هذه الابنية مفسرة ان شاء الله *

﴿ ب ح ع ﴾

اهملت الباء والحاء مع العين والغين والفاء في الثلاثي الصحيح خاصّة *

﴿ ب ح ق ﴾

(حَبَقَ) يحبِقُ حَبقاً وحُباقاً والحبقةُ الضُرَيطةُ واكثر ما يستعمل ذلك في الابل والغنم وربما استعمل في الناس ايضاً - حَبَقَ الغلام يحبِق حبقاً وحُباقاً وربما قالوا للامة ياحباق كما يقولون ياذفار والحَبَقُ ضرب من النبت - وأخبرنا ابو حاتم عن ابى عبيدة قال لما قتل عثمان رضى الله عنه قال عدى بن حاتم لا تحبق فيه عنزٌ فأُصيبتْ عينه يوم صفين وقتل ابنه طريف فدخل على معاوية بعد قتل علي صلوات الله عليه فقال له هل حبقتْ العنز في قتل عثمان فقال اى والله والتيس الاعظم - والحُباق الضراط بعينه وفي بعض كلامهم (فيخرج الشيطان وله حُباقٌ) وقالوا خباج والحباق لقب لبطن من بني تميم - قال ابو العَرَندَس العوذي من بنى عوذ بن سود *

ينادي الحباقَ وحِمَّانها

وقد شيّطوا رأسَه فالتهبْ

والحَقَب النِسعةُ او الحبل يُشَدُّ في حقو البعير على حقيبته والحقيبة الرفادة في مؤخر القتب وكل شئٌ شددته في مؤخرة رحلك او قتبك فقد احتقبتَه وكثر ذلك حتى قالوا احتقَبَ فلان خيراً او شراً اذا ادخره - وحَقِبَ البعير يحقَبُ حَقَباً اذا وقع حقبهُ على ثيله فامتنع من البول فربما قتله ذلك - ويقال حقِبَ عامنا اذا قلّ مطره والحِقاب خيط فيه خرزٌ يُشدُّ في حقو صبي تُدفع به العين - والاعراب تفعله الى اليوم والحِقابُ جبل معروف - قال الراجز *

قد قلتُ لما جدّتِ العُقابُ

وضمّها والبَدَنُ الحِقابُ

جِدّي لكل عامل ثوابُ

الرأس والاكرُعُ والاهابُ

(١) في الهامش قال ابن خالويه اسهب الحافر اذا بلغ للماء فهو مسهب وللقوم كلام في مسهب هل هما لغتان ابن السكيت وابن الاعرابي وغيرهما يجوزان الامرين وابن قتيبة وغيره يمنع الكسر * (٢) قال ابن السكيت حظب يحظب حظوبا سمن وانتفخ * البَدَنُ

البدن الوعل المسنة ــ فقال لكلبته واسمها عقاب جدي حتى أطعمك الاكرع والرأس والاهاب وأتان حقباء وحمار أحقب وهو الذى فى حقوه بياض ــ قال رؤبة *

كأنها حقباء بلقاء الزلق

او جادر الليتين مطوي الحنق

والأحقب زعموا اسم بعض الجن الذين جاؤا يستمعون القرآن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وللاحقب حديث فى المغازى فى غزوة تبوك وهم خمسة من نصيبين واثنان من الاردن لم يعرف اسماءهما ابن الكلبي ــ واسماء الخمسة خساوشصا ــ ١ وشاصر وباصر والاحقب ــ والحقبة السنة والجمع حقب ــ يقال حقبت السنة وهى التى لا مطر فيها ــ ومرت حقبة من الدهر والجمع أحقاب وحقوب ــ والحقبة سكون الريح لغة عانية يقال اصابتنا حقبة فى يومنا *

والقبح ضد الحسن ــ والرجل قبيح والمصدر القبح والقباح والقباحة مصدر القبيح ايضاً ورجل قبيح وقباح من قوم قباح وقباحى وقبح الله الرجل تقبيحا وقبحه قبحاً فهو مقبوح في معنى الدعاء عليه ــ والقباح والقبيح مغرز طرف عظم الساعد فى المرافق ــ قال الراجز ــ ابوالنجم العجلي *

حيث تواصى الابرة القبيحا

تواصى تواصل ــ والابرة عظم المرفق *

والقحب والقحاب سعال الخيل فرس به قحاب وربما استعمل للابل ايضاً واصل القحاب فساد الجوف واحسب ان القحبة من ذلك ــ ويقال بالدابة قحبة ايضاً اى سعال فاما اهل اليمن فجعلوا القحاب للناس وغيرهم *

ب ح ك

كبحه باللجام كبحاً وكمحه اذا رده به *

والحبك مصدر حبكه يحبكه ــ ٢ حبكاً وهو أثر حسن الصنعة في الشيء واستوائها وكذلك فسر ابو عبيدة فى قوله تعالى (والسماء ذات الحبك) اى الاستواء وحسن الصنعة ــ وفرس محبوك الظهر اذا استبان فيه الصقال وحسن الصنعة والحباك ان تجمع خشب كالحظيرة ثم يشد فى وسطه بحبل يجمعه فذلك الحبل الحباك ــ وتحبكت المرأة بنطاقها اذا شدته فى وسطها وكذلك تحبك الرجل بثيابه اذا تلبب بها ــ واحتبكت ازارى اذا شددته عليك ــ وحبكه بالسيف يحبكه ويحبكه اذا ضربه على وسطه ــ وقال قوم من اهل اللغة بل حبكه بالسيف اذا قطع اللحم دون العظم ــ وكذلك حبك عروش الكرم اذا قطعها ــ والحبيكة كل طريقة من خصل الشعر وكذلك جاء فى صفة الدجال (ان شعره حبك) والله اعلم ــ وطرائق آثار الريح في الرمل الحبائك وحبك بيضة الحديد الطرائق التى تراها فيه وكذلك حبك الماء اذا جرت عليه الريح ــ قال

(١) في ــ ل ــ حسّاو بسا الخ * (٢) ب يحبكه ويحبكه من باب ضرب ونصر *

زهير *

مُكَلَّلٌ بأُصول النبت تَنسجُه

ريح خريق لضاحي مائه حُبُكُ

و يروى مُكَلَّلٌ بأصول النجم ـ و تَنسجُه تمر فوقه كما تَنسُجُ الريح الرمل و الخَريقُ اللَّيِّنةُ و قالوا الشديدة ايضاً ـ و تقول (ماذُقتُ حَبَكَةً ولا لَبَكَةً) و قالوا عَبَكَةً فالحَبَكَةُ ما سفِفتَه من السويق و ما اشبهه و اللَّبَكَةُ اللُّقمة من الثريد * والكَحَبُ لغة يمانية الواحدة كَحَبةٌ وهو الحصرِم *

ب ح ل

(البَلَحُ) الخَلال الصفار قبل ان يستدير ويتمكن فى ثفاريقه ـ ١ الواحدة بلحَةٌ ـ و بَلَّح الرجل تَبليحاً و بَلَحَ بُلُوحاً اذا أعيا و ضَعُفَ من مرض او تعب ـ و ضرب من الطير يسمى البلح شبيه بالنسر و اصغر منه ـ ٢

و الحَبَلُ معروف يقال لكل انثى حَبِلَت من الانس و غيرهم و ربما سمى ما فى البطن بعينه حَبَلا والجمع أحبال ـ قال الشاعر ـ الخنساء *

و داهيةٍ جَرَّها جارمٌ

تُبِيل الحَواصنُ أحبالَها ـ ٣

و المَحبَلُ وقت الحَبَل كان ذلك فى مَحبل فلانة اى فى وقت حَبلِها ـ و بنو الحُبلَى بطن من العرب و الحَبل العهد و الحَبل الأمان ـ و أخذت بحَبلٍ من فلان اى عهداً و أماناً ـ قال الشاعرُ * و هو الاعشى يصف ما يأخذ من الامان فى سفره من جوار الاحياء *

و اذا أُجوِّزُها حِبالَ قَبيلةٍ ـ ٤

أخذتُ من الاخرى اليك حِبالَها

و حبل الذراع معروف ـ و يقال (هذا الامر على حبل ذِراعك) اى ممكن لك ـ و الحِبالةُ شرك الصائد ـ و الجمع الحَبائل ـ و الصيد مَحبولٌ و مُحتبَلٌ اذا وقع فى الحِبالة ـ قال الشاعر ـ و هو لبيد بن ربيعة يصف فرساً طويل الأرساغ *

و لقد أغدو و ما يُعدِمنى

صاحبٌ غيرُ طويل المُحتبَل

اراد غير طويل الأرساغ ـ و يقال (رجل حَبيلُ بَراحٍ) اذا كان شجاعاً ـ و يسمى بها الاسد ايضاً و حَبِلى العاتق عَصَبتاه ـ و شعرٌ مُحبَّلٌ مَضفورٌ و الحابول الكَرُّ الذى يصعد به الى النخل و يسمى بالفارسية أفروند ـ ٥ و بالنبطية التُبليا ـ و الحَبَلُ الكَرم ـ والحُبلةُ ضرب يُصاغ من الحُلى ـ و نهى فى الحديث (عن حَبل الحَبلة) و هو ان يُباع ما يكون فى بطن الناقة التى هى فى بطن أمها ـ و الحُبَلُ موضع ـ والأَحبَلُ ـ ٦ الذى يسمى اللُّوبياء لغة يمانية و يسميه اهل الحجاز الدَجرُ ـ و الحِبْلُ الداهية و الجمع حُبولٌ ـ قال ابوعبيدة الحَبلُ موقف خيل

(١) الثفاريقُ الاقماع كنابها مش هـ * (٢) فى ل عوض قوله ـ اواصغر منه ـ اواكبر منه * (٣) قال الشيخ ابو العلا الحواصن جمع حاصن وهى الحامل وربما قالوا هي العفيفة * (٤) فى ديوان الاعشى ـ فاذا تَجوَّزها * (٥) في ل بروند ـ و فى ن ـ بروزد * (٦) في ب ـ والاحبل بالكسر و كلاهما فصيح عن ابن الاعرابي *

الحَلْبة قبل ان تُطلَق — يقال الخيل واقفة في الحَبْل اى في الموضع الذى توقف فيه — وبه سُمّى حبل البصرة وهو رأس ميدان زياد — ومثل من امثالهم (أنا بين حابلٍ ونابل) يضرب به الرجل اذا كان في دار مخافة يَخاف من أخطارها — والمَحبِلُ الكتاب — قال الهذلى — المُتنخل *

لا تقِه الموتَ وقيّاتُه

خُطَّ له ذلك في المَحبِلِ

فمن كسر الباء عنى به الكتاب — ومن لم يكسر الباءَ فانه يريد زُبَى وأمه حبلى *

والحَلَبُ — ١ مصدر حلَبتُ الشيءَ أحلُبه حَلَباً ومن أمثالهم (انك لتَحلبُ حَلَباً لك شطرُه) والحِلابُ ما حلَب من اللبن — ويروى هذا البيت للحرث بن مضاض الجرهمي — ٢ *

صاحِ أبصرتَ او سمعتَ براعٍ

رَدَّ في الضرع ما قرى في الحِلاب

ويروى في العِلاب — قرى جمع — قال ابو بكر — وقول الآخر — عمرو بن كلثوم التغلبي *

ذِراعي عيطلٍ أدماءَ بكرٍ

هجان اللون لم تَقرأ جنينا

اى لم تجمع في رحمها ماء الفحل — والحُلبةُ — ٣ حَبّة معروفة — والحَلبلابُ ضرب من النبت (وماله حَلوبةٌ ولا رَكوبة) اى ما يُحلب وما يُركب — والحُلّب ضرب من النبت — وحلائب الرجل انصاره من بنى عمه خاصة هكذا يقول الاصمعي فاذا كانوا من غير بنى عمه فليسوا بحلائب — قال الشاعر — الحرث بن حلزة اليشكرى *

ونحن غداة العين لما دعوتنا

منعناك اذ ثابت عليك الحلائبُ

والحَلبةُ حَلبة الخيل — وهى الدُفعة في الرهان خاصة — والمَحلبُ الحَبُّ الذى يتطيب به — والمِحلبُ الاناء الذى يُحلب فيه — ويقال ناقة حَلوبٌ رَكوبٌ اذا كانت تُحلَب وتُركَب — وحَلبانة رَكبانة وانشد *

حَلبانةٌ رَكبانةٌ صَفوفِ

تخلط بين وَبَرٍ وصُوفِ

فالحَلبانة التى تُحلب بِمحلبَين شبّه سرعة يديها بسرعة — ٤ ناسجة تخلط بين وبر وصوف وحَلبة موضع معروف *

ويقال لحَبتُ اللحم عن العظم ألحَبُه لحباً اذا قشرته — وكل شىء قشرته فقد لحبته العود وما اشبهه ولُحِبَ لحم الرجل اذا انحلها الكبر — قال الشاعر جِران العود *

عجوز ترجّى ان تكون فتيّة — ٥

وقد لُحِبَ الجنبان واحدودب الظهرُ

وطريق لاحبٌ مستوٍ واضحٌ كأنه لُحب

(١) في ل — الحلب بسكون اللام * (٢) هذا شعر قديم وقد عزوه لاسمعيل بن بشار وغيره * (٣) قال ابو العلا ويقال الحلبة بفتح الحاء وفي — ب — الحلبة بفتح اللام * (٤) في هـ — بسرعة نداف يخلط — وبين نداف ويخلط بياض * (٥) في هـ — فتيةً بدون التصغير *

الارض اى قشرها ـ ومَلحوبٌ موضع معروف

قال عبيد بن الابرص *

أقفرَ من أهله مَلحوبُ

فالقُطبيّاتُ فالذَّنوبُ

ب ح م

اهملت فى الثلاثي *

ب ح ن

(حَبِنَ الرجلُ) يَحبَنُ حَبَناً اذا انتفخ بطنه ـ ١ فهو حَبِنٌ

والمرأة حَبْناء ـ وحُبِنَ الرجلُ يُحبَنُ حَبناً وحَبَناً

فهو مَحبُونٌ ـ وهو داء يصيب الانسان في بطنه

فيرِمُ منه ـ والحِبنُ معروف وهو الدُمَّلُ يُثَقَّلُ

ويُخَفَّفُ ـ قال ابو النجم *

وقام جِنّيُّ السنامِ الأميَلِ

وامتَهَدَ الغاربُ فِعلَ الدُمَّلِ

والحَبَنُ الدِفلَى لغة يمانية * والبَحَنُ فعل ممات

ومنه اشتقاق البَحَوْن والرمل المتراكبُ ـ قال

الراجز ـ رؤبة *

من رملِ تُرنا ذِى الرُكامِ البَحَوْن

أثبَجَ أو ذِى جُدَدٍ مُفَنَّنِ

ويروى من رملِ حوضى ـ والبَحَوْنُ العظيم البطن

وبه سُمّي الرجلُ بَحوَنة ـ والبَحَوْن زعموا ضرب من

التمر لا ادرى ما حقيقته *

والحَنَبُ والتحنيبُ احديداب فى وظيفى

يدى الفرس وهو مستحسن ـ فرس مُحَنَّبٌ وأنثى

مُحنَّبَةٌ ـ والنَحبُ النذر ـ قضى فلان نحبه اى نذره

وقالوا قضى نَحبَه اذا مات ـ والنحب الخطر العظيم

قال الشاعر ـ جرير *

بِطِخفَةَ جالَدنا الملوكَ وخيلُنا

عَشيّةَ بِسطامٍ جَرَينَ على نَحبِ

اى على خطر وغرر ـ ورجل مُنَاحِبٌ كأنه

مُخاطر على الشيء ـ ناحَبَ الرجلُ الرجلَ اذا خاطره

والنَحيبُ تردد البكاء فى الصدر ـ والنَحبُ يقال

لاطول يوم فى السنة يشتد فيه الحَرُّ زعموا وهو

السابع عشر من حزيران ـ وليل التمام اطولُ

لَيلَةٍ فى السنة وهو السابع عشر من كانون الاول

ويقال ليل التِمام ليل النموم *

والنَبحُ مصدر نَبَحَ الكلبُ نَبحاً ونُباحاً والنَوابِحُ

الكلاب ـ قال الشاعر ـ ابو جلدة *

فقل للحَوارياتِ يبكينَ غيرنا

ولا يَبكِنا الّا الكلابُ النوابِحُ

الحواريات النساء الحَضَريات سمين بذلك

لنقائهن وبياضهن ـ والنُبُوحُ الجماعة الكثيرة

من الناس لا واحد لها من لفظها ـ قال الاخطل *

ان العرارَة والنُبُوحَ لِدارمٍ

والمُستخِفُّ أخوهُم الاثقالا

العَرارَة ـ ١ السُودَد والنُبوح العدد يعنى اخاه

الذى يحمل الديات ـ والنَبّاح صدف من صدف

البحر يعلق على الصبيان تُدفع به العين زعموا *

ب ح و

(باحَ بِسرّه) يَبُوحُ بَوحاً اذا اظهره ـ وباحةُ الدار

(١) هذا التفسير من ب — *

وسطها

و سَطها ـ و جمع باحة بُوحٌ مثل ساحة و سُوح ـ و مثل
من امثالهم (ابنك ابن بُوحك يشرب من صبوحك)
و بَيحان اسم رجل تُنسب اليه الابل البيحانية ـ وهذا
الباح من الحيتان عربي صحيح ـ و الحَوْبُ الجمل
ثم كثر ذلك حتى صار زجرا للجمل ـ قال الشاعر
في ان الحوب الجمل بعينه *

هي ابنة حَوب أُمُّ تسعين آزرَتْ
أخا ثقةٍ تَمري جِباها ذَوائبُه

يعني كنانةً عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهماً
فجعلها أُمّاً للسهام لانها قد جُمعت السهام فيها ـ وقوله
أخا ثقة يعني السيف ـ جِباها حرفها وذوائبه
الهاء راجعة الى السيف يريد انه تقلد السيف ثم تقلد
بعده الكنانة فذوائب السيف تمري حرفها يريد
حرف الكنانة ـ و المَري المسح ـ وقال بعضهم في
كلام له (حَوْبٌ حَوْبٌ انه يوم دَعْقٍ و شَوبٌ لا لَعاً
لبني الصوب) الدعق الوطء الشديد دعقت الارض
دعقاً شديدا اذا وطئتها وطأ شديدا ـ و الشَوب
الاختلاط يريد انه يوم شرّ ـ ويقال للرجل اذا
عثر لَعاً اي اسلَم ـ و الحُوب و الحَوبُ الاثم وقد
قرئ (حُوباً كبيراً و حَوبا كبيرا) و الحَوبَة
الحزن يقال بات بحَوبة سوءٍ و حِيبة سوءٍ ـ ١ و حوبة
الرجل حرمته وأهله ـ و التحوُّبُ الحَنين
و الشكوى من حزن ـ و في دعاء النبي صلى الله
عليه وآله وسلم (اللهم اقبل توبتي و ارحم حَوبتي ـ ٢)
قال طفيل الغنوي *

فذوقوا كما ذُقنا غداة مُحَجَّرٍ
من الغيظ في أكبادنا و التحوُّبِ

و تَحوَّب الرجل من الشيء اذا تأثم منه ـ و الحَوباء
النفس ـ و الحَوأبة الدلو العظيمة ـ قال الراجز *

بئس قرين العَزَب المَوبوع ـ ٣
حوأبةٌ تُنقِض بالضلوع

يريد انها ثقيلةٌ اذا جَذَبها ـ ٤ سمعت لاضلاعه نقيضا
المَوبوع الذي تأخذه حمّى الربع يقال رُبِعَ الرجل
و أُربِع ـ قال الهذلي ـ اسامة بن حبيب *

من المُربَعين و من آزِلٍ
اذا جَنَّه الليل كالناحط

الآزِل المُضيَّق عليه في العيش من الازل و هو
الضيق ـ و الناحطُ الذي يُرَدِّد البكاء في صدره
نَحَط يَنحِط نَحطاً ـ و الحَوأب موضع قريب
من البصرة ـ و هو الذي جاء في حديث عائشة ـ ٥
رضي الله عنها ـ و هذا الموضع منسوبٌ الى الحوأب
او مُسمّى بها و هي ابنة كلب ابن وَبَرة ـ و حَوبُ
الرجل و حوبته اهله و قرابته *
و حَبا الصبي يحبو حَبواً اذا مشى على اِسته واشرف
بصدره و به سمي حَبيُّ السحاب و هو الذي يشرف
من الافق على الارض فكأنه قد دنا اليها ـ و حَبا

(١) من هنا الى و اهله من ـ ل * (٢) الذي رواه جماعة من أئمة الحديث كابي داؤد وغيره ـ ربّ تقبل توبتي واغسل حوبتي ـ فالحوبة الاثم هنا وبروى و ارحم ايضا * (٣) في ل ـ مقام العزب * (٤) ن ـ اذا اجتذبها * (٥) وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم أيتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب *

(بجح و بحج)

البعير حبواً اذا كلف الصعود في الرمل فبرك ثم زحف من الاعياء — قال الراجز رؤبة *

أو ديت ان لم تحب حبو المعتنك

فاذكر منه عندنا والأجر لك

والمعتنك الذى يحبو في العانك — وهو الكثيب من الرمل — وكل شيء دنا اليك فقد حبا لك وبه سمي الحبي من السحاب لدنوه من الارض والحبي (١) سمي بذلك لانتصابه في الارض فكأنه مشرف عليك — وحبوت الرجل أحبوه اذا اعطيته حباء — وأحباء الملك جلساؤه — والحبوة اسم الاحتباء ما احسن حبوة فلان — والحبوة ما حبوته به من شيء — (٢) ويقال في قوله تعالى (اني أحببت حب الخير) فسروه اى لصقت بالارض لحبي الخير كما يحب البعير — قال الشاعر *

دعتني اليها مقلتاها وجيدها

فملت كما مال المحب على عمد

يعني البعير الذى قد احب *

ب ح ه

(الحبة) واحد الحب (٣) والحبة جمع ما يحمله البقل من ثمره *

والبحة ما يجده الرجل في حلقه من خشونة وقد مر هذا مستقصى في الثنائي *

ب ح ى

اهملت *

باب الباء والخاء

(مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح)

ب خ د

(الخدب) الهوج رجل أخدب — وامرأة خدباء ويقال ضربة خدباء اذا هجمت على الجوف والخدب البعير الشديد الصلب — وستراه في باب فعل ان شاء الله *

والبخنداة — والخبنداة المرأة التثيلة الاوراك العظيمة الساقين وستراه في بابه *

ب خ ذ

(بذخ) الرجل يبذخ بذخاً — وقد قالوا يبذخ وليس بعال وهو باذخ وبذاخ اذا تكبر والبيذخ نخلة معروفة بهذا الاسم الياء زائدة *

ب خ ر

(البخر) رائحة متغيرة من الفم — وكل رائحة ساطعة فهي بخر مأخوذ من بخار القدر او بخار الدخان وهذا البخور الذى يتبخر به من ذلك *

والبرخ الكثير الرخيص لغة عمانية واحسب اصلها عبرانيا او سريانيا وهو من البركة والنماء قال العجاج *

(١) كذا بالاصل الآخر وهو مع ما قبله مكرر فلعله بعد هذا الحبي سقط عن الناسخ لفظ الكثيب او يكون الحبي من الرمل حتى يصح التفسير — وقد ورد التفسيران في ل — في نسق * (٢) من هنا الى آخر المادة ليس في — ب *

(٣) كذا قال هنا والمعروف انه واحد وجمعه حب وحبب *

ولو رآنى الشعراء ذيخوا
ولو تقول بَرّ خوا لبَرّ خوا
لما رَسوجيسَ وقد تدخخوا

والخَبَر معروف — اخبرنى بكذا وكذا واُخبرتُ به فانا مُخبِرٌ ومُخبَرٌ — وتقول العرب (هل من جائبة خَبَرٍ) اى هل من خبر يجوب البلاد فيجيئ من مكان بعيد — وانشد لابن مقبل العجلانى *

تَعهدى بهم كمَسَى وهم بتنوفة
يَتنازعون جوائبَ الأمثال

وهو مثل قولهم هل من مغرّبة خَبَر — ولى بفلان خِبرَةٌ وخُبرة وخُبرَة والكسر اعلى فانا به خابر وخبير — ويقال فلان حسن المَخبَر — ١ والخَبارُ الارض السهلة فيها جِحَرَةٌ وجِفارٌ — ٢ ومن أمثالهم (من تجنّبَ الخَبار أمِنَ العِثار) والخَبراءُ الارض السهلة المُنخفضةُ يجتمع فيها ماء السماء وتنبت السدر وتجمع خَبْراوات — ويقال لها ايضاً الخَبيرة وتجمع على خبير — ٣ والخابور نهر اجسبه وتخبّرَ القوم بينهم خَبرةَ اذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها والشاة خبيرة — والخَبرُ المَزادة العظيمة والجمع خُبور وبذلك سميت الناقة الغزيرة والخَبيرُ — ٤ زبد البعير وما اشبهه *

والخَرَبُ ذكر الحُبارى والجمع خربان — والخُربة عروة المَزادة وجمع خُربة خُرَبٌ — والخُربة خرق فى الورك فى العظم يلبسه اللحم والجلد ينفذ الى الجوف — والخَرَبُ دائرة فى اعلى كشح الفرس والثُقبُ فى اذن الاخرب خُربة — والاَخرَب السندي المثقوب الاذن وهو الاخرم ايضاً وأخرب اسم موضع — والخراب ضد العمارة ويقال خرب المكان خَراباً — والخَرّوب نبت معروف — والخِرابة سَرِقة الابل خاصة هكذا قال الاصمعي — ولا يكادون يسمون الخاربَ الاسارق الابل والفاعلُ خاربٌ وخَرّابٌ وقال غيره بل اللصُّ خارب — وانشد ابو بكر *

خَلِّ الطريق واجتنبْ أرْماما
اِنَّ بها أكتَلَ اورِزاما
خُوَيرِبين يَنقُفان الهاما

أكتَلُ ورِزامٌ هما لِصّان من بنى تميم وقد سَمّوا مَخرَبة *

وبنو رُبَخَة حيّ من العرب واشتقاقه من الربخ وهو الاستِرخاء مَشَى حتى تَرَبَّخَ اى استرخى فاما ترَبّجَ بالياء فهوالذلُّ يقال رَبّجتُه تربيجاً اى ذَلّلتُه — وانشد للعجّاج *

بمثلهم يُرَبّخُ المُرَبَّخُ

وليس هذا موضعه — والرَّبوخ نعت توصف به المرأة عند النكاح عربيّ معروف — واحسب ان رابخاً اسم موضع بنجد — ٥ ومُربخ جبل من جبال زَرُودَ — قال الراجز *

(١) فى ه فلان حسن الخُبرة * (٢) فى ه — جفار بالجيم * (٣) فى — ه الخبرة و تجمع على خبر *
(٤) فى ل ومخ — الخبير الذى يلقيه البعير من فيه و ما اشبهه * (٥) فى ن — احد كثبان الرمل بنجد *

أمن حذار منهج تمطين
لا بدّ منه فانحدرن وارقين

بَ خَ زَ

(البزخ) خروج الصدر ودخول الظهر رجل أبزخ وامرأة بزخاء ـ ويقال تبازخت المرأة اذا حركت عجزيها في مشيتها ـ وبزاخة موضع *

والخزب ضيق أحاليل الشاة والناقة ـ(١) من ورم او كثرة لحم ـ والناقة خزبة ولحم خزب اذا كان رخصاً ليناً ـ والخيزبة بفتح الزاى وضمها اللحمة الرخصة اللينة ـ وفي كلام بعضهم (فأكلت خيزبة من فراص هلبه) الفراص جمع فريصة وهي لحمة في الكتفين وهلبة عناق جذعة والخزب الخزف المعروف في بعض اللغات *

والخبز ضرب البعير بيده الارض في مشيه وبه سمي الخبز لضربهم اياه بايديهم والخبزة القرص او الرغيف ـ والخبازة حرفة الخباز ـ والخبازى ضرب من النبت ـ والخازباز ورم يحدث في الوجه وهو الخزباز ـ والخازباز ذباب العشب ويقال ضرب من العشب ـ قال ابن احمر ـ هو عمرو بن احمر بن العمرد الباهلي اسلامى *

بهجل من قسا ذفر الخزامى ـ ٢
تداعى الجربياء به حنينا
تقفأ فوقه القلع السوارى
وجن الخازباز به جنونا

وقال آخر *

مثل الكلاب تهر عند درابها
ورمت وجوههم من الخزباز ـ ٣

٤ ـ وقال آخر *

يا خازباز ارسل اللهازما
اني أخاف ان تكون لازما

ويقال الخازباز ـ والخازباز ـ والخزباز والخزباء

٥ ـ والزخب يكنى به عن النكاح احسب *

بَ خَ سَ

(بخسته حقه) اذا ظلمته ـ٦ اياه ومن امثالهم (تحسبها حمقاء وهي باخس) ـ وقالوا باخسة وفسر قوله جل ثناؤه (وشروه بثمن بخس) اى ناقص والله اعلم ـ وتباخس القوم في البيع اذا تغابنوا ـ والخباسة المغنم ـ قال الشاعر عامر بن جوين الطائي *

فلم أرمثلها خباسة واجد
ونهنهت نفسي بعد ما كدت أفعله

هكذا لغة طيء يقولون ـ كدت اضربه اذا عنوا المؤنث اذا ارادوا ان يقولوا كدت اضربها اراد افعلها ـ واختبس الرجل الشيء اذا اخذه مغالبة واسد خبوس مختبس الفريسة فيغلب عليها *

(١) ن ـ احليل * (٢) في ـ ل بجو من قسا * (٣) رواه الجوهري ورمت لهازمه ويروى لهازمها وهو الاجود * (٤) من هنا الى آخر المادة ليس في ـ ل ولا في ـ ب * (٥) هذه المادة من ـ ل * (٦) ن ـ نقصته *

والسبخة

والسَّبِخَةُ ارض مَلِحَةٌ والجمع سِباخٌ ـ وسبّخ الله عنه الحُمَّى اى خففّها عنه ـ وفي الحديث (لا تُسبّخي عنه) لا تُخففي عنه بدعائك ـ والسبيخة الخُصلة من القطن والجمع سَبائخ ـ قال الشاعر ـ الاخطل *

فأرسلوهنّ يُذرِينَ التراب كما

يَنفي سَبائخَ قُطنٍ ندفُ اَوتارِ

والسِخابُ قلادة من قرنفل اوغيره والجمع سُخُبٌ وسُخُبٌ مثل رُسُلٍ ورُسْلٍ وكُتُبٍ وكُتْبٍ كما قالوا كتابٌ وكُتُب *

ب خ ش

(الخَبْش) مثل الهبش سَواءٌ وهو جمع الشيء واشتقاق اسم خنبش من هذا ـ النون زائدة ـ والخَشَبُ معروفٌ ومثله الخُشُب وهو جمع خَشَبَة ـ قال امرؤ القيس *

حتى تركنا هُم لدَى مَعرَكٍ

أرجلهم كالخُشُبِ الشائل

قال ابو بكر ـ ١ الشائل المرتفع شالَ هو اذا ارتفع وأشلته انا اذا رفعته ـ قال الاخطل ـ يهجو جريرا *

واذا جعلتَ اباكَ في ميزانهم

رَجَحوا وشالَ أبوك في الميزان

وفي التنزيل (خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ) والله اعلم بكتابه وسيف مخشوب وخَشيبٌ حديث الصنعة ـ وجاد ما فتق الصيقل خَشيبةَ السيف يعني جاد ما طبعه والاَخشَبُ الارض الغليظة وجمعه اَخاشب وأخشبا مكة جبلاها ـ وأخشبا المدينه حرّتاها المكتنفتان لها ـ وجمل خَشِب اذا كان غليظا ـ قال الشاعر ـ ذو الرُّمّة *

شَخْتُ الجُزارَة مثل البيت سائره

من المُسوح خِدَبٌّ شَوقَبٌ خَشِبُ

وصف ظليما شخت الجُزارةِ اى دقيق القَوائم مثل البيت ـ يريد مثل البيت من الشعر ـ وسائره ـ اى سائر الظليم من المُسُوح اى انه اسود ـ والخِدَبُّ الضَخمُ والشَوقَبُ الطويل ـ والخَشِبُ الغليظ الجافي والخِشاب بطون من بني تميم لقب لهم ـ قال الشاعر جرير بن الخطفي *

أثعلبةَ الفوارسِ أم رِياحاً ـ ٢

عَدَلتَ بهم طُهَيَّةَ والخِشابا

وقد سموا خُشبانَ ومن هذا اشتقاقه *

والشَّخبُ والشُخبُ ما خرج من الضرع من اللبن اذا احتلبته ـ شَخَبٌ وشَخَبٌ الشَخبُ المصدر والشُخبُ الاسم ـ والشُخبَةُ الدُفعة من اللبن تخرج من الضرع ـ والجمع شُخَبٌ ـ ٣ والشِخاب اللبن لغة يمانية لاهل الجوف ـ ويقال تَشَخَّبَ الرجل بدمه ـ وكل شيء سال فقد شَخَبَ الدمُ وما اشبهه وربما سمى الدم شَخباً *

ب خ ص

(البَخَص) لحم العين يقال بَخَصَ عينه اذا اصابَ بَخصتها وبَخَصُ القدم لحم اَخمصها *

والخَبْصُ خلطك الشيء بالشيء ـ وبه سمى الخبيص

---

(١) من هنا الى تمام البيت ليس في ل ولا في ب — * (٢) في — ل — اوريا حاً * (٣) في — هـ الشخاب بالفتح *

ان شاء الله — يقال بَخَصْتُ الدقيق وغيره بالماء اذا خلطته *

والخِصاب نخل الدقل بلغة اهل نجد والخِصْبُ ضد الجدب مكان مخصب وخصيب — والخصيب لقب رجل من العرب — ورجل خصيب الجناب اذا كان واسع الرحل *

والصبخة لغة فى السبخة والسين اعلى *

والصخب اختلاط الاصوات يقال سمعت اصطخاب الطير اى اختلاط أصواتها — ورجل صخب وامرأة صخبة اذا كانا شديدى الصخب — ويقال حمار صخب الشوارب اى يردد نهاقه فى شواربه والشوارب مجارى الماء فى الحلق — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى *

صَخِبُ الشوارب لا يزال كأنه
عبدٌ لآل ابى ربيعة مُسبَعُ

وللمسبع مواضع المسبع الذى قد اهمل حتى صار كأنه سبع — والمسبع الذى قد وقع السبع فى غنمه والمسبع الدعىّ — قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

ان تميما لم تراضع مسبعا
ولم تلده أمه مقنعا

﴿ ب خ ض ﴾

(خضب) الشجر يخضب وخضب يخضب ويخضب اعلى اذا كان أخضر — قال ابو بكر واخضوضب الشجر ايضاً كذلك — قال ابو حاتم خضب يخضب وخضب يخضب لغتان جيدتان — وقال ابو بكر — ١ وأخضب الشجر ايضاً وانشد *

تسمع منها فى السليق الأشهب
معمعة مثل الحريق الملهب
الفارد الشوك الذى لم يخضب

وخضب الظليم فهو خاضب اذا احمرت ساقاه وأطراف ريشه من أكل الخضب — وكان ابو مالك فيما زعموا يقول خضب الظليم اذا أكل اليساريع فاحمرت قوادمه وساقاه واحدها يسروع وأسروع وهى دود كبار يشبه به الاصابع والخضاب من هذا اشتقاقه — والخضبة المرأة الكثيرة الاختضاب — وكف خضيب ومخضوبة والكف الخضيب نجم معروف وكان الاصمعي يقول فى بيت الاعشى *

أرى رجلا منهم أسيفاً كأنما
يضم الى كشحيه كفاً مخضبا

يريد كأن يده قطعت فقد ضمها الى كشحه وذكر الكف على تذكير العضو من الاعضاء — والمخضب فى بعض اللغات اناء يتوضأ فيه من حجارة *

﴿ ب خ ط ﴾

(خبط البعير) الارض بيديه اذا ضربها وكل شيء ضربته بيدك فقد خبطته وتخبطته وخبطته وفى التنزيل (يتخبطه الشيطان من المس) فسره ابو عبيدة يتخبطه كما يتخبط البعير — قال ابو حاتم الخباط داء كالجنون — والخبط ورق يخبط من الشجر — ٢ ويلجن — ٣ تعلفه الابل وهو الخبيط

(١) هذه الصيغة — من — ل * (٢) من هاهنا الى ويقال من — ل * (٣) فى هامش الاصل — قال الشيخ ابو العلاء التلجين ان يدق حتى يلزم بعضه بعضا و يبل بالماء * ايضاً

ايضاً ـ ١ و يقال في ارض بني فلان خَبْطة ـ من الكلأ
اى شئ يسير ـ و أخبط الرجل ابله اذا علفها
الخَبَط ـ و يقال اختبط فلان فلاناً اذا طلب
معروفه ـ قال الشاعر ـ زهير بن ابي سلمى *

وليس مانعَ ذى قُربىً ولا رَحِم
منه ولا مانعاً من خابطٍ وَرَقا

وربما سُمّيت المطيطة من الماء الباقية في الحوض
خَبِطة و يقال ما بقى في الوعاء ـ ٢ الاخبطة من
طعام او غيره *

وخَطَب الرجل خِطابةً فهو خطيب بيّن الخِطابة
واسم الكلام الخُطبة وخِطبة النساء بالكسر
وكذلك هو في التنزيل (لا جُناحَ عليكم فيما
عرّضتم به من خِطبة النساء) والله اعلم ويقال خطبَ
الرجل المرأة يخطبها فالمرأة خِطب وكذلك
الرجل وكذلك خِطّيبى على وزن فِعّيلى ايضاً
قال الشاعر ـ عدي بن زيد العبادى *

لخِطّيبى التى غدرت وخانت
وهنّ ذوات غائلة لُحينا

وأُمّ خارجة امرأة قد ولدت قبائل من العرب
كان يأتيها الرجل فيقول خِطب فتقول نِكح
وقالوا خِطب فتقول نِكح فضُرب بها المثل (اسرع
من نكاح أمّ خارجة) والخَطب الامر العظيم
والجمع خُطوب ـ والخِطاب مصدر خاطبته مخاطبةً
وخِطاباً ـ والخُطبة غُبرة ترهقها خُضرة ـ حمار
اخطبُ واتان خطباء ـ والاخطب طائر معروف
وهو مأخوذ من الخُطبة وهى اللون ـ واذا اشتدت
خُضرة الحنظل حتى يستحيل الى الغبرة فهو خُطبان
قال ابو حاتم قالت أم الهيثم الخُطبان من الحنظل الذى
فيه خطوط سُودٌ *

و طَبَخت الشيء أطبُخه ـ وأطبَخه طبخاً ـ والشيء
طبيخ ومطبوخ ـ وطبَخته الهواجر اذا لوّحته
والطباخة صناعة الطبّاخ ـ والمِطبخ الاناء الذى
يُطبخ فيه القدر وما اشبهها ـ والمَطبخ الموضع
الذى يُطبخ فيه ـ والطُّباخة ما فار من رُغوة
القدر اذا طُبخ فيها وهى الطُّفاحة والفُوارة
والطبيخ والبِطّيخ لغتان *

والمَبْطَخة موضع نبات البطيخ ـ الجمع مَباطِخ
وفى الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يُعجبه البطيخ بالرُّطب) واجاز ابوزيد والكوفيون
مَبطَخة ومَبطُخة ـ ومَبقَلة ومبقُلة ـ ومقبَرة
ومقبُرة *

ب خ ظ

اهملت في الثلاثي *

ب خ ع

(بَخَع) نفسه يَبخَعها بُخوعاً وبخعاً لم يتكلم الاصمعي
فيه وهو باخع اذا قتلها غمّاً ـ وبخَع بالحق اذا
اعترف به *

وبَخَع الرجل في المكان اذا دخل فيه واحسب
ان هذه العين همزة لان بنى تميم يحققون ـ ٣
الهمزة فيجعلونها عيناً فيقولون هذا خِباعنا

(١) من هنا الى و يقال من ل ـ * (٢) فى ب و ل ـ في الاناء * (٣) في ب و ل ـ يخففون فتأمله *

يريدون خباؤنا – ويقولون فَعلتُ كذا وكذا عن
فَعلتَ كذا وكذا – يريدون ان فعلتَ – وانشد
لذى الرُّمّة *

أعن ترسّمتَ – ١ من خرقاء منزلةً
ماءُ الصبابة من عينيك مسجومُ

يريدون أأن ترسمتَ – وانشد ابو حاتم لرجل من
اهل اليمامة يُخلّ مجنون بني قيس *

فَعيناشِ عيناها وجيدُشِ جيدُها
سوى عَنّ عظمَ الساقِ منشِ دقيقُ

وجارية خُبَعَة" طُلَعَة اى تختبى تارة وتبدو
اُخرى *

﴿ ب خ غ ﴾

اهملت فى الوجوه كلها وكذلك حالها مع الفاء *

﴿ ب خ ق ﴾

بَخِقَت عينه تَبخَقُ بَخَقاً اذا انخسفتْ والعين باخِقة"
والرجل أبخقُ والانثى بخقاء – قال الراجز
رؤبة *

كسر من عينيه تقويمُ الفُوقْ
وما بعينيه عواويرُ البَخَقْ

العُوّار الرّمص – وامرأة بَخُوق نعت" مذموم
وهو ان يسمع لها خَبَق" عند النكاح اى صوت
مما هنالك – وفرس خِبَقّ" وخِبِقّ وهو السريع
وفى ترقيص النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحسين
ابن على رضى الله عنهما (خِبِقّه خِبِقّه ترقَّ عينَ بَقّه)
بالخاء المعجمة واصحاب الحديث يروونه بالحاء *

﴿ ب خ ك ﴾

اهملت فى الوجوه *

﴿ ب خ ل ﴾

(البُخلُ) والبَخَلُ لغتان ورجل باخلٌ وبخيل
والمَبخَلةُ الشيء الذى يحملك على البخل – وفي حديث
النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الولدُ مَجبنةٌ ٢ – مَبخَلة")
وجمع بخيل بُخلاءُ – وجمع باخل بُخّالٌ *
ورجل" أبلخُ – وهو المتكبر قال ابو زيد لم اسمعه
في المؤنث – قال الراجز *

بساميات من قروم بُذَّخِ – ٣
بكل قرمٍ للقروم مِصمَخِ
أبلخَ لا بْن وهو فوق الابلخ

لا بل ولا بن واحد – وانشد *

يقول اهل السوق لما جينا
هذا وربِّ البيت اسرائينا

ويروى – هذا وعهد الله – اراد اسرائيل لانه جاء
بضَبٍّ يبيعه فقيل هذا قد مُسخ من بنى اسرائيل
والبليخ موضع لا احسبه عربيا صحيحاً *
والخَبَلُ والخَبْلُ اصله من الجنون لان الجنّ يُسمّون
الخابل ثم سمّوا العاشق مخبولاً تشبيهاً بذلك – والخَبال
اصله من النقصان مثل التباب ثم صار الهلاك خَبالاً
وزعم المفسرون في قوله عزّ وجلّ (لو خرجوا فيكم
ما زادوكم الا خبالاً) اى وهناً هكذا قال

(١) ن – توسمت * (٢) في ب – ول – الولد مبخلة مجهلة مجبنة * (٣) فى – ل – بساميات
لقروم البذخ – وفيه ايضا – ابلخ لابن هو فوق الابلخ *

ابو عبيدة

ابو عبيدة — وقال آخرون ان طينة الخبال موضع في جهنم والله اعلم — ورجل مخبول ومُختبَل والخَبال داء يصيب الانسان يسترخي منه مفاصله وأخبلتُ الرجل اذا اعطيته عن غير سؤال — قال زُهير *

هنالك ان يُستخبَلوا المالَ يُخبِلوا
وان يُسئلوا يُعطوا وان يَيسِروا يغلوا

اى يشترون بالغَلاء — واهل اليمن يقولون للرجل اذا رَثوا له من عيب فيه (تَخباليه من كذا وكذا) اَخرَجوها مخرجَ حنانيه — وهذَاذَيه وماشبه ذلك *

والخِلبُ غِشاء القلب هكذا يقول بعضهم — وقال آخرون بل الخلب لَحمةٌ لاصقة بالكبد وقريبة منه فلذلك قالوا — تَخلبَه الحُبُّ اذا بلغ الى ذلك الموضع منه — قال الراجز *

يا بِكرَ بِكرَين ويا خِلبَ الكبد
أصبحتَ مني كذراعٍ من عَضُد

ومِخلبُ الطائر والسبع معروف لانه يَخلِب به اى ينتزع به — وكان ابو عبيدة يقول خَلَبَ يَخلُبُ ويَخلِبُ وبذلك سُمّيَ المنجل مِخلباً — والخُلبةُ الخُصلةُ من الليف — والجمع خُلبٌ — قال الشاعر يصف ثوراً طَردته الكلاب وزعمت عبد القيس انها لها وادّعتها الازد *

غُبار ه في اثره ساطِعٌ
مثل رشاء الخُلبِ الأجوَدِ

وكان الاصمعي — يقول انشدني ابو عمرو بن العلاء هذه القصيدة — وهي احسن شيء قيل في الغبار — والخِلابةُ الخَديعةُ — ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا خِلابَة) ورجل خَلَبوتٌ الذكر والانثى فيه سواء — قال الشاعر *

مَلَكتُم فلماً أن مَلكتمُ خلبتُم
وشرّ الرجال الخالب الخَلبوتُ — ١

ومن امثالهم (اذا لم تَغلب فاخلُبْ — ٢) اى فاخدع والبرق الخُلَّبُ من هذا اشتقاقه كانه يخدع ولا مطر فيه — وامرأة خالبةٌ وخَلاّبةٌ خَداعة حُلوة الكلام — قال الشاعر — النمر بن تولب العكلى *

بان الشباب وحُبُّ الخالب الخَلبَه — ٣
وقد بَرِئتُ فما في النفس من قَلَبَه

اى من علةٍ — وامرأة لُباخيةٌ تامّة الخلق والجسم واصل هذا الفعل نُماتٌ *

﴿ ب خ م ﴾

أُهملتْ *

﴿ ب خ ن ﴾

(رجل بَخِنٌ) وبَخنٌ اذا كان طويلا *
وخَبنتُ الثوبَ اخبنه خَبناً اذا كسرته ثم خطته ليقصر — وكل ما قبضتَه اليك فقد خَبنتَه — والخُبنةُ

(١) بهامش الاصل — اى الخدّاع المكّار * (٢) هذا المثل رواه جماعة هكذا والذى ذكره ابن الانبارى اذا لم تغلب فاخلب بالعين مهملة وفسره فقال اذا لم تقوعلى عدوك فتؤثر فيه فاختدعه * (٣) في ه — وحبُّ الخالة الخلبة — وفي ن — فما في الصدر من قلبه *

الحجزة يتخذها الرجل في ازاره فيحمل فيها الشيء * والخَنَبُ مصدر خَنِبَ يخنَب خَنَباً — وهو شبيه بالخُنان في الانف — والاخنابُ الفروج بين الاضلاع الواحد خِنْبٌ — والأخناب ايضاً واحدها خِنَبٌ وهو باطن الركبة — والخِنّابتان ما عن يمين الأرنبة وشمالها — وفرس خِنّابٌ طويل — قال تابط شرا *

لما رأيت بني نفاثة أقبلوا
يشلون كل مقلص خناب — ١

يُشلون اي يزعجون — ٢ والمقلص القوس — واخنب القوم فهم مخنبون اذا هلكوا *

ورجل نَخْبٌ ونَخِبٌ ومنخوبٌ اذا كان ضعيف القلب وكلمته فنخب عني اذا كلّ عن جوابك والنَخْبُ كناية عن النكاح — وانتخبتُ الشيء انتخاباً اذا اخترته — واسم ما تنتخبه النُخبة نحو النصية والعيمة — ٣ وماشبهها — والنُّخبة الذبر في بعض اللغات*

والنبخ جدري الغنم الواحدة نبخةٌ — قال الشاعر كعب بن زهير *

تحطم عنها قيضها عن خراطم
وعن حدق كالنبخ لم يتفتق

القيض البيضُ الذي ينكسرُ عن الفرخ اي بيض كان — وعني بهذا البيت النعام الصغار — والنَبخُ نبتٌ يستعمله البحريون في سفنهم — ولا ادري أعربي هو أم معرّب *

بَ خَ وَ

(البَخْو) الرخو في بعض اللغات واذا كانت التمرة خاوية سماها اهل اليمن بخوةً — وبخت النار تبخو بخوا اذا خمدت * وللباء والخاء والهاء والباء والخاء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الباء والدال

(مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح)

بَ دَ ذَ

اهملت *

بَ دَ رَ

(غلام بَدرٌ) اذا تمّ شبابه وسمي القمر بدراً لتمامه فاما من قال انه يبادر الشمس فهذا لاادري ما هو والبَدرَةُ مسكُ السخلة وبه سميتْ بَدرةَ المال وبَدرٌ ماء معروف — وعين حَدرة بدرة حادّة النظر — وبادرة السيف شباته وبادرة الرجل — اقدامه وما بَدَرَ منه من قول او فعل فعجِل به — ٤ وبدرتُ الى الرجل تقدمتُ اليه وكذلك بادرتُ اليه وبادرتُ الشيء مبادرةً وبداراً اي عاجلته *

والبَرْدُ ضد الحر — ولي على فلان الفٌ باردٌ اي ثابت لا يزول — ومنه قول الراجز *

اليومُ يومٌ باردٌ سمومُه
من عجز اليوم فلا تلومُه — ٥

اراد ان سمومه ثابت لا يزول — والبَردُ النوم هكذا

(١) في هـ — يشبون* (٢) في هـ — يشبون اي يعجلون * (٣) في — هـ النصية بفتح النون و تشديد الياء والعيمة بكسر العين و فسرهما في الهامش بالشيء الذي تختاره * (٤) من هاهنا الى بادرت اليه — من ل *
(٥) في ب — تلومه وفي ن — اومه *

فسره ابو عبيدة في قوله عزّ و جلّ (لا يذوقون فيها بَرْداً ولا شرابا) وانشد ابو عبيدة *

بَرَدَتْ مَرا شِفُها عليّ فصدّني
عنها وعن قُبُلاتها البَرْدُ

يعني — ١ انها كانت نائمة فسكنت مَراشفها فامتنع من ان يقبّلها كراهة ان ينبهها — وبَرَدَ الشيء والحيّ اذا مات كأنه قد عدم حرارة الروح — والبَرودُ كل ما بَرَدتَ به شيئا مثل بَرود العين ونحوه — وبَردتُ الشيء أبرُده بَرداً وبرَّدتُه تبريداً اذا صيّرته باردا ولا يقال ابردته — قال الشاعر — مالك ابن الريب المازني — يرثي نفسه *

وعطّلْ قَلوصي في الركاب فانها
ستبرُدُ اكباداً وتُبكي بَواكيا

وقال الآخر — الحارث بن حلزة اليشكري *

ثم فاؤا منهم بقاصمة الظهر
ولا يبرُدُ الغَليلَ الماءُ

وقد جاء في الشعر أبردته وليس بمأخوذ به والبَرَدة التُخمة وكذلك فسر في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اى من داء البَرَدة والإبرِدة في وزن إفعِلة بَرد يجده الرجل في جوفه او في بعض اعضائه — والبُرْدُ الواحد من البرود — وبَردتُ الحديد أبرُده بَرْداً اذا حككته بالمبرد وما سقط منه البُرادة — والبَرْديّ نبتٌ يشبه القَصَبَ عربي معروف — قال الاعشي *

كبَرديّة الغَيل وسط الغَريف
ساقَ الرِصافُ اليها غَديرا — ٢

الغَيلُ الماء بين الحجارة — والغَيل ماء يجري بين الشجر والغريف ايضا شجر بعينه — قال الهذلي — ابو كبير *

أ مّن يطالبه يقل لصحابه
ان الغريف يجنّ ذات القِنطِر

والقِنطِرُ الداهية — والرِصاف — صخر ينضم بعضه الى بعض فيجري عليه الماء — والبَريد عربي معروف قال امرؤ القيس *

على كل مقصوص الذُنابى مُعاوِدٍ
بَريدَ السُرى بالليل من خيل بَربَرا

والابردان طرفا النهار — قال الشاعر — الشماخ *

اذا الأرطيُ تَوَسَّدَ أبرَدَيه
خدودُ جوازئٍ بالرمل عِينِ

يَصف بقرا وحشيّة يريد انها تتوسّد بالغداة غصون الارطى التي تلي المغرب فاذا دارت الشمس دارت معها الى ناحية المشرق فتوسّدت الغصون التي قد مالت الشمس عنها — والثور الابرد الذي فيه لُمَع

(١) هذا التفسير من — ب * (٢) بيت الاعشي مركب من بيتين وهما في ديوانه فالاول

كبرديّة الغيل وسط الغريف * اذا خالطَ الماءَ منها السرورا

والثاني

كأنّ جنيّاً من الزنجبيل * خالطَ فاها وَأرْياً مشورا
واسنطَ عانة بعد الرقاد * ساقَ الرِصافُ اليها غَديرا (ك) *

بياض و سواد لغة يمانية — واذا كان البياض في
ذنبه فهو اغصن بلُتيهم — والبردان موضع معروف
والبَرَدُ مايسقط من السماء — وسحابٌ بَرِدٌ وابرد
قال الشاعر *

كأنهم المَعْزَاءُ في وقع ابْرَدا

شبّه اضطرابهم في الحرب — واختلاط اصواتهم بوقع
البَرَد على المعزاء — وهي الارض تركبها حجارة
صغار وكبارٌ — والبُرُدُ جمع بُرْدة — ضرب من الثياب
فيه خطوط — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلي *

في (١) رَبْرَبٍ يَلَقٍ حُورٍ مَدامعُها
كأنهن بجنبَي حربةَ البُرُدُ

وتبريدُ اسم — وقد سمّت العرب ابرَدَ
وبرداً وبريدة وبُريداً — واحسب بُريداً بطناً
من العرب *

والدُبُر ضد القُبُل — والإدبار خلاف الاقبال
وامسِ الدابر الذاهبُ — وانشد الاصمعي — عن
عيسى بن عمر *

وابي الذي ترك الملوكَ وجمعهم
بصُهابَ هامدةً كامسِ الدابرِ

صُهابُ قرية بفارس — ودَبَرَ السهمُ الهدفَ يدبُره
دَبراً ودُبوراً اذا سقط وراءه — وقد قرئ
(وادبارَ السجود وادبارَ السُّجُود) فمن قرأ إدبار فهو
مصدر ادبرَ يُدبر اِدباراً — ومن قرأ اَدبار فهو
جمع دُبر والله اعلم — والدَبْرُ النحلُ — واحدها
دَبْرة — قال الشاعر *

ومُجلجلٍ دانٍ زَبَرْجدُه
حَدِبٍ كما يتحدّبُ الدَبْرُ

والدبارُ واحدها دبارة — وهي التي تسمى
بالفارسية الكُرْدَ (٢) قال عوف بن عطية
ابن الخرع *

يَشُقُّ الاَحِزّةَ سُلّافنا
كما شقّق الهاجريُّ الدِبارا

ويقال (مايعرف فلان قبيله من دبيره) قال الاصمعي
القبيل ما فتلته الى قدام — والدبير ما فتلته الى خلف
ورجل مقابل مُدابرٌ اذا كان كريم النسب من قبل
ابويه — وشاةٌ مقابَلةٌ مُدابَرةٌ فالمقابَلة التي
تُشقّ اذنها من قبل وجهها — والمدابَرة التي
تُشقّ اذنها من قبل قفاها — وكذلك هي من
النوق (٣) والدابرة دابرة النسر — وما اشبهه
من الطير وهي الاصبع التي في مؤخر رجله — والجمع
دوابر ودابرة الانسان عرقوبه — قال الشاعر
وعلة بن الحارث الجرمي *

فدىً لكما رِجليّ أُمي وخالتي
غداةَ الكُلاب اذ تُحزّ الدوابرُ

ويقال (جاء فلان بمال دَبْرٍ ودِبْرٍ) اذا جاء بمال كثير
ويقال (اجعل هذا الامر دَبْرَ اذنك) اي خلف اذنك

(١) في — ل *

فسمعت نبأة منها فآسدها * كأنهن لدى انسائه البرد

(٢) في هـ — الكُردة وفي ب — وهي المشارات بالنبطية * (٣) في ب و ل — الابل *

والدَّبَرَ

والدَّبَرِ قطعة تغلظ في البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينصبُّ عنها — والدَّبَرة في ظهر البعير وغيره معروفة والجمع دَبَرٌ — بعير أَدْبَرُ ودَبِرٌ كما قالوا أَجرب وجَرِب — وتقول العرب (أَدْبَرَ ينجُّ ظهره) اذا كثر الدبر على ظهره — ودُبارٌ اسم يوم احسبه يوم الاربعاء — والدَّبُور الريح المعروفة وسُمِّيت دَبوراً لانها تجيء من دبر الكعبة هكذا يقول الاصمعي — وقال يقال دَبَرَت الريح تدبُرُ دُبوراً اذا صارت دَبوراً — وبنو دُبير حيٌّ من العرب وعدي الأَدبر رجل من سادات العرب وحُجْرُ بن عدي الادبر الذي قتله معاوية — وسمي الادبر لانه طعن مُوَلّياً وله حديث — ويقولون على فلان الدَّبارُ كما يقولون العفاء اي انقطاع الاثر — وتدابر القوم اذا تقاطعوا — وتعادَوا قال ابو عبيدة — لا يقال ذلك الا في بني الاب خاصة — وعبدٌ مُدَبَّرٌ معروف اذا قيل له اذا متُّ فانت حرٌّ — والدَّبَران وهو الذي يقال له حادي النجم معروف عندهم — وهو من النُّحوس وانما سُمّيَ الدبران لانه يدبر الثريا وهو يسمى المجدَح ايضاً * ورجل — مُدَرَّبٌ بصير بالامور مُجَرَّبٌ لها والدُّرْبَةُ العادة — والدرب الباب عربي معروف * والرُّبدَة لون أكدر من الوُرقة — نعامةٌ ربداءُ وظليم أَربدُ — قال الشاعر — الاعشى *

او صعلةٌ بالقارتين تروَّحتْ
رَبْداءُ تتبعُ الظليم الأَربدا

وسيف ذو رُبد — (١) اذا كنت ترى فيه شبه غبار او مدبٍّ نمل او اثراً — ويقال رُبد السيف فِرِنده والتمر الربيد الذي قد نضد في جرّته ونضح عليه الماء — وتربّد وجهه اذا احمارَّ حمرة فيها سواد عند الغضب — والمِربد الموضع الذي تحبس فيه الابل وغيرها واشتقاقه من قولهم رَبدَ بالمكان اذا اقام به — قال الشاعر *

عَواصِيَ الا ما جعلتُ وراءها
عَصا مِربَدٍ تغشى نُحوراً واذرُعا

وقال قوم بل المِربدُ الخشبةُ او العصا التي تعترض صدور الابل فتمنعها عن الخروج — والمِربدُ فَضاءٌ وراء البيوت يرتفق به — ومِربَدُ البصرة من ذلك سمي لانهم كانوا يحبسون فيه الابل واهل المدينة يسمّون الموضع الذي يُجفَّفُ فيه التمر مِربدًا وهو المِسطح في لغة اهل نجد * والإِردَبُّ مكيال زعموا بمصر عربي معروف — (٢) والقناة التي يجري فيها الماء في بطن الارض اردَبٌّ — وما ادري ما صحته *

ب د ز

(الزَّبَدُ) زبد البحر وزبد البعير وغيره — والزُّبْدُ معروف — والزُّباد ضرب من النبت — وزَبَدتُ الرجل ازبُدُه زَبدًا اذا رضخت له من مال او غنيمة وبنو زُبيد بطن من العرب منهم عمرو بن معديكرب

(١) من هنا الى ويقال من ب — ول * (٢) ن — ويقال للقناة *

و اسمه عصم ــ و انما سمى زُبيدًا لانه قال من زبدنى رِفده اى من يخالفنى ــ وزَبيد موضع باليمن وزُبيدان ــ ١ موضع وقد سمت العرب زِبدا ــ ٢ وزُبيدا وزابدا ومزبّدا ــ وانشد لراجز *

لا تيأسنّ ان قونت بزبده

ليس باكّال كاكل العبد

ولا بنوّام كنوم الفهد

وزبّدت المرأة القطن اذا نفشته ــ والزّبادة الدابة التى تحلب الطيبَ احسبه عربيا انشاء الله *

﴿ ب د س ﴾

(الدَّبْسُ) والدِبسُ جميعا ــ وهو عسل التمر يقال دِبْسٌ ودِبِسٌ ــ ويسميه اهل المدينة الصقر وربما سمى عسل النحل دِبسًا بكسر الدال والباء والدُبسة حمرة كدرة اقل سوادا من الطحلة وعنز دبساء ــ وتيسٌ ادبسُ وهو يستعمل فى شيات الخيل ايضا ــ والدُبسى طائر من الحمام الوُرق معروف ــ والدِباساء فعالاء الاناث من الجراد الواحدة دِباساءة ــ قال الراجز *

أقسمتُ لا اجعل فيها حنظبا

الا دِباساءة فى المِقنبا

قال ابو بكر ــ المِقنبُ ههنا الكساء الذى يجعل فيه الجراد *

ويقال (ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ) فالسَبَدُ الشعر واللبد الصوف هكذا يقول بعض اهل اللغة *

ويقال (فلان سِبدُ اسبادٍ) اذا كان داهية دواهى ــ والسَّبَنْدَى النمر وانما سمى بذلك لجرأته النون والالف زائدتان ــ وانما أخذ من السَّبْد وهو الداهية ــ وسبّد الرجل رأسه اذا استقصى حلقه ــ وسبّد الفرخ اذا بدا ريشه وشوّك والسبدة العانة يكنى بها عنها ــ والسُّبَدُ طائر لين الريش فاذا اصابه ادنى ندى قطر ريشه ماءً قال الراجز *

فى كل يوم عرشها مقيلى ــ ٣

حتى ترى المئزر ذا الفضول

مثل جناح السُبَد الغسيل

﴿ ب د ش ﴾

(ارض مَدبوشة) اذا اكل الدَّبا والجراد نبتها ــ قال الراجز ــ رؤبة *

جاؤا بأخراهم على خنشوش

فى مُهوئنّ بالدبا مدبوش

قال ابو بكر ــ اول مايكون الجراد دَبًا فاذا نزا فهو كُتفان فاذا تلوّن وصار فيه لونان فهو خيفان فاذا اصفرّت الذكور واحمرّت الاناث فهو الجراد *

﴿ ب د ص ﴾

اهملت *

﴿ ب د ض ﴾

(الضَّبدُ) لغة فى الضمد ــ ضبّدتُ الرجل تضبيدا اذا ذكرته بما يُغضبه *

(١) فى ل ــ زبيدات * (٢) فى ل ــ زَبدا بفتح الزاى * (٣) الرواية المعروفة ــ أكل يوم عرشها مقيلى *

ب د ط

اهملت في الثلاثي وكذلك الظاء *

ب د ع

(بَدعتُ الشيء) اذا انشأته والله عز وجل بديع السموات والارض اي منشئها — وبَدَعتُ الركيّ اذا استنبطتها ركيٌّ بَديعٌ حديثة الحفر وقول العرب (لست ببدع في كذا وكذا) اي لست باول من اصابه هذا وهو من قوله عزّ وجلّ (قُلْ ما كُنتُ بِدْعاً من الرُسُلِ) والله اعلم بكتابه — وكل من احدث شيئا فقد ابتدعه والاسم البِدعةُ — والجمع البِدَع — ويقال أُبدِعَ بالرجل اذا كَلّت راحلته وانقُطع به — وفي الحديث (ان صاحباً لنا اُبدِع به)

والبُعد ضد القُرب — وبَعدُ ضد قبلُ — وقول العرب فلان غير بعيد وغير بَعَد سمعها ابو زيد من العرب وبَعُدَ الرجل يَبعُدُ بُعدًا من النأى فاذا امرتَ قلت اُبعُد — وبَعِدَ يَبعَدُ بَعدًا من قولهم ابعَده الله فاذا امرتَ قلتَ ابعَد — قال الشاعر دريد بن الصِمّة الجُشَمي *

صَبا ما صَبا حتى علا الشيبُ رأسه
فلما علاه قال للباطل ابعَدِ

والبِعادُ مصدر باعَدته مباعَدةً وبِعادًا *

والدَعبُ الدفع — وربما كُني به عن الجماع فقيل دَعَبها دَعباً — والدَعبُ والدعابَة من المزاح معروف — والدُعبب تمر نبت وستراه في موضعه وطريق دُعبُوبٌ سهل — قال الشاعر — جنوب اخت عمرو ذي الكلب الهذلي *

كل امرئٍ بطوال العَيش مكذوبُ
وكل مَن غالَبَ الايامَ مَغلوبُ
وكل حيٍّ وان طالَت سلامتهم
يوماً طريقهم في الشرّ دُعبُوبُ

والدُعبوبُ ضرب من النمل اسود — والدُعبوب حبٌّ يختبز ويؤكل — ويقال فرس دُعبُوب اذا كان نشيطا مَرِحاً عن ابي زيد *

والعَبدُ ضد الحُرّ واصل العبد من قولهم طريق مُعَبَّدٌ اي مذلّل — وقد استقصينا شرح هذا في (كتاب الاشتقاق) والعَبدُ وادٍ معروفٌ في جبال طيئي — وجمل مُعَبَّدٌ مَطليٌّ بالقطران — والتعبيدُ له موضعان — يقال عَبَّدتُ الرجل اذا ذللته حتى يعمل عمل العبد وهو حرٌّ وعَبَّدتُ القوم اتخذتهم عبيدًا وهكذا فسره ابو عبيدة في قوله جل ثناؤه (أَنْ عَبَّدتَ بني اسرائيل) اي اتخذتهم عبيدا — والمعبَّد في موضع آخر المكرَّم والمعظَّم كانه يُعبَد — قال الشاعر حاتم طيئي *

تقول الايا امسك عليك فانني
ارى المال عند الباخلين معبَّدا

اي مكرَّماً — والعَبَدَةُ صلابة الطيب — والعِبِدَّى عِبِدَّى ويقصر جمع العبيد — والعِبادُ قوم من قبائل شتى من العرب اجتمعوا على النصرانية فانِفوا ان يتسمّوا بالعبيد فقالوا نحن العباد — والعَبَدُ الاَنَفَة — عَبِدَ الرجل من كذا وكذا اذا انف منه — وفي كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام (عَبِدْتُ فَصَمَتُّ) اي انفت فسكتُّ — وفسر ابو عبيدة قوله جلّ ثناؤه (فأنا

اوّل العابدينَ) اى الآنفين الجاحدين — ومنه قول الشاعر — الفرزدق *

اولئك قومٌ ان هَجَوني هجوتُهم
و اعبدُ ان تُهجىَ كُلَيبٌ بدارمِ

وقد سمّت العرب اعبدَ ومَعبدًا وعبيدة وعبدا وعُبادة وعبَّادًا وعُبادًا — وكل هذا مشتق من التذلل الاعُبادة فانه مشتق من الانفة — وتعبدت الرجل اذا تذللت له — و عَبُّودٌ موضع او اسم رجل — و عبدان اسم رجل — قال الشاعر *

يابنى المنذر بن عبدان والبطنةُ
مما تُسَفِّهُ الاحلاما

و عِبديد الفرساني رجل من فرسان — و فرسان بطون تحالفت ان تُنسَبَ الى هذا الاسم و رضوانه كما تراضت تنوخُ بهذا الاسم — و هى قبائل شتى و عِيدان ماء معروف بناحية اليمن — قال الشاعر النابغة ١ — *

فهل كُنتُ الا نائياً اذ دعوتَني
كماء عِيدان المُحلأِّ باقره

و هو ماء — ٢ كان للعماليق و عاد او بعض عاد وله حديث طويل — وقد سمّوا عِبديدا — وليس من هذا فعليل من العبد *

و العَدَاب الارض السهلة القليلة التراب يخلطها رملة الواحد و الجمع سواءٌ يقال ارض عَدابٌ و ارضون عَدابٌ — و انشد ليزيد بن خذّاق العبدي *

اذا ماقطعنا رملةً و عَدابها
فانّ لنا امراً اَحذَّ غموسا — ٣

ب د غ

(البدغ) من قولهم بَدِغ الرجل يَبدَغ بَدَغاً اذا تَلَطّخ بشرٍ — قال الراجز — رؤبة *

والملِغ يلكَى بالكلام الاملغ
لولا دَبوقاءُ استه لم يَبدَغِ

يعني — قيس بن عاصم — وكان لقب رجل من سادات العرب البدِغ لغدره — والابدغ احسبه موضعا *

و الغُدَبة لحمة غليظة شبيهة بالغُدّة في غلصمة الدابة ورجل غُدبٌ اذا كان جافيا غليظاً والغُندبتان لحمتان في باطن الاذن النون زائدة ويقال الغُدُبة لحمة *

و الدَّبغ معروف — قالوا دَبغَ يَدبُغُ دَبغاً — و قالوا يَدبَغُ و المسك دَبيغٌ و مدبوغ — و الصناعةُ الدِباغةُ — و الدَبّاغ فعَّال — وقد سمت العرب دابِغاً — قال الشاعر *

و انّ امرأً يهجو الكرام ولم يَنل
من الثأر الا دابغاً للئيمُ

و هو رجل معروف من ربيعة — و المَدبَغةُ الموضع و يقال المدبُغةُ ايضاً *

ب د ف

اهملت *

ب د ق

(الدبِق) معروف يصاد به الطير — و قالوا الطِبقُ

١) في هـ — الحطيئة * (٢) في هـ — وهوماء كان للقمان بن عاد اولبعض عاد * (٣) ن— احدّ *

في بعض اللغات — وكل ما تمطّط — وامتدّ — ١ فهو دبوقاء ممدودة — قال الراجز *

لولا دَبُوقاءُ أستِه لم يَبدَغ

ب د ك

(الكَبِدُ) معروفة ويقال كِبْدٌ ايضاً — والكَبَدُ مصدرُ كَبِدَ يكبَد كَبَداً — اذا اشتكى كَبِدَه — والاكبد ايضاً الواسع الجوف — فرس اكبدُ والانثى كَبْداء — وقوس كَبْداء تملأ مجسها كف الرامي اذا قبض عليه — والكُبادُ وجع الكبد — وفي الحديث (لا تعبّوه عَبّاً فانه يورث الكُبادَ) وكابدت الشيء مكابدةً وكِباداً وهو مقاساتك اياه في مشقّة — والكَبَدُ الشدّةُ والمشقّةُ ومنه قوله تعالى (لقد خلقنا الانسانَ في كَبَدٍ) هكذا فسره ابوعبيدة في التنزيل والله اعلم وتكبّدَ اللبنُ وغيره من الشراب اذا غَلُظَ وخثُرَ وتكبّدت الشمس في السماء اذا توسّطتها — وكل شيء تكبّد شيئا فقد توسطه *

ب د ل

(بَدَلُ الشيء) غيره وكذلك بَديلُه — والأبدالُ زعموا واحدهم بَديلٌ — وهوا حد ما جاء على فعيل وافعال — وليس في كلامهم فَعيلٌ وافعالٌ من السالم الا احرفٌ — شريفٌ واشرافٌ — وفنيقٌ وافناقٌ وبَديلٌ وابدالٌ — ويتيمٌ وأيتامٌ — ونصيرٌ وانصارٌ وشهيدٌ واشهادٌ — فاما الابدالُ فزعموا انهم سبعون رجلا في الدنيا لاتخلومنهم الدنيا اربعون رجلا في الشام وثلاثون في سائر الارض — وانما سمّوا ابدالا لانه اذا مات الواحد منهم ابدلَ الله مكانه آخر — وبادلتُ الرجلَ مُبادلةً وبدالا اذا اعطيته شَروى ما تأخذ منه — ٢ والبآدِلُ لحم الصدر واحدتها بأدَلةٌ — قال الشاعر — زينب بنت الطثرية ترثي اخاها *

فتىً قُدَّ قَدَّ السيف لا متضائل

ولا رِهلٌ لَبّاتُه وبآدِله

ومشت المرأة البادِلةَ اذا مشت فحرّكت اعطافها كمشي القِصار اذا اسرعن *

والبَلَدُ معروف — والبِلادُ جمع بَلَد وبلدة ايضاً وبلدةُ النحر وسطه — وربما سميت البُلْجةُ بلدةً والبلدة منزلٌ من منازل القمر — وتَبلّدَ الرجلُ من هذا اذا لحقته حيرة فضرب بيده على بلدة نحره والبَلَدُ الاثرُ في البدن وغيره — والجمع ابلادٌ ورجل بليد بيِّن البَلادة ضد النحرير — وكان الاصمعي يقول النحريرُ ليس من كلام العرب هي كلمة مولدة ورجل ابلد غليظ الخلق — وابلدَ الرجل إبلاداً مثل تَبلّدَ سواءٌ *

ودَبَلَ الشيءَ يدبُلُه — ويدبِله دبْلا اذا جمعه — ودبل اللقمة من الثريد وغيره اذا جمعها باصابعه ليأكلها والدَوبلُ الحمار الصغير — وكان لقب — ٣ الاخطل ذو بلاً — قال جرير *

(١) ن — تمدّد * (٢) من هنا الى آخر المادة ليس في ل ولا في ب * (٣) وقد ذكر ابو العباس المبرد وغيره ان الدوبل الخنزير ويقال ولد الخنزير — قال وبه سمي الاخطل *

بكى دَو بلٌ لا يُرقِئُ الله دمعه

الا انما يبكي من الذل دو بلُ

ودَبيل موضع ويُجمع دُبلاً ـ قال الراجز العجّاج *

أذاك ام مُولّعٌ مُوشّىٌ

جادله بالدُبلِ الوَسْميُّ

وقالوا دَبيلٌ ها هنا نَبتٌ ـ والدَبْلة والدُبَيلة داء مجتمع في الجوف واشتقاقه من دَبلتُ الشيءَ اذا جمعته * والدُلْبُ خشب معروف عربي ـ ويسمى العيثام *

واللِبدُ معروف ـ وَلبدَ الرجل ـ والبَدَ اذا لصق بالارض من فزع ـ وطير يسمى اللُبَدَ لانه يلصق بالارض فيخفى ـ واَسدٌ ذو لِبَد اذا تكاثف وبره على منكبيه ـ ولُبَدٌ اسم آخر نُسور لقمان ومن امثالهم (طال الأبدُ على لُبَدٍ) وكل شيء تَراكم فقد تَلبدَ ـ واللِبدَ بطون من بني تميم لقب لهم لانهم تحالفوا على بني ابيهم فتلبدُوا عليهم ـ وتَلبّدَ الرجل في بني تميم اذا اقام فيهم ـ واللُبادى ضرب من النبت وقد سمت العرب لَبيدًا ولُبيدًا ولاَبدًا ـ قال ابوعبيدة اشتقاق اسم لبيد من جُوالق ـ والجُوالق ايضاً يسمى لَبيدًا ـ وكذلك الخُرْج وفي الحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لِلبيد (يا جُوالِقُ انت قاتِلُ اخيه قال نعم) ويقولون هو آمنعُ من لِبدة الأسدِ وهي الزُبرَة من الشعر المتراكم بين كتفيه ـ (١) واللِبَدُ كل ما لَصِق وتراكبَ بعضه على بعض ومنه قوله عزّ وجلّ (كادُوا يَكونونَ عليه لِبَدًا) اى مُتراكِبٌ بعضهم على بعض من الازدحام والله اعلم ـ والتَلبيد شيء كان يفعله الحاج في الجاهلية وقد فعل في الاسلام وهو ان يعمد الرجل الى صمغٍ او شيء لَزِجٍ فيُلبِّدَ به شعره اذا اراد ان يحلقه للاحرام *

ب د م

اهملت في الثلاثي *

ب د ن

(البَدَنُ) بَدَن الانسان وهو جسمه والبَدَنُ الدِرعُ القصيرة ـ قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة *

تَخشخشُ اَبدانُ الحَديدِ عليهم

كما خشخشتْ يَبسَ الحَصادِ جَنوبُ

وكان ابوعبيدة يفسر قوله عزّ وجلّ (فاليومَ نُنجّيك بِبدَنكَ) اى نُلقِيك بنَجوةٍ من الارض وعليك بَدنُك اى دِرعُك لتُعرفَ بها ـ والبَدَنُ الوَعِلُ المُسِنُّ ـ قال الراجز يعني كلبة *

وضمَّها والبدَنَ الحقابُ

جِدّي لكل عامِلٍ ثَوابُ

الرأسُ والاَكرُعُ والاِهابُ

الحِقابُ جَبلٌ ـ وبَدُنَ الرجل اذا سمِن وبَدّن اذا ثَقُل عن سِنّ ـ وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فاني قد بَدّنتُ) اى ثَقُلتُ ـ قال الراجز حُميد الاَرقطُ *

(١) من هنا الى والتلبيد ليس في ب *

وكنت

وكنت خلتُ الشيبَ والتبدينا
والهمَّ مما يُذهل القرينا

واصحاب الحديث يقولون فاني قد بَدُنتُ وليس ذلك بشيء لانه ليس من صفته عليه السلام انه كان سميناً — والبَدَنةُ من الابل مثل الاضحية من الغنم والجمع البُدْنُ — وقد قرئ بهما جميعا وامرأة بادنٌ اى سمينةٌ *

فاما البَندُ — الذى يراد به علم الجيش فليس بالعربى الصحيح وقد استعمله المُولدون *

والنَدَبُ — الاثر فى الجلد نَدِبَ يَندبُ ندباً — قال الشاعر — ذو الرمة

تُريك سنة وجه غير مُقرفةٍ
ملساء ليس بها خالٌ ولا نَدَبُ

وجمع النَدَب انداب ونَدوب — قال الشاعر عبيد ابن الابرص الاسدى *

كأنها من حمير غاب
جَونٌ بصفحته نُدوبُ — ١

والنَدبُ قبيلةٌ من العرب — ورجلٌ ندب اذا كان معوانا منجدا — ينتدبُ للامور اذا ندب اليها والندبةُ من قولهم ندبت الرجل اندبه ندبا اذا قلت له يا فلاناه وبه سُميت الباكية نادِبةً ويقال للرجل — نَدبٌ وللمرأة نَدبةٌ اذا كانا سريعى النهوض فى الامور — ومنه اشتقاق نَدبةَ ونَدبة اسم ام خُفاف بن ندبة احد سود ان العرب وفرسانها — واذا ارى المتناضلان قالوا نَدبنا يوم كذا وكذا اى يوم انتدابنا للرمى — وتكلم فلان فانتدب له فلان اذا عارضه *

﴿ ب د و ﴾

(البَدوُ) خلاف الحضر — وبدَوتُ ابدو اذا ظهرتُ وبَدا الى الشيء بدواً وبُدُوّاً اذا ظهر لك — وكل شيء ظهر لك فقد بدا لك — قال الشاعر — ربيع بن زياد العبسى *

قد كُنَّ يَخبأنَ الوجوه تَستُّراً
فالآن حين بَدونَ للنُظّارِ

وبدالى فى الامر — اذا اضربت عنه بدوا وبداءً والدوب مصدر داب يَدُوب دَوباً فيمن خفف الهمزة — ومن همز قال دأب يَدأب دَأباً *

والوبدُ شدة المعاش وغلظهُ — قال الشاعر

بيضاءُ لم يَعدُها بؤسٌ ولا وَبَدُ

والاَوبَدُ — مكان وهذا الباب مستقصى فى الاعتلال تراه ان شاء الله *

﴿ ب د ه ﴾

(بَدهَه يَبدهُه) بَدهاً وهى المُبادهةُ والبَديهةُ وهو ان يفجأك امرا وتنشى كلاما لم تستعد له والبُداهةُ مثل البديهة ايضاً — وذو بَهدَى موضع *

والهَبدُ — استخراج الهَبيد وهو حَبُّ الحنظل يُصلَح حتى تخرج منه مرارته فيؤكل يقال (خرج الناس يتهبّدون) اذا خرجوا يفعلون ذلك وفى — ٢ — حديث عمر رضى الله عنه (فتملأ لها يُمينتيها من الهَبيد)

والهدبُ — كل شجر دقيق الورق نحو الاثل

(١) فى نسخة بعد هذا الشعر هو جمع نَدبٍ — وبها مش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء يروى غان بالنون وهو موضع والمعروف فى الشعر عانٍ بالعين واليه تنسب الحمر العانية * (٢) ن — وفى الحديث عن عمر فتملأ لنا *

و الظرفاء و ماشبههما ـ وهُدْبُ العين الشعر النابت
على الشفر والشُفرُ حرف الجفن ـ رجل اهدَبُ سابغ
هدُب العين وكذلك نسر اهدَبُ سابغ الريش
و يقال للشجر ايضاً اهدَب اذا كثر ورقه ـ ١
و هدب الثوب خيوط فى اطرافه الواحدة هُدبَةٌ
و قد سمتِ العرب هُدبَةَ وهَدّاباً ـ و الهيدبُ
المُتدلي من السَحاب كانه يمسُّ الارض ـ و الهيدَبى
ضرب من مشي الخيل ـ قال امرؤ القيس *

مشى الهيدَبى فى دَفّهِ ثم فرفرا

فرفرَ حرّكَ اللجام فى فيه ـ ٢ ـ و ابن هيدابَة
الكندى احد الشعراء الفرسان الغزبان وامه هيدابَة
سوداء ـ والهُدبدُ العشاء فى العين وهو الذى لا يبصرُ
بالليل ـ قال الراجز *

انه لايبرئُ داءَ الهُدَبِدْ
مثلُ القلايا من سَنام وكَبِدْ

و كذلك الهُدَبِد اللبن الخاثر ـ ولهذا باب ستراه
ان شاء الله *

ب د ى

اهملت *

تمّ الجزء الاول من اجزاء و الحمد لله كثيرا و صلى الله
على محمد النبي و آله الطاهرين وسلم تسليما ـ ويتلوه ان
شاء الله باب الباء و الذال *

باب الباء و الذال

مع الحروف التي تليها فى الثلاثي الصحيح *

ب ذ ر

(البَذرُ) بَذر النبات ـ و بَذّر الرجل ماله تبذيرا
اذا فرّقه ـ و بَذّر الله الخلق فرّقهم فى الارض
و بَذَّر موضع معروف ـ قال الشاعر ـ كثيرُ عزّة

سقى الله امواهاً عرفتُ مكانها
جُراباً و ملكوماً وبَذَّرَ والغمرا

و ذبَرتُ الكتاب اذبُره ذبراً اذا كتبته مثل
زبرته سواء هكذا فى بعض اللغات ـ و هُذيل تجعل
الزبرَ الكتابة و الذبر القراءة ـ قال ابو ذؤيب
الهذلى *

عرفت الديار كرقم الدوا
ة يذبُرها الكاتب الحِميَرى

و يروى يزبُرها *
ورجل ذَرِبُ بيّن الذرابة والذرَب اذا كان
حادّ اللسان ـ وكل شيء حددته فقد ذرّبته
و ذرِبَت المعدةُ اذا فسدت ـ والذرابةُ و الذربةُ
سواء ـ و الذرِبياءُ و الذرِبةُ اسم من اسماء الداهية
و الرِبذة خرقة يهنأ بها البعير و الجمع رِباذ
و ارباذ ـ و تسمى خرقة الحيض رِبذة تشبيهاً بذلك
و الربذة موضع *

ب ذ ز

اهملت ـ وكذلك حالها مع السين فاما هذه البقلة
المعروفة بالسذاب فعربية و لا اعلم للسذاب اسما
بالعربية الا ان اهل اليمن يسمونه الخُتفة ـ ٣ ـ وكذلك

(١) فى ل ـ اذا دقّ ورقه * (٢) ن ـ و هيدابة اسم ام ابن هيدابة الشاعر احد سودان العرب وفرسانهم و ذكر المجد ابن هيدبى الشاعر ـ بالياء وذكر فى هندب هندابة ام ابى هنداية (٣) فى ـ م ـ الختف وفى ـ ب ـ الخفت *

الخرز

الخرز الذي يسمى بالبسذ ١ — ليس له اصل في العربية * والوعاء الذي يسمى السبذة دخيل ايضاً *

ب ذ ش

(شذبت) العود اشذبه شذباً — اذا القيت ما عليه من الاغصان حتى يبدو — وشذبت الشيء تشذيباً فرقته — وشذبت الجذع اذا القيت ما عليه من الكرب — ورجل مشذب طويل وكذلك الفرس وكل طويل مشذب وتشذب القوم اذا تفرقوا والمشذب المنجل لانه يشذب به *

ب ذ ص

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ب ذ ع

(عذب الماء) وغيره اذا استساغ — والعذب ضد الملح والعذب كل مستسيغ من طعام او شراب — وجمعه عذاب — والعذيب موضع — وعذبة الرمح الخرقة التي تشد على رأسه — وعذبة اللسان طرفه — وعذبت الرجل وغيره تعذيباً — والاسم العذاب — وبات الرجل عاذباً وعذوباً — اذا كان ممتنعاً عن النوم جائعاً واعذب عن الشيء اذا امتنع عنه — وفي الحديث (فاعذبوا عن النساء) اي امتنعوا عن ذكرهن ٢ — والاعذبان الريق والخمر زعموا — وجمع عذب عذاب *

ب ذ غ

اهملت في الثلاثي — وكذلك حالها مع الفاء والقاف فاما هذا الذي يسمى البيذق فليس بعربي *

ب ذ ك

(الكذب) ضد الصدق — ورجل كذاب وكذوب وكذبذب وكذبذب وكذبذب وكذبذب وكيذوب وكيذبان وكيذبان كل ذلك في معنى الكذاب — قال الشاعر — جرية بن الاشيم — جاهلي *

واذا سمعت بانني قد بعتها ٣

بوصال غانية فقل كذبذب

وكذبت بالحديث كذاباً وتكذيباً — والكذاب مصدر كاذبته مكاذبة وكذاباً — وكذب الوحشي اذا جرى شوطاً ثم وقف لينظر ماوراءه — وحمل فلان فما كذب حتى طعن او ضرب اي ما وقف والاكاذيب احاديث الباطل الواحدة أكذوبة والكذوب النفس — قال الشاعر *

والحر قد دعوت فلم يجبني

واصدقه وتكذبه الكذوب — ٤

اي النفس — وتقول الرجل للرجل لامكذبة اي لا اكذبك وقرئ (فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) اي لا تقولون انك كذاب ولا يكذبونك — اي لا يصادفونك كاذباً وفي الحديث (المماذر مكاذب) اي لا بد ان يخالطها الكذب — وكذاب بني الحرماز راجز معروف — والكذابان مسيلمة الحنفي — والاسود العنسي — وكذلك قال كذب عليك كذا وكذا في معنى الاغراء اي عليك به — وقال يونس مرّ

(١) في — ل البسذ (٢) هكذا في ل — وفي هـ — عنهن * (٣) رواية ابي زيد بعته ويروى بعتهم * (٤) في ل — والحر

اعرابي برجل يعلفُ شاةً فقال كَذَبَ عليك البِزْرُ والنَّوى - وشكا عمرو بن معد يكرب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه المَعَصَ فقال كذب عليك العسل - والمَعَصُ ان تشتكي العَصَبَ من كثرة المشى والعَسلُ ان تمشى مشياً سريعاً شبيهاً بالعدو وهو من مشى الذئب عَسَلَ الذئبُ يعسل عَسَلاً وعسلاناً قال الشاعر - مُعقِر بن حمار البَارقي *

وذُبيانيّة اوصت بنيها
بأن كَذَبَ القراطفُ والقُرُوف

وقال لبيد

عَسَلانَ الذئب امسى قارِباً
بَرَدَ الليل عليه فنَسَلْ

❁ بَ ذَ لَ ❁

(بَذلتُ) الشيء اَبذُلهُ بذلاً اذا سمحتَ به-١ ورجل باذل لماله وبذّال بماله اى سخي به وابتذلت الشيء اذا امتهنته - والابتذالُ والبِذلةُ ضد الصيانة وبَذَلَ عرضه اذا لم يقه المدانس - وتبذّلَ اذا امتهنَ نفسه - والمِبذَلُ ثوبٌ تلبسه المرأة فى بيتها تتبذّل فيه والجمع مباذلُ - وقد سمّت العرب بَذّالاً *

وذَبَلَ العودُ وغيره ذُبُولاً وذبلاً وذبلت شفة الرجل ولسانه من عطش او كرب اذا يبست والرماح الذّ وابل سميت بذلك ليبسها ولصوق ليطها - والذبل عظام ظهر-٢ دابة من دواب البحر تتخذ منه النساء اسورة - قال الشاعر - جرير ابن الخطفى

ترى العَبَسَ الحوليَّ جوناً بكوعها
لها مَسَكاً -٣- من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ

والكوعُ طرف الرُسغ مما يلى الابهام - والرُسغُ مركب فى الكف - يصف جارية خادِمَةً - والعَبَسُ آثار البعر والبول على اعجاز الابل من خطرها - والذبالة الفتيلة والجمع -٤- ذُبلٌ - وذبالٌ *

ولَذَبَ بالمكان لُذوباً اذا اقام به ولا ادرى ما صحته

❁ بَ ذَ مَ ❁

(رجلٌ) ذو بذم اذا كان قوياً شديداً - وثوبٌ ذو بَذمٍ اذا كان كثير الغزل بجيلاً -٥

❁ بَ ذَ نَ ❁

(الذِئبُ) معروف اَذأَبَ يُذئبُ اِذآباً - وذَنَبُ الدابة معروف - وقال قوم الذُنابى والذَنَبُ سواءٌ - وقال آخرون بل الذُنابى مَنبتُ الذنب والاول اعلى - قال ابو بكر يقال ذَنَبُ الطائر وذُناباه وذَنَبُ الفرس وذُناباه والذَنَبُ فى الفرس اكثر - والذُنابى فى الطائر اكثر - قال الشاعر - النمر بن تولب *

جُمومُ الشدّ شائلةُ الذُنابى
تخال بياض غُرّتها سِراجا

والاَذنابُ الناس رُذالهم -٦- وذَنَبةُ الوادى والنهر آخره وكذلك ذُنابته - والمِذنَبُ والجمع مَذانبُ مجارى الماء من التلاظ الى الرياض - والذَنائب موضع بنجد - قال الشاعر *

(١) من — ورجل باذل الى بماله من — ل * (٢) فى هـ — عظام دابة * (٣) فى هـ — مسك * (٤) فى هـ — والجمع الذبال وقالوا الذبال * (٥) بهامش الاصل — اى غليظا * (٦) ن — ارذالهم *

فلو نُبِشَ المقابرُ عن كُلَيب
لأُخبرَ بالذنائب ايُّ زِير

البيتُ لمهلهل التغلبي وكان اخوه كليب يسميه زِير نساء — وهو الذي يخالطهن كثيراً — يقول ليس عنده غناءٌ فلما قتل كليب طلبَ المهلهل بثأره فقال فيما يفتخر هذه القصيدة — والذِنابُ خيطٌ يشدُّ به ذنب البعير الى حقبه لئلا يخطر فيملأ راكبه — والذَنوب الدلو قال الراجز *

لنا ذَنوبٌ ولكم ذَنوبُ
فان ابيتم فلنا القَليبُ

والذَنوبُ في التنزيل قال ابو عبيدة هو النصيب والله اعلم — واحتجَّ بقول الشاعر — علقمة بن عبدة

وفي كل حيٍّ قد خَبطتَ بنعمة
فحقَّ لشأسٍ من نداكَ ذَنوبُ

وذَنَّبَ الجراد اذا غرَّزَ ليبيضَ — وذَنَّبَ الضبُّ اذا خرج من جحره بذنبه مُوَلِّياً — والذنبانُ ضرب من النبت — وذَنَّبَ البسر واذنبَ اذا ارطبَ مما يلي اقماعه وهو التذنوبُ — قال الراجز *

فَعَلِّق النوطَ ابا محبوب (١)
انَّ الغَضا ليس بذي تذنوبِ

النَوط الوِعاء الذي يجعل فيه التمر كالجُلة الصغيرة اي احمل معك تمرا فان البادية ليس بها تمر — والمَذانبُ المغارفُ الواحدة مِذنبٌ ومِذنبة — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي *

وسودٌ من الصيد ان فيها مذانبٌ
نُضارٌ اذا لم نستفدها نُعارُها

ونَبذتُ الشيء انبذه نَبذاً — اذا القيتَه من يدك وبه سمي النبيذ لان التمر كان يُلقى في الجرّ وفي غيره والصبيُّ المنبوذ الذي تلقيه امه — وفي الحديث (ان رجلا جاء الى عمر بمنبوذ) وقال (في ارض بني فلان نَبذ من بني فلان) اي فرق يسيرة — وفي رأسه نَبذ من الشيب اي شيء يسير — واصاب الارض نَبذ من مطر اي قليل — ونابذتُ فلانا اذا فارقته على قلي *

ب ذ و

(ذاب) السمنُ يذوبُ ذوباً وذوباناً — وكذلك كل جامد ذاب حتى سال — وستري هذا الباب مفسرا في المثل ان شاء الله — والذوب العسل بعينه وذُوابُ خفيف غير مهموز اسم رجل *

ب ذ ه

(الهَبذ) سرعة في المشي — مرَّ يهبذ هبذاً ويهتبذ اهتباذاً ويهتذب اهتذاباً *

وذهبَ يذهبُ ذَهاباً — وذُهوباً وضاقت عليه مذاهبه اي طرقه — ومذهب الرجل مَمشاه لقضاء الحاجة والذِهاب (٢) — مطر خفيف قليل — وفلان حسن المذهب وقبيح المذهب اي الطريقة — والذهبُ معروف — والمُذهبُ كل شيء عليه ماء الذهب قال الشاعر — الاخطل *

---

(١) في ب ابا حبيب — (٢) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء واحده ذهب كذا بها مش الاصل وذكره المجد حبة وكذا قاله الجوهري قبله والائمة المتقدمون لايقولون ذلك انما يقولون الذهاب المطر كله خفيفه و شديده — هذا قول ابي زيد الانصاري وغيره *

لباسُ اردية الملوك كأنما

عُلّت ترائبهُ بماء المُذهَبِ

فاما هذا الداء الذى يسمى المذهب — فما احسبه عربيا صحيحا — والذهبُ مكيال باليمن — والجمع اَذهابٌ — والذهوب اسم امرأة — والذهابُ موضع وذهبان ابو بطن من العرب — ويقال ذَهِبَ الرجل اذا رأى الذهب الكثير فافزعه كما تقولون بَعِلَ وبقِرَ وبَحِرَ وذئِبَ — اذا فزع من الذئب *

وهذبتُ الشيء اهذبهُ هذبًا اذا خلّصته ونقّيته وكذلك هذّبتُه تهذيبا — وهذبتُ النخلة اذا نقيتها من الليف — ورجل مُهذّبٌ من العيوب نقيٌّ منها ومثل من امثالهم (ايُّ الرجال المُهذّبُ) وقد جاء فى الشعر — قال النابغة *

ولستَ بمُستبقٍ اخًا لا تلُمه

على شعَثٍ ايُّ الرجال المُهذّبُ

وقالوا اهذبتُ الشيء فى معنى قطعته — واهذبَ الفرسُ اهذابًا اذا اسرع فى جريه فهو مُهذِبٌ *

ب ذ ى

مواضعها فى الاعتلال *

باب الباء والراء

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ب ر ز

(بَرَزَ يبرُز برُوزا) اذا ظهر والبَرازُ الفضاء من الارض — ورجل برزٌ وامرأة برزة يوصفان بالجهاره والعقل — وتبارز القرنان اذا ظهر بعضها لبعض — قال الشاعر — عمرو بن عبد وُدّ العامري

ولقد بَحِحتُ من الندا

ءِ لجمعهم هل من مُبارِز

والبزر معروف — واما قول العامة بزور البقل فخطأ انما هو بَذرٌ — وبنو البَزَرى بطن من العرب ينسبون الى امهم — والزَربُ كنيفٌ يُحظَرُ على الغنم والجمع الزُروب قال الراجز — سلمة بن الاكوع *

محلُّها ان عكفَ الشقيفِ

الزَربُ والعُنّةُ والكنيفُ

ويسمى الزربُ الزريبةُ ايضًا — وربما سميتْ قترة الصائد زَريبةً — والزرابيُّ واحدها زربيّةٌ وزُربيّة وهى النمارقُ والوسائدُ — وذكروا عن ابى مالك انه كان يقول ازرب البقلُ —(١) اذا كان فيه يبيسٌ فتلوّن بصفرةٍ وخضرةٍ — ومنه شبّهوا به الزرابى

وزبرتُ الكتاب اذا كتبته فهو مزبورٌ — واصل ذلك النقر فى الصخر واهل اليمن يسمّون كل كتاب زبراً — قال الشاعر

اوزبرَ حِميرَ بينها اخبارها

بالحِميرَيّة فى عَسِيبٍ ذابل

وكانوا يكتبون فى عسيب النخل — وزبرتُ الرجل اذا انتهرتُه — وزبرت البئر اذا طويتها بالحجارةِ وفى الحديث (الفقير الذى لا زبر له) اى ليس له ما يعتمد عليه — واحسب ان اشتقاق الزّبور من الكتاب ان شاء الله — وزُبرة الاسد الشعر النابتُ على كتده واسدٌ ازبرُ عظيم الزبرة — واسد مزبرانيٌّ عظيم

(١) كذا ضبطه فى الاصل وذكر المجد ازرب البقل ازرابا *

الزبرة ايضاً — وانشد لاوس بن حجر التميمي *

لَيثٌ عليه من البَردِي هِبرِيَةٌ
كالمزبراني عَيّالٌ بآوصال — ١

واشتقاق الزُّبير من الزَّبر فاما من زبر الكتاب او من زبر البئر — و الزبير الحمأة — قال الشاعر عبد الله بن همام السلولي *

وقد جَرَّب الناس آل الزُّبيرَ
فلاقوا من آل الزُّبيرَ الزَّبيرا

اى الكدر وقد سمَّت العرب زَبيراً

ويقال رَكبٌ ازَبُ كثير اللحم — قال الراجز

ان لها لَرَكباً ازَبّاً
كأنه جبهة ذَرّى حبّا

ذَرّى حبّاً لقب رجل والمرزَبة معروفة — و احسب ان اشتقاقها من هذا وقالوا ارزَبّةٌ ايضاً *

ب ر س

(البِرس) القطن اوشبيه بالقطن — قال الشاعر *

كأنَّ لُغَامَها بِرسٌ نديفٌ

و يقال بِرسٌ و بُرس للقطن — و بُرسان قبيلة من العرب والبُرنسُ ان كانت النون زائدة فهو من البِرس و ان كانت اصلية فهو من قولهم ما ادرى اى بَرنَساء — ٢ — هو يعني اى الناس هو — (قال ابوبكر) قولهم اى برنَساء هواى اىُّ الناس هو معرَّب لان البَرّ بالنبطية ابن وَنَسا انسان —

و البُسر الغَضُّ من كل شيء — وبه سمي الرجل بُسراً و كذلك بسرُ النخل — و يقال للبهمى قبل ان تتفقأ بُسرة وماء بُسرٌ قريب عهد بالسحاب — و رجل بَسرٌ كريه الوجه و المنظر — وكذلك بَسير و بَسور وبَسرت الناقة اذا حملت عليها من غير ضبعة قال الشاعر — ابن مقبل *

طافت به العجم حتى بَدَّ ناهضها
عَمٌّ لقحنَ لقاحاً غير مُبتسر

انما يصف نخلاً في هذا البيت فشبَّهها بالابل و يقال امرأة بُسرة — و غلام بسر اذا كانا شابين طريين و البُسور العُبوس — بَسر الرجل بُسوراً اذا قطب وجهه وكرَّهه — وفي التنزيل (ثُم عَبَسَ و بَسَرَ) فاما الداء الذى يسمى الباسور فقد تكلمت به العرب واحسب ان اصله معرب *

والرَّبس من قولهم داهية رَبساء اى شديدة و اصل الرَّبس الضرب باليدين رَبَسه بيديه اذا ضربه بهما و الربيس المضروب او المصاب بمال او غيره *

و رَسَبَ الشيء يرسُبُ رسوباً في الماء اذا غاص و قد قيل جبل راسبٌ اى ثابت في الارض — و في العرب حيَّان ينسبان الى راسبٍ حيٌّ في قضاعة وحيٌّ في الازد الذين منهم عبدالله بن وهب الراسبي صاحب الخوارج يوم النهروان — و سيفٌ رسوبٌ اذا غمض في ضريبته — قال الشاعر — علقمة بن عبدة *

مظاهرُ سربالَي حديد عليهما
عقيلاً سيوفٍ مخذم و رسوب

و السَّرب معروف — سَرب الثعلب و سرب الضبع الجحر الذى يأوى به — و يقال انسرب الوحشي اذا دخل

(١) قال ابن سيده و هذا خطأ و انما الرواية كالمرزباني * (٢) في ل بسكون النون *

فى سربه — ويقال مرّ بنا سِرب من قطاً وسِرب من ظِباء وسرب من نساء وهو القطيع — قال الشاعر — النميرى محمد بن عبدالله الثقفى *

فلم ترَ عينى مثل سرب رأيته
خرجن من التنعيم معتجرات

ويقال خلّ سربَ فلان اى خلّ وجهته ويقال هذا سرب بنى فلان اى نعمهم — قال الراجز *

يا ثكلها قد ثكلته اروعا
ابيضَ يحمى السَّرْب ان يفزّعا

ويُروى السِّرب ايضا وكان الرجل فى الجاهلية يقال لامرأته اذهبى فلا انده سربكِ فتطلّق بهذه الكلمة — والسُّربة القطعة من الخيل والحمر والظباء — ١ — ما بين العشرين الى الثلاثين ويقال سرّب على الابل اى ارسلها قطعةً قطعة — والسَّربُ الماء الذى يُصبُّ فى السقاء البديع لتَبلط سيوره فى خروزه قال الشاعر — ذو الرُّمّة *

ما بالُ عينك منها الماء ينسكبُ
كأنه من كُلى مَفرِيّةٍ سَرِبُ

هكذا الرواية بفتح الراء وكسرها خطأ — قال الراجز ابو محمد الفقعسى *

ينضحن ماء البدن المسرّا
نضحَ البديعِ السَّرِب المصفرّا

ويقال سَرِّب قربتك اى اجعل الماء فيها حتى تنتفخ سيور الخرز — والسَّراب معروف — وسَرَب فلان فى حاجته اذا مضى فيها وكل ماض بنهار فى حاجة فهو ساربٌ — وفى التنزيل العزيز (وساربٌ بالنهار) والله اعلم — وذكر ابو عبيدة ان السارب يكون بالليل والنهار — واحتجّ بقول الشاعر قيس بن الخطيم *

انّى سَرِبتِ وكنتِ غير سَروبِ
وتُقرِّبُ الاحلامُ غير قريبِ

وسرَبَ الفحل يَسرُبُ اذا سار — ٢ — فى الارض وذهب قال الاخنس بن شهاب التغلبي *

وكل اناس قاربوا قيدَ فحلهم
ونحن خلعنا قيده فهو ساربُ *

ويقال فلان آمن فى سِرْبه اى فى نفسه — ويقال فلان واسعُ السرب اى رخيّ البال — وسرَبَ الماء اذا جرى على الارض — وربما قالوا سَرِبَ الماء اذا غاض — والمَسرُبة الشعر المستطيل من الصدر الى العانة قال الشاعر — الحارث بن وعلة الجرمى ويقال الذهلي *

الآن لما ابيضّ مسرُبتى
وعضضتُ من نابى على جِذمِ

واصل كل شيء جذمه — والمَسرَب المرعى والجمع المَسارِب وسرَبتِ النَّعم — ٣ — وغيرها اذا رعت وسرِبتُ الماء تسريباً اذا اتيتَ له *

وسبَرتُ الجرح اسبُره سبراً اذا قدّرتَ قعره للقصاص اوللدواء — والمِسبارُ المِيل الذى يُقدَّر به الجرح وسبرتُ الرجل اذا بلوته — والسَّبْرة الغداة البادرة قال الشاعر — الحطيئة *

(١) فى — ب — ما بين العشرة الى العشرين   (٢) فى — ه اذا استنار فى الارض وذهب *   (٣) فى الغنم *

عظام مقيل الهام غُلبٌ رقابُها
يباكرن بردَ الماء بالسَّبَرات

وثوب سابريّ رقيق وكذلك كل رقيق من الثياب البيض عندهم سابريٌّ وهو منسوب الى سابور — ١ فثقل عليهم ان يقولوا سابوري فقالوا سابِريٌّ — وقالوا ايضاً دِرع سابِريّةٌ اذا كانت رقيقة سهلة — ويقال ذَهَبَ حَبيرُ فلان وسَبُرُه وقالوا حِبرُه وسِبرُه وهي اعلى اي نضرته *

بَ رَ شَ

(البَرَشُ) لمعَ بياض في لون الفرس من ايّ لون كان الا الشهبة يقال فرس ابرشُ وفرس برشاءُ وبنو البَرشاء قبيلة من العرب سموا بذلك لبَرَشٍ اصاب امهم ولها حديث — وجذيمة الابرش هو جُذيمة بن مالك بن فهم الازدي الابرش بعض ملوك العرب وكان ابرصَ فهابت العرب ان تقول ابرصَ فقالوا ابرشَ — وقالوا الوضّاح *

والبِشرُ طلاقة الوجه — فلان حَسَنُ البِشر — والبِشر موضع معروف — قال الاخطل *

لقد اوقَعَ الجحّاف بالبِشر وقعةً
الى الله منها المشتكى والمعوَّل

والبَشَرَة ظاهر الجلد عنان مبُشر اذا اخرج ظاهر جلده ومن ذلك قولهم باشر الرجل المرأة اذا الصقَ بشرته ببشرتها — وبشرت الاديم اذا قشرت بشرته والبَشَر اسم يقع على الناس اسودهم واحمرهم يقال هذا بَشَر للرجل وهما بشران للرجلين وفي التنزيل (أنؤمنُ لبَشَرين مثلنا) ولم يقولوا ثلاثة بشر — بشرتُ الرجل وبَشَّرته بما يسرّه — وقد قرئ (ان الله يُبَشِّرُكِ ويَبشُرُكِ) قال ابو بكر قال ابو حاتم بشَرت الرجل وابشرته وبَشَرته في معنى وقرأ ابو عمرو ومجاهد (ذلك الذي يبشُرُ الله عبادَه) وانشد لخفاف بن ندبة *

وقد غدوتُ الى الحانات ابشُرُه
بالرحل تحتي على العَيرانة الأُجدِ

والبُشرى والبشارة اسم لما بُشِّرتَ به والبشارة الجمال وحسن الهيئة وهي مصدر — وانشد للاعشى *

ورأتْ بانّ الشيبَ جا
نبه البشاشةُ والبشارة

ورجل بشيرٌ وامرأة بشيرة — وبُشارة الاديم ماسقط منه اذا بشر — وتباشير الصبح اوله وكذلك تباشير النخل اول ما يرطب ويقال رأى الناس التباشير في النخل اذا رأوا الحمرة والصفرة — وقد سمت العرب بِشراً ومُبشِّراً وبشيراً وبُشيراً *

والشِبرُ وهو ما بين طرف الابهام الى طرف الخنصر — ورجل قصير الشبر اذا كان متقارب الخلق قالت الخنساء *

معاذ الله يَنكِحُني حَبَركي
قصير الشِبر من جشم بن بكر

ويقال اعطاه الله الشَبْرَ اذا اعطاه الخير — قال الراجز العجّاج *

(١) من هاهنا الى ويقال من — ل *

فالحمد لله الذي اعطى الشَّبرَ

مو اليَّ الحق ان المولى شَكَر

ويقال شَبَرَ فلان فتشبّر اذا عظُم فتعظّم — ويقال اشبرتُ فلانا كذا وكذا اذا خصصته به وانشد لاوس بن حجر التميمي يصف سيفاً *

واشبرنيه الهالكيُّ كأنه

غديرٌ جرت في متنه الريح سلسل —١

والمشابر واحدها مَشبرٌ ومَشبرةٌ لغة لعبد القيس وهي انهاء —٢— تخفض فيتأدّى اليها ما يفيض عن الارضين — والشوب مصدر شَرِبَ الرجل شرباً والشِّرب الحظ من الماء — وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم — والشَّرب القوم الذين يشربون شارب وشرب مثل صاحب وصحب — والشَّريبُ الذي يسقى ابله مع ابلك قال الراجز *

اذا الشَّريب اخذته اكَّهْ

فخلّه حتى يبكّ بكّهْ

والشربةُ طين يدار حول النخلة كالحوض تشرب فيه — وفي الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بشربة فتوضّأ منها) وجمع شَرَبة شَرَبات — والشَّراب ماشُرب من ماء اوغيره والشِّراب مصدر المشاربة تقال شاربته مُشاربةً وشِراباً — واُشرِب قلب فلان خيراً او شراً اذا خالط قلبه — والشَّربةُ من الدواء وغيره الجرعة او السَّفّة — والشَّربةُ موضع — والشارب الشعر على الشفة العليا — والشَّوارب عروق في باطن الحلق وهي مجاري الماء قال الشاعر ابوذؤيب الهذلي *

صَخِب الشَّوارب لايزال كأنه

عبدٌ لآل ابي ربيعة مُسبَعُ

وثوب مُشرَب بين الحمرة والبياض — ويقال اشربت الدابة او البعير اذا وضعت في عنقه حبلا قال الراجز *

يا آل وِزر —٣— اشربوها الاقران

اى ضعوا في اعناقها الحبال — واشرأبّ الرجل للشيء اذا اشرف عليه يشرئبُّ اشرئبابا او اشرأبّ للخبر يشرئبّ به —٤— ويسرُّ به

بَرَصَ

(البَرَص) بياض يقع في الجلد معروف — وحيّة برصاء في جلدها لمع بياض — وسامّ ابرص معروف قال ابوحاتم يجمع ابارِص على غير قياس — وانشد *

والله لو كنتَ لهذا خالصاً

لكنتُ عبداً يأكل الآبارِصا —٥

خاطب اباه فقال لو كنت اصلح لهذا العمل الذي تأخذني به لكنت عبدا يأكل الآبارصا — وبنو الابرص بنو يربوع بن حنظلة — قال الشاعر *

كأنَّ بنو الابرص اقرانها

فادركوا الاحدثَ والاقدما

والبَرِيص موضع قالوا بدمشق — وليس بعربي صحيح

(١) في هـ — شهاب بدا في ظلمة يتألل * (٢) في هـ — انهار * (٣) في هـ — بفتح الواو * (٤) في — هـ يسربه فقط * (٥) وكذا انشده ابن سيده في المحكم فقال وانشده ابن جني آكل الابارصا اراد آكلا لا بارص فحذف التنوين لالتقاء الساكنين وقد كان الوجه تحريكه *

و قد تكلمت به العرب و احسبه رومى الاصل قال الشاعر — حسان بن ثابت الانصارى *

يسقُون من ورد البَرِيص عليهم
بَرَدَى يُصفّق بالرّحيق السَّلسَلِ

بردىٰ فعلى و هو نهر بدمشق *

والبَصَر معروف ابصر يُبصر ابصاراً فهو مبصر وبصير و يقال (لقيت من فلان لمحاً باصراً) اى امراً واضحاً و فلان حسَن البصيرة اذا كان مُستبصراً فى دينه و البَصيرة القطعة من الدم تستدير على الارض او على الثوب كالتُرس الصغير — و انشد بيت الاسعر الجُعفى

جاؤا بصائرهم على اكتافهم
و بَصيرتى يعدو بها عتدٌ وأىٌ

وأى مثل وَعى و يروى راحوا — و قال قوم هو الدم و البَصرَة حجارة رَخوة و به سميت البصرة لان ارضها التى بين العقيق و اعلى المربد كذلك وهو الموضع الذى يسمى الحزن قال الشاعر — ذو الرمّة *

تَداعين باسم الشيب فى مُتثَلِّم
جوانبه من بصرة وسِلام

السلام(١) — جمع سَلِمَة و هى الحجارة و من هذا اخذ اسلمتُ الحجر و السَلَمُ بالفتح ضرب من الشجر و الجمع سَلَمٌ — و بُصر كل شىء جلده الظاهر و ثوبٌ ذو بصر اذا كان كثيفاً كثير الغزل — وربما قيل جمل ذو بُصر اذا كان غليظا و نجا — و قد سمّت العرب بصيراً و يكنون الضرير ابابصير تفاؤلاً — والبنصر اصبع معروفة النون فيها زائدة هكذا يقول ابو زيد والاباصر موضع معروف — وبُصرَى موضع بالشام و قد تكلمت به العرب و احسبه دخيلا و نسبوا اليه السيوف فقالوا سيف بصرىٌّ — و تربّصتُ بالشىء تربصاً و ربصت به ربصاً و هو انتظارك بالرجل خيرا اوشرا يحلّ به — وقد جاء فى التنزيل (فتربّصوا به حتّى حين) و يقال مالى على هذا الامر رُبصةٌ اى تلبّثٌ — قال الشاعر

تَربّص بها ريب المنون لعلّها
تُطلّقُ يوماً اويموت حليلُها

و الصّبرُ ضد الجزع — و الصَبِر هذا الدواء المعروف الواحدة صبرةٌ و به سمي الرجل صبرة — واشتريت الشىء صُبرةً اذا اشتريته بلا كيل ولا وزن — وقتل الصبر ان يُحبس فى موضعه حتى يقتل و فى الحديث (اقتلوا القاتل و اصبروا الصابر) و اصل ذلك ان رجلا امسك رجلا لآخر حتى قتله آخر فحكم ان يحبس الممسك و يُقتل القاتل — و الصَبير الكفيل — و فلان صبير فلان اى كفيله و الصبير السحاب اذا تكاثف — و فيه بياض فاذا اسودّ فليس بصبير هكذا قال ابوحاتم و الصِنبرُ الصِنَّبرُ ايضاً سحاب فيه بَردٌ و صِنابرُ الشتاء شدة برده و يومٌ من ايام العجوز يسمى الصنبر — و صَنبر النخل اذا دقّت اسافله و صنبُور الحوض مخرج الماء من اسفله — وكذلك صنبور الاداوة المبزل الذى يخرج منه الماء فاما هذا الصَنوبَر فا حسبه معرّباً و قد تكلمت به العرب — قال الشاعر الشمّاخ بن ضرار الغطفانى *

(١) من هاهنا الى سَلم من ب *

كأنّ بذ فراها مناديل قارفت
أكفُّ رجالٍ يعصرون الصنوبرا

والصُّبارة قطعة من حديد او حجر قال عمرو بن ملقط الطائي يُحرّض عمرو بن هند على تميم لما قتلوا اخاه اسعد *

من مبلغ عمراً بانّ
المرء لم يخلق صباره — ١
وحوادث الايام لا
تبقى لها الا الحجاره

والكوفيون يردُّون هذا البيت و يقولون لم يخلق صيارة والصيارة حظيرة تتخذ للبهم من حجارة — واصبار كل شيء اعاليه قال الشاعر — النمر بن تولب العكلي *

عزبت وباكرها الشتي بديمة
وطفاء تملأها الى اصبارها

والصَّربُ والصرَب الصمغ ويقال تركته على مثال مقلع الصربة و ينشد هذا البيت *

ارض من الجور والسلطان نائية — ٢
والاطيبان بها الطرثوث والصرب

وربما روى الضرب بالضاد فمن روى الصرب اراد الصمغ ومن رواه بالضاد اراد اللبن الغليظ الخاثر — و يقال صرب الصبي ليسمن اذا احتبس نجوه لينعقد الشحم في بطنه فهو صرب و الصرب ايضاً لبن يحلب على لبن حتى يخثر — و يقال اصرأب الشيء اذا املاسّ و من روى بيت امرئ القيس *

كأنّ سراته لدى البيت قائما
مداك عروس اوصرابة حنظل — ٣

اراد الملوسة و الصفاء — ومن روى صراية اراد نقيع ماء الحنظل وهو احمر صاف *

ب ر ض

(ماء برض) و الجمع براض — و هو القليل — و تبرّض الرجل حاجته اذا اخذها قليلا قليلا — والبُرضة ما تبرّضت من الماء القليل — وبه سمي الرجل برّاضا و جمع البرض براض و بروض و ابراض — والبارض من البهمى اول ما ينبت منه قال الشاعر — ذو الرمة *

رعى بارض البهمى جميماً و بسرة
و صمعاء حتى آنفته نصالها

اي اصابت انفه — و ربضت الشاة وغيرها من الدواب تربض ربضاً و ربوضاً و رضبت الشاة لغة مرغوب عنها — و قد يقال للحافر ربضت ايضاً وربما قيل للسباع فاما المعروف للسباع جثم — و ربّض الرجل الامر اذا وطأه — و ربضُ الرجل اهله و منزله قال الاصمعي و به سمي ربض المدينة و انشد *

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضاً
يا ويح كفّي من حفر القراميص

واحدها قرموص و هي حفرة يحفرها الرجل يقعد في الارض ليستكن بها — ٤ — من البرد — و ربض

(١) ن — بانّ الخلق * (٢) في ب — عن الخير والسلطان * (٣) و روى في ديوانه صلاية حنظل *
(٤) في هـ — يقعد فيها من البرد *

البطن امعاؤُه والجمع ارباض — والربيض الجَماعَةُ من الغنم الضأن والمعز فيه واحد هذا ربيض بني فلان اى جماعة غنمهم — والرُبضَةُ القطعة العظيمة من الثريد — يقال جاء بثريد كأنه رِبضَةُ ارنَب بكسر الراء اى كأنه جثّةُ ارنَبٍ جاثمةٍ — ومرَابض الغنم مواضِع ربوضها — ونهى عن الصلاة فى مبارك الابل وجاءت الرخصة فى مرَابض الغنم — وقد سمّتِ العرب رِباضاً ومرُبضاً

والرُضابُ تقطع الريق فى الفم وكثر ذلك حتى قالوا رضاب المزن ورضاب النحل — والرجل يترضب المرأة اذا ارتشف ريقها — ويوم راضب اذا كان دائم المطر *

والضرب معروف بالسيف وغيره وهو مصدر ضربه يضربه ضرباً وضرب فلان فى الارض اذا خرج فيها تاجراً او غازياً ضرباً وضرَباناً وفى التنزيل (اذا ضربتم فى الارضِ) وهذا ضرب من المتاع اى نوع منه — والضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل في السهل — وضرب العِرق ضرباناً وضرب الدهر بهم ضربانه اذا تصرف بهم وضربت فلانة فى بنى فلان بعرق ذى اشب اذا افسدت نسبهم بولادتها فيهم وليس لفلان ضريب اذا كان معدوم الشبيه — وفلان ضريب فلان اذا كان — ١ — شبيهاً به والضريب الجليد الذى يسقط من السماء نحو السقيط والضريبة اسم رجل من العرب معروف والضريبة الطبيعة فلان كريم الضرائب اى الخصال والضريبة ماضربته بالسيف وربما سمي السيف ضريبة وقال ما احسن ما فتق الصيقل هذه الضريبة يعنون السيف واستضرب العسل اذا يبس فهو ضريب — ٢ — والضريب اللبن الخاثر — قال الشاعر — ابن احمر الباهلى *

وما كنت اخشى ان تكون منيّتى
ضريبَ جِلاد الشول خمطاً وصافيا

ومضرِبُ السيف ظُبَتُه بكسر الراء — والمضرب المكان الذى يضرب فيه الانسان وغيره والمضرب الفسطاط العظيم والضرب من الرجال الخفيف اللحم والضرب المطر اللين والضرب العسل الصلب يقال اتانا بضرب من العسل اى صلب — ٣ — والضريبة وظيفة او اتاوة يأخذها الملك ممن هو دونه والضريبة الشئ المضروب مثل الرمية للشئ المرمى قال الشاعر *

اذا مسّ الضريبةَ شَفرتاه
كفاك من الضريبة ما استطاعا

واضرب الرجل عن الامر اضراباً وضارب فلان لفلان فى ماله اذا اتجر فيه وتضارب القوم مضاربة وضراباً والضريبة اسم رجل معروف وضرب الفحلَ الناقة ضراباً واضربته انا اياها اضراباً واستضربت الناقة اذا ارادت الفحل فاذا ضربها فهى تضراب وهذا احدما جاء على تِفعال بالكسر وفلان كريم الضريبة اى كريم الخليقة * والضَبرُ الوثب ضبرَ الرجل يضبِرُ ضبراً وبه سمى

(١) من هنا الى معروف من ل وفى ه — الضريب الجليد فقط * القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الاجود ان يقال فهو ضرب * (٢) فى ل — اشتد وبهامش الاصل قال (٣) فى ب — قد استضرب اى اشتد *

الرجل ضِباراً و فرس ضِبِرٌ فِعِلٌ من ذلك ـ وضبّرت الكتب و غيرها تضبيرا اذا جمعتها والاسم الاضبارة وثلاث ابن ضَبارة بفتح الضاد وهو اسم ـ ١ ـ من اسماء الاسد و ضباري اسم رجل و هو ابو بطن من العرب و ناقة مضبرة شديدة الخلق ـ و ضنبر اسم النون فيه زائدة و هو من الضبر و هو الوثب ـ والضبر ضرب من الشجر يقال انه الرمان الجبلي و يقال الجوز و الضَبر الجماعة من الناس *

ب ر ط

(البَطْرُ) الشق في جلد او غيره بطرت الجرح ابطُره و ابطِره بطراً و هو اصل بناء البيطار و قالوا رجل بَيطر و بِيْطر ومبيطر وكله راجع الى ذلك وكل مشقوق فهو مبطور و بطير ـ والبطر افراط الاشر بطر بطراً * و رَبَطْتُ الشيء اربطه و اربُطه ربطا اذا شددته والفرس الربيط المربوط الذي لا يردد ـ ٢ ـ و نعم الربيط هذا الفرس ـ و من امثالهم (اكرمت فارتبط) اي اصبت فرسا كريما فارتبطه والرباط الحبل الذي يربط به والرباط المقام في الثغور و هي المرابطة ـ و ذكر بعض اهل العلم ان قوله جل وعز (ورابِطُوا) اي اصبروا على الطاعة والله اعلم ـ ومربط الفرس موضعه الذي يربط فيه بكسر الباء ـ ويروى للحارث بن عباد اليشكري

قرّبا مربط النعامة منّي
لقحت حربُ وائل عن حيال

و الكلام الصحيح كسر الباء فلان رابط الجأش اذا كان ثابت القلب عند الفزع و المرابطة القوم المرابطون وربما سميت جملة الخيل رباطا ـ قال الشاعر بشر بن ابي بن حمام العبسي ويقال بدر بن مالك

فان الرباط النكد من آل داحس
نَكِدْنَ فلم يُفلحنَ يوم رهان

وروى كبون وفي رواية بطرن ـ وتمر ربيط وهو ان يعبأ في اناء و ينضح عليه الماء حتى يبقى كالرطب * والرَطْبُ ضد اليابس والرُطب الكلأ ما دام رطبا و الرُطَب معروف و ارطب النخل ارطابا ورطب ترطيبا ـ والرطاب جمع رطبة وهو ما اقتضب من القضب رطبا فاكلته الماشية ـ و الغصن الرطيب اللدن اللين ـ ورطبت الثوب و غيره ترطيبا اذا بللته و يقال للمرأة يا رطاب شيء تعاب به * و الطَرَبُ ان يستخفك الفرح او الحزن ـ قال الشاعر النابغة الجعدي

و اراني طَرِباً في إثرهم
طَرَبَ الواله او كالمُختبَل ـ ٣

و ابلٌ طراب تنزع الى اوطانها ـ و رجل طروب و مطراب اذا كان كثير الطرب ـ ٤ ـ ومثل من امثالهم (الكريم طروب) والمطرب الذي يمد صوته بقراءة او غناء ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس *

يُغَرِّدُ بالأسحارِ في كل سُدفةٍ
تَغَرُّدَ مَيّاح النَدامى المُطرِّبِ

(١) هكذا في الاصل ولعل المؤلف نسي اسمه فقد ذكر في الاشتقاق عامر بن ضبارة واما الاسد فيقال له الضبور والضبر والمضبر *

(٢) بهامش الاصل لا تردو لا ترعى اي تذهب في المرعى * (٣) بهامش هـ — نسب هذا الشعر لطرفة * (٤) في هـ — الطلب * و المَطارِبُ

و المَطارِبُ طرق متفرقة *

﴿ ب ر ط ﴾

استعمل منه البظر وهو معروف وكانت العرب تسمي الختانة المبظِرة — و بظارة الشاة الهنية في طرف حيائها و البظارة اللحمة في الشفة العليا اذا عظمت قليلا قال علي رضوان الله عليه — ١ — لشريح (فما تقول انت ايها العبد الابظر)

و الظَّرِبُ جبل منبسط و الجمع ظراب و كذلك فسر في الحديث (الشمس على الظراب) و اظراب اللجام العقد التي في اطراف الحديد — قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامري — ٢

ومُقَطَّعٌ حَلَقَ الرِحالَة شامِخٌ
بادٍ نواجِذُه على الاظراب

و الظَّرِبانُ والظَّرِباء دويبة منتنة الرائحة وقالوا الظَّرِباء و الجمع ظربان *

﴿ ب ر ع ﴾

(بَرُعَ الرجل) براعة اذا تمّ في جمال او علم فهو بارع و المرأة بارعة والاسم البراعة وبَرْوَع اسم من اسماء النساء الواو زائدة و هو من البراعة وتقول قوم بِروع و هو خطأ ليس في كلامهم فِعول الا حرفان خِروع — و هو كل نبت لان — وعتود — ٣ — واد او موضع — ويقال هذا ابرع من هذا اى اتمّ واحسن و كل شيء تناهى في جمال ونضارة وغيرها من محاسن الامور فقد بَرُع براعة فهو بارع *

و البَعْرُ والبعَر لغتان معروفتان للظلف والخف و ربما قيل للبعير ثلط و للبقر ايضاً و يجمع بعر ابعارا و مبعر — ٤ — الشاة وغيرها ما اجتمع فيه البعر من امعائها و البعير اسم يجمع الذكر و الانثى و رووا عن الاصمعي انه سمع اعرابيا يقول صرعتني بعيرلي فقلت ما هي قال ناقة وجمع البعير في ادنى العدد ابعرة و اباعر في الكثير — قال الشاعر

ترى ابلا مالم تحرك رؤوسها
وهن اذا حُرِّكن غير الاباعِرِ

كأنها اذا فزعت اشتد سيرها فكأنها غير الاباعر اى هن اسرع منها و يقال بُعران ايضا — قال الشاعر الاحيمر السعدي *

و ان اسأل العبدَ اللئيم بعيرَه
و بُعرانُ ربي في البلاد كثير

وبنو بُعران حي من العرب والبعّار لقب رجل معروف و البيعر — ٥ — موضع و البعّار موضع زعموا *

و رَبَع الرجل بالمكان يربع ربعاً اذا اقام به — و الربع المنزل في الشتاء — والصيف والمربع المنزل في الربيع و ربعنا في موضع كذا و كذا اذا اقنا به و ناقة مُربع تنتج في اول الربيع — وولدها رُبع — وجمع الناقة المربع مرابع و كذلك جمع المربع وهو المنزل في الربيع فاذا كان ذلك من عادتها فهي مرباع ويقولون

(١) ن — صلوات الله عليه * (٢) نسبه الجوهري الى عامر بن الطفيل وشامخ صوابه سابح وقال ابن بري مقطع بالرفع وفسر الجوهري الاظراب باسناخ الاسنان وفسر الطوسي في شرح ديوان لبيد الاظراب ما غلظ وارتفع * (٣) ن عتور — وهذا الحصر على الاكثر فقد ورد ذرود وغير ذلك * (٤) في ه — مبعرة الشاة * (٥) في ه — البيعرة *

ما له هُبَع ولا رُبَع فالربع الذى تقدم ذكره والهبع
الذى ينتج فى الصيف فاذا مشى الهبع مع الربع
ابطره الربع ذرعا اى غلبه بقوته فهبع بعنقه
كأنه يستعين بها فى مشيه يقول الانسان اذا غلب
على الشيء ابطرنى فلان ذرعى اى غلبنى ورجل
رَبع ورَبعة ومربوع ومرتبع اذا كان معتدل الخلق
وسطا من الرجال — قال العجاج *

كأنّ تحتى اخدرِيًّا احقبا
رَبًا عيًّا مرتبعًا وشوقبا

والمَرابيعُ من الخيل المجتمعة الخلق وسئلت — ١ بنوعبس عن اي الخيل وجدوا اصبر فقالوا الكمت المرابيع ورجل مربوع ومربع اذا اخذته حمى الربع وهو ان تأخذه يوما وترفهه يومين والجمع مُربعون ومربوعون — قال الراجز

بئسَ مقام العزَبِ المربوعِ
حوأبة تنقض بالضلوع — ٢

وقال الآخر — وهو اسامة بن حبيب الهذلى

من المُربِعين ومن آزِلِ
اذا جنّه الليل كالناحطِ — ٣

الآزِلُ من الازل وهو الضيق والناحط الذى يتردد صوته فى جوفه و اخذت حمى الربع من اوراد الابل وهى ان ترد يوما وترعى يومين وترد فى اليوم الرابع فهى روابع واصحابها مربعون — والرَبع الرجل الضعيف — قال الراجز — رؤبة بن العجاج

ومن همزنا عزّه تبركعا
على استه روبعةً اوربعا

بركعه صرعه — والربيع جزء من اجزاء السنة شتاء وربيع وصيف — ٤ — وخريف — وبنو فلان على رباعتهم اى على مواضعهم فى الجاهلية — وما فى بنى فلان احد يغنى رِباعته ورَباعته الا فلان اى قومه — قال الشاعر الاخطل

ما فى مَعَدٍّ فتىً يُغنى رِباعته
اذا يَهُمُّ بامر صالح فعلا

ويروى — ٥ — اذا المثون امرت فوقه حملا — وللربيع مواضع فربما سمى الغيث ربيعا وربما سمى الكلاء ربيعا وربما سمى الوقت ربيعا — ٦ — والربيع الحظ من الماء للارض ربع يوم او ربع ليلة يقال لفلان فى هذا الماء ربيع وربما سمى النهر الصغير ربيعا فى بعض اللغات ويقال تربعنا العام فى موضع كذا وكذا اذا كنا به فى الربيع — وربعنا اذا اصابنا الربيع وهو المطر واربعنا ابلنا اذا رعيناها فى الربيع واربع فلان فهو مربع اذا ولدله فى شبابه وولده ربعيون — وانشد — لسعد بن مالك بن ضبيعة

انّ بنيّ صبيةٌ صيفيون
افلح من كان له ربعيون

والاربعاء معروف بكسر الباء — واخبرنا ابوعثمان

(١) ن — وقيل لرجل من العرب اى الخيل اصبر فقال * (٢) الحوأبة الدلو العظيمة * (٣) ن — ضمه الليل *
(٤) فى هـ — قيظ * (٥) فى هـ — اذا المثون امرت قومه حملا * (٦) ن — وربما سمى الحظ من الماء للارض ربع يوم اوربع ليلة *

عن

عن التوزى عن ابى عبيدة الاربِياء وزعم انها فصيحة وزعم قوم انهم سمموها بفتح الباء الاربياء والارباء بفتح الباء موضع والرباعى من الدواب فى الحافر والظلف والخف وهو الذى سقطت رباعيتاه الذكر رباع والانثى رباعية مخفف — وانشد للعجاج

رَباعِياً مُرتَبِعاً وشَوقَبا

ورَباعِيَةُ الانسان وله اربع رباعيات بعد الثنايا من فوق واسفل — ورَبَعَ فلان الحجر وغيره اذا ازدمله بيده وربَعَ فلان يربع اذا اخذ ربع الغنيمة تقال ربع فلان فى الجاهلية وخمّس فى الاسلام وربع وتره اذا جعله على اربع قوى وربَعَ القوم اذا صار رابعهم والمربعة عصا قصيرة يأخذ الرجلان بطرفيها فيحمل بها العِكم على ظهر الدابة — قال الراجز

هات الشظاظين وهات المِربَعَه
وهات وسقَ الناقة الجَلَنفَعه

الشظاظ عود دقيق من رأسه والجلنفعة الجافية الغليظة والوسق وزن خمس مائة رطل وربيعة اسم زعم قوم ان اشتقاقه من الصخرة العظيمة وتسمى بيضة الحديد لاجتماعها ربيعةً وقد سمّت العرب ربيعة وربيعا ورُبيعا وهو ابو بطن منهم ومربعا والربائع بطون من بنى تميم وهم ثلاث قبائل ربيعة بن مالك اخو حنظلة وهم ربيعة الجوع — ١ — وربيعة بن حنظلة الذين منهم ابو بلال مرداس — ٢ — بن جدير وامهم أُدية وابن حبناء الشاعر وربيعة بن مالك بن حنظلة رهط الحتف بن السجف العجيفى والربعة حى من الازد والربعة طبلة يجعل فيها الطيب ونحوه والربعة المسافة بين اثافى القدر التى يجتمع فيها الجمر وذكروا عن الخليل انه قال كان معنا اعرابى على الخوان فقلنا ما الربعة فادخل يده تحت الخوان وقال بين هذه القوائم ربعة ويقال ارتبع البعير ارتباعا وربعة وهو اشد العدو — قال الشاعر

واعوَجَّ ورتِ العُلُطَ العُوضِيِّ تَركُضُه
ام الفوارس بالديداء والرّبعه

واربعة ضرب من العدد وربع المال جزء من اربعة وقد قيل ربيع المال ايضاً — قال الشاعر — الشماخ بن ضرار

ومثل سُراة قومِك لَن يُجاروا
الى رُبع الرهان ولا الثمين

ولن تجاوز العرب فى هذا المعنى الثمين هكذا تقول بعض اهل اللغة وقال بعضهم بل قد قيل التسيع والعشير والكلام الاول اعلى والربع — ٣ — مانحل من الحوارى *

والرُعبُ الفزع رُعب الرجل يُرعب رعباً فهو مرعوب ورعبته انا ارعبه فانا راعب له والرعب رقية من السحر وهو شئ تفعله العرب كلام تسجع فيه يرعبون به السحر زعموا وفاعل ذلك راعب ورعّاب تقال رعب الراقي يرعب رعبا اذا فعل ذلك فاماقولهم رعب الوادى بجنبتيه اذا امتلأ ماء فقد قالوا ازعب

(١) بهامش الاصل سموا ربيعة الجوع لانهم كانوا يهجون الاضياف * (٢) وفى الاشتقاق مرداس بن عمرو بن حدير وكان من رؤوس الخوارج * (٣) هذه العبارة من — ل *

بالزاى والراء و الزاى اكثر والترعيب شطائب السنام
اذا قطعت مستطيلة — والترعاب مصدر رعبته ترعيبا
وترعابا واحسب ان الرعباء موضع *

والعِبرُ شاطئ النهر وهما عبران وناقة عبر سفر
اذا كانت قوية عليه وقد قالوا اعبر وابى الاصمعى
الا الضم وعبرت النهر اعبره عبراً وكذلك عبرت
الرؤيا اعبرها وعبّرتها تعبيراً والاسم العبارة وفى
التنزيل (للرؤيا تَعبُرونَ) ورجل حسن العبارة اذا كان
حَسَنَ الأداء لما يسمع والعبرة تردد البكاء فى الصدر
وربما قيل لتردد الدمع فى العين عبرة وامرأة عابر اذا
تهيأت للبكاء ومنه قيل للرجل امك عابر فى معنى
ثاكل — وقد قالوا عَبرى كما قالوا ثكلى والعبير ضرب
من الطيب واختلف فيه اهل اللغة فقال قوم
هو الزعفران نفسه وقال آخرون بل هو انواع
من الطيب تخلط — وكبش معبر اذا لم يجز صوفه ليستفحل
وغلام معبر اذا لم يختتن — قال الراجز

فهو يُلوّى باللحاء الاقشر
تلوية الخاتن زبّ المُعبَر

ويروى المعذر ومجلس عبر كثير الاهل والشعرى
العبور قال قوم سميت بذلك لانها عبرت المجرة
فاما حديث الاعراب فانهم يزعمون ان الشعرى
العبور والغميصاء اختا سهيل فالعبور تراه اذا طلع
فهى مستعبرة والغميصاء لاتراه فقد غمصت من البكاء
اى ضعفت — والعبرة ما اعتبرت به من الآيات ويقال
لك فى هذا الامر عبرة ومُعتبر وفى بعض كلامهم (ان
لم تناجك اخباراً ناجتك اعتباراً) وبنو عبرة قبيلة من
العرب وعابر بن ارفخشذ بن سام بن نوح اليه اجتماع
نسبة العرب وبنى اسرائيل ومن شاركهم فى نسبهم
والله اعلم والعبور فى بعض اللغات الجذعة من الغنم
او اصغر منها والعُبريُّ السدر الذى ينبت على شاطئ
الانهار والضال ما نبت فى النفوح وغيرها والعبرانية
لغة معدولة عن السريانية *

والعَرَبُ ضد العَجم — وكذلك العُرْب والعُجم كما
قالوا عرب وعجم وسمى يعرب بن قحطان لانه
اول من انعدل لسانه عن السريانية الى العربية — وقال
بعض النسابين أن هود بن — (١) — عابر بن قحطان
من ولده وهو ابو قحطان كما تقول بعض النساب
فاما من نسب قحطان الى اسمعيل فانه تقول
قحطان بن الهميسع بن تيمن بن قيذار بن نابت بن
اسمعيل صلوات الله عليه — وعريب اسم وهو عريب
ابن زيد بن كهلان ويقال ما بالدار عريب اى ما بها
احد والعرب العاربة سبع قبائل عاد وثمود وعمليق
وطسم وجديس واميم وجاسم وقد انقرضوا كلهم
الا بقايا متفرقين فى القبائل — وقال صلى الله عليه وآله
وسلم لما انتهى الى معد بن عدنان كذب النسابون
قال الله تبارك وتعالى (وقُروناً بين ذلك كثيراً)
والعرب يبيس البهمى واعرب الرجل بحجته اذا افصح
عنها وفى الحديث (الثيّب تُعرب عن نفسها) وعربت
المعدة اذا فسدت واعراب الكلام ايضاح فصيحه
ورجل معرب اذا كان فصيحا — ورجل معرب له خيل

(١) فيه اختلاف كثير فراجع كتب الانساب *

عِراب – قال الشاعر – النابغة الجعدى

و يَصهَلُ فى مثل جوف الطَّوِى
صَهيلاً يُبَيِّنُ للمُعرِب

يقول اذا سمع صهيله رجل له خيل عِراب عرف انه عربي و تسمى – ١ – حمير اللغة العربية فيقولون هذه عربيتنا اى لغتنا . و يقال عرَّبت على الرجل اذا رددت عليه قوله و فى الحديث (اذا سمعتم الرجل يعيب اعراض الناس فعرِّبوا عليه قوله) اى ردوا عليه قوله و العَرَبَةُ النهر الشديد الجرى و منه اشتقاق عَرابة اسم وهو عرابة الاوسى الذى مدحه الشماخ بن ضرار الغطفانى فقال فيه

اذا ما رَايةٌ رُفِعَتْ لمجدٍ
تَلَقَّاها عَرابةُ باليمين

و العُربان والعربون الذى تسميه العامة الربون ويوم عَروبة يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الالف واللام فى اللغة الفصيحة قال الشاعر – ابن مقبل

و اذا رأى الرُّوّاد ظَلَّ بأسقُفٍ
يومٌ كيوم عَروبة المُتَطاوِل

و قد جاء فى الشعر الفصيح بالالف و اللام ايضاً قال الشاعر

يُوَائِمُ رَهطاً للعَرُوبة صُيَّماً

يوائم يفعل كما يفعلون و صيم قيام – و قال آخر القطامى

نفسى الفداء لاقوام هم خلطوا – ٢
يوم العَروبة اوراداً باوراد

وعرَّبتُ الفرس تعريبا اذا بزغته و اعراب الكلام ايضاح فصيحه وقد جمع الاعراب اعاريب فى الشعر الفصيح – والعَروب من النساء المحبة لزوجها المظهرة له ذلك وكذلك فسره ابو عبيدة فى التنزيل فى قوله جلَّ ثناؤه (عُرُباً اترابا) والله اعلم *

ب ر غ

(البَرْغ) لغة فى المرغ والمرغ اللعاب و تقول العرب احمق لا يجأى مرغه اى لا يحبس ريقه
و البَغرة الدفعة الشديدة من المطر بغرت السماء تبغَر بغرا و بغرة شديدة قال الراجز – العجاج

و زَفرَتْ فيه السَّواقى وزَفَر
بَغرَةَ نجم هاج ليلاً فانكَدَر

الدَّفعة ما دفعته بيدك والدُّفعة من المطر لا غير و البَغَر كثرة شرب الماء بَغِر يَبغَر بغراً *
و بَرَبْغ موضع معروف و الرَّبغ التراب الدقيق مثل الرفغ سواء و الاربغ الكثير من كل شئ والاسم الرباغة *
و الرَّغبةُ من قولهم رَغِبت فى الشئ رغبا ورغبة و رُغبى اذا ملت اليه و رغبت عنه اذا صددت عنه و انا راغب فيهما جميعا والشئ مرغوب فيه مراد ومرغوب عنه مكروه ولى فى فلان رغبة ورُغبى ولى عنه مرغب و رجل رغيب نهم شديد الاكل وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ بقوائمه من الارض و موضع رغيب واسع و مواضع رغاب و المِرغاب موضع من هذا اشتقاقه و الرغيبة – ٣

(١) فى هـ — ويسمى تحسين اللغة الفصيحة فتقول هذه العروبة اصراما باصرام * (٣) ن — الرغيب *
(٢) فى ديوانه — نفسى فداء بنى ام — ورواه بعضهم يوم

العطاء الكثير الذي يرغب في مثله و الجمع رغائب
قال الشاعر — النمر بن تولب

و متى تُصبك خصاصةٌ فارجُ الغنى
و الى الذي يُعطي الرغائب فارغب

و قد سموا راغبا ورُغبيا ورغبان والرَّغب والرَّهب والرُّغب والرُّهب والرَّهبة واحد و رهبوت ورغبوت و رهبوتى و رغبوتى*

و غُبْر كل شيء باقيه و كذلك غُبَّره و غُبَّر الحيض باقيه قبل الطهر — قال الشاعر ابو كبير الهذلي *

و مُبرَّأ من كل غُبَّر حيضةٍ
و فساد مُرضِعةٍ وداء مُغيَل

والغُبرُ باقي اللبن في الضرع والجمع اغبار — قال الشاعر الحارث بن حلزة اليشكري

لا تكسَع الشولَ باغبارها
انك لا تدري من الناتج

و تزوج رجل من العرب امرأة قد اسنت فقيل له في ذلك فقال لعلي اتغبر منها و لدا فولدت له غُبَر و هو غُبَر بن غنم بن يشكر بن بكر بن وائل ابو حي منهم والغابر الماضي و الغابر الباقي هكذا يقول بعض اهل اللغة و كأنه عندهم من الاضداد و فسر ابو عبيدة قوله تعالى (الا عجوزاً في الغابرين) في الباقين و الله اعلم و يقال غَبَر الدهر غبوره اي مضى مضيه و الغبار معروف و مثله الغَبَرة و التغبير صوت يردد بقراءة وغيرها و الغَبَرة ارض تركبها الشجر والغبراء والغبيراء نبت تأكله الغنم فاما هذا الثمر الذي يسمى الغُبيراء فدخيل في كلامهم و يقولون ما اقلت الغَبراء مثله يعنون الارض — و بنو غبراء قوم يجتمعون على الشراب من غير تعارف *

و الغَرْب دلو عظيمة والغَرْب خلاف الشرق والغَرب بثرة تكون في العين تغذى و لا ترقأ و غَرب كل شيء حده و كذلك غُراب كل شيء و غَرب الدمع مسيله واتاه سهم غَرْب و غَرَب اذا جاءه من حيث لا يدري به وغربت الشمس تغرُب غروباً و المشرق و المغرب معروفان و المشرقان و المغربان مشرقا الصيف و الشتاء و مغرباهما و المشارق و المغارب مشارق الشمس و مغاربها لانها كل يوم تشرق من موضع و تغرب في موضع الى انقضاء السنة — و يقال غرَّب الرجل تغريباً اذا بعد و منه قولهم اغرب عني اي ابعد و يقال هل من مغربة خبر اي هل من خبر جاء من بعد واحسب ان اشتقاق الغريب من هذا و المصدر الغربة و غارب البعير ما انحدر من سنامه الى عنقه و غارب كل شيء اعلاه و الغُراب الطائر المعروف و الجمع غربان و اغرُب وغُروب واغربة قال الشاعر — ظالم العامري

ما لكم لم تُدركوا رجل شنفرى
وانتم خِفافٌ مثل اجنحة الغُرْب

وغُرابا الفرس و البعير حرفا الوركين المشرفان على الخاصرتين قال الشاعر — ذو الرمة

وقرَّبنَ بالزُرق الجمائل بعدما
تقوَّب عن غِربان اوراكها الخطرُ

تقوّب تقشر والقوباء من هذا ويسمى البَرَد غرابا لبياضه وهو مأخوذ من الغرب — ١ — والفرس المغرب تسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه وتبيض اشفاره وقيل للصبح مغرب من هذا والرجل المغرب الذى بياض شعر رأسه ولحيته من خلقة لا من كبر والغربيب الاسود واحسب ان اشتقاقه من الغراب ان شاء الله — ٢ — والغراب حد السكين والفأس وغراب كل شيء حده — قال الشماخ

فأنحى عليها ذات حدٍّ غرابها
عدوٌّ لاوساط العضاه مشارزُ

المشارزة المعاداة والمخاشنة وعنقاء مغرب طائر وليس بثبت غير انهم يسمون الداهية عنقاء مغرب — ٣ — قال الشاعر — الفرزدق

ولو لا سليمانُ الخليفة حلّقت
به من يد الحجّاج عنقاء مغرب

والغَرَب اناء من فضة والغَرَب شجرة *

﴿ بَ رَ فَ ﴾

اهملت فى الثلاثى *

﴿ بَ رَ قَ ﴾

(البَرْق) معروف والجمع البروق والسحابة بارقة والجمع بوارق وسميت السيوف بارقة وبوارق تشبيها بالبرق ويقال برقت السماء برقاً ويقال برق الرجل برقاً اذا تهدد وابرقنا نحن وارعدنا اذا رأينا البرق وسمعنا الرعد وانك لتبرق لى وترعد اذا جاء متهددا وانشد الاصمعي — للمتلمس الضبعى

اذا جاوزت من ذات عِرق ثنيّةً
فقل لأبى قابوس ماشئت فارعُدِ

ويروى فابرق وبرق الشيء برقا وبرقانا اذا لمع قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى

كأنّ بريقه برقانُ سحلٍ
جلا عن متنه حُرُضٌ وماءُ

السحل الثوب الابيض وبرق الرجل يبرق برقا اذا شخص بطرفه من فزع او عجب قال الشاعر ذو الرمة

ولو ان لقمان الحكيم تعرّضت
لعينيه ميٌّ سافراً كاد يَبرَقُ

والأبرق والبُرقة والبرقاء واحدو هى آكام فيها طين وحجارة وحبل — ٤ — ابرق اذا كان ذا لونين سواد وبياض او غير ذلك ورجل برقان اذا كان براق البدن والبرق الحمل اعجمي معرب وجمع ابرق ابارق وجمع برقاء برقاوات وجمع بُرقة بُرق وبنو بارق — ٥ — قبيلة من العرب وبارق موضع بالسواد قريب من الكوفة وقدسمت العرب بارقا وبرقا وبرقانا وناقة بروق وهى التى تشول بذنبها وليست بلاقح ومثل لهم — ٦ — ماطيق تكذابك وتأثامك تشول بلسانك شولان البروق قال الشاعر — افنون

(١) ن — الغرب (٢) في هـ — وغرابا الفأس حدّاها * (٣) في هـ — عنقاء مغرباً * (٤) والذى ذكره القوم حبل ابرق بالجيم والحبل بالحاء الرمل المستطيل * (٥) ن بنو بارقة * (٦) في هـ — لست الى تكذابك وتأثامك شولان البروق — وانك تشول بلسانك شولان البروق *

التغلبي

ام كيف ينفع ما تعطي البروق به
رئمان انف اذا ما ضنّ باللبن

ويروى العلوق به و البروق نبت ضعيف يغنيه اليسير من ندى الليل فينبت و مثل من امثالهم — اشكر من بروقة — والبُراق الدابة التي حمل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتقاقها من البرق ان شاء الله و برّاقة اسم وامرأة براقة الجسم اى صافيته و انشد — لذى الرمة

برّاقة الجيد و اللّبّات واضحة
كأنها ظبية أفضى بها لَبَبُ

و البُرقان من الجراد التي تستبين فيه خطوط سود و حمر و البقر معروفة من الاهلي و الوحشي و جمع البقر باقر وبقير و بيقور قال الشاعر — الحارث بن خالد المخزومي

ما لى رأيتك بعد اهلك موحشا
قفراً كحوض الباقر المتهدم

وقال آخر — امية بن ابى الصلت الثقفي

عشر مّا ومثله سَلَع مّا
عائلٌ مّا و عالت البيقورا

قال ابو بكر ما فى هذا البيت صلة و هى لغة ثقفية و قد تكلم بها غيرهم و السلع نبت و عائل من قولهم عالني اى اثقلني و قوله عالت البيقورا اى اثقلت هذه السنة البيقور بالهزال و الضر و قد قرئ (انّ البقر تشابه علينا) و ان الباقر قرأ به محمد — ١ — ذو الشامة من آل ابي معيط (ان الباقر تشابه) و بقر الرجل اذا فزع فلم يبرح و بقرت البطن ابقره بقرا اذا شققته فهو بقير ومبقور و البقيرة خرقة يجعل لها جيب يلبسها الصبيان فكأنها قد بقرت اى شقت و تبقر الرجل فى المال اذا اتسع فيه مثل تبحر — ٢ — ولعب الصبيان البُقَّيرى — ٣ — وهى لعبة يبقرون الارض و يجعلون فيها خبيئا و هو التبقير ولاعبها المبقر قال الشاعر — طفيل الغنوى

أبنّتْ فما تنفكّ حول متالع
لها مثل آثار المُبقِّر مَلعَبُ

أبنّت اقامت و متالع جبل و يَبقُر موضع الياء فيه زائدة و هو مأخوذ من البقر اى الشق و البيقران نبت ذكره ابومالك لا ادرى ماصحته وذكر بعض اهل اللغة انه كان يقال فيما مضى يبقر الرجل اذا خرج من الشام الى العراق وانشدوا — لامرئ القيس

ألا هل أتاها و الحوادث جمّة
بأن امرأ القيس بن تملك بيقّرا

و بيقر الرجل اذا عدا منكسا رأسه خاضعا قال الشاعر — المثقب العبدى

فبات يجتاب شُقاريّ كما
بيقّر من يمشي الى الجلسدِ

و الجَلْسَدُ صنم كان فى الجاهلية و الربقُ حبيل يشد فى عنق الحمل — ٤ — او البهمة و الجمع ابارق و يقال له الربقة ايضا و بهم مربّق اذا قرن بالارباق و الشاة مربوق و ربيق و فى حديث عمر (حجوا بالذرية

(١) هو محمد بن عمر بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط الاموى * (٢) في — ه تفجر — (٣) ف — ه والبقيرى مقصور لعبة لهم ينقرون الارض ويخبئون فيها خبيئا * (٤) فى ه — الجمل بالجيم *

بالذُّرِّيَّة لا تأكلوا ارزاقها و تتركوا اارباقها فى اعناقها) وقطعت ربقة فلان اذا كان فى همّ ففرجت عنه و اخرج فلان ربقة الاسلام من عنقه اذا فارق الجماعة و الرَّقبة معروفة و رقبت الرجل ارقبه رقبة و ارتقبته ارتقاباً اذا انتظرته واعتق فلان رقبة اذا اعتق نسمة و رقبت الرجل و الدابة اذا طرحت فى رقبته حبلاً واعطى من رقبة ماله اى من خالصه وفككت رقبة فلان اذا اطلقته من اسره — و الرقبى مقصور فهو ان يعطى الرجل داراً او ارضاً رجلا فان مات قبله رجعت الى ورثته و انما سميت رقبى لان كل و احد منهما يراقب موت صاحبه والمراقب واحدها مرقب وهى المرابى جمع مرباء و هو موضع الربيئة و المَرقب من الجبل الموضع يقعد فيه الربيئة و جمعه مراقب و الرقيبة كل ما استترت به لترمى صيدا — و رجل رَقَبان و رَقَبانى غليظ الرقبة والارقب الغليظ الرقبة من الاسد و الرجال رجل ارقب و امرأة رقباء و لا يقال رقبانة و الرقيب النجم الذى ينوء من المشرق فيغيب رقيبه فى المغرب والرقيب الرجل المشرف على اصحاب الميسر قال الشاعر — ابو دواد الايادى

كمقاعد الرُّقباء للضُّرَ
باء ايديهم نواهد

و يروى كمجالس الرقباء و يقال نهد بيده اذا تناول بها و انما سمى العيّوق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر وذو الرُّقَيبة احد فرسان العرب و اشعر الرقبان لقب رجل من العرب و المرأة الرقوب التى لا يعيش لها ولد قال الشاعر — عبيد بن الابرص الاسدى

باتت على ارم رابية
كأنها شيخة رقوب

و القبر معروف قبرت الرجل اذا دفنته و اقبرته اذا اعنت على دفنه او جعلت له موضع قبر كذا فسر ابو عبيدة فى قوله جل ثناؤه (ثم اماته فاقبره) يريد انه الهم تبارك و تعالى كيف يدفن الميت ببعث الغراب الى ابن آدم الذى قتل اخاه وقالت بنو تميم للحجاج و كان قتل صالحا و صلبه (اقبرنا صالحا) فقال دونكموه ارادوا ائذن لنا ان نقبره — هذا صالح بن عبد الرحمن مولى لبنى سعد ثم لبنى الذيال و بنو الذيال البطن الذى منهم عمرو بن جرموز وهو الذى نقل ديوان العراق من الفارسية الى العربية — و ارض قبور غامضة ونخلة قبور و كبوس التى يكون حملها فى سعفها والمقبُرة و المقبَرة و المقبر موضع القبور و الجمع مقابر و قَرُبَ الشيء قُربا ضد البعد ويقال قربت من فلان قربا وتقرَّبت تقرابا و تقربا — وقريب الرجل مدانيه من نسب أمّ او اب و الجمع قرابة و قرباء واقرباء ومثل من امثالهم دون كل قُرَيبى قُرَيبى وقرابين الملك خاصته الواحد قربان قال الشاعر — الحارث ابن ظالم المرى

و ما لى لا اُحِبُّهم و منهم
قرابين الاله بنو قُصَيّ — ١

اى انهم اولياء الله تبارك و تعالى — و القِربة — ٢ معروفة و قراب السيف جلد يكون فيه و ليس بالغمد

(١) ن — قرابين النبى ويروى فان تعصب بهم تسبى فنهم * (٢) فى مخ — وقربة الماء *

والجمع قرب قال الشاعر — مرة بن محكان السعدى

يا ربة البيت قومى غير صاغرة
ضمى اليك رحال القوم والقربا

و قربت الابل الماء اذا طلبته فهى قوارب و اهلها مقربون وليلة القرب ليلة طلب الماء — قال الشاعر المخبل السعدى

يقاسون جيش الهرمز ان كأنهم
قوارب احواض الكلاب تلوب

تلوب اى تحوم على الماء لاب يلوب وحام يحوم اذا دار حول الماء وشاة مقرب اذا دنا ولادها وفرس مقربة والجمع مقربات وهى التى تدنى وتقرب ولا تترك ان ترود وانما يفعل ذلك بالاناث خاصة لئلا يقرعها فحل لئيم — و قرب الفرس تقريباً وهو تقريبان التقريب الادنى وهو الارخاء والتقريب الاعلى وهو الثعلبية وقرب الفرس تقريبا وهو دون الحضر — قالت هند بنت عتبة

لنهبطن يثربه   بغارة منشبه
فيها الخيول المقربه   كل جواد سلهبه

والمقربة المكرمة وتقول هذه الدراهم قراب مائة واناء قربان اذا قارب ان يمتلئ وماله عند الله قربة اى شيء يقربه منه والقربان الاضاحى وكل ماتقرب الى الله فهو قربان وقارب السفينة معروف وهو الصغير الذى يتبعها — وقربان الملك قراباته والجمع قرابين قال الاعشى

كانك لم تشهد قرابين جمة
تعيث ضباع فيهم وعواسل — ١

وقراب كل شيء ماقارب الامتلاء وفى الحديث (يقول الله تبارك وتعالى لو اتانى ابن آدم بقراب الارض خطايا تلقيته بقرابها مغفرة مالم يشرك بى شيئا) وقرب الفرس كشحه وهو الخصر والجمع اقراب والمقربة القرابة هكذا قال ابو عبيدة

ب ر ك

(البرك) ابل الحى بالغا ما بلغت — قال الشاعر — متمم بن نويرة اليربوعى

اذا شارف منهن قامت فرجعت
انيناً فابكى شجوها البرك اجمعا

والبرك طائر قال الشاعر — زهير

حتى استغاثت بماء لا رشاء له
من الاباطح فى حافاته البرك

يعنى ضرباً من الطير استغاثت من الصقر فجاءت الى ماء ملتجأت اليه — والبرك الصدر فاذا ادخلت فيه الهاء كسرت الباء فقلت بركة — قال الشاعر

بذى البركة كالتابو
ت والمحزم كالقو — ٢

وكان اهل الكوفة يلقبون زيادا اشعر بركا — والبركة معروف وتقال لابارك الله فيه اى لانماء فاما قولهم بارك الله لنا فى الموت فمعناه بارك الله لنا فيما يؤدينا اليه الموت وقد تكلم قوم فى تبارك الله فسروه الطولان البركة فى الشيء النماء بعد النقصان وهذه

(١) فى ه — تعيث ضباح فيهم وعوامل — و فى ديوان الاعشى — تعيث ضباع فيهم وعواسل * (٢) فى ه — كالقصر *

صفة منفية عن الله عز و جل وقال آخرون تبارك الله كأنه تفاعل من البركة وليس من النماء وانما هو راجع الى الجلال و العظمة و تبارك لا يوصف به الا الله تبارك و تعالى ولا يقال تبارك فلان فى معنى عظم هذه صفة لا تنبغي الا لله عز و جل — و برك البعير يبرك بروكا وهو ان يلصق بركه بالارض و البراكاء الثبات فى الحرب كأنهم بركوا فيها قال الشاعر — بشر بن ابى خازم الاسدى

ولا يُنجي من الغَمَرات الا
بَراكاء القتال او الفِرارُ

و يقال فى الحرب بَراكِ بَراكِ — اى ابركوا و تبراك موضع بكسر التاء لانه اسم ليس بمصدر و قال الشاعر — المرار البلعدوى

أَعَرفتَ الدار ام انكرتَها
بين تبراكٍ فشَسَّي عَبقُرِ — ١

و ابترك الدابة اذا انتحى على احد شقيه فى عدوه وابترك الصيقل اذا مال على المِدوس فى احد شقيه وذكر ابو زيد انه سمع اعراب قيس يقولون ما ابرك هذا الطعام اى ما انماه — و البُريكان اخوان من فرسان العرب قال ابو عبيدة هما بارك و بريك والبُرك الصُريميُّ الذى اراد ان يقتل معاوية و عوف البُرك احد فرسان العرب و هو الذى يقال له لا حُرَّ بوادى عوف وذكر ابو مالك انه سمع طعام بريك فى معنى مبارك *

والبَكر الفتيّ من الابل والانثى بكرة والجمع بكرات و بِكار و بِكارة وجارية بِكر من جوار ابكار — و بَكَّر الرجل فى حاجته تبكيراً وابكر ابكاراً و بَكَر بكورا قال الشاعر — عمر بن ابى ربيعة

أمِن آل نُعم انتَ غادٍ فمُبكِرُ
غَداةَ غدٍ ام رائحٌ فمُهجِرُ

وقال آخر

يا عمرُو جيرانُكم باكرُ
فالقلبُ لا لاهٍ و لا صابرُ

وصف الجمع بالواحد و الباكورة النخلة المعجلة وكذلك سائر الشجر و يجمع البَكر من الابل فى ادنى العدد ابكُراً و بُكراناً والبَكرة المحالة الصغيرة وبه سمى ابو بكرة لانه انخرط عن بكرة من سور الطائف فجاء النبى صلى الله عليه و آله وسلم فكنى ابا بكرة — وقد سمت العرب بَكرا ومبكَراً و بُكيراً وفى العرب احياء ينسبون الى بكر بكر بن وائل و بكر بن سعد بن ضبة وغيرهما *

و يقال ربكت الطعام اربُكه ربكا اذا خلطته و كذلك لبكته لبكا سواء و مثل من امثالهم — غرثان فاربكوا له وقالوا ايضاً فالبكوا له و ربَك الرجل وارتبك اذا اختلط عليه امره و يقال رمى فلان فلانا بربيكة اى بامر ارتبك عليه اى اختلط والجمع الربائك و رجل ربِك ضعيف الحيلة و الربيكة و اللبيكة دقيق يخلط باقط و سمن و الربيك — ٢ — تمر و سمن يمرسان بخبز

(١) رواية ابن جنى فى الخصائص هل عرفت الخ و هو كذلك فى بعض النسخ و فيه ايضا — عبقر بتخفيف الباء و فتحها لضرورة القافية والا فاسم المكان (عبقر) بسكون الباء *

(٢) فى هـ — الربيكة *

فيطعمها الصبي اذا قل لبن امه — قال ابو الدهيم العنبري

فإن تجزع فغيرُ ملوم فعل
وان تصبر فمن حُبكِ الرَّبيكِ

ويروى فمن حب الربيك اراد بقوله حبك ما تحبّك من الشحم فى بطنه اى ما عقده الربيك فى بطنك من الشحم والربيكة زعم ابو مالك انها اول مصة يمصها المولود — ١ — من امه اوغيرها وقد جاء فى الشعر الفصيح و يقال ركب الرجل يركب ركوبا و الركاب المطيّ لا واحد لها من لفظها وما لفلان حمولة ولا ركوبة اى ما يحمل عليه وما يركبه وركوبة ثنية معروفة صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وآله وسلم و من ذلك قولهم كرٌّ فى ركوبة اى — ٢ — عسرو الركب القوم الركبان والجمع الركوب مثل شرب و شروب والاركوب ايضا القوم الركاب والجمع اراكيب قال ابو مالك لا يقال اركوب الا فى ركبان الابل خاصة و الجمع اراكيب وركاب السرج معروف و مركوب موضع معروف بالحجاز قريب من الطائف قال الشاعر جنوب اخت عمرو ذى الكلب الهذلى

أبلغ بني كاهل عني مغلغلة
والقوم من دونهم سعيا و مركوبُ

والرُكبة معروفة و الركبتان اصلا الفخذين اللذان عليهما لحم الفرج من الرجل والمرأة و كل شيء اثبته فى شيء فقد ركبته نحو السنان فى الرمح و غيره و فرس اركب و الانثى ركباء اذا عظمت احدى ركبتيها و هو عيب و ركيب الرجل الذى يركب معه مثل اكيله و شريبه و ناقة ركبانة حلبانة تصلح للركوب و الحلب — قال الراجز

ركبانة حلبانة صفوفِ
تخلط بين وَبَرٍ و صوفِ

الصفوف بالصاد تملأ المحلبين و ضفوف بالضاد المعجمة — ٣ — اراد انها تحلب ضفا باليدين و اركب المهر اركابا اذا امكن ان يركب و رجل مُركّب اذا استعار فرسا يقاتل عليه فيكون نصف الغنيمة له و نصفها لصاحب الفرس وقد جمع راكب ركبانا مثل صاحب و صحبان وراكب وركّاب مثل عامل و عمال و الراكبة فسيلة تتعلق بالنخلة لا تبلغ الارض و الجمع رواكب فاما قول العامة ركّابة فخطأ وركبت الرجل اركبه ركبا اذا ضربته بركبتك *

و الكِبَرُ ضد الصغر كبِر كبرا اذا اسن و تكبر اذا تعظم وكُبر الشيء معظمه و قد قرئ قوله جل وعز (والذى تولّى كُبرَه) و كِبره والذى قرأ كُبره حميد بن قيس و رجل كبير و كُبار كما قالوا طويل وطوال قال الاعشي

كحلفة من ابى رياح
يسمعها لاهه الكُبارُ

وكُبّارٌ فى وزن فعال و هى لغة يمانية اهل اليمن يسمون الرجل الكبير كُبّارا و ذوكبّار — ٤ — رجل

(١) فى ل — الربيك اول جرعة يشربها المولود * (٢) فى ه اعسر * (٣) هذه العبارة من — ل (٤) فى — ه مخففا * منهم

منهم و سمعت رجلا يقول — ١ — ام شيخ ام كبار ضرب رأسه بالعصو اى بالعصا — أكبرت الشيء أكبره اكباراً اذا عظم فى صدرك وعجبت منه وكذا فسر فى التنزيل (فلما رأينه أكبرنه) فهذا معنى الاعظام و الله اعلم قال ابو بكر قال بعض المفسرين اى حضن — ٢ — و هذا شيء لايعرف فى اللغة وقال جل ثناؤه (لخلقُ السموات و الارضِ أكبرُ من خلق الناسِ) اى اعجب ان شاء الله والكبرى انثى اكبر وجمع الكبرى الكُبر وجمع الاكبر اكابر والتكبير فى الصلاة و غيرها تفعيل من قولهم الله أكبر و بلغ فلان الكبر فى السن و علته كبرة بفتح الكاف و الكبيرة من الذنوب والجمع كبائر من قوله جل ثناؤه (ان تجتنبوا كبائرَ ما تُنهون عنه نكفّرعنكم سيئاتكم)*

و الكَرْبُ الغم معروف وكَربَنى الامر اى بهظنى وكأن الكرب اشد من الغم و كربت الدلو أكربها كربا و أكربتها اكراباً و الدلو مكربة اذا شددت بها الكرب و هو ان تشد طرف الرشاء بالعناج و العناج الحبل الذى يشد فى العراقى فيكون اخذها للماء اقل و زعموا من ذلك قولهم عنجت البعير اذا عطفت رأسه اليك بخطامه قال الشاعر — الحطيئة

قومٌ اذا عقدُوا عقداً لجارهم
شدُّوا العِناجَ وشدُّوا فوقه الكَرَبا

و الكَرَبُ كَرَبُ النخل وهو اصول السعف الذى يسمى بالفارسية دفوج و الكرابة التمر الذى يلتقط من اصول الكرب بعد الجداد — ٣ — والكريب الكعب من القصب والقنا و يقال و ظيف مكرب اذا امتلأ عصبا و كَرَب الامر فهو كارب اذا قرب قال الشاعر — عبد قيس بن خفاف البرجمى

أجُبيلُ إنَّ اباكَ كارِبُ يومه
فاذا دُعيتَ الى المكارِم فاعجَلِ

وانشد الاصمعى كارِب يومه وروى كارَبَ يومه اى قاربه قال ابو بكر — يخاطب رجلا اسمه جبيل اوامرأة يقال لها جبيلة ويقال كربت بين وظيفى الحمار اوالجمل اذا دانيت بينهما بحبل اوقيد قال الشاعر عبدالله بن عنمة الضبى

فأزجرْ حمارَكَ لايَرتَع بروضتنا
اذاً يُرَدُّ وقيدُ العير مكروبُ

وابو كَرِبَ ملك من ملوك حمير وكذلك ملكى كرب وقد فسرناه فى كتاب الاشتقاق وقد سمت العرب كربا قال الشاعر — دختنوس بنت لقيط

كَرِبُ بن صفوان بن شجنة لم يَدَع
من ما لكٍ احداً ولا من نهشلِ

و سمّوا كريبا ومعديكرب وكربت الارض أكربها كربا وكرابا اذا اثرتها للزرع ويقال فى المثل الذى يقال فيه الكِرابُ على البقر فقالوا انما هو الكلاب على البقر ولا ادرى ما صحته ويقال كربت افعل كذا وكذا ويقال هذه الغنم قراب مائة وكراب مائة فاما قربان وكربان فهو ما قارب الامتلاء*

(١) فى هـ — يقول ابن الشيخ الكبار ضرب رأسه بالقصد بالعدباء* (٢) ويروى هذا عن مجاهد وابن عباس و غيرهما*
(٣) فى هـ — الجذاذ*

ب ر ل

برأل الحبارى اذا نشر برائله لفزع اولقتال وبرائله الريش الذى فى عنقه وكذلك هو من الديك ايضاً * والرَبلة والرَبَلَة كل لحمة غليظة قال الشاعر المستوغر السعدى

ينِشُّ الماء فى الرَبلات منها
نشيش الرَضف فى اللبن الوَغير

وبذلك سمى المستوغر مستوغرا الوغير الذى يحمى له الحجارة وتلقى فيه -١- والرضف الحجارة التى تحمى وتلقى فى اللبن وهو الذى قد طرح فيه حجارة محماة مأخوذ من وغر الحجارة اى من شدة حرها وربلت المرأة اذا كثر لحمها وغلظ وكذلك ربل بنو فلان اذا كثروا وتربل الشجر اذا تفطر بورق اخضر فى آخر الصيف ببرد الليل واسم ذلك الورق الربل ويقال خرج الناس يتربّلون اذا خرجوا يرعون ذلك ويجمع الربل ربولا وربلت الارض واربلت اذا انبتت الربل ــ وقال بعض اهل العلم انما سمى الاسد رئبالا لتربل لحمه وغلظه الياء فيه زائدة وقال آخرون بل الرئبال الذى تلده امه وحده وبه سميت ربائل -٢- العرب الذين كانوا يغزون على ارجلهم وحدهم نحو اوفى بن مطر وسليك ابن السلكة وتأبط شرا والشنفرى ونظرائهم كذا قال ابو عبيدة ــ وقد سمت العرب رِبالا وهو مشتق من الربل *

ب ر م

(البَرَمُ) الذى لا يأخذ فى الميسر والجمع الأبرام وهو عيب رجل برَم ورجال ابرام وضده يسر ورجال ايسار قال الشاعر ــ الكميت بن زيد الاسدى

وايسارٌ اذا الأبرام امسوا
لتمشان الدواخن آلفينا -٣

والبَرِم الذى يتبرم بالناس والبرم ثمر الطلف والعلف ضرب من شجر العضاه والبُرمة والجمع بُرَم وبُرَم وبرام قدور من حجارة معروفة قال الشاعر ــ طرفة

القوا اليك بكل ارملة
شمطاءَ تحمل منقع البُرَم

والبُرامُ القراد وانشد لزهير

فصادَ فذا شكوَة لاصقاً -٤
لُصوق البُرام يظُنُّ الظُنونا

وابرمتُ الامر ابراما اذا احكمته وابرمت الحبل فهو مبرم والابرام خلاف النقض وفى التنزيل (أم أبرموا امراً فانا مُبرِمون) والبريم خيط يبرم من صوف ابيض واسود يشد على احقى الصبيان يدفع به العين وتبرمت بالشيء تبرما اذا استثقلته والرجل المبرم الذى يثقل على قلبك وهو مأخوذ من ابرام الحبل ايضاً كأنه قد ضيّق عليك وقطيع بريم اذا كان فيه خلطين ضأن ومعزى وكل لونين اجتمعا فهو بريم مثل البياض والسواد وما اشبههما -٥- قالت ليلى الاخيلية *

(١) هذه العبارة من — ب * (٢) فى — هـ — وربا بيل * (٣) فى هـ — لتمشان الدواخن المقينا * (٤) فى ل — ذاسلوة *
(٥) هذا البيت من — ل *

يا ايها السَدِم المُلَوِّي رأسه

لِيَقُودَ من آل الحجاز بَرِيعا

﴿ ب ر ن ﴾

(الأَرْنَبُ) معروفة وارنبة الانف طرفه و المَرْنب فأرة فى عظم اليربوع قصيرة الذنب والثياب المرنبانية اكسية تصنع بالشام وقد روى بيت النابغة الذبيانى

تَرَاهن خلفَ القوم خزراً عيونُها

جلوس الشيوخ فى مُسُوك الارانب

و فى ثياب المَرَانب — فاما الرَّبنُ فلا اعرف منه الا الرُّبَّان و ربان كل شيء اوله قال الشاعر ابن احمر

وانما العَيش بِرُبَّانه

وانت من افنانه مُقتفر — ١

اى فى اوله فاما قول رؤبة

مُسَرْوَلٍ فى آلهِ مُرَنَّنِ

و مرو بَنٌ فانما هو فارسى معرب اراد الرانات واحسبه الذى يسمى الران — ٢ — والرُّبَّان صاحب سكان المركب البحري ولا ادرى مما اخذ الا انه قد تكلم به *

و النَبرُ ارتفاع الشيء عن الارض يقال نبرته انبُره نبراً اى رفعته و منه اشتقاق المنبر و سمى الهمز فى الكلام نبراً لعلوه على سائر الكلام فاما الانبار من الطعام ففارسي معرب و ان كان لفظه دانيا من لفظ النبر و النبر ضرب من الذباب يلسع الابل فينبتر موضع لسعه و الجمع الانبار و ربما قتل قال الراجز شبيب — اظنه ابن البرصاء

كأنها من بُدُنٍ واستيفار

دَبَّتْ عليها دارجاتُ الانبار

ورجل ذو نيرب اى ذو نميمة واصله فيما زعم بعض اهل اللغة من النرب و الياء زائدة و ربما سميت الداهية نَيرباً *

﴿ ب ر و ﴾

(بَرَوتُ) العود والقلم بروا و بريته بريا والياء اعلى وبرأ من المرض برأ و قد قالوا برِئَ بُرُأً ايضاً و المصدر فيهما البرء — و البور مصدر بار الشيء يبور بوراً اذا هلك و الرجل بور اى هالك الواحد و الجمع فيه سواء و فى التنزيل (وكُنتم قوماً بُورا) و دار البَوار دار الهلاك قال الشاعر — عبدالله بن الزبعرى السهمى

يا رسول المَليك ان لسانى

رَاتِقٌ ما فَتَقتُ إذ انا بُورُ

اى فاسدٌ هالك يعنى ان لسانه يصلح ما افسد وكان هجا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فلما اسلم اعتذر اليه و يقال حائر بائر دائر و يقال بارت السوق اذا افرط رخص سلعها و يقال برت الناقة على الفحل ابورها بوراً اذا عرضتها عليه لتعلم ألاقح هى ام حائل قال الشاعر — مالك بن زغبة الباهلى

بضربٍ كآذان الفِراءِ فُضُوله

و طعنٍ كايزاغ المَخاض تَبورُها

و روى فصوله و الفراء حمير الوحش الواحد فرأ مهموز مقصور و الجمع ممدود *

و الرَّبوُ مصدر ربا الشيء يربو ربواً اذا ارتفع و كذلك

---

(١) ن — من افنانه معتصر * 　(٢) اما الران فخرقة محشوة قطنا كانوا يلبسونها تحت الخف *

ربا جلده ربواً اذا ورم واصابه ربو من مشى
او عدو اذا علت انفاسه والربو والربوة والرباوة
واحد وهو العلو من الارض وقد قالوا رِبوة ورُبوة
وقد قرئ (الى رِبوة والى رُبوة) فاما رُبوة فقرأ به ابن
عباس واما رَبوة فلا ادرى قرئ به ام لا — وقال بعد
ذلك قد قرئت بثلاثة اوجه *

والرَّوبُ مصدر راب اللبن يروب روبا ورؤوبا
وروبانا اذا خثر — ١ — والرُّوبة القطعة من الارض
غير مهموز والروبة جمام الفحل والروبة الحاجة يقال
قضيت روبة اهلي — والرؤبة مهموز تراه في موضعه
ان شاء الله وهي القطعة من الخشب يشعب بها الاناء

والوبر وبر البعير والوبر الواحدة وبرة دويبة اصغر
من السنور طحلاء اللون لاذنب لها ترجن — ٢ — في
البيوت وتجمع على وبر. ووبار مبني على الكسر موضع
قد غلبت عليه الجن هكذا تقول العرب قال الراجز
ابو النجم العجلي

تَحذارِ من ارماحنا تَحذارِ
او تجعلوا دونكم وَبارِ

وبَنات اوبر ضرب من الكمأة صغار رديء — قال
الشاعر — ٣

ولقد جَنيتك اكموأً وعساقلاً
ولقد نهيتك عن بناتِ الاوبرِ

جَنيتُكَ يعني جنيت لك والعساقل ضرب من الكمأة

والوبر احد الايام السبعة التي ذكرها العرب في آخر
ايام الشتاء — قال الشاعر

كُسِعَ الشتاء بسبعة غُبْرِ
ايام شهلتنا من الشهر
فبآمرٍ واخيه مُؤتمرٍ
ومُعلِّلٍ وبمطفئ الجمر
فاذا مضتْ ايامُ شهلتنا
بالصِنّ والصنبر والوَبْرِ
ذهب الشتاء مُوَدِّعاً هَرِباً
واتتك واقدة من الجمر — ٤

وليس اسماء ايام العجوز من كلام العرب انما هو
مولد وقد سمت العرب وبراً ووبرة ويقال ما بالدار
وابر اي ما بها احد ووبّرتِ الارنب توبيراً
اذا مشت على شعر قوائمها لئلا يقص اثرها *

وورب جوف الرجل يورَب ورباً اذا فسد من داء
يصيبه والجوف ورب في هذا والاسم الورَب
ويجمع اوراباً والاوراب الفروج بين الضلوع الواحد
ورب عن ابي مالك والموارية المكاتمة والمخادعة
واربه موارية ووراباً ومن امثالهم (مواربة
الاريب عناء) *

ب ر ه

(مرّت بُرهَة من الدهر) والجمع برهات وبُرَه
والبرة الحلقة التي تجعل في حتار انف البعير والجمع

(١) بهامش الاصل قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلا خَثَرَ خثُرَ خثِرَ ثلاث لغات * (٢) في هـ — تدجن في البيوت * (٣) يقال ابو شبل الاعرابي * (٤) في هـ — شهلتها ومعلل والشعر الاخير فيه كذا *
ذهب الشتاء موليا هربا * واتتك واقدة من النجر

بُرى و بُرين وكل حلقة بُرة مثل الخلخال و السوار فاما حلق الدرع وما اشبهها فلا يقال لها برين و البرأة بالهمز ناموس الصائد و الجمع بره مهموز مقصور — فاعلم قال الشاعر — الاعشى

فأورَدَها عينا من السيف رَيَّة

به بُرَء مثل الفسيل المكمَّم — ١

وأَبرهةُ اسم اعجمي وقد سمت به العرب * وبهره الامر يبهره بهراً اذا غلبه ومن ذلك قيل بهر القمر النجوم اذا غلبها بنوره والقمر باهر ويقول الرجل للرجل بَهراً لك كأنه يدعو عليه بالبلية قال الشاعر عمر بن ابى ربيعة المخزومي

ثم قالوا تُحبُّها قلتُ بَهراً

عَدَدَ القطرِ و الحصىَ والتُراب

قال الاصمعي كنت احسب ان قوله بهرا من الدعاء عليه فسمعت رجلا من اهل مكة يقول معنى قوله بهرا اى جهرا لا اكاتم و بُهر الرجل فهو مبهور اذا اصابه البُهر وهو تنفس فى عقب عدو و الرجل بهير ومبهور — قال الاعشى

اذا ما تأتّى تريدُ القيام — ٢

تَهادَى كما قد رأيتَ البَهيرا

و البُهارُ اسم واقع على شيء يوزن به نحو الوَسق وما اشبهه وهو معرب وقد تكلمت به العرب — قال الشاعر البريق الهذلى

بمرتجز كأنّ على ذُراه

ركيبَ الشام يَحملن البُهارا — ٣

و الابهران عرقان فى الظهر و فى الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (مازالت اكلة خيبر تعادنى فالآن — ٤ — اوان انقطاع ابهرى) قال ابوبكر تعادنى من العداد يقال للملسوع تعاده اللدغة اى تجيئه فى مثل الوقت الذى لدغ فيه و يقال عاده الله الداء معادة و عدادا — قال الشاعر

تُلاقى مِن تَذَكُّرِ ام عمرو

كما يلقى السليمُ من العِداد

ويقال رجل شديد الابهر اذا كان شديد الظهر وبهراء قبيلة من العرب ممدود ينسب اليه بهراني وان شئت قلت بهراوى و بُهرة كل شيء وسطه فرس عظيم البهرة اذا كان عظيم الحَزم و الجسم و بُهرة الوادى وسطه *

ورَهِبَ الرجل يرهب رَهبا ورُهبا اذا خاف و منه اشتقاق الراهب و الاسم الرَّهبة ومثل من امثالهم (رهبوت خير من رحموت) اى ترهب خير من ان ترحم و يقال فى هذا ايضاً رهبوتى خير من رحموتى والرهابة عظم الصدر الذى تقع عليه القلادة والجمع رِهاب وقد سمت العرب مرهبا من قولهم رَهِبَ الرجل وارهبته انا وبعير رَهب عريض العظام مشبوح الخلق — قال الشاعر

و رَهْبُ كبُنيان الشآمي اَخلَقُ

---

(١) فى ديوان الاعشى بها برأ * (٢) فى ديوانه — وان هى ناءت تريد القيام وفى لسان العرب اذا ما تأتى تريد الخ *

(٣) وفي رواية — ركاب الشام يحملن البهارا * (٤) في هـ — فالآن اوان ماقطعت ابهرى *

و رَهبَى اسم موضع قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمى

فَقَوٌّ فرَهبَى فالسَّليلُ فعَاذِبٌ
مَطافِيلُ عُوذِ الوحش فيه عَوا طِفُ

و هَبَرْتُ اللحم اهبِره هـبرا اذا قطعته قطعا كبارا والواحدة هبرة ومنه سمي الرجل هبيرة كأنه تصغير هبرة و سيف هبَّار وهابر ينتسف القطعة من اللحم فيطرحها و الهبرية ما سقط من الرأس اذا سرح وهو الذى يسمى الحزاز و اذن مُهَوبَرة اذا كان عليها شعرا و وبروبه سمي الرجل هَوبرا و الهبوُ مشاقة الكتان في بعض اللغات و الهبير موضع و الهبير الموضع المنخفض من الارض يتسع وقد سمت العرب هَبَّارا وهابرا و هبيرة *

والهرب معروف هرب الرجل يهرب هربا وهو الفرار بعينه والهرب لغـة يمـانية يقولون ضربه فبدا هرب بطنه اى ثربه قال ابن دريد الثرب ما كان على كرش الشاة من الشحم و من الانسان شحم بطنه وقـد سمت العرب مهربا و هرّ ابا *

ب ر ى

(البَرْىُ) بَرْىُ العود معروف برى العود يبريه بريا * و الريب الشك من قوله جل وعز (لا رَيبَ فيه) و الريب التهمة رابني يريبني ريبا واراببي يريبني وقد فصل قوم بين هاتين اللغتين فقالوا رابني اذا علمت منه الريبة وارابي اذا ظننت ذلك به قـال الراجز خالد بن زهير الهذلى

يَا قـوم مالي و ابى ذؤيب
كنتُ اذا اتوته من غيب
يَشَمُّ عطفي و يَمَسُّ ثوبي
كانى ـ ١ ـ ارَبته بريب

و رَيبُ الدهر صرفه ـ وللباء والراء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الباء والزاى

مع سائر الحروف التي تليهما في الثلاثى الصحيح

ب ز س

اهملت ـ وكذلك حالهما مع الشين الا فى قولهم شزب الدابة شزوبا اذا ضمر وهو دابة شازب والشزب الصلب الشديد من الدواب خاصة النون فيه زائدة وكـذلك حالهما مع الصاد الضاد والطاء والظاء فى الاهمال الافى قولهم شصب اذا يبس والشصائب الشدائد الواحد ـ ٢ ـ شصيبة *

ب ز ع

(رجل تَزَبّعٌ) ظاهر البزاعة اذا كان خفيفا لبقا ولا يوصف بذلك الا الاحداث *

و الزَّبعُ اصل بنيـة التزبع و هو سوء الخلق و قلة الاستقامة ومنه قيل رجل متزبع سيئ الخلق *

قال الشـاعر ـ متمم بن نويرة اليربوعي يرثى اخاه مالكا

وان تَلقَهُ فى الشرب لا تَلقَ مالكاً
على الكأس ذا قاذورة مُتزَبِّعَا

واحسَبُ ان الزوبعة من هذا اشتقاقها و هي ريح

(١) ن ـ كانما اربته * (٢) فى هـ ـ الا فى قولهم شطب اذا يبس والشطائب الشدائد الواحدة شطيبة *

تدور في الارض لاتقصد وجها واحدا وتحمل الغبار ومنه اشتقاق زِنباع النون زائدة *

وزَعَبَ الوادى بالسيل اذا امتلأ حتى يتدافع فيه والرمح الزاعبى الذى اذا هز اضطرب من اوله الى آخره كأنه يزعب وفي الحديث (وازعبُ له زعبة من المال) اى دفعة والزعب الدفع وزعب الرجل فرج المرأة اذا ملأه ماءً وقد سمت العرب زعيبا وذكر ازعب اذا كان غليظا —١*

ورجل عَزَبٌ وامرأة عَزَبٌ التى لازوج لها والذى لا امرأة له الرجل والمرأة في ذلك سواء والاسم من العزب العزبة وتعزّب الرجل تعزبا اذا ترك النكاح وكذلك المرأة واعزب الرجل ابله اذا ابعدها في المرعى وعزبت الابل فهى عوازب وصاحبها معزِب وكل شيء بعدعنك فقدعزَب عنك ويقال للرجل اين عزب حلمك والابل العوازب تسمى العزيب وهراوة الاعزاب فرس كانت معروفة في الجاهلية*

ب زَ غَ

(بَزَغَتِ الشمس) تبزُغ بزغا وبزوغا اذا شرقت وبزّغ البيطار الدابة اذا شرط قوائمها —٢— والحديدة التى يفعل بها ذلك المبزغ وبزيغ اسم فرس معروف من خيل العرب ويقال نجوم بوازغ من قولهم بزغ النجم اذا طلع *

والبَغْزُ اصل بنية الباغز يقال رجل باغز وهو المقدم على الفجور زعموا ولا احقه وقال قوم من اهل اللغة الباغز الراكب رأسه وقال قوم البغز النشاط وهو في الابل خاصة — وانشدوا بيت ابن مقبل

و استحمل الشوق مني عِرمِس سُرُح —٣
تَخَالُ باغزها بالليل مجنونا

والبَاغِزُ موضع نسب اليه الاكسية والثياب ولا اعرف صحته ما هو*

والزَّغَبُ الريش الذى ينبت على الفرخ قبل ريشه والشعر الضعيف زغب ايضا والواحدة زغبة والزُّغبة دويبة صغيرة شبيهة بالفأرة وقد سمت العرب زغبة وزغيباً قال والزغب والزغابة واحد ويقال ما اصابنا من فلان زغابة والزغابة اصغر الزغب —٤ *

ب زَ فَ

اهملت فى الثلاثى*

ب زَ قَ

(بَزَقَ) لغة فى بصقَ وهو البزاق والبصاق*

وزَبَقَ الرجل لحيته يزبقُها ويزبِقها زبقا اذا نتفها واللحية زبيقة ومزبوقة وزابوقة البيت —٥— زاويته والزابوقة موضع قريب من البصرة كانت فيه الوقعة يوم الجمل اول النهار والزيبق معروف وهو الزاووق وهو معرب ودرهم مزابَق *

وطريق زَقَبٌ ضيق الواحد والجمع فيه سواء طريق زَقَب وطرق زقَب قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى

(١) في ه — ووتر ازعب اذا كان غليظاً * (٢) في — ه قوائمه * (٣) في — ه عرمسا سرحاً * (٤) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلا الزغبة اسم حير الوحش والمعروف ان اسم حمار جرير زغبة * (٥) في ه — ناحيته *

و مُتلَفٍ مثل فرق الرأس تخلجهُ
مطارِبٌ زَقَبٌ امياكها فيح

و قال آخر ــ ابو كبير الهذلي

زَقَبٌ يظَلّ الذئبُ يتبع ظِلَّه ــ ١
ضِيق * مواردِه استنان الاخلف

قَزَب ــ ٢ ــ القزب الصلابة و الشدة قزب الشيء يقزب قزبا اذا صلب واشتد لغة يمانية *

ب ز ك

اهملت في الثلاثي *

ب ز ل

(بَزَلَ البعير) يبزُل بزلا و بزولا اذا فطر نابه في تاسع سنيه والذكر بازل و الانثى بازل لاتدخلها الهاء قال الشاعر ــ يزيد بن خذاق العبدى

تَقصرنا عليها بالمقيظ لقاحنا
رَباعِيَةً و بازلاً و سَديسا

و يقولون كان ذلك عند بزوله و عند بزله ــ ٣ و قالوا ناقة بزول بمعنى بازل و كذلك الجمل و تقول رجل بازل اذا احتنك تشبيها بالبعير البازل و البزلاء الداهية و يقولون فلان نهّاض ببزلاء اذا كان مطيقا للشدائد ضابطا لها وبزلت الخمر وغيرها بزلا اذا ثقبت اناءها واستخرجتها والبزال الموضع الذى يخرج منه الشيء المبزول وتبزّل الجسد اذا تفطر ــ ٤ ــ بالدم قال الشاعر ــ زهير بن ابى سلمى المزنى

سعى ساعيا غيظ بن مرّة بعد ما
تبزّل ما بين العشيرة بالدم

و الزِبلُ الروث زبلت الزرع ازبله زبلا اذا سمّدته و المزبلة الموضع الذى يطرح فيه الزبل والزبيل من هذا اشتقاقه كانه فعيل معدول عن مفعول كأنه جعل فيه الزبل وزبالة موضع بين مكة و الكوفة و يقال ما اصبت من فلان زِبالا ولا زُبالا اى لم اصب منه طائلا قال الشاعر ــ ابن مقبل

كريم النجار حمى ظهره
ولم يرتزء بركوبٍ زِبالا

اى لم يركب و الزبال ما تحمله النملة بفيها ــ ٥

و لَبَزَ البعير الارض بيده لبزا اذا ضرب بها الارض ولبزت الرجل اذا ضربت ظهره بيدك ولبزت الرجل اذا لقّيته مثل نبزته سواء *

و اللزب الضيق عام لَزْب و لَزِب و ماء لزب قليل ومياه لزاب وكذلك عيش لزب اى ضيق واللازب واللازم سواء وكل شيء تداخل بعضه فى بعض واختلط فقد لزب لزبا ولزبا ولزوبا ومنه الطين اللازب والله اعلم من قوله جل وعز (من طين لازب) ويقال ضربة لازب ولازم واللزبة السنة الضيقة والجمع اللزبات *

ب ز م

(بَزَمْتُ الشيء) ابزمه بزما اذا عضضته باطراف اسنانك والبزيم ما يبقى من المرق فى اسفل القدر اذا لم يكن فيه لحم فاذا كان فيه لحم فهو الزيم ــ وقال قوم

(١) فى ل ــ من ضيق مورده استنان الاخلف * (٢) هذه المادة من ل و ب * (٣) فى نسخة ولا يقال عند بزله
(٤) فى هـ ــ تفطر * (٥) فى التاج الزبال ما تحمله النحلة *

بل

بل هو الوزيم وقالوا البزيم الخوصة التي يشد بها البقل وانشد في الوزيم

يُجمعُ في الوكر وزيماً كما
يَجمعُ ذو الوفضة في المِزوَدِ

ويروى زِيَماً — الوفضة الخريطة والوزيم ما يجمعه العقاب في وكرها وقال آخر في الوزيم باقي المرق — خالد ابن الصقعب النهدى

فتُشبعُ مجلسَ الحيَّين لحماً
ويُخبأ للاماءِ من الوَزيم — ١

وقالوا من البزيم *

ب زَ نَ

(نَبَزْتُ) الرجل نبزا اذا لقبته او عبته وتنابز القوم اذا تعايروا ولقب بعضهم بعضا وقد جاء فيه النهي في التنزيل في قوله جل وعز (ولا تنابزوا بالألقاب) والله اعلم * والزبانَى قرن العقرب ولها زبانيان والزبن الدفع ناقة زبون اذا زبنت حالبها فدفعته برجلها ومن ذلك حرب زبونَ تشبيها بالناقة وتزابن القوم اذا تدافعوا وحل فلان زِبنا عن قومه وزَبناً اذا تباعد عن بيوتهم وقد سمت العرب زِبنا ومزابنا وقد سمت زبَّانا فان كان الزبان من الزبن فالنون غير زائدة وان كان من قولهم جمل ازبُّ فالنون زائدة وزبَّان بفتح الزاى وكسرها اسمان وبنو زبينة بطن من العرب وزعموا ان من هذا اشتقاق الزبانية والله اعلم الواحد زبنية — ٢ ونزَب الظبي ينزِب نزبا ونزيبا ونُزابا اذا صاح وهو صوت الذكر خاصة والظباء نوازب واسم زينب مشتق من زنبت الشيء اذا نخسته بيدك فيعل منه واتت امرأة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان زينب ارسلتني فقال صلى الله عليه وآله وسلم اي الزيانب *

ب زَ وَ

(البَزْوُ) من قولهم رجل ازبى وامرأة بزواء وهو دخول الظهر وخروج اسفل البطن واما توا البزو فقالوا بزا يبزو ويقال بزوت الرجل اذا قهرته قال الشاعر

جارِي ومولائي لا يبزى حريمُها
وصاحبي من دَوَاعى الشرّ مُصطحَبُ

اى محفوظٌ وبزوان اسم رجل *

ب زَ هَ

(البَهزُ) الضرب باليد او بالرجل وقال قوم بل بكلتا اليدين وبنو بهز — ٣ — بطن من العرب *
والهوزب الجمل المسن الواو زائدة *

ب زَ ىَ

لها مواضع في المعتل كثيرة تراها ان شاء الله تعالى *

باب الباء والسين مع ما يتصل بهما من الحروف

ب سَ شَ

اهملت الا في قولهم شَسَبَ مثل شَزَبَ وكذلك سبيلها مع الصاد والضاد الا في قولهم شصب وشاصب والشصائب الشدائد وقولهم شصبت الشاة اذا سلختها قال الشاعر — ابو المرندس العوذى

(باب الباء والسين مع ما يتصل بهما من الحروف)

(١) وروى في نسخة من الاصمعيات — وتبقى للاماء ويروى وتلقى للاماء * (٢) في ل — الواحد زبنى *
(٣) ن — وبه سمي الرجل بهزا وهو ابو بطن *

لَحَى اللهُ قوماً شَوَوا جارَهم
والشاةُ بالدرهمين الشصب

(قال ابو بكر) كذا روى في هذا البيت والصواب وللشاة بالدرهمين ـ١ـ وشصب اذا يبس *

﴿ ب س ط ﴾

(بَسطتُ) الشيء ابسطه بسطاً اذا مددته على الارض وتبسّط الرجل على الارض اذا استلقى وامتد والبساط بكسر الباء ما بسطته والبساط بفتحها الارض الواسعة وناقة بَسط والجمع أبساط وهي التي معها ولدها قال الراجز ـ ابو النجم العجلي

يَدفعُ عنها الجُوعَ كلَّ مَدفعِ
خمسون بِسطاً في خلايا أربعِ

الخليّة التي عطفوا ولدها على غيرها وتخلي اهل البيت بلبنها والبسيطة الارض بعينها يقال ما على البسيطة مثل فلان ويقال فلان ابسطُ قومه باعاً بالمعروف اذا كان اوسعهم رحلا ـ٢ـ ويقال ضربه حتى انبسط اي تمدد ـ ورجل سَبِط الشعر وسَبْط الشعر خلاف الجعد بين السباطة والسبوطة من قوم سِباط ورجل سَبْط اليدين وسَبِط اليدين اذا كان جوادا وامرأة سَبْطة الخلق وسَبِطة اذا كانت رخصة لينة والسبط واحد الاسباط وهم اولاد اسرائيل اثنا عشر سبطاً كل سبط قبيلة هكذا فسر في التنزيل والله اعلم وغلط العجاج او رؤبة فقال ـ الشعر في اراجيز العجاج يصف ثور وحش

فباتَ وهو ثابت الرِباطِ
كأنه سِبطٌ من الاسباطِ
بين حَوامي حَيدَبٍ سَقَّاطِ

اراد رجلا وهذا غلط ـ٣ـ وقالوا الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي ولدا ولده والسباطة ما سقط من الشعر اذا سرحته وقد سمت العرب سابطا وسبيطا ويقال اخذت فلانا سباطِ اذا اخذته الحمى وسباط بكسر الطاء بلا الف ولام مثل حذام وقطام ورقاش ـ قال المتنخل الهذلي

أجزتُ بفتيةٍ بيضٍ خفافٍ
كأنهم تَملّهم سَباطِ

والسَبَط ضرب من الشجر وبه سمي الرجل سبطة والسباطة الكناسة ومنه الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتى ـ٤ـ سباطة قوم فبال قائماً) وسُوَيبط رجل شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ٥ *

والطَبَس موضع بخراسان فارسي معرب وقد جاء في الشعر قال الشاعر ـ ابن احمر

لو كنتُ بالطبسين او بألالةٍ
او برَبعيصَ مع الجنان الاسودِ

يقول ـ٦ـ ادخل في سواد الناس وانشد لابن احمر ايضاً

(١) في ـ ل ولا الشاة (٢) هذه الجملة من ـ ل * (٣) بهامش الاصل ووجد في رجز العجاج بخط ابن الطبان صاحب يعقوب بن السكيت وقال السبط الفرقة * (٤) في ل و ب ـ مال الى سباطة * (٥) هو سويبط بن سعد العبدري رضي الله عنه وهو احد مهاجرة الحبشة * (٦) من هنا الى آخر الشعر من ـ ل *

جنان المسلمين آ وَدُّ مسّاً
وان جاوزت اسلم او غفارا -١-
الجنان كثرة الناس*

﴿ ب س ظ ﴾

اهملت*

﴿ ب س ع ﴾

(السَّبُع) اسم يجمع السباع اسودها و ذئابها وغير ذلك وربما خص به الاسد والجمع سباع واسبُع في ادنى العدد ويقال للذكر من السباع سَبع و سَبُع والانثى سبعة وسبُعة وسبعت الرجل عند السلطان وغيره اسبعه سبعا اذا طعنت فيه. والسبع من العدد معروف وكان القوم ستة فسبعتهم اى صرت سابعهم وكذلك سدستهم اسدُسهم وخمستهم اخمُسهم وربعتهم اربعهم وثلثتهم اثلثهم وسُبع الشيء واحد من سبعة والاسبوع معروف وطفت بالبيت سبعا وسبوعا -٢- وجمع اسبوع اسابيع ورجل مسبع اذا عاث السبع في غنمه وله مواضع في اللغة وغلام مسبَّع اذا اهمل حتى يصير كأنه سبع وذلك عنى الهذلى ابو ذؤيب بقوله

صَخِبُ الشوَارب لا يزَالُ كأنه
عبد لآل ابى ربيعة مُسبَعُ

والمُسبَعُ الدعي قال الراجز — رؤبة بن العجاج

انَّ تميماً لم تُراضِع مُسبَعا
ولم تلده امُّه مقنَّعا

وارض مَسبعة -٣- ذات سباع وبنو السبيع بطن من العرب وسمت العرب سبيعا وسِباعا ومثل من امثالهم (لافعلنّ بك فعلَ سَبْعة) بسكون الباء قال ابن الكلبي كان سَبْعة رجلا ماردا من العرب فأخذه بعض ملوكهم فنكل به فصار مثلا وسُبِّع -٤- المولود اذا حلق رأسه وذبح عنه لسبعة ايام وسبعت الاناء اذا غسلته سبع مرات وقال اعرابي لرجل احسن اليه (سبَّعَ الله لك) اى اعطاك اجرك سبع مرات وذلك قول الله عز وجل (كَمَثَل حبةٍ انبتت سبع سنابل في كل سُنبلةٍ مائةُ حبة) وقال ابو ذؤيب الهذلى في غسل الاناء

فانك منها والتعذُّرَ بعدما
لَجَجتَ وشطَّت من فُطَيمةَ دارُها
لَنَعتُ التى قامت تُسبِّعُ سُؤرَها
وقالت حرامٌ ان يُرَجَّلَ جارُها

وسُبيعة بن غزال رجل من العرب له حديث وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ابى بكر رضى الله عنه*

والسَّعبُ كل ما تسعب من شراب او غيره وهو ان تمطط والسعابيب من قولهم سالت سعابيب فيه وهو الريق الذى يخرج من فى الصبي متمطّطاً وواحد السعابيب سعبوب*

وعَبَس الرجل يعبس عبساً وعبوساً اذا قطّب وجهه وعبّس -٥- تعبيساً مثل عبس سواء قال الشاعر — نصيب

---

(١) الصواب ولو جاورت * (٢) في هـ — اسبوعا * (٣) في هـ — مسبعة بضم الميم * (٤) في هـ — وسبع من باب التفعيل * (٥) هذه العبارة من ل *

يحيّون بَسّا بين طوراً و تارةً

يحيّون عبّاً سينَ شُوسَ الحواجب

قوله شوس من الشوَس و هو النظر بمؤخر العين نظر الغضبان و قد سمت العرب عبّاساً و عابساً و عبساً و عُباساً و بنو عبس قبيلة منهم و العبس ضرب من النبت قال ابو حاتم يسمى بالفارسية شابابك — ١ — و قال مرة اخرى سيسنبر و العنبس الاسد والنون زائدة فيه و هو من تقطيب الوجه والعَبَس ما لصق باوراك الابل من خطرها باذنابها قال الشاعر — جرير

ترى العَبَسَ الحَوليّ جَوناً بكوعها

لها مَسَكٌ من غير عاج و لا ذَبل

يصف امرأة راعية يقول ذرقها صار على يديها شبيه بالمسك من الوسخ من الخطر *

و العَسبُ عَسْبُ الفحل يقال اعطني عسب فحلك اى ماءه و فى الحديث (نهى عن عَسب الفحل) اى لا يؤخذ لضرابه كراء — هذا وجه الكلام قال الشاعر — زهير

و لولا عَسبُهُ لرددتموه

و شرُّ مَنيحةٍ اَيرٌ مُعارُ

و العَسِيبُ عسيب النخل و هو السعف قبل ان ييبس ولا يسمى عسيبا حتى يجرد عنه الخوص و عسيب الفرس فقار ذنبه التى عليها منابت الهلب و الهلب شعر الذنب و كان الاصمعي يقول العسيب فقرة من فقر الظهر فبذاك يستدل على شدة متن الفرس ان يتمطى الرجل فى عسيبه فيجذبه — و عسيب جبل معروف — قال الشاعر

امرؤ القيس بن حجر الكندي

اَجارَتَنا اِنَّ الخُطوبَ تَنُوبُ

و اِنّي مُقيمٌ ما اقامَ عَسيبُ

﴿ ب س غ ﴾

(سَغِبَ) الرجل يسغب سَغَباً اذا جاع و قال بعض اهل اللغة لا يكون السغب الا الجوع مع التعب وربما سمى العطش سغباً و ليس بمستعمل و المصدر السغابة و السُّغُوب و السَّغب *

و الغَبس لون بين الطلسة و الغبرة ذئب اغبس و الانثى غبساء و الجمعُ غُبس *

و اسبَغَ الله عليه النعمة و اصبغها اكثرها اسباغاً بالسين و الصاد و السين اعلى و اكثر و كل ضافٍ سابغ ثوب سابغ و شعر سابغ و لذلك سميت الدروع سوابغ *

و سبَّغت الناقة اذا القت ولدها حين يشعر تسبيغاً و هى مسبغ واذا كان ذلك من عادتها فهى مسباغ والولد مسبغ *

والبغس السواد — ٢ — لغة يمانية ذكر ذلك ابو مالك و ليس بمعروف *

﴿ ب س ف ﴾

اهملت فى الثلاثى *

﴿ ب س ق ﴾

(بَسَقَ النبتُ بسوقا) اذا ارتفع و تم و كل شيء تم طوله فقد بسق و منه بسقت النخلةُ و كثر ذلك حتى قالوا بسق فلان على قومه اذا علاهم كرما — ٣ — واتان ميسق اذا اشرق ضرعها و استبان حملها و كل شيء

---

(١) فى — هـ — شاه بابك وفى — ب شابانك * (٢) وقع فى التاج ذكر ذلك ابن مالك والشد فيه بيتا ليس بمعروف وصوابه ابو مالك (١) من هنا الى سبق من — ل *

ظهر

ظهر و برق فقد بسق — وحسبٌ باسق اذا كان عاليا مرتفعا و سبَق يسبِق سبقًا و السَبَق الرهن بين المسابقين و السُبَق فاز فلان بسبقه و سبْقه والسباق مصدر المسابقة وقد سمت العرب سابقا وسبَّاقا *

و السَقَبُ القرب دار فلان بسقب دار فلان اى بقرب منها و ابيات القوم متساقبة اى متقاربة و فى الحديث (الجار احقُّ بسَقَبه) اى بقربه فى الشفعة ويقال سقبت الدار و اسقبت لغتان فصيحتان والمنزل سقِب ومسقِب و السَّقْب بالسين والصاد خوار الناقة و بالسين اكثر و الصقب بالصاد عمود من عمد البيت *

و القَبَسُ الشعلة من النار والقابس الذى يقبس النار يأخذ منها قبَسا و المِقبس و المقباس نحو القبس يقال قبست من فلان نارا او خيرا و اقتبست منه علما واقبسني فلان اذا اعطاك قبَسا و اما تسميتهم قابوس فانما هو اسم اعجمي اعرب كاووس — ١ — اسم ملك من ملوك العجم فاعرب فقيل قابوس فوافق العربية و قد احتاجوا فى الشعر فقالوا ابو قُبيس يريدون ابا قابوس ويقال فحل قبيس اى سريع الالقاح ومثل من امثالهم (كانت لقوة لاقت قبيسا) و قد سمت العرب قابسا وقُبيسا *

والقيسب ضرب من النبت الياء زائدة وتراه فى بابه * و القسيبُ الرجل الطويل و القَسب البُسر اليابس الذى تسميه العامة القصب و هو بالصاد خطأ — وسمعت قسيب الماء اى صوت جره * *

ب س ك

(سَبَكْتُ الفضة) وغيرها اسبُكها سبكا اذا اذبتها و السبيكة القطعة من الفضة و غيرها اذا استطالت و المصدر السبك و الجمع سبائك و الشيء سبيك و مسبوك *

و السَكْبُ من المطر الهطلان الدائم و فرس سكب اذا كان جوادا سهل الجرى و انسكب الشيء انسكابا كالدمع و غيره و الاسكوب و الاسكاب فى بعض اللغات الاسكاف او القين و قالوا ماء اسكوب كما قالوا اثعوب اى منكسب وماء مسكوب اذا جعلته مفعولا به و ساكب و سكوب اذا جعلته فاعلا و سكبت العين دمعها و انسكب اذا جعلت الفعل له والسَكبَةُ فى بعض اللغات العبرية التى تسقط من الرأس وهو الحزاز وقالوا اسكبَّة الباب و اسكفة الباب بمعنى

و الكَبسُ كبسُكَ الشيء بتراب و غيره و الكُبَاس الرجل العظيم الرأس و قالوا فيشة كُباس اذا كانت عظيمة و قد قالوا رجل اكبس فى معنى كُباس اذا كان عظيم الرأس و الكِباسة العذق و ربما سمي هذا الذي يقع على النائم الكابوس و احسبه مولداً و الكابس وقد سمت العرب كابِساً وكَبساً وكُبيساً وكَباساً *

و يقال كسبت الشيء اكسبه كسباً واكتسبت اكتساباً و يقال كسبت الرجل مالاً فكسبه و هذا احد ماجاء على فعلته ففعل و اكسبته خطأ — وكَسابِ اسم كلب معدول عن الكسب *

و كيسبة اسم الياء زائدة * وكُسَيب اسم رجل و هو جد العجاج من قبل امه قال الراجز جرير

يا ابن كُسيبٍ ما علينا مبذَخُ
قد غلبتك كاعِب تضمَّخُ

(١) ن كاوس *

ثم أتَتْ بابَ الامير تَصرَخُ

و في بعض اللغات البكسة النخلة الفتية و انشد

جُلَيِّد الذي اعطى البكاس يحملها

مسحرة من بين فرض و بلعق

فرض وبَلْعَقُ ضربان من التمر والمسحرة التي تشد عذوقها حولها و البكاس الاقناء -١- من النخل وهو الصفار *

﴿ ب س ل ﴾

(البَسْل) الحرام والحلال وهو من الاضداد وابسل الرجل ولده وغيرهم اذا رهنهم اوعرّضهم لهلكة قال الشاعر - عوف بن الاحوص الكلابي

و إبسالى بَنِيّ بغير جُرمٍ

بعَوْناه ولا بدمٍ مُراق

بعَوناه جنيناه ورجل باسل وبسول اذا كان شجاعا وما ابين البسالة في وجه فلان اى الشجاعة ولغة لقوم من اهل نجد يقولون ابسلت البسر اذا طبخته و جففته فهومُبسل - قال يونس يقال بسْل بمعنى آمين يحلف الرجل يقول بَسْلْ وربما قالوا -٢- بَلْسْ في معنى اجل فيقال في معكوسه بسل اى اجل اى هو كما تقول - و البُلْس جمع بلاس وهو فارسي معرب -٣- و هى المسوح وقد تكلمت به العرب قديما و اهل المدينة يتكلمون به الى اليوم - و البُلسُن حب يشبه العدس او العدس بعينه يمكن ان تكون النون فيه زائدة لغة لاهل الشام وقيل البُلْس ايضا وابلس الرجل ابلاسا فهو مبلس اذا يئس و زعم قوم من اهل اللغة ان اشتقاق ابليس من الابلاس كأنه ابلس اى يئس من رحمة الله و الله اعلم - قال العجاج

و جمعتْ يومَ الخميس الاَخماسْ

و في وجوه صفرة و ابلاسْ

والسبَل المطر وسبل اسم فرس قديمة من خيل العرب قال الراجز - ٤

هو الجوادُ بن الجوادِ بن سبَل

إن دَيَّموا جادَ وان جادُو اوَبَل

و السَّبَلَةُ سبلة الرجل معروفة فمن العرب من يجعلها طرف اللحية فيقولون رجل اسبل وسبلاني اذا كان طويل اللحية ومنهم من يجعل السبلة ما اسبل من شعر الشارب في اللحية و الرجل الاسبل ذو السبلة وامرأة سبلاء اذا كان لها شعر في موضع شاربها ويقال لتب في سبل -٥- الناقة اذا طعن في ثغرة نحرها لينحرها - واسبلت الستر اسبالا اذا ارخيته واسبل الرجل ازاره اذا ارخاه من الخيلاء - قال الشاعر - امية بن ابى الصلت الثقفي و يقال ابو الصلت يخاطب سيف بن

(١) هكذا في ل — وفى هـ — والبكاس في بعض اللغات النخلة الفتية وانشد

خليد الذى اعطى البكاس يحملها ☆ مشجرة من بين فرض و بلعق

هما ضربان من التمر والمشجرة التي تشد عذوقها حولها والبكاس الاقناء من النخل وهى الصفا * (٢) في هـ — وربما قالوا ابسل في معنى اجل وهو ان يتكلم الرجل فيقول الآخر بسل اى هو كما تقول * (٣) ن — بلاس بالفارسية *

(٤) ذكر ابن برى عن ابى زياد الكلابى ان الشعر لجهم بن سبل البكرى احد بنى كعب بن بكر و روايته انا الجواد *

(٥) في هـ — سبلة *

ذي يزن الحميري

فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً

في رأس غمد ان داراً منك محلالا

واشرب هنيئاً فقد شالت نعامتهم

واسبل اليوم في بردَيك إسبالا

والسّبيل معروف تذكر وتؤنث والجمع السبل والسابلة هم الذين يسلكون السبل وبنو سبالة قبيلة من العرب واسبل الزرع وسنبل اذا صارفيه سنبل-١- واسبيل موضع معروف *

وسلبتُ الرجل وغيره اسلبه سلبا وقالوا سلبا فهو سليب ومسلوب وقال قوم من اهل اللغة السلب مصدر والسلَب ما يؤخذ من المسلوب والسلبة خيط يشد على خطم البعير دون الخطام والسِلاب الثياب السود تلبسها النساء في المأتم يقال تسلب النساء اذا فعلن ذلك قال الراجز- لبيد بن ربيعة

في السُلُب السود وفي الأمساح-٢

والمرأة مسلبة وناقة سلوب اذا فقدت ولدها بموت اونحر والجمع السلائب ورجل سلب وكذلك الرمح اذا كان طويلا وانف فلان في اسلوب اذا كان متكبراً قال الراجز- اعشى بني مازن- يهجو بني قلابة

يا عجبا للعجب العجيب

ان بني قلابة القلوب

انوفهم ملفخر في اسلوب

وشعر الاستاه بالجبوب

يعني وجه الارض اذا كان غليظا يقول يتكبرون وهو كما يقال (انف في السماء واست في الماء) والاسلوب الطريق والجمع اساليب ويقال اخذ فلان في اساليب من القول اي في فنون منه *

ولبست الثوب البسه لُبساً واللبوس من كل شيء ما لبسته من ثوب اوغيره واللبوس ما تحصنت به من درع اوغيرها وكذلك فسر في التنزيل (وعلمناه صنعة لبوس لكم) والله اعلم وثوب لبيس قد لبس فاخلق ولبست الامر على فلان البسه لبساً ولبّسته تلبيسا اذا عميته عليه وكذلك فسر في التنزيل في قوله جل وعز (وللبسنا عليهم ما يلبسون) وفي امرك لُبسة اي ليس بواضح ويقال لابست الرجل ملابسة اذا عرفت دخلته والملابس جمع ملبس وفي فلان ملبس اذا كان فيه مستمتع قال الشاعر- امرؤ القيس

الا ان بعد الفقر للمرء قنوة

وبعد المشيب طول عمرٍ وملبسا

قنوة وقنية واحد *

ولسبتُ العسل السبه لسبا اذا لعقته- ولسبته العقرب تلسبه لسبا اذا لسعته *

﴿ ب س م ﴾

(بسم) الرجل يبسم وتبسم تبسما ورجل بسّام وبه سمي الرجل بسّاما *

﴿ ب س ن ﴾

ضرب من الثياب يسمي السبنية ولا ادري الى

(١) هذه الجملة من — ب *　(٢) هذا من ارجوزة يرثي فيها عمه عامر بن مالك ملاعب الاسنة *

مانسبت الا انها بيض و يقال كلمتهفما نبس ينبس (١) نبسا اى لم ينطق قال الشاعر — المتلمس الضبعى

أُجُدٌ اذا ضمرت تعزّز لحمها
و اذا تُشدّ برحلها لا تنبسُ

و ما سمعت للقوم نَبسا و لا نبسة *

و النسب معروف نسبته انسُبه نسبا و نِسبة و الاسم النسب وانتسب الرجل اى ذكر نسبه وربما قيل نسبت فى معنى استنسبت قال الشاعر — الحارث بن الطفيل ابن عمرو الدوسى

كعب بن سعد لا ككعب بنى
العنقاء و التيان فى النسبْ

و جمع النسب انساب ونسبة الرجل نسبه ونسبت فى الشعر نسبة ونسيبا وهو التشبيب والنسيب و المنسب واحد وكذلك المنسبة واكثر ماتستعمل النسبة فى الشعر * والنيسب الطريق الواضح ويقال لطريق النمل نيسب *

ب س و

(يقال كبش مُوسّب) كثير الصوف والوسب فى بعض اللغات خشب يجعل فى اسفل البئر اذا كان منهالا و الجمع وُسوب *

ب س ه

(السّبّة) الدهر و السنبة ايضاً قال الراجز ابو محمد الفقعسى

رَأت غلاما قد صرى فى فقرته
ماء الشباب عنفوان سنبته

و السبّةُ الدبر بعينها و السُبة من السب يقال هذا سُبة على فلان اى شىء يسب به و يقال رجل سَبه و سَباه وسباهية اذا كان متكبرا *

و السَّهب الفضاء البعيد من الارض ويقال اسهب الرجل فى كلامه اذا اكثر و اسهب من لدغ الحية و هو ذهاب العقل و هو مسهب — و ليس فى كلامهم افعل فهو مفعل الا ثلاثة هذا احدها و يقال افلج فهو ملفج اذا قل ماله واحصن فهو محصَن — قال الراجز

فمات عطشان وعاش مسهبا

و البَهس الجرأة ومنه اشتقاق بيهس و هى صفة من صفات الاسد و الياء زائدة ويقال مر فلان يتبهنس اذا مر يتبختر النون زائدة *

ب س ى

(ارض يَبْس) اذا يَبس نبتها و ارض يَبَس صلبة شديدة و اليابس ضد الرطب واليبيس ضد الرُطْب و الايبسان ماظهر من عظمى وظيف الفرس و غيره * و السيب سيب الله عز وجل وهو عطاؤه ثم كثر حتى سميت الكنوز سيوبا ويقال لما يخرجه المعادن ايضا سيوب — و فى حديث النبى صلى الله و آله و سلم فى كتابه لوائل بن حجر (و فى السيوب الخُمُس) وقد سمت العرب سائبا وهو من ساب يسيب اذا مشى مسرعا ويقولون ساب الماء على الارض يسيب اذا جرى (٢) و السياب البلح الواحدة سيابة وقال قوم من اهل اللغة بل السياب البلح الذى قد ذبل و ريحه يستطاب * و بئس ضد نعم و هذا باب تراه فى المعتل تاما ان شاء الله تعالى *

(١) فى هـ — ينبس بكسر الباء *　(٢) هذه المادة ليست فى ل *

باب

باب الباء و الشين

و ما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ش ص

(الشصبُ) و الشصْب اليبس شصب يشصب شصبًا و الشصَب الضر ومنه اشتقاق الشصائب يقال اصابتهم شصائب الدهر اى شدائده و شصبت الشاة اذا سلختها — قال الشاعر

لحا الله قوماً شوَوا جارَهم
و الشاةُ بالدرهمين الشَصِب — ١

وقالوا الشصب ها هنا المسلوخ *

و الشَبَصُ الخشونة و تداخل شوك الشجر بعضه فى بعض يقال تشبص الشجر و شبّص اذا دخل بعضه في بعض لغة يمانية *

ب ش ض

اهملت *

ب ش ط

(بَطَشَ) يبطُش بطشا و هو الاخذ الشديد و في التنزيل (ولقد انذرَهم بطشتنا فتمارَوا بالنذُر) ورجل شديد البطش وقد سمت العرب بِطاشا و مباطشا — ٢ و الشَطبُ شطب النخل و هو الجريد الرطب و الشواطب اللواتى يشققن الشطب يتخذن منه الحصر قال الشاعر — قيس بن الخطيم الاوسى

ترى قصدَ المُرّانِ فيها كأنّها
تذرُّع خِرصانٍ بايدى الشواطِب

الخِرصان جمع خُرص و هى فى غير هذا الموضع الرماح و هى ها هنا الشطب و الشطبية القطعة من السنام اذا كانت مستطيلة و الجمع شطائب و جارية شطبة اذا كانت غضة و فرس شطبة سبطة اللحم و رجل شاطب المحل اى بعيد شاطٌ مثل شاطن سواء و سيف مشطّب فيه شطوب اى طرائق و شطِب اسم جبل معروف قال الشاعر — عبيد بن الابرص الاسدى اواوس بن حجر يصف سحابا

كأنّ اقرابه لما علا شَطِباً
اقرابُ ابلَقَ ينفى الخيل رَمّاحِ

و الطَبشَ لغة في الطمش و هم الناس يقولون ما فى الطمش مثله ولا فى الطبش *

ب ش ظ

اهملت *

ب ش ع

(البَشَعُ) تضايق الحلق بطعام خشن و طعام بشع اى خشن و بشِعت بهذا الامر ابشع بشعا اى ضقت به ذرعا و الكلام البشع الخشن من ذلك اخذ و يقال بشع الوادى بالماء يبشع بشعا اذا امتلأ حتى تضايق به وشبِع الرجل يشبَع شِبْعا و شِبَعا و المثل السائر (وشبع — ٣ — الفتى لؤم اذا جاع صاحبه) وقد قالوا رجل شبعان و امرأة شبعى و قالوا شابع فى الشعر فى معنى شبعان و لا يجوز فى الكلام و رجل متشبع بما ليس عنده و اشبعت الثوب صبغا و امرأة شبعى الخلخال و السوار اذا ملأتهما من سمن *

و الشَعْبُ الافتراق و الشعب الاجتماع وليس من

(١) ن — اذ الشاة * (٢) في مختصر الجمرة — وباطشا * (٣) المصراع الاول — و كلهم قد نال شبعا لبطنه *

الاضداد انما هي لغة لقوم ويقال شعبت الاناء اشعبه شعبا اذا لأمته والمشعب المثقب الذي يشعب به وتشعب القوم اذا تفرقوا وشعّبت الشيء تشعيبا اذا فرقته وتشعبت الشجرة اذا انتشرت اغصانها وشُعَب الغصن وما اشبهه اطرافه المتفرقة و شَعوبُ اسم من اسماء المنية لاتدخلها الالف واللام ــ قال عبيد بن الابرص الاسدي

ارضٌ تورثها شَعوبُ
فكلٌّ من حلّها محروب

اى تورثها المنية والشَّعب ــ ١ ــ الحي العظيم من الناس نحو حمير وقضاعة وجرم ومن اشبههم والجمع الشعوب وفي التنزيل (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) القبيلة دون الشعب قال الشاعر ــ طرفة بن العبد البكري

رأيت سعوداً من شعوب كثيرة
فلم ار سعداً مثل سعد بن مالك

والشعيب المزادة الصغيرة قال الراجز ــ رؤبة بن العجاج

مابال عينك ــ ٢ ــ كالشعيب العيّن
وبعض اعراض الشجون الشجن
دار كرقم الكاتب المرقن

والظبي الاشعب اذا تباعد طرفا قرنيه والانثى شعباء والشعب الفج في الجبل يتسع ويضيق وشُعبي موضع مقصور وهو احد ما جاء على فعلى مقصورا

وشُعيب اسم عربي يمكن ان يكون تصغير شعب او تصغيرا شعب كما قالوا في تصغير اسود سويد وما اشبهه ــ وهذا باب يسميه النحويون ترخيم التصغير وقد سمي شعبان لتشعبهم فيه اى تفرقهم في طلب المياه وبنو شعبان بطن من حمير منهم الشعبي الفقيه وهو عامر بن شراحيل ابو عمرو وقد سمت العرب شُعبة واشعب ــ ٣ ــ واشعب الرجل اذا هلك وانشد لعلي بن غدير الغنوي

واذا رأيت المرء يَشعَبُ امره
شَعبَ العصا ويلجّ في العصيان

واشعبَ مال الرجل اذا هلك *

والعبش الغباوة ومنه قيل رجل به عبشة عربي صحيح *

والعُشبُ معروف ومكان معشب وعشيب وعاشب وجمع عشب اعشاب *

﴿ ب ش غ ﴾

(البَغْشُ) المطر الضعيف بُغشت الارض فهي مبغوشة واصابتنا بغشة من مطر وقد جاء في الشعر مطر باغش اذا بغش الارض *

والشغْب من قولهم رجل ذو شغب ومشاغب ــ ٤ ويقولون شغب جغب وجغب اتباع لايفرد *

والغَبَشَ الظلمة وليل اغبش وغبش وغبّش الرجل صاحبه اذا خدعه وقد سمت العرب غُبيشان *

والغَشبُ لغة في الغشم واحسب ان الغشب موضع

(١) بهامش هـ — عن ابى الفتح قال ابو بكر مرة الشعب بكسر الشين ومرة الشعب بفتحه قال ابوالفتح والفتح اعرف *
(٢) في هـ — ما بال عيني * (٣) من هنا الى والعبش من ل — * (٤) ن — ذو شغب وشغب *

لانهم

لانهم قد سموا غشبياً فيمكن ان يكون منسوباً الى الغشب *

﴿ ب ش ف ﴾

اهملت *

﴿ ب ش ق ﴾

(البقش) وليس من كلام العرب الصحيح وشبّق الرجل شَبَقاً من شهوة النكاح *

والشِقْبُ صدع في الجبل ضيق وربما مشى فيه الرجل منحرفا والجمع شُقُوب وشِقاب وشِقبة وقال ابومالك الشنقاب طائر ولم يجيء به غيره فان كان هذا صحيحا فان اشتقاقه من الشِقب والنون والالف زائدتان *

والقَشْبُ من قولهم ثوب قشيب اى جديد والقِشبة الخسيس من الناس لغة يمانية ويقال فلان قِشبة من القِشَب —١— اى سفلة وسم مقشّب وهي اخلاط تخلط للنسر فيأكلها فيموت فيؤخذ ريشه — وزعم بعض اهل اللغة ان القِشبة ولد القرد ولا ادرى ماصحته والمعروفة القِشة بلاباء *

والباشِقُ معروف وهو هذا الطائر المعروف وكذلك الشقّبان احسبه نبطيا معربا *

﴿ ب ش ك ﴾

(البَشْكُ) من قولهم ناقة بشكى اى سريعة قال الراجز رؤبة بن العجاج

عاليْتُ انساعى وكورَ القَوز
على حزابيٍّ جُلالٍ وَجز
اَو بشكى وخد الظليم النَزِ

والنَزُّ الكثير الحركة ويقال ابتشك فلان كلاما اذا اختلقه —٢— والمصدر الابتشاك *

والشَبْكُ تشابك الامر وتداخله ومنه اشتقاق الشبكة التي يصطاد بها وربما سمت العرب الدرع شُبّاكا —٣— وقالوا جاء في شُبّاك الحديد وكل متداخل فهو متشابك ومنه قيل شبك بين اصابعه والشبابك والشُبيكة موضعان بين البصرة والبحرين كان الاصمعي يقول اذا كثرت الآبار في الارض فهي شبكة وبنو شِبك بطن من العرب ويقال اشباك بفلان كما تقال حسبك به — قال الشاعر عبدالله بن الزبعرى السهمي

وذو الرمحين اَشباكَ من القوة والحزم

وشُبّاك —٤— الدروع وانشد

على كل جَردَاءِ السَرَاة وسابح
ذوات بشُبّاك الحديد زَوافر

ذوات مضاف الى زوافر والزوافر من الاحتمال والقوة يقال جاد ما ازدفر حمله اى نهض به اى ذوات زوافر بالدروع — وكَشَب جبل معروف والكُشبة —٥— الارض الكثيرة الحمرة والكبش معروف وكبش الكتيبة رئيسها وقد سمت العرب كبشة وكبيشة والشُكب لغة في الشُكم وهو العطاء *

(١) فى هـ — من القشيب * (٢) فى هـ — اذا اختلطه * (٣) فى هـ — شباكا وشباك بلاتشديد * (٤) من هنا الى وكشب من ل — * (٥) ل — والشبكة الارض الكثيرة الحجرة *

﴿ ب ش ل ﴾

الشِبلُ جِرو الاسد والجمع اشبال وشبول ولبؤة مشبل معها اشبالها واشبلت المرأة على ولدها اذا صبرت عليهم ولم تتزوج واشبل الرجل على اولاده اذا تحنن عليهم وكل متعطف على شيء او متحنن عليه فهو مشبل *

﴿ ب ش م ﴾

(بَشِمَ) يَبْشَمُ بشما واصل البشَم التخمة للبهائم خاصة ثم كثر حتى استعمل في الناس والبَشام ضرب من الشجر طيب الريح – قال الشاعر

من السمن ربعيٌّ يكون خلاصه
بأبعار صيران وعود بَشام

والشَبَمَ البرد يوم شبم وغداة شبمة وقيل لرجل من العرب صف لنا اطيب الطعام (فقال جز ورسنمة وموسى خذمة في غداة شبمة في قدور هزمة) والشبام خشبة تعرض في فم الجدى وتشد في قفاه بخيط لئلا يرضع والشبامان خيطان في البرقع تشد هما المرأة في قفاها ومثل من امثالهم (نفرق من صوت الغراب وتقدم على الاسد المشبم) وهو الذى قدعكم فوه بخشبة هكذا قال الاصمعي – وشبام قبيلة من العرب كان ابن الكلبي يقول هم منسوبون الى جبل وليس بام ولا اب *

﴿ ب ش ن ﴾

(الشَنَبُ) دقة الثغر وصفاؤه ويقال بردُ الريق قال الراجز

يا بأبي انت وفوك الاشنبُ
كأنما ذُرَّ عليه الزَرنَبُ
او زنجبيلٌ عاتقٌ مُطَيَّبُ – ١

والزرنَب ضرب من الطيب – وشنب يومنا فهو شانب وشنيب اذا برد *

والنَبشُ استخراجك الشيء المدفون ومنه سمى النباش والانبوشه الشجرة تقتلعها باصلها وعروقها والجمع اناييش – قال الشاعر – امرؤ القيس بن حجر الكندى

كأنَّ السباعَ فيه غرقى غُدَيَّةً
بأرجائه القصوى اناييشُ عُنصُل

وقد سمت العرب نُباشة ونابشا ونُبشة – ونُبيشة بن حبيب احد فرسانهم المذكورين *

ونَشِبَ الشيء في الشيء ينشب نشَبا ونشوبا ونشابا ونَشَبُ الرجل ماله اسم يجمع الصامت والناطق ونُشبة اسم والمَنشبة المال هكذا قال ابو زيد ولم يقله غيره والنشاب معروف مأخوذ من قولهم نشب الشيء في الشيء اذا التبس به والناشب صاحب النُشاب كما قالوا رامح ودارع وبين فلان وفلان نِشبة – ٢ – اى علاقة ونشب الرجل في الشجر والشوك اذا وقع فيها ولم يتخلص منها الامتخرشا *

﴿ ب ش و ﴾

(البَوش) الجمع الكثير اذا كان من اخلاط الناس ولا يقال لبني الاب اذا اجتمعوا بوش ويقال رجل عليه بوش اى عيال كثير وتبوَّش القوم تبوشاً وهو اختلاط

(١) في ب — مربب * (٢) في هـ — نشبة بضم النون *

بعضهم

بعضهم ببعض- ومن كلام بعضهم تركت القوم هوشا بوشاً اى مختلطين والشبوة العقرب الصغيرة- قال الراجز

قد بكرت شبوة تزبئرّ

تكسو استها لحماً وتقمطرّ

وجارية شبوة جريئة كثيرة الحركة

والشوبُ مصدر شبت الشيء اشوبه شوبا اذا خلطته - ١ - قال ابن مقبل

ياحرُّ انّ سواد الرأس خالطه

شيبُ القذال اختلاط الصفو بالكدر

ويقولون سقاه الذوب بالشوب فالذوب العسل والشوب ماشبته به من ماء او لبن وفى التنزيل (لَشَوباً من حميم) والشوب القطعة من العجين ويقال هى القرزدقة الخبزة الغليظة* والوبش واحد الاوباش وهم الاخلاط من الناس السفلة وبنو وابش بطن من العرب ويقال وبش الىّ بكلام اذا القاه الىّ وقالوا وبش الشيء اذا جمعه *

والوَشبُ من قولهم تمرة وشبة غليظة اللحاء لغة يمانية وقال -٢- بعضهم البوش طعام وهو حنطة وعدس وجلبان يجمع فى جرة ويجعل فى التنور *

ب ش ه

(بَهشتُ) الى الرجل وبَهشَ الىّ اذا تهيأ للبكاء وتهيأت له قال ابو حاتم اذا تهيأ للبكاء او للضحك جميعا وقال ابو زيد للبكاء وحده قال ابو زيد وهو مثل التهانف ويقال بهشت الى الشيء بيدى اذا مددتها اليه لتنا وله قال الشاعر- عمرو بن معديكرب -٣-

أرأيت ان بَهَشتْ اليك يدى

بعهند يهتزّ فى العظم

هل يمنعنّك ان هممتُ به

عبداك من نهد ومن جرم

والشَبَهُ والشبيه والشِبه واحد والشهان ضرب من الشجر يقال انه الثمام *

والشهابُ من النار والجمع شُهب والشُهبة لون من شيات الخيل وسنة شهباء ممحلة وكانت العرب تسمى بنى المنذر الملوك الاشاهب- ٤ - لجمالهم وقد سمت العرب اشهب وشهاباً وشهبان*

وهبشت الشيء اهبشه هبشاً اذا جمعته وكذلك اهتبشت اهتباشا والاسم الهباشة- قال الراجز رؤبة بن العجاج

اولاك حبّشتُ لهم تحبيشى

كسبى وما هبّشتُ من تهبيشى

وقد سمت العرب هُباشاً وهابشاً وهباشاً وهبوشاً *

ب ش ى

(بِيش) موضع وبِيشةُ موضع*

والشيب مصدر شاب يشيب شيبا وشيب السوط معروف لغة عربية صحيحة والشيب جبل معروف ورجل اشيب والجمع شِيب اذا وخطه الشيب*

(١) هذا البيت من ل- ولا شاهد فيه — ك * (٢) هذه الجملة من — ل * (٣) نسبه فى ب — للحارث ابن وعلة الذهلى* (٤) ه — الملوك الشهب *

باب الباء والصاد

وما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ص ض

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالهما مع الطاء الا ما شاركه السين مثل قولهم بَسط وبَصط وسَبط وصَبط *

ب ص ظ

اهملت *

ب ص ع

(بَصَعَ العَرَق) اذا رشح وكان الخليل ينشد بيت ابى ذؤيب الهذلى

تأبى بِدِرّتها اذا ما استُكرِهتْ
الا الحميم فانه يَتَبَصّعُ

وغيره ينشد يتبضع والبضيع العرق بعينه اذا رشح *
والبعص الاضطراب ضربه حتى تبعص وتبعرص بمعنى واحد *
والصَّبعُ اراقتك فى الاناء بين اصابعك صبعت الاناء اصبعه صبعا اذا فعلت به ذلك والاِصبَع معروفة وفى بعض اللغات أُصبُعُ واِصبَعُ وأُصبَع -١- ولفلان على ماله اِصبع حسنة اى اثر جميل قال الشاعر -سلمى الجهنية

حدّثت نفسك بالوفاء ولم تكن
للغدر خائنةً مُغِلَّ الاصبع

وقال الآخر - لبيد بن ربيعة العامرى

من يجعل الله عليه اصبعا
فى الخير او فى الشر يلقه معا

ويروى من يبسط الله وفى الحديث (قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الله) اصل ذلك ان شاء الله تقلّب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى *

والصَّعبُ خلاف السهل والاسم الصعوبة والبعير الصعب والمصعب الفحل الذى لم يذلل وبه سمي الرجل مصعباً وجمع مصعب من الابل مَصاعِب وجمع صعب صِعاب وقد سمت العرب صعباً ومصعباً وبنو مُصَعَّب -٢- بطن منهم *
والعَصَبُ معروف وكل شئ احكمت فتله فقد عصبته ورجل معصوب صلب اللحم غير مسترخ والعصب برود من برود اليمن معروفة كانت الملوك تلبسها قال الشاعر

أَتجعل اجلافا عليها عباؤها
كَكِندة تَردى فى المطارف والعصب

ويوم عصيب شديد فى الشر خاصة والحقوه بالخماسي فقالوا عصبصب -والعصابة العمامة يقال عَصَبتُ رأسى اعصبه عصبا قال الشاعر

الا لامقيل اليوم الا ظلالُها
ولا ظلَّ الا ما تُكِنّ العصائبُ

وعَصَب الريق بفيه عَصْبا اذا يَبِس عليه من عطش

---

(١) بهامش هـ — عن ابن خالويه عن ابى عمر عن ثعلب قال كلما صلح فى اوزان الافعال فتقول اصبع مثل اركب واسبع مثل اضرب واصبع مثل اقتل وأُصبع مثل اضرب واصبع مثل اكرم وزاد سيبويه اصبع بكسر الالف وضم الباء واصبع مثل اذهب فذلك سبع لغات * (٢) فى هـ — بنوصعب *

او غيره قال الشاعر — ابن احمر الباهلي

يصلي على من مات منا عريفنا
و يقرأ حتى يعصب الريق بالفم

وقالوا يعصب وعصب التراب بالجبل و غيره اذا اطاف به و العصبة من الناس بين العشرة الى الاربعين هكذا تقول بعض اهل اللغة و عصبت الناقة اعصبها عصباً اذا شددت فخذيها لتدر قال الشاعر — الحطيئة

تدرون ان شد العصاب عليكم
و نأبى اذا شد العصاب فلا ندر

و انما هذا مثل يقال للرجل انه ليعطي على العصب اذا اعطى على القهر و الناقة العصوب التي تدر على العصب وعصبت الشجرة اذا شددت اغصانها لتعضدها وقال الحجاج في كلامه (ولاعصبنكم عصب السلمة) و السلمة واحدة السلم وهوضرب من العضاه و السلمة الواحدة من السلام و هي حجارة و المعصب الصعلوك و عصابة من الطير وجمع عصائب قال الشاعر — النابغة الذبياني

اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم
عصائب طير تهتدي بعصائب

والمعصوب في لغة هذيل الجائع *

﴿ ب ص غ ﴾

(صبغت الشيء) اصبغه صبغاً والصبغ الاسم وقالوا صبغه يصبغه و يصبغه وكل شيء اصطبغت به من ادم فهو صباغ و صبغ بالصاد والسين واسبغ الله عليه النعمة و اصبغها وصبغة الله فطرة الله هكذا يقال بالصاد لاغير و الله اعلم

وفرس اصبغ و الانثى صبغاء اذا كان في طرف ذنبه شعرات بيض والصبغ اقل من الشعل و قد سمت العرب صبيغاً — ١ — واصبغ *

و الغبص لغة في الغمص غبصت عينه و غمصت اذا كثر الرمص فيها من ادامة البكاء و الغمص والرمص واحد و به سميت الشعرى الغميصاء و زعم العرب في اخبارها ان الشعريين اختا سهيل و العبور تراه اذا طلع فتستعبر و الغميصاء لا تراه فقد بكت حتى غمصت *

و يقال غصبت الرجل على الشيء اغصبه غصباً فانا غاصب وهو مغصوب اذا اخذته منه قهرا *

﴿ ب ص ف ﴾

اهملت *

﴿ ب ص ق ﴾

بصق يبصق بصقاً من البصاق معروف و بصاق موضع قريب من مكة لا تدخله الالف و اللام والبصاق خيار الابل الواحد والجمع فيه سواء *

و صقبت الشيء اذا رفعته نحو البناء و غيره و الصقب عمود من عمد الخباء بالصاد لاغير قال الشاعر ذو الرمة

كأن رجليه مما كان من عشر
صقبان لم يتقشر عنهما النجب

و الصاقب جبل معروف قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي يرثي فضالة بن كلدة

(١) في هـ — بالتصغير *

على السيد الضخم لوا نّه

يقوم على ذُرْوَة الصاقب

لاصبح رتماً دُقاق الحصى

مكان النبيّ من الكاثب

النَبيُّ ما نبا من الارض فارتفع غير مهموز و الرتم الكسر رتمت الشيء اذا كسرته و الكاثب جبل رثى رجلا يقول لو قام على الصاقب لاصبح رتما حتى يكون نبيا *

والقِبصُ العدد الكثير ويقال قبصت قبصةً من الارض و هو اخذك الشيء باطراف اصابعك وبه سمي قَبيصة و قد قرئ (قبصت قُبصةً و قبضت قبضة) بالصادوالضاد جميعا *

و قَصَبْتُ الانسان اوالدابة اقصبه قصباً اذا قطعت عليه شربه قبل ان يروى — و انشدنى ابوحاتم عن الاصمعى *

وهُنّ مثل القاصِبات اللمّح — ١

و القَصْبُ القطع و به سمي القصاب لقصبه اللحم اى لقطعه و يقال قصبتُ الرجل اقصبه قصباً اذا عبته والقاصب النافخ فى القصب التي يزمر فيها — قال الشاعر

و قاصِبون لنا فيها و سُمّار

و قَصَبتِ المرأة شعرها اذا فتلته كالقصب وشعر مقصب اذا كان كذلك و فى الحديث فى صفة الدجال (له قَصائبُ) اى ذوائب من شعر و ربما سميت الخصلة من الشعر اذا فتلت قُصّابة *

﴿ ب ص ك ﴾

اهملت *

﴿ ب ص ل ﴾

(البَصَلُ) عربي معروف و قد جاء فى التنزيل والشعر الفصيح قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامرى

فَخمةً ذَفراءَ تُرتَى بالعُرى

قُردُمانِيّاً وتَرْكاً كالبصل

تُرتَى تُشمر و القُردمانى الدروع فارسي معرب و الترك البيض و انما شبه بقيض بيض النعام اذا خرج ما فيه و ترك فى الادحي *

ويقال بلأص فى وزن بلعص اذا سعى — ٢ — من فزع وترى هذا فى بابه فى الهمز ان شاء الله تعالى *

والصُلبُ ضد اللين و صلب الانسان معروف و بنو تميم يسمون الصُلب الصَلَب قال الراجز — الاغلب العجلى

ما زلتُ يومَ البين الوى صَلَبي

و الرأس حتى صرتُ مثل الاَغلَب

والصَليبُ الوَدَكُ وبه سمي المصلوب لانه نصب حتى سال و دكه قال الشاعر — علقمة بن عبدة يصف طرقا

بها جِيَفُ الحسرىَ فاما عظامُها

فبيض و اما جِلدُها فَصَليبُ

اى باق الودك و يقال اصطلب الرجل اذا اغلى العظام ليستخرج ما فيها من الصليب و بعير مصلوب اذا كان ميسمه صليباً و الصِلَبة جمع الصلب من الارض و هو غلاظ لايبلغ ان يكون حزناً و يقال اخذته الحمى

(١) فى م — الفسح * (٢) فى ل — اذا عدا *

يصالب

بصالب و حمى صالبٌ و بنافض و نافض و الاول افصح والصليب اربعة انجم – ١ – معروفة تتبع النسر الطائر *

و اللِصبُ شق فى الجبل اضيق من اللهب و اوسع من الشِقب و لصِب السيف يلصب لصبا اذا نشب فى جفنه ولم يخرج ولصب جلد الرجل على عظمه اذا يبس *

ب ص م

(قال ثوب له) بُصمٌ – ٢ – و ثوب ذو بُصمٍ كثيفاً كثير الغزل ورجل ذو بصم اذا كان غليظا و البصم فوت ما بين الخنصر والبنصر عن ابى مالك و لم يجئ به غيره *

ب ص ن

(الصِنابُ) زبيب يتخذ صباغا يخلط بخردل و منه اشتقاق شية الفرس الصنابي لاختلاط بياض الشعر فى كمتته اودهمته وفى حديث عمر رضى الله عنه (لو شئت لا مرت بصلا ئق و صناب) والصلائق الشواء فى هذا الموضع و قال قوم بل الصلائق ههنا الخبز المرقق – قال الشاعر – وهو جرير بن الخطفى

تُكلِّفُنى معيشةَ آل زيد
و من لى بالصلائق و الصناب – ٣

و الصلائق فى موضع آخر الخبز المرقق و النبص من قولهم ما سمعت له نبصة اى كلمة و ما ينبص اى ما يتكلم *

و النصب من قولهم نصب القوم السَّيرَ نصباً إذ ارفعوه و كل شئ رفعته فقد نصبته و النصب تغير الحال من مرض او تعب انصبه المرض و نصبه لغتان و انصبه اعلى و كذلك الحزن اذا اثر فيه – قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى – ٤

تَعَنَّاكَ نَصْبٌ من عميرة مُنصِبُ
و جاء من الاخبار ما لا يُكَذَّبُ

فهذه اللغة العالية وقول آخر النابغة الذبيانى

كِلِينِى لهَمٍّ يا اُمَيمَةَ ناصِبِ
و ليل اقاسيه بَطِئ الكواكب

فاخرجه مخرج قولهم تامِرٌ ولابِن اى ذو تمر وذو لبن فكأنه اراد ذا نصب والنُصب جمعه انصاب و هى حجارة كانت تنصب فى الجاهلية و يطاف بها و يتقرب عندها و هى التى ذكرها الله جل و عز فى التنزيل و انصاب الحرم حدوده و هى حجارة تنصب ليعرف بها الحرم و نصاب السكين وغيرها معروف و الجمع نُصبٌ و رجل فى نصاب صدق اى فى حسب ثابت و النصيب معروف و الجمع انصباء و انصبة والنصبة السارية فى بعض اللغات و المناصب مواضع معروفة والمنصبة من قولهم عيش ذو منصبة اى ذو كد و تعب و المِنصب – ٥ – شئ من حديد تنصب عليه القدر يسمى الراكدان *

(١) هـذا الوصف من ل – * (٢) الصفة الثانية من ب – * (٣) فى ب – بالمرقق * (٤) وقد نسب الى طفيل الغنوى وقد ورد بيت في ديوانه شبيه بهذا البيت وهو –

تأوبنى هم مع الليل منصب * وجاء من الاخبار مالا أكذب – ك

(٥) ن – المنصبة وفى ب – الريدكان و في مختصرها المنصب الاثفية من حديد *

﴿ بَ صَ وَ ﴾

(البَصْوُ) من قولهم ما في الرماد بصوة اي ما فيه شرزة و لا جمرة

والبوص مصد ر باصه يبوصه بوصا اذا سبقه وتقدمه و السابق بائص قال ذو الرمة

على رعلة صهب الذفارى كأنها
قَطاً باص اسرابَ القطا المتواتر

ويقال خِمسٌ بائصٌ و بَصياص اذا كان بعيدا والبوص اللون اصبح فلان حسن البوص اى حسن اللون والبوص العجز يقال امرأة بوصاء عظيمة العجز ولا يقال ذلك للرجل والبوصيُّ السفينة فارسي معرب — قال طرفة بن العبد

واتلعَ نهّاضٍ اذا صعدت به
كسكان بوصيٍّ بدجلة مُصعِد

والبوصاء لعبةٌ يلعب بها الصبيان يأخذون عودا في رأسه نار فيديرونه على رؤوسهم لعب الصبيان البوصاء يا هذا

والصبو مصدر صبا يصبو صبوا و صُبُوًّا ايضا قد قالوا من الصبوة* و الصوب ماء الغمام صاب يصوب صوبا قال — ١ — ابو حاتم قال ابو عبيدة اصاب من الصواب اصابة وصاب صوابا و المعنى فيه واحد وصاب اذا تدلى لا غير

والصَوبُ لقب لرجل من العرب و هو ابو قبيلة منهم قال رجل منهم فى كلامه كأنه يخاطب بعيره حَوب حَوب انه يوم دعق وشوب لالعا لبني الصوب والصوابة — ٢ واحدة الصئبان و سترا ها فى الهمز ان شاء الله والصوب والصواب واحد قال الشاعر — اوس بن غلفاء

ذريني انما خطأى و صوبي
علىَّ و انما انفقت مالُ

يريد ان الذى انفقته مال لا عرض والقصيدة مرفوعة لان اولها

الا قالت امامة يوم غول — ٣
تقطّع با بن غلفاء الحبالُ

و به يسمى الحبشيُّ صوابا وهو الذي رفع اللواء لقريش يوم احد و كان لعبد الدار

و الوبص من قولهم رأيت وبيص القمر اي بريقه و الوبيص باقي ضوء النار فى الجمر وبصت النار تبص وبصا — قال — ابو النجم العجلى

ان يمسِ رأسى اشمطَ المناصى — ٤
كانما فرّقه مُناصى
فى هامة كالقمر الوبّاص

وقد سمت العرب وابصا و وابصة و وبيص كل شئ بريقه* والوَصَب نحول الجسم يقال وَصِب يوصَبُ وَصَبا وهو وصِبٌ كما ترى وقد قالوا موصوبٌ و الواصب الدائم (و فى التنزيل و له الدين واصبا) اى دائما و الله اعلم *

(١) من هاهنا الى و الصوب من ل * (٢) فى ب — و الصوبة على وزن فعلة * (٣) فى — هـ الاقالت امامة ثم قالت الى آخره * (٤) روى المؤلف فى الاشتقاق *

ان يمس رأسى ارهر المناصى

ب ص ه

(الصُبّةُ) الكُثْبَةُ من الطعام وغيره والصبة القطعة من الغنم والصُهْبَة لون معروف -١- وهي من الوان الابل بياض يعلوه شبيه بالصفرة وبه سميت الخمر صهباء *

والهبْصُ مشية سريعة يقال مشى الهِبّصى في وزن فَعّلى هبص يهبص هبصا — قال الراجز

فَرّ واعطاني رشاءً مَلِصا

كذنب الذئب يُعدّي الهِبّصى

فعّلى منقوص -٢- يُمال على وزن فعّلى *

ب ص ى

يقال وقع فلان في حيصَ بيصَ وفي حِيصَ بِيصَ وفي حَيصٍ بَيصٍ وفي حَيصِ بَيصِ ايضاً ولا يفرد ذلك اذا وقع في ضيق او فيما لا يتخلص منه *

وللصاد والباء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الباء والضاد

وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ض ط

(ضَبَط) الرجل الشيء يضبطه ضبطاً اذا اخذه اخذا شديدا *

والرجل الضابط الشديد الايد -٣- ويقال رجل اضبط ولا نعلم له فعلا يتصرف وهو الذي يعمل بيديه جميعا وكان عمر رضي الله عنه اضبط يعمل بكلتا يديه جميعا — واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال اخبرني من حضر جنازة روح بن حاتم وباكية تقول

اسدٌ اضبطُ يمشي * بين طرفاءَ وغِيلِ

لبسه من نسج داوو * د كضحضاح المَسيل

وبنو الاضبط بطن من بني كلاب *

ب ض ظ

اهملت *

ب ض ع

(البَضْعَةُ) القطعة من اللحم وفلان بضعة من فلان اذا اشبهه والبِضاعة القطعة من المال في التجارة والبضيع اللحم قال الراجز — الاغلب العجلي

خاظِي البَضيع لحمه خَظَا بَظَا

يمشي على قوائم له زكا

اي المتنفخ الغليظ والبضيع الجزيرة في البحر تنقطع من الارض قال الشاعر — ابو خِراش الهذلي *

سَئِدٌ تَجرّم في البَضيع ثمانياً

يَلوي بِغَيقات البحور ويجنبُ ٤ —

سَئِدٌ اي دائم من قولهم اسأد يسئد اذا دام فاراد ان يقول مسئد مُفعل فحول مفعلا الى فاعل فصار سائد ثم همزه والباضعة الشجّة التي تبضع اللحم اي تشقّه وباضع موضع بساحل البحر وملك فلان بُضع فلانة وهو النكاح والمِبضع الحديدة التي يبضع بها اللحم يستعملها البيطار والبِضع من الثلاث الى العشر فاذا جاوزت العشر ذهب البضع والبَضعة السيوف ويقال

(باب الباء والضاد)

(١) هذه العبارة من ل * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) في هـ — الإيد بالتشديد * (٤) غبقات بالغين وصوابه بالعين وهو ساحل البحر وقيل لساعدة بن جؤية ويروى ساد من السدي وفي هـ — يلوى بضم الياء *

الخَضْعَة و البَضْعَة فالخضعة السياط و البضعة السيوف هكذا يقول بعض اهل اللغة و قال آخرون بل الخضعة السيوف والبضعة السياط ورووا بيت لبيد

المطعمون الجَفْنَةَ المُدَعْدَعَه

والضاربون الهامَ تحت الخَضْعَه

و قال آخرون بل هو الخيضعة وهو اختلاط الاصوات في الحرب و البُضيع موضع *

و بَعْضُ الشيء معروف و قد قالوا تبعض الشيء و بعَّضته اى فرقته و لا احسبها عالية وقال ابوعبيدة بعض الشيء كله و احتج بقول لبيد

تَرّاكُ امكنة اذا لم ارضها

او يَعْتَلِقْ بعضَ النفوس حِمامُها

فالموت لا يأخذ البعض و يدع البعض هذا كلام ابي عبيدة *

و الضَّبُعُ — اسم لهذا السبع المعروف الانثى ضَبُعَة —١ والذكر ضِبعان فاذا جمعت قلت ضِباع غلب التأنيث التذكير في هذا الحرف و الضبُع السنة المجدبة قال الشاعر — العباس بن مرداس السلمي

اَبَا خُراشة اِمّا كنت ذا نَفَرٍ

فان قومي لم تأكلهم الضَّبُع

اى لم تجهدهم السنة و يقال اصابنا مطر جارُّ الضبع وهو اشد مايوصف به المطر كأنه يستخرج الضبع من وجارها و الضَّبعان رأسا المنكبين الواحد ضبع باسكان الباء ورفع فلان بضبع فلان اذا انهضه واضطبع فلان بثوبه اذا اشتمل به وجعل احد طرتيه تحت ابطه ورد طرفيه على ضبعه الآخر وهو الاضطباع والضِباع رفع اليدين في الدعاء اذا رفع يديه بضبعيه قال الشاعر

نَجائبُ عبدِيٍّ يكون نكيرها

ضِباعاً وقد جاوزن عُرض الشقائق

الشقيقة من الارض بين الرملتين يقول ليس له نكير الا ان يدعو على سارقها وقد سمت العرب ضُباعة وضُبيعة وفي العرب قبائل تنسب الى ضبيعة ضُبَيْعَة بن ربيعة بن نزار و ضبيعة بن اسد بن ربيعة وهي ضبيعة اضجم قال ابو بكر الضجم التواء احد الشدقين و انما كان ضرب على وجهه و ضَجِم شدقه اى اعوجّ فسمي اضجم و ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة و ضبيعة بن عجل ابن لجيم — قال الشاعر

قَتَلْتُ به خيرَ الضُبيعات كلها

ضُبَيعة قيس لا ضُبيعة اضجما

و الضَّبْعانِ — ٢ — موضع ينسب اليه الضبعاني كما يقال بحراني ويقال فلان من اهل الضبعين كما يقال من اهل البحرين و ضَبَعَ البعير اذا مشى فحرك ضبعيه يضبع ضبعا — قال الشاعر

فليت لهم اجرى جميعا واصبحت

بي البازل الوجناء في الرمل تَضْبَعُ

وضَبِعَتِ الناقة تضبع ضَبَعاً و ضَبَعَةً فهي ضَبِعة كما ترى اذا ارادت الفحل و هي ضابع في مشيها *

و سيف عضْب اذا كان صارما و كذلك لسان عضب اذا كان خطيبا بليغا و عضَبت الرجل بلساني اذا

(١) في هـ — ضبع * (٢) ن — الضبعان بضم النون *

تناولته

مناولته به و شتمته ورجل عضاب اذا كان شتاما
و ظبي اعضب اذا انكسر احد قرنيه والانثى عضباء
و هو يتشاءم به و قال الشاعر — الاخطل

ان السيوف غدوها و رواحها
تركت هوازن مثل قرن الاعضب

وكانت ناقة النبي صلى الله عليه و آله و سلم تسمى العضباء اسم لها قال الشاعر — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

غراب و ظبي اعضب القرن نخبرا
ببين و صردان العشي تصيح — ١

ب ض غ

(البغض) ضد الحب ابغضته ابغضه ابغاضا و بغضة و تباغضة لغة يمانية ليست بالعالية و قد سمت العرب بغيضا و هو ابو قبيلة منهم و اهل اليمن يقولون للرجل بغض جدك اذا شتموه كما يقولون عثر جدك *

و رجل غضب اذا كان احمر غليظا و رجل غضاب اذا كان غليظ الجلد والغضب ضد الرضى و رجل غضبة اذا كان كثير الغضب و قد سمت العرب غضبان وغاضبا و مغاضبا و بنو غضوبة بطن منهم و الغضبة صخرة مستديرة قال الراجز — رؤبة بن العجاج

اشربة في قرية ما اشفعا
او غضبة في هضبة ما ارفعا

و قال آخر — سوار بن المضرب السعدي

كأن يديه حين يقال سيروا
على اقصى التنوفة غضبتان

و روى غضبيان تثنية غضبى كأنها غضبى على الارض ترميها بيديها و يسمى جلد السلحفاة الغضب و ليس في الكلام الا هذين الكلمتين السلحفاء و جلندى و جلنداء عد و تقصر — ٢ — قال الاعشى في الجلنداء الممدود

و جلنداء في عمان مقيما
ثم قيسا في حضر موت المنيف

و قال المتلمس

الى ابن الجلندى صاحب الخيل جيفر

والغضبة قطعة من جلد البعير يطوى بعضها على بعض تجعل شبيها بالدرقة و غضبت عين الرجل و قالوا غضبت اذا ورم ما حولها و قال قوم غضبت تغضب والاول اعلى و رجل به غضب اذا ورم ما تحت عينه *

ب ض ف

اهملت *

ب ض ق

(قبضت) الشيء و قبضت عليه بيدي و قد صار هذا الشيء في قبضتك و قبضك اذا صار في ملكك فاما القبض فهو ما قبضته من مال او غيره و رجل قابض وقبيض اذا كان منكمشا — ٣ — في اموره او سريعا في مشيته وفرس قبيض الشد اذا كان جوادا و راع قبضة اذا كان منقبضا لا ينفسح في رعي غنمه و يقال تقبض الرجل على الامر اذا توقف عليه و تقبض عنه اذا اشمأز و قبض الانسان اذا مات و مقبض السيف

(١) ن — تنوح * (٢) توهم المجد انه ممدود وتوهم الجوهري انه مقصور والصواب انه يستعمل بالقصر و بالمد جميعا*
(٣) في هـ — اذا كان منكمشا سريعا في مشيته*

قائمه و هذا مقبضنا اى الموضع الذى قبضنا مالنا فيه و قبّضتُ الرجل كذا و كذا اذا اعطيته اياه فى غير نحلة وقبضت الطائر اذاجمعته فى قبضتك والقابض السائق السريع السوق قال الراجز ـ ابو محمد الفقعسى

هَل لكِ والعائضُ منك عائِضُ

فى هجمةٍ يُغدِرُ منها القابضُ

يقول ـ ١ ـ هذه المائة عائض من نفسك ـ العائض الذى يعتاض من الشئ يُغدِر اى يدع بعضها ولا يضبط سوقها من كثرتها و القابض السريع السوق من قولهم قبيض الشد و روى الاصمعى

هَل لك والعارِض منك عارضُ

و هو من العُراضة و هو ما يعطيه من شئ كما قال الشاعر ـ الجليح بن شُميذ

يَقدُمُها كل عَلاةٍ عَليان

حمراء من مُعَرِّضات الغربان

يقول هذه ناقة تتقدم و عليها التمر فالحادى لا يلحقها فكأنها تُعَرِّضُ للغربان تطعمها العُراضة والعُراضة ما يتحف الرجل اصحابه و جيرانه اذا جاءت عيره *

و قَضَبْتَ الشئ اقضِبُه قضباً اذا قطعته وانقضب اذا انقطع و السيف قاضِبٌ و قَضّابٌ و مِقضَبٌ اذا كان قاطعاً و يقال سيف قَضّابة مثل قضاب سواء قال الشاعر

معى قَضّابة كالملح

فى متنيه كالذر

و رجل قَضّاب و قَضّابة قطاع للامور مقتدر عليها والقضب كل نبت أُقتضب فأكل رطبا و القضيب كل نبت من الاغصان التى تقطع و قضيب واد معروف باليمن لا تدخله الالف و اللام و اقتضبت من الشجرة غصنا اذا قطعته و ناقة قضيب اذا اقتُضبت فركبت قبل ان تستمّ رياضتها و انشد ابو حاتم عن الاصمعى ـ لابن احمر الباهلى

و روحة دنيا بين حَيَّين رُحتها

أُسير عَروضا اوقَضيبا اروضُها

و كل من كلّفته عملا قبل ان يحسنه فهو مُقْضَب فيه و مقتضب والمقاضيب والمقاضب ارضون تنبت القَضب وقُضابة الشجر ما قضبته فتساقط من اطراف العيدان *

﴿ ب ض ك ﴾

اهملت الافى قولهم ضبكت الرجل و ضبّكته اذا غمزت بدنه ـ ٢ ـ لغة يمانية و الضبيك اول مصة عصها الصبي من ثدى امه ـ وقال

اساء بك الزمان فجئت شخطا ـ ٣

حمته الام راشحة الضبيك

و قد سموا ضباكا *

﴿ ب ض ل ﴾

اهملت فى الثلاثي *

(١) هذه الجملة من ل * (٢) فى ل ـ غمزت يديه * (٣) فى هـ ـ شخصا *

﴿ ب ض م ﴾

اهملت *

﴿ ب ض ن ﴾

(نَبَضَ) العرق يَنبِضُ نبضاً اذا تحرك ويقال ما ينبض له عِرق ونبض الرجل بطرف لسانه اذا نقر وقال آخرون (١) النقر بطرف اللسان والنبضة بالشفة وانبض الرجل بالوتر اذا اخذه باطراف اصبعيه ثم اطلقه حتى يقع على عجس القوس فتسمع له صوتا *

والضِبنُ الخاصرة وما يليها من رأس الورك قال الشاعر اوس بن حجر

وابيض جَعْداً عليه النُسُور
وفي ضِبنِه ثعلبٌ مُنكَسِر

يعنى ثعلبَ الرمح وضِبنة الرجل حاشيته ومن يلزمه امرهم وفلان فى ضِبن فلان وفى ضِبنته اى فى ناحيته وقد سمت العرب ضَبينة وهو ابو بطن منهم وكذلك بنو ضابن وبنو مضابن ولا احسبهم نسبوا الى ضابن ومضابن ولكن ضبينة قد نسب اليه *

ونَضَبَ الماء ينضُب نضوبا اذا غار من العين ونحوها ونضَب الرجل عنا اذا بعد وكل بعيد ناضب انشدنى ابوحاتم عن ابى زيد

يومضن بالاعين والحواجب
ايماض برق فى عماء ناضب

﴿ ب ض و ﴾

اهملت فى الثلاثى *

﴿ ب ض ه ﴾

(الضَبّةُ) ضبة الحديد معروفة والضَبّة الانثى من الضباب *

والهَضْبَة القطعة المرتفعة من اعلى الجبل واصابتنا هضبة من المطر اى دفعة وكان الاصمعى يقول هضب القوم فى الحديث اذا خاضوا فيه دفعة بعد دفعة مأخوذ من هضب المطر *

ولحم مضهَّب اذا شوى ولم يبلغ نضجه قال الشاعر امرؤ القيس

نمشُّ باعراف الجياد اكفنا
اذا نحن قمنا عن شواء مضهَّب

﴿ ب ض ى ﴾

(البَيْضُ) معروف جمع بيضة والبيض داء يصيب الخيل فى قوائمها والبيضة الارض البيضاء الملساء والابيض عرق فى حالب البعير والانسان قال الراجز هميان بن قحافة

كأنما ييجع عِرقاً ابيضه
وملتقى فائله وأبضه

ويروى مأبِضه الفائل عِرق فى الفخذ والأبض هو المأبض وهو باطن الركبة *

وللباء والضاد والياء مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله

﴿ باب الباء والطاء ﴾
مع سائر الحروف فى الثلاثى الصحيح

﴿ ب ط ظ ﴾

اهملت فى الثلاثى *

(باب الباء والطاء)

(١) فى هـ — وقال آخرون النبس بطرف اللسان والنبض بالشفة *

ب ط ع

(الطَبْعُ) من قولهم طُبع الرجل على الشيء طبعا اذا جبل عليه والطبيعة الخليقة التي جبل عليها و طبعت الكتاب اذا ختمته والخاتم الطابع وطبعت الدلو طبعاً اذا ملأتها وطبّعتها تطبيعاً كذلك والطِبْع النهر المملوء ماء بتسكين الباء والجمع اطباع — قال لبيد

فتولّوا فاتراً مَشيهم
كرَوايا الطِبع همّت بالوَحل

و ناقة مطبّعة مثقلة بحملها و الطَبَع الصدأ طَبِع السيف طبعاً اذا صدئ ومثل من امثالهم (الطمع طَبَع) وفسر ابو عبيدة قوله جل وعز (طُبِعَ على قُلوبِهم) اي غطّاها و الله اعلم *

و يقال عبطت الجزور وغيرها اذا نحرتها او ذبحتها من غير علة واعتبطتها اعتباطاً و لحم عبيط اذا كان طريا و كذلك دم عبيط و تقول العرب (ألحمُ عبيطٍ ام لحم عارضة) والعبيط التي تنحر لغير علة والعارضة التي تنحر لعلة اما لكسر و اما لمرض قال الشاعر — حسّان بن ثابت الانصاري

فلوان اشياخاً ببدر شهودُهُ
لبَلّ نحورَ القوم مُعتَبَطٌ وردُ

و اعتُبِطَ الرجل اذا مات في شبابه قال الشاعر — هو امية بن ابي الصلت الثقفي

من لم يَمُت عَبْطةً يَمُتْ هَرَماً
الموت كأسٌ و المرؤ ذائقها — ١

و يقال عبطه يعبطه عبطاً اذا قطعه بالسيف قال الهذلي

و لما ظَنَنْتُ انه مُتَعَبِّطٌ
دعوتُ بَني زيد والحقته بُردي

قال ابو بكر يعني لما علمت انه يقطع بالسيوف القيت عليه ثوبي لاقيه لأومنه — ٢ — و العوبط العقرب *

و العَطَبُ الهلاك عطِب يعطَب عَطَباً و ليس قولهم عَطْباً من كلام العرب و العُطْبة القطن لغة يمانية و العُطب القطن ايضاً * و العوبط الداهية وهي العوطب ايضاً و العوطب ايضاً لجة البحر قال الشاعر الهذلي

تختصم اللُجّةُ سَطرَين في الـ — ٣
عَوطب ذي التيّار و الجُلجُل

ب ط غ

(غَبَطْتُ) الرجل اغبُطه غبطا اذا حسدته على الشيء قال الراجز — رؤبة بن العجاج

فالناسُ بين شامِتٍ و غُبّطِ

و غَبَطْتُ الناقة و غيرها اذا جسستها بيدك لتنظر أبها طِرق ام لا و الطرق الشحم قال الشاعر الاخطل

اني وابي ابن غلاق ليقريني
كغابط الكلب يبغي الطِرق في الذنب

و اغبَطَت السماء اذا دام مطرها و اغبطت الحمى اذا دامت واغبطت الرحل على ظهر البعير اذا تركته اياما قال الراجز — حميد الارقط — ٤

(١) ن — للموت كأس فالمرؤ ذائقها * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) كذا في الاصول وصوابه تقتسم اللجة شطرين الخ * (٤) نسبه ابن بري لابي النجم العجلي *

و انتسفه

و انتسفَ الجالبُ من اندابه

اغباطنا الميسَ على اصلابه

الميسُ هاهنا الرحال و هو في الاصل ضرب من الشجر تتخذ منه الرحال. والغبيط قتب الهودج و الجمع غُبُط قال الشاعر — الحارث بن وعلة الجرمى

أمهل تركتُ نساء الحيّ ضاحيةً

فى باحة الدار يستوقدن بالغُبُط

و الغُبط جمع غَبيط — و الغبيط ايضاً القاع من الارض يَطمئنُّ و يرتفع جوانبه قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

و يخلجنهم من كل صمدٍ و رجلةٍ

و كل غبيطٍ بالمُغيرة مفعم

المُغيرة هاهنا الخيل التي تغير — و اغتبط فلان بالامر اذا سرّ به و الاسم منه الغبطة

﴿ ب ط ف ﴾

اهملت فى الثلاثى *

﴿ ب ط ق ﴾

(القَبْطُ) جمعك الشيء بيدك قبطته اقبطه قبطا و به سمى القُباط هذا الناطف المعروف و هو عربي صحيح و القبط جيل معروف و الثياب القبطية البيض قال الشاعر — زهير

ليأتينك مني منطقٌ قذعٌ

باقٍ كما دنّس القُبطيّةَ الودكُ

و جمع قبطية قباطي

و قال تمرٌ طبقٌ من الليل و من النهار ايضاً اى معظم منه قال الشاعر — هو ابن احمر

وتوَاهقت اخفافها طبقاً

و الظلّ لم يفضل و لم يكر

توَاهقت تسابقت لم يفضل لم يزد لم يكر لم ينقص — ١

و كل فقرة من فقر الظهر طَبَق — قال الشاعر

و ترى خلاف مكان غبيتها

و شليلها طبقاً من الظهر

الشليلُ المسحُ الذى يلقى على ظهر البعير تحت الرحل و كل شيء طوبق بعضه على بعض فالاعلى طبق للاسفل ومنه قوله جل وعز (لتركبُنّ طبقاً عن طبق) والله اعلم كأنها منزلة فوق منزلة والسماوات الطباق بعضهن فوق بعض والله اعلم — وطَبَق الجنب صفحته والطبق معروف والمطبق ما اطبقته على الشيء و طبقت يد الرجل او البعير اذا لصقت بجنبه وطابق فلان فلاناً على الامر اذا مالأه عليه — و الطبقة القوم المتشابهون و الناس طبقات بعضهم افضل من بعض و طابق البعير و غيره اذا وضع خفي رجليه فى موضع خفي يديه وكذلك كل ذى اربع فهو مطابق اذا فعل ذلك و المصدر الطباق — قال الشاعر النابغة الجعدى

و خيلٍ يطابقن بالدارعين

طباقَ الكلاب يطأن الهراسا

الهراسُ نبت له شوك و به سمى الرجل هراسة ومثل من امثالهم (وافق شنٌّ طبقاً) هكذا المثل وذكر ابن الكلبي ان شناً بطن من عبد القيس و طبق بطن من اياد ولهم حديث و ذلك انهم تحاربوا فتكافئوا

(١) بهامش ه قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الاكراء من الاضداد يكون الزيادة ويكون النقصان *

فجرى هـذا المثل فمن قال طبقة فقد لحن — و بنت طبق الداهية و مثل من امثالهم (احـدى بنات طبق شرٌّ لكِ عـلى رأ سك) يقول ذلك الرجل اذا رأى ما يكرهه و رجـل يطبق المفصل اذا اصاب الحجة بلاغته و انما اخذ ذلك من الجزار الحاذق اذا وضع السكين على المفصل فصله و الطبّاق ضرب من النبت ورجل طبقاء انطبقت عليه اموره و الطبِق في بعض اللغات الدبق الذى يصطاد به *

وبقط الرجل متاعه اذا فرّقه اذا جمعه -١- وحزمه ليرتحل و قطّبَ الرجل يقطِب قطبا و قطوبا و قطّب تقطيبا اذا جمع بين حاجبيه و قطبت الخمر بالماء اذا مزجتها فالماء قِطابها و قطبت الشيء اقطبه قطبا اذا قطعته و القطيب فرس معروف من خيل العرب وقولهم جاء القوم قاطبةً اى باجمعهم — والقُطبة نصل صغير في رأس سهم يرمى به في الاهداف و قطب السماء نجم يدور عليه الفلك و الله اعلم يقال انه لا يزول عن موضعه و قد سمت العرب قُطبة و قُطيبة وقطب الرحى الحديدة التى تدور فيها — و فلان قُطب بنى فلان اى سيدهم الـذى يلوذون به و قطب رحى الحرب رئيسها *

﴿ ب ط ك ﴾

اهملت *

﴿ ب ط ل ﴾

(بطَل) الشيء يبطُل بطولا اذا تلف و ابطلته ابطالا و البُطل والباطل واحد و بَطُل الرجل بطولة اذا صار بطلا و يقال رجل بَطَل و لا يقال امرأة بطلة عن ابى زيد و بَطِل بَطالة اذا هزل و كان بطّالاً و البُطلان مصدر بطَل الشيء بُطلانًا ايضا والاباطيل جمع ابطالة و ابطولة و يقال جاء فلان بالاباطيل *

و البَلْط من قولهم بلطت الحائط بالطين بلطا و بلّطته تبليطا و البَلاط ارض مستوية و كل ارض فرشت بحجارة و آجر فهى بَلاط ايضا و بالط الرجل فى امره اذا اجتهد فيه و كذلك بالط السابح اذا اجتهد فهو مبالط — قال امرؤ القيس

نزلتُ على عمرو بن درماءَ بُلطةً
فيا كرمَ ما جارٍ و يا حُسنَ مافعل

كما قال الآخر يا ضل ماجاء به -٢- قال قوم فى بلطة انه دهر من الدهور وقال آخرون هو موضع *

و الطبل الذى يضرب به معروف و الجمع طبول و اطبال وحرفة الطبال الطبالة و الطبلة شيء تتخذه النساء من خشب يكون اطباؤهن عربى معروف و الطبل الناس يقال ما ادرى اي الطبل هو — قال رؤبة -٣-

ثم جرَيتُ بانطلاق رِسلى
قد علموا انّا خيارُ الطبل

والطوبالة النعجة و تراها في باب اللفيف ان شاء الله *

والطَبلُ ايضا ضرب من الثياب قال الشاعر — نصيب

(١) فى هامش ه قد نقل ابن السكت عن الاصمعى البقط يقال هم بقط في الارض اى متفرقون فالظاهر ان البقط من الاضداد *

(٢) فى ه — ياحسن ماجاء به وفى اللسان ما محل — بدل ما فعل فى البيت — (٣) الصحيح انه للبيد بن ربيعة.

و ابق

وابقى طوال الدهر من عرصاتها

بقية ارمام كأردية الطبل

والطَّلَبُ مصدر من قولهم طلبت الشيء اطلبه طلباً والمطالب مواضع الطلب ويجوز ان تكون واحدة المطالب مطلبة ــ ولى عندفلان طَلِبة اى شيء اطلبه منه وطالبت الرجل مطالبة وطلاباً وفلانة طِلب فلان اذا كان يطلبها ويهواها والطلب القوم الطالبون ويقال ادركهم الطلب اذا كانوا فارّين وماء مطلب بعيد وكذلك الكلأ فاما الماء المطلِب فهو البعيد زعموا والكلأ المطلب الذى لا يوصل اليه الا بمشقة وقال الاصمعى كلأ مطلب اذا عنّى طالبه قال الشاعر ذو الرمة

اضلّهُ راعيا كَلْبِيّة صدَرَا

عن مُطلِب وطُلَى الأعناق تضطربُ

وقد سمت العرب طالباً ومُطلبا وطُليباً وطلّاباً *

واللَّبطُ مثل الخبط واللبط باليد والخبط بالرجل هكذا قال قوم من اهل اللغة ــ لبطه يلبطه لبطاً وبه سمى الرجل لبطة وتلبّط الرجل فى اموره اذا اختلطت عليه وصعبت وتلابط القوم بالسيوف اذا تضاربوا بها *

ب ط م

(البُطْمُ) معروف واهل اليمن يسمون شجر البطم الضرو او شجر يشبهه وكذلك يسميه اهل العالية قال ابو بكر والبطم حبة الخضراء ولذلك سمى اهل اللغة البطم الصفرة *

ب ط ن

(البَطْن) خلاف الظهر والبطن الغامض من الارض والبطن من العرب دون القبيلة (واقرشنى فلان بطن امره وظهره) اى سره وعلانيته والباطن خلاف الظاهر ورجل بطين اى عظيم البطن وكذلك مبطان ورجل مبطّن خميص البطن قال الشاعر متمم بن نويرة اليربوعى

لقد كفّن المنهالُ تحت ردائه ــ ١

فتىً غير مِبطان العشيّات اروعا

وقال الآخر ــ ابو كبير الهذلى

فأتت به حُوشَ الجنان مُبطّناً

سهُداً اذا ما نام ليلُ الهَوْجل

الهوجل الثقيل الجسم وحوش الجنان اى وحشى الفؤاد والبطنان بطنان القذذ اذا التقت وهو مكروه والظهران ظهرانها اذا التقت وهو محمود ــ وفلان بطانتى دون اخوانى اى الذى ابطنته امرى وفى التنزيل (لا تتخذوا بطانةً من دُونِكم) وبطنت ثوبى بثوب آخر اذا جعلته تحته واستبطنت امر فلان اذا وقفت على دخلته والبِطنة كثرة الاكل وافراط الشبع ــ قال الشاعر

يابنى المنذر بن عبدان والبطـ

ـنة مما تسفّه الأحلاما

ومثل من امثالهم (البطنةُ تُذهِبُ الفطنةَ) ومن امثالهم (لا بد للبطنة من خمصة) وبطِن الرجل اذا اشر وبُطِن بطنا اذا عظم بطنه ويقال ذلك فى كل شيء ــ قال القلاخ

(١) فى هـ ــ لقد غيب المنهال تحت ردائه *

ولم تَضَعْ اولاَ دَ هامن البَطَنَ — ١

ولم تُصبه نُعسَةٌ على غَدَنْ

و بَطَنَ الشيء بطوناً اذا غمض و بطنت البعير اذا ضربت بطنه — قال الراجز

اذا ضَرَبْتَ مو قراً فابْطُن لهْ

فوق قُصيراه و تحت الجُلَّهْ

و البِطَان حزام الرحل و اكثر ما يستعمل للقتب والابطنان عرقان يكتنفان البطن و رجل مبطون فى بطنه داء — والبطين نجم من نجوم السماء و هو بطن الحمل فيما يقال والله اعلم والعرب تزعم ان البطين لانوء له الا الريح والبطين فرس معروف من خيل العرب وكذلك البطان و هو ابن البطين — والبطين رجل من الخوارج معروف — قال الشيبانى

فنا يَزيدُ والبَطِينُ و قَعْنَبٌ

ومنّا امير المؤمنين شَبِيبُ

يعنى شبيب بن يزيد الخارجى و عدا فلان شأواً بطيناً اى بعيدا قال الشاعر — كعب بن زهير

و تَصَبَّصن بين اَداني الغَضا — ٢

وبين عُنيزة شأواً بَطِينا

اى بعيداً *

و طَبُنَ الرجل طَبانة اذا فطن فطانة و رجل فطن طبن و طبنت النار اذا دفنتها لكيلا تطفأ لثة عانية و الطابون الموضع الذى تدفن فيه النار والطبن لعبة يلعب بها قال الشاعر — المتلمس — ٣

اعنى الخؤولة والعموم فهم

كالطبن ليس لبيته حَوَلُ

و هو الذى يسمى سدّرك فارسي معرب و رجل طُبنة اى فطن *

و الطنب طنب الخباء و غيره وهو الحبل الذى يشد الى الوتد و الجمع اطناب وطنّبت الخباء تطنيبا اذا مددته باطنابه و الاطنابة سير يشد فى طرف وتر القوس العربية و الاطنابة سير يشد فى طرف سير الحزام يكون عونا لسيره اذا قلق قال الشاعر سلامة بن جندل

حتى استغاثت باهل الملح ضاحيةً

يُركُضنَ قد قَلِقَتْ عقد الاَطانيب

وقد سمت العرب اطنابة و هى ام عمرو بن الاطنابة الشاعر فارس من فرسان الانصار فى الجاهلية قبل ان يسموا الانصار — والطَّنَب مصدر طنب الفرس يطنَب طنبا اذا طال ظهره و الفرس اطنب والانثى طنباء واطنب الرجل فى المدح و الذم اذا بالغ فيهما *

و النَّبطُ جيل معروف وهم النبيط و الانباط و فرس انبط بين النبط اذا كان فى بطنه بياض فاش يتصاعد فى كشحه قال الشاعر — ذوالرمة

كلون الحصان الانبط البطن قائما

تمايل عنه الجُلُّ و اللون اشقر

و نبطت البئر وانبطتها اذا استخرجت ماءها وكل شيء اظهرته بعد خفائه فقد انبطته واستنبطته والنبط اول

(١) فى ل — ولم تدل * (٢) فى ل — بين اذانى * (٣) يهجو عمرو بن هند قال الاثرم فى شرحه طبن وطبن بكسر الطاء وفتحها وهى التى يلعب بها الثلاث وهو السدر وقال بعضهم هو المثال *

مايظهر من ماء البئر اذا حفرتها و رجل لاينال له نَبط اذا كان داهيا لايدرك غوره قال الشاعر — كعب ابن سعد الغنوى

قريبٌ ثراه لاينال عدوُّه — ١

له نَبطاً عند الهوان قطوب

واستنبطت من فلان علما اوخبراً او مالاً اذا استخرجته منه و النُبطة الماء المستخرج ايضا واستنبط فلان بئرا وانبطتها اذاحفرتها و استنبطت هذا الامر اذا فكرت فيه فظهر *

و النَطب ضربك باصبعك اذن الرجل نطبته انطبه نطبا و يقال للرجل الاحمق مَنطَبة وزعموا ان المنطبة المصفاة يصفى فيها الخمر ولا ادرى ماصحته وقالوا النَطب السبستان *

ب ط و

(وَبطتُ) حظ الرجل ابطه وَبطاً اذا اخسسته او وضعت من قدره و من دعاء النبي صلى الله عليه و آله و سلم (لا تبطني بعد اذرفعتني) و رجل وابط اذا كان خسيساً *

و كلمة للعرب يقولون للداخل اوالقادم (اَوبةً و طوبةً) يريدون الطيب و اصل الطيب من الواو و الياء و او قلبت ياء لكسر ما قبلها لانهم يقولون طوبى له فهو من ذلك و الله اعلم — و الطوبة الآجرة — ٢ — لغة شامية و احسبها رومية *

و الوَطب سقاء اللبن خاصة و الجمع وطاب و اوطاب قال الشاعر — امرؤ القيس

و افلتهن علباءُ جريضاً

و لو ادركنه صفر الوطابُ

صفِرَ خلا يعني خيلاً يقول لو ادركنه لقتلنه فخلت الوطاب من اللبن اى كان يقتل ويساق المال — الجرض الغصص قال الشاعر — و هو امرؤ القيس

كأنّ الفتى لم يَغنَ فى الناس ليلة

اذا ما التقى اللحيان عند الجريض

و يقال للمرأة العظيمة الثديين و طباء تشبيها بالوطب

ب ط ه

(البَطّة) هذا الطائر ليس بعربي محض و البَطة اناء كالقارورة عربية صحيحة احسبها لغة شامية و خبروا عن رجاء بن حيوة انه قال كنت مع عمر بن عبد العزيز فضعف السراج فقال يارجاء اماترى فقلت اقوم فاصلحه فقال انه للؤم بالرجل ان يستخدم ضيفه فقام فاخذ البطة فزادفى دهن السراج ثم رجع وقال قمت وانا عمر ابن عبد العزيز و رجعت و انا عمر بن عبد العزيز *

و الطِبّة و الجمع طباب قطعة من ادم مستطيلة و ربما سميت الجلدة التى تخرز على فم الدلو طِبة و تجمع طبابا و طِبَبا *

و يقال هَبط الشيء يهبط هبوطاً اذا انحدر فهو هابط والهبوط ضد الارتفاع وهبطت الشيء واهبطته لغتان فصيحتان — قال الراجز

ما راعنى الاّ جناحٌ هابطاً

على البيوت قَوطَه العُلابطا

جَناحٌ اسم رجل و القَوط القطيع من الغنم

(١) و يروى قريب ثراه * (٢) ن — الآكرة *

و العلابط الكثير *

ب ط ى

الطبي و الطبي و الجمع أطباء ضرع الفرس وغيرها من الحافر وكذلك هو للسباع ايضاً ـ قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدي

نسوفٌ للحزام بمرفقيها
يسدُّ خواءَ طبييها الغبارُ

قال نسفه اذا نحاه و الخواء الهواء بين الشيئين ها هنا قال الشاعر ـ ابو النجم العجلى

يمدُّ وخواءُ الارض من خوائه

الماء فيه للظليم *

و الطيب معروف و الطيّب خلاف الخبيث و اصله الواو وقد مرذكره و المدينة تسمى طيّبة سماها بذلك النبي صلى الله عليه و آله وسلم *

و للباء و الطاء و الياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الباء و الظاء

و ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ظ ع

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالها مع الغين و الفاء والقاف والكاف واللام و الميم والنون والواو *

ب ظ ه

استعمل من وجوهها ـ بهظني الامر بهظا اذا غلبنى و الامر باهظ والمفعول به مبهوظ *

والظبة ظبة السيف منقوصة تراها فى بابها ان شاء الله *

ب ظ ى

(البيظ) زعموا مستعمل وهوماء الفحل ولا ادرى ماصحته و قال قوم هو ماء المرأة *

و الظبية فرج الفرس و الظبية واحدة الظباء والظبي كثيب رمل معروف ـ قال امرؤ القيس

و تعطوا برخص غير شثن كأنه
اساريعُ ظبي اومساويك اسحل

والظبي جراب من جلد ظبي و الظبية خريطة يجعل الراعى فيه اداته قال الهذلى ـ ابو المثلم

له ظبيــة و له وفضةٌ
اذا أنفض القوم لم ينفض

و قال الهذلى

و يحسبُ نفسه ملكا اذا ما
توسّد ظبيةَ الاقِطِ الجلال

و الظبيُ ميسمٌ يسمى الظبي هكذا قال الاصمعي و انشد لعنترة

عمرو بن اسود فازبّاء قاربة
ماءَ الكلاب عليها الظبى معناق

باب الباء و العين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ع غ

اهملت *

ب ع ف

اهملت *

ب ع ق

(انبعق) المطر انبعاقا اذا اشتد وهوالبعاق و البعاق

وكثر ذلك فى كلامهم حتى قالوا انبعق فلان علينا بكلام كثير *

والبقع سواد وبياض فى الوان الكلاب وغيرها والبقيع موضع والبقعة من الارض القطعة منها والجمع بقاع ومثل من امثالهم (بدال من البقاع كما يدال من الرجال) ورجل باقعة اذا كان داهيا وهاربة البقعاء بطن من العرب وهم اخوة بنى ذبيان وبقعاء موضع معرفة لاتدخلها الالف واللام *

وعبق الطيب بالثوب وغيره اذا لصقت رائحته به ومن ذلك قولهم — عبق هذا الكلام بقلبى *

ويقال جاء فلان على عقب فلان اذا جاء على اثره وجئتك فى عقب رمضان اذا جئت وقد مضى قال ابو عثمان المازنى عقب رمضان اذا جئت وقد بقيت منه بقية وجئتك فى عقب رمضان اذا جئت وقد مضى وعقب الرجل نسله والعقب عقب الرجل يحرك ويسكن فيقال عقب وعقب ويقال وطىء الرجال على عقب فلان اذا مشوا فى اثره وعقب الانسان والدابة معروف فى معنى العصب — واعقب الله فلانا عقبى نافعة وعاقبه الله عقابا ومعاقبة وعقوبة وتعاقب الرجلان اذا ركب احدهما ونزل الآخر وكل واحد منهما عقيب لصاحبه والموضع الذى يركب منه عقبة والعاقب الذى يجيء فى اثر صاحبه ومنه قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم (انا العاقب) لانه ختم الانبياء صلوات الله عليهم والعقبة المصعد فى الجبل والجمع عقاب والعقاب الطائر المعروف وسميت الراية عقابا تشبيها بالطائر والعقاب حجر يخرج من طى البئر يقف عليه المشرف عليها والعقاب خيط صغير يدخل فى خرتى حلقة القرط يشد به فالقرط معقوب اذا فعل به ذلك والمعقب والمعقب الذى يجيء مرة بعد اخرى قال الشاعر امرؤ القيس

وَيَخضِدنى الآرىُّ حتى كأنما
بهِ جِنةٌ من طائفٍ غير مُعقِبِ

اى لايفتره — ١ — وقال الآخر — لبيد بن ربيعة

حتى تَهجَّر فى الرَّواح وهاجهُ
طَلَبُ المُعَقِّب حقَّه المَظلومُ

وعقبة الطائر مسافة مابين ارتفاعه وانحطاطه وتقول العرب عقبة العقاب ثمانون فرسخا والعقيب — ٢ — طائر معروف والعقيب موضع ويقال عقب الغازى اذا قفل ثم رجع ولم يقم فى اهله *

والقبع والقبع من قولهم قبع الخنزير اذا ادخل رأسه فى عنقه وكذلك القنفذ قبعا وقبوعا — وجارية قبعة طلعة اذا تخبأت تارة وظهرت اخرى وقبيعة السيف الحديدة التى على طرف قائمه تكون من حديد اوفضة — والقوبعة ذويبة صغيرة والقبعة خرقة تخاط كالبرنس يلبسها الصبيان تسميها العامة القنبعة والقباع مكيال واسع وكان ابن الزبير ولى رجلا من بنى مخزوم البصرة فنظر الى مكيال لهم الذى يقال له القنقل فقال انه لقباع فلقب القباع — ٣ — ويقال للمرأة الواسعة الفرج قباع *

والقعب معروف وهو القدح من الخشب والجمع قعاب والقعبة اناء يستعمل وحافر مقعب مشبه بالقعب *

(١) فى ب — لايغير. * (٢) فى ب والمختصر — والعقيب بتشديد القاف * (٣) هذه العبارة من ل *

﴿ ب ع ك ﴾

(البَعْكُ) الغلظ و الكزازة فى الجسم و بعكوكة الناس مجتمعهم و منه اشتقاق بعكك وهو اسم رجل من قريش و هو ابو ابى السنابل بن بعكك و يقال دخل فى بعكوكة القوم اى جماعتهم و تبعكك القوم اذا ازدحموا *

و البَكْعُ القطع بكعته بالسيف و بكّعته اذا ضربت اطرافه *

و العَبْكُ خلطك الشيء بالشيء عبكته عبكا و يقال ما ذقت عنده عَبَكة ولا لَبَكة ـ فالعبكة ملء الكف من السويق او القطعة من الحيس و اللبكة اللقمة من الثريد *

و العَكَبُ غلظ الشفتين امة عكباء وبه سمى الرجل عكبا وعكب الرجل اذا غلظت شفته وعكب يومنا اذا كثر غباره و العِكبُّ الذى لامه زوج ولا اعرف ماصحته والمَكوب الغبار ومنه اشتقاق عكابة وهو اسم *

و الكَبْعُ ذكر الخليل انه المنع كبعته عن كذا و كذا اكبعه كبعا اذا منعته عنه والكُبَعُ زعموا دابة من دواب البحر و ليس بثبت *

و الكَعْبُ معروف كعب الانسان وكعب الدابة والجمع كعاب و كعوب و كذلك كعب القناة وجارية كَعاب وكاعب اذا كعب ثدياها و التكعيب ان يصير له حجم والجمع كواعب ـ والكعب القليل من رُبّ السمن يبقى فى اسفل النحي ـ و الكعبة معروفة سميت بذلك لتكعيبها اى لتربيعها ـ و كعبت الثوب اذا طويته مربعا و ذو الكعبات بيت كانت تحجه ربيعة فى الجاهلية و انشد للاسود بن يعفر

اهل الخَوَرنقِ والسدير و بارقٍ
والبيتِ ذى الكعباتِ من سنداد

هكذا رواه ابوعبيدة و رواه الاصمعى ـ و البيت ذى الشرفات *

﴿ ب ع ل ﴾

(البَعْلُ) الزوج و بعل الشيء ربه ومالكه و قال بعض اهل التفسير فى قول الله عز وجل (أتدعُونَ بعلاً وتذرُونَ احسنَ الخالقينَ) اى ربا و ذكر ابوعبيدة انه صنم قال ابن عباس رضى الله عنه لم ادر ما البعل فى القرآن حتى رأيت اعرابيا فقلت لمن هذه الناقة فقال انا بعلها ـ اى ربها و البعل النخل الذى يشرب بعروقه و يستغنى عن المطر ـ و انشد لعبدالله بن رواحة الانصارى

هنالك لا ابالى نخلَ سقيٍ
ولا بعلٍ وان عظُمَ الاتاءُ ـ ١

و فى حديث النبى صلى الله عليه وآله و سلم لاكيدر ابن عبدالملك (لكم الضامنةُ من النخل ولنا الضاحية من البعل) واستبعل النخل اذا صار بعلا وامرأة حسن البعال والمباعلة و التبعل اذا كانت حسنة الطاعة لزوجها و فى الحديث (انها ايامُ نُعم وطُعم وبِعال) يعنى ايام التشريق وقال ـ ايام اكل وشرب و بعال ـ و بعل الرجل

(١) و يروى هنالك لا ابالى سقى بعل — و يروى حمل بعل — و هذا من جلة اشعاره التى قالها فى سفره حين خرج لغزوة مؤتة و هناك استشهد رضى الله عنه *

بالامر

بالامر اذا ضاق به ذرعا واصبح فلان بعلا على اهله اى ثقلا عليهم—١ — وبعل الرجل فى الشيء يبعل بعلا اذا تحير فيه مفتوح العين وبعل الرجل اذا خرق من فزع ولم يتحرك *

وبلعت الشيء ابلعه بلعا وابتلعته ابتلاعا وسعد بُلَعَ نجم من نجوم السماء وبنو بلع بطين من قضاعة والبلوعة حفرة فى الارض تبتلع الماء ورجل بُلَع كثير الاكل وكذلك امرأة بلعة وبلعاء ابن قيس الكنانى اسم رجل من سادات العرب *

ورجل عبل اذا كان غليظا وكذلك كل غليظ من الدواب والمصدر العبالة والعبولة والقى فلان على فلان عبالته اى ثقله والعبل تساقط ورق الشجر من الهدب خاصة نحو الاثل والطرفاء والمرخ وربما قيل اعبل الشجر يعبل اعبالا اذا اورق فهو معبل قال الشاعر ذو الرمة

اذا امتدت الشمس اتقى صقراتها
بافنان مربوع الصريمة معبل

الصقرة شدة وقع الشمس على الرأس والاعبل حجر عظيم ابيض لا يكون الا كذلك والعبلاء صخرة عظيمة قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى

حول قيس مستلئمين بكبش
قرظى كأنه عبلاء

منسوب الى القرظ اراد ان ينسبه الى بلد بعينه فقال قرظى فنسبه الى واد بعينه باليمن كثير القرظ — والعبلاء موضع معروف والعبلات بطن من بنى امية الصغرى من قريش وانما نسبوا الى امهم عبلة احدى نساء بنى تميم وبنو عبيل قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا وكان ابن الكلبى يقول عاد وعبيل ابنا عوص بن ارم ابن سام بن نوح *

والعلب الاثر فى الجسد وغيره والجمع علوب قال الشاعر علقمة بن عبدة التميمى

اليك تهدانى الفرقدان ولاحب
له فوق اجواز —٢— المتان علوب

ونظر اعرابى الى رجل قد اثر السجود فى جبهته فقال علام تعلب صورتك — والعلبة اناء من جلد جنب بعير يتخذ كالعس ويحتلب فيه والجمع علاب وعلب قال الشاعر — قال ابوبكر احسب هذا البيت للربيع ابن ضبع الفزارى —٣

صاح ابصرت او سمعت براع
رد فى الضرع ما قرى فى العلاب

انقضت شرتى واقصر جهلى
واستراحت عواذلى من عتابى

ويروى بالحلاب — ويقال استعلب الجلد اذا غلظ والعلبا وان عصبتان تكتنفان العنق فاذا قصدت العلباء بعينه فهو مذكر والجمع علابى — وعلبت الرمح فهو معلوب وعلبته فهو معلب اذا عصبته بالعلباء قال الشاعر

(١) من هاهنا الى آخر المادة من ل — * (٢) ن — فوق اصواء المتان * (٣) هو للحارث بن مضاض الجرهمى ولعل الربيع تمثل به فى بعض خطبه *

منه وُلِدتُ ولم يُوشَب به حسبي
لَيّاً كما عُصِبَ العِلباء بالعُود

و سيفٌ معلوب مثلّم" وكان سيف الحارث بن ظالم يسمى المعلوب اسم له لازم ـ قال الحارث

انا ابوليلى وسيفي المعلوب
هل ينجين ذو دلة ضربٌ تشذيب

و العِلبَةُ بكسر العين و الجمع عِلَبٌ غصنٌ عظيم من شجرة تتخذ منه مقطرة لغة ازدية قال الشاعر ـ رجل من طاحية يصف رجلا جعل رجله في المقطرة

في رجله عِلبةٌ خشناءُ من قَرَظٍ
قد تيّمته فبالُ المرء متبولُ

اى ضعيف *

و اللَّعبُ ضد الجد لعب الصبيان لَعِبا وكذلك كل هازل لاعب وطائر يسمى ملاعب ظله واللُعبة ضرب من اللعب يلعب به الناس يقال لعب الصبيان لعبة كذا وكذا ـ واللعباء موضع قال الشاعر

رَحلنا هامن اللعباء قصراً
فاعجلنا الالاهة ان تؤوبا

قصراً اى عشيا القصر و العصر واحد يقال صلاة العصر و صلاة القصر ـ الالاهة يعني الشمس و مصدر لعبت لعبا و تلعبت تلعّبا و يقال لعبت الريح بالمنزل اذا درسته و اللُعاب مايسيل من فم الصبي من ريقه يقال لعب الصبي ولعّب اذا سال لُعابه ـ وينشد بيت لبيد *

لعبتُ على اكتافهم و حجورهم
صبيا ـ ١ ـ و سمّوني مفيدا وعاصما

و قالوا النبتُ ـ اى سال لعابي عليهم ولعاب الحية سمها و لُعاب الشمس ماتراه كأنه ينحدر ـ ٢ ـ من السماء اذا حميت الشمس و قام قائم الظهيرة و رجل لُعَبَة كثير اللعب و رجل لُعْبة يُلعب به ـ و مَلاعب الريح مدارجها و يقال تركته في ملاعب الجن اى حيث لايدرى اين هو وسمى عامر بن مالك ملاعب الاسنة قال قوم يوم السوبان و قال آخرون يوم السلان سماه بذلك ضرار بن عمرو الضبي ـ قال اوس بن حجر

فَرَّد ـ ٣ ـ ابوليلى طفيل بن مالك
بمنعرج السوبان لو يتقصع
يلاعب اطراف الاسنة عامرٌ
و صار له حظ الكتيبة اجمعُ

اى لم يدخل القاصعاء وهذه احدى جحرة اليربوع و اللعّاب فرس من خيل العرب معروف *

﴿ ب ع م ﴾

اهملت في الثلاثي الا في قولهم رجل عَبام و هو الثقيل من الرجال ـ وستراه في بابه ان شاء الله *

﴿ ب ع ن ﴾

يقال بعير عَبَنّى غليظ شديد و ناقة عَبَنّاة *

و العَنَبُ معروف و العُنّاب عربي معروف وعَينَب موضع ورجل عُنابٌ عظيم الانف والعُناب موضع و العناب ما تقطعه الخاتنة من الجارية و العنبة بثرة تخرج بالانسان تعدى كانت العرب تحذر عدواها *

(١) ن ـ صغيراو في اللسان و سموني لبيدا الخ * (٢) ن ـ يتحدر * (٣) في ل ـ فود *

و النَّبعُ شجر معروف تتخذ منه القسي فاذا كان في رؤوس الجبال فهو نبع واذا كان في السفوح فهو شوحط ـ و نبع الماء ينبع نبعا اذا خرج من عين او غيرها و اليَنبُوع الجدول الكثير الماء و ينبع موضع بين مكة و المدينة ـ و انباع العرق اذا سال وكل راشح مُنباع و منابع الماء مخارجه من الارض و نُبايع موضع قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلي

و كأنها بالجزع بين نُبايع

و أُلات ذي العرجاء نَهب مجمع

و انباع الرجل اذا وثب بعد سكون و مثل من امثالهم (مخرنبق لينباع) اى ساكن ليثب ـ ومواضع هذا في المعتل كثيرة تراها ان شاء الله *

ونعبَ الغراب ينعَب و ينعب نعبا ونعيبا و نعبانا و بنو ناعب حي من العرب و احسب ايضاً ان بني ناعبة بطن منهم ونعبت الناقة وهو ضرب من السير ـ قال الشاعر

و مُقوَرَّة الاَلياط اما نهارُها

فَسَبتٌ و اما ليلها فهي تنعَبُ

المُقوَرَّة الضامرة اليابسة والالياط جمع ليط وهو ظاهر الجلد و السبت ايضاً ضرب من السير ها هنا *

ب ع و

(البَعوُ) الجناية بعا يبعو بعوا اذا جنى ـ قال الشاعر يصف انه رهن بنيه في حرب كان بينه و بين قوم آخرين

وابسالى بنيَّ بغير جرم

بَعوناه ولا بدم مُراق

لقيتم من تدَرُّئكم علينا ـ ١

وقتل سراتكم ذات العَراقي

تدرّء عليه اذا تنزّى وحمل نفسه على مكروه صاحبه الذي يجاريه و ذات العراقي الداهية *

و باع الرجل يبوع بَوعاً اذا مد باعه و تبوّع تبوّعا و كذلك تبوع البعير اذا مد ضبعيه في سيره *

و العِبء مهموز و هو الثقل وستراه في بابه ان شاء الله وعبوت المتاع عبوا اذا عبيته لغة يمانية *

و الوَعب من قولهم وعبت الشيء و استوعبته اذا اخذته اجمع و اوعبت الشيء في الشيء اذا ادخلته فيه و استوعب الرجل انف الرجل اوالعضو من اعضائه اذا قطعه فاستأصله و كذلك ايضا اوعبه فهو موعب و الانف موعَب ـ والوعاب مواضع واسعة من الارض الواحد وعب و طريق وعب اذا كان و اسعا *

ب ع ه

(الهُبَعُ) ما نتج في الصيف من اولاد الابل من قولهم ماله (هُبَع و لا رُبَع) *

ب ع ى

(البَيعُ) مصدر باع يبيع بيعا و البيع ايضا الشرى قال الراجز

اذا الثريّا طلعت عشاء

فَبِع لراعي غنم كِساء

اى اشتر له و البيعة و الجمع بِيَع بيت للنصارى

(١) كذا وقع والرواية لقينا من تدرئكم ـ وقتل سراتنا *

يجتمعون فيه *

و العَيبة وعاء يجعل فيه الرجل نفيس متاعه و العِيَبَّة التكبر و العيب مصدر عاب يعيب عيبا *

و الباء و العين والياء مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله

(باب الباء و الغين)

باب الباء و الغين

وما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب غ ف

اهملت فى الثلاثى الصحيح *

ب غ ق

(الغَبُوق) شرب العشي و الغَبَقة خيط او عرقة تشد فى الخشبة المعترضة على سنام الثور اذا كرب لتثبت الخشبة عليه *

ب غ ك

اهملت *

ب غ ل

(البَغل) معروف و اختلفوا فى اشتقاقه فقال قوم من التبغيل وهو ضرب من سير الابل قال الشاعر الراعي يصف حادى ابل

و اذا تَرَقَّصَتِ المفاوِزُ عارَضَتْ (١)
رَبِذاً يُبَغِّلُ خلفها تبغيلا

و قال زهير

هل تُبلغنّي ادنى دارهم قُلُصٌ
يُزجي اوائلها التبغيلُ و الرَّتَكُ

و قال قوم بل هو من الغلظ و صلابة الجسم و يقال نكح فلان فى بنى فلان فبغّلهم اى هجن اولادهم *

وكلام بَلْغ و بليغ و بَلَّغْتُ الرسالة تبليغاً و بَلُغ الرجل بَلاغةً اذا صار بليغاً ومن امثالهم (احمق بَلْغ) اى احمق يبلغ ما يريد و البُلْغة القوت يتبلغ به الانسان *

و غَلَبَ يغلِبُ غَلْباً و غَلَباً وهو افصح اللغتين و تقول لمن الغَلَبُ و الغَلَبة و لا تقولون لمن الغَلْب و رجل غُلُبَّةٌ كثير الغلب و رجل اغلب بين الغَلَب من قوم غُلْب اذا كان غليظ العنق و الانثى غلباء قال الراجز الاغلب العجلى

مازلتُ يوم البين اَلوِى صَلَبى
و الرأس حتى صرت مثلَ الاغلَب

و الصَّلَبُ الصُّلب لغة تميمية و الاغلب الذى يَشُقُّ عليه الالتفات وقد سمت العرب غالباً وغُلَيباً وغلاّباً وغِلاباً وتَغلِب و المَغلَبة الاسم من الغلب يقال كانت المَغلَبة لفلان قالت هند بنت عتبة ترثى اباها

يدفعُ يوم المَغْلَبَهْ * يُطعِم يومَ المَسغَبه

و غَلابِ اسم معدول عن الغَلَبة فى وزن حذام و يقال غُلِّبَ الرجل على فلان اذا حكم له بالغَلَب عليه و غالَبَ الرجلُ الرجلَ مغالبةً و غلاباً *

و اللَّغَبُ التعبُ و الاعياء لَغَبَ يلغَبُ لغباً و لَغِبَ لغوباً وهى افصح اللغتين وفى التنزيل (و ما مسّنا من لُغُوب) وسهم لَغْبٌ اذا كان قذذه بطناناً قال الشاعر الحارث بن الطفيل الدوسي يصف رجلا طلب امراً فلم ينله

فرَميتُ كبشَ القوم معتمدا
فمضى و راشوه بذى لَغْبِ

(١) فى ل — مرت وتركته يعدو فى أثرها ربذاً *

ورجل لَغْب ضعيف بين اللغابة واللغوبة واخبرنا ابو حاتم
عن الاصمعى قال قال ابو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا
يمانيا يقول فلان لغوب جاءته كتابى فاحتقرها
فقلت تقول جاءته كتابى فقال أليس بصحيفة فقلت
له ما اللغوب فقال الاحمق ـ واحسب ان هذا عن يونس
ولا ادرى من نقله عنه *

ب غ م

(بَغَمَت) الظبية بُغاما اذا صاحت ويخص بذلك الاناث
والزبيب للذكور واحسب انهم سموا المرأة
بَغوما ـ ١ ـ من هذا *

ب غ ن

(النَّغْبُ) الجرع نغب الرجل الماء نغبا اذا جرعه
والنُّغبة الجرعة والجمع نُغَب قال الشاعر ـ ذو الرمة
يصف حميرا وردت الماء ولم تَرْوَ

حتى اذا زَلَجَتْ عن كل حَنجرة
الى الغليل ولم يقصعنه نُغَبُ

الغليل حرارة الجوف يقال قصع صارّته اذا شرب
حتى روى *
والغَبْن مصدر غبن الرجل فى البيع غبنا وغَبَنا وغَبِن
دينه وعقله اذا نقصه وهو مغبون فى البيع وغبين
فى العقل والدين هكذا اكثر ما يتكلم به *
ونَبَغ الرجل ينبغ وينبِغ اذا قال الشعر بعد ما اسنّ
او يكون مفحما ثم ينطق وبه سميت النوابغ الذبياني
والجعدي والشيباني ـ ونبغ موضع وكل شىء ظهر
فقد نبغ يقال نبغ علينا من فلان شر اى بدالنا *

ب غ و

(البَغْوة) التمرة قبل ان يستحكم يبسها *
وتَبَوَّغَ الدم اذا هاج تبوغا وتَبَيَّغ تبيُّغا والبَوغاء
التراب *
وفى فلان غُبوة وغباوة اى غفلة وحماقة والاوبغ
موضع ـ ووبغت الرجل اذا عبته وطعنت عليه *
والوَغْبُ الرجل الضعيف والجمع اَوغاب *

ب غ ه

(هَبَغ) الرجل هبوغا اذا نام وهو هابغ *
والغَيهَبُ سواد الليل الياء زائدة وستراه فى بابه
ان شاء الله ـ وكل اسود غيهب وغهبت القوم اذا
مررت بهم فلم تشعربهم زعموا *

ب غ ى

(البَغْيُ) معروف الفساد يقال بغت المرأة وهى تبغى بغاءً
اذا فجرت وامرأة بغيٌّ اى فاجرة قال الاصمعى البغيُّ
الامة ـ وانشد لدختنوس بنت لقيط

نحرَ البَغِيِّ بجدج ربّتها * اذا ما الناس شَلّوا

وقد جاء فى بعض حديث العرب ـ وقامت على رؤوسهم
البغايا ـ وقال الاعشى

والبغايا يركضن اكسية الا
ضريج والشرعبيَّ ذا الاذيال

والبغاء ممدود قال الله تعالى (ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء) ـ ٢ ـ والبغايا الربايا وهو الربيئة وهو
الديدبان ـ وبغى الرجل حاجته يبغيها بغاء اذا طلبها
قال القلاخ

(١) فى هـ ـ بغومَ * (٢) هذه العبارة منزل *

انا القُلاخُ في بِغائي مِقسما

آليتُ لا اسأمُ حتى يَسأما

ويقال (١) دفعنا بغي السماء عنا اى شدتها ومعظم مطرها. وبغى الجرح بغيا اذا ترامى الى فساد وامرأة بغي اى فاسدة وتبيغ الدم اذا هاج *

والغَيبُ كل ما استترعنك يقال اطلبه في ذلك الغيب من الارض اى المطمئن منها والغيابة الموضع الذى يستترفيه والغِيبة معروفة *

والغُيبة الدفعة من المطر والغَبِيُّ القليل الفهم *

باب الباء والفاء

وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب فَ قَ

اهملت وكذلك حالها مع باقي الحروف *

باب الباء والقاف

وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب قَ كَ

اهملت *

ب قَ لَ

(البَقْلُ) العُشب وما ينبت الربيع بقلت الارض وابقلت لغتان فصيحتان اذا انبتت البقل وبقل وجه الغلام وبقّل اذا ابتدأ فيه الشعر والباقِلاء ممدود والباقِلّى مقصور معروف صحيح وبنو باقل حي من العرب حكى ابو بكر انه لا يقال باقِلّى على فاعلى لا يكون هذا الوزن في الكلام. وبنو بَقيلة ايضاً بطن من عباد بالحيرة والبُقل بطن من الازد وهم بنو باقل والمثل السائر (لا تنبت البقلةَ الا الحقلةُ) والحقلة القراح الطيب الطين *

والبَلَق معروف يقال دابة ابلق بين البلق وابلاقٌ الدابة وابلقٌ وبلّق وقال قوم بَلُق الدابة وهذا لا يعرف في اصل اللغة دابة ابلق بين البَلَق والبلقة وجمع ابلق بلقان. والبَلُوقةَ ارض قفر تزعم العرب انها من مساكن الجن وربما قالوا بلوقة بضم الباء والفتح اكثر والجمع بلالق. والبَلَق الفسطاط والبَلَق الباب ايضاً في بعض اللغات وباليمن حجارة تسمى البلق يضيء ماوراءها كما يضيء الزجاج. والابلق الفرد وهو حصن بتيماء كان للسموءَل بن عادياء قال الشاعر. الاعشى

بالاَبلَقِ الفَرد من تَيماءَ منزلهُ

حِصن حَصِين وجارٌ غير غَدّار

ومثل من امثالهم (تمرّد ماردٌ وعزّ الاَبلَقُ) وزعموا ان الزَّبَّاء قالته وهما حصنان لها حديث. والبلقاء موضع بالشام ومن امثالهم (طلبَ الابلقَ العقوق) اذا طلب مالا يمكن. قال الشاعر

طلَبَ الاَبلَقَ العَقُوقَ فلما

لم يجده اراد بيضَ الاَنوقِ

ولا يقال الاَبلَق الا للذكر. والعَقوق الا للاناث وهى الحامل المثقل. ويقال انبلق الباب اذا انفتح واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي ان اعرابيا دخل البصرة فصادف قوما يدخلون دار العرس فاراد ان يدخل فدفع فقال انبلق لى الباب فاندفقت

(١) هذه الجملة من ل وفى هــ ر فعنا بغية السماء عنا اى شدتها *

فيه — ١ — فدلظ فى صدرى *

و قَبلُ ضد بعد و القُبُل ضد الدبر و الريح القَبول الصبا لانها تقابل الدبور و قُبالتك ماقابلك من جبل او علو من الارض ويقال رأيت شخصا بذلك القَبَل قال الشاعر — النابغة الجعدى

خشيةَ الله و انى رجل

انما ذكرى نار قَبَل

و القَبَلُ ان ترى الهلال اول ما يرى ولم ير قبل ذلك يقال رأيت هلال كذاو كذا قَبَلاوكان صغيرا او القَبَل ان يورد ابله ثم يستقى لها فيصب لها يقال سقاها قَبَلا و القَبَل ان يتكلم الرجل بكلام لم يكن استعدله يقال تكلم فلان قبلا فاجاد وكلمته من ذى قبل اى استقبلت له الكلام و القابل الذى يقبل دلوالسانية قال الشاعر زهير

وقابِلٍ يتغنى كلما قَدَرَتْ

على العراقى يداه قائماً دَفقا

و القَبيلُ الجيلُ من الناس و قد قرئ (قُبلاوقِبَلا) فمن قرأ قُبلا اراد جمع قبيل و من قرأ قِبلا اراد مقابلة و الله اعلم — ويقولون (مايعرف قبيله من دبيره) قال قوم اراد لا يعرف نسب ابيه من نسب امه — وقال آخرون القبيل الخيط الذى يفتل الى قدام والدبير الذى يفتل الى خلف والقُبلة خرزة شبيهة بالفلكة تعلق فى اعناق الخيل و القَبَلة خرزة من خرز نساء الاعراب اللواتى يؤخذن بها الرجال يقلن فى كلامهن (يا قُبلة اقبليه ويا كرار كريه) وهكذا جاء الكلام وان كان الكلام ملحونا من العرب لان العرب تجرى الامثال على ماجاءت و لا تستعمل فيها الاعراب — والقَبَلة ماتتخذه الساحرة لتقبل بوجه الانسان على صاحبه وقبائل الرأس شعبه التى تتصل بها الشؤون و به سميت قبائل العرب — و قِبال النعل معروف و نعل مقابلة لها قبالان والقبيل الكفيل فلان قبيلى اى كفيلى — و قبيل القوم عريفهم قال الشاعر — طريف العنبرى

أوكلما وردت عكاظ قبيلةٌ

بعثوا الىّ عريفهم يتوسم

ويروى قبيلهم ونحن فى قبالة فلان اى عرافته و يقال فى الكفالة قبلت تقبل و فى العين قبِلت تقبَل قبلاً ورجل اقبلُ والجمع قُبل و اقبل الشىء اقبالاً اذا ابتدأ بخير او صلاح و القابلة التى تقبل الصبى اذا سقط من بطن امه — و سئل اعرابى عن امرأة فقال تركتها تحجح بين القوابل و يقال توحوح بين القوابل قال الشاعر هو الاعشى

أأطورين فى عام غزاةً ورحلةً — ٢

الا ليت قيساً غرقته القوابل

و القِبلةُ قبلة الصلاة و يقال مالفلان قبلة اى ماله جهة و الاقبل و الجمع قُبل و الانثى قبلاء و هو ان تقبل حدقتاه على مأقيه والقُبل عند العامة الحول الخفى و ليس كذلك والحول ضد القبل و ذلك ان الحول عندهم ان تميل احدى الحدقتين الى مؤخر العين و الاخرى الى مؤقها — قال الشاعر

(١) فى ب — انه مقت و ن — فافرقت *

(٢) وفى ديوانه غزاة ورحلة بالرفع *

ولو سمعوا منه دعاء يروعهم
اذا لأتته الخيل اعينها قبل

يعني ان الخيل تجذب الاعنة فتصير كالقبل في العين ويقال عام قابل و الليلة القابلة و يقال ــ١ــ شاة مقابلة ومدابرة كذلك الناقة فالمقابلة التي تشق اذنها من قبل وجهها و المدابرة التي تشق اذنها من قبل قفاها والشق الاقبالة و الادبارة *

و القلب قلب الانسان و غيره معروف و القلب نجم من منازل القمر ــ قال الشاعر

بين السماك و بين قلب العقرب

و قلب النخلة و قلبها و قلبها ثلاث لغات وجمع قلب النخلة قلبة و قلب الانسان قلوبا ليفصلوا بينهما و مثل من امثالهم (ما الحوا في كالقلبة و لا الخناز كالثعبة) فالحوا في مادون القلبة من النخل يسميها اهل نجد العواهن والخناز الوزغة الصغيرة و الثعبة اغلظ من الوزغة و اشد غبرة تلسع لسعا منكرا و ربما قتلت و قلب شيء و قلبه خالصه يقال عربي قلب و قلب اي خالص و عربية قلب ــ و القلب السوار قال الشاعر خالد بن يزيد بن معاويه

تجول خلاخيل النساء و لا ارى
لرملة خلخالا يجول و لا قلبا

و القلاب داء يأخذ في القلب ولا يلبث وبنو القليب قبيلة من العرب و قلبت الشيء لوجهه قلبا اذا كببته وقلبته بيدي تقليبا والقليب الركي مذكر و اقلبت الخبزة في الملة اذا نضج احد وجهيها فاحتاجت ان تقلب الى الوجه الآخر ــ ومن امثالهم (اقلب قلاب) يضرب مثلا للرجل الذي يقلب لسانه فيضعه حيث شاء ــ و قلبت النخلة نزعت قلبها و قلبها جميعا والقالب الذي يصب فيه الشيء من صفر او غيره فيجيء مثله يقال هذا قالب كذا ــ والقليب الذئب لغة يمانيه ــ قال الشاعر

أتيح لها القليب من ارض قرقرى
و قد تجلب الشر البعيد الجوالب

تجلب بالتاء والكسر انشدنيه ابو حاتم عن ابي زيد و القلوب الذئب ايضا * و اللبق الحاذق بالشيء اذا عمله رجل لبق و لبيق قال الشاعر

وكان بتصريف القناة لبيقا

والمصدر اللباقة واللبق و لبقت الثريد و الشيء تلبيقا اذا احكمت تليينه وضربه حتى يلتحم *

و اللقب النبز و النبز لقبته تلقيبا و جمع اللقب الالقاب *

﴿ ب ق م ﴾

(البقم) بطن من العرب فاما البقم فقارسي معرب و قد تكلمت به العرب قال الراجز العجاج

يجيش من بين تراقيه دمه
كمرجل الصباغ جاش بقمه

﴿ ب ق ن ﴾

(النبق) ثمر السدر الواحدة نبقة قال الراجز

في قعره كالنبق الجني

و النخل المنبق المسطر قال الشاعر المتلمس الضبعي يخاطب عمرو بن هند

(١) ن والشاة او الناقة المقابلة ضد المدابرة *

أَلكَ السدِيرُ وبَارِقٌ

وَمَبايضٌ ولكَ الخورنق

والبيتُ ذو الشرفات من

سِنداد والنخل المبق

وبنيقةُ القميص التي تسمى التخارص والدخاريص —١ بالذال والواحدة دِخرصة والجمع بنيق وبنائق فارسي معرب *

والقُنبُ وعاء غرمول الفرس والحمار قال الراجز الربيع بن زياد العبسي يخاطب يزيد بن الصعق — وكان يزيد وزرعة وعلَسٌ اخوة من رجال العرب — وربيع وعمارة وانس وقيس اخوة من رجال العرب

عُمارةُ الوهّاب خير من علَس

وزُرعةُ الفسّاءُ شر من انس

وانا خير منك يا قُنبَ الفرس

ويقال قنّب الزرع تقنيبا اذا اعصف ليثمر وتسمى العصيفة القُنابة والعصيفة —٢ — الورق المجتمع الذى يكون فيه السنبل — والقُنابة اطم من آطام المدينة والمقنب مابين الثلاثين الى الاربعين من الخيل والجمع مقانب وفي حديث عمر رضى الله عنه (يكون في مقنب من مقانبكم) وتقنب القوم اذا صاروا مقنبا والقنب والقُنب عربيان معروفان وهي هذه الحبال التي تسمى الابق وسليك المقانب فارس من فرسان العرب قال الشاعر — انس بن مدرك الخثعمي —٣

لَزُوا رليلَى منكم آل بُرثن

على الهول امضى من سُليك المقانب

وفلان ميمون النقيبة اذا كان مباركا — ونقيب القوم عريفهم والجمع نقباء وكذلك فسر في التنزيل (اثني عشر نقيبا) ويقال نقب الرجل اذا صار نقيبا مثل كفل اذا صار كفيلا ويقال نقّب في الارض اذا ابعد فيها وكذلك فسر في التنزيل (فنقّبوا في البلاد) ونقب الرجل في البلاد اذا جاسها والمِنقب كل ما نقب به ومَنقب الفرس حيث ينقبه البيطار قال الشاعر — النابغة الجعدي

كأنّ مَقطَ شراسيفه

الى طرف القُنب فالمنقب

والمَنقَبة بفتح الميم الحديدة التي ينقب بها البيطار وقال ابو بكر جاءت شاذة عن نظائرها وكان القياس منقبة بكسر الميم — قال زهير

اَمِين شظاه لم يُخَرَّق صِفاقُه

بمَنقَبة ولم تُقطّع اباجِله

قال ابو بكر ولا يروى الا بفتح الميم والناقبة داء يصيب الانسان من طول الضجعة — ونقب خف البعير ينقب نقَباً اذا حفى حتى يتقرح خفه — وانقب القوم اذا نقب ابلهم والنقبة اللون يقال جاء فلان حسن النقبة ونقبة كل شئ لونه قال الشاعر — ذو الرمة

كحل من المنظر الاعلى له شبَهٌ

هذا وهذان قدّ الجسم والنُقَبُ

(١) في ل — والدخارص * (٢) في ب — العصيفة الزرع اذا بدا ورقه وورقتان اوثلث * (٣) ونسب الى مجنون بني قيس وقال بعضهم لقران الاسدى *

والنُّقبة قميص قصير تلبسه الجواري والجمع نُقَب

والنُّقبة اول ابتداء الجرب والجمع نُقب قال الشاعر

دريد بن الصمة الجشمي

ما ان رأيتُ ولا سمعت به

كاليوم طالي اينقٍ جُرْب

مُتبذِّلًا تبدو محاسنه

يضع الهِناءَ مواضعَ النُّقب

وفي الحديث (لا شفعة في بئر ولا فحل ولا مَنقَبة) فسروا المنقبة الحائط — والمنقبة ضد المثلبة والجمع مناقب وهي ما فيه وفي آبائه من خصال جميلة والنقاب يقال رجل نقاب اذا كان مصيب الظن قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

نَجيح مَليح اخو مَاقط

نِقابٌ يُحدِّث بالغائب

ويقال فرخان في نقاب اي في بطن واحد — والنِّقاب نقاب المرأة اذا رفعت المقنعة على انفها حتى توصوص عينها — ووردت الماء نِقابا اذا هجمت عليه والنقاب والنقب الطريق في الغلظ او في القُفّ قال الشاعر عمرو بن الايهم التغلبي

وتراهن شُزَّبًا كالسعالي

يتطلّعن من ثغور النِّقاب (١)

وقال بعض اهل اللغة النُّقبة خرقة (ها كالسراويل واسفلها كالازار يلبسها . قال الراجز

بيضاء بين نُقبة واتب — (٢)

الاتبُ قميص قصير والمنقوبات كلاب كان اذا اشتد الزمان بالعرب نقبوا السنتها لئلا يسمع نباحها — وانشد يصف ابلا

تَجاوَبْنَ اذ بَرَكْن والليلُ غاسِقٌ — (٢)

تجاوبَ منقوباتِ حيِّ مُحارِبِ

يريد ابلا قد اعييت فهي ترغو رغاءً ضعيفًا *

ب ق و

(أصابتنا) بُوقة من السماء اي دفعة من المطر والجمع بُوَق والبُوق الذي ينفخ فيه وقد تكلمت به العرب ولا ادري ما اصله — قال الشاعر

سحيفُ رَحى طَحّانة صاحَ بُوقها

السحيفُ صوت الحجر على الحجر *

وتَقوَّبَ الشيءُ تقوُّبًا اذا انقلع من اصله وقوّبته تقويبًا قال الشاعر — ذو الرمة

به عَرَصاتُ الحيِّ قوَّبْنَ مَتْنَه

وجرَّدَ اثباجَ الجَراثيم حاطبه — (٣)

ويروى وقوب اثباج يقال رجل حاطب ومحتطب — والقُوَباء من هذا اشتقاقها التقوب الجلد منها ومثل من امثالهم (تخلصت قائبة من قُوب) اي بيضة من فرخ *

والقبوُ جمعك الشيء باصابعك — وقبوت الشيء اقبوه قبوا اذا جمعته باصابعك ومنه سمي القباء لاجتماع اطرافه *

(١) الثغر موضع المخافة كذا بهامش الاصل *

في ل — بيضاء مثل القلب في نقبة واتب فحرره *

(٣) في م وقوب اثباج ويروى عصبات الحي *

وق بق

وتوبق الانسان اذا هلك وبقا واوبقته انا ايباقا وهو وابق وموبوق وموبق *

والوقب نقر فى الصخر يجتمع فيها ماء السماء والجمع وقوب ووقاب ووقب العين غارها وركية وقباء غائرة الماء ووقب الشيء في الشيء اذا دخل فيه ومنه قول الله عز وجل (ومن شر غاسق اذا وقب) ووقب المحالة الثقب الذي يدخل فيه المحور والوقباء موضع معروف يمد ويقصر والوقيب الخضيعة التي تسمع من جوف الفرس *

ب ه ق

(البهق) بياض او سواد يظهر في الجلد قال الراجز رؤبة بن العجاج

فيها خطوط من سواد وبلق
كأنه في الجلد توليع البهق

ويبهق موضع قال الراجز — رؤبة

اصوات جنان علون يبهقا — ١

والقبة معروفة والمبق نبت زعموا ولا ادرى ماصحته *

والقهب بياض تعلوه حمرة والاسم منه القهبة ظبي اقهب والانثى قهباء *

وهقب اسم واحسبه مشتقا من الهقب وهو السعة *

ب ق ى

مواضعها في المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

باب الباء والكاف

مع باقى الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح

ب ك ل

(بكلت) الشيء ابكله بكلا اذا خلطته والبكيلة اقط يلت بسمن ومثل من امثالهم (غرثان فابكلوا له) وقالوا — ٢ — فابكوا له مقلوب وبنو بكيل وبنو بكال بطنان من العرب — ٣ — احسبهما من همد ان او يكون بنو بكال من حمير وبكيل من همد ان منهم نوف البكالى صاحب علي صلوات الله عليه — والبكل الغنيمة — قال ابو مثلم الهذلى *

كلوا هنئا فان اثقتم بكلا
مما يجن بنو الرمداء فابتكلوا — ٤

والكبل القيد والكبل مصدر كبلته كبلا هكذا تقول البصريون وقال غيرهم الكبل القيد قال الشاعر — جرير يهجو البعيث

ولما اتى القين العراقى باسته
فرغت الى القين المقيد في الكبل

هكذا رويه البصريون — فرغت الى الشيء اذا عمدت اليه وقصدته ومنه قوله عز وجل (سنفرغ لكم ايها الثقلان) واسير مكبل ومكلب مقلوب وهو المقيد المثقل بالقيود — والمكبول المحبوس والكابول حبالة الصائد *

والكلب معروف ويجمع فى ادنى العدد اكلبا وكلابا وكليبا — وارض مكلبة كثيرة الكلاب والكلب المسمار

(١) وفي ديوانه — عجبا تغنى جنه بيبهقا * (٢) في ب — ويقال اربكوا له * (٣) هذه الجملة الى ويكون من — ل و ب * (٤) في ل — مما يجير بنى الربداء *

في قائم السيف و الكَلْب ان يبقى السير في باطن القربة
او الاداوة وما اشبه ذلك فيدخل تحته الذى يعمله
سيرا ثم يأخذ بطرف السير حتى يخرجه به ـ قال دكين
ينعت فرسا

كأنَّ غَرَّ متنه اذ نجنُبه
من بعد يوم كامل تأوُّبه
سيرُ صناعٍ في خريزٍ تكلُبه

وكلبت البعير اكلبه كلبا اذا جمعت بين جريره وزمامه
بخيط في البُرة و الكَلاّب والكَلُّوب حديدة معطوفة
كالخطاف و الجمع كلاليب ـ و تكالب الرجلان اذا تشاتما
واهل المدينة يسمون الجري المستاجر الذى يخاصم
الناس مكالبا ـ قال ابو بكر و الجرى الوكيل ـ والكلب
داء يصيب الناس و الابل كالجنون رجل كَلِبٌ من
قوم كَلْبَى قال الشاعر ـ الحصين بن حمام المرى

بُناةُ مَكارمٍ و أُساةُ كَلْمٍ
دماؤهم من الكَلَبِ الشفاءُ ـ ١

يعني ملوكاً وقال ان دم الملك ينفع من الكَلَب
واكلب الرجل فهو مكلب اذا اصاب ابله الكَلَب
وكالبت الرجل مكالبة وكِلابا و به سمي الرجل كِلابا
و هو ابو حي من العرب ـ و كلب قبيل عظيم و كليب
بطن منهم و بنو الكلبة بطن ايضاً و هي امهم اليها
ينسبون ـ والكَلاّب صاحب الكلاب و قد سموا
الكَلاّب كالبا و جاء في الشعر الفصيح و كَلَب الشتاء
اذا اشتد برده وتقول العرب (اذا طلع القلب جاء
الشتاء كالكلب) و المُكَلِّب صاحب الكلاب قال
الشاعر ـ طفيل الغنوى

تُبارِي مَراخيها الزِجاجَ كأنها
ضِراءٌ أحسّتْ نبأةً من مكلِّب

و بنو اَكْلُب بطين من خثعم واكلب بطن ايضاً و قد
سمت العرب مكالبا و الكُلْبة الخصلة من الليف و كلبت
الخارزة اذا قصر عليها السير فثنت سيرا ثم جعلت رأس
القصير فيه حتى يخرج رأس السير منه قال الراجز ـ دكين

كأنّ غَرّ مَتنه اذ نجنُبُه
سيرُ صَناعٍ في خَريزٍ تكلُبُه

و لسان الكلب نبت معروف ويقال ـ ٢ ـ للضبة التي
في الرحى كلب ـ والكلب الخشبة التي تمنع الحائط من
السُقُوط *

و لبكت الشيء ابكه لبكا اذا خلطته قال زهير

رَدَّ القيانُ جِمالَ الحيّ فاحتملوا
الى الظَهيرة أمرٌ بينهم لَبِكُ

اى قد اختلط امرهم و كل مختلط ملتبك و ماذقت
عندفلان لبكة وهي اللقمة من الحيس *

ب ك م

(البَكَم) الخرس رجل ابكم من قوم بُكْم والانثى
بكماء و قال قوم لا يسمى ابكم حتى يجتمع فيه الخرس
والبله و قد قالوا بكيم في معنى ابكم و جمعوه ابكاما
و هو احد ماجاء على فعيل يجمع على افعال وهي قليلة *

(١) بهامش هوبروى وأساة حلم — والشعر نسبه ابن هشام وغيره الى الحصين والصواب كما روى الضبي في اختياراته انه لعوف بن الاحوص الكلابي وروايته ـ دماء القوم للكلبي الشفاء * (٢) في هـ ـ ويقال للحديدة *

ب

ب ك ن

(بُنكُ) الشيء خالصه كلام عربي صحيح وتبنَّك الرجل في المكان اذا تأهل فيه واقام به والبُنك ضرب من الطيب عربي صحيح*

وكبنت الشيء اكبِنه واكبُنه مثل خبنته اخبنه خبنا وهو ان تثنيه وتخيطه ورجل كُبُنَّة اذا كان منقبضا بخيلا واكبأنّ الرجل اذا اتقبض — وانشد

فلم يكبئنّوا اذ رأوني وا قبلتْ
عليَّ وجوهٌ كالسيوف تَهَلَّلُ

وكبِب الرجل يكنَبُ كنبا اذا غلظ واكنب اكنابا مثله وكُنبت يده اذا خشنت من العمل واكنبت ايضا وقالوا كنبت الشيء اكنُبه كنبا اذا كنزته هكذا يقول الاصمي — وانشد لدريد بن الصمة الجشمي

وانت امرؤٌ جعدُ القفا مُتعكِّشٌ —١
من الاَقِطِ الحوليِّ شبعان كانِبُ

قال الاصمي كانب كانز — قال العجاج

مُستَبِطناً مع الصميم عَصبا
واكنَبَتْ نسورُه واكنَبا

اى اشتدّت وغلظت — قوله متعكش متقبض متداخل وبه سمي العنكبوت عكاشة وعكاشا *

والنَّبكَةُ والجمع نَبك ارتفاع وهبوط من الارض ويقال للنبك النباك ايضاً والنبوك موضع ونباكه موضع *

والنَّكبُ يقال نكِب الرجل ينكَب نكَبا ونكْبا وذلك —٢ — اذا ضربت رجله الارض وكذلك اذا اصابته نكبة من نكبات الدهر اى جائحة والمائل ناكب والمصاب بالنكبة منكوب فهو منكوب فيهما جميعا — ونكب اذا انحرف ومال نكبا وكل مائل ناكب وكل شيء ملت عنه فقد تنكبته والاصل فيه ان توليه منكبك — ونكبت الاناء انكبه نكبا اذا اصببت ما فيه ولا يكون للشيء السائل انما يكون للشيء اليابس — ونكب الرجل كنانته اذا القى ما فيها بين يديه والنكباء ريح تجرى بين مجرى ريحين وانما سميت نكباء لتنكبها اى ميلها — ومنكبا الانسان معروفان ومناكبُ الجبل نواحيه *

ب ك و

(باكَ) الحمار الاتان يبوكها بوكاً اذا كامها ويكنى به عن الجماع *

وكبا الرجل وغيره يكبو اكبواً اذا عثر ومن كلامهم (لكل صارم نَبوة ولكل جواد كَبوة) وكبوت الاناء اكبوه كبواً اذا صببت ما فيه والكوب الابريق بلا عروة والجمع اكواب والكوبة الطبل هكذا قال والله اعلم — وفى الحديث (او صاحبُ كوُبَةٍ او صاحب عَرْطَبَة) وفسروه الطبل والطنبور *

والوَكبُ وسخ يركب الجلد وكِب يوكَب وكبا والموكب الجماعة من الناس ركبانا ومشاة قال الشاعر ابن قيس الرقيات

الا هزئت بنا قُرَشيّةٌ　*　يهتزُّ موكبها

---

(١) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلا يروى متعكش ومتعكس بالشين والسين فمن روى بالشين فهو من التقبض ومن روى بالسين فهو من العكيس وهو لبن يصب على مرق — كذا بهامش الاصل * (٢) فى ب — اذا عثر ويقال عثر وعثر *

ب ك هـ

(بَكّة) اسم لمكة لتباكّ الناس بها اي لازدحامهم* والكُبّة من الغزل عربية معروفة والكَبّة الحملة في الحرب *والكُهبة لون اكدرُ الى السواد الذكر اكهب والانثى كهباء*

ب ك ي

مواضعها في الاعتلال تراها ان شاء الله *

(باب الباء واللام)

باب الباء و اللام

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح*

ب ل م

اهملت الباء واللام والميم الا في قولهم البُلْمة وهي خوصة المقل والبلم زعموا قطن البردي*

ب ل ن

(اللَّبَن) معروف شاة لبنة من شاء لبن و لَبِنَ الرجل يلبن لبناً اذا اشتكى عنقه من ميل الوسادة والرجل لبِن ولابن اذا كان كثير اللبن قال الشاعر ـ الحطيئة

وغَرَرتني وزعمتَ انك * لابنٌ بالصيف تامِر

و فرس ملبونة تسقى اللبن و اللبان صمغ معروف عربي صحيح و لَبان الفرس حيث يجرى عليه اللبب و الملابنُ واحدها ملبن وهي محامل مربعة كانت تتخذ قبل ان يتخذ الحجاج هذه المحامل قال الراجز مسعود بن وكيع

لا يحملُ الملبنَ الا الجُرشعُ
المُكرَبُ الا وظفة الموقّعُ

و لبنان جبل معروف و اللبِن الذي يبنى به الواحدة لبنة قال الراجز ـ سالم بن دارة

اذ لا يزال قائلٌ ابنِ ابنِ
هو ذلة المشآة عن ضرس اللبنْ

قوله ابن ابن اى باعد ونحها وقوله المشآة فالمشآة زبيل يخرج به الطين والحمأة من البئر وربما كان من ادم والهوذلة الاضطراب والحركة المتتابعة يقال هوذل ببوله اذا اخرجه مضطربا و الضرس تضرس طيّ البئر بالحجارة و انما اراد الحجارة فاضطر و سماها لبنا احتياجا الى الروى و لُبن جبل معروف معرفة لا تدخله الالف و اللام قال الشاعر ـ الراعي

سيكفيك الاله و مسنَماتٌ
كجندل لُبنَ تطّرِدُ الصلالا

الصلالُ جمع صلّة وهي الارض التي قد مطرت بين ارضين لم تمطر و اللبنى ضرب من الطيب معروف وستراه في بابه ان شاء الله *

و النَبْلُ السهام لا واحد لها من لفظها و قال قوم نَبلة واحدة النبل و ليس بالمعروف و يقال نبَل فلان فلانا ينبله نبلا اذا اعطاه نبلا و نبّله تنبيلا وروي عن النبي صلى الله عليه و سلم انه (قال كنتُ انبل على عمومتي يوم الفجار) اى اعطيهم النبل وتنبل الرجل اذا استنجى بالحجارة ورامى النبل نابل ويقال تنابل الرجلان اذا تنافرا أيهما اجود نبلا و تقول الرجل للرجل نبلني يريد هب لي نبلا وتقول العرب للرجل نبلني احجارا فيعطيه احجارا يستطيب بها ورجل نبيل من قوم نبل ونبلاء وتجمع النبل نبالا و يجمع النابل نبالة مثل راجل و رجالة ورجل نابل بالشيء حاذق به

قال ابو ذؤيب الهذلي

تَدَلَّى عليها بين سِبٍّ و خَيطةٍ

شديدُ الوَصاة نابلٌ وابنُ نابلِ

و فلان أنبلُ الناس بالابل اى اعلمهم بما يصلحها و انشد الاصمعى عن ابى عمرو بن العلاء لذى الاصبع العدوانى

تَرِّصَ افواقَها و قَوِّمها

أنْبَلُ عَدْو ان كلها صَنَعا

أنْبلُ اى احذق و استنبلت المال اذا اخذت جيده و مال نَبَل اى خسيس — و النبل النبيل والنبَل الخسيس من المال وهو من الاضداد قال الشاعر — الحضرمى ابن عامر الاسدى

أفرح ان أُرْزَأ الكرام وان

أُورَثَ ذَوداً شصائصاً نَبَلا

يعنى خسائس الاموال — و تَنبَّلَ البعير اذا مات و النبيلة الجيفة و اظن قولهم تنبَّل البعير من هذا *

ب ل و

(رجل بِلْوُ سفر) و كذلك البعير و الجميع ابلاء مثل نضو سفر وانضاء سواء *

والبَولُ معروف والبُوال داء يصيب الانسان فيأخذه البول و رجل بُولَة كثير البول *

و اللَبْوُ بن عبد القيس قبيلة من العرب — ١ — فاما اللبؤة من السباع فهموزة وليس هذا موضعها *

و لاب — ٢ — الانسان والبعير يلوب لوبا ولُوابا اذا عطش فحام حول الماء — قال الشاعر

يقاسون جيش الُهرمز ان كأنهم

قواربُ احواضَ الكُلاب تلوبُ

القَوارِبُ ابل تقرب الماء و اللُوبة الحرّة وهى ارض تركبها حجارة و الجمع لُوب ويقال لابة والجمع لاب و المُلَوَّب الملوىُّ ومنه قيل حلق — ٣ — ملوب اى ملوي *

والوبل المطر الشديد الوقع وهو الوابل و بلت السماء تبل و بلا — قال جهم بن سبل

هو الجواد ابن جوادِ بن سَبَل

ان دَيَّموا جاد وان جادوا وَبَل

ويقال امره و بيل شديد و الوابلة رأس المنكب و الوبيلة الحزمة من الحطب او العصا الغليظة قال الشاعر — طرفة بن العبد البكري

فمرّت كهاة ذاتُ خيفٍ جلالةٌ

عقيلةُ شيخ كالوبيل يَلندَدِ

ويروى اليَلنددِ و الابيل الذى يضرب بالناقوس قال الشاعر — الاعشى

فانّي ورب الساجدين عشيّةً

وما صكَّ ناقوسَ النصارى ابيلُها

ويقال ايضا للحزمة من الحطب ابالة قال الراجز الفرزدق — ٤ —

لى كل يوم من ذُؤالهْ — ٥

ضغثٌ يزيد على إبالَهْ

وفى الحديث (كل مال زُكّيَ عنه ذهبت أَبَلَته)

(١) في هـ — واللبو قبيلة من العرب فقط — (٢) ن — يقال لاب حول البئر اذا دار حولها من العطش * (٣) في هـ — حلف *

(٤) هذا الشعر يروى لاسماء بن خارجة الفزارى — ك * (٥) ذؤالة الذئب يروى انه تعرض له ذئب في بعض اسفاره فقال *

قال ابو عبيدة اراد وبلته اى فساده و ثقله من قولهم كلأ وبيل اى لا يمرئ الراعية — والوَبال الثقل ويقال امر وبيل اى شديد *

ووَكَبَ الزرع يلب و لبًّا اذا صارت له والبة وهى الفراخ فى اصوله ومنه اشتقاق اسم والبة *

ب ل ه

يقال فعلتُ كذا وكذا بَلَهَ كذا وكذا اى دع كذا وكذا قال الشاعر — ابو زبيد الطائى

حَمّالُ اثقالِ اهلِ الوُدِّ آونةً
اُعطيهم الجهدَ مِنّى بَلهَ ما اَسَعُ

والبَلَهُ الاسم والمصدر من قولهم رجل ابله بين البله ويقال بله يبله بلهاً والجمع البُله وفلان فى عيش ابله اى واسع رخى البال *

والبَهْل اللعن يقال عليهم بهلة الله اى لعنة الله وتباهل القوم وابتهلوا اذا تلاعنوا ويقال ابتهلوا الى الله عز وجل اذا اخلصوا له الدعاء — وناقة باهل اى لا صرار عليها وبه سميت باهلة ام هذه القبائل التى تنسب اليها *

واللبة باطن العنق وقال قوم بل ما اكتنف الثُغرةَ لبة *

واللَهب لهبُ النار ولهيبها هو اشتعالها ولهابها ايضاً ويستعمل اللهاب فى النار والعطش جميعا واللهبة قبيلة من العرب واللهب الشعب الصغير فى الجبل والجمع لهوب ولهاب قال الشاعر — عبيد بن الابرص

وَاهيةٌ او معينٌ مُمعِنٌ
فى هَضبةٍ دونها لُهوبُ

وبنو لهب بطن من العرب عرب الازد قال الشاعر كثير عزة

تَيمّمتُ لِهباً ابتغى العلم عندهم ١
وقد رُدَّ علمُ العائفين الى لِهبِ

وهم اعيف العرب — واللهباء موضع ولهابُ موضع ولُهبانُ اسم ويقال الهب الفرس اذا اعدا عدواً شديداً *

والهَبَلُ الثكل هبلت فلانا امه هبلا فهى هابل وهبول وابن الهبولة ملك من ملوكهم — واهتبلت الشيء اهتبله اهتبالا اذا اغتنمته ويقال اهتبل فلان غفلة فلان اى اغتنمها — وهُبل اسم صنم وزعموا ان ابا سفيان نادى يوم احد عند انصراف الناس (اَعلُ هُبل اَعلُ هُبل) فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعمر رضى الله عنه قل (اللهُ اعلى واجلُ) وبنو هبل بطن من كلب يقال لهم الهبلات — والمهبل الهواء من رأس الجبل الى الشعب والمهابل حلق الرحم بين كل حلقتين مهبل هكذا يقول الاصمعى وبنو هبيل بطن من العرب وهُبالة موضع *

والهُلْبُ هُلبُ ذنب الفرس وهو الشعر وهلبت الفرس اذا نتفت هلبه وهو شعر ذنبه فهو مهلوب ومنه اشتقاق اسم مُهلَّب والهَلب — ٢ — رجل من العرب

(١) ويروى ابتغى الخير قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء لهب بن احجم قبيلة من اسد يقال انهم اعيف العرب للطير اذا رأوا امنها غاديا اورائحا على هيئة من الهيئات حكموا عليه بخير اوشر وكان ذلك من افعال الجاهلية — كذا بها مش ه *

(٢) كذا قال بفتح فكسر وجمهور المحدثين يقولون هلب بالضم وهو والد قبيصة بن هلب الطائى واسم هلب يزيد *

اشتقاق

كان اقرع فمسح النبي صلى الله عليه و آله وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمي المهلب و يوم هلاب شديد البرد *

﴿ ب ل ى ﴾

(بَلِيٌّ) قبيلة من العرب ينسب اليها بلوى و بِليٌ اسم نهر معروف ولهذا مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الباء و الميم ﴾

مع سائر الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

﴿ ب م ن ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الواو *

﴿ ب م ه ﴾

البَهم معروف الواحدة بَهمَة وهي صغار الضأن و المعز جميعا و الجمع بهام وربما خصّ بذلك الضأن ورجل بُهمَة شجاع لا يدرى من اين يؤتى والجمع بُهَم قالت عاتكة — بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثى الزبير ابن العوام *

غدر ابن جرموز بفارس بُهمَة
عند اللقاء وكان غير معرّد

يقال عرّد اذا عدا من فزع و به سميت العرادة والابهام معروفة والجمع اباهم و اباهيم و ابهمت الباب اذا اغلقته فهو مبهم و الفرس البهيم الخالص من كل بياض من اي لون كان الا الشهبة *

﴿ ب م ى ﴾

مواضعها في الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

﴿ باب الباء والنون ﴾

مع سائر الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

﴿ ب ن و ﴾

يقال بين الرجلين بون بعيد اى فرق و البوان عمود من اعمدة الخباء والبُون زعموا موضع ولا ادرى ما صحته *

والنَّوب مصدر نابه ينوبه نوبا والنوب جمع نائب كما قالوا زائر وزور قال الشاعر — ابوذؤيب الهذلى

ارقتُ لذكره من غير نوب
كما يهتاج موشيٌّ نقيب — ١

والنُبُوُّ مصدر نبا ينبو نبوا و نبوّا و يقال نبا فلان عن فلان نبوة اذا فارقه *

﴿ ب ن ه ﴾

(البَنَّة) الرائحة الطيبة شممت بنة طيبة و قال قوم البنة رائحة مرابض الغنم اذا اجتمعت قال الشاعر — وهو الاسود بن يعفر

وعيدٌ تخدج الآرام منه
وتكره بنّة الغنم الذئاب

و يقال شيء نَبِهٌ بالتخفيف اذا التقى و نسي قال الشاعر ذو الرمة يصف ظبيا رابضا

كانه دُملجٌ من فضة نَبَهٌ
في ملعب من جوارى الحي مفصومُ

(١) فسر القوم النوب فى البيت بمعنى القرب والشاعر يذكر ابنه و يشبهه بصوت المزمار والنقيب المثقوب بمعنى المزمار *

وروى مقصوم ــ ١ ــ مفصوم مثنى و مقصوم منكسر

و يقال هذا امر نابه اذا كان عظيما جليلا ــ والنباهة ضد

الخمول نبُه الرجل نباهةً ــ قال النمر بن تولب

فاَحْبَلَها رجل نا بِهٌ

فَجاءت به رجلاً محكما

وقد سمت العرب نابهاً و نُبيها ومنبهاً وقد سمت العرب

نبهان و احسب اشتقاقه من النبه والنباهة *

والنَهْبُ الشيء المنتهب و هو النُهبي والنِهاب وقد سمت

العرب منهباً و هو ابو قبيلة منهم و تناهبت الا بل

الارض اذا اخذت بقوائمها منها اخذا كثيرا *

و هِنبٌ اسم رجل و هو هنب بن افصى بن دعمي جد

بكر بن وائل و يقال امرأة هَنبي عد وتقصر وهي

الورهاء و انشد وا

مَجنُونةٌ هَنباءُ بنت مَجنون ــ ٢

ب نَ ى

(البَينُ) مصدر بان يبين بينا والبِين الغلظ من الارض

قال الشاعر ــ ابن مقبل

من سرْ وِ حميرَ ابوال البِغال به

اَنيَّ تَسَدَّيتِ وَهنَا ذلك البِينا

و بِين موضع قريب من الحيرة ــ قال الشاعر

كأَنما حَتَهم لعنةٌ

سار الى بِينَ بها راكبُ

باب الباء و الواو

مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح *

ب وَ هـ

(البُوه) الكبير من البوم قال رؤبة

لما رأتني نَزِقَ التحفيش

ذا رثيات دهش التَدهيش

كالبُوه تحت الظُلّة المَرشوش

وانما يصف صقرا او بازيا فاضطر الى ان جعله بُوها

و رجل بوهة اذا كان ثقيلا لاغناء عنده قال الشاعر

امرؤ القيس

أيا هندلا تنكحى بُوَهةً

عليه عقيقته احسبا

الحُسْبة غبرة في اللون *

والبَهْوُ بهو الصدر وهو فرجة ما بين الثديين و النحر *

و وَهب اسم و هو من قولهم و هبت لك الشيء وهبا

و قد سمت العرب وهبا و وهيبا و وَهبان و واهِبا

و مَوهبا و المَوهَبة غدير ماء صغير في صخرة قال الشاعر

و لقَولكِ اطيبُ ان بَذَلتِ لنا

من ماء مَوهَبة على خمر ــ ٣

ويقال أوهبت لك كذا وكذا اى اعددته لك والهبوة

الغبرة تعلو في الهواء يوم ذو هبوة *

و الهوبُ اشتعال النار ووهجها لغة يمانية ويقال تركته

(١) هذا التفسير من ب *　(٢) لعل هذا الشعر غير بيت النابغة الجعدى وهو *

وشر حشو خباء انت مولجه　*　مجنونة هنباء بنت مجنون

(٣) ورواية الجوهرى والزمخشرى

ولقولك اشهى لو يحل لنا * من ماء موهبة على شهد ــ من نطفة في شنة خلق * من ماء موهبة على صمد

والموهبة في الاصول بكسر الهاء وذكره القوم بالفتح ــ *

بهوب دابر اى بحيث لا يدرى اين هو ويقال بهوب
دابر *

﴿ ب و ى ﴾

(بُوَيٌّ) اسم واحسبه تصغير بوّ — ومواضعها في المعتل
كثيرة *

﴿ ب ه ي ﴾

اهملت *

انقضى حرف الباء وما تشعب منه في الثلاثى
الصحيح — والحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيراً كثيراً

تم الجزء الاول من جمهرة اللغة ويتلوه الجزء الثانى
اوله (حروف التاء) وما يتصل به في الثلاثى الصحيح

الصفحة	الابواب
٢	سبب تأليف الكتاب
٣	بيان ترتيب الكتاب
٤	وجه تسمية الكتاب بالجمهرة
٦	باب صفة الحروف واجناسها
٧	الحروف المذلقة
٨	باب مخارج الحروف واجناسها
١٠	باب معرفة الزوائد ومواقعها
١١	باب الامثلة
١٣	باب الثنائي الصحيح
٢٢	باب الباء وما بعده
٣٩	باب حرف التاء وما بعده
٤٣	باب حرف الثاء وما بعده
٤٨	باب حرف الجيم وما بعده
٥٧	باب حرف الحاء وما بعده
٦٥	حرف الخاء وما بعده
٧٢	حرف الدال وما بعده
٧٨	حرف الذال وما بعده
٨١	حرف الراء وما بعده
٨٩	حرف الزاي وما بعده
٩٣	حرف السين وما بعده
٩٦	حرف الشين وما بعده
١٠٠	حرف الصاد وما بعده
١٠٤	حرف الضاد وما بعده
١٠٧	حرف الطاء وما بعده

الصفحة	الابواب
١١٠	حرف الظاء وما بعده
١١١	حرف العين وما بعده
١١٥	حرف الغين وما بعده
١١٦	حرف الفاء وما بعده
١١٨	حرف القاف وما بعده
١٢٠	حرف الكاف وما بعده
١٢١	حرف اللام وما بعده
١٢٢	حرف الميم وما بعده
١٢٣	حرف النون وما بعده
ايضاً	حرف الواو وما بعده
١٢٤	حرف الهاء وما بعده
ايضا	ابواب الثنائي الملحق ببناء الرباعي المكرر
ايضاً	حرف الباء وما بعده
١٢٩	حرف التاء وبعده
١٣١	حرف الثاء وما بعده
١٣٢	حرف الجيم وما بعده
١٣٦	حرف الحاء وما بعده
١٣٩	حرف الخاء وما بعده
١٤١	حرف الدال وما بعدة
١٤٣	حرف الذال وما بعده
١٤٤	حرف الراء وما بعده
١٤٨	حرف الزاي وما بعده
١٥٠	حرف السين وما بعده
١٥٢	حرف الشين وما بعده

الصحيفة	الابواب
١٥٤	حرف الصاد و مابعده
١٥٦	حرف الضاد و ما بعده
١٥٧	حرف الطاء وما بعده
١٥٩	حرف الظاء و مابعده
ايضاً	حرف العين وما بعده
١٦١	حرف الغين و مابعده
ايضاً	حرف الفاء و مابعده
١٦٢	حرف القاف و مابعده
١٦٤	حرف الكاف و ما بعده
ايضا	حرف اللام وما بعده
١٦٥	حرف الميم ومابعده
١٦٦	حرف النون ومابعده
ايضا	حرف الواو و ما بعده
ايضا	حرف الهاء و ما بعده
١٦٧	باب الهمزة
١٦٩	باب الثنائي المثل و ما تشعب منه
١٩٣	ابواب الثلاثي الصحيح و ماتشعب منه
ايضا	باب الباء و التاء مع سائر الحروف
١٩٩	باب الباء و الثاء مع سائر الحروف
٢٠٥	باب الباء و الجيم و ما بعدهما
٢١٦	باب الباء و الحاء و ما بعدهما

الصحيفة	الابواب
٢٣٢	باب الباء و الخاء و ما بعدهما
٢٤٠	باب الباء و الدال و ما بعدهما
٢٥٠	باب الباء و الذال و ما بعدهما
٢٥٤	باب الباء و الراء وما بعدهما
٢٨٠	باب الباء و الزاي و ما بعدهما
٢٨٣	باب الباء والسين وما بعدهما
٢٩١	باب الباء و الشين و ما بعدهما
٢٩٦	باب الباء والصاد و مابعدهما
٣٠١	باب الباء و الضاد ومابعدهما
٣٠٥	باب الباء و الطاء ومابعدهما
٣١٢	باب الباء و الظاء و مابعدهما
ايضاً	باب الباء والعين ومابعدهما
٣١٨	باب الباء والغين ومابعدهما
٣٢٠	باب الباء و الفاء ومابعدهما
ايضاً	باب الباء والقاف و مابعدهما
٣٢٥	باب الباء و الكاف ومابعدهما
٣٢٨	باب الباء واللام و مابعدهما
٣٣١	باب الباء والميم و مابعدهما
ايضاً	باب الباء و النون ومابعدهما
٣٣٢	باب الباء والواو و مابعدهما

تمت

تم فهرس ابواب الجزء الاول من جمهرة اللغة فالحمدلله اولاً وآخراً

والصلوة على نبيه وآله ظاهراً وباطناً